

١٧٠٩

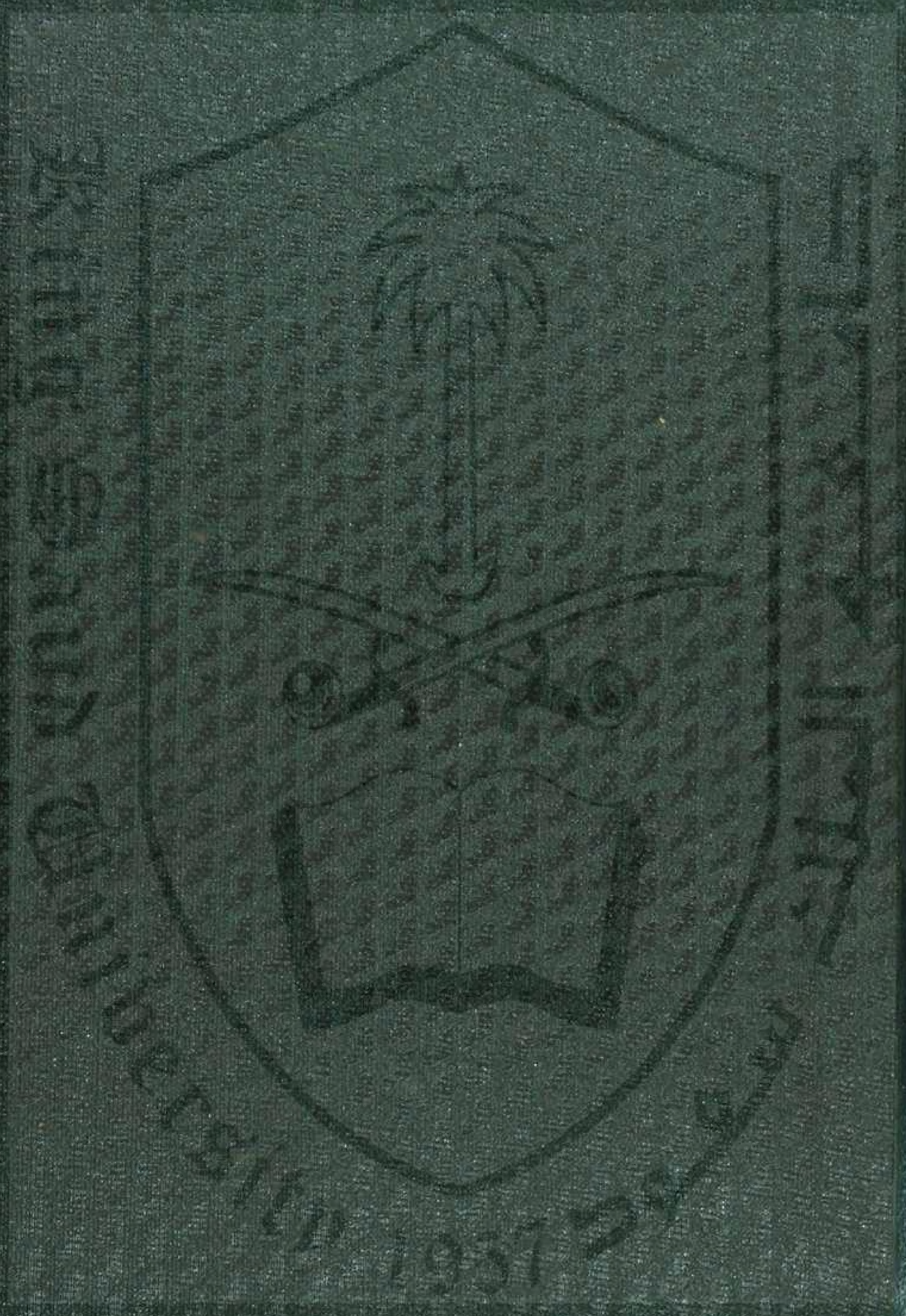


الملك محمد بن عبد العزيز

حقوق المصطفى

١٩٥٧







١٩ الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، تأليف هياض بن  
ش. ق موسى - ٥٤٤ هـ . كتبه حسين بن عبد الله بن  
مصطفى سنة ١١٩٣ هـ .

٩٥٣ ق ١٩ س ١٥١٢٥ سم

١٧٠٩ نسخة جيدة ، خطها تعليق ، طبع

الأعلام ٥ : ٢٨٢ كشف الظنون ٢ : ٥٢ : ١٠

١ - السيرة النبوية أ - القاضي عياض ، عياض بن

موسى - ٥٤٤ هـ ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ



هذه دعا سر خباد

بسم الله الرحمن الرحيم واسمك اكبر اتها في الملكات الاكبر ايعوذ بك عما قضى رزقي وربكم ما خالني  
وخالفكم ما وصفتكم من جميع الافات والعيول والخبوء والامراض ونحو هذه الاسماء العظام والجمال  
والجلال والخبوء ونحو هذه الاسماء الحسنه وصفاته القلي سبحانك نسبتي بخلاؤك من افطار السموات والارض  
فاصرف عني الخبائر صباراً بالخبوء وبالعظمة عظيم وبالرافة رؤفاً وبالرحمة رحيماً وبالعلم عليم وبالحكم حكيماً

210.5







فصل في خوفه ربه وطاعته وسنة عبادته ٦١	فصل في ان جميع الانبياء والرسل على ما خلق الخلق والخلق ٦٣	فصل في ذكر حركات جامع شفاها وادوية وسيرة وفضائله ٦٦
فصل في تفسير غريب الحديث السابق ومشكلة ٧٢	الباب الثالث فيما ورد في صحيح الاخبار ومشهورا بعظيم قدره عند ربه ومثله وما خصه في الاري من كرامته صلى الله عليه وسلم ٧٤	فصل في ذكر الاختلاف في الاسرار باجماع ٨٨
فصل في الاطار حج من قال ان الاسرار يوم ٩١	فصل في ذكر اختلاف السلف في رؤيته لربه عز وجل ٩٤	فصل في ما ورد في هذه القصة من مناقات لله وكلامه معه ٩٨
فصل في معنى الرقود والرقب الواردين في حديث الاسرار والار ٩٩	فصل في ذكر تفضيل في القيمة بخصوص الكرامة ١٠١	فصل في تفضيل بالحجة والخلة ١٠٣
فصل في تفضيل بالشاعة والمقام المحمود ١٠٧	فصل في تفضيل في الخفة بالوسيلة والفضل والدرجة الرفعة والكون ١١٣	فصل في عليه السلام وما تضمنته فضيلة ١١٦

فصل في  
تفسير الخلة  
١٠٤  
معنى تفضيل  
عن تفضيل  
مع كونه افضل  
١١٤

وفيه تحقيق في  
التوحيد

فصل في تفسير في الله له بها سماء من سماوات الجنة ووصفه به من صفاته على ١٣٠	فصل في الرب ازاله شبهة التشبيه بين الخالق والخلق ١٣٦	الباب الرابع فيما اظهره الله على بيده من المعجزات وشرفه من الخصائص والكرامات ١٣٨
الفصل الاول في تسمية باسم معجزة يا وافي ما ١٣١	فصل في اعجاز القرآن العظيم وهو ما لا ينفك ١٣٥	فصل في اعجاز بالوجه الثاني وهو صورته الحي ١٣٩
فصل في اعجاز بالوجه الثالث وهو ما انطوى عليه بالاخبار المعينة ١٤١	فصل في اعجاز بالوجه الرابع وهو انباؤه من اخبار القرآن والسنة والاحكام ١٤٣	فصل في اعجاز بوجوه غير الوجوه التي وردت في معجزات ١٤٥
فصل في من تلك الوجوه الروعة التي تلحق قلوب سامعيه ١٤٥	فصل في وجوه اعجاز كونه اية ماضية ما بقيت الدنيا ١٤٦	فصل في وجوه اعجاز من وجوه اعجاز ان عارضة لا تملك وسامع لا يحصى وغيره ١٤٧
فصل في الاستقاة القم وجلس من ١٥٠	فصل في تبع الماء من بين اصابعه وتكرره ببركته ١٥٢	فصل في تفجير الماء ببركته ومنه ودعوته ١٥٤
فصل في تكميل طعام ببركته ورعايته على الفضل والسلام ١٥٦	فصل في تكميل كلام الشجر وسماواتها بالنبوة ١٦١	فصل في تفصيل حنين الجنج وانيته ١٦٤

معنى النبوة والرسول  
والله بها رزق الامم وهدى  
١٣٠ والوحي

فصل في  
تكميل اعجاز  
على خلق العزة  
في ظهور عظام  
١٤٩



فصل في بيان حق الخلق في سائر الجواهر من الزكوة والصدقة والكلام له ١٦٦	فصل في الآيات في قوله الحيون ١٦٧	فصل في اجزاء المعنى وكلامهم وكلام الصبيان في الموضع وشرحها ١٧٢
فصل في ايراد المرضي وذو العاهات ١٧٥	فصل في اجابة دعائه وهذا باب واسع ١٧٧	فصل في كراماته وبركاته وانقلاب الاعمال له في المله او باشره ١٧٩
فصل في معجزة ما اطلع عليه في الغيوب ١٨٢	فصل في عصمة الله له من الناس وكفايته من اذاه ١٨٨	فصل في معجزة الناظر في ما حقه الله تعالى من العارف والعلوم ١٩٢
فصل في خصائصه والله عليه وسلم وكراماته وباهر اياته انبأ مع الملائكة والجن ١٩٦	فصل في دلالة نبوته وعلايم رسالته ما تراءت به الاخبار عن اربابها ١٩٧	فصل في ذلك ما ظهر من الآيات عند موت وما حكته أم ومحق في العجايب وقوله ١٩٩
فصل في ان معجزات نبينا اظهرت معجزات سائر الانبياء بوجهين ٢٠٠	القسم الثاني في ما يجب على الانام من حقوق صلوات الله تعالى عليه وسلم ومنه اربع الاول في فرض الالباب في وجوب طاعة واتباع سنته ٢٠٥	فصل في ان ذلك ما ظهر من الآيات عند موت وما حكته أم ومحق في العجايب وقوله ١٩٩
فصل واما وجوب طاعته ٢٠٧	فصل واما وجوب اتباعه وامتناع والاقتداء بهديه ٢٠٨	فصل واما وجوب الالتفات في اتباع سنته والاقتداء بهديه وسيرة ٢١١

فصل في بيان حق الخلق في سائر الجواهر من الزكوة والصدقة والكلام له ٢١٤	فصل في اجزاء المعنى وكلامهم وكلام الصبيان في الموضع وشرحها ٢١٤	فصل في كراماته وبركاته وانقلاب الاعمال له في المله او باشره ٢١٥
فصل في ايراد المرضي وذو العاهات ٢١٥	فصل في اجابة دعائه وهذا باب واسع ٢١٧	فصل في كراماته وبركاته وانقلاب الاعمال له في المله او باشره ٢١٩
فصل في معجزة ما اطلع عليه في الغيوب ٢٢١	فصل في عصمة الله له من الناس وكفايته من اذاه ٢٢٤	فصل في معجزة الناظر في ما حقه الله تعالى من العارف والعلوم ٢٢٥
فصل في خصائصه والله عليه وسلم وكراماته وباهر اياته انبأ مع الملائكة والجن ٢٢٦	فصل في دلالة نبوته وعلايم رسالته ما تراءت به الاخبار عن اربابها ٢٢٧	فصل في ذلك ما ظهر من الآيات عند موت وما حكته أم ومحق في العجايب وقوله ٢٢٩
فصل في ان معجزات نبينا اظهرت معجزات سائر الانبياء بوجهين ٢٢٨	القسم الثاني في ما يجب على الانام من حقوق صلوات الله تعالى عليه وسلم ومنه اربع الاول في فرض الالباب في وجوب طاعة واتباع سنته ٢٣٥	فصل في ان ذلك ما ظهر من الآيات عند موت وما حكته أم ومحق في العجايب وقوله ٢٣٠
فصل واما وجوب طاعته ٢٣٧	فصل واما وجوب اتباعه وامتناع والاقتداء بهديه ٢٣٨	فصل واما وجوب الالتفات في اتباع سنته والاقتداء بهديه وسيرة ٢٤١

وفي هذا الفصل معرفة حق معاونة وتوفيقه  
٢٣٤ رضي الله تعالى عنه







الباب الثاني فيما يخصهم في الامور الدينية ويطرأ عليهم من العوارض البشرية ٣١٧

فصل في عروض السحر على حقه الشريف	فصل في احوال في امور الدنيا اعتقادا وقولا	فصل فيما يعتقده في امور احكام البشر
٣١٩	٣٢١	٣٢٢

فصل في احوال الدينونة من اخباره عن احوال احواله	فصل في معاني الحديث الوارد في الوصية
٣٢٣	٣٢٧

فصل في وجوب الحديث اللهم انما محمد بشيخنا	فصل في فروع الصلوة والسلام
٣٢٨	٣٣١

فصل في حكم ابتلائهم بالبلايا والافراد شديدا	القسم الرابع في تعرف وجوه الاحكام فيمن تنقصه او سببه عليه الصلوة والسلام وفيه بيان
٣٣٢	

الباب الاول في بيان ما هو في حقه عليه الصلوة والسلام	فصل في الحج في ايجابه
٣٣٩	٣٤٢

فصل في توجيه عدم قتل النبي عليه السلام من يؤذيه ٣٤٦



جميع اهل بيته خذوا  
بني فلان ارحلوا من مولدكم  
سبح الله جواب امام الجمل الدعاء بمعرفة  
عليه السلام







الحمد لله الذي جعل هذا الكتاب

في العلم والدين

الكلام فيه في قسم اربعة **القسم الاول** في تعظيم النبي الاعظم  
 لقدره هذا النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم تولا وفصول  
 وتوجه الكلام فيه في اربعة ابواب **الباب الاول** في ثناء  
 مقامه عليه واظهار عظم قدره لديه وفيه عشرة فصول  
**الباب الثاني** في تكميل مقام الحاسن خلقا وخلقاً وقرآن  
 جميع الفضائل الدينية والدنيوية فيه تسعة وسبعة  
 وعشرون فصلاً **الباب الثالث** فيما ورد من صحيح الاخبار  
 ومشهورها بعظم قدره عند ربه ومنزله وما خصه به في  
 الدارين من كرامته وفيه اثنا عشر فصلاً **الباب الرابع**  
 فيما اظهره الله تعالى بآياته من المعجزات وشرقه من  
 الخصائص والكرامات وفيه ثلثون فصلاً **القسم الثاني**  
 فيما يجب على الانام من حقوقه عليه الصلوة والسلام ويترتب  
 القول فيه في اربعة ابواب **الباب الاول** في فرض الالبان به  
 ووجوب طاعته واتباع سنته وفيه خمسة فصول  
**الباب الثاني** في لزوم محبة ومناصحة وفيه ستة فصول  
**الباب الثالث** في تعظيم امره ولزوم توقيره وبره وفيه  
 سبعة فصول **الباب الرابع** في حكم الصلاة عليه  
 والتسليم وفرض ذلك وفضيلته وفيه عشرة فصول  
**القسم الثالث** فيما يستحيل في حقه صلى الله عليه وسلم

سلم وما يجوز عليه وما يمتنع ويصح من الامور البشرية  
 ان يضاف اليه وهذا القسم اربعة ابواب **الباب الاول**  
 في ثناء منزله من الابواب وما قبله من القواعد والتمهيد  
 والدلائل على ما نوره فيه من الثبوت البينات وهو  
 الحاكم على ما بعد **والمختار** من غرض هذا التاليف وعده  
 وعند التفتيش لموعده **يشرح صدر العبد والتعبد**  
 ويشرح قلب المؤمن باليقين **وتلوا انوار جوارح**  
 صدره **ويقدر العاقل النبي صلى الله عليه وسلم حق**  
 قدره **ويحذر الكلام فيه في بابين** **الباب الاول**  
 فيما يخص الامور الدينية **ويثبت به القول في العظمة**  
 وفيه ستة عشر فصلاً **الباب الثاني** في احوال الدنيا  
 وما يجوز طرقة عليه من الاعراض البشرية وفيه تسعة  
 فصول **القسم الرابع** في تصرف وجوه الاحكام على  
 من تنقصه او سبه عليه السلام وينقسم الكلام فيه في بابين  
**الباب الاول** في بيان ما يورث حقاً **ويثبت**  
 نقص من تعريض او نقص وفيه عشرة فصول  
**الباب الثاني** في حكم ثابته ومؤذيه ومنقصه  
 وعقوبته وذكر استتابته والصلاة عليه  
 وورائته وفيه عشرة فصول وختمناه بباب

والنقص عن غير ذلك



فالت و جعلناه تكملة لهذه المسئلة ووصلته للبابين  
 اللذين قبله فحكم من سب الله تعالى ورسوله وملكته  
 وكتبه وآل النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه وأئمة  
 الكلام فيه في خمسة فصول وبتمامها يتجوز الكتاب  
 وتتم الآيات والأبواب ويلوح في غرة الإيمان لمعة منيرة  
 وفي تاج التراجم درة خظيرة تزيح كل لبس وتوضح كل  
 تحجيب وحديث وتشتفي صدور قوم مؤمنين وتقصص  
 بالحق وتعرض عن الجاهلين وبالله تعالى التوفيق  
**القسم الأول** في تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم  
 الله عليه وسلم قولاً وفعلًا **قال** الإمام القاضي الفقيه  
 أبو الفضل رضي الله عنه لأخفاء على من مارس شيئاً من  
 العلم أو خصص دينه كحجة من فم بتعظيم الله تعالى قدر نبينا  
 صلى الله عليه وسلم وخصوصه آية بفضائل ومجس  
 ومناقب لا تضبط لزمان وتنويه من عظيم قدره  
 بما يحل عنه الالسنه والأقلام فمنها ما صرح به تعالى  
 في كتابه ونسب به على جليل بفضايله وأثنى به عليه من  
 أخلاقه وأدابه وخصص العباد على التزايه وتقليد أفعاله  
 فكان جبل جلاله هو الذي تفقسل وأولى ثم طهر وزكى  
 ثم مدح بذلك وإنني ثم أتاب عليه الجزاء الآوفي في الفضل

وأختر وأخترنا  
 والنسخ مختلفة هنا في  
 بعضها من الاختلاف وبعضها  
 من التفضل والكل يعين  
 والنبي محمد  
 ونصديق  
 والله لا سواه استعين بالله  
 هو الملك الحق المبين  
 رحمة الله وسنة  
 وقفة الله وسنة  
 من فم بتعظيم الله تعالى قدر نبينا  
 صلى الله عليه وسلم وخصوصه آية بفضائل ومجس  
 ومناقب لا تضبط لزمان وتنويه من عظيم قدره  
 بما يحل عنه الالسنه والأقلام فمنها ما صرح به تعالى  
 في كتابه ونسب به على جليل بفضايله وأثنى به عليه من  
 أخلاقه وأدابه وخصص العباد على التزايه وتقليد أفعاله  
 فكان جبل جلاله هو الذي تفقسل وأولى ثم طهر وزكى  
 ثم مدح بذلك وإنني ثم أتاب عليه الجزاء الآوفي في الفضل

أنا - ليعطى الثواب  
 وهو الجزاء فاما انه قد راو  
 أنا - ليعطى الثواب  
 وهو الجزاء فاما انه قد راو  
 أنا - ليعطى الثواب  
 وهو الجزاء فاما انه قد راو

الفضل بداء وعوداً والمجد أول وآخرى ومنها  
 ما برزه للعيان من خلفه على أتم وجوه الكمال والجلال  
 وتخصيصه بالمحاسن الجميلة والأخلاق الحميدة و  
 المذاهب الكريمة والفضائل العديدة وتأسيده  
 بالمعزات الباهرة والبراهين الواضحة والكرامات  
 البقعة التي شاهدناها من عاصره ورأينا من أدركه  
 وعلمها علم يقين من جاء بعده حتى انتهى علم حقيقة  
 النبيا وفاضت أنواره علينا صلى الله عليه وسلم  
 سليمان ثانياً **حدثنا** القاضي الشهيد أبو علي الحسين  
 ابن محمد الحافظ رحمه الله قراءة مني عليه **قال حدثنا**  
 أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار وأبو الفضل أحمد  
 ابن خبزون **قالا حدثنا** أبو يعلى البغدادي **قال**  
 أبو علي العسج **قال** محمد بن أحمد بن محبوب **قال**  
 أبو عيسى بن سورة الحافظ **قال** إسحق بن منصور  
**قال** عبد الرزاق **قال** معمر بن قنادة عن أنس رضي الله  
 عنه أنه النبي صلى الله عليه وسلم أتى بالبراق ليلة الأسري  
 به فاجأ مسرجاً فاستصعب عليه فقال له جبرئيل  
 أني قد فعل هذا فمركبك أحد الأرم على الله منه قال فارتفع  
 عرقاً **الباب الأول في شأنه تعالى عليه وأظله**

قوله بن علي  
 لما صنفه  
 الفقيه  
 المصنف  
 المصنف  
 المصنف

أنا - ليعطى الثواب  
 وهو الجزاء فاما انه قد راو  
 أنا - ليعطى الثواب  
 وهو الجزاء فاما انه قد راو  
 أنا - ليعطى الثواب  
 وهو الجزاء فاما انه قد راو

والخلاصة  
 التدبير  
 عاصره راية  
 أدركها راية على يقين  
 ذلك  
 أنوارها راية  
 راية جارية  
 البغدادي البغدادي  
 البغدادي راية جارية  
 عن النبي بن مالك  
 بأبي راية  
 أنا - ليعطى الثواب  
 وهو الجزاء فاما انه قد راو  
 أنا - ليعطى الثواب  
 وهو الجزاء فاما انه قد راو  
 أنا - ليعطى الثواب  
 وهو الجزاء فاما انه قد راو



**عظيم قدره لديه** اعلم ان في كتاب الله العزيز آيات كثيرة  
 مفصحة بحجج نكر المصطفى صلى الله عليه وسلم وعده محاسنه  
 وتعظيم امره وتنويه قدره اعتدنا منها على ما ظهر معنا  
 وبارك في خواصه وجمعنا ذلك في عشرة فصول **الفصل**  
**الاول** فيما جاء من ذلك مجي المديح والشايد وتقدروا  
 المحاسن كقولنا لقد جاءكم رسول من انفسكم الآية **قال**  
 السمرقندي وقرأ بعضهم من انفسكم بفتح الفاء وقراءة  
 الجمهور بالضم **قال** القاضى الامام ابو الفضل وفقه الله تعالى  
 اعلم ان الله تعالى المؤمنين او العرب او اهل مكة او جميع الناس  
 على اختلاف المفسرين من المواجه بهذا الخطاب انه بعث  
 فيهم رسولا من انفسهم يعرفونه ويتحققون مكانه مكانه  
 ويعلمون صدقه وامانته فلا يهونون بالكذب وترك  
 النصيحة لهم لكونه منهم وانه لم يكن في العرب قبيلة الا ولها  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولادته او قرابة وهو عند  
 ابن عباس وغيره معنى قوله تعالى الا المودة في القربى وكونه  
 من اشرفهم وارفعهم وافضلهم على قراءة الفتح ومعنى نهاية  
 المديح ثم وصفه بعد ما وصاف جميعه وانى عليه  
 بحامد كثيرة من حمده على هدايتهم ورشدهم واسلامهم  
 وشره ما يغشونهم ونقضهم في دنياهم واخرهم وعمرته عليه

غيره عليه  
 حمده  
 المؤمنين  
 رجب

مؤلفهم

عليه ورافية ورحمة المؤمنين المؤمنين **قال** بعضهم  
 اعطاه اسمين من اسمائه رؤف رحيم ومثله في الآية  
 الاخرى قوله لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم  
 رسولا من انفسهم الآية وفي الآية الاخرى هو الذي بعث  
 في الاميتين رسولا منهم الآية وقوله كما ارسلنا فيكم رسولا  
 منكم الآية **وروي** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 عنه عليه السلام في قوله تعالى من انفسكم قال نبيا وظهرنا  
 وحبا ليس في آياته من لدن آدم سفاك كلنا نكاح **قال**  
 ابن الكلبي كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم مائة اتم  
 فما وجدت فيهن سفاحا ولا شيئا مما كان عليه الجاهلية  
**وعنه** ابن عباس في قوله وتقلبك في الساجدين **قال**  
 من نبي الى نبي حتى اخرجك نبيا **وقال** جعفر بن  
 محمد علم الله عجز خلقه عن طاعته ففرهم ذلك لكي يعلموا  
 انهم لا يبالون الصقور من خد منته فاقام بينه وبينهم مخلوقا  
 من جنهم في الصورة البت من نعمة الرافة والرحمة  
 واخرجهم الى الخلق سفير اصداقا وجعل طاعته طاعتهم  
 موافقتهم **وقال** من يطع الرسول فقد اطاع الله  
**وقال** تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين **قال**  
 ابو بكر بن طاهر زين الله محمد صلى الله عليه وسلم

بينهم وبينه

محمد بن طاهر

يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلم الكتاب  
 والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال  
 هـ يتلوا عليكم آياتنا مبين  
 ويذكركم ويعلم الكتاب  
 والحكمة ويعلم ما لم تكونوا  
 تعلمون



برزخية الرحمة فكان كون رحمة وجميع شئائه وصفاته رحمة على  
 الخلق فمن اصابه شئ من رحمة فهو الناجي في الدارين من كل  
 مكروه والواصل فيها الى كل محبوب الا ترى ان الله تعالى يقول  
 وما ارسلناك الا رحمة للعالمين فكانت حياته رحمة ومماته رحمة  
 لما قال صلى الله عليه وسلم خياله خيركم وموته خيركم **وقال** قال  
 اذا اراد الله رحمة بامة قبض نبيها قبلها فجله لها فرطاً وسلفاً  
**وقال** السمرقندي رحمة للعالمين يعني للحي والاموات  
**وقيل** لجميع الخلق للمؤمن رحمة بالهداية ورحمة للمنافق بالامان  
 من القتل ورحمة للكافر بتأخير العذاب **قال** ابن عباس  
 هو رحمة للمؤمنين والكافرين اذ عوفوا مما اصاب غيرهم من  
 الالم المكثرة **وحكي** ان النبي صلى الله عليه وسلم **قال** خير علي  
 السلام بل اصابك من هذه الرحمة نبي **قال** نعم كنت اخشى العاقبة  
 فاصبنت لشاء الله عز وجل على بقوله ذي قوة عند فداء العرش  
 ملكين بطلع ثم امين **وروي** عن جعفر بن محمد الصادق  
 في قوله تعالى فسلم لك من اصحاب اليمين اي بك انما وقعت  
 سلامتهم من اجل كرامة محمد صلى الله عليه وسلم **وقال** الله تعالى  
 الله نور السموات والارض لآية **وقال** نعت وابن  
 جبير المراد بالنور الفاني صفات محمد صلى الله عليه وسلم **وقوله**  
 مثل نوره اي نور محمد **وقال** شهر بن عبد الله المعفي الله

مثل نوره كشكاة في المصباح  
 المصباح في زجاجة الزجاج  
 كانه كوكب دري يوقد  
 من شجرة مباركة ريشة  
 لا شرقية ولا غربية تكاد ريشة يضيئ ولو لم تمشه

فان نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضيئ  
 الله المامثال للناس والله بكل شئ عليم

المعفي الله هادي اهل السموات والارضين **قال**  
 مثل نور محمد اذ كان مستودعاً في الاصلاب كشكاة  
 صفتها كذا واراها بالمصباح قلبه والزجاجة صدره  
 اي كانه كوكب دري لما فيه من الايمان والحكمة يوقد  
 من شجرة مباركة اي من نور ابراهيم عليه السلام  
 وصرت المثل بالشجرة المباركة **وقوله** عز وجل يكاد  
 ريشها يضيئ اي تكاد نبوة محمد صلى الله عليه وسلم  
 تبين للناس قبل كلامه كهدى الزيت **وقد قيل** في هذه  
 الآية غير هذا والله اعلم **وقد سئل** الله تعالى في القرآن في  
 غير هذا الموضع نوراً وسراجاً منيراً **فقال** عز وجل  
 قد جاء لم من الله نور وكتاب مبين **وقال** انما ارسلناك  
 بشاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً الى الله باذنه وسراجاً  
 منيراً **ومن هذا** قوله تعالى الم نشرح لك صدرك الى اخر  
 السورة شرح وسع والمراد بالصدر رضاء القلب  
**قال** ابن عباس شرحه بالاسلام **وقال** سهل  
 بنور الرسالة **وقال** الحسن ملاءة حلياً وعلماً  
**وقيل** معناه الم نظرت قلبك حتى لا يؤذيك الوسواس  
**ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظمرك قيل**  
 ما سلف من ذنبك يعني قبل النبوة **وقيل** اراد ثقل

يا ايها النبي  
 وفي نسخة لا يضيئ  
 على العاد

بنور اسلام  
 نسخة نسخة  
 بالبيان







هي للاشتراك ومثله الحديث الآخر ان خطيبا خطب  
 عند النبي صلى الله عليه وسلم **فقال** من يطلع الله  
 رسوله فقد رشده ومن يغيبها فقد غوى **فقال**  
 له النبي صلى الله عليه وسلم من خطيب القوم انت  
 فتم **او قال** اذهب **قال** ابو سليمان كرهه من الجميع  
 بين الاسمين بحرف الكفاية لما فيه من التسوية و  
 ذهب غيره الى انه لما كره له الوقوف على يغيبها وقول  
 ابو سليمان اصح لما روي في الحديث الصحيح انه قال ومن  
 يغيبها فقد غوى ولم يذكر الوقوف على يغيبها وقد  
 اختلف المفترون واصحاب المعاني في قوله **ان الله**  
**وملائكته يصلون على النبي** هل يصلون راجعة الى الله  
 تعالى والملائكة ام لا فاجازه بعضهم ومنعه اخرون لعل  
 التشريك وخصوا الصغير بالملائكة وقد رواه الآيات  
 الله يصل على ملائكته يصلون **وقد روي** عن  
 رضى الله عنه انه قال من فضيلتك عند الله ان  
 جعل طاعتك طاعة فقال من يطلع الرسول فقد  
 اطاع الله **وقال** من قل انتم تحبون الله فانقولوا  
 بحسبكم الله الاتيين **وقد روي** انه لما نزلت هذه الآية  
 قالوا ان محمد يريد ان نخضع حنايا كما اتخذت النصارى  
 وقيل وجب

وقد روي  
 ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور  
 رحيم قل طيعوا الله وطيعوا  
 فان قولوا فان الله لا يحب الكافرين

النصارى عيسى فانزل الله تعالى قل اطيعوا الله واطيعوا  
 ففرت طاعته بطاعته رغما لهم **وقد** اختلف المفترون  
 في معنى قوله تعالى ام الكتاب اهدانا الصراط المستقيم صراط  
 الذين انعمت عليهم **فقال** ابو العالية والحسن البصري  
 الصراط المستقيم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وخيار  
 خيار اهل بيته واصحابه **فقال** عنهما ابو الحسن الماوردي  
**وحلى** مكنى عنها نحوه **وقال** هو رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وصاحبه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما **وحلى**  
 ابو القيث السمرقندي مثله عن ابو العالية في قوله صراط  
 الذين انعمت عليهم **قال** فبلغ ذلك الحسن **فقال**  
 صدق والله ونصح **وحلى** الماوردي ذلك في تفسير  
 صراط الذين انعمت عليهم عن عبد الرحمن بن زيد **وحلى**  
 ابو عبد الرحمن السلمي عن بعضهم في تفسير قوله تعالى  
 فقد استمسك بالعروة الوثقى انه محمد صلى الله عليه وسلم  
**وقيل** الاسم **وقيل** شهادة التوحيد **وقال** سهل في قوله  
 لك وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها **قال** نعمته بمحمد صلى  
 الله عليه وسلم **وقال** والذي جاء بالصديق  
 وصديق به اولئك هم المستقولات الاتيين اكثر المفسرين  
 على ان الذي جاء بالصديق هو محمد صلى الله عليه وسلم

في قوله تعالى  
 طيعوا الله واطيعوا

لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء  
 المحسنين ليكفر الله عنهم سوء  
 الذي وجر بهم اجرهم باحسن  
 الذي كانوا يعملون



قال بعضهم وهو الذي صدق به وقرئ صدق به  
 بالتحقيق وقال غيرهم الذي صدق به المؤمنون  
 وقيل أبو بكر وقيل علي وقيل غير هذا من الأقوال  
 وعن مجاهد في قوله تعالى لا يذنب الله تطمين القلوب  
 قال محمد بن علي بن مسلم وأصحابه الفصل  
 الثاني في وصفه تعالى له بالثناء و ما تعلق بها  
 من الثناء والكرامة قال الله تعالى يا أيها النبي اننا أرسلناك  
 شاهدا ومبشرا ونذيرا الآية جمع الله تعالى له في هذه الآية  
 صوابا من رتب الأثرية وحملته أو صاف من المذمومة  
 فجعلنا شاهدا على أمته لنفسه بالبيان في الرسالة و  
 هي من خصائصه صلى الله عليه وسلم ومبشرا لأهل  
 طاعته ونذيرا لأهل معصيته وداعيا إلى توحيد وعبادة  
 وسراجا منيرا يهتدى به للحق **حدثنا** الشيخ أبو محمد  
 ابن عثاب رحمه الله **ثنا** أبو القاسم جابر بن محمد  
**ثنا** أبو الحسن القاسم **ثنا** أبو زيد المرزوقي **ثنا**  
 أبو عبد الله محمد بن يوسف **ثنا** البخاري **ثنا** محمد بن  
 سنان **ثنا** فليح **ثنا** هلاك عن عطاء بن يسار  
**قال** لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص **ثقلت**  
 أخبرني عن صفته رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال**

وروي عن أبيه  
 عن الصادق

وداعيا إلى الله بأذنه وسراجا منيرا

عليه السلام

في الحق

ثقلت

**قال** أجل والله أنه الموصوف في التوراة ببعض  
 صفته في القرآن بآياتها النبي اننا أرسلناك شاهدا  
 ومبشرا ونذيرا وحزرا لآيتين انت عبدي ورسولي  
 ستميتك المتوكل ليس يفظ ولا غلب ولا ضج  
 في الأسواق ولا يذفع بالسببة السببة ولكن يغفو  
 ويعفو ولئن يقضيه الله حتى يقم الملك العوجاء بآية  
 يقول لا اله الا الله ويفتح به أعينا عمييا وأذنا صمييا وقلوبا  
 غلفا **وذلك** مثله عن عبد الله بن سلام وأصحابه  
 وفي بعض طرق عن ابن اسحق ولا ضج في الأسواق  
 ولا تمزيق بالحق ولا قول للخنا **استدل** لكل  
 جميل **وأضرب** له كل خلق كريم **وأجفل** السكينة  
 لبسته **والبر** شغارة **والتقوى** ضيرة **والحملة**  
**معقولة** **والصدق** والوفاء **طبيعته** **والعفو**  
**والمعروف** خلقه **والعدل** سيرته **والحق** شريعته  
**والهدى** إمامته **والإسلام** ملته **وأحمد** أسمه **أفقر**  
 به بعد الضلالة **وأعلم** به بعد الجهالة **وأرفع** به بعد  
 الخالة **وأسمى** به بعد النكرة **وأكرم** به بعد القلة **وأغنى**  
 به بعد العيلة **وأجمع** به بعد الفرقة **وأولف** به بين  
 قلوب خليفته **وأفقا** منشئته **وأهم** متفرقة **و**

جزء من قوله

بفتح السين المهملة  
 ولا يظن أنه لا يظن  
 التماسي أنه يظن  
 ثم أجعل

والتحسين

مفردة



الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل بأمرهم بالعرف وبمنهم عن المنكر ويحل لهم الطهارة ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم أصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزمت صدورهم فليس على أحد منكم الجور ولا التمييز فمن بعد ذلك هم المفلحون قل يا أيها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله وكلامه واتبعوا لعلمكم من ربه

اجعل امة خير امة اخرجت للناس **في حديث اخر** رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صفته في التوراة عن عدي بن ابي ارمياة المنياري مولد ببلدة ومهاجرة بالمدينة او قال طيبة امة الحجاز وروى الله على كل حال **وقال** تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي الايتن **وقال** في تاريخ من النبوة لهم الآية **قال** **سمر قديس** ذكرهم الله منتهى الله جعل رسولاً رجلاً بالمؤمنين رؤوفاً ليناً الجانب ولو كان فظاً خشياً في القول لفرقوا من حوله ولكن جعل الله تعالى سخيّاً سهلاً طليقاً برة لطيفاً هكذا **قال** الضحاك **وقال** تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً **قال** ابو الحسن القاسمي باه الله تعالى ففضل نبينا صلى الله عليه وسلم وفضل امة بيده الآية **وفي قوله** في الآية الاخرى وفي هذا ليكون الرسول شهيداً عليكم وتكونوا شهداء على الناس **وكذلك قوله** فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد الآية **وقوله** وسطاً اي عدلاً خبيراً ومعنى هذه الآية وكما شهدناكم فكذلك خصصناكم وفضلناكم بان جعلناكم امة خيراً لا عدواً ولا شهيداً والاشياء على اتمهم ويشهد لكم الرسول بالصدق **وقيل** ان الله جل جلاله اذا سأل الانبياء هل بلغتم فيقولون نعم فيقول

ولو كنت فظاً غليظ القلب لا نعصوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامور اذا عزمت فقد كل على الله ان الله يحب المتوكلين

وجئنا بك على هؤلاء شهيداً

عدوكم

عليهم الصلوة والسلام

فتقول امهم ما جاءنا من نبير ولا نذير فتشهد امة محمد صلى الله عليه وسلم الانبياء ويزكيتهم النبي صلى الله عليه وسلم **وقيل** معنى الآية انكم حجة على كل من خالفكم والرسول حجة عليكم **حكماء** الشمرقوني **وقال** تعالى **ويشهد الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم** قال قتادة والحن وزيد بن اسلم قدم صدق هو محمد صلى الله عليه وسلم يستفعل لهم **وعن الحسن** ايضا هو مصيبتهم بنبيهم صلى الله عليه وسلم **وعنه ابن سعيد** الحديث هي شفاعت بغيرهم محمد صلى الله عليه وسلم هو شفيع صدق عند ربهم **وقال** **سمر قديس** عبد الله التميمي هي سابقة رضى الله او عمر بن الخطاب محمد صلى الله عليه وسلم **وقال** محمد بن علي الترمذي هو اعم الصادقين والصدقين الشفيع المطاع والسائل المحاب محمد صلى الله عليه وسلم **حكماء** عنه السليحي **الفصل الثالث** فيما ورد من خطابه اياه **نور الملائكة والمبركة** فمن ذلك قوله تعالى عفا الله عنك لم اذنت لهم **قال** ابو محمد ملي **قيل** هذا افتتاح كلام بمنزلة الصالحات الله واعزك الله **وقال** عوف بن عبد الله اخبره

ويستفعل لهم

سورة او روى في الموضع او هو من حجة النبوة

في نسخة

المكي نسخة

خبره



بالعفو قبل التذنب **قال** السمرقندي عن  
 بعضهم ان معناه عافاك الله يا سليم القلب  
 لم اذنت لهم **قال** ولو بدأ النبي عليه السلام بقوله  
 لم اذنت لهم لحيف عليه ان يشق قلبه من صبيته  
 هذا الكلام لكن الله تعالى برحمته اخبره بالعفو حتى يسكن  
 قلبه **ثم قال** لم اذنت لهم بالتخلف حتى يبين  
 الصادق في عذره من الكاذب وهذا من عظيم  
 منزله عند الله تعالى ما لا يخفى على ذي لب **ومن** الكرام  
 اياه وبره به ما ينقطع دونه معرفة غايته نياط القلب  
**قال** بنقطه دونه ذهب ناس الى ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم معاتب بهذه الآية وحاشاه من ذلك بل كان  
 مخيرا فلما اذن لهم اعلم الله ان الله لو لم يأذن لهم لقعدوا  
 لنفاقهم وانه لا يخرج عليه في الاذن لهم **قال** الفاضل رحمه  
 الله يحكى على المسلم المجاهد نفسه الرأى بزم الشريعة  
 خلقه ان يتأدب باداب القرآن في قوله وفعله و  
 معاصاته ومحاوراته فهو عنصرا للمعارف الحقيقية  
 وروضة الاداب الدينية والديوتية وكما قل هذه  
 الملاطفة العجيبة في السؤال من رب الارباب للنعيم  
 على الكرم المستغنى عن الجميع ويستبين ما بينهما من الفوائد

بجبره  
 ولو بدأه  
 يسكن قلبه  
 مخبر الله ان اذنت لهم  
 ما لا يخفى  
 باذنه

ببشرى  
 بغيره  
 بغيره

الفوائد وكيف ابتداء بالارام قبل العتب والنسي  
 قبل ذكر الذنب ان كان ثم ذنب **وقال** وقال لولا ان  
 ثبتت انك اذنت لكان تركن اليهم شيئا قليلا **قال**  
 بعض المتكلمين عاتب الله تعالى الانبياء بعد الآيات  
 وعاتب نبيا صلى الله عليه وسلم قبل وقوعه ليكون  
 بذلك استدراجه ومحافظة لشرائط المحبة وهذه غاية  
 العناية ثم انظر كيف بدأ ببشارة وسلامته قبل ذكر  
 ما عاتبه عليه وخيف ان يركن اليه في انشاء عيب  
 برأيه وفي طبع تحويفه تأمينا وكراما **ومثل قول** فقال  
 قد تعلم انه لا يتركك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك الاية  
**قال** علي رضي الله عنه **قال** ابو جهم للنبي عليه السلام اتا لا  
 تكذبك ولكن تكذب ما جئت به فانزل الله تعالى فانهم لا يكذبونك  
 الاية **ودوي** ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كذب قومه  
 حزن فحياه جبريل عليه السلام **فقال** ما يحزنك **قال**  
 كذبتني قومي **فقال** انهم يعلمون انك صادق فانزل الله  
 تعالى الاية **ففي** هذه الاية منزع لطيف المأخذ من تسليمه  
 تعالى على السلام والطايرة والقول بان قومه عند الله  
 صادقون عندهم وانهم غير مكذبين له مغترقون بصديق  
 قولا واعتيقادا وقولا واسمونه قبل النبوة الامين فرفع

والنسي  
 في ذكر الذنب  
 ما عاتبه الله  
 ولكن الظالمين بايات الله محمد و  
 تكذب ما جئت  
 فزلت



بهذا التفسير انما هو من فقه بسم الله الكذب ثم جعل الدم لهم  
بشيتهم ثم جاهد بين ظالمين فقال تعالى ولكن الظالمين  
بايات الله يجحدون **فما شاء** من الوهم وطورهم بالمعاني  
بتكذيب الايات حقيقة الظلم اذ الجحد انما يكون ممن علم  
الشيء ثم انكره كقوله وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما  
وعلووا **ثم عزاه** وانك بما ذكره عن من قبله ووعد بالقر  
بقوله ولقد كذبت رسل من قبلك الاية **فمن قرأ** ولا يكذبوا  
بالتخفيف **فغناه** لا يجدونك كاذبا **وقال** الفراء والكسائي  
لا يقولون انك كاذب **وقيل** لا يجحدون على كذبك ولا  
يثبتونه **ومن قرأ** بالتشديد **فغناه** لا ينسبونك الى الكذب  
**وقيل** لا يعتقدون كذبك **ومما ذكر** من خصايصه وبرائه  
تعالى ان الله تعالى خاطب جميع الالذبا باسمائهم فقال  
يا ادم يا نوح يا ابراهيم يا داود يا عيسى يا زكريا يا يحيى ولم  
يخاطب هو الا يا ايتها الرسل يا ايتها النبي يا ايتها المرسلين  
المذكر **الفصل الرابع** في قسمه تعالى بعظيم قدره صلى الله  
عليه وسلم قال الله تعالى لو انكم كنتم تعلمون  
اتفق اهل التفسير في هذا انه قسم من الله جل جلاله  
بمدة حياة محمد صلى الله عليه وسلم واصله ضم العين  
من الغم وكثيرا فحدثت كثرة الاستعمال **ومعناه** وبقايتك

التفسير

التفسير

نصبر واعي ما كذبوا وادوا حتى انهم يضربوا  
ولا يبدل كلمات الله ولقد جاءك من بنائ  
المسلمين

واما ما طبعه

وبقايتك يا محمد **وقيل** وعيشك **وقيل** وحياتك  
وتصنع نهاية التعظيم وفاقية البر والتشريف **قال**  
ابن عباس رضي الله عنهما ما خلق الله وما ذرأه و  
ما برأ نفسا اكرم عليه من محمد صلى الله عليه و  
سلم وما سمعت الله تعالى قسم بحياة احد غيره و  
**قال** ابو الجوزاء ما قسم الله بحياة احد غير  
محمد صلى الله عليه وسلم لانه اكرم النبي عنده **وقال**  
عائش بن القرائ الحكيم الايات اختلف  
المفسرون في معنى بين على اقوال **فحلى** ابو  
محمد مكي انه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
**قال** بين عند ربك عشرة اسماء ذكر ان منها طه  
ولين اسمان له **وحلى** ابو عبد الرحمن الشامي  
عن جعفر الصادق انه اراد يا سيد مخاطبة لنبي  
صلى الله عليه وسلم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما  
اراد بالانسان محمدا صلى الله عليه وسلم **وقال** هو  
قسم وهو من اسماء الله تعالى **وقال** الزجاج قيل  
معناه يا محمد **وقيل** يا رجل **وقيل** يا انسان **وعن**  
ابن الخليفة يكن يا محمد **وعن** كعب بن قسم  
اقسم الله تعالى قبل ان يخلق السماء والارض

ويعني يا محمد

انك من المرسلين على صراط مستقيم

بالفهم



**ثم قال** والقرآن الحكيم **انك** لمن المرسلين فان  
 قدّر الله من اسمائه صلى الله عليه وسلم وصحبه فيه **وقال**  
 انك قسم كان فيه من التعظيم ما تقدم ويؤكد  
 فيه القسم عطف القسم الآخر عليه وان كان  
 بمعنى النداء فقد جاء قسم آخر بعد التحقيق رسالته  
 والشهادة بهذا اية القسم الله تعالى باسمه وكتابه انك  
 المرسلين بوحيه الى عباده وعلى صراط مستقيم  
 من ايمان اي طريق لا اعوجاج فيه ولا عدول عن  
 الحق **قال** النقاش لم يقسم الله تعالى لاحد من  
 انبيائه بالرسالة في كتابه الا له وفيه من تعظيمه و  
 تمجده على ما قبل من قال انك يا سيد ما فيه **وقد قال**  
 عليه السلام انما سيد ولد آدم **وقال** الله تعالى لا  
 اقسم بهذا البلد وانت جل هذا البلد **قيل** لا اقسم  
 به اذ لم يكن فيه بعد خروجه من مكة **وقيل** لا  
 زائدة اي اقسم به وانت به يا محمد خلّال او جلّ لك فعلت  
 فيه على التفسيرين **والمراد** بالبلد عند هؤلاء مكة  
**وقال** الواسطي اي تخلفك هذا البلد الذي  
 شرفته بمكانك فيه حيا وبركتك ميتا بغير المدينة  
**والاول** اصح لان السورة مكية وما بعده يمتدح

قرآن

انك المرسلين

صلى الله عليه وسلم

**بصحة** قوله وانت جل هذا البلد **وقال**  
 ابن عطاء في تفسير قوله تعالى وهذا البلد الامين  
**قال** امينها الله تعالى بمقامه فيها وكونها فان كونها  
 امان حيث كانت **ثم قال** الله ووالد وما ولد **من**  
**قال** اراد آدم فهو عام **ومن** قال هو ابراهيم  
 وما ولد فهي انت يا الله تعالى اشارة الى محمد صلى  
 الله عليه وسلم فتضمن التوراة القسم به في  
 موضعين **وقال** الله الم ذلك الكتاب **قال**  
 ابن عباس هذه الحروف اقسام اقسام الله بها  
**وعنه** وعنه غيره فيها غير ذلك **وقال** سهل بن عبد  
 الله التستري الف هو الله تعالى واللام جبريل  
 محمد عليهما السلام **وحكي** هذه القول التبريد  
 ولم ينسب الى سهل وجعل معناه الله انزل جبريل على محمد  
 صلى الله عليه وسلم بهذا القرآن لا ريب فيه **وعلى**  
**الوجه الاول** يحتمل القسم ان هذا الكتاب حق  
 لا ريب فيه **ثم قيل** من فضيلة قرآن اسميه  
 نحو ما تقدم **وقال** ابن عطاء في قوله تعالى  
 والقرآن المجيد اقسم بقوة قلب حبيب محمد صلى  
 الله عليه وسلم حيث حمل الخطاب والمناسبة ولم

من

انها

هنا

واليم

صلى الله عليه وسلم

هذا القول

من فضيلته



يؤثر ذلك فيه لعلو حاله **وقيل** هو اسم للقرآن **وقيل**  
 هو اسم لنبينا **وقيل** جبل محيط بالأرض **وقيل** غير  
 هذا **وقال** جعفر بن محمد في تفسير قوله تعالى والنجم اذا  
 هوى انه محمد صلى الله عليه وسلم **وقال** النجم قلب  
 محمد بن يوسف بن الانوار **وقال** انقطع عن غير الله  
**وقال** ابن عطاء في قوله تعالى والفجر وليل العشر الفجر  
 محمد صلى الله عليه وسلم لا في منه **وقال** الامامان  
**الفصل الخامس في تسمية بقية هذه السورة** **مكاتب**  
**عند علي بن ابي طالب** قال استعمل اسمه والصحفي والتيل  
 اذا سجد السورة اختلف في سبب نزول هذه السورة  
**فقيل** كان ترك النجاة صلى الله عليه وسلم فيم التيل  
 بعد نزول به فتكلمت امرأة في ذلك بكلام **وقيل** بل تكلم به  
 المشركون عند فترة الوحي فنزلت السورة **قال**  
 القاضي الفقيه ابو الفضل رحمه الله تضمنت هذه السورة  
 من كرامة الله له وتبليغ اليه به وتعليم اياته ستة وجوه  
**الاول** القسم له على اخبر به من حاله بقوله والصحفي و  
 التيل اذا سجد اي ورب الصحفي وهذا من اعظم درجات  
 المبرة **الثاني** بيان مكانته عند حطوته له به بقوله  
 ما واعدك ربك وما قل اي ما تركك وما ابغضك **وقيل**

الصادق في تفسيره  
 صلى الله عليه وسلم

لتحقيق  
 التفسير

**وقيل** ما اهلكك بعد ان اصطفاك **الثالث**  
 قوله تعالى والآخر خير لك من الاول **قال** ابن  
 اسحق اي ما لك في رجعتك عند الله اعظم مما  
 اعطاك من كرامة الدنيا **وقال** سهل اي ما ذكرت  
 لك من الشفاعة والمقام المحمود خير لك مما  
 اعطيتك في الدنيا **الرابع** قوله تعالى ولست اعطيك  
 ربك فترضى **وهذه** اية جامعة لوجوه الكرامة والواجب  
 السعادة وشتات الانعام في الدارين والزيادة **قال**  
 ابن اسحق يرقبهم بالفلاح في الدنيا والثواب في الآخرة  
**وقيل** يعطيه الحوض والشفاعة **وروي** عن بعض  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس آية في القرآن ارحم  
 منها ولا يرضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتصل  
 احد من امتي الساعة **الخامس** فاعنه الله تعالى عليه من  
 نعمه وقرره من الاية قبله في بقية السورة من قوله  
 الى ما صداه له او صداه الناس به على اختلاف التفسير  
 ولا مال له فاعناه بما آناه او بما جعله في قلبه من القناعة  
 والغناء ويتيمنا فحسب عليه غنة وآواه اليه **وقيل** آواه  
 الى الله **وقيل** يتيمنا لا يملك لك فآواك اليه **وقيل** المعنى  
 الم يتركك وتتركك من الاله واعني بك عائلته وآوى بك

مالك شمله

وهذه الآية هي

والثبات هو

حديث يعقوب بن ابراهيم بن ابراهيم  
 رحمه الله وعطفت  
 وآواه الله وآواه اليه



يتبادر ذكره بهذه المنن وانه على المعلوم من التفسير لم  
 يزل في حال صفوه وعيلىته ويثمه وقبل معرفته به ولا  
 ودعه ولا قلنا فكيف بعد اختصاه واصطفاه  
**السادس** امره باظهار نعمته عليه وشكر ما شرف به  
 بنشره وانشاده ذكره **بقوله** ولما بنعته ربك فحدث فانت  
 من شكر النعمة الحديث بها وهذا ظاهر له عام لا متني  
**وقال** نعم والنجم اذا هوى الى قوله لقد راي من آيات  
 ربه الكبرى **اخلف** المفترون في قوله والنجم اذا هوى  
 معروف منها النجم على ظاهره ومنها القرائن **وعن** جعفر بن  
 محمد انه سئل عن قوله والنجم اذا هوى **وقال** هو قلب محمد عليه  
 السلام **وقد قيل** في قوله والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق  
 النجم الثاقب **ان** النجم هنا ايضا محمد صلى الله عليه وسلم  
**حكاية** السلفي تضمنت هذه الآيات من فضله و  
 شرفه العبد ما يقف دونه العبد واقسم جل اسمه على  
 هداية المصطفى **وتنزيهه عن الهوى** او هدى فيما تلى  
**وانه** وحى نوحى او هدى اليه عن الله جبريل و  
 هو الشريد القوي **ثم اخبرني** عن فضيلته  
 بقصة الاسير وانتهائه الى سيرة المنتهى **وتصديق**  
 بنصيره **فيما راي** وانه راي من آيات ربه الكبرى

امر الله

ما ضل صاحبكم وما غوى النجدي  
وما ينطق عن الهوى

عليه السلام

جبرئيل

صلى الله عليه وسلم

الكبرى وقد تنبى على مثل هذا في اول سورة الكهف **وقال**  
 كان ما كان سقته عليه السلام من ذلك الجبروت و  
 شانه من عجايب الملكوت لا تحيط به العبادة  
 ولا تستقل بحمل شجاع ادناه العقول **وقال** عن  
 نعمه بالامانة والكنية الدالة على التعظيم **فقال** فادعني  
 الى عبدي ما اوحى **وهذا** النوع من الكلام يستجيب  
 افضل النقد والبدعة بالوحى والارشاد وهو  
 عندهم المبلغ ابواب الازمنة **وقال** لقد راي من  
 آيات ربه الكبرى **اخبرني** الاقرب من تفسير  
 ما اوحى وتماقت الاحلام في تعيين تلك الآيات  
 الكبرى **قال** القاضى ابو الفضل رحمه الله  
 واشتملت هذه الآيات على اعلام الله تعالى بتركه  
 جملته صلى الله عليه وسلم وعظمته ما بين الآيات  
 في هذا المشرق فزكى فواده ولسانه وجوارحه فزكى  
 قلبه بقوله نعم ما كذب الفؤاد ما راي **ولسانه** بقوله  
 وما ينطق عن الهوى **وبصره** بقوله ما راي البصر  
 وما طفي **وقال** نعم فلا قسم بالخبر الجوارى **الكت**  
 الى قوله وما هو بقول خيطان **حسم** لا اقسم اى اقسم  
 انه لقول رسول كريم **ان** عبدك محمد صلى الله عليه وسلم

نماهت

في تعيين تلك الآيات

وزكى قلبه  
وقال



تخفيف الهم على صفة الفاعل وهو  
صفتة المفعول مستندة الى اولى الصيغة  
ان على ما ذكر

تبليغ ما جئنا من الوحي ملكين اي يمكن المنزلة من  
ربه رفيع المحل عند مطلع ثم اجاب في السماء  
امين على الوحي قال علي بن عيسى وغيره الرسول  
الكريم هذا محمد صلى الله عليه وسلم فجميع الاوصاف  
تعد على هذا وقال غيره هو جبريل عليه السلام فخرج  
الاوصاف اليه واقداراه يعني محمد صلى الله عليه  
سلم قيل رأي نوبته وقيل رأي جبريل في صورته  
وما هو على الغيب بظنين اي لم يثبتهم ومن قرأه  
بالصدق نفعناه ما هو بجيل بالاعاء به والتذكير بجله و  
بجله وهذه لمحمد صلى الله عليه وسلم باتفاق وقال  
تعالى ان والقلم والاباء انتم انما اقمتم به  
من عظم قسمه على تزييه المصطفى صلى الله عليه  
وسلم مما خصه الكفرة به وتكذيبهم له وانتم وبسط  
اسمه بقوله محسن خطابه ما انت بنعمه ربك بمجنون  
وهذه نهاية المبرة في المخاطبة واعلى درجات الادب  
في المحاوره ثم اعلمه بحاله عنده من نعم دائم وثوابه  
غير منقطع لا يأخذه عدو ولا يمتحن به عليه فقال  
وانك لا تجر غير ممنون ثم انني عليه بما منحه  
من هباته وهذه اليه واكد ذلك تيمنا للتعجب بحرفي

يريد الوحي سبحانه وتعالى  
بالرأي على ما ذكر

ومن قرأه هاتس  
بالدعاء

وما يسطرون ما انت بنعمه  
ربك بمجنون وان لك الجرايم  
وانك لعلكم غصه  
خلق عظيم

بين

سند

جمله

بحرف التاكيد فقال وذلك لعل خلق عظيم قبل القراء  
وقيل السلام وقيل الطبع الكريم وقيل ليس لك حجة  
الا الله قال الواسطة التي عليه حسن قبوله  
لما استداه اليه من نعمه وفضله بذلك على غيره  
لانه جيله على ذلك الخلق سبحانه التلطيف الكريم  
المحسن الجواد الحميد الذي ليس للخير والهدى اليه  
ثم انني على فاعله وجازاه عليه سبحانه ما اقره بانه  
واوسع افضاله ثم سلاه عن قولهم بعد هذا ما وعد  
به من عقوباتهم وتوعدهم بقوله فاستبصروا  
يظهرون الثلاث الايات ثم عطف بعد مدحه  
على ذم عدوه وذكر سوء حاله وعذر معايب متوليها  
ذلك بفضلته ومشترا النبي فذكر بفضله عشرة  
خصله بين خصال الذم فيه بقوله فلا تطع المكذبين  
الى قوله اساطير الاولين ثم ختم ذلك بالوعيد  
الصادق بتمام شقائه وخاتمته بواره بقوله سنبهه  
على الخطلوم فكانت نهيته الله له ثم من نصرة ليعلم  
وروده على عدوه ابلغ من رده وانبت في ديوان  
جده الفصل السادس فيما ورد من قوله تعالى  
جهنم عليه السلام مورا الشفقة والكرام قال

تخفيف الهم على صفة الفاعل وهو  
صفتة المفعول مستندة الى اولى الصيغة  
ان على ما ذكر

يريد الوحي سبحانه وتعالى  
بالرأي على ما ذكر

ومن قرأه هاتس  
بالدعاء

وما يسطرون ما انت بنعمه  
ربك بمجنون وان لك الجرايم  
وانك لعلكم غصه  
خلق عظيم



ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى **قيل** طه  
 اسم من أسماء عليه السلام **وقيل** هو اسم لغة تعالي  
**وقيل** معناه يارب جبر **وقيل** بالان **وقيل** هي حروف  
 مقطعة لمعان **قال** الواسطه اراد يا طاهر يا صافي  
**وقيل** هو آخر من الوطى ووالها كناية عن الارض اي  
 اعتمد على الارض بقدميك ولا تتعجب نفسك بالاعتماد  
 على قدم واحد وهو قوله ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى  
 نزلت الآية فيما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكلفه  
 من الشد والتعب وفيه دليل **أخبرنا** القاضى ابو عبد الله  
 محمد بن عبد الرحمن وغير واحد عن القاضى ابو الوليد  
 الباجي اجازة **ومن** اصله نقلت **قال** ثنا ابو ذر  
 الحافظ **ثنا** ابو محمد الحموي **ثنا** ابراهيم بن خزيمة  
 الشافعي **ثنا** عبد بن حميد **ثنا** هاشم بن القاسم عن  
 ابي جعفر عن الربيع بن اسير **قال** كان النبي صلى  
 الله عليه وسلم اذا صلى قام على رجل ورفع الاخرى فانزل  
 الله تعالى **يعني** طي الارض يا محمد ما أنزلنا عليك  
 القرآن لتشقى الآية ولا خفاء بما في هذا الخبر من  
 الاكرام وحسن المعاملة وان جعلنا طه من اسماء  
 عليه السلام **كافيه** او جعلت قسما لحق الفصل بما قبله

ونزلت  
 حديثا

بنسب  
 الشافعي  
 فصح

الاذكرة لمن غشي

بما قبله ومثل هذا من تخط الشفقة والمبرة **قوله** **ثنا**  
 قاله باخغ نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث  
 اسفلنا فارتل نفسك لذلك غنينا او غنيضا او جريعا  
**ومثله** قوله **ثنا** ايضا لعلك باخغ نفسك الا يكونوا مؤمنين  
**ه** **ثم قال** ان نشاء ننزل عليهم من السماء آية فظلت  
 اعناقهم لها خاضعين **ه** **ومن** هذا الساب قول **ثنا**  
 فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين **ه** **قوله** ولقد  
 علم انك يصنع هدر ك بما يقولون **ه** **الى** آخر التورية  
**وقوله** ولقد استرزي برسل من قبلك الآية **قال**  
 مكي سلا **ثنا** بما ذكره وصحون عليه ما بلغ من المشركين  
 واعلم ان من قما دى على ذلك يحل به ما حل بمن قبله  
 ومثل هذه التورية **قوله** **ثنا** وان يكذبوك فقد كذبت  
 رسل من قبلك **ومن** هذا قوله **ثنا** كذلك ما انزل الذين  
 من قبلهم من رسول الا قالوا ساحرا او مجنون **قوله** عزاء الله  
 بما اخبر به عن الامم السالفة ومقالها لانبيائهم قبله  
 ومخبرهم بهم وسلا **ثنا** عن ذلك عن محبة بن عبد الله بن كفا ركة  
 وانه ليس قول من نفي ذلك ثم طيب نفسه **وايات**  
 عذرة بقوله **ثنا** فتول عنهم اي اغرض عنهم فمما انت  
 بلوم **ثنا** اي في اداء ما بلغت وابلان ما حلت **ومثله**

انا كفيناك المستهزئين الذين يجعلون  
 مع الله الهاء اخر سوف يعلمون ولقد الا  
 طنج بجدر بك وكن من الساجدين  
 واعبد ربك حتى ياتيك اليقين  
 انهم فحاق بالدين سحر وامرهم ما كانوا  
 به يستهزون

ومقاتلهم  
 ومخبرهم



قوله تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا اصبص على اذانهم فانك بحسب نراك وحفظك سلا الله تعالى هذا في اي كثيرة من هذه اللغة **الفصل السابع فيما اخبر الله تعالى** في كتابه العزيز من عظيم قدره وشرف منزلته على الانبياء وحظوة ربه عليه وسلم قوله تعالى واذا اخبر الله بشي من النبيين لما اتيتكم من كتاب و حكمة الى قوله من الشاهدين **قال** ابو الحسن الفايه استقص الله تعالى محمد صلى الله عليه وسلم بعد افضل لم يؤت غيره اياته وهو ما ذكره في هذه الآية **قال** المفترضون اخذ الله الميثاق بالوحي للبعث نبيا الا ذكره محمدا ونعتة واخذ عليه ميثاقه ان اذركم ليؤمنن به **وقيل** ان يثبت لقومه وياخذ ميثاق ان يثبتنوه لمن بعدهم **وقوله** ثم جاءكم الخطاب لاهل الكتاب المقاصرين لمحمد صلى الله عليه وسلم **قال** علي بن ابي طالب رضي الله عنه لم يبعث الله نبيا من آدم من بعد الا اخذ عليه العهد في محمد صلى الله عليه وسلم لين يبعث وهو حي ليؤمنن به ولينصره وياخذ العهد بذلك على قومه وخويعه عن السيئ وقتادة في اي تضمنت فضل من غير وجه

فان الله تعالى

اختص الله  
بآياته

محمد

وجه واحد **قال** الله تعالى واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح الالة **وقال** ايضا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح الى قوله وكبارة درويش عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال في كلام يكاتب النبي صلى الله عليه وسلم **فقال** يا بني انت وامي يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عند الله ان يبعث في اخر الانبياء وذكرك في اولهم **فقال** واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح الالة يا بني انت وامي يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عنده ان اهل النار يودون ان يكونوا اطاعوك وهم بين اطاعتهم ما يقدون يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول **قال فتادة** ان النبي صلى الله عليه وسلم **قال** كنت اول الانبياء في الخلق واخرهم في البعث فلذلك وقع ذكره مقدما هنا قبل نوح وغيره **قال** السمرقندي في هذا ان فضيل نبينا عليه السلام لتخصيصه بالذكر قبلهم وهو اخرهم **المعنى** اخذ الله عليهم الميثاق اذا اخرجه من ظلمة ادم كالذر **وقال** تلك الرسل فضلتنا بعضهم على بعض الآية **قال** هو التفسير اريد بقوله ورفع بعضهم درجات محمد صلى الله عليه

تصميمه في شرحه

اخرهم بعثا



















الاحمر والسود **وقال** على النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم  
 وازواجه امهاتهم **قال** اهل التقدير اولى بالمؤمنين  
 من انفسهم اي ما انفذ فيهم من امر وهو ما هو عليهم  
 كما يصح حكم السيد عليه **وقيل** اتباع امره اولى من اتباع  
 رأي النفس وازواجه امهاتهم اي صفق في الحرمة كالامهات  
 حرم نكاحهن عليهم بعدة عكرمة له وخصوصية و  
 لا ترس له ازواج في الآخرة **وقد جرى** وصواب لهم ولا  
 يقرأ به الا في الفقه المصنف **وقال** تعالى وانزل الله  
 عليك الكتاب والحكمة **الآية** قبل فضل العظم بالنبوة **وقيل**  
 بما سبق له في الانزل و اشار الواسط الى انها اشارة الى  
 احتمال الرؤية التي لم يكتملها موسى صلى الله عليه وسلم  
**الباب الثاني في تكميل الله تعالى المحاسن خلقا وخلقاً**  
**وقرأه جميع الفضائل الربانية والدينية فيه شفا**  
 اعلم ايها المحب لهذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم البحث  
 عن تفاصيل جميل قدره العظم انت اتصال الجلال والجمال  
 والكمال في البشر نوعان ضروريان ونيوي اقتضت به  
 الجلالة وضرورة الحياة الدنيا وكنس ديني وهو ما  
 يتخذ فاعله ويقرب الى الله **ولفانم** هي على فتيان ايضاً  
 منها ما يتخذ للاحد الوصفين ومنها ما يتزوج ويتخذ

حرم حرام  
 حرام حرام  
 حرام حرام

ويقرب  
 س

وبتدخل **فاما الضرورية** المحض في البلي للبر  
 فيه اختيار ولا اكتساب مثل ما كان في جبلته من  
 كمال خلقته وجمال صورته وقوة عقله وقوة فهمه  
 وفصاحة لسانه وقوة حواسه واعضائه واعتدال  
 حركاته وشرف نسبه وعزته قومه ولحمه ولباسه  
 به ما تدعو ضرورة حياته اليه من غذائه ونومه و  
 ملبسه ومسكنه ومنكح وماله وجاهه **وقد تلحق**  
 اتصال الآخرة بالآخرة اذا قصد بها التقوي **و**  
 معونة البدن على سلوك طريقها وكانت على حدود  
 الضرورة **وقوانين الشرعية واما المكتسبة** الآخرة  
 في اثر الاخلاق العلية والآداب الشرعية من الدين  
 والعلم والجد والصبر والشكر والعدل والزهد والتواضع  
 والعفو والعفة والجود والشفاعة والخيار والمروءة و  
 الصمت والتؤدة والوقار والرحمة وحسن الادب و  
 المعاشرة واجوانها وهي التي جماعها حسن الخلق **وقد يكون**  
 من صفات الاخلاق ما هو في الغيرة واصل الجيلة لبعض  
 الناس وبعضهم لا يكون فيه فيكتسبها ولكنه لا بد ان  
 يكون فيه من اصولها في اصل الجيلة شعبة **كما**  
 سبقت ان عن الله وتكون صفات الاخلاق ونيوية

الآخرة  
 س

التقوي  
 س

وتواعد الشريعة  
 س

والمروءة  
 والتؤدة  
 س



اذ لم ير فيها وجه الله والدار الآخرة ولكنها كلها محاسن و  
فضائل باقيا في اصحاب العقول السليمة **والن**  
اختلاف في موجب حسناتها وتفضيلها **فصل**  
**قال القاصد** رحمه الله اذ كانت خصال الكمال في  
الجلال ما ذكرناه وجدنا الواحد متاير في شرف بوجه  
منها او اثنتين اب اتفقته في كل عصر اقامين  
نسب او جمال او قوة او علم او حلم او شجاعة او سماحة حتى  
يعظم قدره ويقترب باسمه الامثال ويتقرر له بالوصف  
بذلك في القلوب اثره وعظمته وهو منذ عصور  
خوالد رمم نوال في اطنك يعظم قدره من اجتماع فيه  
كل صفة الخصال ما لا يأخذ عذر ولا يعبر عنه مقال  
ولا ينال كسب ولا حيلة الا بتخصيص الكبر المتعال  
من فضيلة النبوة والرسالة والخلق والمجبة والاضطفا  
والسرور والرؤية والقرب والذنوب والنجاة والشفاعة  
والوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة والمقام المحمود  
والبراق والمعراج والبعث الى الاحمر والاسود والصلوة  
بالانبياء والشهادة بين الانبياء والامم وسيادة  
ولد آدم ولبواؤ الحيد والنبشارة والنبذارة والمكانة  
عند ذي العرش والطلاعة شمس والامانة والرهانية ورحمة

ورأينا  
او علمنا قار  
وان  
او ان  
يشرف  
يشرف

اثره من عظمة وكبرياء  
ففيها وسكون المشاهدة  
اي مكرمة ينفرد بها

ورحمة للعالمين واعطاء الرضا والسؤل والكوش  
وسماع العقول واتمام النعمة والعفو عما تقدم وتأخر  
وشرح الصدر ووضع الوزر ورفع الذكر وعزة النفس  
ونزول السكينة والتأييد بالملائكة وايلاء الكتاب  
والحكمة والسبع المثاني والقرآن العظيم وتزكية الامة  
والدعاء الى الله وصلوة الله والملائكة والحكم بين الناس  
بما رآه الله ووضع الاصل والاعلال عنهم والقسم  
بانبيائه واجابة دعوته وتكليم الجادات والحجج واخلاء المومنين  
واسماع الصم وتبليغ الما بين اصابعه وكثير القليل  
بالتفاني القرب ورد الشمس وقلب الاغنيان والنصر  
بالرغب والاطلاع على الغيب وظل الغمام وتبليغ  
وايلاء الامم والعصمة من الناس الى ما لا يحويه محفل  
لا يحيط بعلمه الا ما يحيط به ومفضله به لا اله غيره الى ما  
اعد له في الدار الآخرة من منازل الكرامة ودرجات القدس  
ومراتب السعادة والجنه والزيادة التي تقف دونها  
العقول ونجاردوت اذ انبها الوهم **فصل**  
**ان قلت** اكرمك الله لاخفاء على القطع بالجملة  
**ان صلى الله عليه وسلم** اعلا الناس قدرا واعظمهم  
مخلا واكرمهم محاسن وفضلا وقد نصبت تفاصيل

وما نأخر

ميك

ومفضله

نقد

عند ادراكها

على

وان



خصال الكمال مذهباً جميلاً . شوقني الى ان اقف عليها  
 من اوصافه صلى الله عليه وسلم تفصيلاً . **فاعلم** نور  
 الله قلبه وقلبه . وضاعف في هذا النبي الكريم حتى و  
 حثك . انك اذا نظرت الى خصال الكمال التي هي غير  
 متسببة ووجبة الخلقة وحده . عليه السلام حائراً  
 لجمعها جميعاً بشتات محاسنها دون خلاف بين  
 بقية الاحبار لذلك بل قد بلغ بعضها مبلغ القطع  
**اما الصورة** وجمالها وتلصق اعضائها في حشوها  
**فقد** جاءت الآثار الصحيحة والمشهورة الكثرة بذلك  
**من حديث** علي بن النضر بن مالك وابو هريرة والبراء  
 ابن عازب وعائشة أم المؤمنين وابن ابي عمير  
 وابو جيفة وجابر بن سمرة وأبو معبد وابن عباس  
 ومقرئ بن معقيب وابو الطفيل والعلاء بن  
 خالد وخزيمة بن فاكك وحكيم بن حزام وغيرهم من  
 انه صلى الله عليه وسلم كان ازهر اللون اذ كان  
 انجل . انجل . انقذب الاشفاق البليغ . اخرج . اخرج . اخرج .  
 اقلع . مدور الوجه . واسع الجبين . كث اللحية .  
 ملاء صدره . سواء البطن والفتحة . واسع الصدر  
 عظيم المنكبين . ضخم العظام . عبل العندين . والرائح

في نسخة  
 في نسخة

في نسخة  
 في نسخة

في نسخة  
 في نسخة

في نسخة  
 في نسخة

والذراعين والاسافل . رجب الكفين و  
 القدمين . سابل الاطراف . **انور**  
 المتجرد . دقيق المبرية . ربعة القدر ليس  
 بالطويل البابين . ولابا القصير المتدود . ومع  
 ذلك فلم يكن يماشي احد ينسب الى الطول الا  
 طاله صلى الله عليه وسلم . رجل الشفا اذا افترا  
 ضاحكاً اقترعن مثل سنا البرق وعن مثل حيت  
 الغم اذا تكلم رى كالنور يخرج من شايه احسن  
 الناس عتقاً ليس بظفرهم ولا مكنهم متماسك  
 البدن . ضرب اللحم . **قال** البراء ما رايت  
 من ذي لينة في حلة حمراء احسن من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم **وقال** ابو هريرة ما رايت شيئاً  
 احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس  
 تجري في وجهه واذا ضحك تلام في الجدر **وقال**  
 جابر بن سمرة **وقال** له رجل كان وجهه صلى  
 الله عليه وسلم مثل السيف **فقال** لابل مثل  
 الشمس والقمر وكان مستديراً **وقال** لام  
 معبد في بعض ما وصفته به اجمل الناس من عبيد  
 واصلاء واحسنه من قريب وفي حديث ابن

في نسخة  
 في نسخة

رقيق لينة

في نسخة  
 في نسخة

في نسخة  
 في نسخة

في نسخة  
 في نسخة

في نسخة







في هذا خبراً عن عابثة رضي الله عنها أنها قالت  
 للنبي صلى الله عليه وسلم إنك تكافئ الخنساء فلا شريك  
 منك شيئاً من الأذى **فقال لها يا عابثة** أو ما علمت  
 أن الأرض تنبت لك ما يخرج من الأنبياء فلا يرى منه  
 شيء **وهذا الحديث** وإن لم يكن مشهوراً **فقد قال**  
 قوم من أهل العلم بطهارة الحديثين منه صلى الله عليه وسلم  
 وهو قول بعض أصحاب الشافعي **حكاة** الإمام أبو نصر  
 ابن الصبان في شاميه **وقد حكى** القولين عن العلماء  
 في ذلك أبو بكر بن سابق المالكي في كتابه البديع في فروع المالكية  
 وتخرج ما لم يقع لهم منها على مذهبه من تفاريع الشافعية  
 وشاهد هذا أنه صلى الله عليه وسلم لم يكن منه شيء يكره  
 ولا غير طيب **ومن حديث** علي رضي الله عنه غسلت  
 النبي صلى الله عليه وسلم فذهبت أنظر ما يكون من الميت  
 فلم أجده شيئاً فقلت طيب حياً وميتاً قال وسطفت  
 منه ريح طيب لم يجد مثلاً قط **ومثله قال** أبو بكر  
 رضي الله عنه حين قبّل النبي صلى الله عليه وسلم  
 بعد موته **ومن شرب** مالك بن سنان ومعه  
 يوم أحد ومعه آية وشنوبه صلى الله عليه وسلم  
 ذلك له **وقوله** لن تصيبه النار **ومثله** شرب عبد الله

فلا يرى منك شيء

تبلغ

وهذا الخبر

محدثين

أبو بكر بن سابق

وقوله له

عبد الله بن الزبير دم حجامته **فقال** عليه السلام ويل للناس  
 لك من الناس وويل لهم منك ولم ينكر عليه **وقد روى**  
 نحوه هذا عنه في امرأة شربت بؤله **فقال لها**  
 لين تشمتي وجع بطنك ابداً ولم يأمر واحداً منهم بعقل  
 فم ولانها عن غيرة **وحديث** هذه المرأة التي شربت  
 بؤله صحيح الزم الدارقطني سلم والبخاري  
 أخرجه في صحيحه واسم هذه المرأة بركة واختلف  
 في نسبها **وقيل** هي أم الحين وكانت تخدم رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم **فقال** وكان لرسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قرح من عيران يوضع تحت سريره  
 يقول فيه من الليل قال فيه ليلة لم افتقره فلم  
 يجد فيه شيئاً قال بركة عنه **فقال** ميت وأنا  
 عطفانة وشربته وأنا لا أعلم **روى** حديثها ابن  
 جرير وغيره **وكان** صلى الله عليه وسلم قد ولد خنوئاً  
 مقطوع الشرة **وروى** عن أم المؤمنين أنها  
**قالت** ولدت نظيفاً ما به قدر **وعن عابثة رضي الله**  
**عنها قالت** ما رأيت فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قط **وعن علي رضي الله عنه قال** أو صاب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم أن لا يغسله غيري فإنه لا يرى

عوده نسجه

في بعض الروايات



احد عورته الاطمت عيناها **وفي حديث** عكرمة  
 عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم نام حتى شبع  
 له غطيط فقام فصلى ولم يتوضأ **قال** عكرمة لانه  
 كان صلى الله عليه وسلم محفوظا **فصل** **واقا** **وقور**  
**عقله** **ودكا** **البه** **وقوة** **حواسه** **وفصاحة** **لسانه**  
**واعندال** **حركاته** **وحسن** **شماله** فلا يرى انه كان  
 اعقل الناس واذا كان ومن تأمل تدبيره امر بواطن  
 الخلق وظواهرهم وسياسة الخلق والعامه مع  
 عجب شماله وبديع سيره فضلا عما افاضه من العلم  
 وفرز من الشرع دون تعلم سبق ولا ممارسه تفكر  
 ولا مطالعة للكتب منه لم يترك في رجات عقله وقوة  
 فاعبه لا قول بديهة **وهذا** مما لا يحتاج الى توفير لتحقيقه  
**وقد قال** **وصعب** **بن** **منبه** **قرا** **ت** **في** **احد** **وسبعين**  
**كتبا** **فوجدت** **في** **جميعها** **ان** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**ارجح** **الناس** **عقلا** **وافضلهم** **رايا** **وفي** **سوانه** **اخرى**  
**فوجدت** **في** **جميعها** **ان** **الله** **تعالى** **لم** **يقطع** **جميع** **الناس**  
**من** **بذره** **الدنيا** **الى** **انقضاء** **نها** **من** **العقل** **في** **جنب**  
**عقله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **الا** **حجة** **رقل** **مهد** **بين**  
**رمال** **الدنيا** **وقال** **مجاهد** **كان** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**

وسبب العامة والخاصة  
 في معرفة

تحقيقه

وسلم اذا قام في الصلوة يري من خلفه كما يري  
 من بين يديه وبه **قوله** **وتقلبك** **سنة**  
**التاجدين** **وفي** **الموطا** **وعنه** **عليه** **السلام** **ان**  
**لا** **راكم** **من** **وراء** **ظهره** **وي** **وخوه** **عن** **انفسه** **الصحيين**  
**وعن** **عائشة** **رضي** **الله** **عنها** **منته** **قالت** **زيادة**  
**راوه** **الله** **ايها** **في** **حجته** **وفي** **بعض** **الروايات** **ان**  
**لا** **انظر** **من** **وراء** **اي** **كما** **انظر** **من** **بين** **يدي** **وفي** **اخرى**  
**ان** **لا** **انظر** **من** **قفاي** **كما** **انظر** **من** **بين** **يدي**  
**وحكي** **بقي** **بن** **محمد** **عن** **عائشة** **رضي** **الله** **عنها**  
**كان** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يرى** **في** **الظلمة** **كما** **يرى**  
**في** **النور** **والاخبار** **كثيرة** **صححة** **في** **رؤيته** **صلى**  
**الله** **عليه** **وسلم** **الملائكة** **والشياطين** **ورفع**  
**النجان** **شيئ** **له** **حتى** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بيت** **المقدس**  
**حين** **وصفه** **لقريش** **والكافة** **حين** **بني** **مسيح**  
**وقد** **حكي** **عنه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **انه** **كان** **يرى** **سنة**  
**الثريا** **احد** **عشر** **نجما** **وهذه** **كلها** **محمولة** **على** **رؤية** **العين**  
**وهو** **قوله** **احمد** **بن** **حنبل** **وغيره** **ونصف** **عضم**  
**الى** **رد** **صالح** **الى** **العلم** **والظواهر** **تخالفة** **والاحالة** **بشيئ**  
**في** **ذلك** **وهي** **من** **خواص** **الانبياء** **وخصالهم** **كما**

رواه الله

في

في

الا القلوب

وفي رواية اخرى  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 لا يراه

في النور  
 رواية

حتى



في قوله

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد العدل من كتابه  
 لنا ابو الحسن المقرئ الفرغاني **حدثنا** اُمّ  
 القيس بنت ابي بكر عن ابيها **حدثنا** الشريف  
 ابو الحسن علي بن محمد الحسن **حدثنا** محمد بن محمد بن  
 سعيد **حدثنا** محمد بن احمد بن سليمان **حدثنا** محمد بن  
 محمد بن مرزوق **حدثنا** همام **حدثنا** الحسن عن قتادة  
 عن يحيى بن وثاب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم **قال** لا تجلي الله تعالى موسى عليه  
 السلام كان يجر النملة على الصفا في الليلة الظلماء  
 مسيرة عشرة فراسخ ولا يبعد على هذا ان  
 يختص نبينا صلى الله عليه وسلم بما ذكرناه من  
 هذا الباب بعد الاسرار والخطوة بما رأيت من آيات  
 ربه الكبرى **وقد جات** الاخبار بانته صلى الله عليه  
 وسلم صرع ركانة أشد أهل وقته وكان دعاه  
 الى الاسلام وصارع ابا ركانة في الجاهلية وكان شديدًا  
 وعادوه ثلاث مرات كل ذلك يضربه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم **وقال** ابو هريرة ما رأيت هذا  
 اسرع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشيه كأنما  
 الارض تطوي له انا لخير من انفسنا وهو غير مكترث

ابو الحسن

عن احمد

ميشية

مكثرت **وفي صفت** صلى الله عليه وسلم ان ضحكته كان  
 تبتها اذا التفت التفت معا واذا امشي مشى ثقلاً  
 كأنما يحط من صيب **فصل** **واما فصاحة اللسان**  
**وبلاغة القول فقد كان** صلى الله عليه وسلم من ذلك  
 بالحمل الافضل والموضع الذي لا يحيل سلاسة طبع  
 وبراعة منزع وإيجاز مقطع ونصاعة لفظ  
 وجزالة قول وصحة معان وقلة تكلف ووقوع  
 الكلام وخفص بيديع الحكم وعلم السنة العرب  
 يخاطب كل امة منها بلسانها ويخاطبها بلغتها  
 ويباريها في منزع بلاغتها حتى كان كثير من اصحابه يسئلونه  
 في غير موطن عن شرح كلامه وتفسير قوله **من تأمل**  
 حديثه وشيئرة علم ذلك وتحققه **ليس** كلامه مع  
 قرين والانصار واصل الحجاز وتجد كلامه مع ذي  
 المشاعر الرمداني وطرفة الهندى وقطن بن  
 حارثة العليمي والاشعث بن قيس ودايل بن  
 حجر الكندي وغيرهم من اقبال حضرموت وملك  
 اليمن وانتظر كتابه الى طمدان ان لكم فرأعها ووهظها  
 وعزازها تأكلون علفها وترعون عفاها  
 لنا من دقهم وصرامهم ماسموا بالميشاق و

ابو هريرة

عن احمد

عن احمد

بلاغتها

وشيرة

لهم

ما ليس احدية ملك

لهم

ما ليس احدية ملك



الفارض رواية

الذي هو الامام الحسن

الشيخ العلامة الفقيه والفقير المذنب  
الحسين بن علي بن ابي طالب  
في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠

شامل المسائل عن الصدقة

والفقير المذنب العبد المذنب  
الحسين بن علي بن ابي طالب  
في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠

الشيخ العلامة الفقيه والفقير المذنب  
الحسين بن علي بن ابي طالب  
في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠

الشيخ العلامة الفقيه والفقير المذنب  
الحسين بن علي بن ابي طالب  
في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠

الامانة ولهم من الصدقة الثلث والنايب  
والفصيل والفارض والداخن والكسب  
الحوري وعليهم فيها الصلوات والقارح  
وقوله كنهه الله برك لهم في حوضها وحفظها  
ومذمومها وابعد راعيها في الدثر واخبر  
له الحمد وبارك لهم في المال والولد من اقام  
الصلوة كان مسلما ومن اتى الزكاة كان  
محننا ومن سجد ان لا اله الا الله كان خلاصا  
لكم يا بني نهدي وذاتع الشريك ووهناج الملك  
لا تلتط في الزكوة ولا تلحد في الحيوة ولا  
تتشاقل عن الصلوات وكتب لهم في الوظيفة  
الفريضة ولكم الفارض والفريش وذو العباد  
الركوب والقلوب الضبيس لا يمنعه سرهم  
ولا يقصد طلعهم ولا يجنس ورهم ما لم  
تضمير والرماق وكما كلوا الزباقي من اقول  
فله الوفاء بالعهد والذمة ومن اتى فغلبه  
اليربوة ومن كتاب لويل بن حجر الى  
الاقبال العباد والارواح المسكين  
وفيه في التبعة شاة لا مقصورة الا لياط

الا لياط ولا صفاك وانطوا الشجة وفي  
السيوب الخشن ومن زناهم بكر فاصفوه  
ماية واستوفوه عاما ومن زناهم غائب  
فضره لا لاصنافهم ولا توصيم في الدين  
ولا غنة في الدنيا الله وكل مسكر حرام و  
وايل بن حجر تير قل على الاقبال ابن هذا  
من كتب لاني في الصدقة المشهور لما كان  
كلام هؤلاء على هذا الحد وبلاغتهم على هذا  
المنطق واكثر استعملهم هذه الالفاظ استعمالها  
معهم ليثبت للناس ما نزل اليهم وليحدث  
الناس بما يعلمون واقول في حديث عطية  
السعدى فأتى السيد الفقيه المنطية  
والسيد الشافعي المنطاة قال فكلنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بلغتنا واقول في حديث  
القاري حين سأل فقال له النبي صلى الله  
عليه وسلم سئل عنك اى سئل عن شيت وهي  
لغة بني عامر واما كلامه المعتاد وفضاحت المقلوبة  
وجوامع كلمه وحكمه الماثورة فقد ألف الناس  
فيها الدواوين وجمعت في الفاظها ومعانيها

المعطية لفي يمانية وقد  
فرغت شاة انا انطية

عنا وهو



اكملت ومنها مالا بوزني فصاحته . ولا يباري  
 بلاغة **قوله** المسلمون تتكافأ دماءهم . و  
 يسوي بينهم اديانهم . وهم يد على من سواهم **وقوله**  
 الناس كاسنان المشط . والمرء مع من احب  
 . ولا خيرة صالحة من لا يرى لك ما يريك له . والناس  
 معادن . وما ظلك امرء عرف قدره والمستشار  
 مؤتمن . وهو بالخيار ما لم يتكلم . ورحم الله عبدا قال  
 خيرا فغنم او سكت فسلم **وقوله** اسلم تسلم **وقوله**  
 يؤتيك الله اجر كمرتين . وانت احبكم الي وافرحكم  
 مني مجالس يوم القيمة احاسنكم اخلاقا الموطون  
 اكنافا الذين يالفون ويؤلفون **وقوله** لعل كان  
 يتكلم بما لا يعنيه ويخل بما لا يعنيه **وقوله** ذو الجهرتين  
 لا يكون عند الله جيرا . وترقيبه عن قيل وقال  
 كثرة السؤال . واصناعه المال . ومنع وصات  
 وعقوق الاهل . واد البنات **وقوله** اتق الله  
 حيث كنت واتبع السنة الحسنة فمهما وخالق الناس  
 بخلق حسن وخير الامور اوساها **وقوله** احب  
 حبيبك هوناما عسى ان يكون بغيضك يوم ما  
**وقوله** الظلم ظلمات يوم القيمة **وقوله** في بعض

من هم  
 في بعض  
 من هم  
 في بعض

بعض وعنه اللهم اني اسئلك رحمة من عندك تهدي  
 بها قلبي . وتجمع بها امري . وتعلم بها شعبي . وتصلح  
 بها عايلي . وترفع بها شان هدي . وترزقني بها عملي .  
 وتعلمني بها رشدي . وترد بها الفتي . وتقصمني  
 بها من كل سوء . اللهم اني اسئلك الفوز في القضا  
 ونزول الشهاد . وعيش السعداء . والنصر على الاعداء  
 الى ماروتة الكافة عن الكافة من مقامات ومجازاة  
 وخطيب . وادعيت . ومخاطبات . وعهود . وما لا يحلف  
 انه نزل من ذلك مرقبة لا يقاس بها غيره . وحاز  
 فيها سبقا لا يقدر قدره **وقوله** من كذبت له  
 يسوق اليها ولا قدر احد ان يفرج في قاله عليها  
**قوله** حي الوطيس . ومات حشف الفية . ولا يلج  
 المؤمن من حجر مرتين . والتعبد من وعظ بغير  
 . في اخواتها ما يذكرك الناظر العجب في مصنفها .  
 وبذهب به الفكر في اداني حكمها **وقوله** لم الصحابة  
 ما راينا الذي هو افضل منك فقال وما يمنع والما  
 انزل القرآن بلسان عربي مبين . **وقال**  
 مرة اخرى بيدني من قريب وشأت في بني سعد  
 بجمع كذاك هتلى الله عليه وسلم قوة عارضة البادية

ومرافقة الانبياء  
 عنه  
 مرقبا مرقبة متلا

من  
 الصحابة  
 عن



وجزالتها ونصاعة الفاظ الحاضرة وروى كلامها  
 الى النابيد الالهى الذى مدد الوحي الذى لا يحيط  
 بعلمه بشري **وقال** ام مقيد في وصفها له خلق  
 المنطق . فضل . لا شر . ولا نقد . كانت منطقة حرز  
 نظمت . وكان جبريل الصوت . حسن الثقة . صلى  
 الله عليه وسلم **فصل** **واشارف نسبه وكرم لده**  
**ونسبه فالاحتاج** الى اقامة دليل عليه ولا بيان  
 ولا حفي منه فانه صلى الله عليه وسلم نجية بنى هاشم  
 واسلافه قرين وصميمها واشرف العرب واعزهم  
 نفا من قبل ابيه وامي ومن اهل مكة اكرم بلاد الله على  
 الله وعلى عباده **حدثنا** قاضى القضاة حسين بن محمد  
 الصدوق رحمه الله **قال** **حدثنا** القاضى ابو الوليد سليمان  
 ابن خلف **ثنا** ابو ذر عبد بن احمد **ثنا** ابو محمد الشريفي  
 وابو اسحق وابو الرهيم **ثنا** محمد بن يوسف **ثنا** محمد بن  
 اسمعيل **ثنا** قتيبة بن سعيد **ثنا** يعقوب بن عبد  
 الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابى هريرة ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** بعثت من خير  
 قريتي بنى آدم قرنا فقرأت حتى كنت من القرين الذئب  
 كذب منه **وعن** العباس **قال** قال النبي صلى الله عليه

وافضل  
 واكرم

قالوا حدثنا

ابو

عليه وسلم ان الله خلق الخلق فجعلني من خيرهم من  
 خير قريتهم ثم تختار القبائل فجعلني من خير قبيلة ثم  
 تختار البيوت فجعلني من خير بيوتهم فانما خيرهم نفسا  
 وخيرهم بيتا **وعن** **واتمة** بن الاسقع **قال** **قال**  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من  
 ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل  
 بنى كنانة واصطفى من بنى كنانة قريشا واصطفى  
 من قريش بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم **قال**  
 الترمذي وهذا حديث صحيح **وفي حديث** عن ابن عمر  
**رواه** الطبري **ثنا** صلى الله عليه وسلم **قال** ان الله  
 اختار خلقه فاختر منهم بنى آدم ثم اختار بنى  
 آدم فاختر منهم العرب ثم اختار العرب فاختر منهم  
 قريشا ثم اختار قريشا فاختر منهم بنى هاشم ثم اختار  
 بنى هاشم فاختر منهم فلم ازل خيالا من خيار الامم  
 احب العرب فيجب احبهم ومن ابغض العرب فيبغض  
 ابغضهم **وعن** **ابن عباس** ان قريشا كانت نورا  
 بين يدي الله تعالى قبل ان يخلق آدم بالف عام يسبح  
 ذلك النور وتسبح الملائكة بشيخه **فما خلق** الله  
 آدم التي ذلك النور في صلبه **فقال** رسول الله



صلى الله عليه وسلم فاصطفى الله الملائكة في صلب  
 آدم وجعلني في صلب نوح وقذف بي في صلب  
 ابراهيم ثم لم يزل الله يثقلني من الاصلاب الكريمة  
 والارحام الطاهرة حتى اخرجني من بين ابوي لم يبقيا  
 على سيفاج فقط وليس هذا بصحة هذا الخبر شعر العباس  
 في مدح النبي صلى الله عليه وسلم المشهور **فصل**  
**واقاما ندعو افسرورة الحيوة اليه ما فقتلناه**  
**نغلي ثلثه ضر وب ضرب الفضل في قلته و**  
**ضرب الفضل في كثرة و ضرب يختلف الاحول**  
 فيه **فاقاما** ما التمدح والكمال بقلته اتفاقا وعلى كل حال  
 عادة و شريعة كالغذاء والنوم ولم تزل العرب والحكماء  
 تتماح بقلتهما وتندم بكثرة هالاه كثره الاكل و  
 الشرب دليل على التهم والجور والشر و غلبته  
 الشهوة مستب لمضارة الدنيا والآخرة جالب  
 لادواء الجسد وخسارة النفس و امتلاء الدماغ و  
 قلت دليل على القناعة ويكفي النفس قمع الشهوة  
 مستب لاهتية وصفاء الخاطر و حرة الذهن كما  
 ان كثرة النوم دليل على الفسولة والضعف  
 وعدم الزكاة والفيضة مستب للكسل وعادة العجز

افراط الشهوة في الطعام  
 حاكبه

العجز وتضييع العمر في غير نفع وفناء القلب  
 وغفلة وموتة وانما هذا على هذا ما يعلم ضروره  
 ويوجد مشاهدة وينقل متواترا من كلام الامم  
 المتقدمة والحكماء السالفين واشعار العرب و  
 اخبارها وصحح الحديث والنار من سلف وخلف  
 مما لا يحتاج الى الاستشهاد عليه اختصارا واقتصارا  
 على اشتهار العلم به وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قد اخذ من هذين الفتيين بالاقل هذا ما لا يدفع  
 من سيرته وهو الذي امر به وحقق عليه لا سيما بارتباط  
 احدهما بالآخر **حدثنا** ابو علي الصدوق في الحافظ بقرانه  
 عليه قال **حدثنا** ابو الفضل الاصفهاني **حدثنا** ابو نعيم  
 الحافظ **حدثنا** سليمان بن احمد **حدثنا** بكر بن سهل  
**حدثنا** عبد الله بن صالح **حدثني** معوية بن صالح  
 ان كحبي بن جابر **حدثنا** عن المقدم بن معدي  
 كريب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 ما من ابن آدم وعاء شر من بطنه حب ابن آدم  
 اكلت يمينه صلبه فان كان لا محالة فثلث  
 لطعامه وثلث لشربه وثلث لنفسه ولان كثرة  
 النوم من كثرة الاكل والشرب قال سفيان الثوري

في الغداء والنوم على قمار  
 لا ينكر ولا يمنع على قمار

الاميرك



بقوله الطعم يملك سهر الليل **وقال** بعض السلف  
 لا تأكلوا كثيرا فتشربوا كثيرا فتقعدوا كثيرا فتخسروا كثيرا  
**وقدر** **روى** عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يحب الطعم  
 الب ما كان على صنف اي كثره الابدني **وعن عائشة**  
 رضي الله عنها لم يمتلي جوف النبي صلى الله عليه  
 وسلم شيئا قط وانه كان في اهله لا ياكل لهم طعاما  
 ولا يشربهم ان اطعموه اكل وما اطعموه قيل وما سقوه  
 شرب ولا يغترض على هذا الحديث بريرة **وقوله**  
 لم ار البرقة فيها لحم او لعل سبب سؤالي ظنت  
 صلى الله عليه وسلم اعتقادهم انه لا ياكل له فاراد بيان  
 سنته اذ رآهم لم يقدموه اليه مع علمه انهم لا يستأثرون  
 عليه به فصدق عليهم ظنته وبين لهم ما جرحوه من افرة  
 بقوله هو لها صدقة ولنا هدية **وفي حكمة** لقمان  
 يا بني اذا امشيت المعركة نامت الفكرة وخرست  
 الحكمة وقعدت الاعضاء عن العبادة **وقال**  
 سخنوت لا يصلح العلم لمن ياكل حتى يشبع **وفي**  
 صحيح الحديث قوله صلى الله عليه وسلم انا فاكلا اكل  
 مسكنا والامكا وهو التمكن للاكل والتفقد للجلوس  
 له كالمترج وشبهه من تمكن الجلوس التي يعتمد

لم يمتلي  
 لم يمتلي

في الجلوس

يعتمد فيها الجلوس على ما تحته والجلوس على هذه الهيئة  
 يستدعي الاكل ويستلزمه **والنبي** صلى الله عليه  
 وسلم انما كان جلوسه للاكل جلوس المستوفز مقعيا  
**ويقول** انما انا عبد اكل كما ياكل العبد واجلس كما  
 يجلس العبد وليس معنى الحديث في الامكا والميل  
 على شوق عند المحققين **وكذلك** نومه صلى الله عليه  
 وسلم كان قليلا شهدته بذلك الاخبار الصحيحة فهو  
 ومع ذلك فقد قال ان عيني تنامان ولا ينام قلبه  
 وكان نومه على جانبه الايمن استظها را على فلة النوم  
 لانه على الجانب الايسر اهدوا القلب وما يتعلق  
 به من الاعضاء الباطنية حينئذ لميلها الى الجانب الايسر  
 فيستدعي ذلك الاستئصال فيه والطول واذا نام النائم  
 على الايمن تعلق القلب وقين فاسرع الافة ولم  
 يغتره الاستغراق **مفصل** **والصبر** الثاني ما  
**يتفق** **التمتع** بكثرة **والفخر** بوقورة **النكاح** و  
**المجاه** اما النكاح متفق فيه شرعا وعادة فانه دليل الكمال  
 وصحة الذكورية ولم يزل التفاخر بكثرة عادة معروفة  
 والتمادح به سيرة ماضية **واما** في الشرع فسنه ماثورة  
 وقد قال ابن عباس افضل هذه الامة الكثرهانياء

الآثار  
 صلى الله عليه وسلم



في كتابه  
الذي هو  
الكتاب  
الذي هو

مشير اليه صلى الله عليه وسلم **وقد قال** صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم ثنا كذا ثنا سلوا فاني مباه بكم الامم ونهى  
عن التثليل مع ما فيه من قبح الشروع وعرض البصر  
الذين نبت عليه صلى الله عليه وسلم بقوله من كان  
ذا طول فليتر ورج فانه اعرض للبصر واحصن للفرج  
حتى لم يره العلى مما يفتح في الزهد **قال** سهل بن  
عبد الله قد جئنا الى سيد المرسلين فكيف يزهد  
فيهن وخوف لابن عيينة وقد كان زهدا الصواب  
كثيرى الزوجات والسراري كثيرى النكاح **وحلى**  
في ذلك عن علي والحسن وابن عمر وغيرهم غير شئ  
**وقد كره** غير واحد ان يلقي الله عزبا فان قلت كيف  
يكون النكاح وكثرته من الفضائل وهذا يحسن  
ذكرنا قد اثبت الله عليه انه كان حضورا فكيف يثني  
الله عليه بالخير عما نعتهم فضيلة **وهذا عيسى**  
عليه السلام تثبت من النساء ولو كان كما قررته هذه  
لنكح **فاعلم** ان شاء الله على كبريائه حضورا ليس  
كما قال بعضهم انه كان ضيوبا ولا ذكر له بل قد انكر  
**هذا** احدى المفسرين ونقاد العلماء **وقالوا**  
هذه بقبصة وعيب ولا يليق بالانبياء وانما معناه

فان قيل

معناه انه معصوم من الذنوب اى لا ياتيه كانه  
حضر عنها **وقيل** ما نعت نفسه من الشهوات  
**وقيل** ليس له شهوة في النساء فقد بان لك  
من هذا ان عدم القدرة على النكاح نقص وانما  
الفضل في كونها موجودة ثم ثبوتها انما يحضر  
**اعبى** عليه السلام او بكفاية من الله تعالى  
عليه السلام فضيلة زينة لكونها شاغلة في كثير  
من الاوقات حاطة الى الدنيا ثم هي في حق من  
اقدّر عليها وملكها وقام بالواجب فيها ولم تشغله  
عن ربه ورجه **عليها** وهي درجة نبتا صلى الله  
عليه وسلم الذي لم تشغله كثرته عن عبادة ربه  
بل زاده ذلك عبادة لتحسينه وقيامه بحقوقه  
واكتسابه لهن وهذا يتم اياهن بل صرح انما  
ليست من حظوظ دنياه هو وان كانت من  
حظوظ دنياه غيره **فقال** حبب الي من دنياه لم  
قدل على ان حبه لما ذكر من النساء والطيب  
الذين هما من امور دنياه غيره واستعماله لذلك  
ليس له نياه بل لآخرته للفوائد التي ذكرناها في  
التزوج وللقاء الملايكة في الطيب ولانه ايضا مما

مشغلة

امر



يُحْصَى عَلَى الْجَمَاعِ وَيُعَيَّنُ عَلَيْهِ وَتُحَرِّكُ أَسْبَابُهُ وَكَانَ حُبُّهُ  
لَهَا تَيْنَ الْخُصْلَتَيْنِ لِأَجْلِ غَيْرِهِ وَقَعَ شَهْوَةٌ وَكَانَ حُبُّهُ  
الْحَقِيقِي الْمَحْتَشِبُ بِأَنَّهُ فِي مَنَاصِدَ جَبْرُوتِ مَوْلَاهُ  
وَمَنَاجِيَةِ وَلِذَلِكَ مَيَّزَ بَيْنَ الْحُبِّينِ وَفَضَّلَ بَيْنَ الْحَالَيْنِ  
• **فَقَالَ** وَجُعِلَتْ قَرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ فَقَدْ سَاوَى  
بِحُبِّي وَعِبَادَتِي فِي كِفَايَةِ فِتْنَتَيْهِ • وَنَادَى فَضِيلَةُ بِالْقِيَامِ  
بِهَرَجٍ • وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ أَقْدَرُ عَلَى الْقُوَّةِ فِي  
هَذَا وَاعْطَى الْكَثِيرَ مِنْهُ **وَلِهَذَا** يُسَمَّى لَهُ مِنْ عَذَابِ الْحَرِّ بِمِائَةِ  
لَفْظٍ **وَقَدْ رُوِيَ** عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ  
يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُنَّ أَحَدُ  
عَشْرَةِ **قَالَ** النَّسَاءُ وَكُنَّا نَحْدُثُ أَنَّهُ اعْطَى قُوَّةَ ثَلَاثِينَ  
رَجُلًا خَرَجَ النَّسَاءُ **وَرُوِيَ** عَنْهُ عَنْ أَبِي رَافِعٍ **وَعَنْ**  
طَائِفَةٍ اعْطَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فِي  
الْجَمَاعِ **وَمِثْلُهُ** عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ **وَقَالَتْ** سَمِعْتُ  
مَوْلَانَا طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً عَلَى نِسَائِهِ  
الَّتِي وَتَطَهَّرَ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْآخَرَةَ **وَقَالَ**  
هَذَا أَظْهَرُ وَأَطْيَبُ **وَقَدْ قَالَ** سُلَيْمٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا طَوْلَ  
لِلْقَبِيلَةِ عَلَى مَائَةِ امْرَأَةٍ أَوْ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَأَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ  
**قَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ فِي ظَهْرِ سُلَيْمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَاءٌ مَائَةِ رَجُلٍ

في القيد

لا يطيق

رَجُلٍ وَكَانَتْ لَهُ ثَلَاثُمِائَةِ امْرَأَةٍ وَثَلَاثُمِائَةِ سَرِيَّةٍ وَحُلِيِّ  
النَّقَاشِ وَغَيْرِهِ سَبْعُ مِائَةِ امْرَأَةٍ وَثَلَاثُمِائَةِ سَرِيَّةٍ  
**وَقَدْ** كَانَ لَهُ أَوْدَعُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى رُفْقِهِ وَأَكْلَ مِنْ قُلْمِ يَدِهِ  
تِسْعًا وَتِسْعُونَ امْرَأَةً وَتَمَّتْ بِزَوْجِ أَوْ رِيَاءِ مَائَةِ وَفَدَّ  
نَبِيَّهُ عَلَى ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ يَقُولُ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ  
تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْمَةً **وَفِي حَدِيثٍ** عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فَضَّلْتُ عَلَى النَّاسِ بِأَرْبَعٍ • بِالتَّخَلُّفِ • وَالتَّجَاعَةِ •  
وَكَثْرَةِ الْجَمَاعِ • وَقُوَّةِ الْبَطْشِ • **وَأَمَّا الْجَاهُ** فَهُوَ عِنْدَ  
الْعُقَلَاءِ عَادَةٌ وَبِقَدْرِ جَاهِهِ عَظُمَ فِي الْقُلُوبِ **وَقَدْ**  
**قَالَ** فِي صِفَةِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
أَقَاتَهُ لُثْمُهُ وَهُوَ مُضَيَّرٌ لِبَعْضِ النَّاسِ لِعُقْبَى الْآخِرَةِ فَلَمْ يَكُنْ  
ذَمُّهُ مِنْ ذَمِّهِ وَمَنْعَ هِنْدُهُ **وَرُوِيَ** فِي الشَّرْعِ مِنْ الْجَمُولِ  
وَذَمُّ الْعُلُوِّ فِي الْأَرْضِ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْرُهُ  
مِنَ الْجَنَّةِ وَالْمَكَانَةِ فِي الْقُلُوبِ وَالْعَظَمَةِ قَبْلَ النَّبَوَةِ  
عِنْدَ الْجَاهِلِيَّةِ وَبَعْدَهَا وَهُمْ يَكْذِبُونَ وَيُؤْذُونَ الصَّحَابَةَ  
وَيَقْتَصِدُونَ أَذَاهُ فِي نَفْسِهِ خَفِيَّةٌ حَتَّى إِذَا وَجَّهَهُمْ عَظُمُوا  
امْرَأَةً وَقَضَوْا حَاجَتَهُ **وَأَخْبَارُهُ** فِي ذَلِكَ مَعْرُوفَةٌ سَيَأْتِي  
بَعْضُهَا وَقَدْ كَانَ يَهْتَمُّ وَيُفَرِّقُ لِرُؤْيَيْهِ مِنْ لَمَرِّهِ كَمَا رُوِيَ  
عَنْ قَبِيلَةِ أَهْلِ طَارَةَ أَرْغَدَتْ مِنَ الْفَرَقِ **فَقَالَ** يَأْمَنُكَ

الشَّخَارِصُ

بعض الناس



عليك السكينة **في حديث** الى مسعود ان رجلا قام  
 بين يديه فارعد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
 صون عليك فاني لست بملك الحديث **فاما عظيم**  
 قدره بالنبوة وشريف منزلته بالرسالة واثارة رتبته  
 بالاصطفاء والكرامة في الدنيا فامر هو مبلغ النهاية  
 ثم هو في الآخرة سيد ولد آدم وعلى معنى هذا الفصل  
 نظمنا هذا القسم **بشره فصل** **والفرق الثالث** فهو  
 ما يختلف الحالات في التمدح به والتفاخر بسببه و  
 التفضيل لاجله كثره المال فصاحبه على الجملة معظم  
 عند العامة لا اعتقاد بها توقله به الى حاجاته ويمكن  
 اغراضه بسببه والافليس فضيلة في نفسه فممن كان  
 المال بهن الصورة وصاحبه مستفقا في منتهى  
 ومهمات من اغتراره واقله وتصرفه في **في**  
 في مواضع مشتركة بالمعالي والثناء الحسن والمنزلة  
 من القلوب كان فضيلة في صاحبه عند اهل الدنيا  
 واذا صرفه في وجوه البر وانفق في سبيل الخير وقصد  
 بذلك الله والدار الآخرة كان فضيلة عند الكل بكل حال  
 ومتى كان صاحبه مسكالا غير مؤخر به وجوهه خريفا  
 على جمعه عادة كثره كالتعميم وكان منقصة في صاحبه ولم

والآخرة

ارصده

فضيلته

الصفا

في القلوب

في سبيل الخير

كثرة

ولم يقف به على جدو السلام بل اوقعه في مصوة رذيلة  
 النحل ومذمة الندالة فان التمدح بالمال وفضيلته  
 عند مفصل ليست لنفسه وانما هو للتوقيل به الى  
 غيره وتصرفه في متصرفاته فجامعة اذ لم يصنع مواضعه  
 ولا وجهه وجوهه غير مقل بالحققة ولا غنى بالمعنى  
 ولا امتداد عند احد من العقلاء بل هو فقير ابدا غير  
 واصل الى غرض من اغراضه اذ ما يدير من المال الموصلة بها  
 لم يسلط عليه فاشبه خازن مال غيره ولما مال له فكاذا  
 ليس في يده منه شيء والمنفق على غنى بتخصيله فوائد  
 المال وان لم يبق في يده من المال شيء فانظر سيره نبينا  
 صلى الله عليه وسلم وخلقه في المال حجة قد اوتي خزين  
 الارض ومفاتيح البلاد واحلت له الغنائم ولم تقل  
 لنبي قبله وفتح عليه في حياته صلى الله عليه وسلم بلاد  
 الحجاز واليمن وجميع جزيرة العرب وماذا في ذلك من  
 الشتم والعراق وخلص اليه من اخصاسها وجزيرتها و  
 صدقاتها مالا يجبي الملوك الا بعضه وهادته جماعة من  
 ملوك الاقاليم فما استأثر بشيء منه ولا استك منه  
 درهما بل صرفه مصارفة واعنى به غيره وقوى به  
 المسلمين وقال ما يرضي ان لي حذا ذهب

مفضله

مذمة

التوقيل

ولا امتداد

النبيا

محمد

ومفتاح البلاد

وهادته



يَبِيتُ عِنْدِي مِنْ دِينَارِ الدِّينَارِ الرُّصْدُ  
لِدِينِي وَأَنْتَ وَنَائِبُ مَرَّةٍ فَفْتَمَهَا وَبَقِيَتْ  
مِنْهَا بَقِيَّةٌ فَذَقُوا لِبَعْضِ نَسَائِهِ فَلَمْ يَأْخُذْ  
نَوْمٌ حَتَّى قَامَ وَفْتَمَهَا **وَقَالَ** أَلَا أَنْ أَسْتَرْجِعَ  
**وَمَاتَ** وَدَرَعَهُ مَرْهُونَةً فِي نَفَقَةِ عِيَالِهِ وَ  
اِقْتَصَرَ مِنْ نَفَقَتِهِ وَمَلَبَسَ وَمَسَكَنَهُ عَلَى مَا تَقَوُّهُ  
ضُرُورَتُهُ إِلَيْهِ وَزَهَّدَ فِيهَا سِوَاهُ فَكَانَ يَلْبَسُ  
مَا وَجَدَ قَلْبُهُ فِي الْغَالِبِ الشَّمْلَةِ وَالْكِسَاءِ  
الْخَفِينِ وَالْبُرْدِ الْغَلِيظِ وَيَقْتَنِمُ عَلَى مَنْ حَضَرَهُ  
اِقْبَنَةَ الدِّينَارِ الْمُخَوَّصَةَ بِالذَّهَبِ وَيَرْفَعُ لِمَنْ  
لَمْ يَحْضُرْهُ إِذَ الْمُبَاحَصَةِ فِي الْمَلَابِسِ وَالْتِزُّنِ بِهَا  
لَيْسَتْ مِنْ خِصَالِ الشَّرَفِ وَالْجَلَالَةِ وَهِيَ مِنْ  
سِمَاتِ النِّسَاءِ وَالْمُحُودِ مِنْهَا نِقَاوَةُ الثُّوبِ  
وَالْتَوَسُّطُ فِي حَيْثُ وَكَوْنُهُ لَيْسَ مِثْلَهُ غَيْرُ  
مُسْتَقِيمٍ لِمُرُوءَةٍ جَنِبَ مِمَّا لَا يُؤَدِّي إِلَى الشَّرِّهِ  
فِي الطَّرَفَيْنِ **وَقَدْ ذَمَّ** الشَّرْعُ ذَلِكَ وَغَايَةُ الْفَخْرِ  
فِيهِ فِي الْعَادَةِ عِنْدَ النَّاسِ أَنْ يَأْتِيَ عَوْدُ إِلَى الْفَخْرِ  
بِكِبْرَةِ الْمَوْجُودِ وَدُفُورِ الْحَالِ وَكَذَلِكَ التَّجَاهِي  
بِجُودَةِ الْمَسْكَنِ وَسَعَةِ الْمَنْزِلِ وَتَكْثِيرِ آلَاتِهِ وَ

لِدِينِي  
فَفْتَمَهَا  
شَيْءٌ  
سِتَّةً  
وَيَقْتَنِمُ

آلَاتِهِ وَخُدَعِهِ وَمَرْكُوبَاتِهِ وَمَنْ مَلَكَ الْأَرْضَ وَجَبَتْ  
إِلَيْهِ مَا فِيهَا فَتَرَكَ ذَلِكَ زَهْداً وَتَنَزَّاهُ عَنْهَا فَصَارَتْ  
لِفَضِيلَةِ الْمَالِيَّةِ وَمَالِكُ الْفَخْرِ مِنْ خِصَالِهِ  
أَنْ كَانَتْ فَضِيلَةً زَائِدَةً عَلَيْهَا فِي الْفَخْرِ وَتَعَرَّفَ  
فِي الْمَدْحِ بِإِضْرَافِ عِزِّهَا وَزَهْدِهِ فِي قَائِنِهَا وَبَذْلِهَا  
فِي مَظَاهِرِهَا **فَصَلَّى** **وَأَمَّا الْخِصَالُ الْمَكْتُبَةُ**  
**مِنَ الْأَخْلَاقِ** الْحَمْدُ وَالْإِدَابُ الشَّرِيفَةُ الَّتِي  
اتَّفَقَ جَمِيعُ الْعُقَلَاءِ عَلَى تَفْضِيلِهَا جِهَةً وَ  
تَعْظِيمِ الْمُتَصَرِّفِ بِالْخُلُقِ الْوَاحِدِ مِنْهَا فَضْلاً عَمَّا  
نُفِيتُ وَأَشْيَى الشَّرْعِ عَلَى جَمِيعِهَا وَأَمْرُهَا وَوَعْدُ  
السَّعَادَةِ الدَّائِمَةِ لِلْمُتَخَلِّقِ بِهَا وَوَصْفُ بَعْضِهَا  
بَابُهُ مِنْ أَجْزَاءِ النِّبَوَةِ وَهِيَ الْمُسَامَاةُ بِحَسَنِ  
الْخُلُقِ وَهُوَ الْاِعْتِدَالُ فِي قُوَى النَّفْسِ وَأَوْصَافُهَا  
وَالْتَوَسُّطُ فِيهَا دُونَ الْمِيلِ إِلَى مَخْرَفِ أَطْرَافِهَا  
جَمِيعُهَا قَدْ كَانَتْ خُلُقٌ نَبِيئِيًّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى الْأَنْتِهَاءِ فِي كَمَالِهَا وَالْاِعْتِدَالُ إِلَى غَايَتِهَا حَتَّى  
أَشْهَدَ اللَّهُ بِمَا عَلَيْهِ بِذَلِكَ **فَقَالَ** وَإِنَّكَ عَلَى  
خُلُقٍ عَظِيمٍ **قَالَتْ** عَابَسَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنُ يَرْضَى بِرِضَائِهِ وَلَيْسَ يَطْلُبُ السَّخَطَ

زَائِدَةً  
وَمُتَوَقَّفاً



وقال عليه السلام بعثت لأتمم مكارم الأخلاق قال  
 أنشأ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس  
 خلقا ومن عني بن أبي طالب مثله وكان فيما ذكره  
 المحققون مجيؤا عليها في أصل خلقته وأول فطرته  
 لم تحصل له بالكتاب ولا بأهنية الأجود إلا بصح وخصومة  
 ربانية وهكذا أئمة الأنبياء ومن طالع سيرتهم منذ  
 صباهم إلى متغيرهم حقق ذلك كما عرف من حال موسى  
 وعيسى ويحيى وسليمن وغيرهم عليهم السلام بل تبرزت  
 فيهم هذه الأخلاق في الجبل وأودعوا العلم والحكمة في الفطرة  
 قال الله تعالى وأتيناها الحكم صبيا **قال** المفسرون أعطى  
 يحيى عليه السلام العلم بكتب الله في حال صباه **وقال** عمر  
 كان ابن سنتين أو ثلث **فقال** له الصبيان لم لا تلعب  
**فقال** ألتعب خلقت **وقيل** في قوله مصنف فأكلمه من  
 الله صدق يحيى عيسى وهو ابن ثلاث سنين فشهد  
 له أنه كلمة الله وروحه **وقيل** صدق وهو في بطن أمه فكانت  
 أم يحيى تقول لمريم التي أجدها في بطني يستجد لما في بطني  
 حجة له **وقد نص** الله تعالى على كلام عيسى لآفته عند ولادتها الآية  
 بقوله لها لا تحزني على قراءة من قرأ من كتابها وعلى قول  
 من قال إن المنادي عيسى **ونص** على كلامه في هذه

بأمر

موسى

أعطى الله

فشهد له

وكانت

في هذه **فقال** النبي عبد الله أتاني الكتاب وجعلني نبيا  
**وقال** ففرقتها بها وكلا أئمتنا حكما وعلما **وقد** ذكر من  
 حكم سليمان وهو صبي يلعب في قصته المرجومة وفي  
 قصته الصبي ما اقتدى به داود وأبوه **وقيل** الطبري  
 أن عمره كان حين أوتي الملك اثني عشر عاما **وكذلك**  
 قصته موسى عليه السلام مع فرعون وأخذه بالحنث  
 هو طفلا **وقال** المفسرون في قوله تعالى ولقد آتينا  
 إبراهيم رشدا من قبل أب يهديناه صبيا قال مجاهد  
 وغيره **وقال** ابن عطاء اصطفاه قبل إبداء خلقه  
**وقال** بعضهم لما ولد إبراهيم عليه السلام بعث الله  
 إليه ملكا يأمره عن الله تعالى أن يعرفه بقلبه ويذكره بلسانه  
**وقال** قد فعلت ولم يقل أفعل فذكره رشدا **وقيل**  
 إن إلقاء إبراهيم عليه السلام في النار ومحنته كانت  
 وهو ابن ست عشرة سنة ولدت ابتلاء أسحق  
 بالذبح كان وهو ابن سبع سنين **وإن** استدلال  
 إبراهيم عليه السلام بالكوكب والقمر والشمس كان  
 وهو ابن خمسة عشر شهرا **وقيل** أوحى إلى يوسف  
 وهو صبي عند ما هم أخوته بالقاهرة في الحب بقوله

سيرة

في قصته  
وقال

أوحى الله



تعالى وادحينا اليه لتبينهم بأمرهم هذا الآية الى غير ذلك مما ذكر من اخبارهم **وقد حكى** اهل السير ان امية بنت وهب اخبرت ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولد حين ولد باسطا يديه الى الارض رافعا راسه الى السماء **وقال** في حديثه صلى الله عليه وسلم لما نشأت بعفت الى الاوتان وبغضت الشعر ولم اهتم بشئ مما كانت الجاهلية تفعله الامرتين فقصيني الله منها ثم لم اعد ثم تمكن الامر لهم وتراوت نفحات الله عليهم وتشرق انوار المعارف في قلوبهم حتى يصلوا الغاية ويبلغوا باسطافا الله تعالى بهم بالنبوة في تحصيل هذه الخصال الشريفة **التي هي** ذواتهم ولا رباضة **قال** الله تعالى ولا يبلغ أشده واستوى بيناه حكما وعلما **وقد** اخذ غيرهم يطبع على بعض هذه الاطراف دون جميعها ويولد عليها تفسير بل عليه اكتب كتابها عناية من الله تعالى كما شاهد من خلقه بعض الصبيان على حسن السمت او الشراعية او حيد في الساب او السماحة وكما اخذ بعضهم على ضدتها فبالاكتساب يكمل ناقصها وبالرياسة والمجاهرة يستجلب معدومها

منها

الى الغاية

دون بعضها

معدومها ويعتدل منحرفها باختلاف هذين الخالين يتفاوت الناس فيها وكل ميسر لما خلق له ولهذا ما قد اختلف السلف فيها هل هذا الخلق حيلة او مكشبة **فحكى** الطبري عن بعض السلف ان الخلق نفس حيلة وعزيرة في العبد **وحكا** عن عبد الله بن مسعود والحسن وبه قال هو والصواب ما استلناه **وقد روي** سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل الخلال يطبع عليها المؤمن الا الحيانة والكذب **وقال** عمر بن الخطاب في حديثه والحجوة والحسن غراقرضها الله حيث يشاء وهذه الاخلاق المحمودة والخصال الجميلة الشريفة كثيرة وكثرت ذكرها ونشر الى جميعها وتحقيق وصفه صلى الله عليه وسلم بها ان شاء الله تعالى **فصل** **اما** الفصل في بيانها **فصل** في بيانها ونقطة **والتي هي** العقل الذي منه ينبعث العلم والمعرفة وينفزع عن هذا ثقب الرأي وجودة الفطنة والاصابة وحيد في الظن والنظر للعواقب ومصالح النفس ومجاهدة الشهوة وحسن السياسة والتدبير واقتناء الفضائل وتجنب الرذائل **وقد** استرنا الى مكانه من صلى الله عليه وسلم وبلوغه منه ومن العلم الغاية التي لم يبلغها بشر سواه واذا

في

والصحيح

وكيف وكنتا

ارزوع

القصوي







منه زلة وحفظت عنه صفوة وهو صلى الله عليه وسلم لا يزيد مع كثرة الاذى الا صبورا وعلى اسراف الجاهل الاجلما **حدثنا** القاضى ابو عبيد الله محمد بن علي الثقفي وغيره قالوا **حدثنا** محمد بن عتياب قال **حدثنا** ابو بكر بن واقد القاضى وغيره قالوا **حدثنا** ابو عيسى قال **حدثنا** عبيد الله قال **حدثنا** يحيى بن يحيى قال **حدثنا** مالك بن انس عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرين قط الا اختار اليسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان البعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله تعالى فينتقم الله بها **ورد** النبي صلى الله عليه وسلم لما كسرت ربا عيشة وشج وجبرته يوم احد شق ذلك على اصحابه شديدا وقالوا لودعوت عليهم **فقال** الله لم ابعث لقائنا ولكني بعثت داعيا ورحمة الله اهدى قومي فانهم لا يعلمون **ورد** عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال في بعض كلامه يا ايها الناس يا رسول الله **اعد دعائهم** على قومه **فقال** رب لا تذر على

الجاهلية  
واقده

وجنته  
شقائهم  
الله

الاعراب

لا تذر على الارض الاية ولو دعوت علينا مثلها لم نكننا من عند آخرنا فاقطع وطى ظهر كذا واومى وجهره وكسرت ربا عيشة كذا فايدت ان تقول الاخيرا فقلت اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون **قال القاضى** ابو الفضل رضى الله عنه انظر ما في هذا القول من جماع الفضل ودرجات الاحسان وحسن الخلق وكرم النفس وغاية الصبر والحلم اذ لم يقتصر صلى الله عليه وسلم على التكون عنهم حتى عفا ثم استغفر عليهم ورجعهم ودعا وشفع لهم فقال اللهم اغفر او اهد ثم اظهر سبب الشفقة والرحمة بقوله لقومي ثم اعتذر عنهم بجهلهم **فقال** فانهم لا يعلمون **ولما** قال له الرجل اعدل فانك هذه قسمة ما اريد بها وجه الله لم يزد في جوابه ان بين له ما جهله ووعظ نفسه وذكرها ما قال له **فقال** ويحك فمن يعيدل ان لم اعدل خبت وخسرت ان لم اعدل ونزى من اراؤمين اصحابه قتله **ولما** قصده لى عورث بن الحارث ليقتلك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم منقذ تحت شجرة وحده قايلا والناس قائلون في عروثة فلم

عنهم صح

فمن يعيدل بالرفع فانهم من استغفروا منه على القادر

عروة



يفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا وهو قائم  
 والسيف صلتا في يده فقال من يمنعك مني فقال  
 الله فسقط السيف من يده فآخذه النبي صلى  
 الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني فقال كن  
 خير أخذ فتركه وعفاه عنه فجاء إلى قومه فقال جئكم  
 من عند خير الناس **ومن** عظيم خيره في العفو عهوه  
 عن اليهودية التي سمته في الشاة بعد اغترافها على  
 الصخرة من الرواية وأنه لم يؤخذ لسيد بن الأعصم أو  
 شجرة وقد علم به وأوحى إليه بشرح أمره ولا عتب  
 عليه فضلا عن معاقبته **وكذلك** لم يؤخذ عبد الله  
 بن أبي وشبابة من المنافقين بعظيم ما نقل  
 عنهم في جريته قولا وفعلًا بل قال لمن أشار بقتل  
 بعضهم لا يتحدث أنت محمد أيقظ أصحابه **ومن** ليس  
 رضى الله تعالى عنه كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 وعليه برود غليظ الحاشية فخذ أعزاني بردا يجذبه  
 شديدا حتى اشرت حاشية البرود في صفحة عاتقه  
 ثم قال يا محمد احملني على بعيري هذين من مال الله  
 الذي عندك فإنك لا تحملني من مالك ولا من مال أبيك  
 فسكت النبي صلى الله عليه وسلم **ثم قال** المال مال الله

صلى

منهم

احملني

تحملني

مال الله وأنا عبدك ثم قال ويقاد منك يا عرابي  
 ما فعلت بي قال لما قال لم قال لا لك إلا تكافى  
 بالسنة السنية فضحك النبي صلى الله عليه  
 وسلم ثم أمر أن يحمل له على بعير شعير وعلى  
 الآخر تمر **قالت** عاتبة رضى الله عنها ما رأيت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصرا من مظلمة  
 ظلمها قط ما لم تكن حرة من كآرم الله وما ضرب  
 بيده شيئا قط إلا أن يجاهد في سبيل الله وما  
 ضرب خادما ولا امرأة وحجى إلى رجل فقيل  
 له هذا أراد أن يقتلك فقال له النبي صلى الله  
 عليه وسلم لن ترأى لن ترأى ولو أردت  
 ذلك لم تسلط علي وجاء زيد بن سعدة قبل  
 إسلامه يتقاضاه ويناع عليه فحجز ثوبه عن  
 منكبه وأخذ بمجامع ثيابه وأغلظ له ثم قال  
 انكم يا بني عبد المطلب مظل فانتهزكم عمر بن  
 الخطاب رضى الله عنه وشده في القول  
 والنبي صلى الله عليه وسلم ثبت فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وهلكنا إلى غير  
 هذا منك أخوج يا عمر تأمرني بحسن القول

وعز عاتبة

فقط

أى لا فرغ عليك ولا تخف

شعير

منكبه



وتأمره بحسن التقاض ثم قال لقد بقي من  
 أحله ثلاث وأمر عمر بن الخطاب ماله ويزيد  
 عشرين صاعا لما روعه فكان سبب  
 إسلامه وذلك أنه كان يقول **ما بقي من**  
 علامات النبوة شيء إلا وقد عرفته في محمد إلا  
 اثنين لم أخبرهما يسبق عليهما جهنم ولا ينزل  
 من الجنة **الحمل** الأحمل فاختبره بهذا فوجد  
 كما وصف **والله** عن علي عليه السلام وصبره  
 وعفوه المقدر أكثر من أن يأتي عليه و  
 حبه ما ذكرناه مما في الصحة والمصنفات  
 الثابتة إلى ما بلغ متواترا مبلغ تكفيق من صبره  
 على مقاساة قرين وأذى الحاصلية ومصابرة  
 الشدائد الصعبة معوم إلى أن أظفروا الله تعالى  
 عليهم وحكمهم وهم لا يكونون في اتصال  
 شأنتهم وإبادة حضراتهم فما زاد على أن عفا  
 وصنع وقال ما تقولون إلى فاعل بكم قالوا  
 خير **الح** كريم وابن **الح** كريم فقال أقول كما قال  
 أخي يوسف لا تثرى عليكم الآية أذهبوا فأنتم  
 الطاغية **وقال** أنت رضى الله عنه صفيح لما نزل

في محبة  
 خبيرهما  
 عليه  
 فاختبره  
 سحر

ومصابرة  
 سحر

اليوم يغفر الله لكم وهو  
 ارحم الراحمين

ثلاثون رجلا من التبعين صلوة الصبح ليقتلوا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحذوهم فاعتقهم  
 صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى وهو التبع كفت  
 ايديهم عنكم الآية **وقال** لابي سفيان وقد سبق  
 اليه بعد أن جلب إليه الحزاب وقتلتموه  
 البجاجة ومثل بهم ففعا عنه ولاطفه في القول  
 ويحك يا ابا سفيان ألم يأن لك ان تعلم أنك  
 لال الآية فقال يا بني أنت وأمتي ما احملكم  
 واوصلك واكرمك وكان رسول الله صلى الله عليه  
 بعد الناس غنصا واسرعهم رصنا صلى الله عليه  
 وسلم **فصل** في الجود والكرم **والسجدة**  
**والسجدة** **وغيرها** **متن** **السجدة**  
 وقد فرق بعضهم بين الجود والكرم  
 الانفاق بطيب النفس فيما يعظم خطره  
 ونفعه وسموه ايضا حريرة وهو ضد النذالة  
**والسجدة** التجاني عما يستحق المرء عنده غيره  
 بطيب نفس وهو ضد الشكاسة **و**  
**السجدة** سهولة الانفاق وتجنب الكتاب  
 ما لا يجد وهو الجود وهو ضد التقير فكان

وايديهم عنهم ببطيئة من بعد ان اظفركم  
 عليهم على قار

ما حملكم

واسرع

فعايناه

حريرة

كان



لا يوازي

صلى الله عليه وسلم لا يوازي في هذه الاخلاق  
الكرمية ولا يباري بهذا وصفه كل من عرفه  
**حدثنا** القاضي الشهاب ابو علي الصدفي رحمه  
الله قال **حدثنا** القاضي ابو الوليد الباجي قال  
**ثنا** ابو ذر الهروي قال **حدثنا** ابو الهيثم  
الكشميري عن ابو محمد الشحسي وابو اسحق  
البلخي قالوا **ثنا** ابو عبد الله الفريزي قال  
**ثنا** البخاري قال **ثنا** محمد بن كثير قال  
**ثنا** سفیان بن عزي بن المنكدر سمعت جابر بن  
عبد الله يقول ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن شيء فقال لا **وعنه** ابن سيرين بن سعد مثله  
**وقال** ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود  
الناس بالخير واجود ما كان في شهر رمضان وكان  
اذا القى جبريل عليه السلام اجود بالخير من الریح  
المريسة **وعنه** ابن ابي رجا عن ابي عطاء  
عن ابن جليلين فرجع الي قومهم وقال سلّموا  
فان محمد يعطي عطاء من لا يحسن فاقه و  
اعطى غير واحد مائة من الابل واعطى صفوان  
مائة ثم مائة ثم مائة ومعه كانت حاله صلى الله

شيئا فظ

الى بلن

خلقه

صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وقد قال  
له ورقة بن نوفل انك تحمل الكل وتكسب المقدم  
ورقة على صفوان بن سبابة وكانوا من اوثق  
واعظم العباس من الذئب ما لم يطق حمل و  
حمل اليه تسعون الف درهم فوضعت على  
حصير ثم قام اليها يقسمها فمأز سا بل احنة  
فرغ منه وجاءه رجل قال فقال ما عندي  
سنة ولكن اتبع علي فاذا جاءنا سنة قضينا  
فقال له عمر ما كلفك الله مالا تقدر عليه فكمرة  
النجة صلى الله عليه وسلم ذلك فقال له رجل من  
الانصار يا رسول الله اتفق ولا تخف من ذي  
العرش اقل لا فتيت صلى الله عليه وسلم و  
عرفت البشر في وجهه وقال بهذا امرت  
ذكره الترمذي **وذكر** عن معوية بن عفرة  
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقميص  
من رطب يريد طبقا واخر رغب يريد قفا  
فاعطاني مائة كفة حليا ووضعا **قال** انس  
كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا  
اغني والخير بكونه صلى الله عليه وسلم وكرم

نفسها

منها

ولا تخش

وذكر

كان صلى الله عليه وسلم يحب القفا

كفيه



كثير **وعنه** إلى هرة التي رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى مكة فاستسلف له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم نصف وسق فخاء الرجل يتقاضاه فاعطاه وسقا وقال نصفه قضاء ونصفه نائل **وقد روي** **وَأَمَّا الشَّجَاعَةُ وَالتَّجَافُ** **فَالشَّجَاعَةُ** فضيلة فوق الغضب واليقظة وصفا للعقل **وَالشَّجَاعَةُ** ثقة النفس عند استنساها إلى الموت حيث يجد فعلها دون خوف فكان صلى الله عليه وسلم منها ما لم يكن الذي لا يجرب قد حضر المواقف الصعبة وفر الكماة والأبطال عنه غير مرة وهو ثابت لا يترجى ومقبل لا يدر ولا يترجى وما شجاع إلا وقد أخصيت لفرقة وحفظت عند جولة **سواء** **حدثنا** أبو علي الجاني فيما كنت لي قال **حدثنا** القاضي سراج قال **حدثنا** أبو محمد الأصبلي قال **حدثنا** الفقيه قال **حدثنا** محمد بن يوسف قال **حدثنا** محمد بن اسمعيل قال **حدثنا** ابن بشير قال **حدثنا** غندر قال **حدثنا** شعب

أما الشجاعة والتجاف فضيلة فوق الغضب واليقظة وصفا للعقل عند استنساها إلى الموت حيث يجد فعلها دون خوف فكان صلى الله عليه وسلم منها ما لم يكن الذي لا يجرب قد حضر المواقف الصعبة وفر الكماة والأبطال عنه غير مرة وهو ثابت لا يترجى ومقبل لا يدر ولا يترجى وما شجاع إلا وقد أخصيت لفرقة وحفظت عند جولة سواء حدثنا أبو علي الجاني فيما كنت لي قال حدثنا القاضي سراج قال حدثنا أبو محمد الأصبلي قال حدثنا الفقيه قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا ابن بشير قال حدثنا غندر قال حدثنا شعب

فأشبهت

وقال أبو عبد الله ما قد سمعنا من بعض الحكماء من قال لا يكون إلا النبي صلى الله عليه وسلم فأن كل واحد في الغيرة يقول نفسي نفسي ويقول الأنبياء

فكانه نسخة

منها نسخة

وقد نسخ

ومما نسخ

باب الامام البخاري

ولا يجوز



انما كنا اذا حجي البأس و يروى انما استند  
البأس و اخمرت الحدق اتقينا برسول  
الله صلى الله عليه وسلم فما يكون احد  
اقرب الى العدو منه و لقد رأيتني يوم  
بدر و نحن نلوح بالنبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم وهو اقربنا الى العدو و كان من أشد  
الناس يومئذ بأسا **وقيل** كان الشجاع  
هو الذي يقرب منه صلى الله عليه وسلم  
اذا دنا العدو لقرية منه **وعنه** النبي قال  
كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس  
واجود الناس و اشجع الناس لقد فرغ اهل  
المدينة ليلة فاطمات من قبل الصوت  
قتل قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
راجعا و قد سبقهم الى الصوت و استبشروا  
الخبر على فرس لا يلا طاعة عري و السيف  
في عنقه و هو يقول لن تراعوا **وقال** عمر  
ابن الخطاب ما لي صلى الله عليه وسلم  
كنية الا كما اقل من يضرب ولما راه ابي  
ابن خلف يوم احد و هو يقول ابن محمد

برسول الله  
ننقى نسخة

رسول الله  
الحزبي نسخة

عنه

لما



عليك نسخة  
كرواهبت نسخة  
كرواهبت نسخة  
يكروه نسخة

**قَالَ** رَقَّةٌ تَعْتَرِي وَجْهَ الْإِنْسَانِ عِنْدَ فَعَلٍ مَا يَتَوَقَّعُ كِرَاهِيَتَهُ أَوْ مَا يَكُونُ تَرْكُهُ خَيْرًا مِنْ فَعْلِهِ **وَالْأَعْيُنُ** التَّغَافُلُ عَمَّا يَكْرَهُ الْإِنْسَانُ بِطَبِيعَتِهِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَشَدَّ التَّاسِحِيَّةَ وَأَكْثَرَهُمْ عَنِ الْغَوْرَاتِ اعْتَصَانًا قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ إِنَّ ذُلَّكُمْ كَانَتْ يُوْذِي النَّبِيَّ فَبَدَّلَ مِنْكُمْ الْآيَةَ **وَصَفَا** أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَتَّابٍ بِقِرَاءَةِ عَلَيْهِ قَالَ **ثَنَا** أَبُو الْقَاسِمِ خَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ **ثَنَا** أَبُو الْحَسَنِ الْقَاسِمِيُّ قَالَ **ثَنَا** أَبُو زَيْدٍ الْمُرُوزِيُّ قَالَ **ثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ **ثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ قَالَ **ثَنَا** عَمْدَانُ **ثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ مَوْلَى النَّبِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَشَدَّ حَيَاءً مِنْ الْعَذْرَاءِ فِي خِذْرِهَا وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئًا عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطِيفَ الْبَشَرَةِ رَفِيقَ الظَّالِمِينَ لَا يَشْفِي أَحَدًا بِمَا يَكْرَهُهُ حَيًّا وَكَرَّمَ نَفْسَ **وَعَنْ** عَائِشَةَ

كان النبي صلى الله عليه وسلم

عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَلَغَهُ عَنْ أَحَدٍ مَا يَكْرَهُهُ لَمْ يَقُلْ مَا بَالَ فَلَإِنَّهُ يَقُولُ كَذَا وَلَكِنْ يَقُولُ مَا بَالَ أَقْوَامٌ يَصْنَعُونَ أَوْ يَقُولُونَ كَذَا يَنْتَهِي عَنْهُ وَلَا يَسْتَمِي فاعلم **وَرَوَى** الشَّيْخُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ بِهِ أَثَرُ صَفْرَةٍ فَلَمْ يَقُلْ لَهُ شَيْئًا وَكَانَ لَا يُؤَاجِهَ أَحَدًا بِمَا يَكْرَهُهُ فَمَا خُجَّ قَالَ لَوْ كُنْتُ لَمْ يَقُلْ هَذَا وَيُرْوَى بِزَعْرِهَا **قَالَتْ** عَائِشَةُ فِي الصَّحِيحِ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجِسًا وَلَا مُتَفَحِّشًا وَلَا صَخْبًا بِمَا لَا شَوَاقٍ وَلَا يَكْرِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةِ وَلَكِنْ يَعْضُو وَيَضْفَحُ **وَقَدْ رَوَى** عَنْهُ هَذَا الْكَلَامُ عَنْ التَّوْرَةِ عَنْ رِوَايَةِ بْنِ سَلَامٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ مِنْ حَيَاتِهِ لَا يَلْبِثُ يَضْرِبُهُ فِي وَجْهِ أَحَدٍ وَأَنَّهُ كَانَ يَكْنِي عَمَّا اضْطَرَّه الْكَلَامُ إِلَيْهِ عَمَّا يَكْرَهُهُ **وَعَنْ** عَائِشَةَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ فَرَجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ **فَصَبْرًا وَأَمَّا حَنْ عِشْرَتِهِ وَأَذَى وَبَسَطَ** **فَضْلَتَهُ بِعِشْرَتِهِ قَبْلَ الْخَلْقِ**

أبو عبد الله بن أبي شبيب عن عمار بن دحيه عن علي بن قاري

بما يكرهه نسخة

شبابه

لا يثبت نسخة

وكانت نسخة  
مما يكرهه نسخة

من رواية عبد الله بن سلام نسخة

صلى الله عليه وسلم نسخة



فَجِئْتُ أَنْتَشَرْتُ بِهِ الْخَبَارَ الصَّحِيحَ  
**قَالَ** عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ وَوَصَفَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ  
أَوْسَعَ النَّاسِ صَدْرًا • وَأَصْدَقَ النَّاسِ لُحْجَةً  
وَأَكْرَمَهُمْ عَرِيكةً • وَكَرَمَهُمْ عِشْرَةً **حَدَّثَنَا**  
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُشْرِفٍ الْأَنْطَاطِيُّ فِيهِمَا  
أَجَازُ بَيِّنَةٍ وَقَرَأْتُ عَلَى غَيْرِهِ **قَالَ** **قَالَ** أَبُو اسْحَقَ  
الْحَبَالُ **قَالَ** **قَالَ** أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَاسَنِ **قَالَ** **قَالَ**  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ **قَالَ** **قَالَ** أَبُو دَاوُدَ **قَالَ** **قَالَ** هُشَامُ  
أَبُو مُرْوَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْشِيِّ **قَالَ** **قَالَ** الْوَلِيدُ  
ابْنُ مُسْلِمٍ **قَالَ** **قَالَ** الْأَوْزَاعِيُّ **قَالَ** سَمِعْتُ  
يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ بْنِ اسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ  
سَعْدٍ **قَالَ** زَارْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَدُكِرَ قِصَّةٌ فِي آخِرِهَا فَلَمَّا أَرَادَ الْأَنْصَرَفَ  
قَرَّبَ لَنَا سَعْدُ حِمَارًا وَطَاءَ عَلَيْهِ بِقَطِيفَةٍ  
فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ  
**قَالَ** سَعْدُ يَأْتِيهِ أَصْحَابُ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَالَ** قَيْسُ  
**قَالَ** لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عليه الصلوة والسلام  
كان أجود الناس صدقاً  
نسخة

قطيفة نسخة

عليه وسلم أَرَكِبُ فَأَبَيْتُ فَقَالَ أَمَا  
أَنْ تَرَكِبَ وَأَمَّا أَنْ تَنْصَرِفَ فَأَنْصَرَفْتُ  
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتِيهِمْ  
وَلَا يُنْفِرُهُمْ وَيُكْرِمُ كُلَّ قَوْمٍ وَيُكْرِمُ عَلَيْهِمْ  
وَيَجْذُرُ النَّاسَ وَيَجْتَرِسُ مِنْهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْوِي  
عَنْ أَحَدِهِمْ بَشْرَةً وَلَا خَلْفَةً يَتَفَقَّدُ أَصْحَابَهُ  
وَيُعْطِي كُلَّ جَلَسَاءٍ نَصِيبَهُ لَا حَيْبَ  
جَلِيسٍ أَحَدًا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْهُ مَنْ جَالَسَ  
أَوْ قَارَبَهُ حَاجَةً صَابِرَةً حَتَّى يَكُونَ هُوَ الْمُنْصَرِفُ  
عَنْهُ وَمَنْ سَأَلَ حَاجَةً لَمْ يَرْدْهَا إِلَيْهَا وَكَيْفُ سَوْرٍ  
مِنَ الْقَوْلِ قَدْ وَسَّعَ النَّاسُ تَبْعُهُ وَخَلْفَهُ فَمَارَ  
لَهُمْ أَبَا وَصَارُوا عِدَّةً فِي الْحَقِّ سِوَا هَذَا وَصَفَهُ  
ابْنُ أَبِي هَالَةَ **قَالَ** وَكَانَ دَائِمُ الْبُشْرِ سَهْلًا خُلُقًا  
لَيْسَ الْجَانِبَ لَيْسَ يَفْظُ وَلَا غَلِيظٌ وَلَا  
ضَخْبٌ وَلَا فُحْاشٍ وَلَا غِيَابٌ وَلَا مَدَاجٍ  
يَتَغَاظَرُ عَنْهَا لَا يَنْتَهِي وَلَا يُؤَيِّسُ مِنْهُ  
**وَقَالَ** اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ لَسْتُ لَهُمْ  
وَلَوْ كُنْتُ فَظًّا غَلِيظًا الْقَلْبَ لَا انْفَضَّتُوا  
مِنْ حَوْلِكَ **وَقَالَ** الرَّاقِصُ بِأَلْسِنِهِ أَحْسَنَ الْآيَةِ

وفي رواية أخرى ركب  
أما في فضايل الدابة  
أولى بمقدورها نسخة

يغترد جليد  
نسخة

ولا نسخ  
نسخة

الشيعة نحن أعلم بما يقولون وما انت  
عليهم بجوارفة كثر القرآن من بني فريد



وكان يحب من دعاه ويقبل الهدية ولو كانت  
 كراما ويكافى عليها **قال** انس خدمت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين  
 عاما قال له انت قط وما قال شي صنعت  
 لم صنعت ولا شئ تركت لم تركت **وعن**  
 عائشة رضي الله عنها ما كان احدا احسن  
 خلقا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دعاه  
 احدا من اصحابه ولا اهل بيته الا قال ليبيك  
**وقال** جرير بن عبد الله ما جئني رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا  
 مبسما وكان يمازح اصحابه ويخالطهم  
 ويخالطهم ويؤاخذ صبيانهم ويحلبهم في  
 حجره ويحب دعوة الخمر والعبد والامة  
 والمكين ويعود المرضى في اقصى المدينة  
 ويقبل عذر المعتذر **قال** انس ما التفت  
 احدا اذ انت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فمخى رأسه حتى يكون الرجل هو الذي  
 يمسح برأسه وما اخذ احدا يذم فيرسل  
 يذم حتى يرسله الا اخذ ولم ير مقدما كئيبا

فعلت كذا وكذا

من ربه له شئ

قط ربه

الآخر

ركنته بين يدي جليبي له وكان يبدأ من  
 اقبه بالسلام ويبدأ اصحابه بالمصافحة  
 لم ير قط ما دار جلسته بين اصحابه حتى يفتيق  
 بها على احد يكرم منه وخذ عليه ورعما بسط  
 له ثوبه ويؤثره بالوسادة التي تحته ويقوم  
 عليه في الجلوس عليها ان ابي ويكنى اصحابه  
 ويدعوهم باحب اسماءهم تكرمهم لهم ولا  
 يقطع على احد حديثه حتى يتجوز فيقطعه  
 بنهي او قيام ويروي بانيته او قيام  
**وروي** انه كان لا يجلس اليه احد وهو  
 يصلي الا خفف صلوته وسأل عن  
 حاجته فاذا فرغ عاد الى صلوته وكان اكثر  
 الناس تبسما واطيبهم نفسا ما لم ينزل  
 عليه قرآن او يعظ او يخط **قال**  
 عبد الله بن الحارث ما رايت احدا اكثر  
 تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعن**  
 انس قال كان خدم المدينة يأتون رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة  
 بانيته فيها الماء فما يؤكله بانيته الا غسن

ولم ير قط

من ربه ربه

وقال شئ

بأنه شئ







انه رضى اكدك قال نعم فجزاك الله  
 من اهل وعشيرته خيرا فقال صلى الله  
 عليه وسلم مثلي يومئذ مثل هذا الرجل لانه  
 سخرت عليه فاتبعها الناس فلم يزدوها  
 الا نفورا فناداهم صاحبها خلوا بيني  
 وبين ناسي فاني اراكم بها منكم واعلم  
 فتوجه لها بين يديها فاخذ لها من قدام الارض  
 فردها حتى جاءت واستناحت  
 وسنة عليها رجلها واستوى عليها والى  
 لو نزلتكم حيث قال الرجل ما قال  
 فقتلتموه دخل النار **وروي** عنه انه  
 صلى الله عليه وسلم قال لا يبلغني احد  
 منكم عن احد من اصحابي شيئا فاني احب  
 ان اخرج اليكم واناسلم الصدر **ومن**  
**نفقه** على امته عليه السلام تحفقه  
 ونسبته عليهم وكراحتهم شيئا مخافة  
 ان تفرض عليهم كقولهم لولا انهم استوى على  
 امته لا امرتهم بالسواك مع كل وضوء  
**وخبر** صلوة الليل ورايتهم عن الوصال

اقتلتموه

من السبلخ او الاطلاق  
 وهو يخطئ النهر والنعش  
 بجمع النهر على

خوفه تفرض  
 عليهم لسخه

الواصل وكراحتهم دخول الكعبة ليلا  
 بعنت امته ورغبت لربه ان يجعل  
 سنة ولعنت لهم رحمة بهم وانه كان  
 يسمع بكاء الصبي فيتجوز في صلواته  
**ومن نفقه** صلى الله عليه وسلم  
 انه دعا ربه وعاصره فقال انما خير  
 سببته اولعنته فاجعل ذلك  
 زكوة ورحمة وصلوة وطهارة وقربة  
 تقر بها اليك يوم القيمة **ولما كذب**  
 قومه اتاه جبريل عليه السلام فقال له  
 ان الله قد سمع قول قومك لك  
 وما ردوا عليك وقدم ملك الجبال  
 لتأمره بما يشيئ فيهم فتاداه ملك  
 الجبال وسلم عليه وقال امرني بما  
 شئت ان شئت ان اطبق عليهم  
 الاخشابين **قال** النبي صلى الله عليه وسلم  
 بل ارجوا ان يخرج الله عن اصحابهم من يعبد  
 الله وحده ولما اشرك به شيئا **وروي**  
 ابن المنكدر ان جبريل عليه السلام قال

يتبع بوقت  
 اوردناه في طرحة المير والرحمة على نار

مرفي نسي



النبي صلى الله عليه وسلم ان الله امر بالسموات  
 والارض والحيوان ان يطيعوك فقال اوتوا  
 عن امتي **فقال** لعلي الله ان ياتوا  
 عليهم **فالت** عائشة ما خير رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار  
 انيسرهما **فالت** ابن مسعود كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا  
 بالموعة مخافة الشامة علينا **وعن**  
 عائشة انها ركبت بعيرا وفيه ضعف  
 فجعلت تردده فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عليك بالرفق **فصل** **واطلاق**  
**صلى الله عليه وسلم** في الوفا وحسن العهد  
 وصلة الرحم **فحدثنا** القاضي ابو عامر محمد بن  
 اسمعيل بقرآن عليه قال **حدثنا** ابو بكر محمد بن محمد  
 قال **حدثنا** ابو اسحق الحبال قال **حدثنا** ابو محمد بن  
 النخاس قال **حدثنا** ابن الاعرابي قال **حدثنا**  
 ابو داود قال **حدثنا** محمد بن يحيى قال **حدثنا**  
 سنان قال **حدثنا** ابراهيم بن طهمان عن عبد الله بن  
 عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق عن ابي عبد الله

يتخولنا رواته  
 يتخولنا  
 يتخولنا

فقال لها

ابو بكر محمد بن احمد  
 نسخ

عبد الله بن ابي الحسن **فالت** بايعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم بيني قبل ان  
 يبعث وبقيت له بقيت فوعدته ان  
 اتيه بها في مكانه فنسيت ثم ذكرت بعد  
 ثلث فحيت فاذا هو في مكانه **فقال**  
 يا فتى لقد شققت علي انا وهرنا منذ ثلث  
 انظر لك **وعن** النبي صلى الله عليه  
 وسلم اذا اتي بهدية قال اذفقوا بها اليه  
 بيت فلانة فانها كانت صديقة لخدمته  
 انها كانت تحت خديجة **وعن** عائشة قالت  
 ما عرفت علي امرأة ما عرفت علي خديجة لما  
 كنت اسمعه يذكرها وان كان ليذبح  
 الشاة فيهد بها الى خلائقها واستأذنت  
 عليه اخبرها فارناح اليها ودخلت عليه  
 امراده فنهش لها واحسن السؤال  
 عنها فلما خرجت قال انها كانت ثايب  
 ايام خديجة واث حسن العهد بين الايمان  
 ووصفه بعضهم **فقال** كانه يصيل  
 ذوى سرحيم من ظئران يؤشهم على من هو

فوعدته  
 نسخ

فحيت  
 نسخ

يتخولنا  
 يتخولنا  
 يتخولنا

فيهديه  
 نسخ  
 فارناح  
 نسخ

لها  
 نسخ  
 ارنستم قليلا

عبد الله بن عبد الله بن شقيق  
 عن ابي عبد الله



افضل منهم **وقال** صلى الله عليه وسلم  
 انك انت ابي فلان لتسوا لي بأولياء  
 غير انك لم ترجعوا اليها بئس اولياء  
**وقد صلى عليه السلام** بأمة ابنة ابنته  
 زينب بنت جحش على عاتقه فاذا سجد وضعها  
 واذا قام حملها **وعن ابي** هاشم  
 وقد للنجا بنى فقام النبي صلى الله عليه وسلم  
 بخدمهم فقال له اصحابه تكفيك فقال  
 انهم كانوا اصحابا فكريمين واني احب ان  
 اكافهم **ولما** جئنا بخدمته من الرضا عنه  
 الشيبان وفي سبائكهم وارت وقررت  
 له بسط لها رداة وقال لها ان احببت  
 انني عندي مكرمة محبة او متعة و  
 رجعت الي قومك فاخترت قومها متعها  
**وقال** ابو الطفيل رايت النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم وانا غلام اذا قبلت امرأة حتى دنت  
 منه فبسط لها رداة فجلست عليه فقلت  
 من هذه قالوا امته ارضعته **وعن** عمرو بن  
 السائب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

حجبه  
حجبه

الشيء  
سنة

فمن قد فازت به ابوها  
وانما سعادة الاسلام  
وزيادة الاكرام ببركة  
عليه الصالح والسليم عليه السلام

لمن عنده  
سنة

وسلم كان جالسا يوما فاقبل ابوه من الرضا فوضع  
 له بعض ثوبه ففقد عليه ثم اقبلت امته فوضع  
 لها شوق ثوبه من الجانب الاخر فجلست عليه ثم  
 اقبل اخوه من الرضا فقام رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فاجلسه بين يديه **وكان** يبعث  
 الي ثوبه مولاة اليه لرب مرضعته بصلية  
 وكسوة فلما ماتت سال من بقى من قرابته  
 ففيل لا احد **وفي حديث** خديجة رضي الله  
 عنها انها قالت له صلى الله عليه وسلم البشر  
 فوات لا تجزيك ابنتي ابدا انك لتفيل الرحم و  
 تحمل الكرم وتكسب المعذوم وتقرى  
 الضيف وتعين على نوائب الحق **فصل**  
**واما تواضعه** صلى الله عليه وسلم  
**على خلقه** من نصبه ورفعته فثبت فكانت  
 اشدة الناس تواضعا واقلهم كبرا وحسنا  
 ان حتى بين ان يكون نبيا ملكا او نبيا  
 عبدا فاختر ان يكون نبيا عبدا فقال  
 له اسرافيل عند ذلك فانت الله قد اعطاك  
 بما تواضعت له انك سيد ولد آدم يوم القيمة

الشيء  
سنة

يحيى انه اجلس اباه عن يمينه وفرض له جانبا  
 من ثوبه واجلس امه جالسة عن يمينه وفرض  
 تحتها جانبا من ثوبه اكراما لها فلما قدم اخوه  
 وهو عبد الله بن الحارث بن عبد العزى ولم يبق  
 جانب من ثوبه يفرش فقام له صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم للملا يقصر في ثوبه عن ابوه وبنه  
 والبر على انه يجوز ان يفرش ثوبه للمسلمين العظيم  
 الفري الاطعم للمساكين خلافا لما قال  
 انه مكروه

صلى الله عليه وسلم  
سنة  
واعدمهم كبرا  
سنة

فالم  
سنة



الارض عنه  
لنسخه

واَوَّلُ مَنْ تَشَقَّقَ عَنْهُ الْاَرْضُ وَاَوَّلُ شَا فِع  
**حديثنا** ابو الوليد بن العتو والفقيه بقرآن  
عليه في منزله بقرطبة سنة سبع وخمسين  
مائة قال **حدثنا** ابو علي الحافظ قال **حدثنا**  
ابو عمر قال **حدثنا** ابن عبد المؤمن قال  
**حدثنا** ابن داس قال **حدثنا** ابو داود قال  
**حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال **حدثنا** عبد الله  
ابن كثير عن مسعر عن ابي العباس عن ابي  
العبد بن عن ابي مرزوق عن ابي غالب عن  
ابي امامة قال خرج علينا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم متوكئا على عصا فقمنا انفقار  
لا نقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضها  
بعضا **وقال** انما انا عبد اكل كما ياكل  
العبد واجلس كما يجلس العبد وكانت  
يركب الحمار ويردف خلفه ويعود  
المساكين ويجالس الفقراء ويجيب  
دعوة العبد ويجلس بين اصحابه  
مختلطا بهم حيث ما انتهى به المجلس  
جلس **وفي حديث** عمر عنه صلى الله

البيه نسخة

صلى الله عليه وسلم  
لنسخه

صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى  
ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله  
**وعن** ابن ابي ان امرأة كان في عقلها شئ  
جاءته فقالت ان لي اليك حاجة قال  
اجلسه يا ام فلانة في ايت طرفي المدينة شئت  
اجلس اليك حتى اقضي حاجتك قال  
فجلست فجلس اليه صلى الله عليه وسلم  
اليها حتى فرغت من حاجتها **قال**  
النس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يركب الحمار ويجيب دعوة العبد وكانت  
يوم بني قريظة على حمار مخطوم يجال من  
ليف عليه اكانت وكان يدعى الى خبز الشعير  
والاصالة الشنينة فحبب **قال** و  
حج رسول الله صلى الله عليه وسلم على رطل  
رئت وعليه قطيفة مائتاوي اربعة  
دراهم فقال اللهم اجعله حجيا لاربابه  
ولا شفعه هذا وقد فحنت عليه الارض والقد  
في حجة ذلك مائة بدنة ولما فحنت عليه مكة و  
دخلها يجيوش المسلمين طائفا على رطله

طريق نسخة

وقال نسخة

مبذورا نسخة

مبذورا نسخة



وهو اللحم الملعون المحفف فاعلم بغيره  
تنبها على انك ما كور  
المسلمين على قارس

فقال له هوون عليك فانه لست بمملك انما  
انا ابن امرأة من قريش تأكل القديز **وعن**  
ابن هريرة قال دخلت السوق مع النبي صلى  
الله عليه وسلم فاشترى سراويل وقال  
للوذان زين وارحج وذكر القصة قال  
فوثب اليه النبي صلى الله عليه وسلم يقبلها  
فجذب يده وقال هذا تفعل الاعاجم يملوكها  
ولست بمملك انما انا رجل منكم ثم اخذ السراويل  
فذهبت لاجلها فقال صاحب الشيء احق  
بشيء ان يحمله **فصل واقاعد له صلى الله**  
**عليه وسلم وامانة وعفت وصدق** **الحديث**  
فكان صلى الله عليه وسلم امن الناس واعدل  
الناس واعف الناس واصدقهم لهجة  
منذ كان اعترف له بذلك محادوة وعدا له  
وكان يسمى قبل نبوته الامين **قال**  
ابن اسحق كان يسمى الامين بما جمع الله فيه  
من الاخلاق الصالحة وقال نكاح مطاع ثم امين  
اكثر المفسرين على انه محمد صلى الله عليه وسلم  
**ولما اختلفت قريش وتنازعت عيشه**

ثم نسخ

خريف  
وخارجت  
رواية

راسه حتى كاد يموت فادمته تواضعا بته  
نكا **ومن** تواضعه صلى الله عليه وسلم **قوله**  
لا تفضلوني على يونس بن متى ولا تفضلوا  
بين الانبياء ولا تخبروني على موسى وخن  
احق بالثقة من ابراهيم ولو لبثت مائت  
يوسف في السجن لاجبت الداعي **وقال**  
الذي قال له باخير البرية ذاك ابراهيم و  
سبأ الكلام على هذه الاحاديث بعد هذا ان  
شاء الله **وعن** عائشة والحسن وابي سعيد  
وعنهم في صفته وبعضهم يزيد على بعض كانت  
في بيته في منزلة اهل بيته ثوبه ويحلب شاة  
ويزق ثوبه ويخصف نعله ويخدم نفسه  
ويقيم البيت ويغسل البعير ويغسل  
ناضجه وبأكل مع الخادم ويعجن معها ويحمل  
بصاعته من السوق **وعن** ابن عباس قال  
ان كانت الامة من اهل اهل المدينة لتأخذ بيد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتطوق به  
شاة حتى يقض حاجتها **ودخل** عليه  
رجل فاصابته من هيبته رعدة فقال له

فارسه ذلك نسخ

نكا  
الحديث

وبرقع



بَنَاءُ الْكُعْبَةِ فَمِنْ بَضْعِ الْحَجَرِ حَكْمُوا أَوَّلَ  
 دَاخِلٍ عَلَيْهِمْ فَأَذَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 دَاخِلُ وَذَلِكَ قَبْلَ نَبْوَةِ فَقَالُوا هَذَا مُحَمَّدٌ  
 هَذَا الْأَمِينُ فَدَرَضِينَا بِهِ **وَعَنِ الرَّبِيعِ بْنِ**  
 حُثَيْمٍ كَانَ يُتَحَاكَمُ **لِلْحَكَمِ** إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَاكَمَةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَقَالَ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **لَا مِثْلَ لَأَمِينٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَمِينُ**  
**فِي الْأَرْضِ حَدَّثَنَا** أَبُو عَلِيٍّ الصَّدُوقُ الْحَافِظُ بِقِرَائَةِ  
 عَلَيْهِ قَالِ **شَنَا** أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ قَالِ  
**شَنَا** أَبُو يَعْقَبَ بْنَ زَوْجٍ الْحَرَجِيُّ قَالِ **شَنَا** أَبُو عَلِيٍّ  
 السَّجَّحِيُّ قَالِ **شَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَجْهُوبٍ الْمَرْوَزِيُّ  
 قَالِ **شَنَا** أَبُو عَيْبَةَ الْحَافِظُ قَالِ **شَنَا**  
 أَبُو كُرَيْبٍ قَالِ **شَنَا** معاوية بن وهب  
 عَنْ سَعْدِيَّ بْنِ عَمْرِو بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ  
 عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي جَهْلٍ قَالِ **لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
 وَسَلَّمَ **إِنَّمَا لَا تُكْذِبُكَ وَلَكِنْ تُكْذِبُ بِمَا جِئْتَ بِهِ**  
 فَأَنْزَلَ إِلَيْهِ تَعَالَى فَانْزَمَ لَا تُكْذِبُكَ الْآيَةُ **وَرَوَى**  
 غَيْرُهُ لَا تُكْذِبُكَ وَمَا أَنتَ فِينَا بِمُكْذِبٍ **وَقِيلَ**  
 إِنَّ الْأَخْنَسَ ابْنَ شَرِيْقٍ لَقِيَ أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ

داخِلُ لَنَحْ

وَكَاذِبُهُمْ وَ  
نَلْشَنُ سَنَةً

لَا تُكْذِبُكَ لَنَحْ

بِكُذُوبٍ لَنَحْ

يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا الْحَكَمِ لَيْسَ هُنَا غَيْرِي  
 وَغَيْرُكَ كَيْتُ كَلَامُنَا خَيْرٌ لِي عَنْ مُحَمَّدٍ صَادِقٍ  
 أَمْ كَذِبٌ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَاللَّهِ إِنَّ مُحَمَّدًا لَصَادِقٌ  
 وَمَا كَذِبٌ مُحَمَّدٌ قَطُّ **وَسَالِ** بَهْرُ قُلُوبٍ عَنْ  
 أَبِي سَعْيَانَ فَقَالَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَرَمَّوْنَ بِالْكَذِبِ  
 قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ قَالَ **لَا وَقَالَ** النُّظَرِيُّ  
 الْحَارِثِيُّ لَقَرِيْبٍ قَدْ كَانَ مُحَمَّدٌ فِيمَكُمْ غَلًا مَا حَدَّثَنَا  
 أَرْضَانَكُمْ فِيمَكُمْ وَأَصْدَقَكُمْ حَدِيثًا وَأَعْقَلَكُمْ أَمَانَةً  
 حَتَّى إِذَا رَأَيْتُمْ فِي صَدْرِهِ الشَّيْبَ وَجَاءَكُمْ  
 بِمَا جَاءَكُمْ بِهِ قُلْتُمْ سَاحِرٌ لَا وَابِتَ مَا هُوَ بِسَاحِرٍ  
**وَقَالَ** الْحَارِثِيُّ عَنْهُ مَا لَمْ تَرَ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ  
 لَا تَمْلِكُ رِقْمًا **وَفِي** حَدِيثٍ عَلَيْهِ فِي وَصْفِهِ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ أَصْدَقُ النَّاسِ لِمَا جَاءَهُ **وَقَالَ** فِي  
 الصَّحِيحِ وَتَحَكَّمَ فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ لَمْ أَغْدِلْ خَبْرُ  
 وَخَيْرُ مَنْ لَمْ أَغْدِلْ **قَالَ** عَائِشَةُ مَا  
 خَيْرُ رَسُولٍ إِلَّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَمْرَيْنِ  
 الْأَخْتَارُ الْمُسْرُفُهَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَتْ  
 الْفَحْشَاءُ كَانَتْ الْبَعْدُ النَّاسِ مِنْهُ **قَالَ** أَبُو الْعَتَّاهِ  
 الْمُبَرِّدُ وَتَسَمَّ كَيْسَرِي أَيَّامُهُ فَقَالَ بَضْلُ يَوْمٍ

هَوْنِي خَيْرٌ لِي لَنَحْ

فَطَرُ رَوَايَةٍ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَحْ

فَطَرُ لَنَحْ

قَسَمَ لَنَحْ



الرجح للنوم ويوم الغيم للصعيد ويوم المطر  
 للشرب والذهاب ويوم الشرب للجوالج **قال**  
 ابن خالويه ما كانت اعرفهم بسياسة دنياهم  
 يعلمون ظاهرا من الحيرة الدنيا وهم عن الاخرى هم  
 غافلون ولكن نعتنا صلى الله عليه وسلم جزاء  
 نهاره ثلثة اجزاء جزاء الله وجزاء لانه و  
 جزاء ليقبه ثم جزاء جزاءه بينه وبين الناس  
 فكان يستعين بالخاصة على العامة ويقول  
 ابلغوا حاجة من لا يستطيع ابلغا عنى فانه من  
 ابلغ حاجة من لا يستطيع ابلغا عنها آمنت الله  
 يوم الفزع الاكبر **وعن الحسن** كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا يأخذ احدا بقرص احد  
 ولا يصدق احدا على احد **وقد ذكر ابو جعفر**  
 الطبري عن علي بن رضى الله عنه عن عبد الله  
 عليه وسلم ما هممت بشئ مما كانت اهل  
 الجاهلية يفعلون غير مرتين من ذلك  
 يحول الله بيني وبين ما اريد من ذلك ثم ما  
 هممت بسوء حتى اكرمني الله برسالة فقلت  
 ليله لعلام كان يرعى معى لو انصرت لى

خالويه نسخة

الى نسخة

يقذف نسخة

محول نسخة

لو انصرت لى غنى حتى ادخل مكة فاستمر بها  
 كما يستمر السحاب فخرجت لذلك حتى حيث  
 اول دار من مكة سمعت عزفا بالدقوف و  
 المزمار لعزبين بعضهم فجلست انظر فضرب  
 على اذني فبنت فما ايقظني الا مس السهم  
 فخرجت ولم افهم شيئا ثم عراني مرة اخرى  
 مثل ذلك ثم لم افهم بعد ذلك بسوء **فقال**  
**واما وقار** **صلى الله عليه وسلم** **فقال**  
**وتوادة ومروءة وحسن عهدي**  
**فحدثنا ابو علي** الحياتي الحافظ اجازة  
 وعارضت بكيتية **قال** **شنا** ابو العباس  
 البزازي **قال** **شنا** ابو ذر اليربوعي  
**قال** **شنا** ابو عبد الله الوراق **قال** **شنا**  
 التولوي **قال** **شنا** ابو داود **قال**  
**شنا** عبد الرحمن بن سلام **قال** **شنا**  
 حجاج بن محمد عن عبد الرحمن بن ابى الزناد عن  
 عمر بن عبد العزيز عن وهيب سمعت خارجة  
 ابن زيد يقول كانت النبي صلى الله عليه وسلم  
 اوقرت الناس في مجلسه لا يكاد يخرج شيئا

الكتاب نسخة

على سيرة وطريقته وسننه وسلوكه

اخبرنا نسخة

اخبرنا نسخة

قال نسخة

وهيب نسخة



من اطراف **وروي** ابو سعيد الخدري كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في  
المجلس اجلس بيده وكذلك كان اكثر جلوسه  
صلى الله عليه وسلم محتباً **وعن جابر بن**  
سمرة انه صلى الله عليه وسلم شرب ورجا جلس  
القر فضاؤه وهو حديث قبيح وكان  
كثير السكوت لا يتكلم في غير حاجة **يعرض**  
عنكم **يعرض** جميل وكان ضحككم تبسم  
وكلامه فضلاً لا فضولاً ولا مقصير وكان  
ضحك اصحابه عند التبتسّم توقيراً له واقبالاً  
به **جلس** مجلس حلم وحياء وحذر وامانة  
لا يرفع فيه الاصوات ولا يؤنب فيه الحرم  
اذا تكلم اظرف جلاءه كما على رؤسهم  
القطر **وفي** صفته بخطوطكمنا ويمشي هوناً  
كأنما يخط من صب **ون** الحديث الآخر  
اذا من من من جميعاً يعرف في مشيته  
انه غير عريض ولا وكل **اي** غير ضخم ولا  
كسلان **وقال** عبد الله بن مسعود  
ان احسن الرهزي هذي محمد صلى الله

بنو بنو  
بخطه امامه  
لنسخه

علم حكم  
سم سم

صلى الله عليه وسلم **وعن** جابر بن عبد الله  
كان في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ترثيل  
او ترسيل **قال** ابن ابي عمير كان السكوت  
على أربع على الحلم والحدرة والتقدير والتفكير  
**قال** عائشة كانت صلى الله عليه وسلم  
يحدث حديثاً لو عدته القادة اخصاه  
كان صلى الله عليه وسلم تحت الطيب و  
الرائحة الحسنة ويستعملها كثيراً ويحضر عليها  
ويقول حيت التي من ذنباكم التباؤ والطيب  
والطيب وجعلت فرقة عني في الصلوة  
**ومن** رواه صلى الله عليه وسلم نهى عن  
التفخ في الطعام والشراب والامر بالاكل  
وما يلي والامر بالسواك والرفق بالبرامج  
والرأحيب واستعمال خصال  
الفطرة **فصيل** **وقال** في الدنيا  
**فقد تقدم** من الاخبار انباء هذه  
السيرة ما يكفي وحسبك من تقلال منها  
واعراض عن زهرتها وقد سقت اليه  
بكذا فيرها وثراؤنت عليه فتوحراً أن

وتسليد نسخ

عليها نسخ

في نسخ

إلى نسخ



توفى صلى الله عليه وسلم ودعوه مرقونة  
 عند يهودية في نفقة عياله وهو يدعوه  
 يقول اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً **حديثاً**  
 سفيان بن العاصم والحسن بن محمد  
 الحافظ والقاضي ابو عبد الله التميمي قالوا  
**قال** احمد بن محمد قال **قال** ابو العباس الرازي  
**قال** ابو احمد الجلودى قال **حديثاً**  
 ابن سفيان قال **قال** ابو الحسن بن  
 الحجاج قال **قال** ابو بكر بن ابي شيبه قال  
**قال** ابو معاوية عن الامثين عن ابراهيم عن  
 الاسود عن عائشة قالت ما شيع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام تباعاً من  
 خبز حتى مضى لسبيله **وفي رواية** اخرى من  
 خبز شعير يومين مثوا البيتين ولو شاء  
 لا عطاء الله ما لا يحيط ببال **وفي رواية** اخرى  
 ما شيع آل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من خبز بزر حتى لقي الله **وقالت** عائشة  
 ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ديناراً  
 ولا درهما ولا شاة ولا بعيراً **وفي حديث**

في الدنيا  
 كفافاً لسه

ابو سفيان روى

عز وجر روى

**وفي حديث** عمرو بن الحارث ما ترك الا سيرة  
 وبغلة وارضا جعلها صدقة **قالت** عائشة  
 ولقد مات وما في بيته شئ يا كلبه ذو كبد  
 الا شطر شعير في رقبته **وقال** في ابي عمر  
 على ان يجعل لي بطناً او مكة ذهباً فقلت  
 لا يارب اجوع يوماً واشبع يوماً فاما اليوم  
 الذي اجوع فيه فالتضرع اليك وادعوك  
 واما اليوم الذي اشبع فيه فالحمد لك واشكر  
 عليك **وفي حديث** اخر ان جبريل  
 نزل عليه فقال له اية الله يقرئك السلام  
 ويقول لك اكتب اية اجعل صدقة الجبال  
 ذهباً وتكون معد حيث ما كنت فاطرق  
 ساعة ثم قال يا جبريل اية الدنيا دار  
 لا دار له وقال من لا مال له قد جمع  
 عقل له فقال له جبريل ثبتك الله  
 يا محمد بالقول الثابت **وعن** عائشة  
 قالت اية كذا آل محمد لم تكن شهراً  
 تسوق دناراً اية يسوا الا التمر والماء  
**وعن** عبد الرحمن بن عوف قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم

كبد  
 نسخ

في حديث  
 ما ترك الا سيرة  
 وبغلة وارضا جعلها صدقة

انه هو  
 ما قوتنا الا التمر والماء  
 وفي رواية الاسود ان علي القاري



ما ت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشبع  
 هو واهل بيته من خبز الشعير **وعن**  
 عائشة و ابي امامة و ابن عباس نحو قال  
 ابن عباس كان صلى الله عليه وسلم يبيت هو  
 واهله الليالي الممتدة طاء ويا لا يجدون  
 عشاء **وعن النبي** قال ما اكل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم على حواء قط و  
 لاقى سكر حبه ولا خبز له مرقوق ولا راي  
 سداة سميطا قط **وعن** عائشة قالت  
 انما كان فراشه الذي ينام عليه ادميا  
 خشب ليف **وعن** حفصة قالت كان  
 فراش رسول الله في بيته مسحا يشبه فديين  
 ينام عليه فثنيته له ليلة باربع فلما اصبح  
 قال ما فرشته ثور الى اللبله فذكر ما ذلك  
 له فقال ردوه بحاله فارت وطائه منقعه  
 اللبله صلاية وكان ينام احبانا على سرير  
 من موال بشرط حتى يؤتى في جنبه **وعن**  
 عائشة قالت لم يمت الا جوف البية  
 صلى الله عليه وسلم شبعاً قط ولم يبت

هلك  
 نسخ

رسول الله  
 نسخ

لهم المنة بغيره

فكانت  
 نسخ

البيت  
 نسخ

نيسين  
 نسخ

وطائه  
 نسخ

ولم يبت شكوى الى احد وكانت الفاقة  
 احب اليه من الغنى وان كان ليظلم  
 حايها يكتوي طول ليلة من الجوع فما  
 يمنعه صيام يومه ولو شاء سال ربه جميع  
 كنوز الارض وثمارها ورغد عيشها ولقد  
 كنت ابكي له رحمة مما ارى به وامسح بيدي  
 على بطنه مما به من الجوع واقول نفسي لك  
 الفداء لو بلغت من الدنيا ما يقوتك  
 فيقول يا عائشة مالي وللدنيا اخواني  
 من اولى العزيم من الرسل صبروا على ما  
 هو اشد من هذا فمضوا على حالهم فقدوا  
 على ربهم فاكرم ما بهم واحزل نوابهم  
 فاحببتني استحي ان تتركت في  
 معيشتي ان يقتصر بي عند دؤنهم  
 وما من شيء هو احب الي من الحقوق باخواني  
 واحبلاي قالت فما اقام بعد الا شهر حتى  
 توفي صلى الله عليه وسلم **فصل واما**  
**خوفه ربه وطلاعه او شدة عبا ربه**  
**فقال قد رعبه ربه ولذلك قال فيما**

يتلوى  
 نسخ  
 فلا يمنعه  
 نسخ  
 بيدي  
 نسخ

لي نسخ

من ربه نسخ



**حدثنا** ابو محمد بن عتاب قراءة سني  
 عليه قال **ثنا** ابو القاسم الطبراني  
 قال **ثنا** ابو الحسن بن القاسم قال **ثنا**  
 ابو زيد المرزوقي قال **ثنا** ابو عبد  
 الله القزويني قال **ثنا** محمد بن اسمعيل  
 قال **ثنا** يحيى بن بكير عن الثب عن  
 عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن  
 المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون  
 ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا  
 نادى رواتنا عن ابي عبد الله الترمذي  
 رفعه الى ذراعي ابي مالتر وثق  
 واسمع ما لا تسمعون اطت السماء  
 وحق لها ان تيط ما فيها موضع اربع  
 اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا  
 لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا  
 ولبكيتم كثيرا وما تلدنتم بالتساوي  
 الفرس **ثنا** الى الصنفات تحبون  
 الى الله لو ددنا ان **ثنا** شجرة **روى**

برق نسخ

**روى** هذا الكلام ووذت اني شجرة تعفند  
 من قول الى ذراعي نفسي وهو الص **وبن**  
 حديث المغيرة صلى رسول الله صلى الله عليه  
 عليه وسلم حتى انتفخت قدماه وروى  
 كاهن بصلي حتى ترم قدماه فقيل له انظروا  
 هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك  
 وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا  
**وثن** عن ابي سلمة وابي هريرة **وقالت**  
 عائشة كان يقول رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم دينة وايمانكم يطيق ما كان يطيق  
**وقالت** كانت يصوم حتى يقول لا يفطر  
 حتى تقول لا يصوم **ثنا** عن ابن عباس  
 وام سلمة والنس وقالت كنت لا اشاء  
 ان تراه من الليل فصليت الاربعة  
 مصليا ولا نائما الاربعة نائما **وقالت**  
 عوف بن مالك كنت مع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ليلة فاستاك ثم توضا  
 ثم قام يصلي ففتمت معه فبدأوا فسقم  
 البقرة فلا يمر يا اية رحمة الا وقف فسأل

وهذا واضح

نور من

مر داما متقبلا

نفس حتى نقول

وقال نسخ



في الحديث  
والعقل أصل ديني  
والعقل أصل ديني

والأبكر بأية عذاب لا وقف فتعوذ ثم ركع  
فلكت بقدر قيامه يقول سبحانه  
الجزوت والملكوت والعظمة ثم سجدة  
فقال مثل ذلك ثم قرأ آل عمران ثم سورة  
سورة يفعل مثل ذلك **وعن** حذيفة مثل  
وقال سجدتوا من قيام وجلس بين السجدين  
كوا منته وقال حتى قرأ البقرة وآل عمران  
والنساء والمائدة **وعن عائشة** قامت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بأية من القرآن ليلة  
**وعن** عبد الله بن الشخير قال أتيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
يُصلي ولجوفه أربعين كازيز الميزجل قال  
ابن أبي عمير كان رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم متواصلا بالاحزان والهم  
الفكرة ليست له راحة **وقال** عليه السلام  
إني لا أستغفر الله في اليوم مائة مرة وروي  
سبعين مرة **وعن** علي رضي الله عنه قال  
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن ستره فقال المعرفة رأس مالي والعقل

والكبرياء

وهذا الحديث ذكر في الإجماع وقال في  
العراق لا أصل له قال أبو طي  
أنه موضوع وأما الوضع لا يثبت عليه  
وهو يشبه كلام صوفية شريفة

من  
الصفحة

والعقل أصل ديني والحكمة أساس  
والاستوق مركبي وذكر الله أيسر  
الثقة كثرى والحزن رفيق والعلو  
سلاحى والصبر رداى والرضا غنى  
والعجز خزي والزهيد جوفتى واليقين  
قوة والصدق شفى والطاعة  
حسبى والجهد خلقى وقتر غنى  
العتلوف **وروى** حديث آخر ومثيرة نوادى  
في ذكره **وعن** لاجل امتعه وشوقى إلى ربى  
**وقيل** اعلم **وقفت** الله وأياك أنت  
صفات جميع الأنبياء والرسل صلوات  
الله عليهم من كمال الخلق وحسن الصورة  
وشرف النسب وحسن الخلق وجميع  
الحاسن من هذه الصفات لأنها صفات  
الكمال والكمال والتمام البشرية والفضل  
الجميع لهم صلوات الله عليهم أذ رفعتهم أشرف  
المرتب ودرجاتهم أرفع الدرجات ولكن  
فضل الله بعضهم على بعض **قال** تملك  
الرسل فضلت بعضهم على بعض **وقال**

الحياة لباسى  
الشيئ  
فستمنى  
والفقر  
فوتى  
حسبى

لأنها من صفات



ولقد اخترناهم على علم على العالمين **وقد قال**  
عليه السلام ان اول من دخل الجنة  
الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم قال  
اخر الحديث على خلق رجل واحد على صورة  
ابيهم ادم عليه السلام طوله ستون ذراعا  
في السماء **وفي حديث** انه هريرة راى موسى  
فاذا رجلا ضرب رجل افضى كائة من  
رجال شنوءة وراوت عيسى فاذا هو  
رجل ربعة كثير خيل ان الوجه احمر كانا  
خرج من ديماس **وفي حديث** اخر مبطن  
مثل السيف قال وانا اشته ولد ابراهيم  
**وقال** في حديث اخر في صفة موسى كاهن  
ما انت لاني من ادم الرجال **وفي حديث** انه  
هريرة عنه صلى الله عليه وسلم ما بعث الله  
نبي من بعد لوط نبيا الا في ذروة من قومه  
ويروى في ذروة اي في كثرة ومنفعة **حكى**  
الترمذي عن قتادة ورواه الدارقطني  
من حديث قتادة عن النبي ما بعث الله نبيا  
الا حسن الوجه حسن الصوت وكان

ذروة  
نسخه

فله  
نسخه

وكان نبيكم احسنهم وجهيا واحسنهم صوتا  
**وفي حديث** هرقل وسالكك عن النبي  
فذكرت انه فيكم ذو نسيب وكذلك الرسل  
بعث في انساب قومها **وقال** في ابي  
انا وجدنا قاصدا نعلم العبد انه اقارب **وقال**  
ما يحبني خذت بك بقوة الى قوله ويوم بعث  
حيث **وقال** ان الله يبشرك بيحيى الى القضا  
**وقال** ان الله اصطفى ادم ونوحا وال  
ابراهيم وآل عمران الايتين **وقال**  
في نوح انه كان عبدا شكورا **وقال**  
ان الله يبشرك بكلمة منه اسمع المسموع  
الى الصالحين **وقال** اني عبد الله اتاني  
الكتاب الى ما دمت حيا **وقال** يا ايها  
الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى  
الآية **قال** النبي صلى الله عليه وسلم  
كان موسى عليه السلام رجلا حيا ستر  
ما يرى من جسده شيء اشيى به  
الحديث **وقال** تعالى عنه فوصف به  
ربي حكما الآية **وقال** في وصف جماعة

قوله  
نسخه

حين

سبح  
نسخه

استخاف  
نسخه

وحدثني من الرسل على ما



منهم اليكم رسول أمين **وقال** ان خير  
 من استأجر من القوي الامين **وقال**  
 فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل **وقال**  
 ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا عهدنا الي قوله  
 فبهديهم اقنوده فوزعهم باوصاف خمسة من  
 الصلاح والهدى والاجتناب والحكم والنسب **وقال**  
 فبشرناه بعلم علم وحليم **وقال**  
 ولقد فتينا قبلهم قوم فرعون  
 وجاءهم رسول كريم اليهم **وقال** استجدوا  
 ان شاء الله من الصابرين **وقال** في  
 اسمعيل انه كان صادق الوعد الايتين  
**وفي** موسى انه كان مخلصا **وفي** سليمان  
 نعم العبد انه اواب **وقال** واذكر عبدنا  
 ابراهيم واسحق ويعقوب اولي الابدان  
 والابصار الى الاحبار **وفي** داود انه اواب  
 ثم قال وشددنا ملكه واتينا الحكمة  
 وفصل الخطاب **وقال** عن يوسف  
 اجعلناه على خزائن الارض الى حفظك علم  
**وفي** موسى استجدنا ان شاء الله صابرا

وان كانت

صابرا **وقال** عن شعيب سجدنا  
 شاء الله من الصالحين **وقال** وما  
 اريد ان اخالفكم الى ما انهيكم عنه ان اريد الا  
 الاصلاح ما استطعت **وقال** ولو طأ  
 ايتناه حكما وعلما **وقال** انهم كانوا يساءلون  
 في الخبرات الالهية **قال** سفيا ان هو خير  
 الدائم في آيات كثيرة ذكر منها من خصاله  
 ومجاسين اخلاقهم الدالة على كمالهم وحياء  
 من ذلك في الاحاديث كثيرة **كقول** انما  
 الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف  
 ابن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم نبي بن  
 نبي بن نبي بن نبي **وفي** حديث النبي  
 كذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم  
**وروي** ان سليمان كان معيا اعطى  
 من الملك لا يرفع بصره الى السماء تخشعا  
 وتواضعا لله وكانت يطعم الناس لدايد  
 الاطعمة ويأكل خبز الشعير واوحى اليه  
 يا راس العابدين وابن حجة الزاهدين  
 وكانت العجوز تغترصه ويؤمل التبرج في

عن  
 في الخصال والادب في حق الله عز وجل  
 وهذا ابتداء الكلام لا يفتق  
 له كلام سفيا سراج  
 اتم جميع صفات  
 الانبياء وكمال الخلق  
 وحسن الصورة وغيره

فيما نسخ

لذيفة  
 نسخه  
 واوحى الله تعالى  
 حجة نسخه

لذيفة  
 نسخه  
 واوحى الله تعالى  
 حجة نسخه



جَنُودِهِ فَيَأْمُرُ الرِّجْلَ فَيَتَقَفُ فَيَنْظُرُ فِي حَاجَتِهَا  
وَيَكْنُضِي **وَقِيلَ** لِيُوسُفَ مَا لَكَ تَحَوُّعٌ وَانْتِ  
عَلَى حُزْنٍ أَيْنَ الْإِرْهِنْ قَالَ أَخَافُ أَنْ أَتَّبِعَ  
فَأَنْتَ سَيِّئُ الْجَائِعِ **وَرَوَى** أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْهُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ قَالَ تَخَفْتُ عَلَى دَاوُدَ الْفَرَّانِ  
فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِّهِ فَيُشْرِجُ فَيَفْقَرُ الْقَرَارَ  
قَبْلَ أَنْ تُشْرِجَ وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ  
**قَالَ** اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الْخَدِيدَ إِنْ أَعْمَلَ  
سَابِغَاتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ وَكَانَ سَأَلَ  
رَبَّهُ أَنْ يُزِيلَهُ عَنْ عَمَلِهِ يَدَيْهِ يُغْنِيَهُ عَنْ بَيْتِ  
مَالٍ النَّبِيِّ **وَقَالَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحَبُّ الصَّلَاةِ  
إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ وَوَحْدَةُ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ  
صِيَامُ دَاوُدَ كَانَ يَنَامُ بِنِصْفِ اللَّيْلِ  
وَيَقُومُ بِنِصْفِهِ وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَيَصُومُ  
يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَكَانَ يَلْبَسُ الصُّوفَ  
وَيُفَشِّرُ شَيْءَ الشَّعْرِ وَيَأْكُلُ خُبْزَ الشَّعِيرِ  
بِالْمِلْحِ وَالرَّحْمَاءِ وَيَمْرُجُ شَرَابَهُ بِالذُّمُوعِ  
وَلَمْ يَرِ صَاحِبًا بَعْدَ الْخَطِيئَةِ وَلَا شَاجِمًا  
يَسْقُرُهُ إِلَى التَّوْبَةِ حَيًّا وَمِنْ رَبِّهِ وَلَمْ يَزَلْ

الجائع نسخة

بدائية نسخة

بيت المال نسخة

وكان نسخة

ولعله أراد به ما خلط الخبز واستعمله  
والأكل من حرام ما فيه من مطهرة العباد  
والعلماء فيهم في شريعة محمد  
أولهم من كان في شريعة محمد  
لهم حرمة فيهم  
والأكل من حرام ما فيه من مطهرة العباد

نحو نسخة

وَلَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ حَيًّا كُلَّهَا **وَقِيلَ** لِيُوسُفَ  
الْعُشْبُ مِنْ دُمُوعِهِ وَحَتَّى أَخَذْتَ الذُّمُوعَ  
فِي حَنْتِ أَخْذُودَا **وَقِيلَ** كَانَ يَخْرُجُ مُتَشَكِّرًا  
يَتَعَرَّفُ فِي سِيرَتِهِ فَيَسْتَمِعُ الشَّيْءَ عَلَى  
فِي زَادِ تَوَاضُعًا **وَقِيلَ** لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
لَوْ أَخَذْتَ حِمَارًا قَالَ أَنَا أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ  
يَشْغَلَنِي بِحِمَارٍ وَكَانَ يَلْبَسُ الشَّعْرَ وَيَأْكُلُ  
الشَّعْرَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَيْتٌ إِيَّاهُ أَدْرَكَهُ الشُّومُ  
ثَامٌ وَكَانَ أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْهِ أَنْ يُقَالَ  
لَهُ مَسْكِينٌ **وَقِيلَ** إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
لَمَّا وَرَدَ مَاءَ مُدْيَنَ كَانَ تَرْمِي حَصْرَةَ الْبَقْلِ  
فِي بَطْنِهِ مِنَ الرُّهْزَالِ **وَقَالَ** النَّبِيُّ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ لَقَدْ كَانَتِ الْأَنْبِيَاءُ قَبْلِي يَتَبَلَّى  
أَحَدُهُمْ بِالْفَقْرِ وَالْقَبْلِ وَكَانَ ذَلِكَ  
أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ الْعَطَا وَالْبِكْرِ **وَقَالَ**  
عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِحُزْنِي لِقَبِي إِذْ تَقُبُّ  
سَلَامٌ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ أَكْرَمُ أَنْ  
أَعُوذَ بِكَ إِلَى الْمَنْطُوعِ بِسُوءٍ **وَقَالَ**  
مُجَاهِدٌ كَانَ طَعَامُ بَحْيَةِ الْعُشْبِ وَكَانَ

الاسماء نسخة

عليه الصلوة والسلام نسخة

المنطق نسخة

منه نسخة



عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

يُنَبِّئُكَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى اخْتِذَ الدَّمْعُ مَجْرَى  
فِي خَنْقِهِ وَكَانَ يَأْكُلُ مَعَ الْوَحْشِ لَوْلَا خَالِطُ  
النَّاسِ وَحِكْمِي الطَّرِيقِ عَنْ وَطْبِ أَنْ  
مُوسَى كَانَ يَسْتَظِلُّ بِعَرِيشِهِ وَيَأْكُلُ فِي  
نَفَرَةٍ مِنْ حَجَرٍ وَيَكْرَهُ فِيهَا إِذَا ارَادَ أَنْ  
يَشْرَبَ كَمَا تَكْرَهُ الدَّائِيَةُ تَوَاضَعُ إِلَيْهِ بِمَا  
الْكَرَمُ بِهِ مِنْ كَلَامِهِ وَاجْتِبَارُكُمْ فِي هَذَا كَلِمَةٍ  
سَطَوْرَةٍ وَصِفَاتُهُمْ فِي الْكَلَامِ وَجَمِيلِ  
الْأَخْلَاقِ وَحَسَنِ الصُّورِ وَالشَّمَائِلِ  
مَعْرُوفَةٍ مَشْهُورَةٍ فَلَا تَطُولُ بِهَا وَلَا تَنْقُصُ  
إِلَّا مَا تَجَدُّ فِي كِتَابِ بَعْضِ حَمَلَةِ الْمَوْتِ حِينَ  
أَوَّلَ الْمَقْتَرِبِينَ مِمَّا يَخَالِفُ هَذَا **فصل**  
**قال المؤلف رحمه الله قد أنشأت أن أنبئكم**  
**الله من ذكر الأخلاق الحميدة والفضائل**  
**المجيدة وخصال الكمال العبدية وأزيناك**  
صحتها صلى الله عليه وسلم وجليلنا من  
الأنوار ما فيه منقش والامر واسع فحاج  
هذا الباب في حقه صلى الله عليه وسلم  
مستند ينقطع دونه نفاذه الأول

عن واطب بن منبه  
علا بك في أبيه ووضوح  
طعامه في الأرض  
حسن الصورة

الأولاد ونجر علم خصا بصبه زاهر لا تكدره  
الذلا وولكن اتينا فيه بالمعروف مما  
الكون في الصحة والمشتهور من المصنفات  
واقترعنا في ذلك بقول من كل غنيض  
من قبض ورائنا أن نختم هذه  
الفصول بذكر حديث الحسن عن  
ابن أبي هالة رحمه من شاملة وأوصافه  
كثيرا وإذا ما جبه حمله كافيته من سيره و  
فضائله ونصيلة يتنبه لطيف على  
عزيبه ومثله **حدثنا** القاضي أبو علي  
الحسين بن محمد الخافض رحمه الله بقوله  
عليه سنة ثمان وخمسمائة قال **حدثنا**  
الامام أبو الفاسم عبد الله بن طاهر القمي  
قرأت عليه أخبركم الفقه الأديب  
ابو بكر محمد بن عبد الله بن الحسن النسابوري  
والشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد بن  
أحمد بن الحسن المحدثي والقاضي أبو  
علي الحسن بن علي بن جعفر الوخشي  
قالوا **حدثنا** أبو الفاسم علي بن أحمد بن محمد

قراءة  
فيما

الخشية

هو عبد الله النعماني



ابن الحسن الخزازي قال **انا** ابو سعيد  
 الرهيني بن كليب الشاشي قال **انا**  
 ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الخزازي  
 قال **انا** سفيان بن وكيع قال **انا**  
 جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي ابله  
 من كتابه قال **حدثني** رجل من بني  
 ثعلبة من ولد ابي هالة زوج خديجة أم  
 المؤمنين رضي الله عنها يكنى ابا عبد  
 الله عن ابن ابي هالة عن الحسن بن علي بن  
 ابي طالب رضي الله عنهما قال **انا** سألت  
 خالي هذيل بن ابي هالة قال **انا** القاسمي  
 ابو علي رحمه الله وقرأت على الشيخ ابي  
 طاهر احمد بن الحسن بن احمد بن خذادقة  
 الكرخي الباقر قال **انا** واجاز لنا  
 الشيخ الاجل ابو الفضل احمد بن الحسن  
 ابن خيروث قال **انا** ابو علي الحسن بن  
 احمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن  
 شاذان بن حرب بن مهران الفارسي  
 قراءة عليه فاقراء به قال **انا** ابو محمد الحسن

يكنى النسخة

الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن  
 جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي  
 ابن الحسين بن علي بن طالب المعروف  
 بابن اخي طاهر العلوي قال **انا**  
 اسمعيل بن محمد بن اسحق بن جعفر بن  
 محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي  
 طالب قال **حدثني** علي بن جعفر بن  
 محمد بن علي بن الحسين بن اخيه موسى  
 ابن جعفر بن جعفر بن محمد بن محمد بن  
 علي عن علي بن الحسين قال قال الحسن بن  
 علي والتفظ لهذا السند كالتخالي  
 هذيل بن ابي هالة عن حليته رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وكانت وصفا قوا وانا  
 ارجو ان يصنف لي منها شيئا اتعاقبه  
 قال كانت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فحشا مفتحا يشكاه لوه وخبرته فلما لوه  
 القمري ليلة الدبر اطلول من المربوع  
 اقصر من السند عظيم الهمامة رجل  
 ارا بطول البنية

ابن عظيم عظم

ابن نصر المربوع الفارسي

ابن نصر المربوع الفارسي



الشعر ان انفرت عقيقته فرق. والاطراف  
 مجاور شعرو شجرة اذنية اذا هو وفر  
 ازهر التوت واسع الجبين اخرج الخواج  
 سوايع من غير فرق بينهما عن في يدرا  
 الغضب افق العينين له نور يعلوه  
 وحبس من لم يشا مثله اشتم كت  
 اللحية اذ تخرج سهل الخدين ضليع الفم  
 استنبت مفك الاسنان دقيق المسربة  
 كان عنقه جيد دمية في صفا الفضة  
 معتدل الخلق بادنا متماسكا سوا  
 البطن والصدر مشي الصدر بعيد  
 ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور  
 المتجرر موصول ما بين اللبة والشرر  
 شعر يجري كالخط عاري الثديين مما  
 سوي ذلك شعر الذراعين و  
 المنكبين واعالي الصدر طويل  
 الرئدين رجب الراحة شين الكفتين  
 والقدمين ساكن الاطراف او  
 قال ساكن الاطراف وسائر الاطراف

اذ لم  
 وفرة  
 مقوس الحاجبين

كثيف اللحية  
 رواية

ما سوى  
 عظيم اللحية  
 مما سكا  
 رواية

مشي الصدر  
 رواية

فما سوى ذلك  
 ما سوى رواية

الاطراف سبط العصب خضان  
 الاخصيين مسحة القدمين ينسوعهما  
 الماء اذا زال زائل ثقلا. ويخطو ثقلوا  
 ويمشي هونا. ذريع الممشية. اذا  
 مشي كأنما يخط من صب. واذا التفت  
 التفت جميعا. حافظن النظر. نظر  
 الى الارض اطول من نظره الى السماء  
 جل نظره الملاحظة. يسوق اصحابه  
 ويبدأ من لقيه بالسلم **قلت** صفا  
 لي منطلقه قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم متواصلا الاحزان والهم  
 الفكرة. ليست له راحة. ولا يتكلم في غير  
 حاجة. طويل السكوت. يفتح الكلام  
 ويخفه باستدافه. ويتكلم بجوامع الكلم  
 فصلا. لا فضول فيه ولا تقصير  
 ومثالي بالجلد ولا المرهين. يعظم  
 النعمة وانت دقت. لا يذم شيئا لم يكن  
 يذم ذواقا. ولا يمدحه. ولا يقام لغضب  
 اذا انزع من الحق بشي حتى يقتصر له

في صيب  
 رواية

الوجه له لادى الحركات  
 انما الحسن في  
 رواية

ارواح في العود  
 رواية

المنطقة  
 رواية



ولا يقصبت لِنَفْسِهِ. ولا يلتصق لَهَا. اذ انما  
 اشارة بكيفية كبرها. واذا تعجب قلبها. و  
 اذا تحدثت ايقصت بها. فنزبت بانها عية  
 النجنى. راحت البشري. واذا غصبت  
 اغصبت واستباح. واذا فرج غصبت طرقة  
 جعل صخره الثابت. ويغتر عن مثل حب  
 الغرام **فان** الحكيم فلكتمتها الحسين بن  
 علي زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقه اليه  
 وقال اياه عن مدخل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ومخرجه ومجابه وشكله فلم يدع  
 منه شيئا **فان** الحسين سالت الى عن  
 دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال كان دخوله لِنَفْسِهِ مادونا له في ذلك  
 فكانت اذا اوى الى منزله جزاء دخوله  
 ثلثة اجزاء جزاء لله وجزءا لاهله وجزءا  
 لِنَفْسِهِ ثم جزاء جزاءه ببيت وبين الناس  
 فبر ذلك على العاقبة بالخاصة ولا يجر  
 عنهم شيئا فكان من سببته في جزاء  
 الاية اشارة اهل الفضل باذنه وقسمته

الحسين  
نسخه

عن الحسين  
نسخه

وملأه  
نسخه

نسخه

وكان نسخه

وقسمته على قدر فضلهم في الدين منهم  
 ذو الحاجة. ومنهم ذو الحاجةين. ومنهم ذو  
 الجوع. فبنت شغل بهم. ونبت عليهم كينا  
 اصلحهم. والامة من مسئلتهم عنهم و  
 اخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول كين  
 الشايد منكم الغائب واليقوي حاجة  
 من لا يستطيع البلاغي حاجة فانه من  
 المبلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع البلاغي  
 ثبت الله قدمه يوم القيمة لا يدكر عنده  
 الا ذلك ولا يقبل من احد غير **فان**  
 في حديث سفيان بن وكيع يزعلون  
 روادا ولا يتفرقون الا عن ذواتي وجروا  
 اوله يعني فقره **قلت** فاحبرني عن  
 مخرجه كيف كان يصنع فيه قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج  
 لسانه الا فيما يعنيههم ويؤلفهم ولا  
 يفترقهم يكبرهم كبر كل قوم ويواليهم  
 عليهم ويحذر الناس ويختر منهم من  
 غير ان يطوي عن احد بشرا وخلقه

منه انما  
 منصف على الضمير فانفرد واصلح على قار  
 من صفه يوم يوم على خيرة

عن ابن ابي شي  
 من يوم واقبارهم  
 من يوم يوم

نسخه

عن علي بن ابي طالب  
 من يوم يوم

من يوم يوم  
 من يوم يوم  
 من يوم يوم

نسخه

ما يعنيههم نسخه

نسخه



وَيَتَفَقَّدُ أَصْحَابَهُ وَيَسْأَلُ النَّاسَ عَمَّا فِي النَّارِ  
وَيُحِبُّ الْحَسَنَ وَيُصَوِّبُهُ وَيُفِيحُ  
الْقَبِيحَ وَيُؤَقِّنُهُ مَقْتَدِلَ الْأَمْرِ غَيْرَ  
مُخْتَلِفٍ لَا يَغْفُلُ خَافَةً أَنْ يَغْفُلُوا أَوْ  
يَكْبُلُوا لِكُلِّ حَالٍ عِنْدَهُ عَشَاءٌ لَا يَقْصُرُ  
عَنِ الْحَقِّ وَلَا يُجَاوِزُهُ إِلَى غَيْرِهِ الَّذِينَ يَلُوبِدُونَ  
مِنَ النَّاسِ خِيَارَهُمْ وَأَفْضَلُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ  
نَضِيجَةٌ وَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَنْزِلَةٌ أَحْسَنُهُمْ  
مُؤَانَسَةً وَمُؤَاوَزَةً **فَاللَّهُ** عَنْ مَجْلِبِ  
عَمَّا كَانَتْ يَضَعُ فِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْلِسُ  
وَلَا يَقُومُ إِلَّا عَلَى فَرْكٍ وَلَا يُؤْطِئُ الْأَمَّاكِينَ  
وَيَنْهَى عَنِ الْبَطَرِهَا وَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْقَوْمِ جَلَسَ  
حَتَّى يَنْتَهِيَ بِهِ الْمَجْلِسُ وَيَأْمُرُ بِذَلِكَ وَيُعْطَى  
كُلُّ جُلُوسَةٍ نَضِيبَةٌ حَتَّى لَا يَجِبُ جُلُوسَةٌ  
أَنْ أَحَدًا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْهُ مَنْ جَالَسَهُ أَوْ قَامَ  
لِحَاجَةٍ صَابِرَةٌ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الْمُنْصَرِفُ فَهُوَ  
مَنْ سَأَلَ حَاجَةً لَمْ يَرُدَّهَا إِلَّا بِهَا أَوْ بِكَيْسٍ  
مِنَ الْقَوْلِ فَذَوِيعُ النَّاسِ بَسْطُهُ

لَا يَقْصُرُ

مُؤَانَسَةً

وَلَا يُؤْطِئُ  
لِلْقَوْمِ

نُزُولُهُ

بَسْطُهُ وَخَافَهُ فَصَارَ لَهُمْ أَبًا وَصَارُوا عَنْهُ  
فِي الْحَقِّ مُتَقَارِبِينَ مُتَقَارِبِينَ فِيهِ  
بِالتَّقْوَى **وَالرَّقَاةُ** الْأُخْرَى صَارُوا  
عِنْدَهُ فِي الْحَقِّ سَوَاءً مَجْلِبَةٌ مَجْلِبُ  
حِلْمٍ وَحَيَاءٍ وَصَبْرٍ وَأَمَانَةٍ لَا تُرْفَعُ  
فِيهِ الْأَصْوَاتُ وَلَا تُؤَبَّنُ فِيهِ الْحُرُمُ وَلَا  
تُنْتَهَى فَلَتَانَةٌ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ مِنْ غَيْرِ الرَّوَابِثِ  
يَتَعَاظَفُونَ بِالتَّقْوَى مُتَوَاضِعِينَ يُؤَقِّرُونَ  
فِيهِ الْكَبِيرَ وَيَرْجُمُونَ فِيهِ الصَّغِيرَ وَ  
يَرْفُدُونَ ذَا الْحَاجَةِ وَيَرْجُمُونَ الْغَرِيبَ  
**فَاللَّهُ** عَنْ سِيرَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي جُلُوسَاتِهِ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَائِمُ الْبِشْرِ سَرِيلُ  
الْخُلُقِ لَيْتَ الْجَانِبَ لَيْسَ يَقْطَعُ وَالْغُلِيطَ  
وَلَا الصَّخَابَ وَلَا فُحْشَاتِشَ وَلَا عِيَابَ  
وَلَا مَذَاحَ يَتَعَاظَلُ عَمَّا لَا يَشْتَرِي وَلَا  
يُؤَلِّسُ مِنْهُ قَدْ تَرَكْتُ نَفْسَ مِنْ ثَلَاثِ  
الرَّيَاسَةِ وَالْإِكْثَارِ وَهَلَا يَقْنِيهِ وَتَرَكْتُ  
الْمَنَاسَ مِنْ ثَلَاثِ كَانَتْ لَا يَذِمُّ أَحَدًا وَلَا

سَوَاءٌ لَمْ

أَنْجَحَ

فِيهِ لَمْ

وَيُؤَنِّزُونَ لَمْ

وَيَحْفَظُونَ لَمْ

وَلَا مَذَاحٍ مِنْ الرِّيَاءِ



يَعْتَرُوهُ وَلَا يَطْلُبُ عَوْرَتَهُ وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا فِيهَا  
 يَرْجُو نَوَابَهُ إِذَا تَكَلَّمَ طَرِيقَ حُلَا أَوْ كَأَمَّا  
 عَلَى رُؤُسِهِمُ الطَّيْرُ وَإِذَا سَكَتَ تَكَلَّمُوا  
 لَا يَتَنَازَعُونَ عِنْدَ الْحَدِيثِ مَنْ تَكَلَّمَ  
 عِنْدَهُ انْصَنُوا لَهُ حَتَّى يَقْرَعَ حَدِيثَهُمْ حَتَّى  
 أَقْلَهُمْ يَضْحَكُ مِمَّا يَخْلُقُونَ مِنْهُ وَيَعْبُ  
 مِمَّا يَعْجَبُونَ مِنْهُ وَيَصِيرُ لِلْغَرِيبِ عَلَى  
 الْخَفْوَةِ فِي الْمَنْطِقِ وَيَقُولُ إِذَا رَأَيْتَ صَاحِبَ  
 الْحَاجَةِ يَطْلُبُهَا فَارْزُقْهُ وَلَا يَطْلُبُ الشَّاءَ  
 إِلَّا مِنْ مَكَافِيهِ وَلَا يَقْطَعُ عَلَى أَحَدٍ حَدِيثَهُ  
 حَتَّى يَخُوزَهُ فَيَقْطَعَهُ بَانْتِهَاءٍ أَوْ قِيَامِ  
**هَذَا أَنْتَهَى حَدِيثُ سَفِيَّانَ بْنِ وَكَيْعٍ**  
 وَزَادَ الْخَضِرُ **فَلَمَّا** كَيْفَ كَانَ سَكُونُهُ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ سَكُونُهُ عَلَى أَرْبَعِ  
 عَلَى الْحِلْمِ وَالْحَذَرِ وَالتَّقْدِيرِ وَالتَّفَكُّرِ  
**فَأَمَّا** تَقْدِيرُهُ فَنَفْيُ شَوْيَةِ النَّظَرِ وَالِاسْتِمَاعِ  
 بَيْنَ النَّاسِ **وَأَمَّا** تَفَكُّرُهُ فَيَحْيَا بَقِيَّةً وَ  
 يَقْنَعُ وَجَمْعُ لَهُ الْحِلْمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
 الصَّبْرِ فَكَانَ لَا يَغْضِبُهُ شَيْءٌ يَسْتَفْزُهُ

منه

ولا يقدر الشاء

فأما أحد السطين  
رضي الله عنهما

والاستفزة  
والاستفزة

يَسْتَفْزُهُ وَجَمْعُ لَهُ فِي الْحَذَرِ أَرْبَعُ أَصْنَافٍ  
 بِالْحَسَنِ لِيَقْتَدِيَ بِهِ وَتَرْكُهُ الْقَبِيحَ لِيَنْتَهِيَ  
 عَنْهُ وَاجْتِهَادُ الرَّأْيِ بِمَا أَصْلَحَ أُمَّتَهُ  
 وَالْقِيَامُ لَهُمْ بِاجْتِمَاعِ لَهُمْ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
 أَنْتَهَى الْوَصْفُ بِجَدَائِدِهِ وَعَوْنِهِ **فَصِلْ**  
**فِي قَبْرِ عَرَبٍ هَذَا الْحَدِيثُ وَمِثْلُهُ**  
**قَوْلُ الْمُشْتَدِّ أَبِي الْبَابِ الطُّوَلِ**  
 فِي كُتَابِهِ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ  
 لَيْسَ بِالطُّوَلِ الْمُخْفِطُ وَالشَّعْرُ الرَّجُلُ  
 الَّذِي كَأَنَّهُ مُسْتَبْطٌ فَتَكْثُرُ قُلُوبُ النَّاسِ  
 بِسَبْطِهِ وَلَا جَعْدٍ وَالْعَقِيقَةُ شَعْرُ  
 الرَّأْسِ إِنْ رَأَى أَنَّ الْفَرْقَتِ مِنْ  
 ذَاتِ نَفْسٍ فَفَرَّقَهَا وَإِلَّا تَرَكَهَا مَعْقُودَةً  
 وَيُرْوَى عَقِيقَتُهُ وَأَرْصُورُ اللَّوْ  
 نِيَّةُ وَقِيلَ أَرْصُورُ حَسَنٌ وَمِنْهُ  
 زَهْرَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا أَكْبَرُ زِينَتِهَا وَ  
 هَذَا كَمَا قَالَتْ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ لَيْسَ  
 بِالْأَبْيَضِ الْأَمْرُيقُ وَلَا بِالْأَدَمِ وَالْأَمْرُيقُ  
 هُوَ الْقَاصِعُ الْبَيَاضُ وَالْأَدَمُ الْأَسْمَرُ

منه امر الدنيا والآخرة

منه ذاتها السخ

صنة



اللون . ومثله في الحديث الآخر .  
 أبيض من مشرب . أي فيه حمرة .  
 والحاجب الأزج . هو المقووس الطويل  
 الوافر الشعر . والآخر السائل .  
 الأنف المرتفع وسطه . والكشم الطويل  
 قصبة الأنف . والقرن اتصال  
 شعر الحاجبين . وضمة الباء .  
 وقع في حديث أم معبد . وصفه بالقرن  
 والأدع . الشدي . سواد الحديث .  
 وفي الحديث الآخر . أشكل العين .  
 وسجر العين . وهو الذي في بياضها  
 حمرة . والصلبة الوايسة . والشيب  
 رونق الأسنان وماؤها . وقيل  
 رقتها . وتخرير فيها كما يوجد في أسنان  
 الشباب والفلج . ويزرع بين الشباب  
 ودقيق المسر . خيط الشعر الذي  
 بين الصدر والسرقة . بادن ذو  
 لحم ومتما سكر . معتدل الخلق  
 يمسك بعضه بعضا . مثل قوله في

وضد هما الشئ

قوله في الحديث الآخر لم يكن بالمطهر  
 ولا بالمكثم . أي ليس بمترجي  
 اللحم . والمكثم القصير الزقن وسواء  
 البطن والصدر . أي مستورهما و  
 مشبه الصدر أن صحت ظهره  
 التفتت فتكون من الأقبال وهو  
 أحد سعالي استأخ . أي أنه كان  
 يادي الصدر ولم يكن في صدره  
 نفس . وهو نظام من فيه . وبه يتضح  
 قوله قبل سواء البطن والصدر .  
 أي ليس بمترجي العين الصدر  
 ولا مفاض البطن . ولعل اللفظ مسجع  
 بالسين وفتح الميم بمعنى عن بعض كما وقع  
 في الرواية الأخرى . **حكا** ابن دريد  
 والكراويس . رؤس العظام وهو  
 مثل قوله في الحديث الآخر . جليل المشاش  
 والكشد . والمشاش رؤس النايك  
 والكشد . محتم الكشفين . ومثمن  
 المكش . والقدمين . كحيمهما .



والزندان . عظماء الزراعيين . وسائل  
 الاطراف . اي طول الاصابع . وذكر ابن  
 الانباري انه روى سائل الاطراف . او  
 قال سائل بالنون . قال وهما بمعنى واحد  
 تبدل اللام من النون ان صوتت الرواية بها  
 وانتا على الرواية الاخرى . وسائر الاطراف  
 فاشارة الى فائدة جوارحه كما وقعت مفصلة  
 في الحديث . وكتب الرازي . اي واسمها .  
 وقيل كفي عن سعة العظام والجود . و  
 خصائص الاطراف . اي متجاوئ  
 . اخصص القدم . وهو الموضع الذي لا تنال  
 الارض من وسط القدم . وتسمي القدمين  
 اي اتمسهما وهذا قال ينبوعهما الماء  
 وفي حديث ابي هريرة حدث هذا قال فيه  
 اذا وطئ في بقية فوطئ بكلمها ليس له  
 اخصص . وهذا يوافق معنى قوله مسبح القدمين  
 ويبر قالوا سمى المسبح بن مريم . اي لم يكن له  
 اخصص . وقيل مسبح لاسم عليهما . وهذا  
 ايضا بحال قوله شمس القدمين . والتقلع

بها نسخ كناية  
 متجاف نسخ

والثقلع . رفع الرجل بقوة . والتقلع  
 . الميل الى سنن المشي . وقصر . و  
 الرهون الرفق والوقار . والذريع . الواسع  
 الخطو . اي ان مشيه كان يرفع فيه خطي  
 بضرعة . ويمد خطوه . خلافاً مشيه المقلع  
 . ويقصد سمته وكل ذلك برقيق . وثبتت  
 دون عجله . كما قال كائنا يخط من صيب  
 وقوله يفتحه الكلام ويختمه بالشفاه . اي  
 يسعه فيه . والعرب تتأدخ بهذا وتذم بصغر  
 الفم . واستخ . ما انقبض . وحب القام  
 البرود . وقوله في ذلك بالخاصة على العاقبة  
 اي جعل من جزئه لقب ما يوصل الى الخاصة  
 اليه فتوصل عنه للعاقبة . وقيل يجعل  
 من الخاصة ثم يبدلها في جزئه آخر بالعاقبة  
 . وبدخلون . رواد . اي محتاجين اليه  
 وطالبين لما عنده . ولا ينصرفون الا عن ذواتي  
 . قيل عن علم يعلمونه . ويشبه ان يكون  
 على ظاهره . اي في الغالب والاكثر . و  
 القناد العشرة . والشئ الحاضر المعتمد .

المينا  
 صوننا  
 صوننا  
 صوننا

في صيب نسخ

ولا ينصرفون  
 نسخ



لا يوطن نسخ

والموازرة. المعاونة. وقول لا يوطن  
 الا ما كن. اي لا يتخذ لمصلحة موصيها  
 معلوما. وقد ورد فيه عن هذا مفسرا  
 وغير هذا الحديث. وصاحبوه. اي حبس فيه  
 على ما يريد صاحبه. ولا تؤمن فيه الحرم  
 . اي لا يذكرن بسوء. ولا يثنى اقلنا  
 . اي لا يتخذ ثبوتها. اي لم تكن فيه  
 فليته. وان كانت من احد مستركت. و  
 يرقدون. يجهنون. والشجائب. الكثير  
 الاحتياج. وقول لا يقبل الشاة الا من  
 مكاف. قيل مقتصد في ثنائه و  
 مدحه. وقيل الا من سلم. وقيل الا من  
 مكاف على يد سبقت من النبي صلى الله  
 عليه وسلم. ويستفزه. يستخفه.  
 وفي حديث آخر في وصفه عليه السلام  
 منهوس العقب. اي قليل الخيما. واحد  
 الشفار. اي طويل شعرها. الباب الثاني  
 فيما ورد من صحيح الاخبار ومشهورها  
 بغير قدره عند رتبة ومنزلة وما حقه

مكافى نسخ

له نسخ

وما حقه به في الدارين من كرامته صلى الله  
 عليه وسلم لا حقه انه الكرم البشر. وسيد  
 ولد آدم. والفضل الثاني من منزلة عند الله تعالى  
 واعلاهم درجة. واقر بهم زلفى. واعلم  
 ان الاحاديث الواردة في ذلك كثيرة جدا  
 . وقد اقتصرنا منها على صحيحها ومشهورها  
 . وحصرنا معاني ما ورد منها في النبي عشر  
 فصلا الفصل الاول فيما ورد من ذكر  
 مكانته عند رتبة والاصطفاء ورفعته  
 الذكر. والفضل. وسيادة ولد آدم.  
 وما حقه في الدنيا من مزايا الرتبة. وبركته  
 اسمه الطيب. اخبرنا الشيخ ابو محمد عبد  
 الله بن احمد العدل اذنا بلقظية قال ثنا  
 ابو الحسن الفرغاني قال حدثنا اُم القاسم  
 بنت ابي بكر بن يعقوب عن ابيه قال  
 ثنا خاتم وهو ابن عقيل عن يحيى  
 وهو ابن اسمعيل عن يحيى الحماني قال  
 ثنا قيس عن الامش عن عتبة بن  
 ربيع عن ابن عيسى قال قال رسول الله

الخلق نسخ

وقد حصرنا نسخ

في الدارين نسخ  
حلثنا نسخ

ابو الحسن نسخ

عقيل نسخ

عزباء نسخ



صلى الله عليه وسلم ان الله قسم خلقه  
 قسمين فجعلني من خيرهم قسمي فذلك  
 قوله واصحاب اليمين واصحاب الشمال  
 فانا من اصحاب اليمين وانا خير اصحاب  
 اليمين **ثم** جعل القسمين الثلاثة فجعلني  
 في خيرها ثلثا وذلك قوله واصحاب  
 اليمين واصحاب المشركين والسايقون  
 السايقون فانا من السابقين وانا خير  
 السابقين **ثم** جعل الاثلاث  
 قبائل فجعلني من خيرها قبيلة وذلك  
 قوله وجعلناكم شعوبا وقبائل الآية فانا  
 اتقى ولد آدم واكرمهم على الله ولا خير  
 جعل القبائل يوقا فجعلني في خيرها بيتا  
 فذلك قوله انما يريد الله ليذهب عنكم  
 الرجس اهل البيت الآية **وعن** ابيه سلمة  
 عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله مني  
 وجئت لك النبوة **قال** وادم بين الروح  
 والجسد **وعن** عائشة بن ابي سعيد قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى

اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى  
 من ولد اسمعيل بنى كنانة واصطفى من  
 بنى كنانة قريشا واصطفى من قريش بنى  
 هاشم واصطفاني من بنى هاشم **ومن حديث**  
 النبي انا اكرم ولد آدم على ربي ولا خير  
**في حديث** ابن عباس انا اكرم الاولين  
 الآخرين ولا خير **وعن عائشة** عن علي  
 السلام اتاني جبريل فقال قلبت منار  
 الارض ومغاريها فلم ارج جلا افضل من  
 محمد ولم ارج بنى ابي افضل من بنى هاشم **وعن**  
**النبي** انه النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق  
 ليلة اشري به فاستصعب عليه **فقال** له  
 جبريل ايجد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم  
 على الله منه فارفض عرقا **وعن** ابن عباس  
 عنه عليه السلام لما خلق الله ادم عليه السلام  
 انقبطني في صلبه الى الارض وجعلني في  
 صلب نوح في السفينة وقذفني في النار  
 في صلب ابراهيم ثم لم يزل ينقلني بين  
 الاصلاب الكريمة الى الارحام الطاهرة حتى

قلبت منار

في قوله

ثم اخرجني



أَخْرَجَ بَيْنَ الْبُؤْيُوتِ لَمْ يَلْتَقِ عَلَى سِفَاحِ قَطْرٍ  
 وَالْهَذَا إِسْنَادُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
 فِيهِ بِقَوْلِهِ مَنْ قَبْلَهَا حُلِبَتْ فِي الظَّلَالِ  
 وَفِيهِ مَسْتَوْفٍ حَيْثُ يَخْتَصِفُ الْوَرَقُ . ثُمَّ  
 صَبَطَتْ السَّلَاحَ لِأَشْرَ . أَنْتَ وَالْمُصَنَّفَةُ  
 وَلَا عِلْقَ . بَرَّ نَظْمُكَ تَرْكِبُ السَّعِينِ وَقَدْ  
 . أَلْجَمَ السَّرَّاءَ وَاهْلَكَ الْعَرَقُ . شَقْلٌ مِنْ صَالِبِ  
 إِلَى رَحْمَةٍ . إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَأَ طَبِيعٌ . حَتَّى أَهْوَى  
 بَيْنَكَ الْمَاهِمِينَ مِنْ . حَيْثُ فِي عِلْبَاءِ تَحْتَهَا  
 الْقَطْفُ . وَأَنْتَ لَمْ تَأُولِدْتَ أَشْرَفَتْ . الْأَرْضُ  
 وَصَاوَتْ بِنُورِكَ الْأَفَقُ . عَوْنٌ فِي ذَلِكَ  
 الضَّيَاءِ وَفِي النُّورِ وَسَبِيلُ الرِّشَاءِ  
 خَيْرٌ مِنْ . **وَرَوَى** عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَبُو ذَرٍّ وَابْنُ عُثْمَانَ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو صَرِيرَةَ  
 وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَعْطَيْتُ خَشَا  
 وَفِي بَعْضِهَا سِتْرًا لَمْ يَعْطُرْ مِنْ نَبِيٍّ قَبْلِي .  
 نَصَرْتُ بِالرَّقَبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ . وَجُعِلَتْ  
 لِي الْأَرْضُ مَسِيرًا وَطُورًا . فَأَجْمَعُ رَجُلٌ مِنْ  
 أُمَّتِي أَوْ رَكْنٌ الصَّاحِقُ فَلْيُصَلِّ . وَأَحْلَتْ

في قوله نسخ  
 ثم احتوى نسخ  
 ومنها نسخ  
 ونارت نسخ  
 وتخرق نسخ  
 وفي رواية جابر لم يعطرس  
 أحد من الأنبياء قبلي  
 علي الفاري  
 وأما نسخ فابننا  
 تعلمه فمفرد

لا أعلم  
 من نسخ  
 إلى السقي  
 ولم يوجد  
 غيره

أنا

وَأَحْلَتْ لِي الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلْ لِنَبِيٍّ قَبْلِي . وَ  
 بَعِثْتُ لِي التَّائِبِينَ كَقَوْلِهِ . وَأَعْطَيْتُ الشَّفْعَةَ  
 . **وَفِي رِوَايَةٍ** بَدَلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ . وَقِيلَ لِي سَلْ  
 نَقْطَةً . **وَفِي رِوَايَةٍ** أُخْرَى وَعُرِضَ عَلَيَّ أَسْتِ  
 فَلَمْ يَخَفْ عَلَيَّ التَّابِعُ مِنَ الْمَتَّبِعِ . **وَفِي رِوَايَةٍ**  
 بَعِثْتُ لِي الْأَحْمَرَ وَالْأَسْوَدَ . وَقِيلَ السُّودُ  
 الْعُوبُ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى الْوَارِثَةِ الْأُمُّ فَهُمْ  
 مِنَ السُّودِ وَالْحُمْرُ الْعِجْمُ . وَقِيلَ الْبَيْضُ  
 وَالسُّودُ مِنَ الْأُمِّ . وَقِيلَ الْحُمْرُ الْأَيْشُ .  
 وَالسُّودُ الْجَنُّ . **وَفِي حَدِيثٍ** الْآخِرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 نَصَرْتُ بِالرَّقَبِ وَأَوْثَيْتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَبَدَأَ  
 أَنَا نَائِمٌ إِذْ جِئْتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوَضَعْتُ  
 فِي يَدَيَّ . **وَفِي رِوَايَةٍ** عَنْهُ وَخَتَمَ فِي النَّبِيِّينَ  
**وَعَنْ** عَقْبَةَ بْنِ عَامِرَةَ قَالَتْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّ فَرْطَ كَلِمٍ وَأَنَا سَهْبٌ عَلَيْكُمْ وَأَتَى وَاللَّهِ  
 لَا تَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْأَنْتَ وَاللَّهِ قَدْ أَعْطَيْتُ مَفَاتِيحَ  
 خَزَائِنِ الْأَرْضِ وَأَتَى وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ  
 أَنْ تُشْرِكُوا عَبْدِي وَلَكِنَّهُ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ  
 تُشَاقِقُوا فِيهَا **وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ** أَنَّ رَسُولَ

وعامة نسخ  
 أخرى نسخ

أخرى نسخ

بن عمر نسخ



الله صلى الله عليه وسلم قال انا محمد  
النبي الامي لاني بعدي اوتيت  
جوامع الكلام وخواتيمه وعلمت خزنة  
النار وحكمة العرش وعن ابن عمر  
قال بعثت بين يدي الساعة ومن  
رواية ابن وهب انه عليه السلام قال قال  
الله تعالى يا محمد فقلت ما اسألك  
يا رب اخذت ابراهيم خليلا وكلمت  
موسى تكليما واصطفييت نوحا و  
اعطيت سليمان ملكا لا ينبغي لاحد  
من بعدي فقال الله تعالى ما اعطيتك  
خير من ذلك اعطيتك الكوثر و  
جعلت اسمك مع اسمي ينادي بر  
في جوف السماء وجعلت الارض  
طهورا لك ولا امتك وعفرت لك  
ما تقدم من ذنبك وماتا خرا  
فانت لمشي في الناس مغفورا لك  
ولم اصنع ذلك لاحد قبلك وجعلت  
قلوب امتك مصاحفها وخبأت

وعلمت  
لني

كها تين  
لني

بالناس  
لني  
من الناس  
لني

وخبأت لك شفاعتك ولم اخبأها  
لنبي غيرك وفي حديث اخر رواه  
حديثه بشركه يعني ربه اذل من دخل  
الجنة معي من امتي سبعون الف عام كل  
الف سبعون الف ليس عليهم حساب  
واعطاني ان لا تجوع امتي ولا تغلب  
واعطاني النصر والعزة والرفعة  
ليسوا بين يدي امتي شهرا و  
طيت لي ولا امتي الغنائم واحل لنا  
كثيرا مما شدد على من قبلنا ولم يجعل  
علينا في الدين من حرج وعن ابن عمر  
عنه صلى الله عليه وسلم ما من نبي من الانبياء  
الا وقد اعطى من الايات ما مثله لم  
عليه البشر والمنا كانت الذي اوتيت  
وخبا اوحى الله الي فارجو ان اكون  
اكثر نعمه بقاء يوم القيمة فعنه هذا  
عند المحققين بقاءه فجزته ما بقيت  
الدينا وسائر معجزات الانبياء ذهبت  
للحين ولم يشاهدنا الا الحاضر لها

لم اخبأها  
لني

قبلك  
لني

المفاسم  
لني

الحدث  
لني

نابعا  
لني



وسلامه عليهم  
سنة

ومعجزه القرآن يقف عليها قرني بعد قرني  
 عينا لما اخبرنا الى يوم القيمة وفيه كلام  
 يطول هذا تخبيث وقد بسطنا القول فيه  
 وفيما ذكر فيه سوى هذا اخبرنا باب  
 المعجزات **وعن** علي رضي الله عنه عن النبي  
 اعطيت سبعة محبات او من امته واعطيت  
 نبينا صلى الله عليه وسلم اربعة عشر  
 نجيا منهم ابو بكر وعمر وابن مسعود  
 وعثمان **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان الله قد حبس عن مكة الفيل وسلط  
 عليها رسوله والمؤمنين وانها لم تحل لاحد  
 يغتري **وامثا** احدث لي ساعة من  
 نهار **وعن** العرياض بن سارية سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني  
 عبد الله وخاتم النبيين وان آدم لم يخلد  
 في طينته **وعن** ابي ابراهيم وبشار  
 عيسى بن مريم **وعن** ابن عباس قال ان  
 الله فضل محمد صلى الله عليه وسلم  
 على اهل السماوة وعلى الانبياء صلوات

وانها نعمة  
لا تحل  
لغيره

وطينة نوح

وسلامه عليهم  
سنة

صلوات الله عليهم اجمعين قالوا فما فضل  
 علي اهل السما **قال** ان الله قال لاهل السما  
 ومن يقبل منهم الى من دونه فذلك نجزيه  
 جهنم الانية **وقال** محمد صلى الله عليه وسلم  
 انا فخرنا لك فتى امينا **قالوا** فما فضلنا  
 على الانبياء **قال** ان الله قال وما ارسلنا  
 من رسول الا بلسان قومه الانية **وقال**  
 محمد وما ارسلنا الا كافة للناس **وعن**  
 خالد بن معدان انك انك تقرأ من اصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **قالوا** يا رسول  
 الله اخبرنا عن نفسك **وقدر** وي  
 نحوه عن ابي ذر وسعد بن اوس والنس  
 ابن مالك **قال** نعم انا دعوت ابي ابراهيم  
 يعني قوله ربنا وابعت فيهم رسولا منهم  
 وبشر به عيسى ورايت امي حين حملت  
 به انه خرج منها نور اضاء له قصور بصرى  
 من ارض الشام واستر طيغت في بني سعد  
 ابن بكر فبينما انا مع اخي خلف بيوتنا  
 نزل علي برهما لنا اذ جاءني رجلان عليهما ثياب

الانية سنة

وبشرى  
ورؤي  
حين نعتني  
سنة

اللاهات



بيض وفي حديث آخر ثلثة رجال بطنت  
 من ذهب مملوون تلجوا فاحذركم فشقوا بطني  
**قال** في غير هذا الحديث من كثرى الي  
 مراقب انتم استخرجها من قلبي فشقاها فاستخرجها  
 منه غلقة سوداء فطرحها ثم غسلا قلبي  
 ولبطني بذلك الثلج حتى انقيأه **قال** في حديث  
 آخر ثم تناول احداهما شيئا فاذا لمخاضهم في  
 يده من نور يجاري الشاظر وونه فحتم به قلبي  
 فاستلاد ايمانا وحكمة فتم اعاده مكانه و  
 امره الآخر بين على مفرق صدره فالتام  
**وفي رواية** ان جبريل قال قلبك وكيع  
 اي شديد فيه عينا ان تبصر ان واذا ان  
 سمعت ان ثم قال احدهما لصاحبه  
 رنة بعشرة من امتيه فوزني بهم فوجت بهم  
**ثم قال** رنة بمائة من امتيه فوزني بهم  
 فوزنيهم **ثم قال** رنة بالالف من امتيه فوزني  
 بهم فوزنيهم **ثم قال** دغلة عنك فلو  
 وزنته بامتيه لوزنها **قال** في الحديث  
 الاخر ثم ضموني الى صدورهم وقبيلوا

بطني م

حديث نسخ

شهران نسخ

وقبيلوا رأسي وما بين عيني **ثم قالوا**  
 يا حبيب لم ترغ انك لو ثوري ما يراوك  
 من الخير لقررت عيناك وفي رواية هذا  
**الحديث** من قولهم ما كرمك على الله ان  
 الله معك وملائكته **قال** في حديث  
 ابى ذر فها هو الاولي اعني فكما تاري  
 الامر معاينة **وحكي** ابو محمد سكي وابو  
 الليث السمرقندي وغيرهما ان آدم  
 عند مقصيته قال اللهم بحق محمد اغفر  
 اغفر له خطيئتي **هـ** **ويروى** تقبل توبتي  
**فقال له** الله تعالى من اين عرفت محمد  
**قال** رايت في كل موضع من الجنة مكتوبا  
 لا اله الا الله محمد رسول الله **ويروى** محمد  
 عبدي ورسولي فعلمت انه اكرم خلقك  
 عليك فتاب الله عليه وعفرك **وهذا**  
 عند قائله تاويل قوله تعالى فاستلقى آدم من  
 ربه كلمات فتاب عليه **وفي رواية** الاجري  
 فقال آدم لما خلقته رفعت رأسي  
 الى عرشك فاذا فيه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول

قال نسخ  
 فقالوا انك حبيب الله  
 لن ترأى نسخ

ولا رايت ابدا  
رواية

وفي رواية اخرى  
نسخ



الله فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَكْبَرُ قَدْرَ عِنْدَكَ  
مِمَّنْ جَعَلْتَ اسْمَهُ مَعَ اسْمِكَ فَأَوْحَى إِلَيْهِ وَ  
عَزَّيْزِي وَجَلَّ إِلَى إِلَهِي الْأَخِيرُ النَّبِيُّينَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ  
وَلَوْلَا هُوَ مَا خَلَقْتِكَ **قَالَ** وَكَانَ آدَمُ يُكَلِّمُ  
بَابِي مُحَمَّدٌ **وَقِيلَ** بَابِي النَّبِيُّ **وَرُوي** عَنْ  
سُرَيْجِ بْنِ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ بَيْتَ سَلَامِكُمْ  
سَبَاحِينَ عِبَادَتُهُمْ كُلِّ دَارٍ فِيهَا أَحْمَدُ وَمُحَمَّدٌ  
أَكْرَمًا مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَرُوي**  
ابْنُ قَانِعٍ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي الْحَجَرِ **أَوْ قَالَ**  
**قَالَ** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا  
أَشْرَفُ عَلَى إِلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِذَا عَلَى الْعَرْشِ  
مَكْتُوبٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَتَدْرِكُهُ  
بِعِلْمِي **وَفِي التَّفْسِيرِ** عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ  
تَعَالَى وَكَانَ تَحْتَهُ كُتُبُهُمَا **قَالَ** لَوْحٌ مِنْ ذَهَبٍ  
فِيهِ مَكْتُوبٌ عَجَبًا لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدْرِ كَيْفَ  
يَنْفَعُ عَجَبًا لِمَنْ أَيْقَنَ بِالنَّارِ كَيْفَ  
يَضْحَكُ عَجَبًا لِمَنْ رَأَى الدُّنْيَا وَثَقَلَتْهَا  
بِأَهْلِهَا كَيْفَ يَعْظُمُ شَيْءُ الْبَهَاءِ أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
أَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدِي وَرَسُولِي **وَعَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ

١٠٠

سبحانك يا ذا الجلال والإكرام  
سبحانك يا ذا الجلال والإكرام  
سبحانك يا ذا الجلال والإكرام

ابتداء

الحمد لله رب العالمين

ابن عباس على باب الجنة مكتوب التي انا الله  
لا اله الا انا محمد رسول الله لا عذب من قالها  
**وذكر** انه وجد على الحجاره القدح مكتوب  
محمد نفعي مصلح وسيد الامين **وذكر**  
الشيخ طارقي انه شاهد في بعض بلاد وجر  
مولود اولد على احد جنبه مكتوب لا اله الا الله  
وعلى الآخر محمد رسول الله **وذكر** الاخبار  
ان ببلاد الهند ورد الخمر مكتوب عليه  
بالابيض لا اله الا الله محمد رسول الله **وروي**  
عن جعفر بن محمد عن ابيه اذا كانت يوم القيمة  
نادى مناد الا ليقيم من اسم محمد فليظلم  
الجنة بكرامة اسمه عليه السلام **وروي** ابن  
القاسم في سماعيه وابن وهب في جامعيه  
عن مالك **قال** سمعت ابراهيم يقولون  
ما من بيت فيه اسم محمد الا نما وزر ثوابه **وعنه**  
عليه السلام ما ضر احدكم ان يكون في بيته  
محمد ومحمدان وثلاثة **وعن عبد الله بن**  
مسعود ان الله نظر الى قلوب العباد  
فاختار منها قلب محمد صلى الله عليه وسلم

الحال الآتية  
الموصوفة في

سان

على الورود الأحمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم

اعني كنه باله في سمو عاينه عن  
شيوخه

بورق جبرانم پر

وقولاً من كان

والم

بِالْصَّغَرِ وَالْأَوَّلِ

وفي سنة الحارث بن

بسم الله الرحمن الرحيم

علي رضي الله عنه

سورة الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

والله اعلم



فأصطفاه لنفسه فبعث برسالة وحكي  
 التفات أن النبي صلى الله عليه وسلم لما  
 نزلت وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله  
 ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا الآية قام  
 خطيبا فقال يا معشر أهل الإيمان إن الله  
 فضلكم عليكم تفضلنا على سائر  
 الناس بكم تفضل الحديث **فصل في تفضيله**  
**بما نصبت له كرامة الأشرار ومن المناجات**  
**والرؤية وإمامة الأنبياء والعروج به إلى**  
**سدره المنتهى** وما رأى من آيات ربه الكبرى  
**ومن خصاياه** عليه السلام قصة الأشرار  
 وما انطوت عليه من درجات الرفعة  
 مما نبه عليه الكتاب العزيز وشرحت في كتاب  
 الأخبار **قال الله تعالى** سبحان الذي استوى  
 بعده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى  
 الآية **وقال** والنجم إذا هوى إلى قوله لقد  
 رأى من آيات ربه الكبرى فلا خلاف بين  
 المسلمين في صحة الأشرار به عليه السلام  
 أنه هو نص القرآن وجاءت بتفضيله

أن ذلك كان عند الله  
عظيما

كرامات  
نسخة

صالح  
نسخة

ولا خلاف  
نسخة

بتفضيله وشرح عجائبه وخواتمه  
 عليه السلام فيه أحاديث كثيرة منتشرة  
 رأيت أن تقدم الكلام ونشير إلى زيادة  
 من غيره يجب ذكرها **حدثنا** القاضى  
 الشهيد أبو على والفقيه أبو بكر بسماعى  
 عليهما والقاضى أبو عبد الله القاسم وغيرهم  
 من شيوخنا قالوا **ثنا** أبو العباس الجعفي  
**ثنا** أبو العباس الترازى **ثنا** أبو أحمد  
 الجلودى **ثنا** ابن سفيان **ثنا** مسلم بن  
 الحجاج **ثنا** شيبان بن فروج **ثنا** حماد  
 ابن سلمة **ثنا** ثابت البناني عن أنس  
 ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**قال** أئمت بالبراق وهو دابة أبيص طويل  
 فوق الحمار ودون البغل يضع حافره  
 عند منتهى طرفه **قال** فركبته حتى أتيت  
 بيت المقدس فربطته بالخائفة التي تربط  
 بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت  
 فيه ركعتين ثم خرجت فمأواى جبريل  
 بإناء من خمر وإناء من لبن فأخترت

في غيره نسخ  
سماعى

باب المقدس  
باب المقدس  
نسخة



الثَّانِي **فَقَالَ** جبريلُ اختَرَتِ النُّفُورَةُ  
**ثُمَّ** عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ فَاسْتَفْتَحَ جبريلُ فَقِيلَ  
 مَنْ أَنْتَ قَالَ جبريلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ  
 مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ  
 فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِأَدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَرَحَّبَ لِي وَدَعَانِي بِخَيْرٍ **ثُمَّ** عَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ  
 الثَّانِيَةِ فَاسْتَفْتَحَ جبريلُ فَقِيلَ مَنْ أَنْتَ  
 قَالَ جبريلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ  
 بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا  
 أَنَا بِإِبْنِي الْحَالِي عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ وَكَجِبِّي بِنِ  
 زَكْرِيَّا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا فَرَحَّبَانِي وَدَعَا لِي  
 بِخَيْرٍ **ثُمَّ** عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَذَكَرَ  
 مِثْلَ الْأَوَّلِ فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ وَإِذَا هُوَ قَدْ أَقْبَضَ سَهْطَ الْحَبِّ فَرَحَّبَ  
 لِي وَدَعَانِي بِخَيْرٍ **ثُمَّ** عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ  
 وَذَكَرَ مِثْلَهُ فَإِذَا أَنَا بِأَدْرِيَسَ فَرَحَّبَ لِي وَ  
 دَعَانِي بِخَيْرٍ قَالَ اللَّهُ وَرَفَعَنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا  
**ثُمَّ** عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ فَإِذَا  
 أَنَا بِهَارُونَ فَرَحَّبَ لِي وَدَعَانِي بِخَيْرٍ **ثُمَّ**

ودعاني نسخ

فقال

**ثُمَّ** عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ  
 فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى فَرَحَّبَ لِي وَدَعَانِي بِخَيْرٍ  
**ثُمَّ** عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ  
 فَإِذَا أَنَا بِإِبْرَاهِيمَ مُسَبِّحًا ظُهُورَهُ إِلَى الْبَيْتِ  
 الْمَعْمُورِ وَإِذَا هُوَ بِدُخْلِهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ  
 أَلْفَ مَلَكٍ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ **ثُمَّ** دُفِعَ لِي  
 إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَإِذَا وَرْقُهَا كَالْأَقْدَامِ  
 الْغِيْلَةِ وَإِذَا ثَمَرُهَا كَالْقُلُوبِ **قَالَ** فَلَمَّا  
 عَشَيْتُهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا عَشَيْتُ تَغْيِيرَتِ لَهَا أَحَدٌ  
 مِنْ خَلْقِ اللَّهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْعَمَ بِهَا مِنْ حَسَنَاتِهَا  
 فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ مَا وَحَى فَرَضَ عَلَى مَسْبُوحٍ صَلَوةً  
 فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَنَزَلَتْ إِلَى مُوسَى **فَقَالَ**  
 مَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَيَّ أَمَّا تَعْلَمُ فَلَمَّا خَمَسَ صَلَوةً  
**قَالَ** ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ فَإِنَّ  
 أَمْرَكَ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَتْ بَنِي  
 إِسْرَآئِيلَ وَخَبَرْتُهُمْ **قَالَ** فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ  
 يَا رَبِّ خَفِّفْ عَنِّي أَمْرِي فَخَفَّفَ عَنِّي خَمْسًا  
 فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقُلْتُ خَفَّفَ عَنِّي خَمْسًا  
**قَالَ** إِنَّ أَمْرَكَ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ فَارْجِعْ إِلَى

كقوله  
 ما غشيها  
 في خلق الله  
 ففرض الله  
 نسخ

فله نسخ



ربك فاستسئله التخفيف **قال** فلم ازل  
 ارجع بين ربي لقادس بين موسى حتى قال  
 يا محمد ان من حسن صلوات كل يوم وليله  
 لكل صلاة عشر فلك حسن صلاة  
 ومن همم بحسنه فلم يعملها كتبت  
 له حسنة فان عملها كتبت له عشرين  
 ومن همم بسنته فلم يعملها لم تكتب  
 شيئا فان عملها كتبت له ستين واحدة  
**قال** نزلت حتى انتهيت الى موسى فاضرته  
**فقال** ارجع الى ربك فاستسئله التخفيف  
**فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**فقلت** قد رجعت الى ربي حتى استجبت  
 منه **قال** القضي رحمه الله جودا ثابت  
 هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأت  
 احده عنه باصواب من هذا **وقد** خلط فيه  
 غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم لا سيما من  
 رواية شريك بن ابى نضر فقد ذكر في اوله  
 محي المظلم له وشوق بطنه وعنه لما ورنم  
 وهذا مما كانت وهو صبي وقبل الوحي

فله

في نسخة

كتبت نسخة

له نسخة

فله نسخة

استجبت نسخة

رضه الله رضه الله

رضه الله رضه الله

صدره

الوحي وقد قال شريك في حديثه وذلك  
 قبل ان يوحى اليه وذكر قصة الانبياء  
 والاطلاق انها كانت بعد الوحي وقد  
 قال غير واحد انها كانت قبل الهجرة  
 بسنة وقيل قبل هذا **وقد** وقع  
 ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ايضا محي جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم وهو يلعب مع الغلمان عند  
 ظيروه وسبقه قلبه تلك القصة مفردة  
 من حديث السير او كما رواه التاسع في  
 القصة وفي ان السراة الى بيت  
 المقدس والى سيرة المنتقم كانت قصة  
 واحدة وانه وصل الى بيت المقدس ثم  
 خرج من هناك فراح كل ايتكال اوهمه  
 غيره **وقد** وقع ابو نضر عن ابن شهاب  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم كانت ابو نضر يحدث  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال**  
 خرج سقفت بيتي فنزل جبريل فخرج  
 صدري ثم غلبه من ماء زمزم ثم

مشهورة منفردة

به نسخة



جاء ليطبست من ذهب ثمبلي حكمة وإيماناً  
 فافزعوا في صدرى ثم طبقة ثم اخذ  
 يدي فخرج بنا الى السماء فذكر القصة  
**وروي** فتادة الحديث بمثل عن النبي  
 عن مالك بن صفصعة وقبها تقدم  
 وتأخير. وزيادة. ونقص. وخلف. في  
 ترتيب الانبياء في السموات **وحديث**  
 ثابت عن النبي الثقل. واجوده. **وقد**  
 وقعت في حديث الاسرار وزيادات تذكر  
 منها ثلثاً مفيدة في حق **هنا منها** في حديث  
 ابن شهاب وفيه قول كل نبي له رجباً  
 بالنبي الصالح. والآخر الصالح الا آدم وابراهيم  
**فقال له** والابن الصالح. وفيه طريق ابن  
 عبيد بن عمير عرج به حتى ظهرت ثم استوى  
 السمع فيه صريف الاقدام. **وعن ابن**  
 النخعي جده حتى انكثت سيرة المنبر  
 فغلبها الوان لا ادري ما هو **قال**  
**ثم** ادخلت الجنة **وفي حديث** مالك بن  
 صفصعة فلما جاء وزنه يعنى موسى بكى

لستوي  
 رجة  
 ثم انطلق  
 رجة

موسى بكى فتودى ما يبكيك **قال** **ت** هذا  
 غلام بعثته بعدى يدخل من امته الجنة  
 اكثر مما يدخل من امتي **وروي** به هرة  
 وقد رايتني في جماعة من الانبياء وكنت  
 الصلوة فاممتهم **فقال** **قال** يا محمد  
 هذا مالك خازن النار فسلم عليه  
 قال نعمت فبدأ في السلام **وفي حديث**  
 الهرة ثم سار حتى الى بيت المقدس  
 فنزل فربط فربطه الى صخرة فطوى مع  
 الملايكة **فلما** قضيت الصلاة قالوا  
 يا جبريل من هذا معك **قال** هذا محمد رسول  
 الله وخاتم النبيين **قالوا** وقد ارسل الله  
**قال** نعم قالوا احياه الله من اخ وخليفة  
 نعم للاخ ونعم الخليفة نعم لقول الرواح  
 الانبياء فلا تقنوا على ربهم وذكر كلام كل  
 واحد منهم وهم ابراهيم وموسى  
 وعيسى وداود وسليمان **ثم** ذكر  
 كلام النبي صلى الله عليه وسلم **فقال**  
 والى محمد صلى الله عليه وسلم

بعث لنحو

فدري جبريل عليه السلام

فما حدث

فما حدث



الانجيل

فقال لكم اني على ربي. وانا اني على ربي  
 الحمد لله الذي ارسلني رحمة العالمين. وكافة  
 الناس. بيس. ونذير. وانزل على الفرقان  
 فيه. بيا. في كل شئ. وجعل امتي خيرات  
 وجعل امتي امه. وسطا. وجعل امتي هم  
 الاولون. وهم الاخرون. وشيخا  
 صديقا. ووضع عني وزري. ورعي  
 ذكري. وجعله فاجا وخاتما. فقال  
 ابراهيم بهذا فضلكم محمد. ثم ذكر ان  
 خرج به الى السماء والنيا ومن سما الى سما  
 نحو ما تقدم. وفي حديث ابن مسعود  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم الى سدرة المنتهى. وهي في السماء  
 السابعة. اليها ينزلي ما يخرج من الارض  
 فيقبض منها. واليها ينزلي ما ينزل من  
 فؤادها فيقبض منها. قال اذ بعثت السدرة  
 ما بعثت. قال فرائض من ذهب  
 وفي رواية اخرى من طريق الترمذي  
 ابن السري فقبض من هذه السدرة المنتهى  
 ينزل اليها من احد من امتك حتى على

وانتهى نسخ  
والثبعة نسخ

سدرة نسخ

حتى على سبيلك وهي السدرة المنتهى  
 يخرج من اصلها انهار من ماء غير آسن  
 وانهار من لبن لم يتغير طعمه. وانهار  
 من خمر لذة للشاربين. وانهار من  
 عسل مصفى. وفي شجرة يسير  
 الراكب في ظلها مائة عام. وان  
 ورقه منها مظلة الخلق تغنيهم من نور  
 وغنيتهم الملائكة قال فهو قول  
 اذ بعثت السدرة ما بعثت. فقال  
 تبارك وتعالى قل فقال انك  
 اخذت ابراهيم خليلا واعطيت ملكا  
 عظيما وكلمت موسى تكليما واعطيت  
 داود ملكا عظيما والنت له الحديد و  
 سخرت له الجبال واعطيت سليمان  
 ملكا عظيما. سخرت له الجن والانس  
 والشياطين والرياح واعطيت ملكا  
 لا يبغى لاحد من بعده وعلمت عيسى  
 التوراة والانجيل وجعلت يري  
 الائمة والابرص واعلمت واقمة من

مائة سنة  
مائة عام  
نسخ

وسخرت له  
نسخ

وعلمت موسى التوراة  
وعلمت عيسى الانجيل  
نسخ



الشیطان الرجیم ۝ فلم یکن له علیه کلمة  
**فقال** له ربی تعالیٰ قد اخذتک خلیلاً و  
 وحبیباً ۝ و هو مکتوب فی التوراة ۝ و  
 حبیب الرحمن ۝ و ارسلتک الی الناس كافة  
 و جعلت امتک هم الاولون ۝ و هم  
 الاخرون ۝ و جعلت امتک لا تجوز لهم  
 خطیة حتی یشهدوا انک عبدي و رسولی  
 و جعلتک اول النبیین خلقا و اخرهم  
 بعثا ۝ و اعطیتک سبعاً من المثالی و  
 لم اعطها نبیاً قبلك ۝ و اعطیتک حیواتهم  
 سورة البقرة من کنز تحت عرشی لم  
 اعطها نبیاً قبلك ۝ و جعلتک فاحشاً و  
 حاکماً ۝ **وفی** الروایة الاخری قال فاعطی  
 رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلثاً اعطی  
 المتلوات الحسن ۝ و اعطی حیواتهم  
 سورة البقرة ۝ و غفر لمن لا یشک  
 بالله شیئاً من امة المفسدات **وقال**  
 ما کذب الفؤاد ما رأی الاثین ۝  
 رأی جبریل فی صورته له ستمائة

قد اخذتک حبیباً  
 و قد اخذتک

على  
 ع

ستمائة جناح **وفی حديث** شريك انه رأى  
 موسى في السابعة قال بتفضيل كلام  
 الله قال ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا  
 الله **فقال** موسى لم اظن ان يرفع  
 علي احد **وقد روي** عن النبي صلی الله  
 علیه وسلم صلی بالانبياء بيئت المقدس  
**وعنه النبي** قال قال رسول الله صلی الله  
 علیه وسلم بيئت انا قاعد ذات يوم اذ دخل  
 جبريل عليه السلام فتوكل بين كنفتي  
 فقلت له شجرة فيها مثل وكري الظاهر  
 فقعدني واحدة وقعدت في الاخرى  
 فتمت حتى سدت الحان ففتن ولو شئت  
 لمست السماء وانا اقلت طرفي  
 ونظرت جبريل كانه جالس لا طم في قفوتي  
 فضل علي بالله علي وفتح لي باب السماء  
 ورأيت النور الاعظم والسطر وسلك  
 الحجاب وشرح صدره والسا قوت  
 ثم ادخني الله الي ما شاء وان يوحى و  
**ذكر** البزار عن علي بن ابي طالب رضى

وهو سنان فاعل لا فهم اوى  
 قد روى بعض النسخ  
 و ذكر

فسميت  
 ورأيت النسخ

اذا اوفيت دوني ونظرت النور  
 و فرجه و فوقه  
 انصت



الله عنه قال لما اراد الله تعالى ان يعلم  
رسوله الاذات جاءوه جبريل سدانة يقال  
لها البراق فذهبت يركبها فاستنضجت  
عليه **فقال لها جبريل** انك كني فوالله  
ما ركبك عبيد اكرم على الله من محمد صلى  
الله عليه وسلم فركبها حتى ائت بها الى  
الحجاب الذي لم يزل من ثيابها هو  
كذلك اذ خرج ملك من الحجاب فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل  
من هذا قال والذي بعثك بالحق انه  
لا ارب الخلق مكانا وان هذا الملك  
ما رايت منذ خلقت قبل ساعة هذه  
**فقال الملك** الله اكبر الله اكبر فقبل  
من وراء الحجاب صدق عبيد انا اكبر انا  
اكبر **ثم قال الملك** اشهد ان لا اله الا الله  
فقبل له من وراء الحجاب صدق عبيد  
انا الله لا اله الا انا **وذكر** مثل هذا في بقية  
الاذان الا انه لم يذكر جوابا عن قوله حتى  
العتلاء حتى على الفلاح **وقال** ثم اخذ

فقال نسخ

ابر الرآور  
خ

ثم اخذ الملك بيد محمد فقد فاهم اهل  
السموات فيهم آدم اذ نوح **قال ابو جعفر محمد**  
ابن علي بن الحسين راويه اكل الله لمحمد  
صلى الله عليه وسلم الشرف على اهل  
السموات والارضين **قال** القاضى رحمه  
الله عنه ما في هذا الحديث من ذكر الحجاب  
فهو حق المخلوق لا في حق الخالق فمنهم  
المحجوبون والباري جل اسمه منزلة عما  
يحجب عنه انما يحيط بمقدار محسوس ولكن  
حجب على ابصار خلقه وبصائرهم **و**  
اذراكهم بما شاء وكيف شاء ومثله  
كقوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون  
**نقول** في هذا الحديث الحجاب واذا خرج  
ملك من الحجاب يجب ان يقال انه حجب  
حجب به من وراءه من ملائكته عن الاطلاع  
على ما دونه من سلطانه وعظمته وعجايب  
ملكوته وجبروته وبطل عليه من الحديث قول  
جبريل عن الملك الذي خرج من وراء ان هذا  
الملك ما رايت منذ خلقت قبل ساعة

وابراهيم  
نسخ

عن نسخ



هذه فذل انت هذا الحجاب لم يختص  
 بالذات ويدل عليه قول كعب في تفسير  
 سورة المنتهي قال اليها ينتهي علم الملايكة  
 وعند هاجدون امر الله لا يجاوزها علمهم  
**واما قوله** الذي يلي الرحمن فيحمل على  
 حذف المضان اي يلي عرش الرحمن  
 او امر ما من عظيم آياته او مبادي حقائق  
 معارفه مما هو اعلم به كما قال تعالى واسئل  
 القرية اي اصحابها **وقوله** فقيل من وراء الحجاب  
 صدق عبدي انا اكبر فظاهروا انه سميع في  
 هذا الموطن كلام الله ولكن من وراء حجاب  
**كما قال** وما كان لبشر ان يكلمه الله الا  
 وحيا او من وراء حجاب اي وهو لا يراه  
 حجب بصره عن رؤيته فان صح القول  
 بان محمد صلى الله عليه وسلم رأى ربه  
 فيحمل انت في غير هذا الموطن بعد هذا  
 او قبله رافع الحجاب عن بصره حتى رآه  
 والله اعلم **فصل** ثم اختلف المتألف  
 والعلماء على ان اسراء بر وجهه او يجلس

من هذا

او جلد

او يجده على ثلث مقالات **فذهب** طائفة  
 الى انه اسراء بالروح وانه رؤيا منام مع  
 اتفاقهم ان رؤيا الانبياء حق ووثيق  
 الى هذا ذهب معاوية **وحكى** عن الحسن  
 والمسيه ورعنه خلافة واليه اشار محمد  
 بن الحنف **وقوله** ثم اختلفوا في ما جعلنا الرؤيا  
 التي اريناك الا فتنة للناس **وما حكموا**  
 عن عائشة ما فقدت حديث رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم **وقوله** بينا انا نائم  
**وقوله** اليس وهو نائم في المسجد الحرام  
**وذكر** القصة ثم قال في اخرها ان سيقطع  
 وانا بالمسجد الحرام **وذهب** معظم المتألف  
 والمسلمين الى انه اسراء بالروح وفي  
 البيهقي وثقه هو الحق وهو قول ابن عباس  
 وجابر والنس **وحذيفة** وعمر **والهيرة**  
**ومالك بن صعصعة** وابي حبة البدرى  
**وابن مسعود** والضحاك **وسعيد بن جبير**  
**وقنادة** **وابن المسيب** **وابن شبيب**  
**وابن زيد** **والحسن** **وابراهيم**

وقيل ان الحبيب

بالحق



ومسروق. ومجاهد. وعكرمة. وابن جريج.  
 وهو دليل قول عائشة. وهو قول الطبري.  
 وابن حنبل. وجماعة عظيمة من المسلمين.  
 وهو قول أكثر المشايخين. من الفقهاء.  
 والمحدثين. والمتكلمين. والمفسرين.  
**قال** طائفة كان الأسراء بأجد نقطة  
 إلى بيت المقدس وإلى السماء بالروح واحتجوا  
 بقوله سبحانه الذي أسرى بغيره ليلاً من  
 المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى فبعد المسجد  
 الأقصى غاية الأسراء الذي وقع التعجب فيه  
 بعظيم القدرة والتمدح بتشريف النبي صلى  
 الله عليه وسلم به وأظهار الكرامة له بالأسراء  
 إليه قال هؤلاء ولو كان الأسراء بجسد  
 الخنزير على المسجد الأقصى لذكره فيكون  
 أبلغ في المدح **ثم** اختلفت هذه الفرقتان  
 هل صلى ببيت المقدس أم لا **ففي حديث**  
 النيس وغيره ما تقدم من صلواته فيه وأنكر  
 ذلك حذيفة بن اليمان. وقالوا والله ما زال  
 عن ظهر البراق حتى رجعا **قال** القاضي رحمه الله

وهذا قول

من المسجد الحرام

إلى بيت المقدس

محمد بن

علاء بن

معاذ بن

ثم اختلفت

**قال** القاضي رحمه الله عن الحق من هذا  
 والفتحة أن شاة الله أسراء بأجد والروح  
 في القصة كلها وعليه تدل الآية وصحح الأجناد  
 والأغنيار ولا يُعدل عن الظاهر والحقيقة  
 إلى التأويل إلا عند الاستحالة وليس في الأسراء  
 جسد وحال يُقضى استحالته لو كان  
 مثلاً لقال بروج غيره ولم يُقل بغيره.  
**قوله** ما زاع البصر وما طغى ولو كان مثلاً  
 لما كانت فيه آية ولا معجزة وما استبعد الكفا  
 ولا كذب فيه. ولا ارتد به ضعف أو من أسلم  
 وأفتتوا به. إذ مثل هذه المناهات لا يُكره  
 بل لم يكن ذلك منهم إلا وقد علموا أن خبره  
 إنما كان عن جسمه وحال يُقضى له ما ذكر  
 في الحديث من ذكر صلواته بالأنبياء وبيت  
 المقدس في رواية النيس. وفي السماء على  
 ما روي غيره. **وذكر** مجي جبريل له بالبراق  
 وخبر المعراج. واستيفتاج السماء فيقال  
 ومن معك فيقول محمد. ولقاء الأنبياء فيها  
 وخبرهم معه وترجيهم به. **وهو** في فرض

ونحنهم به



المصلاة ومراجعة مع موسى في ذلك **و**  
 بعض هذه الاحبار فاحذر بعض جبريل  
 بيدي فخرج الى السماء الى قوله **ثم عرج**  
 في حجة ظهرت لمستوفى استمع فيه صريف  
 الاقدام **و** انه وصل الى سدره المنتهى وانظر  
 الجنة ورأى فيها ما ذكره **قال** ابن عباس  
 هي رؤيا عين رآها النبي صلى الله عليه  
 وسلم لا رؤيا منام **وعن** الحسن فيه بيتا  
 انا جالس في الحجر جاءني جبريل فتمزني بعقبه  
 فقممت فجلست فلم ارس شيئا فعذبت لمضغتي  
 فذكر ذلك ثلثا **فقال** في الثالثة فاحذر  
 بعضي فخرجت الى باب المسجد فاذا بدابة  
**وذكر** خبر البراق **وعن** ام هانئ ع ما سري  
 برسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو في بيتي  
 تلك الليلة صلى العشاء ثم الاخرة ونام بيننا  
**فلما** كان قبيل الفجر اقمعتنا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم **فلما** صلى الصبح وصلى بنا  
**قال** يا ام هانئ لقد صليت معك العشاء  
 الاخرة كما رايت بهذا الوادي **ثم** حيث بيت

ضرب الالف

انا ناسم

في بيتنا

الفدوة لحي

بيت المقدس فصليت فيه ثم صليت  
 الفدوة معكم الا ان كاترون ومذاييق  
 في الله بحسبه **وعن** ابن بكر من رواية شداد  
 ابن اوس عنه انه قال للنبي صلى الله عليه  
 وسلم ليلة السري به طلبت بك يا رسول  
 الله البارحة في مكانك فلم اجدك فاجابة  
 ان جبريل حملك الى المسجد الافصح **وعن**  
**عمر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صليت ليلة السري في مقدم المسجد  
**ثم** دخلت الصخرة فاذا بملك قائم معي  
 انبي ثلاث وذكر الحديث وهذه التقرينات  
 ظاهرة غير مستحيلة فتأمل على ظاهرها  
**وعن** ابن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 سقفت بيته وانا بكنة فنزل جبريل فشرح  
 صدرى ثم غلبه بلاء زمزم الى آخر القصة  
 ثم اخذ بيدي فخرج به **وعن** ابن ابي  
 لي الى زمزم فشرح عن صدرى **وعن** ابن  
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رايتني  
 في الحجر وقريش شاكلي عن مستراي

ابن ابي

فاذا ملك

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

فانطلق فانطلق



فَالْحَجَّةُ عَنْ أَشْيَاءَ لَمْ أَثْبَتَهَا فَاكْرَبْتُ  
 كَرَبًا مَا كَرَبْتُ مَثَلَهُ قَطْعُ فَرْقَعَةِ الشَّعْرِ إِلَى النَّظَرِ  
 إِلَيْهِ وَخَوْفُهُ عَنْ حَبَابٍ **وَقَدْ رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ**  
 فِي حَدِيثٍ الْبُخَارِيُّ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ  
 نَحْنُ رَجَعْتُ إِلَى خَدِيجَةَ وَمَا كُنْتُ لَمْ عَمَّا جَاءَهَا  
**فَصَلَّ بِهَا بِطَالِ حَجَّ مِنْ قَالَ إِنَّهَا نَوْمٌ**  
**أَحْتَجُّوا بِقَوْلِهِمْ** **وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا لِرِجَالٍ**  
 فَمِمَّا هَارَوْهَا **قُلْنَا** قَوْلُهُ سَجَّانَ الَّذِي أَسْرَى  
 بَعْدَهُ يَرُدُّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الْبَقَالُ فِي النَّوْمِ اسْتَرْكِي  
**وَقَوْلُهُ** فَتَنَةُ النَّاسِ يَوْمَ يُؤْتَى أَهْلُهَا رُؤْيَا عَيْنٍ  
 وَالْأَسْرَاءُ شَخْصٍ إِذْ لَيْسَ فِي الْحُلْمِ فِتْنَةٌ وَلَا  
 يُكَلِّبُ بِهِ أَحَدًا لَا تَكُلْ أَحَدٌ يَرَى مَثَلُ ذَلِكَ  
 فِي مَنَابِهِ مِنَ الْكُتُوبِ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ فِي  
 أَفْطَارٍ مُتَبَايِنَةٍ عَلَى أَنَّ الْمُفْتَرِينَ قَدْ اخْتَلَفُوا  
 فِي هَذِهِ الْآيَةِ **فَذَهَبَ** بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهَا نَزَلَتْ  
 فِي قِصَّةِ الْخَدِيجِيَّةِ وَمَا وَقَعَ فِي نَفْسِ النَّاسِ  
 مِنْ ذَلِكَ وَفِيهِ غَيْرُ هَذَا **وَأَمَّا** قَوْلُهُمْ أَنَّهُ قَدْ  
 سَمِعَهَا فِي الْحَدِيثِ مَنَاقِبًا **وَقَوْلُهُ** فِي حَدِيثٍ  
 أُخْرَى مِنَ النَّاسِ وَالْإِقْطَابِ **وَقَوْلُهُ** الْبُخَارِيُّ

بشخص لحي

في فضيلة لحي  
الخصيصة

ابننا وهو نائم **وقوله** نعم استيقظت فلا  
 حجة فيه إذ قد يجادل أن أول وصول الملك  
 إليه كان وهو نائم أو أول حمله والكسر أو  
 به وهو نائم وليس في الحديث أنه كان  
 نائمًا في القصة كلها إلا ما يدل عليه نعم  
 استيقظت وأما في المسجد الحرام فلعل  
 قوله استيقظت بمعنى أصبحت واستيقظت  
 من نوم آخر بعد وصوله بيته ويدل عليه  
 أن من رآه لم يكن طول ليله وإنما كان  
 في بعضه وقد يكون قوله استيقظت  
 وأما في المسجد الحرام لما كانت غمرة من  
 عجائب ما طالع من ملكوت السموات  
 والأرض وخامر باطنه من مشاهد الملوك  
 الأعلى وما رأى من آيات ربه الكبرى  
 فلم يستيقظ ويرجع إلى حال البشرية إلا  
 وهو بالمسجد الحرام **ودرجة** قالوا أن يكون  
 نومه واستيقاظه حقيقة على مقتضى لفظه  
 ولكن أسرى بخدمه وقلبه حاضر و  
 رؤيا الأنبياء وحوق شام أعينهم ولا انعام

في الفضيلة لحي  
بالمسجد الحرام لحي  
أو استيقظ من نوم آخر

بالمسجد الحرام

بأن الوجه هو أن يكون  
 أو أول حاله في نومه  
 النوم الاستيقاظ



قلوبهم وقد مال بعض أصحاب الإشارات  
 إلى نحو من هذا قال بعضهم غيبه ليلا  
 في غفلة من شيء من الخسوسات غيبته  
 ولا يصح هذا أن يكون في وقت صلته  
 بالانقباض ولعله كانت له في هذا الأسرار  
 حالات **ورقة** رابع وهو أن يعبر  
 بالنوم ههنا عن هيئة التائم من الغفلان  
 ويقويه قوله في رواية عبد بن حميد عن  
 محمد بن بنبينا أنا ناسم ورجا قال مضطجع  
 وفي رواية ههنا عنه بنبينا أنا في الحطيم  
 ورجا قال في الحجر مضطجع **وقوله** في الرواية  
 الأخرى بين التائم واليقظان فيكون  
 سمي هيئة بالنوم لما كانت هيئة التائم  
 غالبا وذهب بعضهم إلى أن هذه الزيادة  
 من النوم وذكر شوق البطن ودنو التيمم  
 الواقعة في هذا الحديث إنما هي من رواية  
 يزيد بن عيسى عن أبيه عن منكره من روايته  
 إذ شوق البطن في الأحاديث الصحيحة  
 إنما كانت في صغره عليه السلام وقبل

تأيم نسخ

وقبل النبوة ولأنه قال في الحديث  
 قبل أن يبعث والأسرار كان بإجماع  
 بعد المبعث فهذا كله يؤمن ما وقع  
 في رواية أبيه مع أن التائم قد بين  
 من غير طريق أنه إنما رواه عن غيره وأنه  
 لم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال مرة عن مالك بن صفصعة **ورقة**  
 كتاب مسلم لعنه عن مالك بن صفصعة  
 على الشك وقال مرة كان أبو ذر يحدث  
**واقا** قول عائشة ما فقدت حبرا  
 فعاينة لم تحدث به عن من أهدى لها  
 لم تكن حينئذ زوجة ولا في سن من تضبط  
 ولعلها لم تكن ولدت بعد على الغيب  
 الأسرار مع كانت قالت الأسرار كانت  
 في أول الإسلام على قول الزهري ومن  
 وافق بعد المبعث بعام ونصف و  
 كانت عائشة في الهجرة بنت ثمانية  
 أعوام **وقد قيل** كانت الأسرار في  
 الهجرة **وقيل** قبل الهجرة بعام والاشبه الله

بإجماع كان نسخ بعد البعث نسخ

ما فقدت حبرا نسخ

زوج نسخ

بعد البعث نسخ



الى البصر لحي

اصناف الامر للبصر وقد قال اهل التفسير  
 في قوله ما كذبت الفؤاد ما راي اي لم  
 يوصم القلب العين غير الحقيقة بل  
 صدق رؤيتها وقيل ما انكر قلبه ما را  
 عينه **فصير واقرار** **رويت صلى الله عليه**  
**وسلم لورجل وعنه** فامضت السلف  
 فيها فانكرته عايشة مدحها الله عنها **حدثنا**  
 ابو الحسن سراج بن عبد الملوك حافظ  
 بقوله عليه قال **حدثني** ابو الوعيد الله  
 ابن عتبة الفقيه **قالا حدثنا** القاضي  
 يونس بن مغيش **ثنا** ابو الفضل الصفي  
**ثنا** ثابت بن قاسم بن ثابت عن ابيه  
 وحده **قالا ثنا** عبد الله بن علي **ثنا** محمد  
 ابن ادم **ثنا** وكيع عن ابن ابي خاليد  
 عن عامر عن مسروق انه قال لعائشة  
 يا ام المؤمنين هل راي محمد ربه  
 فقالت لقد فقت شعري مما قلت  
 ثلاث من **حدثك** **برين** فقد كذب  
 من **حدثك** انت **محمد** راي ربه فقد

عن محمد  
 من اخبرك لحي  
 فقد كذبك لحي

انه رآه بقلبه لحي  
 انه رآه بفؤاده مرتين  
 لحي

اقالته لحي

لحي **والحي** لذلك تطول وليست من  
 عن صنفنا فاذا لم **ثنا** هذا ذلك عايشة  
 وانها حدثت بذلك عن غيرها فلم يرح  
 خبرها على خبر غيرها وغيرها يقول  
 خلافة مما وقع نصا في حديث امه صافي  
 وغيره وايضا فليس حديث عائشة  
 بالثابت والاحاديث الاخر **ثنا** لحي  
 نعم حديث امه صافي وما ذكرته فيه  
 حديث **ثنا** فقد روي في حديث  
 عايشة ما **ثنا** ولم يَدْخُلْ بها النبي  
 صلى الله عليه وسلم الا بالمدينة وكل هذا  
 يوقنه بل الذي يدل عليه صحة قولها انه  
 بخدم لا نكارها انت تكون رؤياه لونه  
**ثنا** رؤياه عين ولو كانت عندها مناما  
 لم تذكره **ثنا** **قيل** فقد قال لحي ما كذب  
 الفؤاد ما راي فقد جعل ما راه للقلب  
 وهذا يدل على انه رؤياه نويم ووحى لا منام  
 عين وحس **ثنا** يقابل قوله **ثنا** ما  
 زاع البصر وما طغى فقد اصناف الامر

ولنا لحي  
 وايضا قد روي  
 جده لحي

اولا لحي







مُحَمَّدٌ رَّبُّهُ **وحكاية** ابو عمرو الطائفي عن  
 عكرمة **وحكي** بعض المتكلمين هذا المذهب  
 عن ابن مسعود **وحكي** ابن اسحاق ان  
 مروان سأل اباه عن رجل رأى  
 محمداً فقام فقال نعم **وحكي** النقاش عن  
 احمد بن حنبل انه قال انما قول محمد بن  
 ابن عباس بعينه رآه رآه حتى انقطع نفسه  
 يعني نفس احمد **وقال** ابو عمر قال احمد بن  
 حنبل رآه بقلبه وجب عن القول  
 برويته في الدنيا بالابصار **وقال** سعيد  
 ابن جبيل لا اقول رآه ولا لم يره **وقد**  
 اختلفت في تأويل الآية عن ابن عباس و  
 عكرمة والحسن وابن مسعود **وحكي**  
 عن ابن عباس وعكرمة رآه بقلبه  
 وعن الحسن وابن مسعود رآه جبريل  
**وحكي** عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه  
 انه قال رآه وعن ابن عطاء في قوله ان  
 شرح لك صدرك قال شرح صدره للرؤية  
 وشرح صدر موسى للكلام **وقال ابو الحسن**

عن احمد انه قال انما قول  
 محمداً

عن احمد بن حنبل

**وقال ابو الحسن** علي بن اسمعيل الاشعري  
 رضي الله عنه وجماعة من الصحابة انهم رأوا  
 الله ببصره وعيني رأسيه وقال كل آية اوتيتها  
 نبي من الانبياء عليهم السلام لقد اوتيت مثلها  
 نبينا صلى الله عليه وسلم وحض من بينهم  
 بتفصيل الرؤية **ووقف** بعض مشايخنا  
 في هذا وقال ليس عليه دليل واضح و  
 لكنه جاز ان يكون **قال** الفاضل ابو الفضل  
 رضي الله عنه والحق الذي لا انكره ان  
 ان رؤيته تعالى الدنيا جازة عقلاً وليس  
 في العقل ما يحيلها والتدليل على جوازها في  
 الدنيا سؤال موسى عليه السلام لها ونحو  
 ان يجيب نبي ما يجوز على الله وما لا يجوز عليه  
 بل لم ينسأل الا جاز غير مستحيل ولكن  
 وقوعه ومثاله من الغيب الذي لا يعلمه  
 الا من عليه الله **فقال** له الله لن تراني اقل  
 لن تطيق ولا تحيل رؤيتي ثم ضرب مثلاً  
 مما هو اقوى من بنية موسى واشتبهت  
 وهو الجبل وكل هذا ليس فيه ما يحيل رؤيته

رآه الله تعالى ببصره

بعض شيخنا بعض شيخنا  
 في ذلك

غير محال

ولن تخفى

مثلاً



في الدنيا بل في جوارها على الجملة وليست في الشرح  
 دليل قاطع على استحالتها ولا امتناعها أو كل موجود  
 فروعها غير مستحيلة ولا حجة لمن  
 استدلل على منعها بقوله لا تدرك الابصار  
 لا خلت الثاويلات في الآية وإذا ليس  
 يقتضيه قول من قال في الدنيا الاستحال  
**وقد** استدلل بعضهم بهذه الآية نفىها على  
 جوار الرؤية وعدم استحالتها على الجملة **وقد**  
 قيل لا تدرك الابصار الكفار وقيل لا تدرك  
 الابصار لا تحيط به وهو قول ابن عباس  
**وقد قيل** لا تدرك الابصار وانما يدرك المبرور  
 وكل هذه الثاويلات لا تقتضيه منع الرؤية ولا  
 استحالتها وكذلك لا حجة لهم بقوله لن تراه  
 الآية **وقول** ثبت اليك لما قدمناه ولا نهى  
 ليست على العموم ولا ت من قال معناها لن  
 تراه في الدنيا انما هو ثاويل وابل وابل ايضا فليس  
 فيه نص الامتناع وانما جاءت في حق موسى  
 حيث تنظر في الثاويلات وتتسلط الاحتمالات  
 فليس القطع اليه سبيل **وقول** ثبت اليك

بالاستحالة نسخ

ثاويلات نسخ

ليست من العموم نسخ

نظرة نسخ

ثبت اليك اي من سئالي ما لم تقدره لي  
**وقد** قال ابو بكر الرندي في قوله تعالى تراه  
 اي ليس لبشر ان يطيق ان ينظر الى في  
 الدنيا وانه من نظر الى ما مات **وقد** رأيت لبعض  
 السلف والمتأخرين ما معناه ان رؤية بعض  
 في الدنيا ممثلة لضعف تركيبها في الدنيا  
 وتوابعها وكونها متغيرة عرضا للآيات والقوانين  
 فلم تكن لهم قوة على الرؤية فاذا كانت في الآخرة و  
 تركيبها احرز وزواياها قوية ثابتة باقية  
 وارتم انوار ابصارهم وقلوبهم فورا بها  
 على الرؤية **وقد** رأيت نحو هذا لما لك بين  
 النبي رحمه الله **قال** لم ير في الدنيا الا ما باق  
 ولا يرى الباقي بالباقي فاذا كانت في الآخرة  
 وزوايا ابصارها باقية راي الباقي بالباقي  
**وهذا** كلام حسن مألوف وليست فيه دليل على  
 الاستحالة الا من حيث ضعف القدرة فاذا  
 قويته لكان من شاء من عباده واقداره  
 على كل عباد الرؤية لم تمنع في حقيقه وقد  
 تقدم ما ذكر في قوة بصر موسى ومحمد عليهما

روية عنه نسخ

متفق عليه نسخ

وكتبوا نسخ  
 تراكب نسخ  
 فتق نسخ  
 ثاويلات نسخ

حكاية عن موسى عليه السلام نسخ



السلام **ونفوذ** اذراكها بقوة الاقضية منحا  
 لا اراك ما اذراكه ورؤية ما راها والله اعلم  
**وقد ذكر** القاضي ابو بكر في انشاء اجوبته عن  
 الآيتين ما معناه ان موسى عليه السلام رأى الله  
 فلذلك حزنه ضعفه وانما الجبل الذي رآه  
 فصار ذلك اذراك خلقه الله له واستنبط  
 ذلك والله اعلم من قوله ولكن انظر الى الجبل فان  
 استقر مكانه فسوف تراه **ثم قال** فلما تجلى  
 ربه للجبل جعله دكة وخر موسى طوعا وجب  
 للجبل هو وظهوره له حتى رآه على هذا القول  
**وقال** جعفر بن محمد سفله بالجبل حته تجلى  
 ولولا ذلك لما تضرعنا لما افاقية **وقوله** هذا  
 يدرك على ان موسى رآه **وقد وقع** لبعض  
 المفتين في الجبل انه رآه وبرؤية الجبل له  
 استدرك من قال برؤية محمد بنيتنا صلى الله عليه  
 وسلم اذ جعل دليله على الجوار ولا قرية في الجوار  
 اذ ليس في الآيات نص في المنع واتما وجوبه  
 لنبينا صلى الله عليه وسلم **والقول** بانه رآه  
 بعينه فليس فيه قاطع ايضا ولا نص اذ المعقول

علمها الصلح والسلام  
 ر

واستنبط ذلك  
 ر

في المنع لشيء

لشيء

اذ المعقول فيه على آيات النجم والشمس فيهما  
 ما نور والاحتمال لهما ممكن ولا اثر قاطع  
 متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك  
**وحديث** ابن عباس خبر عن اعتقاده في  
 لم يسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم فجب  
 القول باعتقاده مضطرب **ومثل** حديثه في  
 في تفسير الآية **وحديث** معاذ بن جبل في  
 وهو مضطرب السناد والمشتبه **وحديث**  
 الى ذرية الاخر مختلف مختلف مشكل وروى  
 نوراني اراه **وحكي** بعض شيوخنا انه روى  
 نوراني اراه **وفي** حديثه الاخر سألته **فقال**  
 رأيت نورا وليس يمكن الاحتجاج بواحد منهما  
 على صحة الرؤية فان كانت الصحيحة رأيت نورا  
 فهو قد اضرأته لم يراه الله وانما رأى نور منعه  
 وحجب عن رؤية الله والى هذا يرجع قوله نور  
 التي اراه اى كيف اراه مع حجاب المنور  
 المعشع البصر **وهذا** مثل ما في الحديث الاخر  
 حجاب المنور **وفي** الحديث الاخر لم اراه بعيني  
 ولكن رأيت بقلبي مرتين **وتلى** ثم دلى فتدلى

لذلك لشيء

لم يسنده لشيء  
 العلم لشيء

من رواية الحديث  
 ر



والله قادم على خلقه الذي في البحر والقلوب  
او كيف شاء لا اله غيره فان ورد حديث  
نفس بيت في الباب اعتقد ووجب المسير  
اليه او الاستحالة فيه ولا مانع قطعي من ذلك والله  
الموفق نعم **فصل** **واثاما وزود في هذه النفس**  
**من مشاجرة** لله وكلامه معه بقوله فاوحى اليه  
ما اوحى الى ما تفتش الاحاديث من مشاجرة  
على ان الموحى اليه الى جبريل فيصير الى محمد  
صلى الله عليه وسلم الاشد ذوا منهم **فذكر**  
عن جعفر بن محمد الصادق قال اوحى اليه  
بلا واسطة **وتحوى** عن الواسطة والى هذا ذهب  
بعض المتكلمين في ان محمدا كالم ربه في الاسراء  
**وحكى** عن الشافعي وحكوه عن ابن مسعود  
وابن عباس وانكره اخرون **وذكر** النقاش  
عن ابن عباس في قصة الاسراء عنه عليه السلام  
في قوله ولما فتدق **قال** فارقت جبريل  
فانقطعت الاصوات عني فصمت كلام ربي  
وهو يقول لي هذا نور وعك يا محمد اذن اذن  
**وفي حديث** ان في الاسراء نحو منه **وقد**

احتمل

والله الموفق نعم

والله سبحانه وتعالى الموفق  
للمصواب

اوحي اليه

في

**وقد** احتجوا في هذا بقوله تعالى وما كان لبشر  
ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل  
رسولا فيوحى باذنه ما يشاء **فقالوا** اني نزلت  
افشاه من وراء حجاب كنظم موسى  
بارسال الملائكة كحال جميع الانبياء واكثر احوال  
نبينا صلى الله عليه وسلم **الثالث** قوله وحيا  
ولم يبق من تقسيم صور الكلام الا المشافهة  
مع المشاهدة **وقد** قيل الوحى صفاه هو ما  
يلقيه في قلب النبي من واسطة **وقد ذكر**  
ابو بكر البرار عن علي في حديث الاسراء ما هو  
اوضح منه يعلم النبي صلى الله عليه وسلم كلام  
الله من الآية **فذكر** في فقال الملك الله اكبر الملك  
**فذكر** من وراء حجاب صدق عبد بن ابي  
الكبر اننا اكبر **وقال** في سائر كلمات الاذات  
مثل ذلك ويحكي الكلام في مشكل هذين الحديثين  
في الفصل بعد هذا مع ما يشبهه وفي اول  
فصل من الباب منه وكلام الله محمد صلى الله  
عليه وسلم **ومن** اختصه من الانبياء عليهم  
السلام جابر غير متمتع عقدا **ولا** ورد في الشرح

محمد بن

صلى الله عليه وسلم بنحو

ومن ضمن من انبياء  
صلى الله عليه وسلم



قاطع يمتنع فان صح في ذلك خبر احتيل  
**وكلامه** نقل موسى عليه السلام كائين حقيق  
 مقطوع به نص في ذلك في الكتاب وذكر  
 بالمصدر دالة على الحقيقة ورفع مكانه على  
 ما ورد في الحديث في السماء والتابع بسبب  
 كلامه ورفع محمد بن نوح هذا كبر حتى بلغ مستوفى  
 وسبع صريحت الاقدم فكيف يتجمل في حق  
 هذا او يبعد سماع الكلام فبحان من خضع  
 من سماعه بآثاره وجعل بعضهم فوق بعض  
 درجات **فصل** واقام ما ورد في حديث  
**الاسراء** وظاهر الآية من الذنوب والقرب من  
 قوله ذنوب فتدبر فكان قارب قوسين او اربعة  
 فأكبر المفسرين ان الذنوب والتدبر منقسم  
 ما بين محمد وجبريل عليهما السلام او مختص باحدهما  
 من الاجزاء من السدرة المنته **قال الرازي**  
 وقال ابن عباس هو محمد وناقض في من  
 ربه **وقيل** معنى ذنوب قارب وتذكر في زاد في القرب  
**وقيل** هما الجنة واصداى قارب **وحكى**  
 والماوردى عن ابن عباس هو الرتب عز وجل

اعتمد عليه نسخة

من اختصر نسخة  
ورفع نسخة

دون نسخة

بين محمد نسخة

الرتب عز وجل ذنوب من محمد فتدلى اليه  
 اي امين وحكمه **وحكى** النقاش عن الحسن  
 قال ونام من عبد محمد صلى الله عليه وسلم فتدلى  
 ففرب منه فاراه ما شاء ان يرى من قدره  
 وعظمته **قال** وقال ابن عباس هو ومقدم  
 ومؤخره تدلى الرقرف لمحمد صلى الله عليه وسلم  
 سلم اليه المبراج فجلس عليه ثم رفع فذنه  
 من ربه وقال فارقت جبين بل وانقطعت  
 عني الاصوات وسمعت كلام ربي **وعن**  
 ابن الصبح عرج على المسدرة المنتهى  
 وذنوب الجبار رتب العروة فتدلى حتى كانت  
 منه قاب قوسين او اذنين فاوحى اليه بها  
 سماه واوحى اليه خمسين صلوة **وذكر**  
 حديث الاسراء **وعن** محمد بن كعب هو محمد  
 ذنوب محمد من ربه فكان قارب قوسين **قال**  
 وقال جعفر بن محمد اذ ناداه ربه منه حتى كان  
 منه كقاب قوسين **وقال** جعفر بن محمد  
 والذنوب من الله لا حد له ومن العباد بالحدود  
**وقال** انقطع الكيفية عن الذنوب

من اختصر نسخة

من اختصر نسخة



الأتريج كيف حجب جبريل عن دنوح ودنى  
 محمد إلى ما أودع قلبه من المعرفة والاحسان  
**فتدلى** بكون قلبه إلى ما أوداه وزال عن  
 قلبه الشك والارتباب **قال القصة**  
 أبو الفضل رضي الله عنه **اعلم** أن ما وقع من  
 إضافة الذنوب والقربى ههنا من الله إلى الله  
 فليس بدنو مكان ولا قرب مدح بل كما  
 ذكرنا عن جعفر الصادق ليس بدنو حجة و  
 إنما أدنو النبي من ربه وقربه منه إبانة  
 عظيم منزله **وتشريف رتبته** **واشراق**  
 أنوار معرفته **ومشاهدة أسرار غيبه**  
 وقدرته **ومن الله مبرة وثانيه** **وبسط**  
**والكرام** **ويشأ قول** فيه ما يشأ قول في قوله **يخزل**  
**ربنا الحسماء** الدنيا على أحد الوجوه **نزول**  
**افضال** **واجمال** **وقبول** **واحسان**  
**قال الواسط** **ومن توهم** أنه بنفسه دلى  
 جعل ثم مسافة **بل كلما دلى بنفسه من الحق**  
 تدلى بعدا يعني عن درك حقيقته **أولاد**  
**للحق** **ولا بعد** **وقول** **قالب** **فوسين** **أوداه**

المصنف نسخة

في نسخة

من نسخة

من نسخة

إلى السماء الدنيا كالمدينة

من نسخة

فوقه عليه السلام نسخة

أوداه فمن جعل الضمير عائدا إلى الله تعالى  
 لا إلى جبريل على هذا كان عبارة عن نهاية القرب  
**ولطف المحل** **والضاح** **المعرفة** **والاشراق**  
 على الحقيقة من محمد صلى الله عليه وسلم وعبارة  
 عن إجابة الرغبة وقضاء المطالب **و**  
**إظهار الخفي** **وإثابة المستزلة** **والمرتبة**  
**القدرة** **ويشأ قول** فيه ما يشأ قول في قول  
 من نقرت متى شبرا انقربت منه **وإثابة**  
 ومن اتانني بمشيئة اتيت **أقول** **قرب**  
 بالاجابة والقبول **وإثابة** **بالاحسان**  
 وتعجيل المأمول **فصل في ذكر تفضيله**  
**في القيمة** **بخصوص الكرامة** **حدثنا**  
 القصة ابو علي ثنا ابو الفضل وابو الحسين **قالا**  
**ثنا ابو يعلى** **ثنا الشيخ** **ثنا ابن محبوب**  
**ثنا البرمذي** **ثنا الحسين بن يزيد** **الكوفي**  
**ثنا عبد السلام بن حرب** **عن الربيع**  
**ابن النضر** **عن النضر** **قال** **قال رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم** **أنا أول الناس خروجا**  
**إذا بعثوا** **وأنا خطيبهم** **إذا أودوا** **وأنا**

أنا الذي

عليه السلام نسخة

وابو الحسن نسخة



مُبَشِّرُهُمْ إِذَا أَلْسُوا لَوَاؤَ الْحَمْدِ بِيَدِي وَأَنَا  
 أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى زَنَى وَلَا فَخْرَ **وفي رواية**  
 ابن زحر عن الربيع بن أنس في لفظ هذا  
 الحديث أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ حُرُوجًا إِذَا بَعُثُوا وَأَنَا  
 قَائِدُهُمْ إِذَا قُتِلُوا وَأَنَا حَظِيْبُهُمْ إِذَا انْصَبُوا  
**وَأَنَا شَفِيعُهُمْ إِذَا حُيِسُوا وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ**  
**إِذَا أَلْسُوا لَوَاؤَ الْكُرَمِ بِيَدِي وَأَنَا أَكْرَمُ**  
**وَلَدِ آدَمَ عَلَى زَنَى وَلَا فَخْرَ وَيُطَوَّفُ عَلَى**  
**الْعَرْشِ حَادِمًا كَانَهُمْ لَوْ لَوْ مَكْنُونٌ **وعن أبي هريرة****  
**وَأَنَّهُ حُلَّةٌ مِنْ حُلَى الْجَنَّةِ ثُمَّ أَقُومُ عَنْ يَمِينِ**  
**الْعَرْشِ لِيَسْأَلَ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ يَقُومُ ذَلِكَ الْمَقَامَ**  
**ضَرِيْبٍ **وعن أبي سعيد** قَالَ قَالَ رَسُولُ**  
**اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ**  
**يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبِيَدِي لَوَاؤُ الْحَمْدِ وَلَا فَخْرَ**  
**وَمَا نَبِيٌّ يَوْمَئِذٍ أَكْرَمُ مِنْ سِوَاهُ إِلَّا نَحْتُ**  
**لَوَاؤِي وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرَ**  
****وعن أبي هريرة** عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ**  
**آدَمَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ**  
**عَنْهُ الْقَبْرُ وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُنْصَفِعٍ**

في لفظ هذا الحديث

على ربة السخى

فأكسوس

الحديث نحوه

وما من نبى سخي

ولا نبى سخي

مُنْصَفِعٍ **وعن ابن عباس** أَنَا حَامِلُ لَوَاؤِ الْحَمْدِ  
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ  
 مُنْصَفِعٍ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُحَرِّكُ خَلْقَ  
 الْجَنَّةِ فَيُفْتَحُ لِي فَيَدْخُلُهَا مَعِيَ فَقَرَأَ الْمُؤْمِنِينَ  
 وَلَا فَخْرَ وَأَنَا أَكْرَمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَلَا فَخْرَ  
**وَعَنِ النَّبِيِّ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ يَنْشَقُّ فِي الْجَنَّةِ**  
**وَأَنَا أَكْثَرُ النَّاسِ تَبَعًا **وعن النبي** قَالَ النَّبِيُّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ**  
**وَتَذَرُونَ لِي ذَلِكُمْ كَجَعِ النَّبِيِّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ**  
**وَذَكَرَ حَدِيثَ الشَّفَاعَةِ **وعن أبي هريرة****  
**أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَطْلُعُ أَنْ أَكُونَ أَعْظَمَ**  
**الْأَنْبِيَاءِ وَأَجْزَأَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ **وفي حديث****  
**أَخْرَأَ مَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ**  
**وَعِيسَى فَبِكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ قَالَ**  
**إِنَّهُمَا فَا مَتْنِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمَا إِبْرَاهِيمُ**  
**فَيَقُولُ أَنْتَ دَعَوْتَنِي وَذُرِّيَّتِي فَاجْعَلْنِي**  
**مِنْ أُمَّتِكَ وَأَمَّا عِيسَى فَالْأَنْبِيَاءُ أَوْ أَخْوَةٌ**  
**بَنُو أَعْلَانِ أَهْلَ أَهْلَانِمْ شَيْءٌ وَأَنْتَ عِيسَى**  
**أَخِي لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ وَأَنَا أَوَّلُ الشَّارِبِينَ**

فادخلها وبديها  
 فادخلها وبديها  
 فادخلها وبديها



**قوله** انا سيد ولد آدم **الشيعة** الناس يوم القيمة  
هو سيدهم في الدنيا ويوم القيمة و  
لكن اشار عليه السلام لانفراد فيه بالسود  
والشفاعة دون غيره اذ جاء الناس اليه  
في ذلك فلم يجدوا سواه **و** السيد هو الذي  
يأجاء الناس اليه في حوائجهم فكان حينئذ  
سيداً مستفرداً من بين البشر لم يزاخه  
احد في ذلك ولا ادعاه كما قال تعالى لمن  
الملئ اليوم بيته الواحد القهار **و** الملك  
له تعالى الدنيا والآخرة لكن في الآخرة انقطع  
وعنك المدعين لذلك في الدنيا وكذلك  
الحاء الى محمد صلى الله عليه وسلم جميع الناس  
في الشفاعة فكان سيدهم في الآخرة  
دون دعوى **وعن النبي** قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم آتت باب  
الجنة يوم القيمة فاستفتحت فيقول  
الخازن من انت فاقول محمد فيقول  
بك امرت لا افتح لاحد قبلك **وعن عبد**  
الله بن عمر **قال** قال رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم حوض مسبرة شهره  
وزواياه سواه **و** حاقوه ابيض من الوبر  
**و** ريحه اطيب من المسك كبرانه النجوم  
السموية من شرب منه لم يظلم ابداً **وعن**  
**ابي ذر** نحوه وقال طوله ما بين عمان الى  
ابنة شبيب فيه مئزبان من الجنة  
**وعن ثوبان** مثله وقال احدكم من  
ذهب والآخر من ورقي **وفي رواية** حارثة  
ابن وهب كما بين المدينة وصنعاء **وقال** انس بن مالك  
**وقال ابن عمر** كما بين الكوفة والبحرين السود  
**وروي حديث** الحوض ابيض النور وجابر  
وسمرة **و** ابن عمر **و** عتبة بن عامر  
**و** حارثة بن وهب **و** الخزازي **و** الشنوري  
**و** ابو برزة الاسلمي **و** حذيفة بن اليمان  
**و** ابو احامه **و** زيد بن ارقم **و** ابن مسعود  
**و** عبد الله بن زيد **و** سهل بن سعد **و**  
سويد بن جيلة **و** ابو بكر **و** عمر بن الخطاب  
**و** ابن يزيق **و** ابو سعيد الخدري **و**  
عبد الله الصنعاء **و** ابو هريرة **و** البراء

الذين نسخ

الذين نسخ

الذين نسخ



وجندب **ه** وعائشة **ه** واسماء بنتا البكر  
**ه** وابوبكر **ه** وخولة بنت قيس وغيرهم  
**فصل في تفضيل المصطفى وآله**  
 جاء في ذلك الآثار الفخمة واختص صلى  
 الله عليه وسلم على أئمة المسلمين بحبيب  
 الله **اخبرنا** ابو القاسم بن ابراهيم الخطيب  
 وغيره عن كريمة بنت احمد قالت **شنا** ابو  
 الرهشم **وشنا** حسين بن محمد الحافظ سمعا  
 علي **شنا** القاضى ابو الوليد **شنا** عبد بن احمد  
**شنا** ابو الرهشم **شنا** ابو عبد الله محمد بن يوسف  
**شنا** محمد بن اسمعيل **شنا** عبد الله بن محمد  
**شنا** ابو عامر **شنا** فليح **شنا** ابو النضر عن يسر  
 ابن سعيد عن ابي سعيد عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم انه قال لو كنت متخذا خليلا غير  
 نفسي لا اتخذت ابابكر **وفي** حديث اخر و  
 انت صاحبكم خليل الله **ومن** طريق عبد الله  
 ابن مسعود وقد اخذ الله صاحبكم خليلا  
**وعن** ابن عباس قال جلسنا مع من اصحاب  
 النبي صلى الله عليه وسلم ينتظرونه **قال** فخرج

صلى الله عليه وسلم  
 نسى

بن محمد نسى  
 واخبرنا نسى

فخرج حتى اذا نامهم سمعهم يتذكرون  
 فسمع حديثهم **فقال** بعضهم عجبا  
 انت الله اخذ ابراهيم من خلقه خليلا  
**وقال** اخر ما ذا يا حبيب من كلام موسى  
 كلمه الله تكليما **وقال** اخر فويل كلمة  
 الله وروحه **وقال** اخر وادم اصطفاؤه  
 الله فخرج عليهم **فقال** قد سمعت  
 كلامكم وحجبتكم انت الله اخذ ابراهيم خليلا  
 وهو كذلك وموسى فخرج الله وهو كذلك  
**ه** وعيسى روح الله وهو كذلك **ه** وادم  
 اصطفاؤه الله وهو كذلك **ه** انا صاحب  
 الله ولا فخر **ه** انا اولوا الحمد يوم القيمة  
 ولا فخر **ه** انا اول شافيه **ه** انا اول مشفق  
 ولا فخر **ه** انا اول من يخرج من خلق الجنة  
 فيفتحه الله الى فناء جانيها ومعى فقر  
 المؤمنين ولا فخر **ه** انا اكرم الاولين  
 والآخرين ولا فخر **ه** **وفي** حديث الجعدي  
 من قول الله تعالى انبئته صلى الله عليه وسلم اني  
 اخذتك خليلا فهو مكتوب في التوراة انك

فخرج يتذكرون  
 اخذ من خلقه خليلا نسى  
 ابراهيم نسى

حامله

في قوله كان نسى

محمد نسى



تفسير الخليل

حيث الرحمن قال **القاضي** ابو الفضل رضي الله عنه اختلف في تفسير الخلعة واصل اشتقاقها **فقبل** الخليل المنقطع الى الله تعالى الذي ليس في انقطاعه اليه ومحبة له اختلال **وقيل** الخليل المختص واختار هذا القول غير واحد **وقال** بعضهم اصل الخلعة الاستغفار وسبى ابراهيم خليل الله لانه يؤلى فيه ويعاد فيه وحلته الله له نصرته **وجعل** اماما لمن بعده **وقيل** الخليل اصله الفقير المحتاج المنقطع مأخوذ من الخلعة وهي الحاجة فتسمى بها ابراهيم لانه فقير حاجته على ربه وانقطع اليه بهمة ولم يجعل قبل غيره اذ جاءه جبريل وهو في المصطفى ليترمي به في النار **فقال** الله حاجة **فقال** اقا اليك فلا **وقال** ابو بكر بن تورك الخلعة صفاء الطوادة التي توجب الاختصاص بتخلل الاسرار **وقال** بعضهم اصل الخلعة المحبة ومعناها الاستغفار والاطواف والترفع والتسفيح **وقيل** بين ذلك في كتابه بقوله تعالى وقالت اليهود

خليل الرحمن نسخ  
اختلفوا نسخ

وجعل اماما لمن بعده نسخ

اسم نسخ

قال اقا اليك فلا نسخ

وقالت اليهود والنصارى نحن ابناؤ الله وحبناؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم فان وجب المحبة ان لا يؤخذ بذنوبه **قال** هذا والله اقوى من البسوق لان البسوق قد تكون فيها العداوة **كما قال** تعالى ان من ارداكم واولادكم عدوا لكم ولا يصح ان تكون عداوة مع خلقه فانما تسمية ابراهيم ومحمد عليهما السلام بالخلعة اشارة لقطاعاتها الى الله ووقف حوايجها عليه والانقطاع عن دونه والاضراب عن الوسائط والاسباب او لزيادة الاختصاص من تعالىها وظرف الظاهر عندها وما خالها بواطنها من اسرار الهيبة ومكنون غيوبه ومعرفة اول استغفائه لهما واستغفاره فلو بهما عن سواه حتى يتخلل حبه لغيره **ولهذا قال** بعضهم الخليل من لا يتبع قلبه لسيواه وهو عندهم معنى قوله عليه السلام ولو كنت متخذا خليلا لا اتخذ ابا بكر خليلا لكن احب الحق الاسلام **واختلف** العلماء ارباب القلوب اياهما ارفع درجة الخلعة اذ درجة المحبة تجعلها بعضهم سوا

حسان نسخ

تسمية الله تعالى ابراهيم ومحمد نسخ

وحتى الظاهر نسخ

الهيبة ع

عنا

واختلف العلماء ارباب القلوب نسخ



فلا يكون الحبيب الا خليلاً ولا الخليل الا حبيباً  
 . كنته خفف ابراهيم بالخله . ومحمد صلى الله عليه  
 عليه وسلم بالمحبة . **وبعضهم** قال درجة خلقه  
 ارفع واخرج بقوله صلى الله عليه وسلم لو كنت  
 مشيخاً خليلاً غير ربه فلم يتخذهُ **وقد اطلق**  
 المحبة عليه السلام لفظاً طمناً وابتنياً واسماً  
 وغيرهم . واكثرهم جعل المحبة ارفع من الخلقة  
 لان درجة الحبيب نبيها صلى الله عليه وسلم  
 ترفع من درجة الخليل ابراهيم . **وافضل المحبة**  
 المسبلة الى ما يوافق المحبة ولكن هذا في حق  
 من يصح المبدأ والانتفاع بالوفاق وهي  
 درجة الخلق **فاما** الخلق جل جلاله منزلة عن  
 الاغراض فحبه لعبده تكملة من سعاده و  
 عظمته . وتوفيقه . وتزنيته اسباب القرب  
 . وافاضة رحمة عليه . وقصصاها كشف  
 الحجب عن قلبه حتى براه بقلبه . وينظر اليه  
 بصيرة . فيكون لما قال في الحديث فاذا احببته  
 كنت سمعاً الذي يسمع به . وبصره الذي  
 يبصر به . ولسانه الذي ينطق به . ولا ينبغي ان

المحبوب  
بالرفق

ولا ينبغي ان يفهم من هذا سوى التجرد لله  
 والا ففطاع الى الله . والاغراض عن غير الله  
 وصفاء القلب لله . واخلاص الحركات لله  
**كما قالت** عابثة رضي الله عنها كان خلقه  
 القرآن برصانه يرضى . ولبي خطه يتخط  
 ومن هذا عبر بعضهم عن الخلقة **بقوله**  
 قد خلقت مسلك الروح مني . وبلاهي خليل  
 خليلاً . فاذا ما انفلقت كنت حديثي . واذا ما  
 سكنت كنت الغليلاً **فاذا** مرية الخلقة  
 وحسوصية المحبة . حاطلة لنبيها عليه  
 السلام بما دلت عليه النار النورية المستشرية  
 المتلقة بالقبول من الماسة وكفى بقول بها  
 قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني الآية **حكى**  
 اهل التفسير ان هذه الآية لما نزلت قال  
 الكفار انما يريد محمد ان نتجن حسانا **كما**  
 اتخذت النصارى عيسى فانزل الله غيظاً  
 لهم ورغماً على مقالتهن هذه الآية قل طيعوا  
 الله والرسول فزاد شراً باقرهم بطاعته  
 وقرنها بطاعته ثم توعدهم على التولي عنه

الرجل  
خالصة  
عليه الآيات



**بقوله** فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين  
**وقد نقل** الامام ابو بكر بن فورك عن بعض  
 المتكلمين كلاما في الفرق بين المحبة والحكمة  
 يقولون حكمة استشارة الى تفصيل مقام المحبة  
 على الحكمة ونحن نذكر من طرق فائدها  
 الى ما بعد **من** ذلك قولهم الخليل يصير  
 بالواسطة من قوله وكذلك ترى ابراهيم  
 ملكوت السموات والارض والمحيط  
 يصير اليه **من** **قوله** فكان قاب قوسين  
 او ادنى **وقيل** الخليل الذي يكون  
 مغفرة في حمة الطمع **من** **قوله** والذي  
 اطمع ان يغفر له خطيئته يوم الدين  
 والحبيب الذي مغفرة في حمة اليقين  
**من** **قوله** ليغفر لك الله ما تقدم الاتية  
 والخليل قال ولا تحزنه والحبيب  
 قيل له يوم لا يخفى الله النية فابتنى  
 بالمشارة قبل السؤال والخليل  
 قال في المحنة حبي الله والحبيب  
 قيل له يا ايها النبي حبي الله و

والحبيب له

من ذنبك الاتية لنحو  
من ذنبك وما تأخر لنحو

في الغزير لنحو

ويظهركم تطهير لنحو  
تفصيل

صلى الله عليه وسلم لنحو

جنتا جنتا جنتا  
نحو

حسبك الله والخليل **قال** واجعل  
 لسان صدقي والحبيب قيل له وزفنا  
 لك ذكرك الخطي بلا سؤال والخليل **قال**  
 واجتنبني وبنيت ان نعبد الاصنام و  
 الحبيب قيل له انما يريد الله ليذهب عنكم  
 الرجس اهل البيت وفيما ذكرناه نبيه  
 علي مقصد اصحاب هذا المقال من تفصيل  
 المقامات والاحوال وكل يعمل على ما  
 فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا **فصل**  
**في تفصيل الشفاعة والمقام المحمود**  
**قال** الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما  
 محمودا **اخبرنا** الشيخ ابو علي الفتياني الحياتي  
 فيما كتب به الى بخطه **ثنا** سراج بن عبد الله  
 القاضي **ثنا** ابو محمد الاصيلي **ثنا** ابو زيد  
 وابو احمد قال **ثنا** محمد بن يوسف **ثنا**  
 محمد بن اسمعيل **ثنا** اسمعيل بن ابيان  
**ثنا** ابو الاحوص عن ادم بن علي **قال**  
 سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون  
 يوم القيمة جنتا كل امة تتبع نبيها يقولون







لبيك وسعدك والخير في يدك والشر  
 ليس اليك والمرشد من هديت . و  
 عبدك بين يديك . ولكم واليك . لا اله الا انت  
 لا منجى منك الا اليك . تباركت وتعاليت  
 سبحانك رب البيت **قال** فذلك  
 المقام المحمود الذي ذكر الله **وقال النبي**  
 اذا وخر اهل النار النار واهل الجنة الجنة  
 فبقى آخر زمزم من الجنة وآخر زمزم من  
 النار **فنقول** زمزم النار لزمزم الجنة  
 ما نفعكم ايمانكم فيدعون ربهم ويخجلون  
 فينزلهم اهل الجنة في لون آدم وغيره  
 بعد في الشفاعة لهم فكل يعترف حتى اتوا  
 محمد صلى الله عليه وسلم فيشفع لهم فذلك  
 المقام المحمود **ونقول** عن ابن مسعود ايضا  
 ومجاهد **وذكره** علي بن الحسين عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم **وقال** جابر بن  
 عبد الله ليزيد الفقير سمعت بمقام  
 محمد صلى الله عليه وسلم يعف الذي يعف الله  
 فيه **قال نعم** قال فانه مقام محمد صلى الله

منجى

قلت نعم

صلى الله عليه وسلم المحمود الذي يخرج الله به  
 من يخرج يعف من النار **وذكر حديث**  
 الشفاعة في اخراج الجنتين وعزائير  
**نور** وقال فهذا المقام المحمود الذي وقف  
**وعنه سلمان رضي الله عنه** المقام المحمود هو  
 الشفاعة في امة يوم القيمة **ومثله**  
 ابو هريرة رضي الله عنه **وقال** فتاوة كان  
 اهل العلم يرون المقام المحمود شفاعة  
 يوم القيمة . وعلى ان المقام المحمود هو  
 مقامه عليه السلام للشفاعة هذا  
 السلف من الصحابة وعامة امة المسلمين  
**وبذلك** جاءت مشيرة في صحيح الاخبار  
 عنه عليه السلام وجاءت مقالة في تفسيرها  
 فتاوة عن بعض السلف يجب ان لا  
 تثبت اذ لم يقضها صحيح آخر ولا سديد  
 نظر ولو صحت لكان لها تاويل غير مستنكر  
 لكن ما مشيرة النبي عليه السلام في صحيح  
 الآثار يروى فلا يجب ان يلتفت اليه  
 مع انه لم يأت في كتاب ولا سنة ولا

صلى الله عليه وسلم

والتابعين

يروده نسخ



ولا اتفق نسخي

اتفقت على المقالة به اتم وفي اطلاق ظاهره  
مكرر من القول **وتشقة وفي رواية** النبي  
والى هريرة وغيرهما دخل حديث بعضهم  
في حديث بعض **قال** عليه السلام يخرج  
الاولون والآخرين يوم القيمة  
فيهم موت او قال فيهم موت فيقولون  
لو استشفعنا الى ربنا ومن طريق اخره  
ما ج الناس بعضهم في بعض **وعن الهريرة**  
فشدوا الشمس فيبلغ الناس من الغم  
مالا يطيقون ولا يحتملون فيقولون الا  
تنظروا من يشفع لكم فيا تون آدم  
فيقولون زاد بعضهم انت آدم ابو البشر  
خلقك الله بيديهم ونفع فيك من روجه  
واسكنك الجنة واسجد لك ملائكته  
وعلمك اسما وكل شئ استشفع لنا  
عند ربك حتى يرحمنا من مكاننا الا  
ترى ما نحن فيه فيقول ان ربي غضب  
اليوم غضبا لم يغضب قبلك مثله ولا  
يغضب بعز مثله ونهاى عن الشجرة

عن الشجرة فعصيت نفسي  
اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى نوح فياتون  
نوحا فيقولون انت اول الرسل الى اهل  
الارض وسمائك الله عبدا شكورا الا ترى  
ما نحن فيه الا ترى ما بلغت الا تشفع لنا الى  
ربك **فيقول** ان ربي غضب اليوم غضبا  
قبل مثله ولا يغضب بعز مثله نفسي  
نفسى **قال في رواية** النبي ويذكر خطيئة  
التي اصاب سنوالة ربة بغير علم **وفي رواية**  
الى هريرة وقد كانت الى وعوق دعوتها على  
نومي اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى ابراهيم  
فانه خليل الله فياتون ابراهيم فيقولون  
انت نبي الله وخليله من اهل الارض استشفع  
لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول ان ربي  
غضب اليوم غضبا قد ذكر مثله ويذكر  
ثلاث كلمات كذبهن نفسي نفسي لست  
لها ولكن عليكم بموسى فانه كلم الله **وفي رواية**  
فانه عبيد اتاه الله التوراة وكلمه وقرنه نجيا  
**قال** فياتون موسى فيقول لست لها

ما بلغنا نسخي  
لم يغضب م

اصابها نسخي



ويذكر خطيئة التي اصاب وقسلة النفس نفسى  
 نفسى ولكن عليكم عيسى فاته ربي الله وكله  
 فيا تون عيسى **فيقول** لست لها ولكن عليكم  
 محمد صلى الله عليه وسلم عبد غفر له ما تقدم  
 من ذنبه وما تأخر فاوول فاقول انا لرسا  
 فانطلقوا فاستأذنت على ربي فيودون لي فاذا  
 رأيت وقعت ساجدا **وفي رواية** فأتى تحت  
 العرش فاجتر ساجدا **وفي رواية** فاقوم بين  
 يديه فاحمركم بحامد لا اقدر عليها الا ان يكرهها  
 الله **وفي رواية** فيفتح الله على من محامد و  
 حسن الشان عليه شيئا لم يفتح على احد  
 قبلي **قال** في رواية الى صبرة فيقال يا محمد  
 ارفع رأسك سل نقطة واشفع تشفع  
 فارتفع رأسه **فاقول** يا رب امتي يا رب امتي  
**فيقول** ادخل من امتك من لا حساب  
 عليه من الباب اليمين من ابواب الجنة  
 وهم سركاؤ الناس فيما سوي ذلك من الابواب  
**ولم يذكر** في رواية النبي هذا الفصل **وقال**  
 مكانه ثم اجتر ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع

اصابها نسخ

عقر الله له نسخ

ارسله بهذا الى...

وفي رواية...

ارفع رأسك وقل يسمع لك واشفع تشفع  
 وسل نقطة فاقول يا رب امتي امتي **فيقال**  
 انطلق من كان في قلبه مثقال حبة من  
 برية او شعيرة من ايمان فاجتره فانطلق  
 فافعل ثم ارجع الى ربي فاحمركم بذلك الحامد  
**وذكر** مثل الاول وقال فيه مثقال حبة من  
 خردل فافعل ثم ارجع **وذكر** مثل ما تقدم  
**وقال** فيه من كان في قلبه اولى اذن  
 اذن من مثقال حبة من خردل فافعل  
**وذكر** في المربع الرابعة فيقال لي ارفع رأسك  
 وقل تشفع واشفع تشفع وسل نقطة  
**فاقول** يا رب اذن لي فيمن قال لا اله الا الله  
 قال ليس ذلك اليك ولكن وعزتي وكبريائي  
 وعظمتي وجبريائي لاخر جن من النار من  
**قال** لا اله الا الله **ومن رواية** فتأدده عنه  
 قال فلما اذرى في الثالثة او الرابعة **فاقول**  
 يا رب ما بقى في النار الا من حبه القرآن  
 اى وجب عليه الخلود **وعن** ابن كبره و  
 عقبه بن عامر والي سعيد وحماد بن مسلمة

قال نسخ

قال نسخ

رسال نسخ

ارسله فمفعول جبره والعل  
 كل في تفضيلة منقطة تادد  
 الارب وثمانية افاية لاد  
 فاعلم خطا نسخ



**قال** فيأتون محمدا فيؤذنه وتأت  
 الامانة والرحمة فتقومان جنبتي القراط **و**  
**ذكر** في رواية الى مالك عن حذيفة فيأتون  
 محمدا فيشفع فيفزع القراط فيمروا فيهم  
 كالبرق ثم كالريح والطير وشدة الرجال و  
 نبينا صلى الله عليه وسلم على القراط يقول اللهم  
 سلم سلم حتى يجتاز الناس **وذكر** اخرهم  
 حوار الحديث **وفي رواية** الى عذرة فاكون  
 اول من يجيز **وعن ابن عباس** عليه  
 السلام يوضع للانباء منابر يجلسون عليها  
 وينفق منبري لا يجلس عليه قائما بين يدي  
 ربي منتحيا فيقول الله تبارك وتعالى ما تريد  
 ان تصنع بائنتك فاقول يا رب عجل حاجهم  
 فيدعى بهم فيحاسبون منهم من يدخل الجنة  
 برحمته ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي ولازال  
 اشفع حتى اعطي صيكا كما يرجال قد امرهم الى  
 النار حتى ان حازن لي يقول يا محمد ما تركت  
 لفضيل ربك في امتك من نعمة **ومن طريق**  
 زيار النعماني عن النيران رسول الله صلى الله

فذكر  
 وبطرب  
 عليه  
 الحافظ  
 رواية

ماذا تريد نسخ

بقي نسخ

صلى الله عليه وسلم قال انا اول من تنفلق  
 الارض عن حججتي ولا خير وانا سيد الناس  
 يوم القيمة ولا خير ومعى لواء الحمد يوم  
 القيمة وانا اول من تنفلق له الجنة ولا  
 خير فالت فاختد خلف الجنة فيقال  
 من هذا فاقول محمد فينفلق لي فينفلق  
 الجار ثانيا فاجتاز الى ساجد **وذكر** نحو ما  
 تقدم **ومر رواية** انيس سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول لا شفعين يوم القيمة  
 الاكرهما في الارض من حجر وشي **فقد اجمع**  
 من اختلاف الفقهاء هذه الآثار ان شفاعته  
 على السلام ومقامه المحمود ومن اول الشفاعة  
 الى اخرها من حين يجتمع الناس للحشر و  
 تصيرونهم الحناجر ويبلغ منهم العرق و  
 الشمس الوقوف مبلغة وذلك قبل  
 الحساب فيشفع حينئذ لاراحة الناس  
 من الموقف ثم يوضع القراط ويجلس  
 الناس كما جاء في الحديث يمر الى عذرة وحذيفة  
**وهذا الحديث** اتفق فيشفع فيعجل من

من تنشق الارض نسخ

فاخرجها  
رواية

الناس نسخ

من احسن هذه الآثار  
نسخ

لاراحة الناس نسخ



لاحساب عليه من امته الى الجنة كما تقدم في الحديث  
ثم يشفع فيمن وجب عليه العذاب ودخل النار منهم حسب ما يقتضيه الاحاديث الصحيحة ثم فيمن قال لا اله الا الله وليس هذا الرسول صلى الله عليه وسلم **وفي الحديث** المتكبر الصريح لكل نبي دعوة يدعو بها واختصاص دعوة شفاعة لأمته يوم القيمة **قال** **اصل العلم** معناه دعوة أو تكليم أهلها استجاب لهم ويبلغ فيها مرغوبهم والآل لم لكل نبي فمن دعوة مستجابة وليست صلى الله عليه وسلم منها ما لا بعد ولكن حالهم عند الدعاء بها بين الرجاء والخوف وضمنت لهم اجابة دعوة بنما شاءوا يدعوون بها على يقين من الاجابة **وقد قال** محمد بن زياد وابوصالح عن ابي هريرة في هذا الحديث لكل نبي دعوة ودعائها في امته فاستجاب له وانا اريد ان ادخرو دعوة شفاعة لأمته يوم القيمة **وفي رواية** الى صالح لكل نبي دعوة مستجابة فتعمل كل نبي دعوة **ونحو** في رواية الله

واعوذت رواية  
اعلموا رواية  
ويبلغ نسخ  
لكل نبي منهم نسخ

ان آخر نسخ  
اوخر نسخ

في رواية الجاذرة عن ابي هريرة **وعن النبي** مثل رواية ابن زياد عن ابي هريرة فتكون دعوة الدعوة المذكورة مخصوصة بالامة مضمونة الاجابة **والا فقد اخبر** صلى الله عليه وسلم انه سأل لأمته اشياء من امور الدين والدينا العظمى بعضها ومنع بعضها واخبرهم هذه الدعوة ليوم الفاقة وخاتمة الحزن وعظم السؤل والشؤل والترغيب جزاء الله احسن ما جزى النبيًا عن امته وصلى عليه وسلم كثيرا **فصل في تفصيل في الجنة بالوسيلة** والدرجة الرفيعة والكوش والفخيل **حدثنا** القاضى ابو عبد الله محمد بن عيسى التميمي والفقير ابو الوليد همام بن احمد بقرا في عليهما قال **انا** ابو علي الفاساني **انا** التميمي **انا** ابن عبد المؤمن **انا** ابو بكر التمار **انا** ابو داود **انا** محمد بن سلمة **انا** ابن وهيب عن ابن لهيعة وخيثوم وسعيد بن ابى القوب عن كعب ابن علقمة عن عبد الرحمن بن حبيب عن عبد الله بن عمرو

افشروا نسخ  
وصلى الله عليه وسلم عليه نسخ  
كثيرا

الشريد نسخ  
الضبعة نسخ  
عليها نسخ

عن كعب بن علقمة نسخ



ابن العاصم **روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فاته من صلى على امرئ صلى الله عليه عشرًا ثم سلكوا الله تعالى الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباده الله وان يحبوا ان يكون انا هو من سأل الله لحيوسيلة حكيت عليه الشفاعة **روى حديث** **آخر** عن ابي هريرة الوسيلة اقلا درجة في الجنة **وعن النبي** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا انا وسير في الجنة اذ عرض لي نهر حافتاه قباب التلولي قلت لجبريل ما هذا قال هذا الكوثر الذي اعطاك الله **فانك** ثم ضرب ببرد الى طيبة فاستخرج منك **وعن عاتكة** وعبد الله بن عمرو مثله **قال** وفجراه على الدر والياقوت وماؤه اخصى من العسل وايمن من النخل **وفي رواية** عنه فاذا هو يجزي ولم يشق حقا عليه فوضن ترد عليه امي **وذكر حديث** الحوض ونحوه عن ابن عباس **وعن ابن عباس** ايضا

عبد بن العاصم نسخ

ثم السالوة نسخ  
ينبغي

فيها التول من القباب  
سبحم على قدر

الطبيبة نسخ

وابيض من اللبن

رواية

وكانت بيضاء رواية

شروه امي  
وابرد من النخل  
نسخ

ايضا قال الكوثر الخير الذي اعطاه الله رياه **وقال** سعيد بن جبيرة والنهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله **وعنه حديث** فيما ذكر عليه السلام عن ربه واخطاه الكوثر نهر امي الجنة يسيل في حوضي **وعنه ابن عباس** في قوله وسوف يعطيك ربك فترضى **قال** الف فترضى لولوا ترابهم من الميتك وبيت ما يقبلهم **وفي رواية** اخرى في بيت ما يقبلهم له من الارواح والخدم **فصل فان قلت** اذا قرر من دليل القرأت وصححه الاثر واجله الاية كونه اكرم البشر وافضل الانبياء فامع الاحاديث الواردة في تنبيه عن التفضيل **فقال** فيما **حدثناه** الاسدي قال **قال** ثنا السمرقندي **قال** الفارسي **قال** الجلودي **قال** ابن سفيان **قال** مسلم **قال** ابن مثنى **قال** محمد بن جعفر **قال** شعبة عنه **قال** وسمعته ابا العاربية يقول **حدثني** ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير

نهر نسخ

الاخبار  
الاثار نسخ

محمد بن مثنى نسخ  
قال نسخ



بأنه على ما روي

بأنه على ما روي  
بأنه على ما روي  
بأنه على ما روي

من يؤمن بن متى وفي غير هذا الطريق  
عن ابن هريرة قال يعني رسول الله ما ينبغي لعب  
الحديث وفي حديث ابن هريرة في اليهودي  
الذي قال والذي اصطفى موسى على البشر  
فلطمه رجل من الانصار وقال يقول  
ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
لا تفضلوا بين الانبياء وفي رواية اخرى  
على موسى فذكر الحديث وفيه ولا تقول ان  
احدا افضل من يؤمن بن متى وعن ابن  
هريرة ومن قال انا خير من يؤمن بن متى  
فقد كذب وعنه ابن مسعود لا يقول احدكم  
انا خير من يؤمن بن متى وفي حديث  
الاخر فجاؤه رجلا فقال يا خير البرية  
فقال ذاك ابراهيم فاعلم ان للعلماء  
في هذه الاحاديث تأويلات احدها ان  
ترتيبهم عن التفضيل كان قبل ان يعلم الله  
سيد ولد آدم فلهي عن التفضيل ان  
يحتاج اليه توقيف وان من فضل بل اعلم وقد  
كذب وكذب قوله لا اقول ان احدا افضل من

بين اظهرنا فبلغ  
فولان النبيل  
الاهم صر  
لا تفضلوا

فقال  
ذلك

بأنه على ما روي

افضل منه لا يقتضيه تفضيله هو وإنما هو في  
الظاهر كفت عن التفضيل الوجه الثالث انه قال  
صلى الله عليه وسلم على طريق التواضع ونفي التكبر  
والجلب وهذا لا ينسب له الا غير هذا الوجه  
الثالث ان لا يفضل بينهم تفضيلا يوجب  
الى تنقص بعضهم او القصور منه لاسيما  
في جهة يؤمن عليه السلام اذ اخبر الله عنه  
بما اخبر ليلا يقع في نفس من لا يعلم منه  
بذلك غضا فنه وانما الخطأ من رتبته الرفعة  
اذ قال تعالى عنه اذ اقبل الى الفلك المنحون  
فظن ان لن نقدر عليه فربما يخيل لمن  
لا علم عن حطيطته بذلك الوجه الرابع  
منع التفضيل في حق النبوة والرسالة فان  
الانبياء فيها على صفة واحد اذ هي شئ واحد  
لا يتفاضل وانما التفاضل في زيادة الاحوال  
والخصوص والكرامات والترتيب والاطراف  
واما النبوة في نفسها فلا  
تفاضل وانما التفاضل بامور اخر  
زارق عليها ولذلك منهم رسل ومنهم

منهم

اذ ذهب مفاضلها



اولو عزم من الرسل ومنهم من رفع مكانا  
عليه ومنهم من اوتيت الحكمة صبيا واولي  
بعضهم الزبير وبعضهم البتينة ومنهم  
منهم من كلف الله وورع بعضهم درجات  
قال الله تعالى ولقد فضلت بعض النبيين  
على بعض الامة وقال تلك الرسل فضلنا  
بعضهم على بعض الامة قال بعض اهل العلم  
والتفضيل المراد لهم صفات الدنيا وذلك  
بشأنه احوال ان تكون آياته ومعجزاته  
ابهره واشهره او تكون امته اركى واكثر  
او يكون في ذاته افضل واظهر وفضله في  
ذاته راجع الى ما خصه الله به من كرامته  
واختصاصه من كلام او خلقه او رويته  
او ما شاء الله من الطائفة وتحقق ولايته  
واختصاصه وقدر رويته ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال ان النبوة انقلا  
وان يونس نفسه منها نفسه الرب  
فحفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع  
الفتنة من اوتها من يسبق اليه بسببها

اولو العزم نسخ

الزبور نسخ

واظهر نسخ

بسببها خرج في نبوته او قدح في اصطفا  
وحظ من رتبته ووقف في عظمته  
شفقة منه صلى الله عليه وسلم على آفته  
وقد يتوجه على هذا الترتيب وجه  
خامس وهو ان يكون انا راجعا الى  
القائل نفسه اي لا يظن احد وان  
بلغ من الزكوة والعصمة والطهارة ما  
بلغ الله خيرا من يونس لاجل ما حكى الله  
عنه فان درجة النبوة افضل واعلا وان  
تلك الاقدار لم تحط عنها حجة خروجه  
ولا ادنى وسنزيد في القسم الثالث  
في هذا بيان ان شاء الله تعالى فقد بان  
لك العرض وسقط بما حذرنا من شبهة  
المقترن **فصل في اسماء عليه السلام**  
**وما تضمنته من فضيلة حمدنا ابو عمران**  
موسى بن ابي سعيد الفقيه قال **شنا**  
ابو عمر الحافظ **شنا** سعيد بن نصر **شنا**  
قاسم بن اصبغ **شنا** محمد بن وصاح  
**شنا** يحيى مالك عن ابن شهرآب عن

اعظم رواية

خردل نسخ

وبالله التوفيق وهو  
لا اله الا هو نسى



بالحامدين  
سبح

وَسَمِيَّ امْتَهُ فِي كِتَابِ انْبِيَاءِهِ بِالْحَمْدِ دِينِ .  
تَحْقِيقُ أَنَّ يَسْمِيَّ مُحَمَّدًا . وَاحِدًا . نَعْمَ فِي هَذِهِ  
الْأَسْمَاءِ . مِنْ عَجَائِبِ حُصَايِصِهِ . وَبِذِيهِ  
آيَاتِهِ . قَدْ خَرَدَ . وَهُوَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ اسْمُهُ  
. حَتَّى أَنْ يَسْمِيَّ بِهِمَا أَحَدًا قَبْلَ رِعَايَةِ امْتَا  
أَحَدِ الذِّينِ اتَّافَى الْكُتُبِ وَبَشَّرَتْ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ  
مَنْعَ اللَّهِ لَهَا بِحِكْمَتِهِ أَنْ يَسْمِيَّ بِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ  
وَلَا يَدْعَاهُ مَدْعُوًّا قَبْلَهُ حَتَّى لَا يَزْخَرُ لَيْسَ  
عَلَى ضَعِيفِ الْقَلْبِ أَوْ شَكٍّ وَكَوْنُكَ  
مُحَمَّدٌ أَيْضًا لَمْ يَسْمَ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ  
وَلَا غَيْرِهِمْ إِلَى أَنْ شَاءَ قَبِيلُ وَجُودِهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِيلَادِهِ أَنْ يَنْبَشِّرَ بِمَعْنَى  
اسْمِهِ مُحَمَّدٌ فَسَمِيَّ قَوْمٌ قَلِيلٌ مِنَ الْعَرَبِ  
أَنْبَشَرَهُمْ بِذَلِكَ رَجَاءً أَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمْ  
هُوَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يُجْعَلُ رِسَالَتُهُ وَ  
هُمْ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْجَلَّاحِ الْأَوْسِيِّ وَمُحَمَّدُ  
بْنُ مُسْلِمَةَ الْأَنْصَارِيِّ . وَمُحَمَّدُ بْنُ بَرَاءِ  
الْبَكْرِيِّ . وَمُحَمَّدُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ جَابِلِ بْنِ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ حَمْرَانَ الْجَعْفِيُّ . وَمُحَمَّدُ بْنُ خُرَاعِيٍّ

سبح

لم يسم

رسالة

محمد بن براء

محمد بن عمران

محمد بن براء

محمد بن براء

مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مَطْعَمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاضِمَتِهِ  
أَسْمَاءَ . **أَنَا مُحَمَّدٌ . وَأَنَا أَحْمَدُ . وَأَنَا الْمَاهِي**  
**الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ عَلَى الْكَفَرِ . وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي**  
**يُخْشَرُ النَّاسُ . عَلَى قَدَمَيْهِ . وَأَنَا الْعَاقِبُ**  
**وَقَدْ سَمَاءَ . اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ مُحَمَّدًا . وَ**  
**أَحْمَدًا . مِنْ حُصَايِصِهِ لَمْ أَنْ ضَمَّنْ اسْمَاءَ**  
**شَيْءٍ . وَطَوَى اسْمَاءَ ذِكْرِهِ عَظِيمٍ شَكْرِهِ**  
**فَإِنَّمَا اسْمُهُ أَحْمَدٌ فَافْعَلْ مُبَالَغَةً مِنْ صِفَةِ**  
**الْحَمْدِ . وَمُحَمَّدٌ . مُفَقِّلٌ . مُبَالَغَةً مِنْ كَثَرَةِ الْحَمْدِ**  
**وَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَلُ مَنْ حَمِدَ**  
**وَأَقْصَرُ مَنْ جَمَدَ . وَكَثُرَ النَّاسُ مِنْ جَمَادٍ لَهُ**  
**أَحْمَدُ الْحَمْدُ دِينِ . وَاحِدُ الْحَامِدِينَ . وَفَعَلَ**  
**لَوَادُ الْحَمْدِ . يَوْمَ الْقِيَمَةِ . لِيَسْمَ لَهُ كَالْحَمْدِ**  
**وَيُشِيرَ شَرْهُ . فِي تِلْكَ الْعُرْصَاتِ بِصِفَةِ الْحَمْدِ**  
**وَيُقَعَّرَ رَبُّهُ هُنَاكَ مَقَامًا مَحْمُودًا كَمَا وَقَعُوا**  
**يَحْمَدُهُ فِي الْأَوَّلُونَ . وَالْآخِرُونَ بِسَفَاعَتِهِ**  
**لَهُمْ . وَيُقَعَّرَ عَلَيْهِ فِيهِ مِنَ الْحَمْدِ . كَمَا قَالَ صَدِيقِي**  
**اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ يُعْطَ غَيْرُهُ . وَسَمِيَّ امْتَهُ**

قد سماء  
لقد سماء

وبشهر



سبحي بمحمد  
سبح

ان لنسبح

السبحي لا سبع لهم ويقال **اول من**  
**سبحي** بمحمد محمد بن سفيان **واليمين**  
 تقول بل محمد بن النجاشي من الازدي ثم حمي  
 الله كل من سبني به ان يدعي النبوة  
 او يدعيها احدا له او يظهر عليه سبب  
 يشكك احدا في امره حتى تحققت البيعتان  
 له صلى الله عليه وسلم ولم يبارع فيها  
**واما قول** وانا الماحي الذي يحو الله في الكفر  
 ففتر في الحديث ويكون محو الكفر  
**اما منكم** وبلا والعرب وما زوى له من الارض  
 ووعد الله ببلغة ملكا منكم او يكون المحو  
 عاما لجميع الظهور والغلبة كما قال تعالى  
 ليظهره على الدين كله **وقول** وانا الحاسن  
 الذي يحشر الناس على قدمي اي على  
 زحاني وعهدي اي ليس بعدي نبي  
**كما قال تعالى** وخاتم النبيين ومن  
 عقبه لانه عقب غيره من الانبياء  
**وقيل** معنى على قدمي اي يحشر الناس  
 بمشاهدي كما قال **سبح** لتكونوا شريدا

الذي يحو الله في الكفر

اليمينان  
سبح

وكذا ورد تفسيره في الحديث  
انه الذي يحشر الناس  
من انبياءهم من الانبياء  
سبح

وفي القصة وانا العاقب  
الذي ليس بعدي نبي  
سبح

شهادته على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا  
**ومعنى قول** الى خمسة اسما **فيل** انما موجوده  
 في الكتب المتقدمة وعند اولي العلم من الامم  
 السالفه والله اعلم **وقد روي** عنه عليه السلام  
 في عشرة اسما **وذكر** منها طه وبتن  
**حكاك** مكي **وقد قيل** في بعض تفاسير طه  
 انه يا طاهر يا هادي وفي اليسر يا سيده  
**حكاك** السلمي عن الواسطي وجعفر بن  
 محمد **وذكر** غيره في عشرة اسما **فذكر**  
 الخ التي في الحديث الاول قال وانا رسول  
 الترجمة ورسول الراحة ورسول الملحم وانا  
 المفتي **فقيت** النبيين وانا قيم والقيم  
 الجامع الكامل **كذا** وحده ولم ازره وارى ان  
 صوابه قيم بالنا كما ذكرناه بعد عن الحري  
 هو شبه بالتفسير **وقد وقع** ايضا في كتب الانبياء  
 قال داود عليه السلام **السلام** ابعت لنا محمدا مقيما  
 السنه بعد الفتره فقد يكون القيم بمعناه  
**وروي النفاخ** عنه عليه السلام في كتاب القرائن  
 سبعة اسما محمد واحمد وبتن وطه والمدثره

وقيل على قدمي على سابقه قال الله تعالى  
 لهم قدم صدق عند ربهم وقيل على  
 قدمي اي قدامي وحولي اي يتبعون  
 الى يوم القيمة وقيل قدمي سبحة  
 صلى الله عليه وسلم  
 سبح

المفتي  
فقيت  
فقيت  
سبح  
سبح  
سبح

هذا هو الذي  
هو الذي يحشر  
الذي يحشر  
الذي يحشر  
الذي يحشر



روى عنه عاصم بن عاصم  
هو سبط بن محمد بن عاصم بن عاصم  
وكان من عاصم بن عاصم  
سبطه

والمزقل وعبد الله **روى عنه** الجوهري الشافعي  
انه كان صلى الله عليه وسلم يسمي اناسه  
اسماء فيقول انا محمد **روى عنه** واحمد **روى عنه** والمقفي **روى عنه**  
الحاشي **روى عنه** وبنو التوبة **روى عنه** وبنو الملحة **روى عنه** وبنو  
المرجعة **روى عنه** والراحة **روى عنه** وكل صحاح ابن شاذان  
**روى عنه** ومعنى المقفي مع العاقب **روى عنه** و**روى عنه** الرقة  
والتوبة والمرجعة والراحة **روى عنه** فقال  
وما أرسلناك الا رحمة للعالمين **روى عنه** وكما وصف  
بانه يركبهم ويعلمهم الكتاب والحكمة **روى عنه** ويهديهم  
الى صراط مستقيم **روى عنه** وبالْمُؤْمِنِينَ رُفِّقَ بِهِمْ  
**روى عنه** في صفة امته **روى عنه** انها امه مرحومة  
**روى عنه** فيهم ونواصوا بالصبر و  
نواصوا بالمرجعة **روى عنه** اي يرحم بعضهم بعضا  
فبعتهم صلى الله عليه وسلم ربة رحمة لامت  
ورحمه للعالمين **روى عنه** ورحمهم بهم **روى عنه** ومترجما  
مستغفرا لهم **روى عنه** وجعل امته امته مرحومة  
ووصفها بالرحمة **روى عنه** وامرها عليه السلام  
بالترحم **روى عنه** و**روى عنه** عليه **روى عنه** ان الله  
يحب من عباده الرحماء **روى عنه** وقال **روى عنه** التاجون

وفير الناب لهدى النبيين  
وفير المنيع لهدى النبيين  
وفير المنيع للنبيين

و**روى عنه** المرجعة والرحمة والراحة  
سبطه

يوم الفجعة  
رواية

وامرنا عبد السلام

وانني عليها سبي

الراحمون **روى عنه** الرحمن الرحيم **روى عنه** الرحمن  
الارض **روى عنه** برحمتك من في السماء **روى عنه** و**روى عنه**  
بنو الملحة فاشارة الى ما بعث به من القفال  
والسيف صلى الله عليه وسلم وهو صبي  
**روى عنه** حذيفة مثل حديث الى موسى وقب  
و**روى عنه** الرقة **روى عنه** وبنو التوبة **روى عنه** وبنو الملحة **روى عنه**  
**روى عنه** الحزنة **روى عنه** في حديثه صلى الله عليه وسلم  
انه قال **روى عنه** اثنائي ملك **روى عنه** فقال **روى عنه** فقام  
اي مجتمع **روى عنه** قال **روى عنه** والقشوم الجامع للخير **روى عنه**  
اسم هو غياض بن عيسى صلى الله عليه وسلم مقلوم  
**روى عنه** وجاءت من القاب عليه السلام **روى عنه** وسمي في  
القاب عن كثرة سوى ما ذكرناه كالنور والسرور  
المُسَبِّرُ والمُنْذِرُ والنذير **روى عنه** والمبشِّرُ  
والبشير **روى عنه** والشاهد **روى عنه** والشهيد **روى عنه**  
الحق المبين **روى عنه** وخاتم النبيين **روى عنه** والرفوف  
الرحيم **روى عنه** والامين **روى عنه** وقدم الصديق **روى عنه** ورحمة  
للعالمين **روى عنه** ونعمة الله **روى عنه** والعروة الوثقى **روى عنه**  
القراط المستقيم **روى عنه** والنجاة الشافية **روى عنه** والكرام  
والنبي الامين **روى عنه** و**روى عنه** في اوصاف كثيرة

والقثم الجامع للخير رواية  
في آل بيته سبي

وطه موبين سبي







واما **التاج** فالمراد به العامة ولم تكن حينئذ  
 الا للعرب والعجم ايجان العرب واوصاف  
 والقبائل وسماها في الكتب كثيرة **وفيهما**  
**ذكرناه** منها مفتح ان شاء الله **وهو** كانت كتب  
 المشهورة ابا القاسم **درويش النير** رحمه الله عنه  
 انه صلى الله عليه وسلم لما ولد له ابراهيم جاءه  
 جبريل صلى الله عليه وسلم فقال له السلام  
 عليك يا ابا ابراهيم **فصل في تشریف**  
**الله تعالى بما سماه من اسمائه الشريفة**  
 ووصفاته من صفاته العلى **قال** القاضى  
 ابو الفضل وقتة رحمه الله ما اخرجى هذا الفصل  
 بفصول الباب الاول لاخر اظه في سلب  
 مضمونها وامتزاجه بعدد معينها لكن  
 لم يشرح الله الصدر للهداية الى استنباطها  
 ما اثار الفكر لاستخراج جوهره والنقاط  
 الا عند الخوض في الفصل الذي قبله فرائبنا  
 ان نضيف اليه ونجمع به شمل **فاعلم** ان  
 الله تعالى خلق كثيرا من انبيائه بكرة خلقها  
 عليهم من اسمائه كتسميته اسحق واسماعيل

لكن الله لم يشرح  
 ولا اثار الفكر  
 من الانبياء  
 جعلها

عليه السلام

كتبت اسحق واسماعيل

واسماعيل بعليم وحليم وابراهيم  
 بعليم ونوحا بشكور وعيسى ويحيى  
 يسى وموسى بكريم وقوى ويوسف  
 يعقوب عليه وايوب بصابر واسماعيل  
 بصديق الوعد **كما** تطلق بذلك الكتاب  
 العزيز من مواضع ذكرهم **وفصل** الحمد  
 صلى الله عليه وسلم بان حلاه منها في كتابه  
 العزيز وعلى السنة النبوية بعدة كثيرة  
 احقق لنا منها جملة بعد اعمال الفكر والخطار  
 الذكر اوله ثم اخذ من جمع منها فوق السمين  
 ولان من تفرع فيها لثا ليف فضلين  
 وحسنات منها في هذا الفصل في ثلاثين اسما  
 ولعل الله تعالى كما اكرم الى ما علم منها وحقق  
 يقيم النعمة بالبيان عالم بظهوره لنا الا ان  
 ويقع غلقه **من اسمائه** تعالى الحمد  
 ومعناه الحمد والحمد لله لانه حمد نفسه وحمده هو  
 عبادة ويكون ايضا بمعنى الحمد لنفسه  
 ولاعمال الطاعات وسمى النبي صلى الله  
 عليه وسلم محمدا واحمد فمحمدا بمعنى محمود

كما تطلق به الكتاب  
 في مواضع ذكرهم

وجزونا روية  
 جميع

الحمد لله على ما في هذا الفصل  
 من الصلوة والسلام المحمدي



وكذا وقع اسمه في زبور داود. **واحمد** لمحمد  
 اكبر من حميد واحسن من محمد **وقد استأثر**  
 الحق بهذا **حسان** **يقول** وسوق له من  
 اسمه ليحمله فذا العرش محمود وهذا محمد  
**ومن اسمائه** تعالى الرؤوف الرحيم  
 وشما لمحمد متقارب. **وسماه** في كتابه بذلك  
**فقال** بالمؤمنين رؤوف رحيم  
**ومن اسمائه** الحق المبين. ومعنى الحق الموجود  
 والمتحقق **امرهم**. وكذلك المبين. **اي البين**  
**امرهم**. **والله اعلم**. **بأب** **وابان** **بمعنى**  
 ويكون لمحمد المبين لعباده **امرهم** دينهم و  
 معادهم. **وسمى** النبي صلى الله عليه وسلم  
 بذلك في كتابه **فقال** حتى جاءهم  
 الحق ورسول مبين. **وقال** فإني أنا النذير المبين  
**وقالت** فدجاءكم الحق من ربكم. **وقال** فقد  
 كذبوا بالحق لما جاءهم. **فيل محمد**. **وفيل** القرآن  
 ومعناه ههنا صيد الباطل. **والمتحقق** صيد  
 و**امرهم** وهو بمعنى الاول **والمبين** المبين **امرهم**  
 ورسالة او المبين عن الله ما يقسم به **كاف**

أكثر من

من نسخة

بمعنى

**كاف** لتبين للناس ما نزل اليهم  
**ومن اسمائه** تعالى المنور ومعناه ذو النور  
 اي خالقه. **ومنور** الارض والسموات  
 بالانوار. **ومنور** قلوب المؤمنين بانه يهديهم  
**وسماه** نورا فقال قد جاءكم من الله  
 نور وكتب مبين. **فيل محمد** **وفيل** القرآن  
**وقال** فيه سراجا مبين. **سبح** الله  
 لوضوح امرهم. **وسما** ان يتبين وتبين  
 قلوب المؤمنين. **والعارفين** بما جاء  
 به **ومن اسمائه** تعالى الشهيد ومعناه العالم  
**وفيل** الشاهد على عباده يوم القيمة  
**وسماه** شهيدا وشاهدا **فقال** انا ارسلكم  
 شاهدا **وقال** ويكون الرسول عليكم  
 شهيدا. وهو بمعنى الاول **ومن اسمائه**  
 تعالى الكريم ومعناه الكثير الخير **وفيل**  
 المفضل **وفيل** العفو **وفيل** العلي **وفيل**  
**الحديث** المروي في اسمائه تعالى الاكرم  
**وسماه** تعالى كريما بقوله انه يقول رسول  
 كريم. **فيل محمد** **وفيل** حبيب **وفيل**

بالانوار  
او منور السموات والارض  
سبح



صلى الله عليه وسلم انا اكرم ولد اكرم ومولى  
 الاسم صحيح في حق صلى الله عليه وسلم ومن  
 استأذنه تعالى العظيم ومعناه الجليل الثاني  
 الذي كل شئ رزقه **وقال** في النبي صلى الله  
 عليه وسلم وانك لعلى خلق عظيم **ووقع** في قول  
 سفيان من التوراة عن اسمعيل وسليمان عظيم  
 لاقية عظيم **وهو عظيم** **وعلى خلق عظيم**  
**ومن اسماء** تعالى الجبار **ومعناه** المفضل  
**وقيل** القاهر **وقيل** العلي العظيم الثاني  
**وقيل** المتكبر **وسمى** النبي صلى الله عليه  
 وسلم في كتاب داود بجبار **فقال** ثق  
 ايها الجبار سيفك فان ناموسك وشركك  
 مقرونة برئيسية يمينك **ومعناه** في حق النبي  
 صلى الله عليه وسلم **انا** لصالحه الامة  
 بالهداية والتعليم **او** انقهره اعدائه **او**  
 علو منزلته على البشر **وعظيم** خطره  
 ونفي عنه تعالى في الفرائد جبرية التكبر  
 التي لا تليق به **فقال** **وما انت** عليهم  
 بجبار **ومن اسماء** تعالى الخبير **و**

في كتب داود  
سج

اما الاصح  
سج

جبرية الكبرى  
سج

والبصار هم  
سج

معرفة الحق  
سج



الطويل من رواية الربيع بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وغيره عن أبي هريرة وفيه من قول الله تعالى  
وجعلناك فاتحاً وخاتماً وفيه من قول النبي  
صلى الله عليه وسلم في شأنه على ربه. وقد يرد  
مراتبه. ورفع لي ذكرى. وجعلني فاتحاً  
وخاتماً. فيكون الفاتح خاتماً للحاكم  
أو الفاتح لأبواب الرحمة. على أقت. والفاتح  
لبصائرهم لمعرفة الحق والايان بآية أو الفاتح  
للحق. أو المبتدئ. بهداية الآفة. أو المبتدئ  
المقدم في الانبياء والخاتمة لهم كما قال  
صلى الله عليه وسلم كنت أول الانبياء في  
الخلق وآخرهم في البعث ومن اسماء نبي  
في الحديث الشكور. ومعناه المشيب على  
القليل وقيل الممتنع على المطيعين. ووصفه  
بذلك نبينا نوحاً عليه السلام فقال انه  
كان عبداً شكوراً. وقد وصف النبي صلى  
الله عليه وسلم بذلك نفسه فقال اقل  
اكون عبداً شكوراً اي معترفاً بنعمتي  
عاري فاقدر ذلك. مثنياً عليه. مجرّداً

البصائر  
او المبتدئ

الشكور  
نعت بذلك  
عالمًا

مجرباً نفسي في الزيادة من ذلك لقوله  
لئن شكرتم لازيدنكم. ومن اسماء نبي  
العليم والعلم. وعالم الغيب والشهادة  
وصف نبي صلى الله عليه وسلم بالعلم  
وخصته بمزية منه فقال وعلمك  
ما لم تكن تعلم. وكانت فضيلة الله عليك  
عظيمة. وقال ويعلمكم الكتاب والحكمة  
ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. ومن اسماء نبي  
تعالى الاول والاخر. ومعناه تعالى السابق  
للشياء قبل وجودها. والباقي بعد فشاها  
وتحقيقه انه ليس له اول ولا آخر. وقال  
صلى الله عليه وسلم كنت أول الانبياء في  
الخلق وآخرهم في البعث. وقيل بهذا  
قوله تعالى واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم و  
منك ومن نوح فقدم محمد صلى الله عليه وسلم  
وقد اشار الى يومئذ عيسى بن الخطاب  
رضي الله عنه ومنه قوله نحن الاخرون الي  
وقوله انا اول من تنشق عنه الارض واقل  
من يذخر الجنة. واقل شافع. واقل منفع

نسخه  
وقيل بهذا لقوله

بقولهم  
انا اول من تنشق الارض عنه



وهو خاتم النبيين وآخر الرسل صلى الله عليه وسلم ومن اسمائه تعالى القوي وذو القوة المتين ومعناه القادر وقد وصفه الله بذلك فقال ذى قوة عند ذى العرش مكين  
**فيرو محمد** وفيه جبريل ومن اسمائه تعالى الصادق في الحديث المأثور وورد في الحديث ايضا اسمه عليه السلام بالصادق المصدوق ومن اسمائه تعالى الوكي والتولي ومعناها الشاير وقد قال الله تعالى انا وليكم الله ورسوله وقال صلى الله عليه وسلم انا ولي كل مؤمن وقال الله تعالى النبي اولى بالمؤمنين وقال صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلى مولاه ومن اسمائه تعالى العفو ومعناه الصفوح وقد وصف الله بهذا نبيه في القرآن والتوراة وامره بالعفو فقال خذ العفو وقال فاعف عنهم واصفح وقال له جبريل وقد سأل عن قوله خذ العفو قال ان يعفو عن ظلمك وقال في التوراة والاعجيل في الحديث المشهور في صفته ليس بظالم ولا غليظ

نسخه  
نسخه  
نسخه

ولا غليظ ولا غليظ ولكن يعفو ويصفح ومن اسمائه تعالى الهادي وهو بمعنى توفيق الله لمن اراد من عباده وبمعنى الدلالة والدعاء قال تعالى والله يدعوا الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم واصل الجميع من المير وقيل من التقديم وقيل في تفسيره انما يظاهر يا هادي يعني النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعالى واثق لهدى الى صراط مستقيم وقال في وداعيا الى الله باذنه فاقبل تعالى مختص بالمعنى الاول قال الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وبمعنى الدلالة ينطلق على غيره تعالى ومن اسمائه تعالى المؤمن المهيمن وقيل بها بمعنى واحد يعني المؤمن في حقه تعالى المصدق وعن عباده والمصدق قول الحق والمصدق لعباده المؤمنين وقيل الموجه نفسه وقيل الموقن عباده في الدنيا من ظلمة والمؤمنين في الآخرة من عذابه وقيل المهيمن بمعنى الامين مصغر منه فقلبت الهمزة هاء وفرد ان قولهم

نسخه  
وسراجا منيرا

نسخه  
وعند عباده

نسخه  
وقيل المؤمنين نسخ  
من غفبه نسخ  
الامن



في الدعاء آمين اية ائمتهم من اسماء الله تعالى  
ومعناه معنى المؤمنين . **وقيل** المرهين بمعنى  
الشاهد والحافظ والشيء صلى الله عليه  
وسلم امين . **وقيل** من المؤمنين **وقد سماه**  
**الله امينا . فقال** مطاع ثم امين  
وكان عليه السلام يعرف بالامين .  
**وشهر** به قبل النبوة . **وبعد** بها . **وسماه**  
المؤمنين من غير مرئيتين في قوله **ثم** اعني  
ببيتك المرهين من . **خندق** عليها . **وختها** النطق  
.**فيل** المراد بآياتها المرهين قاله القتيبي  
والامام ابو القاسم القشيري **وقال**  
تعالى من بانه . ويؤمن للمؤمنين . اي يصدق  
**وقال** **انا امين** . الاصح في هذا المعنى المؤمنين  
ومن اسماء **تعالى** القدوس ومعناه المنزه  
عن النقائص . **المطهر** من سمات الحديث  
**وسمى** ببيت المقدس لانه يتطهر فيه من  
الذنوب ومنه الوادي المقدس وروى القشيري  
**ودفع** في كتب الانبياء في اسمائه عليه السلام  
المقدس . **اي** المطهر . من الذنوب . كما

سنة  
رضي الله عنه

قاله القتيبي  
سنة

واصحابي امين لا متنى  
سنة

في كتب الانبياء  
سنة

**كما قال** **تعالى** ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك  
وما تاخر . **او** الذي يتطهر به من الذنوب  
ويتنزه باتباعه عنها كما قال تعالى ويركبهم  
**وقال** ويخرجهم من الظلمات الى النور  
او يكون مقدر ساجدة مطهرة بين الاخلاق .  
الذميمة . **والاوصاف** الذميمة . **ومن اسماء**  
**تعالى** العزيز . ومعناه الممتنع الغالب . **او** الذي  
لا نظير له . **او** المعز لغيره **وقال** **تعالى** وليد  
العرش . **او** رسول الله . **اي** الامتناع . **وجلاله** القدر  
**وقد وصف الله** نفسه بالبنارة والندرة  
**فقال** **يؤمنهم** ربهم برحمته منه ورضوان  
.**وقال** **ان الله** يمشيكم . **يحيي** وكله منه  
**وسماه** **تعالى** مبشرا ونذيرا . **وبشرا** اي مبشرا  
لاهل طاعته . **ونذيرا** لاهل معصيته . **ومن اسماء**  
**تعالى** **فما ذكر** بعض المفكرين طه . **ويتن**  
وقد ذكر بعضهم ايضا انهما من اسماء محمد صلى  
الله عليه وسلم . **وشرف** وكرم . **فصلى**  
**قال** **القاضي ابو الفضل رحمه الله**  
**وهما** **انا** **واكبر** **تعالى** **اذ** **يحل** بها هذا الفصل

والاوصاف الذميمة  
سنة

مصدقاً لسنة  
سنة

سنة

وتفسيرنا لسنة  
سنة

انا ذكر لسنة  
سنة



وَأَخْتَمُ بِهَا هَذَا الْقِسْمَ . وَأَرْجُو الْأَشْكَالَ بِهَا  
 فِيمَا تَقَدَّمَ عَنْ كُلِّ ضَعِيفٍ الْوَهْمِ . سَقِيمٍ  
 الْقِسْمِ . كُلُّهُ مِنْ مَرَاوِي الثَّغِيرِ . وَ  
 تَرْجِيحِهِ عَنْ شَيْبَةِ الثَّوْبِ . وَهَوَانِ يَقْتَضِي  
 أَنَّ اللَّهَ جَلَّ اسْمُهُ فِي عَظَمَتِهِ . وَكِبَرِيَّاتِهِ .  
 وَمَلَكُوتِهِ . وَحُسْنِ اسْمَائِهِ . وَعَلَى صِفَاتِهِ .  
 وَلَا يُشِيرُ شَيْئًا مِنْ خُلُوقَاتِهِ وَلَا يُشَبِّهُ  
 وَأَنَّ مَا جَاءَ مِنْهَا أَطْلَقَ الشَّرْحَ عَلَى الْخَالِقِ  
 وَعَلَى الْخَلُوقِ . فَلَا تَشَابُهَ بَيْنَهُمَا فِي الْقِيَمَةِ الْحَقِيقِيَّةِ  
 إِذَا صَفَاتُ الْقَدِيمِ جَلَّتْ صِفَاتُ الْخَلُوقِ  
 فَكَيْفَ أَنْ ذَاتَهُ لَا تُشَبِّهُ الذَّوَاتِ . كَذَلِكَ  
 صِفَاتُهُ لَا تُشَبِّهُ صِفَاتِ الْمَخْلُوقِينَ . إِذَا  
 صَفَاتُهُمْ لَا تَنفَكُّ عَنِ الْأَعْرَاضِ وَالْأَعْرَاضِ  
 وَهِيَ تَعَالَى مُنَزَّهَةٌ عَنْ ذَلِكَ . بَلْ أَمَّا بَيْنَ  
 بِصِفَاتِهِ . وَاسْمَائِهِ . وَكَفَى فِي هَذَا قَوْلُ  
 لَيْسَ كَشَيْءٍ . وَلِلَّهِ دَرْءٌ مَنْ قَالَهُ مِنْ  
 الْعُلَمَاءِ الْعَارِفِينَ الْمُحَقِّقِينَ . التَّوْحِيدُ  
 أَشْبَاهُ ذَاتٍ غَيْرِ مُشَبَّهَةٍ لِلذَّوَاتِ . وَلَا  
 مَعْقُولَةٍ مِنَ الصِّفَاتِ . وَزَادَ هُنَا الشُّكُّ

من وساوس  
 الشك

فإنه لا يشبه  
 في ذاته شيء  
 من الخلق  
 بل هو تعالى  
 منزّه عن ذلك  
 بل أمّا بين  
 بصفات  
 وأسمائه  
 وكفى في هذا  
 قول  
 ليس كشيء  
 ولله درء  
 من قاله  
 من العلماء  
 العارفين  
 المحققين  
 التوحيد  
 أشباه ذات  
 غير مشبهة  
 للذوات  
 ولا معقولة  
 من الصفات  
 وزاد هنا  
 الشك

مُسْتَبْهَةٌ أَوْ مُشَبَّهَةٌ وَأَمَّا كَرِّ الْبَاءِ الْمَشْدُودَةِ  
 فِي الْأَصْلِ فَهَبْنِي أَنْ تَحْتَزَّ

الشُّكُّ الْوَاسِطُ رَحِمَهُ اللَّهُ بَيَانًا وَهِيَ مَقْصُودُنَا  
 . **فَقَالَ** لَيْسَ كَذَاتِهِ ذَاتٌ . وَلَا كَأَسْمِهِ اسْمٌ  
 . وَلَا كَفِعْلِهِ فِعْلٌ . وَلَا كَصِفَتِهِ صِفَةٌ . إِلَّا مِنْ  
 جِهَةِ مُوَافَقَةِ اللَّفْظِ التَّفَقُّدِ . وَجَلَّتْ الذَّوَاتُ  
 الْقَدِيمَةُ . أَنَّ تَكُونَ لَهَا صِفَةٌ حَدِيثٌ . **كَمَا** أَتَّخَالَ  
 أَنْ يَكُونَ لِلذَّوَاتِ الْحَدِيثَةِ صِفَةٌ قَدِيمَةٌ . **وَهَذَا**  
 كُلُّهُ مَذْهَبُ أَهْلِ الْحَقِّ وَالسَّيِّئَةِ وَالْجَرَاةِ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمْ . **وَقَدْ فَتَرَ** الْأَمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيُّ  
 رَحِمَهُ اللَّهُ قَوْلَهُ هَذَا الْيَزِيدِيُّ بَيَانًا . **فَقَالَ** هُنَا  
 الْحِكَايَةُ تَشْتَمِلُ عَلَى جَوَامِعِ مَسَائِلِ التَّوْحِيدِ . وَ  
 كَيْفَ تَشَبُّهُ ذَاتِهِ ذَاتُ الْمَخْدُومَاتِ . وَهِيَ بِوُجُودِهَا  
 مُسْتَقْنِيَةٌ . وَكَيْفَ يُشَبِّهُ فِعْلُهُ فِعْلَ الْخَلْقِ وَهُوَ  
 لِفِرْعَانِ النَّاسِ . أَوْ دَفْعِ تَقْصِيرِ حُضُرِ . وَلَا  
 خَوَاطِئَ . وَأَعْرَاضَ وَجِدٍ . وَلَا يَمَّا شَرَعَ وَمَعَالِجَ  
 ظَهَرَ . وَفَعْلَ الْخَلْقِ لَا يَخْرُجُ عَنْ هَذِهِ الْوُجُودِ .  
**وَقَالَ** آخَرُ مِنْ مَشَائِجِنَا مَا تَوْحِيدُ تَوْحِيدِهِ  
 بِأَوْهَامِكُمْ . وَأَذَرَكُمْ تَوْحِيدُ بَعْقُولِكُمْ . وَهُوَ مُحَدَّثٌ  
 مِنْكُمْ . **وَقَالَ** الْأَمَامُ أَبُو الْمَعَالِي الْجَوْنِيُّ  
 مِنْ أَطْلَمَاتِ الْوُجُودِ أَنْتَ هِيَ إِلَهِي فِكْرُهُ .

ولا يجوز  
 ولا تعالجه  
 وحده  
 ضعف

عن  
 بالنص  
 وهو المشهور  
 بأمام  
 الحرس  
 ولا شيء  
 عشرة  
 وأربعين  
 ثم عاد  
 إلى قوله  
 بكلمة  
 والمدنية  
 أربعين  
 ثم عاد  
 إلى قوله  
 فبما  
 بورد  
 وهو  
 بكلمة  
 مشايخ  
 القرائين  
 من الأفاضل



وهو مشتهر. ومن اطمان الى النقي المحض فهو  
مُعَقِّل. وان قطع بموجود. اعترف بالعجز  
عن ذكر حقيقة فهو مَوْحِد. وما احسن  
قول ذي النون المطرقي حقيقة التوحيد  
ان تعلم ان قدر الله تعالى الاشياء بلا علم  
وصنع لها بلا مزاج. وعلة كل شيء صفة  
ولا علة لصفة. وما تصور في نفسك فانه  
بخلابة. وهذا كلام عجيب نفيس محقق.  
**والفصل الاخير** تفسير لقوله تعالى  
ليس كمثل شيء **والثاني** تفسير لقوله **لا يسئل**  
**عما يفعل وهم يسئلون** **والثالث** تفسير  
لقوله انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقوله  
كن فيكون. ثبتنا الله واياك على التوحيد  
والانبات. والتنزيه. وجنبنا طرقي  
المتكالية. والفوايه. من التعطيل. والتشبيه  
بشيء. ورحمته. **الباب الرابع** فيما اظهر  
الله تعالى على عبده من المعجزات. وشرفه به  
من الخصائص والكرامات. **قال القائل**  
ابوالفضل حسب المتأمل ان يحقق ان كتابنا

ان كنت بنا هذا لم نجعله لمكبر نبوة نبينا  
صلى الله عليه وسلم ولا لطاعين في معجزاته  
فحتاج الى نصب البراهين عليها وتخصيص  
خوارقها حتى لا يتوصل المطلعين اليها. ونذكر  
مروط المعجز. والتجدي. وصحة. وفاد قول  
من ابطال نسخ الشرايع وردة. بل الفناء  
لاصل ملكية. الملكيين. لدعوتهم. المصدقين  
لنبوتهم. ليكون تأكيد في محبتهم له. ومنها  
لاعمالهم. وليردادوا اليما مع ايمانهم. **ونثبتنا**  
ان ثبتت في هذا الباب امتهات معجزاته  
ومنا هير آياته. لتدل على عظم قدره  
عند ربه. واثبتنا منها بالحقوق. والحق السناد  
واكثر مما بلغ القطع او كاد. واشفينا اليها  
بعض ما وقع في مشاهير كتب الائمة. واذننا مثل  
المتأمل المنصف ما قدمناه. من جميل اثره  
وحمد سيره. وبراعة عليه. ورجاحة عقله  
وحليته. وجملة كماله. وجميع فضائله. وشاهد  
حاله. وصواب مقالته. لم يثر في صحة نبوته  
وصدق دعوتهم. **وقد كفى هذا** غير واحد في اسلام

ولا الطاعين نسخ

مروط المعجز

على عظم قدره



والإيمان به **فروينا** عن الترمذي وابن قانع وغيرهما بأسانيدهم أن عبد الله بن سلام **قال** لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جئت لأنظر إليه **فلما** استبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب **حدثنا** به القاضى الشهاب أبو علي رحمه الله **ثنا** أبو الحسن الصيرفي وأبو الفضل بن خنوفر عن أبي يعلى البغدادي عن أبي علي السنجي عن ابن محبوب عن الترمذي **ثنا** محمد بن بشير **ثنا** عبد الوهاب الثقفي ومحمد بن جعفر وابن أبي عدي وكثير بن سعيد عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي عن زرارة بن أوفى عن عبد الله بن سلام الحديث وعن أبي ربيعة التميمي أن النبي صلى الله عليه وسلم ومعي ابن لي قارئة **فلما** رأيته قلت هذا نبي الله **وروي** مسلم وغيره أن ضماداً لما وفد على **فقال** له النبي صلى الله عليه وسلم أنت محمد بن عبد الله **فقلت** لا والله فلا مضى له ومن يضل فلا مضى له **واشهد**

ابن أبي أوفى  
التميمي **قال**  
صلى الله عليه وسلم

من ههنا

**واشهد** أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله **قال** له أعند علي كتمانك هذا لا فلفظ بلغن قاموس البحر صارت يدرك أبا يعلى **وقال** جامع بين شداد كان جليل من يقول له طاروق فاحترق **ثنا** أبي النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة **فقال** هل علمت شي تيعونه قلنا هذا البعير **قال** بكم قلنا بكذا وكذا وشقاً من مكر فاحذر بحظايبه وسار إلى المدينة **فقلنا** بعثنا من رجل لا ندري من هو ومقتنا طعنتم **فقال** أنا ضامن لثمن البعير رأيته وجهه رجل من القمريين البدر لا يخفى بكم فاصبرنا **فجاء رجل** يمدني فقال أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يا مكرم أن تأكلوا من هذا التمر وتكثروا حتى تستوفوا ففعلنا **وفي خبر** الجليلي ملك عثمان لما بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو إلى الإسلام **قال** الجليلي والله لقد دلتني على هذا النبي الاتي الله لا يأمر بخير إلا كان أول أخذ به ولا ينهي عن شر إلا كان أول تارك له

باب ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل

باب ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل

باب ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل

باب ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل

من ههنا



وَأَنَّهُ يَغْلِبُ فَلَا يَنْطَرُ. وَيَغْلِبُ فَلَا يَنْطَرُ. وَيَغْلِبُ فَلَا يَنْطَرُ.  
 وَيَقِي بِالْعَهْدِ. وَيَنْجِزُ الْمَوْعُودَ. وَكَثُرَ  
 أَنَّهُ نَبِيٌّ. **قَالَ** يَنْقُطُونَ فِي قَوْلِهِمَا يَكَادُ  
 رَزِيئَتُهَا يَصْنَعُ وَلَوْلَا مَنَنْهُ نَارُ هَذَا امْتَلَأَتْ  
 ضَرْبَهُ اللَّهُ النَّبِيَّةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **يَقُولُ**  
 يَكَادُ مَنْظَرُهُ يَدُلُّ عَلَى نُبُوَّتِهِ وَإِنْ لَمْ يَتَلَّ قُرْآنًا  
**كَأَنَّ** ابْنَ رَوَاحَةَ لَوْلَمْ يَكُنْ فِيهِ آيَاتُ مِثْلِهِ  
 لَكُنْ مَنْظَرُهُ يَنْبِيْكَ بِالْحَبْرِ. وَقَدْ كَانَ أَنْ تَأْخُذَ  
 فِي ذِكْرِ النُّبُوَّةِ وَالنُّوحِيِّ وَالرَّسَالَةِ. وَبَعْدَ فِي مَجْرَعِ  
 الْقُرْآنِ. وَمَعَانِيهِ مِنْ بَرَاهِينٍ وَدَلَالَةٍ. **فَقِيلَ**  
**اعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ سَمُوهُ** قَادِرٌ عَلَى خَلْقِ الْمَوْجِدِ  
 فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ. وَالْعِلْمُ بِذَاتِهِ. وَاسْمَاءُهُ وَصِفَاتُهُ  
 وَجَمِيعُ تَكْلِيفَاتِهِ. ابْتِدَاءً وَدُونَ. وَاسْطَةً لِرِشَاءِ  
**مَا حَكَمِي** مِنْ سَمُوهُ فِي بَعْضِ الْأَنْبِيَاءِ **وَذَكَرَ**  
 بَعْضُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ  
 أَنْ يُلْقِيَ اللَّهُ الْأَوْحِيَ وَجَاءَتْ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِمْ  
 جَمِيعُ ذَلِكَ بِوَاسِطَةِ تِلْكَ الْأَرْوَاحِ وَتَكُونُ تِلْكَ  
 الْوَاسِطَةُ أَقَامَ مِنْ غَيْرِ الْبَشَرِ كَمَا لَمْ يَكُنْ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ  
 أَوْ مِنْ جَنْبِهِمْ كَالْأَنْبِيَاءِ مَعَ الْأَرْوَاحِ وَلَا مَانِعٌ لَهُمَا

مَجْرَعُ النَّحْوِ

وَلَا مَانِعٌ لَهُمَا مِنْ دَلِيلِ الْعَقْرِ وَإِذَا جَازَ هَذَا  
 وَلَمْ يَسْجُلْ وَجَاءَتْ الرُّسُلُ بِمَادِلٍ عَلَى صَدْقِهِمْ  
 مِنْ مَعْجَزَاتِهِمْ وَحَبَّ تَقْدِيرُهُمْ فِي جَمِيعِ مَا التَّوَابَعُ  
 لَا تَلْتَمِزُ مَعَ التَّحَدِيٍّ مِنَ النَّبِيِّ قَائِمٌ مَقَامُ  
 قَوْلِ اللَّهِ صَدَقَ عَبْدِي فَاطِيعُوهُ وَاتَّبِعُوهُ  
 وَتَأْمُرُ عَلَى صَدْقِهِ فِيمَا يَقُولُ **وَهَذَا كَمَا**  
 وَالتَّطَوُّبُ فِيهِ خَارِجٌ عَنْ الْفَرْضِ **مِنْ أَرَادَ**  
 تَتَبُّعَهُ وَجَنَّهُ مُسْتَوْفَى فِي مَصْطَفَاتِ  
 الْمُتَّبِعِينَ رَحِمَهُمُ اللَّهُ **وَالنُّبُوَّةُ** فِي لُغَةِ مَنْ  
 هُمُ مَا خُوِّدَتْ مِنَ النَّبَاءِ وَهِيَ الْخَبَرُ وَقَدْ  
 لَمْ يَمُرَّ عَلَى هَذَا النَّبِيُّ وَبِرَّ سَهْلًا. **وَالْمَعْنَى**  
 أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَطْلَعَهُ عَلَى غَيْبِهِ وَأَعْلَمَهُ أَنَّهُ نَبِيٌّ  
 فَيَكُونُ نَبِيٌّ مُنْبَأً فَعِيلٌ مَعْنَى مَفْعُولٍ أَوْ  
 يَكُونُ مَخْبَرًا عَمَّا بَعَثَ اللَّهُ بِهِ وَمُنْبَأً بِمَا  
 أَطْلَعَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَعِيلٌ مَعْنَى فَاعِلٌ وَيَكُونُ  
 عِنْدَ مَنْ لَمْ يَهْمَزْهُ مِنَ النُّبُوَّةِ وَهِيَ  
 مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ مَعْنَاهُ أَنَّ لَهَ رُتْبَةً  
 مُزْمَنَةً وَمَكَانَةً نَبِيَّهَةً عِنْدَ مَوْلَاهُ  
 مُنِيفَةً فَالْوَصْفَاتُ فِي حَقِّهِ وَتَلْفِظَانِ

خَالِ النَّحْوِ

مُنْبَأً النَّحْوِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



**واقعا الرسول** فهو المرسل ولم يأت ففعل  
 بمعنى مفعول في اللغة **الانذار** وارسالها  
 امر الله له بالابلاغ الى من ارسله اليه وتنقذ  
 من التتابع **ومن** قولهم جاء النور رسالا  
 اذا تبع بعضهم بعضا فكانه الزم تكسر التليغ  
 او الزمت الامة اتباعه **واختلف** العلماء  
 هل النبي والرسول بمعنى او بمعنىين **فغير** هما  
 سواء واصله من الانباء وهو الاعلام و  
 استدلوا بقوله تعالى **وما** ارسلنا من قبلك  
 من رسول ولا نبي **فقد اثبت** لها معا الارسال  
**فان** ولا يكون النبي الا رسولا ولا الرسول  
 الا نبيا **وقيل** هما مفترقان من وجه اذ قد  
 اجتمع في النبوة التي هي الاطلاع على الغيب  
 والاعلام بخواص النبوة او الرتبة بمعرفة ذلك  
 وخويز درجتها **وافترقا** في زيادة الرسالة  
 التي للرسول وهو الامر بالانذار والاعلام كما  
 قلنا **وحجتم** من الآية نفسها التفرقة بين  
 الاسمين ولو كانتا شيئا واحدا لما حسن  
 تكرارهما في الكلام البليغ **قالوا** والمعنى

من ارسل اليه  
 بالبلغ في  
 فكأنه التزم  
 او التزم  
 لمؤنة السج

والمعنى وما ارسلنا من نبي الى امة او  
 نبي ليس بمُرسل الى واحد **وقد ذهب**  
 بعضهم الى ان الرسول من جاء بشرع مبتدئ  
 ومن لم يأت به نبي غير رسول وان امر  
 بالابلاغ والانذار والصحح والقرع عليه  
 الجناح الغضبي ان كل رسول نبي وليس  
 كل نبي رسولا واول الرسل آدم وآخرهم  
 محمد صلى الله عليه وسلم **وفي حديث** الى  
 ذي عنه ان الانبياء مائة الف واربعه  
 وعشرون الف نبي **وذكر** ان الرسل  
 منهم ثلثمائة وثلاثة عشر اولهم آدم فقد  
 بان لك معنى النبوة والرسالة وليسنا  
 عند المحققين ذاتا للنبي ولا وصف ذات  
 خلافا للكرامية في تطويل لهم وتحويل  
 ليس عليه نقول **واقعا** **الوحي** فاصله  
 الاسراع فلما كان النبي صلى الله عليه  
 وسلم يتلقى ما ياتيه من ربه بفعل شئ  
 وحيا وسُميت انواع الالهامات وحيا  
 تشبيها بالوحي الى النبت **وسميت الخط**

رسالة  
 ربي  
 خمسة عشر  
 رواية



وحيا سرعة حركة يد كاتب **وحي الحجاب**  
 والخط سرعة اشارتها **ومنه قوله**  
 فاحي اليهم ان سجدوا بكرم وعشيا الى  
 اوماء ورمز وقدر كتب **ومنه قوله**  
 الوحا الوحا اي السرعة **وقيل** اصل الوحا  
 البصر والاحشاء ومنه سمى الالهام **وحي**  
**ومنه قوله** وانت الشياطين ليوحون الي  
 اوليائهم اي يوسوسون في صدورهم **ومن**  
**منه قوله** ووحينا الى ام موسى اي التي  
 في قلبها **وقيل** ذلك في قوله تعالى وما كان  
 لبشر ان يكلمه الله الا وحيا اي ما يلقيه  
 في قلبه دون واسطة **فصل اعلم ان**  
**معنى تسميتنا ما جاء به الايات**  
 معجزة مصوات الخلق عجيبة واعن الايات  
 بمثلها وهي على ضربين ضرب هو من نوع  
 قدرة البشر فعجزوا عنه فتعجزهم عنه  
 ففقدوا دل على صدق نبية كقوتهم غمتمني  
 الموت وتعجزهم عن الايات بمثل القرآن  
 على راي بعضهم ونحو **وضرب** هو خارج

الوحي الوحي  
سج

على ذنوبهم  
هو سج

خارج عن قدرتهم فلم يقدروا على الايات  
 بمثلها كاحياء الموتى وقلب العصا حية  
 واخراج ناقة من صخر **وكلام شجرة**  
**ونبع الماء من الاصابع** والشفاق  
 القمر مما لا يمكن ان يفعل احد الا الله  
 فتكون ذلك على يد النبي صلى الله عليه وسلم  
 من فعل الله تعالى وتحيه من كبره ان ياتي  
 بمثل تعجز له **واعلم ان المعجزات التي**  
 ظهرت على يد نبينا صلى الله عليه وسلم  
 ودلائل نبوته وبراهين صدقه من هذين  
 النوعين معا وهو اكثر الرسل معجزة **و**  
**انهم هم آية** واظهرهم برهاننا **كما**  
**سنبينه** وهي في كثرتها لا يحيط بها ضبط  
 فان واحدا منها وهو القرآن لا يحيط عدد  
 معجزاته بالالف ولا الفين ولا اكثر لان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قد تحدى بمسورة منه  
 فعجز عنها **قال** اعلم العلم واقتصر الشور  
 انا اعطينا كالكون فكل آية او ايات منه  
 بعدد ما وقدرها معجزة **ثم** فيها نقسها

بين الاصابع  
سج  
مما لا يجوز  
فيكون ذلك سج

التي لا يمكن  
سج

الشورة  
فيه سج



معلومة بالقطع **اما الشقاق** **الفقر** فالقرآن  
 نهي بوقوعه واخبر بوجوده لا بعد ذلك  
 عن ظاهر الابدليل وجاء برفع احتمال صحيح  
 الاخبار من طرق كثيرة فلا يؤمن عز من  
 خلق اخرى متخيل عز الدين ولا يلتفت  
 الى سخافة مبتدع يفتي الشك على قلوب  
 ضوفا المؤمنين بل يزعم بهذا الله  
 نبيد بالبراد **سخر** **وكذلك** قصة تبع  
 المارد وبكثير الطغام رواها الثقات والعلماء  
 الكثيرين عز الجحيم والغفير **عز** العدو الكثير من  
 الصحابة **ومنها** ما رواه الكافة عز الكافة  
 متصلا عن حديث بها من جملة الصحابة  
 اخبارهم ان ذلك كان في موطن اجتماع  
 الكثير منهم في يوم الخندق وفي غزوة بؤابة  
 وعزيمة الحديبية وغزوة تبوك وامثالها  
 من محافل المسلمين ومجمع العسكر ولم يؤمن  
 عز احد من الصحابة مخالف للراوي **فيما حمله**  
 ولا انكار في ذكر عنهم انهم راوه **كما** راوه  
 فسكوت السالك منهم كمنطق الشاطي

عز ظاهر نسخ  
 ولا يؤمن نسخ

عز الجحيم الغفير  
 نسخ

من جملة الصحابة ولما  
 كان موطن اجتماع  
 الكثير نسخ

لا نسخ

الناطق اذ هم المنزهون عن السكوت على باطل  
 والمدافعة في كذب وليس هناك رغبة  
 ولا رغبة في كذبهم ولو كان ما سمعوا منكرا  
 عندهم وغير معروف لديهم لا يكون **كما** **الكر**  
 بعضهم على بعض اشياء رواها من السخن و  
 السير وحروف القراءات وخطا بعضهم  
 بعضا ونسب في ذلك مما هو معلوم **في هذا**  
**النوع** **كذلك** يالحق بالقطعي من معجزات الله  
 بيناه **وايضا** فابت امثال الاخبار التي  
 لا أصل لها وبنت على باطل لا بدع مروي للامان  
 وتداول الناس واهل البحث من انك في  
 ضعفها وخمول ذكرها كما يشاهد في كثير  
 من الاخبار الكاذبة والاراجيف الطارئة  
 واعلام بينا صلى الله عليه وسلم هذه  
 الواردة من طريق الاحاد لا تدور مع مرور  
 الزمان المأثورا ومع تداول الفرق وكثرة  
 طعن العدو وحريصه على توهينها وتضعيف  
 اصلها واجتبابها والمليحة على اطفال ونورها  
 الآتية وقبولها **ولمعا** عن عليها الاحكام

سخر نسخ

الاركان  
 ومع تداول القرون  
 واجتهاد نسخ



وغيره **وكذلك** اخباره عن الغيوب  
 واثباته بما يكون وكان معلوم من آياته  
 على الجملة بالضرورة وهذا حق لا غش ولا  
 عليه **وقد قلنا** به من المتناهي الفاضل  
 والستاد ابو بكر وغيره رحمهم الله وما قلنا  
 اوجب قول القائل ان هذه القصص  
 المشهورة من باب خبر الواحد الا في مطالعة  
 الاخبار وردايتها وشغلها بغير ذلك من المعاني  
 والاثمن اعتنى بطرق النقل وطالع الاحاديث  
 والسير لم يثبت في صحة هذه القصص  
 المشهورة على الوجه الذي ذكرناه ولا يقطع  
 انما يحصل العلم بالقوات عند واحد ولا  
 يحصل عند آخر فان اكثر الناس يعلمون  
 بالخبر كون بعدد موجوده وانها مدية  
 عظيمة ودار الامامة والخلافة واحاد من  
 الناس لا يعلمون اسمها فضلا عن وصفها و  
 هكذا يعلم الفقهاء من اصحاب مالك بالضرورة  
 ونواثر النقل عن ان مذهبهم ايجاب قراءة  
 القرآن في الصلوة المنفردة والامام واجزائه

و دار الامارة

وهذا العلم نسخي  
 والنقل المتواتر

واجزائه النية في اول ليلة من رمضان عا  
 سواء وان الشافعي يرى تجديد النية  
 كل ليلة والاقصا في المسح على بعض الرأس  
 وان مذهبهما القصاص في القتل بالحدود و  
 غيره واجاب النية في الوضوء واستراط  
 الولي في النكاح وان ابا حنيفة يخالفهما  
 في هذه المسائل وغيره ممن لم يستعمل  
 لمذهبهم ولا روى اقوالهم لا يعلم هذا من  
 مذهبهم فضلا عن ما سواه وعند ذكرنا  
 احاد هذه المعجزات نزيد الكلام فيها بياننا  
 ان شأنا الله **فصل في اعجاز القرآن**  
**العظيم اعلم وفقنا الله وياتك ان كنت**  
**ابن العزيز** منطو على مجموع من الاعجاز كثيرة  
 وتخصيلها من جهة ضبط انواعها في اربعة  
 وجوه **اولها حسن تاليفه** والبيان كله  
 وفصاحته **ووجوه اعجاز** وبلاغته الخارقة  
**عبادة العرب** وذلك انهم كانوا ارباب  
 هذا الشأن **وفرسان الكلام** فحفظوا  
 من البلاغة والحكم **بما لم يخص به غيرهم** الا من

فلا روى نسخي  
 لا يعرف نسخي  
 عن سواء نسخي

نسخي



وَاَوْثَانٍ ذُرَابَةِ السَّيِّءِ . عَالَمٌ يُؤْتِي النَّاسَ  
 . وَمِنْ فَصْلِ الْخِطَابِ . مَا يُقَيِّدُ الْاَلْبَابَ .  
 جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ طَبَقًا وَجِلْقَةً . وَفِيهِمْ عَزِيزَةٌ  
 وَقَوْسٌ يُضَمُّ عَلَى الْبَدِيهِ بِالتَّجَبُّرِ . وَيُذَكِّرُونَ بِالْحَالِ  
 سَبَبٌ يُخَفِّضُونَ بِدِرْهَمٍ فِي الْمَقَامَاتِ وَشَدِيدِ  
 الْخَطْبِ . وَيَرْجِعُونَ بَيْنَ الطُّغْيَانِ وَالْمُرَّاتِ  
 . وَيُذَكِّرُونَ . وَيُفَضِّلُونَ . وَيَتَوَكَّلُونَ .  
 وَيَتَوَكَّلُونَ . وَيَرْفَعُونَ . وَيَضَعُونَ .  
 قِيَامُونَ . مِنْ ذَلِكَ بِالسَّحْرِ الْخَلَالِ . وَيُطَوِّقُونَ  
 مِنْ اَوْصَالِهِمْ اَجْمَلٌ مِنْ سَمِطِ الْاَلَابِ . فَيُخَدِّعُونَ  
 الْاَلْبَابَ . وَيُذَكِّرُونَ الصَّغَابَ . وَيُذَكِّرُونَ  
 الْاَحْيَاءَ . وَيُخَيِّمُونَ الدِّمْنَ . وَيُجَرِّدُونَ الْحَيَاةَ  
 . وَيُطَوِّقُونَ نَيْلَ الْجَعْدِ الْبَنَاتِ . وَيُصَيِّرُونَ  
 الشَّاقِصَ كَامِلًا . وَيُتَرَكُونَ فِي الْقَبْرِ خَامِلًا .  
**منهم** . الْبَدْوِيُّ . وَهُوَ التَّفْظِيزُ الْجَزَالُ . وَالْقَوْلُ  
 الْفَصْلُ . وَالْكَلَامُ الْفَحْمُ . وَالطَّبْعُ الْجَوْهَرِيُّ .  
 وَالْمَنْزَعُ الْقَوِيُّ . **ومنهم** . الْخَضِرِيُّ ذُو الْبَلَاءِ  
 الْبَارِعَةِ . وَالْاَلْفَاظُ الشَّاصِعَةُ . وَالْكَلِمَاتُ الْجَامِعَةُ  
 . وَالطَّبْعُ السَّهْلُ . وَالْمَشْرِفُ فِي الْقَوْلِ .

هذا هو  
 قوله  
 في قوله  
 في قوله  
 في قوله

فِي الْقَوْلِ . الْقَلِيلُ الْكُلْفَةُ . الْكَثِيرُ الرُّتُونُ .  
 الرِّقِيْقُ الْخَاسِيَةُ . وَكَلَامُ الْبَابِ فَلَهَا فِي الْبَلَاغَةِ  
 الْحِجَةُ الْبَارِعَةُ . وَالْقَوْسُ الدَّامِعَةُ . وَالْقَذْحُ الْفَالِجُ  
 . وَالْمَرَامُجُ النَّاسِجُ . لَا يَشْكُونَ أَنَّ الْكَلَامَ  
 طَوَّعٌ مَرَادِيهِمْ . وَالْبَلَاغَةُ مِلْكٌ قِيَادِيهِمْ . قَدْ  
 حَوَّاهُ فَتَوَنَّنَاهَا . وَاسْتَنْبَطُوا عِيُونَهَا . وَوَضَعُوا  
 مِنْ كُلِّ بَابٍ مِنْ اَبْوَابِهَا . وَعَلَوْا صَرَخًا لِبَلْوَا  
 اَسْبَابِهَا . **فَقَالُوا** فِي الْخَطِيرِ . وَالْمَرِيضِ . وَ  
 تَقَنَّنُوا فِي الْعَفْرِ . وَالسَّمِينِ . وَتَقَالَوْا لَوَابِ  
 الْفُلِّ . وَالْكَثْرِ . وَتَسَاجَلُوا فِي النُّظْمِ وَالنَّثْرِ .  
 ثَلَاثُ اَعْيُنٍ اَلْاَرْسُولُ كَرِيْمٌ . بَكْتَابُ عَزِيزٍ لَا يَأْتِي  
 الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ . وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ  
 حَكِيمٍ حَمِيدٍ . اَحْكَمْتَ آيَاتِهِ . وَفَضَّلْتَ كَلِمَاتِهِ  
 وَبَهَّرْتَ بِلَاغَتَهُ الْعُقُولَ . وَظَهَّرْتَ فَصَحَتَهُ  
 عَلَى كُلِّ مَقُولٍ . وَتَفَضَّلْتَ اِيْجَازَهُ . وَاعْجَازَهُ .  
 وَتَفَضَّلْتَ حَقِيقَتَهُ وَحِجَازَهُ . وَتَبَارَكْتَ بِفِي  
 الْحُسْنِ مَطَالَعُهُ وَمَقَاطَعُهُ . وَحَوَتْ كُلَّ الْبَيَانِ  
 جَوَامِعُهُ وَبَدَائِعُهُ . وَاعْتَدَلَ مَعَ اِيْجَازِهِ اَفْشَحُهُ  
 مَا كَانُوا فِي هَذَا الْبَابِ مَجَالًا . وَاسْتَهْرَفُوا فِي الْخَطَابَةِ .

والكثير

ونصافه نفخيف  
 اذن صوت

حسن نظيره والنظير  
 على كثرة فوائده  
 وهم مع مع مع



رجالاً وأكثر في الشجاعة والشعر سجلاً . و  
 أوسع في العريب واللغة مقالاً . بلغتهم التي  
 بها يتجاورون . ومنازلهم التي عنها يتفاضلون  
 . صار غابهم في كل حين . ومقر عالهم  
 بطنعاً وعشرين . عاماً على رؤس السلا  
 الجمعين . **أم يقولون** افتراه قل فأتوا بسورة  
 مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن  
 كنتم صادقين وإن كنتم في ريب مما نزلنا على  
 عبدنا فأتوا بسورة من مثله إلى قوله **فأتوا بسورة**  
 وقول لمن اجتمعت الناس والجن على أن  
 يأتوا بمثل هذا القرآن الآية وقول فأتوا بعشر  
 سور مثله مفتريات وذلك أن المفترابي  
 انهم لم يوضع الباطل والمخترق على الاختبار  
 اقرب . واللفظ إذا جمع المعنى الصحيح كان  
 أصعب **ولهذا قيل** فلان يكتب كما يقال له  
 وقلان يكتب كما يريد . والاول على الثاني فنزل  
 وبينهما شأؤ بعيد . فلم يزل يقرعهم صلى  
 الله عليه وسلم أسد التقرع . ويؤمهم غاية  
 التوبيخ . ويسفه أعلامهم . ويخذ أعلامهم

بجاء وروى  
 بجاء وروى

والله اعلم

شأنه وبعيد

اعلامهم . ويشتت نظامهم . ويذم الزمهم  
 وآبائهم . ويستبيح ارضهم وديارهم  
 واموالهم . وهم في كل هذا كيصون عن  
 معارضتهم . يجهلون عن مماثلته مخادعون  
 انفسهم بالشغب بالكذب . والاعتزاز  
 بالافتراء . **وقولهم** ان هذا الاصحح بؤس  
 وسحر مستور . وافك افتراه . واساطير  
 الاولين . والمباهلة . والرضخ بالديانة  
 . **كقولهم** قلوبنا غلفت . وفي كنهه مما ندعونا  
 اليه . وفي آذاننا وقرو . ومن بيننا وبينك  
 حجاب . ولاتسمعوا لهذا القرآن والغوا  
 فيه اعلكم غلبت . والادعاء مع العجز  
**يقولهم** لو نشاء لقلنا مثله هذا **وقال**  
 لهم الله ولن تفعلوا فافعلوا ولا قدروا .  
 ومن تعاطا ذلك من سخفاؤهم كسيلة  
 كشف عوارده لجمعهم . وسلبهم الله ما  
 الهوه من فضيلة كلامهم . والافلم يحف على  
 اهل المنبر منهم انه ليس من خط فصاحتهم  
 . ولا جيب بلاعترهم . بل ولو ائتم مدبرين

والافتراء

ان هذا الاصحح



وانتوا مذكرون من بين مرشدين وبين مفتون  
**ولهذا لما سمع الوليد بن المغيرة** من النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان الله يامر بالعدل  
 والاحسان **الاية قال** والله اني لظلاف  
 . وان علي لظلاف . وان اسفل لمقد .  
 . وان اظلام لمكسر . ما يقول هذا بشر .  
**وذكر ابو عبيد** ان اعرابيا سمع رجلا  
 يقرأ فاضدع بما تؤمر **الاية** فسجد وقال  
 سجدت لقضاحته . وسمع آخر رجلا  
 يقرأ فلما استيسوا منه خلصوا نجيا  
**فقال** اشهد ان مخلوقا لا يقدر على  
 مثل هذا الكلام . **وحكي** ان عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه كان يوما في المسجد  
 فاذا هو بقاتل على راسه يتشهد شهادة  
 الحق فاستخبره فاعلمه انه من بطارقة  
 الروم فمن حجب كلام العرب وغيرها وان  
 سمع رجلا من اشرى المسلمين يقرأ  
 آية من كتابكم فتأملت لها فاذا هي قد خرج منها  
 ما انزل على عيسى بن مريم من احوال الدنيا

حلاوة شتى  
 وفي رواية لغيره  
 وهو الماء الكثير  
 ابو عبيد

وعلى راسه قائم

نوما  
 بفرونت  
 فاذا قد خرج منها

من احوال الدنيا والآخره وهي قوله تعالى ومن يعلم  
 الله ورسوله ويحشي الله ويثق الاية . **و**  
**حكي** الاضيق انه سمع كلام جارية **فقال**  
**لها** فالتك الله ما افضحك **فقلت** او بعد  
 هذا فصاحه بعد قول الله تعالى واوحينا  
 اليهم موسى ان ارضعوه **الاية** فجمع فتاة وحسن  
 بين امرين . ونهينين . وخبرين . وبنايتين  
**فهذا نوع** من اعجاز منفردة بذاته غير متناهية  
 الى غير على التحقيق والصحة من القولين وكون  
 القرآن من قبل النبي صلى الله عليه وسلم  
 وانه الحق به معلوم ضرورة وكونه عليه السلام  
 متحدا بابه معلوم ضرورة وعجز العرب عن  
 الاتيان به معلوم ضرورة وكونه في فصاحته  
 خارقا للعادة معلوم ضرورة للعالمين بالفصاحة  
 ووجوب البلاغة . وسبيل من ليس من  
 اهلها علم ذلك بعجز المنكرين من اهلها  
 عن معارضته . واعتزاف المقرين باعجاز  
 بلاغته . وانت اذا تأملت قوله تعالى  
 وكم من الفصاحين حيوات . **وقول**

منقول

بمثل شتى  
 ضرورة للعلم  
 للعلم  
 عليم علم

المراد  
 من قوله  
 والاعجاز  
 من قوله  
 والاعجاز



ولو ترى اذ فرغوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب . **وقوله** ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم . **وقوله** وقيل يا ارض ابعي ماؤك ويا سماء ابعي الابهة **وقوله** فكلوا اخذنا بدينهم من ارسلنا عليه حاصبا الآية واشباهها من الآية بل اكثر القرآن حقيقت ما يشته من ايجاز الفاظها . وكثرة معانيها . وديباجة عبارتها . وحن ثاليف حروفها . وتلاؤم كلمتها وان تحت كل لفظة منها جملا كثيرة . وفصول اجمة . وعلو زواجر . مثلت الذواوين من بعض الاستفهام منها . وكثرت المقالات في المستنبطات عنها . ثم هو في سرد القصص الطوال واخبار القرون المتواليات التي لم تنقطع في عادة القصص وعند هذا الكلام وينقب ما في البيان . آية لما قبله من ربط الكلام بعينه ببعض . والقيام سرده . و شاعفت وجوه . **كقصة يوسف** على ملوها ثم اذا ترددت فتصعد

الفاظه نسخ

في الاستنباط نسخ

اختلفت العبارات عنها على كثرة ترددها حتى تكاد كل واحدة تنسب في البيان صاحبها . وتناصف في الحن وجه مقابلتها . ولا نفور للنفوس من ترددها ولا معادة لمعادتها **فصل الوجه الثاني من اعجازه صورة نظيم العيب** و التلون العيب الخالف لالتاليب كلام العرب ومنهاج نظمها ونثرها الذي جاء عليه ووقفت مقاطع آية وانتهت فواصل كلماته اليه . ولم يوجد قبل ولا بعده نظير له . ولا استطاع احد مما تلاه شئ منه بل حارت فيه عقولهم . وتدهنت دونه احلامهم . ولم يهتدوا الى مثله في جنس كلامهم . من نثر . او نظم . او سجع . او رجز . او شعر . **ولما** سمع كلامه صلى الله عليه وسلم الوليد بن المغيرة **وقراء عليه** القراءات رثي جاءه ابو جهل منكرا عليه **قال** والله ما منكم احد اعلم بالشعار مني والله ما يشبه الذي يقول

وتناشق  
في النفوس ترددها  
لمعادته نسخ

ومناهج نسخ

ودعات نسخ

ونوالت نسخ

فلم يهتدوا نسخ

او رجز نسخ

من احد نسخ



شيئا من هذا **وفي خبره** الآخر حين جمع  
 قريشا عند حضور الموسم **وقالت**  
 ايت و فؤد العرب ترد فاجمعوا فيه  
 رايا لا يكذب بعضكم بعضا **فقالوا**  
 نقول كما هي قال والله ما هو بكاهن  
 ما هو بزمزم ولا شجرة قالوا نحنون  
 قال ما هو بجنون ولا جنينة ولا دوسنة  
 قالوا فنقول شاعر قال ما هو بشارع  
 قد عرفنا الشجر كله رجزه وفرجه  
 وقرينه ومبوطه ومقبوضه  
 ما هو بشارع **قالوا** فنقول ساحر  
 قال ما هو بساحر ولا نقيبه ولا عقده  
**قالوا** فما نقول قال ما انتم بقائلين  
 من هذا شيئا الا وانا اعرف انه باطل  
 واني اقرب القول انه ساحر فانه سحر  
 يفرق بين المرء وابنه والمرء واخيه  
 والمرء وزوجه والمرء وعشيرته فيقولوا  
 وجلسوا على السبل يحذرون الناس فانزل  
 الله تعالى الوليد ذريته ومن خلقت

فقارنته

واجمعوا نسخ  
 قالوا نسخ

وقرينة نسخ

وما هو بشارع نسخ

بين المرء وابنه يفرق به نسخ

ومن خلقت وحيدا الايات **وقال** عتبة  
 ابن ربيعة حين سمع القرآن يا قوم قد علمتم  
 اني لم اترك شيئا الا وقد علمته وقرأته  
 وقلته والله لقد سمعت قولا والله ما سمعت  
 مثله قط ما هو بالشعر ولا بالسحر  
 لا بالكهانة **وقال** الشعر بين الحارثية  
**في حديث** اسلام الى ذر ووصف  
 اخاه ابيك **فقال** والله ما سمعت يا شعر  
 من اخي انيس لقد ناقض انني عشر  
 شاعر في الحاصلة انا احدهم والله هو  
 انطلق الى مكة وجاء الى ذر فحبر  
 النبي صلى الله عليه وسلم قلت فما يقول  
 الناس قال يقولون شاعر كاهن  
 ساحر لقد سمعت قول الكهنة فما  
 هو يقولهم ولقد صنعت على اقراو  
 الشعر فلم يلتئم وما يلتئم على لسان  
 احد بعدى انه شعر والله لصادق  
 وانهم كاذبون والاحبار في هذا صهي  
 كثير والاحبار بكر واحد من الشعراء

يا شعر

وجاء ذر نسخ



الاعجاز والبلاغة بذاتها والاسلوب الغريب  
 بذاته كل واحد منهما نوع اعجاز على التحقيق  
 لم تقدر العرب على الاتيان بواحد منهما  
 اذ كل واحد خارج عن قدرتها مبين لفصاحتها  
 وطلاقتها والى هذا ذهب غير واحد من ائمة  
 المحققين **وذهب** بعض المتقدمين  
 الى ان الاعجاز في مجموع البلاغة والاسلوب  
 والى على ذلك يقولون في الاسماء وتنوع  
 منه القلوب والفتحة ما قد مناه والعلم  
 بهذا كله ضرورة وقطعا ومن تضمن في علوم  
 البلاغة وارتفق خاطرهم ولسانه اذ  
 هذه الصناعة لم يحف عليه ما قلناه **وقد**  
**اختلف** ائمة اهل السنة في وجه عجزهم  
 عنه فاكثروا في قول انه مما جمع في قوة  
 جزالة **وذهب** الفاطمي وحسن ظنهم  
 وايحازه **وبدع** تاليفه واسلوبه لا يفتح  
 ان يكون في مقدور البشر **وانه** من باب  
 الخوارق المتعينة عن اقدار الخلق عليها  
 كالحيا والموت وقلب العضا **وتسبيح**

او نسخ

نسخه واستدل

في فنون البلاغة  
 وصنوف الفصاحة  
 وسننهم نسخ  
 والفصاحة

ابنة المسلمين

ما نسخ

من قدرتهم نسخ

نسخه ويغيرهم

من الاسحاب نسخ

انها

**وتسبيح** الحضا **وذهب** الشيخ ابو  
 الحسن **تسبيح** الى انه مما يمكن ان  
 يخذل مثل تحت مقدور البشر ويقدرهم  
 الله عليه ولكنه لم يكن هذا ولا يكون  
 منهم الله هذا وعجزهم عنه **وقال**  
 جماعة من اصحابه **وعلى** الطريقين  
 فجر العرب عنه ثابت واقامة الحج عليهم  
 بما يصح ان يكون في مقدور البشر **و**  
 تحذيرهم بان ياتوا بمثل قاطع وهو المبلغ  
 في التعجز **واخرى** في التقريع والاحتجاج  
 بلجي **يشتر** منهم بشئ ليس من قدرة  
 البشر لازم وهو ابرار اية واقمع دلالة  
**وعلى** كل حال فما اتوا في ذلك بمقال **بأن**  
 صبروا على الجلاء والقتل **وتجبر** عوا  
 كاسات الصغار والذل **وكا** نوا من  
 شيوخ الانف **وابا**ية الضيم **بجيت**  
 لا يؤثرون ذلك اختيارا **ولا** يرضونه  
 الا اضطرارا **والا** فالعارض لو كانت  
 من قدرتهم **والشغل** بها اهلون

دلت  
الانف

من قدرتهم نسخ



عليهم . وسرعان ما **التج** . وقطع القدر  
 وانجام الخصم لغيرهم . وهم ممن لهم  
 قدر على الظلم وقدوة في المعرفة به .  
 لجميع الامم . وما منهم الا من جاهد جهنم  
 . واستنفذ ما عنده . في اخفاء ظهوره  
 . واخفاء نوره . فما جعلوا ذلك خبيثا  
 من بنات سفاهاهم . ولا اتوا بتطهير  
 من معين سفاهاهم . مع طول الامد  
 وكثرة العدد . وتظاهر الوالد . وما ولد  
 . بل ابلسوا فانبسوا . ومنعوا  
 فانقطعوا . فهذه انواع من اعجاز  
**فصل الوجه الثالث من الاعجاز**  
 ما تطوى عليه من الاخبار بالمعقبات  
 وما لم يكن ولم يقع فوجد كما **ورد** وعلى  
 الوجه الذي اخبر **كقوله** لتدخلن  
 المسجد الحرام ان شاء الله امنين  
**وقوله** وفيهم من بعد عليهم سيفليكون  
**وقوله** ليظهره على الدين كله **وقوله** وعد الله  
 الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات

هو الوجه الرابع

فهذه النوعان

وعملوا الصالحات ليستخلفن الآية **وقوله**  
 اذا جاء نصر الله الى آخرها فكان جميع هذا  
 كما قال فغابت الروم فارس في بضع  
 سنين . ودخل الناس في الاسلام افواجا  
**فما مات** النبي صلى الله عليه وسلم وفي  
 بلاد العرب كلها موضع لم يدخله الاسلام واختلف  
 المؤمنين في الارض ومكن فيها دينهم ومكلمهم  
 اياتها من اقصى المشارق الى اقصى المغرب  
**كما قال** صلى الله عليه وسلم زويت  
 في الارض فاربيت مشارقها ومغاربها  
 وسيتبع ملك امتي ما زوى الى منها  
**وقوله** انما نحن نزلنا الذكور وانما له الحافظون  
 . فكان ذلك . لا يكاد يعد من سعي في تغيير  
 . وتبدل حكمه . من الملحد . والمعطلة .  
**لا سيما** القرامطة . فاجمعوا كيدهم . وحولهم  
 وقوتهم . اليوم يتفأ على خمس مائة عام .  
**فما** قدروا على اطفاء شئ من نوره . ولا  
 تغيير كلمة من كلامه . ولا تشكيك المسلمين  
 في حرف من حروفه والحمد لله **ومنه قوله**

نسخة  
 فاما عليه السلام  
 يعني انه لما يقضى ربه عليه الصلوة والسلام  
 الاسلم في جميع موضع بلاد العرب  
 وانما دخل كل موضع في الاسلام  
 واستخاف الله الاسلام قبض ربه عليه السلام  
 بحرقه عرشه

انما هذا على المعنى من الوجه الرابع

نفسا نسخة

من كلمة  
 من كلمة



سيهزم الجمع ويولون الدبر **وقوله** قاتلوهم  
يعذبهم الله بأيديكم الآية **وقوله** هو الذي أرسل  
رسوله بالهدى والبركة **وقوله** لن يضرّكم الآ آذا  
وان يقاتلوكم الآية فكان كل ذلك **وما فيه**  
من كشف أسرار المشافقين واليهود ومقارنهم  
وكذبهم في حيلهم وتقريرهم بذلك **كقوله**  
ويقولون في انفسهم لو لا يعذبنا الله بما نقول  
**وقوله** يخفون في انفسهم ما لا يبشرون لك  
**وقوله** من الذين هادوا سماعون للكذب الآية  
**وقوله** من الذين هادوا يجرئون الكلم عن موافقة  
**وقوله** في الدين **وقد قال** سيدنا ما قدره  
الله واعتقده المؤمنون يوم يذره واذا  
يعذبكم الله احدا الطائفتين انما لكم وتودون  
ان غير ذات الشوك تكون لكم **ومنه قوله**  
انا كفيناك المستهزئين **ولما** نزلت بشئ  
النجية صلى الله عليه وسلم بذلك اصحابه بان  
الله كفاه اياتهم وكان المستهزون نفرا  
بمكة ينفرون التاسعة ويؤذونه فهلكوا  
**وقوله** والله يعصمك من الناس فكان كذلك

يعذبكم  
الله

كذلك على كثرة من رام ضرة **وقصد**  
فعله **والاخبار** بذلك معروفة صحيحة  
**فصل الوجه الرابع ما انبأ به من اخبار**  
**القرآن** السالفة والامم البائرة **و**  
**الشرائع** الدائرية **مما** كان لا يعلم منه  
**الفيتة الواحدة** **الا** الفخذ من اخبار  
**اصل الكتاب** الذي قطع عمره في تعلم  
ذلك فيورده النبي صلى الله عليه وسلم  
على وجهه **ويأتى به على نصيبه** **فينعثر** العالم  
بذلك بصحة **وصدق** **وان** منكم لم يعلم  
تعليم **وقد علموا** الله صلى الله عليه وسلم  
**اقبح** لا يقرأ ولا يكتب **والا** اشتغل بدار  
ولا منافقة لم يعيب عنهم ولا جرح حال  
احد منهم **وقد كان** اصل الكتاب كثيرا  
**يتناول** صلى الله عليه وسلم عن هذا  
**فيتزل** عليه من القران ما يتلو عليهم  
منه ذكرا **كقصص الانبياء** مع قومهم  
وخبر موسى والخضر **ويوسف** **والجنوة**  
**والصالح الكهف** **وذى القرنين**

الاخبار بالقرون  
البائرة

واحد نسخ

والقصص نسخ



ولقمن وابنيه . واستبانه ذلك من الانبياء  
 وبذر الخلق . وما في التوراة . والاعجيل . و  
 الزبور . وصحف ابراهيم وموسى . مما صدق  
 فيه العلماء وبها . ولم يقدروا على تكذيب ما ذكر  
 منها . بل اذعنوا لذلك . فمن موقوف آمن  
 بما سبق له من خير . ومن شقي معاين حاسد  
 . ومع هذا فلم يحك عن واحد من النصاري  
 واليهود على شدة عداوتهم له . وحرصهم على  
 تكذيبه . وطول احتجابه عليهم . بما في كتبهم  
 . وتقريرهم بما انطوت عليه مصاحفهم .  
 وكثرة سؤالهم له عليه السلام . وتفتيتهم آياته  
 عن اخبار انبيائهم . واسرار علومهم . و  
 مستودعات سيرهم . واعلامهم لهم بمكتوم  
 سرايهم . ومضمينات كتبهم . مثل سؤالهم  
 عن الرق . وذى القرنين . واصحاب الكهف  
 وعيسى . وطهم الرجب . وما حرم اسرائيل  
 على نفسه . وما حرم عليهم من الانعام . و  
 من طبائات كانت اجبت لهم . فخرمت  
 عليهم بغيرهم . **وقول** ذلك مثله في التوراة

وثنائي نسخي

سيرة العجم

في التوراة ومثله في الانجيل . وغير ذلك من  
 امورهم . التي نزل فيها القرائت فاجابهم . و  
 عزهم بما اوحى اليهم من ذلك انه انكر ذلك  
 او كذبه . بل انكرتهم صريح بصرى نبوية . و  
 صدق مقالته . واعترف بعنايه . و  
 حكرهم آية كاهل نجران . وابن صوريا  
 . وابني الخطب . وغيرهم . ومن باقت  
 في ذلك بعض المباهلة . وادعوا ان فينا  
 عندهم من ذلك لما حكاه في افعه دعي الى  
 اقامة حجة . وكشف دعوية . **ف قيل** له قل  
 فأتوا بالتوراة فالتوها ان كنتم صادقين .  
**الى قوله** الظالمون . فقرع . ووج . و  
 دعا الى احضار ملكين . غير متمنع . فمن  
 مغرور بما جحد . ومتوارف ليفي على  
 فضيحة من كتابه . ولم يؤخر ان واحدا  
 منهم اظهر خلف قوله من كسبه والا بدى  
 صبحا ولا سيما من صحفه **وقال الله عز وجل**  
 يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم  
 كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعتواكم كثير

مقاله نسخي  
 وصدق مقالته نسخي

وابن صوريا نسخي

وكشف عونه نسخي

وحكرهم نسخي

من كتابه نسخي



الآيتين . **ففضل هذه الوجوه الأربع**  
**من أعجازها بئس لا تراعى فيها ولا مرتبة**  
**ومن الوجوه البيضة في أعجازها من غير هذه**  
 الوجوه أي وردت بتعجيز قوم في فضائيا  
 واعلامهم انهم لا يفعلونها فافعلوا ولا قدروا  
 على ذلك **بقول** لليهود قل ان كانت لكم الذر  
 الآخرة عند الله خالصة الآية **قال** ابو اسحاق  
 الزجاج في هذه الآية اعظم حجة واظهر دالة  
 على صحة الرسالة لانه قال لهم فتمتوا  
 الموت واعلمهم انهم لم ينوؤا ابد فسلم  
 بئس واحد منهم **ومن النبي صلى الله عليه**  
**وسلم** قال الذي نفسي بين لا يقولها رجل  
 منهم الا غرض بريقه يعني يموت مكانه  
 فصرختم الله عن حبيب وجبر عزم ليظهر  
 صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحة  
 ما اوحى اليه اذ لم يمت احد منهم وكانوا  
 على كذبية اخرصر لو قدروا ولكن الله يفعل  
 ما يريد فنظرت بذلك معجزة وبانت  
 حجة **قال** ابو محمد الاصيلي من اعجب

احد منهم

الافضل

في كبر الله وروايته

من اعجب امرهم انه لا يوجد منهم جماعة  
 ولا واحد من يوم امر الله بذلك بئس صلى  
 الله عليه وسلم يقدم عليه ولا يكف  
 اليه وهذا موجود مشاهد لمن اراد  
 ان يمتحنه منهم . **وكذلك** آية المباشرة من  
 هذا المعنى حيث ورد على اساقفة  
 مصر ان و ابوا الاسلام فامر الله عليه  
 آية المباشرة **بقوله** فمن حاجك فيه  
 الآية فامتنعوا منها ورضوا باذا الجزية  
 وذلك ان العاقبة عليهم قال لهم  
 قد علمتم انه نبي وانه مالا عن قوما بني قبط  
 فبقي كبيرهم ولا صغيرهم **ومثل** قوله  
 وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا  
**الى قوله** فان لم تفعلوا ولني تفعلوا فاجبرهم  
 انهم لا يفعلون فكانت **قال** وهذه الآية  
 ادخل في باب الاخبار عن الغيب ولكن  
 فيها من التعجيز ما في التي قبلها . **ففضل**  
**منها الروعة التي تلحق قلوب سامعية**  
 واستماعهم عند سماعه والرهبة التي

ان يمتحنه منهم بيا

وانه نبي  
فبقي نبي

كما كان نبي

ط  
نوع نسخ

نسخ



تَعْتَرِبُهُمْ عِنْدَ تِلَاوَتِهِمْ . لِقُوَّةِ حَالِهِ . وَإِنَّا فِى  
 خَطَرَةٍ . وَهَى عَلَى الْمَكْذِبِينَ بِأَعْظَمِهِ . حَتَّى  
 كَانُوا يَسْتَفْهِقُونَ سَمَاعَهُ . وَيُؤَيِّدُهُمْ تَقْوَرًا  
 . **كَأَنَّ قَالَهُ** وَيُؤَدُّونَ الرِّقْطَاعَةَ لِكُرْبَتِهِمْ  
 لَهُ . **وَهَذَا** قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْقُرْآنَ صَعْبٌ  
 مُسْتَضْعَفٌ عَلَى مَنْ كَرِهَهُ . وَهُوَ الْحَكِيمُ . وَ  
**أَمَّا** الْمُؤْمِرُ بِتِلَاوَتِهِ رُوِّعَتْ بِهِ . وَهَيِّئَتْ  
 آيَاتُهُ مَعَ تِلَاوَتِهِ . تَوَلَّى لِيهِ الْخِزَابُ . وَتَكْسِبُ  
 هَتَاةً . لِمِثْلِ قَلْبِهِ إِلَيْهِ . وَلِصُدُوقِهِ  
 بِهِ . **قَالَ** اللَّهُ تَعَالَى تَقَرَّبُوا مِنْ جِلْوَدِ  
 الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ . ثُمَّ تَلِينَ جِلْوَدَهُمْ  
 وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرَانِهِ . **وَقَالَ** لَوْ أَنَّنَا هَذَا  
 الْقُرْآنُ عَلَى حَبْلِ الْآيَةِ . وَبَدُلَ عَلَى أَنَّ هَذَا شَيْءٌ  
 خَصَّ بِهِ أَنَّهُ يَخْتَرِي مَنْ لَا يَفْقَهُمْ مَعَانِيَهُ  
 . وَلَا يَفْقَهُمْ تَفَاسِيرَهُ . **كَأَنَّ رَوَى** عَنْ نَصْرَانٍ  
 أَنَّهُ مَرَّ بِقَارِيءٍ فَوَقَفَ يَبْكِي فَقِيلَ لَهُ مِمَّ  
 بَكَيتَ . **فَقَالَ** لِلشَّيْءِ وَالنَّظْمِ . وَهَذِهِ  
 الرُّوْعَةُ قَدْ اعْتَرَتْ جَمَاعَةً قَبْلَ الْإِسْلَامِ . وَ  
 بَعْدَهُ . فَهُمْ مِنْ أَسْلَمَ لَهَا الْأَوَّلَ وَتَمَلَّكَ وَأَمَّنْ

ان هذا القوام

بكرهه نسخ

انجيل نسخ  
توليه نسخ

فقد رانا نسخ

ولا يفهم نسخ

فقد لم نسخ ثم يبكي

قال المشي نسخ

وَأَمَّنْ بِهِ . وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ . **فَكَانَ** فِي الصَّحِيحِ عَنْ  
 جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ **فَلَمَّا**  
 بَلَغَ هَذِهِ الْآيَةَ أَمَّ خَلْقًا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمَّ هَمَّ  
 الْخَالِقُونَ . **إِلَى قَوْلِهِ** الْمَصِيطَرُونَ . كَأَنَّ  
 قَلْبِي أَنَّ يَطِيرُ . **وَفِي** رَوَايَةٍ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا  
 وَقَرَّ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِي . **وَعَنْ** عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ  
 أَنَّهُ كَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَّا جَاءَهُ  
 بِهِ مِنْ خِلَافِ قَوْمِهِ . **فَقِيلَ** عَلَيْهِ . حَسْبُ كُنْتُ  
 فَصَلْتُ إِلَى قَوْلِهِ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ  
 عَادٍ وَنَمُودٍ . **فَأَمْسَكَ** عُثْبَةُ بِيَدِهِ عَلَى فِى  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا شَرَعَ الرَّحِمُ  
 أَنْ يَكْفُفَ . **وَفِي رَوَايَةٍ** فَيُجْعَلُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَعُثْبَةُ مُضْغٌ مَلُوقٌ يَدِيهِ خُفَّتْ  
 ظُهُرُهُ مُعْتَمِدًا عَلَيْهِمَا حَتَّى انْتَهَى إِلَى السَّجْدَةِ  
 فَسَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ عُثْبَةُ  
 لَا يَدْرِي بِمَا يُرَاجِعُهُ وَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَلَمْ يَخْرُجْ  
 إِلَى قَوْمِهِ حَتَّى أُنْفِقَ فَأَعْتَدَ لَهُمْ وَقَالَ وَاللَّهِ  
 لَقَدْ كُنْتُ بَطْلًا وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ أَوْ تَنَاقَبَ

فقد رانا نسخ

الاسلام نسخ

فقد عليهم نسخ

بين على فيه بين على ضم  
على فيه نسخ

ما في بيده نسخ



بمثل قط لما دريت ما اقول له **وقد حكى** عن غير  
 واحد ممن رام معارضة انه اعترضه روعه  
 وصفيه كفت بها عن ذلك **حكى** ان ابن المقفع  
 طلب ذلك ورامه وشرع فيه فمتر بصبي يقرأ  
**وقيل يا ارض بلعي ما لك** فزجعه وحيا ما عيل  
 وقال اسئد ان هذا لا يعارض وما هو من كلام  
 البشر وكان من افصح اهل وقته **وكان** يحيى  
 ابن حكيم الغزالي بليغ الاندلس في زمينه **حكى**  
 انه رام شيئا من هذا فنظر في سورة الاخلاص  
 ليحذوا على امثالها **وياسع** بزعمه على  
 مشوارها **قال** فاعترضني خشية ورقة فحملتني  
 على التوبة **والايات** **وفيل** ومن  
**وجوه اعجاز المعجزة** كونه آية باقية  
 لا تخدم ما بقيت الدنيا مع تكفيل الله بحفظه  
**نقال** انما نحن نزلنا الذكر واتنا له الحفظون  
**وقال** لا يات الباطل من بين يديه و  
 لا من خلفه **وسائر** معجزات الالهي انقضت  
 بانقضاء اوقاتها فلم يبق الا خبرها **والقرآن**  
**العزير الباهر** آياته **الظاهرة** معجزاته

الزائج نسخ  
 على مئالها نسخ  
 حملت نسخ

ولم يبق نسخ

معجزة على ما كان عليه اليوم متر خمسين مائة  
 عام وخمسين وثلثين سنة لا اقل نزوله الى وقتنا  
 هذا حجة قاهرة **ومعارض** متمنعة **و**  
 الاخصار كلها طافية **باجل** البيان **وحمل**  
 علم اللسان **والتي** البلاغة **وفرسان**  
 الكلام **وجرب** البراعة **والمجد** فيهم  
 كثير **والمعادى** للشرع عيشة **فما** منهم  
 من اتى بشئ يؤثر في معارضته **ولا**  
 الف كلمتين في مناقضته **ولا** قدر فيه  
 على مطلق صح **ولا** قدح المتكليف من يقينه  
 في ذلك الا بزعم شئ **بل** الما نور عن حق  
 من رام ذلك القارة في العجز بيديه **و**  
 التلوص على عقبيه **فصل** **وقد** جماعة  
**من الايات** **ومفكر** لآية في اعجاز وجوها  
 كثيرة منها ان قارئة لا يملكه **وسايف**  
 لا يجه **بل** الاكتاب على تلاوته **يزرع** صلاح  
 وترد ين يوجب له محبة **لا يزال** غصنا  
 طريا **وقير** من الكلام **ولو** بلغ في الحسن  
 والبلاغة مبلغا يسئل مع التردد **و**

اوسع نسخ  
 ما حكى  
 والمعاند نسخ  
 غندر

يزيد صلاح نسخ



يُعَادَى إِذَا أُعِيدَ . وَكِتَابُنَا يُسْتَلَذُّ فِي  
 الْخُلُوعَاتِ . وَيُؤْتَى بِلَاؤُهُ فِي الْأَزْمَاتِ  
 . وَسِوَاهُ مِنَ الْكُتُبِ لَا يُوجَدُ فِيهَا ذَلِكَ حَتَّى  
 أَحْدَثَ أَصْحَابُهَا لَهَا خُوتًا وَطُرُقًا يَسْتَحْلِيُونَ  
 بِتِلْكَ الْخُوتِ تَشْطِيطَهُمْ عَلَى قُرْآنِهَا **وَلِهَذَا**  
 وَصَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ  
 بَابَةٍ لَا يُخْلَقُ عَلَى كَنْزَةِ الرَّدِّ . وَلَا تَنْقُضُ عَيْبُهُ  
 . وَلَا تَنْقُضُ عَجَائِبُهُ . **هُوَ الْقَصْدُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ**  
 . وَلَا يَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ . وَلَا تَزِيغُ بِهِ الْأَهْوَاءُ  
 . وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ الْأَلْسِنَةُ . **هُوَ الَّذِي لَمْ يَنْتَهَ**  
 الْجَنُّ حِينَ سَمِعَتْهُ أَنْ قَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا  
 يَهْدِي إِلَى الرَّشَدِ **وَمِنْهَا** جَمْعُ الْعُلُومِ وَمَعَارِفِ  
 لَمْ تَقْهَرْ الْقَوْبَ عَاقَةً . وَلَا تُجِدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ . قَبْلَ بُرُوءَةِ خَاصَّةٍ . لِمَعْرِفَتِهَا . وَلَا الْفَقِيمَ  
 بِهَا . وَلَا يُجِطُّ بِهَا أَحَدٌ مِنْ عُلَمَاءِ الْأُمَمِ . وَلَا يَسْتَحِلُّ  
 عَلَيْهَا كِتَابٌ مِنْ كُتُبِهِمْ . جُمُوعُ فِيهِ مِنْ بَيَانِ عِلْمِ  
 السَّرَائِعِ وَالتَّنْبِيهِ عَلَى طُرُقِ الْحُجَجِ الْعَقْلِيَّاتِ  
 وَالرَّدِّ عَلَى فِرْقِ الْأُمَمِ . بِإِبْرَاهِيمَ **وَلِهَذَا** قُوَّةُ  
 وَأَوَّلُ بَيِّنَةٍ . سَهْلَةُ الْأَلْفَاظِ . مُوجِزَةُ الْمَقَاصِدِ

ويؤتى نسخ

لها اصحابها نسخ

الذي نسخ

وهو لم ينته نسخ لم يلبث نسخ

العقلية نسخ

نسخة حركات

المقاصيد . رَامَ الْمُتَحَدِّ لِقَوْنِ بَعْدُ أَنْ يَنْصِبُوا  
 أَوَّلَهُ مَثَلَهَا . فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهَا . **كَقَوْلِ الْأَوَّلِينَ**  
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى  
 أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ . وَقُلْ يَجِيبُهَا الَّذِي الشَّاهِدُ  
 أَوَّلَ مَرَّةٍ . وَلَوْ كَانَ فِيهَا الْكُفْرُ الْآلِهَةُ لَفَسَدَتْ  
 . لِمَا حَوَاهُ مِنْ عُلُومِ الشَّرِّ . وَأَنْبَاءِ الْأُمَمِ  
 وَالْمَوَاعِظِ وَالْحِكْمِ . وَاجْزَاءِ الدَّارِ الْآخِرَةِ . وَ  
 حَاسِنِ الْأَدَابِ وَالنِّسَمِ . **قَالَ اللَّهُ تَعَالَى**  
 مَا فَرَقْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ . وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ  
 الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ لِكُلِّ شَيْءٍ . وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ  
 فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ . **وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
 عَلَيَّ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ هَذَا الْقُرْآنَ آمْرًا  
 وَرَاجِرًا . وَسُنَّةً خَالِيَةً . وَمَثَلًا مَفْرُوعًا  
 . فِيهِ نَبَأُكُمْ . وَخَبَرُ مَا كَانَ قَبْلَكُمْ . وَنَبَأُ  
 مَا بَعْدَكُمْ . وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ . لَا يُخْلَقُ طَوْلُ الرَّدِّ  
 . وَلَا تَنْقُضُ عَجَائِبُهُ . **هُوَ الْحَقُّ لَيْسَ بِالْهَزْلِ**  
 . مَنْ قَلَبَ بِهِ صَدَقَ . وَمَنْ حَكَّمَ بِهِ عَدَلَ .  
 وَمَنْ خَاصَمَ بِهِ فَلَحَ . وَمَنْ قَسَمَ بِهِ أَقْسَطَ .  
 . وَمَنْ عَمِلَ بِهِ اجْتَرَأَ . وَمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ هُدِيَ

عز وجل نسخ

عليه الصلوة والسلام نسخ

وغير من كانه

فقط نسخ



الى صراط مستقيم . ومن طلب الهدى من غيره  
اضل الله . ومن حكم بغيره فقصه الله وهو  
الذكر الحكيم . والتور المبين . والمراد المستقيم  
وحسن الله المتين . والتقاء الشافع . عظمة  
لمن تمسك به . وحجاة لمن اتبعه . ولا يعجز  
فيقوم . ولا يزيغ فيشتت . ولا تنقض  
عجائبه . ولا يخالف على كثر الرد . ونحوه  
عن ابن مسعود **قوله** فيه ولا يختلف . و  
لا يتنات فيه بناء الاولين والآخرين وفي  
**الحديث** قال الله لمحمد عليه السلام اني منزل  
عليك توراة حديثة تفتح بها اعيننا عما  
وآذاننا ضما . وقلوبا غلظا . فيها ينابيع  
العلم . وفهم الحكمة . وربع القلوب . ومن  
كعب عليكم بالقرآن فانه فهم العقول ونور الحكمة  
**وقال تعالى** ان هذا القرآن يقصص على بني  
اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون . و  
**قوله** تعالى هذا بيان للناس وهدى للاية  
فجمع فيه مع وجازة الفاظه . وجوابه عليه  
اضافات ما في الكتب قبله . التي الفاظه

تقاسم  
في نسخ  
ولا يخلق نسخ  
ولا يخالف نسخ  
ولا يتنات نسخ  
ما نسخ

الفاظه على المتقيد منه مرات **ومنها** جمع  
فيه بين الدليل والمدلول . وذلك انه اخرج  
بنظم القرآن وحسن رصفيه . واجازه  
وبلاغته . واثناة تفهم البلاغة اقرب وتهني  
ووعده ووعيره . فالتالي له يفهم موضع  
الحجة والتكليف معا من كلام واحد . وسورة  
منفردة . **ومنها** ان جعل في حيز المنظوم الذي  
لم يعرف ولم يكن في حيز المنثور لان المنظوم  
اسهل على النفوس . واوعى للقلوب . و  
اسمى في الاذان . واحلى على الافهام . فالتاس  
اليه اميل . والاثواء اليه اسرع . **ومنها**  
تيسره تعا حفظه لتعليبه وتقريره على  
تخفيفه . **قوله** الله تعا ولقد يشرنا القرآن  
للذكر فزل من مذكر . **وساير** الامم لا تحفظ  
كتبها الواحد منهم فكيف اجاء على مرور اثنين  
عليهم والقرآن ميسر حفظه للعلماء في قرب  
سنة . **ومنها** مشاكلة بعض اجزائه بعضها  
وحسن ابتلائها انواعها . والقيام اقسامها  
وحسن التخلص من قصته الى اخرى .

يخرج نسخ  
وصف نسخ

واسمع نسخ

واصفون نسخ

على جملة الجمع  
على مرور الاعوام  
تيسر نسخ



والخروج من باب الى غيره . على اختلاف  
 معانيه . والقسام السورة الواحدة على  
 امر ونهي . وحبر واستخبار . ووعد ووعيد  
 واثبات . نبوة . وتوحيد . وتقرير  
 وترغيب . وترهيب . الى غير ذلك من فوائد  
 دون حلال يخلل فصوله . والكلام الوضوح  
 اذا استوره مثل هذا صنعت قوته . ولا انت  
 جزالة . وقل رونقه . وتقلقات الفاظه .  
 فتأمل اول هذه . وجميع فيها من اخبار الكفار  
 واستغاثتهم . وتقريرهم باهلاك القرون من قبلهم  
 . وما ذكر من تكذيبهم لمحمد صلى الله عليه وسلم  
 وتجبهم مما اتى به . والخبر عن اجتماع ملأهم  
 على الكفر . وما ظهر من الحسد في كلامهم وتجبهم  
 وتوهمهم . ووعدهم بخزي الدنيا والاخرة  
 . وتكذيب الامم قبلهم . واهلاك الله لهم  
 . ووعد هؤلاء مثل مصابهم . وتضبير  
 النبي صلى الله عليه وسلم على اذنه . و  
 تسليمته بكل ما تقدم ذكره . ثم اخذني  
 في كنه داود . وقصص الانبياء . كل هذا

وتنقلت نسخ

وتنقلت نسخ  
وتنقلت نسخ

بخزي الدنيا  
بخزي الدنيا

بمنزل نسخ

كل هذا في اوجز كلام . من نظام .  
 ومن الجملة الكثيرة التي انطوت عليها  
 الكلمات القليلة . وهذا كله وكثير مما ذكرنا  
 انه ذكر في اعجاز القرآن الى وجود كثير  
 من كبريات كبريات اخلت في باب بلاغة  
 حيث ان يعد فتا مشرقا في اعجاز  
 التي في تفصيل فنون البلاغة . وكذلك  
 كثير من ذكرهم عنهم يعد في خواصه  
 وفنائه لاق اعجازه وحقيقته الاعجاز الجوف  
 الاربعة التي ذكرنا فليعتمد عليها وما بعد هذا  
 من خواص القرآن وعجائبه التي لا تنقص  
 وبالله التوفيق . **فصل في انشقاق القمر**  
**وحب الشمس** قال الله تعالى اقربت  
 الساعة واشتق القمر وان يروا آية .  
 يعرضوا ويقولوا سحر مستمر اخبرنا  
 بوقوع انشقاقه بلفظ الماضي واعراض  
 الكفرة عن آياته واجمع المفترون واضل  
 السوء على وقوعه **اخبرنا الحسين بن محمد**  
**الحافظ** من كتابه **خاتمة القاطع** سراج

او اكثرها نسخ

حيث ان تعد نسخ  
مفردا

تفصيل نسخ

لا اعجازه نسخ

واسد ولي التوفيق

ورق الشمس نسخ

اخبرنا الله تعالى اخبرنا

فاجمع نسخ



عبد الله **ثنا** الأصلي **ثنا** المروزي  
**ثنا** القزويني **ثنا** البخاري **ثنا** مسدد **ثنا**  
يحيى عن شعبة وسفيان عن الأعمش  
عن إبراهيم عن أبي عمير عن ابن مسعود  
**قال** انشق القمر على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق  
الجبل وفرقة دونه **فقال** رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ارشدوا **رواه** في رواية مجاهد  
وكن مع النبي صلى الله عليه وسلم **ورواه**  
بعض طرق الأعمش **ورواه** الصائغ  
ابن مسعود السدي **وقال** حتى رايت الجبل  
بين فرقتي القمر **ورواه** عنه مسروق  
انه كان بمكة وزاد **فقال** كفار قريش يحرم  
ابن ابي كبشة **فقال** رجل منهم ان محمدا ان  
كان سحر القمر فانه لا يبلغ من سحره ان  
يسحر الارض كلها فسئلوا من ياتكم من  
بلد آخر فقلوا هذا فانوا فثابروا فاجروهم  
انهم راوا مثل ذلك **وحكى** السمرقندي  
عن الضحاك نحوه **فقال** ابو جهم هذا سحر  
**قال** نسخ

وكن مع النبي صلى الله عليه وسلم

هذا سحر فابعثوا الى اهل الافاق حتى تنظروا  
ارأوا ذلك ام لا فاجروهم الا في انهم  
راوه منشقا فقالوا يعني الكفار هذا  
سحر مستمر **ورواه** ايضا عن ابن مسعود  
علقه زهوا لافكار ربيعة عن عبد الله **وقد**  
**رواه** غير ابن مسعود **كما رواه** ابن مسعود  
منهم الشئ . وابن عباس . وابن عمر . وحذيفة  
. وعلي . وجبير بن مطعم . **فقال** علي  
من رواية الى حذيفة الارجسي الشئ القمر  
وكن مع النبي صلى الله عليه وسلم **وعن**  
النسائي اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم  
سم ان يريهم آية فأراهم انشقاق القمر  
مرتين حتى راوا جردا بينهما **رواه** عن النبي  
قتادة **ورواه** معمر وغيره عن قتادة  
عنه اراهم القمر مرتين انشقاقا فنزلت  
اقتربت الساعة وانشق القمر **ورواه**  
عن جبير بن مطعم ابنه محمد وابن ابي  
جبير بن محمد **ورواه** عن ابن عباس عبيد الله  
ابن عبد الله بن عتبة **ورواه** عن ابن عمر

وانشق القمر نسخ

مع رسوله نسخ

فرقتين نسخ

فرقتين نسخ



مُجَاهِدٌ **رواه** عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 أن الشمس ومسلم بن إلى عمران الأزدية  
 وأكثر طرق هذه الأحاديث صحيحة والآلة  
 مصرحة ولا يلتفت إلى اعتراض خذول  
 بانه لو كان هذا لم يخف على أهل الأرض اذهو  
 شيء ظاهر **بجميعهم** إذ لم ينقل لنا عن أهل  
 الأرض أنهم رصده تلك الليلة فلم يروه  
 انشقق ولو نقل البنا عن لا يجوز ثلثهم  
 لكثرةهم على الكذب لما كانت علينا به حجة  
 إذ ليس القمر في حد واحد لجميع أهل الأرض  
 فقد يطلع على قوم قبل أن يطلع على آخرين  
 وقد يكون من قوم بصيرة ما هو من مقابلهم  
 من اقطار الأرض أو يحول بين قوم وبينه  
 سحاب أو جبال ولهذا تجد الكسوفات في  
 بعض البلاد دون بعض وفي بعضها جزئية  
 وفي بعضها كلية وفي بعضها لا يعرفها الله  
 المدعوت لعلمها ذلك تقدير العزيز العليم  
**وآية القمر** كانت ليلاً والعادة من الناس  
 بالليل الهدوء والسكون وإيجاف الأبواب

بـ نسخ

مـ نسخ

على الآخرين

سحابه نسخ

الأبواب وقطع التفرق ولا يكاد يعرف  
 من أمور السما وشيئاً إلا من رصده ذلك  
 وأقتبل به ولذلك ما يكون الكسوف القمر  
 كثيراً في البلاد وأكثرهم لا يعلم به حتى يخبر  
 وكثيراً ما يحدث النقات عجائب يشاهدونها  
 من النوار وتجوم طوائع عظام **تظنون**  
 في الأحيان بالبلد في السماء ولا علم عند أحد  
 منها **وخبر** الطحاوي في مشكل الحديث عن  
 أسماء بنت عميس من طريقين أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم كان يوحى إليه  
 رأسه في حجر على فلم يقبل العصر حتى  
 غربت الشمس **فقال** رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أصليت يا علي فقال لا فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم  
 إن كان في طاعتك وطاعة رسولي فارد  
 علي الشمس شروقها قالت أسماء فرأيتها  
 غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت  
 ووقعت على الجبال والأرض وذلك  
 بالمشربة في خيبر قال وهذا الحديثان

وكذلك نسخ

ولا علم لأحد بها نسخ

من خيبر نسخ



ثانسان وروايتها ثقات **وحكى الطحاوي**  
 ان احمد بن صالح كان يقول لا ينبغي لمن  
 يكون سبيله العلم التخلّف عن حفظ  
 حديث اسماؤ لانه من علامات النبوة  
**وروى** يونس بن بكير في زيادة المغازي  
 رواية عن ابن اسحاق لما ابصرى برسول  
 الله صلى الله عليه وسلم واخبر قومه  
 بالبرقعة والعلامة التي في العير **قالوا**  
 متى تجي قال يوم الاربعاء فلما كان ذلك  
 اليوم اشرفت قريش ينظرون وقد دلت  
 النهار ولم تجي فدعا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فزيد له في النهار ساعة  
 وحسبت عليه الشمس **فقبل في نبع**  
**الماء من بين اصابعه وتكثيرة بركة**  
**قال** المولف رحمه الله **اما** الاصادية  
 في هذا كثيرة **جدا روى** حديث نبع  
 الماء من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم  
 جماعة من الصحابة منهم **النس** و**جابر**  
**وابن مسعود** **حدثنا** ابو اسحاق ابراهيم

ابن  
نسخ  
في روايته نسخة

وتكثيرة بركة نسخة

صلى الله عليه وسلم نسخة  
 قال المولف رحمه الله في نسخة  
 يخرج من بين اصابعه وينبع من ذواتها وهو قول  
 جماعة من الصحابة منهم **النس** و**جابر**  
 و**ابن مسعود** **حدثنا** ابو اسحاق ابراهيم

تعلقه كان الاصل الذي في بعض موطن الاول وفي الاخر الثاني  
 في نسخة المولف رحمه الله في نسخة المولف رحمه الله في نسخة  
 في نسخة المولف رحمه الله في نسخة المولف رحمه الله في نسخة

ابراهيم بن جعفر الفقيه رحمه الله بقرا  
 علي **حدثنا** القاسم عيسى بن سهل **حدثنا**  
 ابو القاسم حاتم بن محمد **حدثنا** ابو عمر بن  
 الفخار **حدثنا** ابو عيسى **حدثنا** يحيى **حدثنا** مالك  
 عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طليح عن انس  
 ابن مالك **قال** رأيت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتفت  
 الناس الوضوء فلم يجدوه فأتى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضعه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك  
 الاثر ويروى وامر الناس ان يتوضؤوا  
 منه **قال** فرأيت الماء ينزل من بين اصابعه  
 فتوضأوا الناس حتى توضؤوا من عند  
 آخرهم **ورواه** ايضا عن الترمذي **ورواه**  
**وقال** بانيا وفيه ماء يغفر اصابعه  
 او لا يكاد يغفر **قال** كم كنتم قال زهاء  
 ثلثمائة **وفي رواية** عنه وطعم بالزور او  
 عند الشوق **ورواه** ايضا حميد  
 ثابت **والحسن** عن النس **وفي رواية**

في نسخة عبد الله نسخة

النبوة نسخة

فرغوا نسخة

بعض الزاوية وبها محدودة  
 اي كذا قدر ثلثمائة نسخة



حميد قلت كم كانوا قال ثمانين وخمسون عن  
 ثابت عن وقتنا ايضا وهم نحو من سبعين  
 رجلا **واتا** ابن مسعود في الصحيح عنه  
 من رواية علقمة بننا نحن مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وليس معنا ماء فقال  
 لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا  
 من ماء فضل ماء فاتيتم بما في قصب  
 في اناوشتم ووضعت فيه فجعل الماء من  
 بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**وفي** الصحيح عن سالم بن ابي الجعد عن  
 جابر عظمى الناس يوم الحديبية وكول  
 الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا  
 منها واقبل الناس نحو وقالوا ليس عندنا  
 ماء الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله  
 عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور  
 من بين اصابعه كما مثال العيون **وفيه**  
 فقلت كم كنتم قال لو كنتم مائة الف لكفانا  
 كنتم عشرة مائة **وروي** مثله عن  
 النبي عن جابر وفيه انه كان بالحديبية **وفي**

اصابع النبي

والا فضع يديه

**وفي رواية** الوليد بن عباد بن الصامت  
 عنه في حديث مسلم الطويل في ذكر غزوة  
 بواط **قال** قال لي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يا جابر تادي الوضوء **وذكر** الحديث  
 بطوله وانه لم يجد الا قطر في عزة لا يشرب  
 فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فغره او  
 تكلم بشي لا ادري ما هو وقال تادي جفنة  
 التركيب فاتيته فوضعتها بين يديه وذكر  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم بسط يده  
 في الجفنة وفرق اصابعه وضبت جابره  
 عليه **وقال** بسم الله **قال** فرايت  
 الماء يفور من بين اصابعه ثم فارقت جفنة  
 واستدارت حتى امثلت وانعرت الناس  
 بالاستقاء فاستقوا حتى روي فقلت هل  
 بقي احد له حاجة **فرفع** رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يده من الجفنة وهي مملوءة  
**وعن** الشعبي اتي النبي صلى الله عليه وسلم  
 في بعض اسفاره يا داود ما **وفيه** ما معنا  
 يا رسول الله ماء غير هذا فكبرها في ركوة او

بالوضوء

مرة كما امره

قال

كانت معه



ووضعه اصبعه وسطها وعلمها في الماء  
وجعل الناس يجيئون ويتوضئون ثم يقولون  
**قال** الترمذي وفي الباب عن عمران بن  
حصين ومثل هذا في هذه المواطن الخيلة  
والجموع الكثيرة لا تنظر في الشهمة الى الحديث  
به لانهم كانوا اسرع شئ الى كذبه لما جعلت  
عليه النفوس من ذلك ولانهم كانوا ممن لا شك  
عليه باطل فهو لا يقدروا هذا واشاعوه و  
نسبوا حضور الجاهل الغفيرة ولم ينكر احد  
من الناس عليهم ما صدقوا به عنهم انهم فعلوا و  
شاهدوه فصار كقصدي جميعهم لهم **مفسر**  
**ومما يشبه هذا من معجزات تغيير الماء ويبركه**  
واستغاثه بسم ودعواته فيما روى مالك  
في الموطأ عن معاذ بن جبل في قصة غزوة  
تبوك وانهم وردوا العين وهي تبقي بسم  
من ماء مثل الشراك فغرفوا من العين بأيديهم  
حتى اجتمع في شئ ثم غسل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فيه وجهه ويديه  
واعادها فيها فحرت بماء كثير يستقي القوم

ويقومون

الى الحديث

اجتمع الغفيرة

له

تأثيرا وانعاشا

في غزوة

اجتمع الماء

الناس **قال** في حديث ابن اسحاق فاحرق  
من الماء ما له حسن كحسن الصواعيق **ثم**  
**قال** النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ ان طالت بك  
حياة ان ترى ما لها ثقتا قد ملئ جنانا  
**وفي حديث** البراء وسلمة بن الأكوع و  
حديثه اثنى في قصة الخيبر وهم  
اربعة عشرة مائة وبعثوا لثروا وخسرين  
شاة فخرحناها فلم تترك فيها قطرة  
فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على جباها قال البراء والحق يدلي منها  
تبسوق فدعا وقال سلمة فادعوا واجا  
تبسوق فيها فجاشت فارة ووالا انفسهم وركابهم  
**وفي غير هذه** الروايتين في هذه القصة من  
طريق ابن شهاب في الحديث فخرج سرحا  
من كنانة فوضع في قعر قليب ليس فيه ماء  
فروى الله عن حتى ضربوا بعطن **وعن ابن قنادة**  
وذكر ان الناس شكوا الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم العطش في بعض اسفاره  
فدعا بالميتة فوجعلها في ضيقه ثم التقم  
الله التوضا

اشاة

على شفاها

هاتين

فوضعه

بالميتة



بها النبي صلى الله عليه وسلم

فمنها فاستأقلم نفث فيها أم لا فشرب الناس  
 حتى رَوُوا ومَلُوا كُلَّ إِنَاءٍ معهم فَنَحِلَ إِلَى  
 أَنَّهُمَا كَمَا أَخَذَهَا مَتَى وَكَانُوا اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ  
 رَجُلًا **وَرَوَى** مُثْلُهُ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ **و**  
**وَكُرَّ** الطَّبَرِيُّ حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ عَلَى غَيْرِ مَا  
 وَكُرَّ **أَهْلُ الصَّحِيحِ** وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ خَرَجَ بِهِمْ لِمَسْجِدِ الْأَهْلِ نَوَاقِظَ عِنْدَ مَا بَلَغَهُ  
**قَتْلُ الْأَمْرَاءِ** وَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا فِيهِ مَعْرَاتٌ وَ  
 آيَاتٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِ إِعْلَامُ أَنَّهُمْ  
 أَنَّهُمْ يَفْقِدُونَ الْمَاءَ فِي عَدِّ **وَذَكَرَ** حَدِيثُ  
 الْمَيْصَنَةِ قَالَ وَالْقَوْمُ رُفَاءُ ثَلَاثَ مَائَةٍ  
 وَفِي كِتَابِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ قَالَ لَأَبِي قَتَادَةَ  
 اخْفِظْ عَلَى مَيْصَنَةٍ مَعَكَ فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لَهَا  
 نَبَأٌ وَذَكَرَ نَحْوَهُ وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ عِمْرَانَ  
 ابْنِ حُصَيْنٍ حِينَ أَصَابَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ عَطَشٌ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِمْ  
 فَوَجَّهَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ وَعَالِمَيْهِمَا أَنَّهُمَا  
 يَجِدَانِ أَمْرًا مِمَّا كَانَ كَذَا مَعْرُوفًا بَعِيدًا عَلَيْهِ  
 مَرَأَتَانِ **الْحَدِيثُ** فَوَجَّهَهُمَا وَاتَّيَا بِهَا إِلَى

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سَدَّ النَّبِيَّ

الْمَيْصَنَةِ

أَصْفَارِهِ

بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا  
بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا

بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ففعل  
 في إِنَاءٍ مِنْ مَرَادِ ثِيَابِهَا وَقَالَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ  
 إِنَّ يَقُولَ شَمَّ أَعَادَ الْمَاءَ فِي الْمَرَادِ ثِيَابِ شَمَّ  
 فَخَرَّ عَنْ رَأْسِهَا وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَمْلُؤُوا اسْقِيَهُمْ  
 حَتَّى لَمْ يَدْعُوا شَيْئًا إِلَّا مَلُؤُوا قَالَ عِمْرَانُ  
 وَنَحْلُ إِلَى أَنَّهُمَا لَمْ يَزِدَا إِلَّا امْتِلَاءً وَشَمَّ أَمَرَ  
 فَجَمَعَ لِلْمَرْأَةِ مِنَ الْإِزْوَادِ حَتَّى مَلَأَ ثَوْبُهَا وَقَالَ  
 أَدْعِبِي فَإِنَّا لَمْ نَأْخُذْ مِنْ مَا لَدَيْكِ شَيْئًا وَلَكِنَّ  
 اللَّهَ سَقَانَا **وَعَنْ** سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ذَلِكَ  
 نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مِنْهُ وَمَنْ  
 قَبْلَهُ رَجُلٌ يَدَاوِقُ فِيهَا نَظْفَةً مِنْ مَاءٍ فَافْرَغَهَا  
 فِي قَدَحٍ فَتَوَضَّأْنَا كُلُّنَا شَدَّ غَضْفُهُ وَغَضْفُهُ  
 أَرْبَعٌ عَشْرَةَ مَائَةً **وَفِي حَدِيثٍ** عَنْ عُمَرَ بْنِ  
 الْعَسْكَرِ وَذَكَرَ مَا أَصَابَهُمْ مِنَ الْعَطَشِ حَتَّى  
 أَنَّ الرَّجُلَ لَيَنْحَرُ بَعِيرَهُ فَيَقْصِرُ قُرْقُرَةً فَيُشْرِبُ  
 فَرَعِبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي الدَّمَارِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَلَمْ يُرْجِعْهُمَا حَتَّى قَالَتِ  
 السَّمَاءُ فَانْسَكَبَتْ فَمَلُؤُوا مَا مَعَهُمْ مِنْ أَرْبَابِ  
 وَلَمْ يَجَازِزِ الْعَسْكَرَ **وَعَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ**

نَهَى أَمْرًا

حَتَّى لَمْ يَسْقُوا شَيْئًا

لِلْمَرْأَةِ وَفِي النَّبِيِّ لَهَا عَلَى الْقَارِ

الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ

أَبُو بَكْرٍ







النبى صلى الله عليه وسلم ادع ثلاثين من اشراف  
 الانصار فذاعهم فاكلوا حتى تركوه ثم قال  
 ادع ستين فكان مثل ذلك ثم قال ادع سبعين  
 فاكلوا حتى تركوه وما خرج منهم احد حتى اسلم  
 وبايع **قال** ابو ايوب فاكل من طعامي ما يشاء  
 وماتون رجلا **وعن سمرة بن جندب**  
**قال** اتى النبى صلى الله عليه وسلم  
 بقصعة فيها لحم فتعاقبوا منها من غدوة حتى  
 الليل يقوم قوم ويقعد آخرون **ومن ذلك**  
 حديث عبد الرحمن بن ابي بكر **قال** كنا مع النبى  
 صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة وذكر  
**الحديث** انه عجن صاعا من طعام وصيف  
 شاة فشوى سواد بطنها **قال** وايضا  
 انه ما من الثلاثين ومائة الا وقد حذر له حزة  
 من سواد بطنها ثم جعل منها قصعتين فاكلنا  
 اجمعون **وفضل** في القصعتين فاكلت  
 على البعير **ومن ذلك** حديث عبد الرحمن  
 ابن ابي عمير الانصاري عن ابيه ومثله  
 سلمة بن الاكوع وابي هريرة وعمر بن الخطاب

جندب جندب

اقرون

بالزوبور رفق والقبه

عجن صاعا

وقال بنو قيس

عن سلمة

الخطاب فذكروا خمسة اصابت الناس مع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض تغاربه  
 فدعا ببقية الزوائد فجاء الرجل بالخبث  
 من الطعام وفوق ذلك واعلاه الذي اكلت  
 بالصاع من التمر فجعل على رطع قال سلمة  
 فحوزته كبر ببقية العشر ثم دعا الناس  
 باذيتهم فباقي في الخيش وعاء الاملوك و  
 بقي منه قدر ما جعل اولاد ولو وردة اهل  
 الارض لكفاهم **وعن ابي هريرة** امرني النبى  
 صلى الله عليه وسلم ان ادعوا له اهل القصة  
 فتبغتهم حتى جمعهم فوضعت بين ايدينا  
 صفحة فاكلنا ما شئنا ورغنا وصي مثلها  
 حين وضعت الا ان فيها اشر الاصاب **وعن**  
**علي بن ابي طالب** رضي الله عنه جمع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بنى عبد المطلب  
 وكانوا اربعين منهم قوم ياكلون الجذعة و  
 يشربون الفراق فضع لهم مد من طعام  
 فاكلوا حتى شبعوا وبقي كما هو ثم دعا يعقوب  
 فشربوا حتى رويوا وبقي كانه لم يشرب

النبى

فدعا ببقية

بالخبيث

فجعله

فحوزته

قال

سها

قال النبى



**وقال** النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم حين ابتلي بزينب امره ان يقول له قوما سبواهم وكل من لقيت حتى امثلا البيت والخروج وقدم اليهم ثورا فيه قدر من تمر جعل خبثا فوضعه قدانه وشمس ثلاث اصابعه وجعل القوم يتفقدون ويخرجون وبقي الثور حيا مما كان وكان القوم احدا واثنين وسبعين **وفي رواية** اخرى في هذه القصة او مثلها ان القوم كانوا زهاء ثمانمائة وانهم اكلوا حتى شبعوا **وقال** لي ارفع فلا ادري حين وضعت كانت اكثر ام حين رفعت **وفي حديث** جعفر بن محمد عن ابيه عن علي الت فاطمة رضي الله عنها طبحت قدرا لعذائهما ووجعت عليا رضي الله عنه في طلب النبي صلى الله عليه وسلم ليقتدا سقرهما فامرهما فغرت منها جميع سائر صحف صحفة **ثم** له علي السلام وعلني **ثم** لها **ثم** رفعت القدر وانها لتفيض قالت فاكلنا منها ما شاء الله **وامر** عمر بن الخطاب

فقدم اليهم

لقد اراها

مقها

واكلنا

اربعاية راكب من مزينة رواية

عمر بن الخطاب ان يزود اربعاية راكب من احمس **نقال** **بارسول** الله ما هي الا اصوع قال اذهب فذهب فزودهم منه وكان قدر الفصيل الراية من التمر وبقي مجالية رواية وكين الاحمسي ومن رواية جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال اربعاية راكب من مزينة **ومن** ذلك حديث جابر في ذين ابيه بعد موته وقد كان بذلك لغزما ابيه اصل ما لم يقبلوه ولم يكن في ثمرها سنين كفات ويزنهم فجاوه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان امرهم بجدها وجعلها بياور في اصولها فمشى فيها ودعا فاقوا في منه جابر عمر ماء ابيه وقيل مثل ما كانوا يجردون كل سنة **وفي رواية** مثل ما اعطاهم قال وكان الغرما و يهودا فنجبوا من ذلك **وقال** ابو هريرة احساب الناس مخضبة **نقال** لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل من شيء قلت نعم شئ من التمر في المزود

اصوع اصوع

البارك الله

سنين



قال فأتني به فادخل بين يدي فخرج قبضة فبسطها  
 ودعا بالبركة **ثم قال** ادع عشرة فاكلوا حتى  
 يشبعوا ثم عشرة كذلك حتى اطعم الجيش  
 كلهم وشبعوا **قال** هذا ما جئت به وادخل  
 يدك واقبض منه شيئا ولا تكب قبضك  
 على اكثر مما جئت به فاكلت منه واطعمت  
 حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر  
 وعمر الى ان قتل عثمان فانتهى متى  
 قد ذهب **وفي رواية** فقد حمات من ذلك  
 التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله **وذكر**  
 من هذه الحكاية في غزوة تبوك وان التمر  
 كان يبيع عشرة مائة ومنه ايضا حديث  
 ابي هريرة حين اصابه الجوع فاستبغ النبي  
 صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح قد  
 اهدى اليه وامره ان يذوقوا هذا الصنف  
**قال** نقلت ما هذا اللبن فيهم كنت احو  
 ان اصاب من شرية اتقوى بها فذوقوا  
**وذكر** امر النبي صلى الله عليه وسلم له ان  
 يسقيهم فجعلت اعطى الرجل نبي شرب

**ثم قال وقال**  
 واطعمنا حياة  
 فاكلوا حتى  
 اقدحلت  
**وذكر نسي**

فیشرب حتى يروي ثم يأخذ الآخر حتى  
 يروي جميعهم **قال** فاحذر النبي صلى الله عليه  
 وسلم القدح وقال بقيت انا وانت اقدح  
 فاشرب فشربت **ثم قال** اشرب وما زال  
 يقولها واشرب حتى قلت لا والله بعثك  
 بالحق ما احب له منك فاحذر القدح فحذر  
 وسمي وشرب الفضل **وفي حديث**  
 خالد بن عبد العزيز انه اجر النبي صلى  
 الله عليه وسلم شاة وكان عيال خالدا  
 كثيرا يربح الشاة فلا يبد عياله عظميا  
 عظميا وان النبي صلى الله عليه وسلم اكل  
 من هذه الشاة وجعل فضلها في دلو  
 خالد ودعا له بالبركة فنثر ذلك لعياله  
 فاكلوا وافضلوا ذكر خبره الدواني  
**ومن حديث** الاجري في انكاح النبي  
 صلى الله عليه وسلم لعتى فاطمة ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم امر بلالا بقبضة  
 من اربعة امداد او خمسة ويذبح جزورا  
 لوليمتها **قال** فاتيته بذلك فطعن

عبد العزيز نسي

وذبح جزورا  
 وذبح جزورا



في رأسها ثم ادخل الناس رفقة رفقة  
 يا كلون منها حتى فرغوا وبقيت منها فضلة  
 فترك فيها وامر بها الى ازواجه وقال  
 كلن واظعن من غنيكن **وفي حديث**  
 النبي تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فصنعت امي ام سليم خبثا فجعلت  
 في تور فذهبت به الى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم **فقال** صنعة وادع لي فلانا  
 فلانا ومن اقيت فدعوتهم ولم ادع احدا  
 اقيت الادعوة **وذكر** انهم كانوا زهاء  
 ثلثمائة حتى ملوا الصفة والخمر **فقال**  
**لهم** النبي صلى الله عليه وسلم خلقتوا  
 عشرة عشرة ووضع النبي صلى الله  
 عليه وسلم يده على الطعام فدعا فيه  
**وقال** ما شاء الله ان يقول فاكلوا حتى  
 شبعوا كلهم **فقال لي** ارفع فما اذني  
 حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت  
 واكثر احاديث هذه الفصول الثلاثة  
 في الصفة وقد اجتمع على معنى حديث هذا

فضلة منها  
 فاكلوا منها

التي نتى

فصنعت نتى

في الطعام  
 نتى

هذا الفصل بصنعة عشر من الصفاية  
**رواه** عنهم اصنافهم من التابعين ثم من  
 لا يبعد بعدهم واكثرها في قصص مشهورة  
 ومجاميع مشهورة لا يمكن التحدث عنها  
 الا بالحق ولانك التحدث بها على ما  
 انكر **فصل في علم الشجر وشهادتها**  
**في النبوة** واجابته باذعوت احدينا  
 احمد بن محمد بن عثمان الشيخ الصالح  
 بنما اجاز ربه عن ابي عمر الطائفي عن  
 ابي بكر بن المهندس عن ابي القاسم البغوي  
**قال** احمد بن عثمان الاخشعي **قال**  
 ابو حيان الشيباني وكان صدوقا عن  
 مجاهد عن ابن عمر **قال** كنا مع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في سفر فذنا  
 امر ليج **فقال** يا اعرابي اين تريد **قال** الى  
 اهلي **قال** هل لك الى خير **قال** وما هو  
**قال** تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
 له وان محمدا عبده ورسوله **قال** من يشهد  
 لك على ما تقول **قال** هذه الشجرة الشجرة

بما رواه

عن ابي عمرو

قال اهلي نتى



وصحى بشاطئ الوادي فادعها فانها  
 تجيبك **قال** فدعوتها فاقبلت تحت  
 الارض حتى قامت بين يديه فاستشهد  
 ثلاثا وشهدت انه لما قال ثم رجعت الى مكانها  
**وعن بريق** قال قال اعرابي النبي صلى  
 الله عليه وسلم آية **فقال** له قل لتلك الشجرة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك  
**قال** ثنالت الشجرة عن يمينها وسنمها لهما  
 وبين يديهما وخلقها فتقطعت عروقها  
 ثم جاءت تحت الارض جبر عروقها مغيرة  
 حتى وقفت بين يدي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم **فقال** السلام عليك يا رسول  
 الله قال الاعرابي مرصها فترجع الى منبتها  
 فرجعت فذلكت عروقها في ذلك فاستوت  
 فقال الاعرابي ائذن لي ان اسجد لك  
 قال لو امرت احدا ان يسجد لاجد لا امر  
 المرأة ان تسجد لزوجها قال فاذن لي  
 ان اسجد بيدك ورجليك فاذن له **وفي**  
 الصحيح في حديث جابر بن عبد الله الطويل

وقفت نسخة

مغيرة مغيرة نسخة

النبي نسخة

فقال نسخة

الموضع نسخة

الاذن في اسجدك فقال نسخة

قال ائذن لي نسخة

افيد يدك الانصاري نسخة

الطويل ذهب رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقض حاجته فلم ير شيئا يستتر  
 به فاذا بشجرتين بشاطئ الوادي  
 فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى  
 احداهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال  
 انقادي علي يا ذن الله فانقادت معه  
 كالبعير الخشوش الذي يصانع قائمه **و**  
**ذكر** انه فعل بالآخرى مثل ذلك حتى اذا كان  
 بالمنتصف بينهما قال انقيا علي يا ذن الله  
 فانتمنا **وفي رواية** اخرى فقال يا جابر  
 قل لهن الشجرة يقول لك رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الحق بيضا جيبك حتى اجلس  
 خلفكما ففعلت فرجعت حتى اقبلت بيضا جيبها  
 فجلس خلفهما فخرجت اخضر وجلست  
 احدها نفسي فالتفت فاذا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مقبلا والشجرتان  
 قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساقي  
 فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقفت  
 فقال برأيه هكذا يميننا وشمالا **وروي** اسامة

عصنا نسخة

فقال لهما نسخة

فالمنتصف نسخة

منها نسخة

فرجعت نسخة

مقبيل نسخة



في غزوة

ابن زيد بن جهم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغاربه همل تغني مكانا لحاجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان الوادي ما فيه موضع بالناس فقال همل ترى من نخل او حجارة قلت اري نخلات متقاربة قال انطلق وقل لمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مراكب ان تامين لمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقل للحجارة مثل ذلك فقلت ذلك لمن فوالذي بعثه بالحق لقد رأيت النخلات يتقاربن حتى اجتمعن والحجارة يتقاربن حتى صرن ركاما خلفهن فلما قضى حاجته قال لي قل لمن يتفرقن فوالذي نفسي بيده لرأيتهن والحجارة يتفرقن حتى عدن الى مواضعهن وقال يعني بن سبابة كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في مبر وذكر كخو من هذين الحديثين وذكر قاهر وديشيين فانضممتا وفي رواية اشائين وعن عيلان بن سلمة الثقفي مثله في شجرة بين

وقل لمن رسول الله صلى الله عليه وسلم

يتفرقن  
سبابة  
ودين فافضا

نقال  
همل تغني  
همل تعلم  
يعني

وسلم مثله في غزاة حنين وعن يعلى بن مرة وهو ابن سبابة ايضا وذكر اشياء راها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ان طلحة او سمرة جاءته فاطاقت به ثم رجعت الى منتهى شجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها اشتاقت ان تكلم علي وفي حديث عبد الله بن مسعود اذنت النبي صلى الله عليه وسلم بالجئن ليدن استمعوا له شجرة وعن مجاهد عن ابن مسعود في هذا الحديث ان الجئن قالوا من يشهد لك قال هذه الشجرة تعالى يا شجرة فجاءت تجر عروقها لها فواقع وذكر مثل الحديث الاول او نحو قال القاضي ابو الفضل المصنف رحمه الله وهذا ابن عمر وبراءة وجابر وابن مسعود ويعلى بن مرة واسامة بن زيد وانش بن مالك وعلى بن ابي طالب وابن عباس وغيرهم قد اتفقوا على هذه القصة نفسها او معناها ورواها عنهم من التابعين اضعافهم فصار في انتفاها من القوة حيث هي وذكر ابن نوري انه صلى

ان ابن زيد بن جهم  
ان ابن زيد بن جهم  
ان ابن زيد بن جهم  
ان ابن زيد بن جهم  
ان ابن زيد بن جهم

حيث صلى على جالها

القناع صورة لكمة الرص



صلى الله عليه وسلم سار في غزوة الطائف ليلاً وهو وشيخ فاعترضته سدره فأنفجرت له نصفين حتى جاز بينهما وبقيت على سابقين الى وقتنا هذا وهي هناك موروثة معظمة **ومن**  
**ذلك** حديث ابن ان جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم وراه خريفاً أحب ان اريك آية قال نعم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شجرة من وراء الوادي فقال ادع تلك الشجرة فجاءت متسلي حتى قامت بين يديه قال مرها فلترجع فعادت الى مكانها **وعن علي** كثر هذا ولم يذكر فيها جبريل  
**قال الله** اني آية لا ابالي من كذبني بعد هذا فدا شجرة وذكر مثله **وعنه** صلى الله عليه وسلم تكذيب قومه وطلبه الآية لهم لانه وذكر ابن اسحاق ان النبي صلى الله عليه وسلم ارى ركانة مثل هذه الآية في شجرة دعاها فانت حتى وقفت بين يديه **ثم قال** لها ارجعي فرجعت **وعنه** ان صلى الله عليه وسلم شك الى ربه من قومه انهم يخونونه وسأله آية يعلم بها ان لا تخافه عليه فادعى الله اليه ان آية وادى كذا

الى وقتنا وهي هناك  
عليه السلام  
قال  
ثم قال الى صفتها  
ثم مرها ولم يذكر فيها

فادعى اليه فادعى اليه

ارأيت وادى كذا رواية

بأيدك

كذاب شجرة فادع غصنها منها ياتك ففعل فجاء يخط الأرض خطاً حتى انتصب بين يديه فبكت ما شاءت **ثم قال** له ارجع كما جئت فرجع فقال يا رب علمت ان لا تخافه علي وكونت منه عن عمر وقال فيه اني آية لا ابالي **من** كذبني بعدها وذكره **وعنه** ابن عباس ان صلى الله عليه وسلم قال لا عرابي ارايت ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة انشده النبي رسول الله قال نعم فدعاه فجعل ينقذ حتى اتاه فقال ارجع فعاد الى مكانه وخرجته الترمذي **وقال** هذا حديث صحيح **ففي** حديث ابن خزيمة **ويقتضيه** هذا الخبر **حديث** ابن خزيمة وهو في لغة مشهورة مشهورة والخبر به متواتر خرجته اهل الصحيح **رواه** من الصحابة بسبعة عشر منهم ابي بن كعب وجابر بن عبد الله والنسب بن مالك وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عباس وسهل بن سعيد وابو سعيد الخدري وبر بن وايم سلمة والمطلب بن ابي وداعة

قال فيه علم عمر

حسن صحيح

وديعه نسخ



كلامه يحدث بمعنى هذا الحديث قال الترمذي  
 وحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال جابر بن عبد الله كان  
 المسجد مسقوفا على جذوع نخيل فلما صنع المنبر  
 سمعنا لذلك الجذوع صوتا كصوت العشار وفي رواية  
 روية النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد الحنوا وفي رواية  
 سهل وكثير بكاء الناس لما رأوا به وفي رواية  
 المطالب حتى تصدع وانشق حتى جاء النبي  
 صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه فبكى  
 وزاد غيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 أنت هذا بكى لما فقد من الذكر وزاد غيرة والذكر  
 نفسي يبره لو لم التزمه لم يزل هكذا الى يوم  
 القيمة تحزننا على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فدفن تحت المنبر كذا في حديث المطالب  
 وسهل بن سعيد واسحاق بن عيسى وفي  
 في بعض الروايات عن سهل فدفنت تحت

وقال

وكان

لحنوا به

والجني

فدفنت تحت منبره او جعلت في السقف  
 وفي حديث أبي فكان اذا صلى النبي صلى الله  
 عليه وسلم صلى اليه فلما هدم المسجد اخذ  
 اليه فكان عنده الى ان اكلمه الارض و  
 عاد رفاتا وذكر الله فراقا ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم دعا الى نفسه فجاؤه فخرق  
 الارض فالتزمت ثم امره فعاد الى مكانه  
 في حديث بريرة فقال يعني النبي صلى الله  
 عليه وسلم ان شئت اراك ذلك الى الحائط  
 الذي كنت فيه تنبت لك عروفا ويكمل  
 خلقك ويجدد لك جوهرا وتشرق و  
 ان شئت اعزسك في الجنة فباكل  
 اولياء الله من شركك ثم اصفاه النبي  
 صلى الله عليه وسلم يستريح ما يقول فقال  
 بل تفرسني في الجنة فباكل مني اولياء الله  
 واكون في مكان لا ابلى فيه سمعة من  
 يابيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم قد فعلت ثم قال اختار دار البقا  
 على دار الفنا فكان الى ان اذا حدث

الاسفرايني

تنبت

من شرك

في مكان



بهذا يعني وقال يا عباد الله الخشبة نحن الي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا الي  
مكانه فانتم احق ان تستاقوا الي لقائه  
**رواه** عن جابر حفص بن عبيد الله ويقال  
عبيد الله بن حفص وابي بن وابو نصره  
وابن المسيب وسعيد بن ابى كريب  
وكريب وابو صالح **ورواه** عن ابن  
بن مالك الحسن ومات واسحاق بن ابى  
طلحة **ورواه** عن ابن عمر نافع وابو حنيفة  
**ورواه** ابو نصره وابو الوذائع عن ابى  
سعيد وعمار بن ابى عمار عن ابن هبيل  
وابو حازم وعباس بن سهل بن سعد  
عن سهل بن سعد وكثير بن زيد عن المطلب  
وعبد الله بن بريق عن ابيه والطفيلى  
ابن ابي عن ابيه **قال** القاضى ابو الفضل  
رضي الله عنه هذا حديث كما تراه خرجه اهل  
الصحة **ورواه** من الصحابة من ذكرنا وغيرهم  
من التابعين ضعفهم الى من لم تذكره  
ولكن دون هذا القدر يقع العلم لمن

عبد الله  
نسخ

واسمه المنذر بن مالك

واسمه ذكوان

بن كعب  
نسخ

المرجبة  
نسخ  
اعلى الصبح  
نسخ

وبدون  
نسخ

العلم لمن اعتنى بهذا الباب والله المتيقن  
على الصواب **نفسل ومثل هذا في**  
**سائر البحار** **نسخ** حدثنا القاضى  
ابو عبد الله محمد بن عيسى التميمي **نسخ**  
القاضى ابو عبد الله محمد بن البراء **نسخ**  
المهلب ابو القاسم **نسخ** ابو الحسن القاسمي  
**نسخ** المزوزي **نسخ** القزويني **نسخ** البخاري  
**نسخ** محمد بن المثنى **نسخ** ابو احمد الزبيرى  
**نسخ** اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن  
عليه عن عبد الله **قال لقد كنت** سمع تسبيح  
الطعام وهو يؤكل **وفي غير هذه الرواية** عن  
ابن مسعود كنت ناكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الطعام ونحن نسمع تسبيحه **وقال** الذي اخذ  
النبي صلى الله عليه وسلم كفا من حتى تسبح  
في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا  
التسبيح ثم صبرهن في يد ابى بكر فسبحن  
ثم في ايدينا فما سبحن **وروى** مشك ابو  
ذر وذكر انهن سبحن في عمر وعثمان  
**وقال** على كنت بمكة مع رسول الله صلى الله

والله المتيقن الموفق  
نسخ

ابن محمد نسخ

وعنه ابن  
نسخ

في يد عمر وعثمان في كنف عمر وعثمان  
نسخ

وعنه على نسخ







المسجد عام الفتح جعل يُشِيرُ بقضيب في  
 يرمي اليها ولا يمسسها ويقول جاء الحق وزهق  
 الباطل الاية فما اشار الى وجه صنم الاوقع  
 ليقفاه ولا يقفاه الاوقع لوجهه حتى ما بقي  
 منها صنم **ومثله في حديث** ابن مسعود وقال  
 فجعل يقطعها ويقول جاء الحق وما يبدئها الباطل  
 وما يعيد **ومن ذلك** حديثه مع الراهب في  
 ابتداء امره اذ خرج تاجرا مع عمه وكان الراهب  
 لا يخرج الا حصيد فخرج وجعل يتخللهم حتى اخذ  
 بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**فقال** هذا سيد العالمين يتبعه الله  
 رحمة للعالمين **فقال له** استباح من قرين  
 ما علمت قال انه لم يبق شجر ولا حجر  
 الا خرسا جداله ولا تسجد الا للبي **و**  
**ذكر القصة** ثم قال واقبل النبي صلى الله  
 عليه وسلم وعليه عمامة تظله **فلما** دنا  
 من القوم وجدتهم قد سبقوه الى في  
 الشجرة **فلما** جلس مال النبي اليه **فصلى**  
**في الايات في ضرب الحيوانات حركنا**

فما نرى ان الباطل كان زهوقا  
 سجدة

سبقوا النبي  
 الجهادات

صلوات الله عليه  
 سجدة

**حدثنا** سراج بن عبد الملك ابو الحسن الحافظ  
**ثنا** ابى ثنا القاضى يونس **ثنا** ابو الفضل القلقشن  
**ثنا** ثابت بن قاسم بن ثابت عن ابيه وجبر  
 قال **ثنا** ابو العلاء احمد بن محمد بن **ثنا** محمد بن  
 فضيل **ثنا** يونس بن عمرو **ثنا** مجاهد عن عاتبة  
 قالت كان عندنا داجن فاذا كان عندنا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فرس وثبت مكانه فلم يجر  
 ولم يذهب واذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 جاء ودققت **وروى** عن عمر **ان** رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم كان في محفل من اصحابه اذ جاء اعرابي  
 فرصا وضربا فقال ما هذا قالوا نبى الله فقال واللات  
 والعزى لا امنت بك اويؤمن بهذا الضب وطرة  
 بين يدي النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم يا ضب فاجابه بلسان مبين يستمع  
 القوم جميعا . بيتك . وسفديك . ياريت من واني  
 القيمة . قال من تعبد . قال الذي في السما وعرشه  
 وفي الارض سلطانه . وفي البحر سبيله . وفي  
 الجنة رحمته . وفي النار عقابه . قال فمن انا .  
 قال رسول رب العالمين . وخاتم النبيين . وقد

فاذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا  
 سجدة

من هذا  
 لا آمن حتى يكن  
 سجدة

اشهد  
 سجدة



أفلم من صدقتك وخاب من كذبك . فاسلم  
 الراعي **ومن ذلك** قصة كليم الذئب المشهورة  
 إلى سعيد الخدري قال بينما راع يرعى غنما له  
 عرض الذئب لثاة منها فاحذها الراعي منه فألقى  
 الذئب وقال للراعي ألا تتقي الله حلت بيني وبين  
 رزقي **قال** الراعي العجب من ذئب يتكلم بكلام  
 الناس فقال الذئب ألا أخبرك بأعجب من  
 ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحرتين  
 يحدث الناس بأخبار ما قد سبق فألقى الراعي النبي  
 صلى الله عليه وسلم فاحذره فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم قم فخذهم **ثم قال** صدق وأحدث فيه قصة  
 وفي بعضه طول **وروي** حديث الذئب عن أبي  
 هريرة وفي بعض الطرق عنه أنه مودة فقال الذئب  
 أنت أحب وأقفا على غنمك وتركت نبيتا يبعث  
 الله نبيتا قطا أعظم منه عنزه قدرا قد فتح له  
 أبواب الجنة وأشرف أهلها على أصحابه ينظرون  
 قتالهم وما بينك وبينه إلا هذا الشعب فتصير  
 في جنود الله **قال** الراعي من لي بعنخي قال الذئب  
 أنا أزعجك حتى ترجع فاسلم إلى الرجل غنمه وصفي

بينما

الأمميين

من قد سبق  
فأخبره  
فقال له النبي

ومن لي

وصفي **وذكر** قصته واسلامه ووجوده النبي  
 صلى الله عليه وسلم يقابل فقال له النبي صلى الله  
 عليه وسلم عد إلى غنمك فخذها بوقرها فوجدتها  
 كذلك ووجد للذئب ثاة منها **وعن** أنس بن  
 أنس وأنه كان صاحب القصة والمحدث  
 بها ومكلم الذئب **وعن سلمة** بن عمرو بن الأكوع  
 وأنه كان صاحب قصة القصة أيضا وسبب  
 اسلامه بمثل حديث أبي سعيد **وقد روي** ابن  
 وهب مثل هذا أنه جري إلى سفيان بن حرب  
 وصفوا أن ابن أمية مع ذئب وجداه أخذ ظبيا  
 فدخل الظبي الحرم فانصرف الذئب فحبس من  
 ذلك فقال الذئب أعجب من ذلك محمد بن عبد الله  
 بالمدينة يدعوك إلى الجنة وتدعوه إلى النار فقال  
 أبو سفيان واللات والعزى لئن ذكرت هذا  
 بكلمة لنتركتها خلوقا **وقد روي** من هذا الخبر  
 وأنه جري إلى أبي جهل وأصحابه **وعن** عتبة بن  
 ابن مرزبان لما تعجب من كلام ضمير صميمه و  
 انشاده الشعر الذي ذكر فيه النبي صلى الله عليه  
 وسلم فإذا طائر سقط **فقال** يا عتبة الكعب

هذه  
ومكلم

أنه القصة مشهورة حروفتها

صلى الله عليه وسلم

ضماد



ضماد لشي

من كلام ضماد ولا تعجب من نفسك ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يدعوا الى الاسلام وانت جالس  
 فكان سبب اسلامه **ومن جابر بن عبد الله** عن جابر  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم وآمن به وهو على بعض  
 حصون خيبر وكان في غنم يرعاها لهم فقال  
 يا رسول الله كيف بالقنم قال اخصب وجوهها  
 فلان الله سيؤتي منك امانتك ويهديها الى  
 اهلها ففعلت فصار كل شاة حتى دخلت  
 الى اهلها **وعنه النير قال** دخل النبي صلى الله  
 عليه وسلم حائط انصار يريه وابوكبر وعمر  
 ورجل من الانصار وفي الحائط غنم فسجد  
 له **فقال** ابوكبر نحن احق بالسجود لك منها  
 الحديث **وعنه ابو هريرة** دخل النبي صلى الله عليه  
 وسلم حائطا فجاء بعير فسجد له وذكر مثله  
**ومثله** في الجمل عن ثعلبة بن مالك وجابر بن  
 عبد الله ويعلى بن مرقع وعبد الله بن جعفر  
**قال** وكانت لا يدخل احد الحائط الا سجد عليه  
 الجمل **فلما دخل** عليه النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقاه فوضع مشفرة في الارض وبرك بين يديه

يدعونك  
لشي

يا ان الله  
لشي

قال لشي

ابي لشي  
ومثله في البعير  
لشي

رجل جمل

لا يعلم  
لشي

وبرك بين يديه فخطمه **وقال** ما بين السماء  
 والارض شيء الا يعلم اني رسول الله الاعاصي  
 الجن والانس **ومثله** عن عبد الله بن ابي اوفى  
**وفي خبر آخر** في حديث الجمل ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم سألهم عن شاة فاجابوه انهم ارادوا  
 ذبحها **وفي رواية** ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لهم اني شكي كثرة العمل وقلة العلف **وفي**  
**رواية** اني شكي الى انكم اردتم ذبحي فبقوا ان  
 استعملتموني في شاق العمل من صغره  
**فقالوا** نعم **وقد روي** في قصة العقباء  
 وكلامها النبي صلى الله عليه وسلم وتعرفها له  
 بنفسها ومبادرة العشب اليها في الترحي  
 وتحت الوحوش عنها **وانما** لهم لها انك لم تحدد  
 وانها لم تأكل ولم تشرب بعد موتها حتى ماتت  
**ذكر** الكشي عن ابن موركوي ابن وثاب ان  
 حمام مكة اظلت النبي صلى الله عليه وسلم  
 يوم فتحها فذاع لها بالبركة **وروي** عن ابن  
 زبدي بن ارقم والمغيرة بن شعبة ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الفار فامر الله

لشي  
لشي

وقولهم لشي  
ان النبي عليه السلام

يوم فتحها  
عن ابن مسعود  
لشي



شجرة فنبتت تجاه النبي صلى الله عليه وسلم  
 فسقطت وامرهما من ثقتا بقم الغار  
**في حديث** اخر وان العنكبوت شجرت على باب  
 فلما اتى الطالبون له ورواوا ذلك قالوا لو كان  
 فيه احد لم تكن الحامتان ببابه والنبي صلى الله  
 عليه وسلم يسمع كلامهم فانصرفوا **وعن عبد الله بن**  
 قريط قال قرئت الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 بد ثمان مائة وست او سبع لينحر بها يوم  
 عبد فارد لفقن اليه بآية من يبداء **وعن أم**  
 سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 في صحراء فنادته ظبيته يا رسول الله قال  
 ما حاجتك قالت صادني هذا الاعراب ولي  
 خشفات في ذلك الجبل فاطلقني حتى اذهب  
 فارضعها وارجع **قال** وتفعلين قالت نعم  
 فاطلقها فذهبت ورجعت فاوثقها فانكبت  
 الاعراب **وقال** يا رسول الله انك حاجه قال  
 تطلق هذه الظبي فاطلقها فخرجت قد  
 في الصحراء وتقول انك لال الاله وانك  
 رسول الله **ومن هذا الباب** ما روي عن النبي

في قم الغار

رسول الله

او تفعلين

اطلق

وانك لال

في شجرة

من تخير الاسد سفينة مولى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذ وجهته الى معاذ باليمن  
 فلقى الاسد ففرقه الله مولى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ومعه كتاب فيهم  
 وتخي عن الطريق **وذكر** في منصرفه مثل  
 ذلك **وفي رواية** اخرى عنه ان سفينة فكترت  
 به فخرج الى جزيرة فاذا الاسد فقلت انما مولى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فجعل يغمزني بمكنيه  
 حتى اقامني على الطريق واخذ عليه السلام  
 باذن شاة لقوم من عبد القيس بين  
 اصبعيه ثم خلاها فصار لها ميسما وبقي  
 ذلك الاثر فيها **وفي نسخة** **وما روي**  
 عن ابراهيم بن حماد بسند من كلام الحمار  
 الذي اصابه بخير وقال له اسمي يزيد بن شهاب  
**نسما** النبي صلى الله عليه وسلم يعفون و  
 انه كان يوجهه الى دور اصحابه فيطرب عليهم  
 الباب براسه ويستدعيهم وان النبي صلى  
 الله عليه وسلم لما مات شردني في بئر جزعا  
 وخرت كالمات **وحدث** القافة التي شردت

انكسرت به

جنبه

الحمار اصابه



عند النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبها أنه  
 ما سرورها وأثرها ملكه **وفي القنور التي أتت**  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في عسكره وقد  
 أصابهم عطش ونزلوا على غير ماء وهم زهاء  
 ثلثمائة فحلبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتى  
 الجند ثم قال لرافع أميلكمها وما أراك فربطها  
 فوجدها قد انطلقت **رواه ابن قانع** وغيره  
 وفيه **نقال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
 إن الذئب جاء بها وهو الذي ذهب بها **وقال**  
**الفرسه** عليه السلام وقد قام إلى الصلاة  
 في بعض أسفاره لا تبرح برك الله فيك  
 حتى تفرغ من صلاتنا وجعله قبلة فإنا  
 حررك عتقوا منه حتى صلى صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم **ويصح بهذا ما رواه الواقدي**  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم لما وجده  
 ركب للملوك فخرج سبعة نفر منهم في يوم  
 واحد فأضجع كل واحد رجل منهم بكتفه  
 بلان القوم الذي بعثهم إليهم **والحديث**  
**في هذا الباب** كثير وقد جئنا منه بالمشهور

وهو حديث صحيح  
 لم يوجد في بعض النسخ  
 في نسخة الواقدي  
 إلى الملوك من غير رواية  
 كل واحد

بالمشهور من ذلك وما وقع منه في كتب  
 الأئمة **فضل في أحياء الموتى وكلامهم**  
**وكلام الصبيان والمراضع وسننهم**  
**بالنبوة** صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو الوليد  
 أحمد بن محمد بن حنبل والقاضي أبو الوليد  
 محمد بن رزق وأبو عبد الله محمد بن  
 عيسى التميمي وغير واحد سمعنا وأذننا قالوا  
**حدثنا** أبو علي **حدثنا** أبو بكر بن محمد بن  
 أبي يحيى **حدثنا** أحمد بن سعيد **حدثنا** ابن الأعرابي  
**حدثنا** أبو داود **حدثنا** وهب بن بقية عن خالد  
 هو الطحان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن  
 أبي هريرة أن يهودية أتت النبي صلى الله  
 عليه وسلم بجنب شاة مصلية ستمتها  
 فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 منها وأكل القوم فقال ارفعوا أيديكم  
 فإنها أخبرتني أنها مسمومة فأت  
 بشر بن البراء وقال لليهودية ما حملك  
 على ما صنعت قالت إن كنت نبيا لم يضررك  
 الذي صنعت وإن كنت ملكا أرخت الناس

منها والقوم

كما رواه



اسحاق

عنك قال فامر بها فقتلت **وقد روي** هذا  
 الحديث النسي وفيه قالت اردت قتلك  
 فقال ما كان الله لي سلطانك على ذلك فقالوا  
 تقتلها قال لا **وكذلك** روي عن ابى هريرة  
 من رواية غير وهب قال فامر بقتلها ورواه  
 ايضا جابر بن عبد الله وفيه اخبرني به  
 هذم الذراع قال ولم يعاقبها **وفي رواية**  
 الحسن ان فخذها تكلمتني انها مسمومة  
**وفي رواية** الى سلمة بن عبد الرحمن فقالت  
 اني مسمومة **وكذلك** ذكر الخبر ابن اسحاق  
 وقال فيه فتجاوز عنها **وفي الحديث الآخر**  
 عن النسيانة قال فازلت اغرقها في السموات  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي حديث**  
**ابى هريرة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال في وجه الذي مات فيه مازالت اكله  
 خببر تعادوني قالان او ان قطعت  
 انهرى **وحكي** ابن اسحاق ان كان المسلمون  
 ليروون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مات شهيدا مع ما اكرمته الله به من

بسطك على ذلك  
 وكذلك عن ابى هريرة

كلمته

مات من  
 والآن

وقد روي

وذكرنا اسم الله  
 وقال لاصحابه

الميتة بخفيف الباء ويجوز ان يكون  
 على القادر



واصواتٌ يُبدئها الله فيها وليسمعها منها  
 دون تغيير أشكالها ونقلها عن تعيينها  
 وهو مذهب الشيخ أبي الحسن والقاضي أبي  
 بكر رحمهما الله **وأخرون** ذهبوا إلى إيجاب  
 الحياة بها أولاً ثم الكلام بعده **وحكى** هذا  
 البصائر عن شيخنا أبي الحسن وكل من قبله والله  
 أعلم إذ لم يجعل الحياة شرطاً لوجود الحروف  
 والاصوات أولاً لا يستحيل وجودها مع  
 عدم الحيوية بمجرد وجودها فإما إذا كانت عبارة  
 عن الكلام النفس فلا بد من شرط الحيوية  
 لها إذ لا يوجد كلام النفس إلا من حي خلافاً  
 للمجاني من بين سائر متكلمي الفرق  
 في إحصاء وجود الكلام اللفظي والحروف و  
 الاصوات إلا من حي مركب على تركيب  
 من يفتح من النطق بالحروف والاصوات  
 والتزم ذلك في الحية والجذع والذراع  
**وقال إن الله خلق فيها حيوةً وخلق**  
 لها فمناً ولساناً وآلةً أمكنها بها من الكلام  
 وهذا لو كان لكان نقله والتزم به الكذا

وهو قول الحسن  
 ذهبوا إلى إيجابه

في إحصائه

وخلقها

مكتنفاً

بالله وأوكد بالواو بعبارة التي أقوى واستدش

والتزم به أكد من التزم بنقل شبيهه  
 أو جنيته ولم ينقل أحد من أهل الشيرو  
 الرواية شيئاً من ذلك فدل على سقوط دعواه  
 مع أنه لا ضرورة إليه في النقل والموقف **وروي**  
 وكيع رفعه عن يزيد بن عطية أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال قد شئت لم يتكلم قط **فقال**  
 من أنا فقال رسول الله **وروي** عن معمر بن  
 ابن معيقب قال رأيت من النبي صلى الله عليه  
 وسلم عجبا جئ بصبي يوم ولد **فذكر تشدداً**  
 وهو حديث مبارك الإمامية ويعرف بحديث  
 شاصونة اسم راوية وفيه **فقال** له النبي صلى الله  
 عليه وسلم صدقت بآرك الله فيك ثم إن الغلام  
 لم يتكلم بعدها حتى شئت فكان يسمى مبارك  
 الإمامية وكانت هذه القصة بركة في حجة الوداع  
**وعن الحسن قال** أتى رجل النبي صلى الله عليه  
 وسلم فذكر له أنه طرأ بنية إلى وادي كذا فأنطلق  
 معه إلى الوادي وناوواها باسمها فدلته  
 أجيبني يا نبي الله فخرجت وهي تقول ليتني وقدي  
**فقال لها** إن أبوك قد أسلم فإن أجبت أن

أو أخباره

من أهل التقدير

والرواية

أمر المذكور الذي  
 ادعاءه

والله الموفق

أمر رواه فروغاه

عليه الصلوة والسلام

موقوف

رواية

أمر من قال له

عليه السلام من أنا فقال له

أنت رسول الله

شاصونة

شاصونة

وكان

بنينا

أجيبني

فقلت

وقالت



نفاك  
نفاك

أُرِدَّكِ عليهما قالت لا حاجة لي بهما وَجَدْتُ اللهَ  
 خَيْرًا لِي مِنْهُمَا **وعن النسي** أَنَّ شَاتًا مِنَ الْأَنْصَارِ  
 تَوَقَّعَ وَلَهُ أُمٌّ عَجُوزٌ عَمِيَّةٌ وَفَسَّحَتْهَا وَعَزَّيْنَاهَا  
**فَقَالَتْ** مَا تَأْتِي ابْنِي قُلْنَا نَعَمْ قَالَتْ اللَّهُمَّ إِنِّي  
 كُنْتُ نَعْلَمُ أَنَّ هَاجِرَتُ الْبَيْتِ وَالْيَوْمِئِذٍ رَجَاءُ  
 أَنْ تُعَيِّنَنِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَلَا تُخْلِفَنَّ عَلَيَّ هَاجِرَ  
 الْمُصِيبَةِ فَأَبْرَحْنَا أَنْ كُشِفَ الثَّوْبُ عَنْ وَجْهِهِ  
 فَطَعِمَ وَطَعِنَا **وروي** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كُنْتُ فِيمَنْ دَفَنَ ثَابِتَ بْنِ  
 قَيْسِ بْنِ شِمَاكِ وَكَانَ قَبْرُهُ بِالْبِجَامَةِ فَسَمِعْنَاهُ  
 حِينَ أَدْخَلْنَاهُ الْقَبْرَ يَقُولُ **مُحَمَّدُ** رَسُولُ اللَّهِ  
 أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ عُمَرُ الْكَلْبُ عُمَانُ الْبَرِّ الرَّقِيمُ  
 فَنَظَرْنَا فَإِذَا طُغْمِيَّتٌ **وذكر** عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ  
 أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَارِجَةَ خَرَّمِيًّا فِي بَعْضِ أَرْقَةِ الْمَدِينَةِ  
 فَرَفَعَ وَبَسَّحَ إِذْ سَمِعُوهُ بَيْنَ الْعَشَائِينَ وَ  
 الْبُحَايِصِ فَرَحَنَ حَتَّى حَوَّلَهُ يَقُولُ انْفِثْثُوا انْفِثْثُوا  
 فَخَسِرَ عَنْ وَجْهِهِ **فَقَالَ** مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ الْبَيْتُ الْأَمِّيُّ  
 وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ **كَانَ** ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ  
**فَقَالَ** صَدِّقِي صَدِّقِي وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَ

والى رسولك

حتى كشف الثوب

فخره

بعضهم يروي عن الأربعة

وَعُمَرُ وَغُثَمَانُ ثُمَّ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ عَادَ مَيْتًا كَمَا كَانَ **فَقِيلَ**  
**فِي إِبْرَاءِ الْمَرْحُومِ وَذَوِي الْعَاهِلَاتِ حَدَّثَنَا**  
 أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُسْتَرْزِفٍ فِيهِمَا أَحْجَارٌ نَبِيَّةٌ وَ  
 دُرٌّ أَوَّلُهُ عَلَى غَيْرِهِ قَالَ **ثَنَا** أَبُو اسْحَاقَ الْحَبَالُ قَالَ  
**ثَنَا** أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ النَّخَّاسِ **ثَنَا** ابْنُ الْوَرْدِ عَنْ  
 الْبَرِّ فِي عَنْ ابْنِ هُشَامٍ عَنْ زِيَادِ الْبَكَلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ  
 ابْنِ اسْحَاقَ **ثَنَا** ابْنُ سَهَابٍ وَعَاصِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ  
 قَتَادَةَ وَجَمَاعَةٌ ذَكَرَهُمْ بِقَضِيَّةٍ أُخْبِرَ بِطَوْلِهَا  
 قَالَ وَقَالُوا قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُنَاوِلُنِي الشَّهْمَ لَا أَنْضِلَ  
 لَهُ فَيَقُولُ أَرِمَ بِهِ وَقَدْ رَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَيْدٍ عَنْ قَوْسِهِ **حتى** اندقت  
 وَأَضْيَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَيْنُ قَتَادَةَ يَعْنِي ابْنَ النُّعْمَانِ  
**حتى** دَفَعْتُ عَلَى وَجْهِهِ فَرَّقَ هَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنِيهِ **وروي**  
 نَيْفَةُ قَتَادَةَ عَاصِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ وَيَزِيدُ  
 ابْنُ عِيَّانٍ ابْنُ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ **وروي** أَبُو  
 سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ عَنْ قَتَادَةَ وَيَصْقُ عَلَى الشَّهْمِ

أخبرنا

ابن هاشم  
بفضته

عن قول اندقت  
حتى اندقت سببها

واللهي رواية يزيد عن عاصم بن عمر بن قتادة  
أضلال شرح



في وجهه الى قتادة في يوم ذي قرد قال فما ضرب  
 علي ولا قاح **وروي** التلاني عن عثمان بن  
 حنيف ان اعمى قال يا رسول الله ادع الله ان  
 يكشف لي عن بصري قال فانطلق فتوضأ  
 ثم صلى ركعتين ثم قل اللهم اني استسئلك والتوجه  
 اليك بنبى محمد بنج الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى  
 ربك ان يكشف لي عن بصري اللهم شفّعني في  
 قال فرجع وقد كشف الله عنه بصره **وروي**  
 ان ابن ملاءب الأسيّة اصابته استسقاء  
 فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيده  
 خشوعاً من الارض فتفل عليها ثم اعطاها  
 رسولاً فاخذها متعجباً يرمي ان قد هزى  
 به فأتاه بها وهو على شفا فشرها فشفا  
 الله **وذكر** العقيلي عن جبيب بن فديك  
 ويقال فريك ان اياه ابيضت عيناه فكان  
 لا يبصر بها شيئاً فنفت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في عينيه فابصر فراهية يدخل  
 الخيط في الابرة وهو ابن ثمانين **وروي**  
 كلثوم بن الحصين يوم اخذ في خرم فنبض

قال انطلق

بنبيك  
لله صلى الله عليه وسلم  
وروي

فيها

جبيب  
رواية  
بنبيك فويك

رواية عبيد لمبيضان

سنة

فبره

فنبض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سلم فيه فبراه **وتفيل** على شجرة عبد الله  
 ابن انيس فلم يمد **وتفيل** في عيني علي  
 يوم خبر وكان رمداً فاصبح بارئاً **و**  
**نفت** على ضربة بساق سلمة بن الاكوع  
 يوم خبر فبرئت **وروي** رجل نريد من معاذ  
 حين اصابها السيف الى الكعب حين قتل  
 ابن الشرف فبرئت **وعلى** ساق علي بن  
 الحكم يوم الحندق اذ انكسرت فبرئ مكانه  
 وما نزل عن فرسه **واشكى** علي بن ابي طالب  
 فجعل يدعو **فقال** النبي صلى الله عليه وسلم  
 اللهم اشفيه او عافه ثم ضربته في الشكي ذلك  
 الوجع بعد **وقطع** ابو جهم يوم بدر يذمعوذ  
 ابن عفران فجاء فجعل يركه فنبض عليها رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم والفتقها فلبصقت  
 رواه ابن وثق **ومن روايته** ايضا ان  
 خبيب بن يساف اصاب يوم بدر مع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بفرسه على  
 عاتقه حتى مال سيفه فزده رسول الله صلى

في اشكاها فوه رواية فاري  
فنفذت من رية  
وعنه النبي فنفذت يوم بدر

يساف



الله عليه وسلم ونفقت عليه حتى صح **و**  
**انت** امرأة من خثعم معها صبي به  
 بلاء ولا يتكلم فأتى بها ولم يضمن فاه وعقل  
 يديه ثم اعطاها آية وامرها بسقي و  
 منته به فبرأ الغلام وعقل عقلا بفضل  
 عقول الناس **وعن ابن عباس** جاءت امرأة  
 يابن لها به جئون **منه** صدره فتح ثقت  
 فخرج من جوفه مثل الجرب والسود فبقي **و**  
**ابن عباس** القدر على ذراع محمد بن حاطب  
 وهو طفل منه عليه ودعاه وتقل فيه  
 فبرأه لحيته **وكانت** في كفت شرجيل الجعفي  
 سبعة تمنعة القبض على السيف وعينان  
 الدابة فتكاهما للنبي صلى الله عليه وسلم  
 فمازال يطحنها بكفة حتى رفعها ولم يبق لها  
 اثر **وسالت** جارية طعما وهو يأكل  
 فمات ولها من بين يديه وكانت قليلة الحياء  
 فقالت انما اريد من الذي في فيك فناولها  
 ما في فيه ولم يكن ربال شيئا فتمنعه  
 فلما استقر في جوفها القي عليها من الحياء

منه نصح قاري  
 محمد بن حاتم وهو غير صحيح  
 قاري قرائ

من الحياء عالم تكن امرأة بالمدينة استخيا  
 منها **فبقي** في اجابة دعائه **وهذا باب**  
**واسع جدا** واجابة دعوى النبي صلى الله  
 عليه وسلم لجماعة بآدعاهم وعليهم متواتر  
 على الجملة معلوم ضرورة **وقد جاء** في حديث  
 حذيفة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا دعا لرجلا او ركت الدعوة ولده وولد  
 ولده **حدثنا ابو محمد** العتابي بقرا في عليه  
**ثنا ابو القاسم** خاتم بن محمد **ثنا ابو الحسن**  
**القاسمي ثنا ابو زيد** المروزي **ثنا محمد**  
**ابن يوسف ثنا محمد بن اسماعيل ثنا عبد الله**  
**ابن ابي الاسود ثنا حرمي ثنا** شعبة عن  
 فتاة عن النضر قال قالت اتي يا رسول الله  
 خادمتك انت ادع الله له قال اللهم اكثروا  
 ناله وولده وبارك له فيما آتيت **وهذه رواية**  
**مكرمة** قال النضر فواته ان مالي كثير وان  
 ولدي وولده ولدي ليعادون اليوم على نحو  
 الحائبة **وفي رواية** وما اعلم احدا اصاب  
 من رضاء العيش ما اصببت ولقد فشت

دعونه  
 متواتر في الجملة  
 صلى الله عليه وسلم  
 راحة

ثنا ابو الحسن وفي نسخة بالتصغير  
 والاول نحو الصحيح على الفادر

ليست عادون  
 راحة



بني مينا

بيدي ميناين مائة من ودي لا اقول سقطا  
ولا ولد ولد **ومثله دعاء** لعبد الرحمن بن  
عوف بالبركة قال عبد الرحمن فلورفت  
حجرا لرجوت ان اصاب تحتها ونها ونج  
الله عليه ومات في حفرة الذهب من تركته بالفور  
حتى مجلت فيه الايدي واخذت كل زوجة ثمانين  
الف وكن اربعا **وقيل** مائة الف وقيل بل  
صوحت اخدا بعض لانه طلقها في مرضه على  
نصف ثمانين الف واوصى بخمسين الف  
بعد صدقاته الفاشية في حياته وعوارفه  
العظيمة اعتق يوما ثلثين عبدا ونصفي  
مرة بغير فيها سبع مائة بغير وردت عليه  
تخل بين كل شيء فنصفي بها وبما عليها و  
باقتابها واخلأ سرها **ودعا** لمعاوية بالتمكين  
في البلاد فقال الخلافة **والسعد بن ابى وقاص**  
ان يجيب الله دعوته فادعا لاحد على احد  
الا استجب له **ودعا** بعز الاسلام بعز اوبان  
جهد **قال ابن مسعود** ما زلتنا اعترق منذ اسم  
عمر واصاب الناس في بعض مغازية عطش

ومنه  
سج

بالقدوم  
سج

وعز ابن مسعود  
فاستجب له  
سج

نزل وقال صلى الله عليه وسلم سنة ووجه هذا في اصل نسخة  
من غير الرواية عنه

عطش فساله عمر الدعاء فدعا في اوت  
سحابة فسقطت حاجتهم ثم اقلعت **ودعا**  
في الاستسقاء فسقوا ثم سقوا اليه المطر  
فدعا فصحو **وقال** صلى الله عليه وسلم لا اله  
فنادى رضى الله افرح وجهك اللهم ببارك  
له في شجرة وبشره ثمان وهو ابن سبعين  
سنة وكان ابن خمس عشرة سنة **وقال**  
للتابغة لا يفضض الله فاك فما سقطت  
له سن **وفي رواية** فكان احسن الناس نفرا  
اذا سقطت له سن ثبتت له اخرها وعاش  
عشرين ومائة وقيل اكثر من هذا **ودعا** لابن عباس  
اللهم فقريه في الدين وعلمه التأويل **وبعد**  
الجبر وترجمان القارة **ودعا** لعبد الله بن جعفر  
بالبركة في صفقة يمينه فما اشترى شيئا الا  
ربح فيه **ودعا** للمقداد بالبركة فكانت له عنه  
عراير من المال **ودعا** بمثله لعروة بن ابى الجعد  
فقال لقد كنت اقوم بالكهانة فما ارجع حتى ارج  
اربعين الف **وقال البخاري** في حديثه فكان

لا يفضى

فلا تسمى  
بعد البحر  
سج  
قاري

قال فلان كنت  
سج



فكان لو اشترى التراب ربح فيه وروى **مجلس**  
هذا القصة ايضا وندت له ناقة فدعا فاجاه  
بها اغصار ربح حتى ردها عليه **ودعا لام**  
اليه مغيرة فاسلمت **ودعا علي** ان يكنى الحر  
والقرى فكان يلبس في الشتاء وشباب الصيف  
وفي الصيف ثياب الشتاء ولا يصيب حر  
ولا برد **ودعا لفاطمة** ابنته ان لا يجفها قالت  
فاجعت بعد **وسأله** الطفيل بن عمرو  
لقومه فقال اللهم نور له فسطح لم نور بين عينيه  
فقال يا رب اخاف ان يقولوا مثله فتحوّل  
الى طريق سوطيه فكان يضي في الليلة المظلمة  
فسمي ذا النور **ودعا على** مضر فاحمطوا  
حتى استعطفت فريش **ودعا لهم** فسقوا  
**ودعا** على كسر حين مرق كتابه ان يمزق الله  
ملكه فلم يبق له باقية ولا بقيت لغار من باب  
في اقطار الدنيا **ودعا على** صبي قطع عليه الصلاة  
ان يقطع الله اثره فاقعد **وقال** لرجل رااه يأكل  
بشماله كل يومين فقال لا استطيع فقال

فجارت بها

واسمها ابيمة وفيه ميمونة

رفیق احمد علی

ان لا يجيرها الله  
فيها

الظلماء  
فخطوا

بیضی

مختار

الارض  
البحر

عليه السلام

والله اعلم  
بالحق

فقال لا استطعت فلم يرفعها الي فيه **وقال لعنه**  
ابن ابي لهيب اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فاكله  
الاسد **وقال** لامرأة الكلب اكلها فاكلها **وحديث**  
المشهور من رواية عبد الله بن مسعود في دعائه على  
قرين جين وضعوا السكا على رقبته وهو ساجد  
مع الغرث والدم وسماهم قال فلقد رايتهم  
قتلوا يوم بدر **ودعا على الحكم بن ابي العاص** وكان  
يخرج بوجهه ويغزو عند النبي صلى الله عليه وسلم  
اي لا فزاة فقال كذا كذا كذا فلم يزل يخرج الى ان  
مات **ودعى** على محلم بن جشامة فمات لسبع  
فلفظته الارض ثم ووري فلفظته امرأت  
فالقوة بين صدين ورضموا عليه بالحجارة  
الصدة جانب الوادي **ومحمد** رجل سيع فزسوه  
التي شهد فيها خزينة للنبي صلى الله عليه وسلم  
فروا القرس بعد النبي صلى الله عليه وسلم على الرصد  
وقال اللهم ان كان كاذبا فلا تبارك له فيها فاصبى  
شاصبه برجلها اي رافعة وهذا الباب  
الكثير من ان يحاط به **فصل في كرامات وبركات**  
**راي قلاب الاعيان له** فيما لمه اويا شره

لَقِيْبَةُ

مُقَاتِل

وهو جلد رقيق يخرج من الولد من بين  
يفارقه التري صوته يخرج من الحنجر

وَسَلِّمْ يَوْمَ الْبُيُوتِ

نُفَال كُنْ كَذَلِكَ

مَحْكَمٌ فِي الْأَرْضِ  
نَمُوقِينَ

دعوا حية الوادي  
او الشعب او الجبل سبي

[illegible]



اخبرنا احمد بن محمد بن ابوذر الهروي اجازة  
**وننا** القاضى ابو علي سماعا والقاضى ابو عبد  
 الله محمد بن عبد الرحمن وغيرهما قالوا **حدثنا**  
 ابو الوليد القاضى **ننا** ابو ذر **ننا** ابو محمد وابو  
 اسحاق وابو الرستم قالوا **ننا** ابو بريد **ننا**  
 البخاري **ننا** يزيد بن زريع **ننا** سعيد بن قتادة  
 عن النبي بن مالك ان اصل المدينة فرعون فركب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة  
 كان يقطف اوبه قطاف وقال غيري يبطأ فلما  
 رجع قال وجدنا فرسك مجرا فكان بعد لاجيائه  
**ونحن** جلد جابر وكان قد اعيا فنتشط حتى  
 كان ما يملك زمامه **وصنه** مثل ذلك بعزيس  
 لجعل الشجر يخفقها بخفقة معه وبرك عليها  
 فلم يملك راسها ان تملك وباع من بطنها باثني  
 عشر الفا **وركب** صلى الله عليه وسلم حمرا فطوقا  
 لسعد بن عباد رضى الله عنه فرده عن ارجاء  
 لا يساير **وكانت** شعرات من شعرة في قلنسوة  
 خالد بن الوليد فلم يشهد بها قتالا الا رزق  
 النصر **وفي الصحيح** عن اسماء بنت ابي بكر انها

لا يملك زمامه  
 رواية  
 من شجرها

حب طيبا لينة  
 حب طيبا لينة

عن اسماء بنت ابي بكر انها اخرجت حب طيبا لينة  
**وقالت** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها  
 فتحن نعلها للمرضى تشفى بها **وننا** القاضى  
 ابو علي عن شفي الى القاسم بن الماسون قال  
 كانت عندنا قطعة من فصاح النبي صلى الله عليه  
 وسلم فكننا نجعل فيها الماء للمرضى فيشفون  
 بها **واخذ** حرا حرا الغفاري القتيبي من  
 يد عثمان ليكسره على ركبته فصاح به الناس  
 فاخذته الاكلة فقطعها ومات قبل الحول **وسكب**  
 من فضل صنوويه في بئر قبا فماتت بنت  
**وبزق** في بئر كانت في دار ابي فلم يكن بالمدينة  
 العذب منها **ومر على ماء** فقال عنه فقيل له اسمع  
 بيان وماؤه ملح فقال بل هو نهران **وهو**  
 وماؤه طيب قطاب **والحي** بدلو من ماء زمزم  
 فج فيه اطيب من المسك **واعطى الحسن**  
 والحسين لسانه فصاها فكانا يكيان عطسا  
 فكنا **وكان** لايتم مالك عكة شهوي فيها  
 النبي صلى الله عليه وسلم سمعنا فامر بها النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان لا يعبر بها ثم دفنها اليها

حب طيبا لينة  
 حب طيبا لينة  
 حب طيبا لينة

حب طيبا لينة  
 حب طيبا لينة  
 حب طيبا لينة

حب طيبا لينة  
 حب طيبا لينة  
 حب طيبا لينة

حب طيبا لينة  
 حب طيبا لينة  
 حب طيبا لينة



قال النووي انفقوا على اذعاش مائتين وخمسين سنة  
وتوفي بالمدائن ودفن بها سنة خمس وست وثلاثين **وقد قال**  
عليه الصلوة والسلام ان الجنة تشاقله وكان مولاه قيل  
رسول الله عليه الصلوة والسلام رجلا من اليهود فاشتراه  
رسول الله عليه الصلوة والسلام **شرب**

فاذا هي مملوءة سمنافيايتها بنوها بآلونها  
الا ذم وليس عندهم شيء فتعبد اليها فتجد فيها  
سمنافيات تقيم ادمها حتى عقرتها **كان** يتفعل في  
اقواه الصبيان المراضع فيجربهم ريقه الى الليل  
**ومن ذلك** بركة يترج فيمات وعمره لثمان  
حين كاتبه مواليه على ثلثمائة وروية بغرسها لهم  
كلها تغلق وتطعم وعلى اربعين اوقية من ذهب  
فقام صلى الله عليه وسلم وعمرسها له يوم الاحد  
عمرسها غيره فاخذت كلها الا تلك الواحدة فقلعها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وردتها فاخذت  
**وفي كتاب** البزار فاطم النخل من عامه الا الواحدة  
فقلعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرسها  
فاطمت من عامها واعطاهم مثل بيضة الدجاجة  
من ذهب بعد ان ادارها على لسانه فوزن  
منها لمواليه اربعين اوقية وبقي عنده مثل  
ما اعطاهم **وفي حديث** خنيس بن عقيب سقاني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم شربة من  
سويق شرب اولها وشربت اخرها فاجرت  
اجد ثقبها اذا حبوت وركبتها اذا عطشت

ادهم ادغرب  
كاتب مواليه

في الصغيرة القدير  
والقدير صفار النخل

فقد عومل  
الخباب وفير  
سلمان شرب

نابت وادركت بركة يوم الشرف  
ومستها وهو معجزة الباهرة صلى الله عليه وسلم  
وقوله الا واحدة يدل على بطلان التوفيق  
بانها عرس كل واحد منها ودية وفي بعض  
النسب ان عليه الصلوة والسلام عرسها كلها  
من غير ذكر الواحدة فينبغي ان يحل على الفتنة  
اجمالا فانه عرس تلك الواحدة بعد ذلك  
فما منافاة **شرب**

عقيب

اذا عطشت وبردتها اذا ظمئت **واعطى**  
قتادة بن النعمان وصلى الله عليه في ليلة  
مظلمة مطيرة عرجونا وقال انطلق به فانه شيعي  
لك من بين يدك عسرا ومن خلفك عسرا  
فاذا دخلت بيتك فترى سوارا فاضربه  
حتى يخرج فانه الشيطان فانطلق فاضا تلك العروق  
حتى وصل بيته ووجد التواء فطرحه حتى خرج  
**ومنها** دفعه لعكاشة جندل حطاب قال  
اخرت به حين انكسر سيفه يوم بدر فعاد في  
يده سيفا صار ما طويل القامة ابيض شديدا  
المكن فقال لي به ثم لم يرزل عنده ليشهد بالمواقف  
الى ان استشهد في قتال اهل الردة وكانت  
هذا السيف يسمى القوت **ودفع** لعبد الله  
ابن جحش يوم احد وقد ذهب سيفه عسيب  
نخل فرجع في يده سيفا **ومن** بركة في درور  
النسابة اخوان باليمن الكثير كقصته شاة ام  
عبد **واعمر** معاوية بن نور وشاة النسي  
والمقداد **وعن** حليمة مرضعة وشارفها  
وشاة عبد الله بن مسعود وكانت لم يزل

فأضرب به

نصار

ودفع صلى الله عليه وسلم  
يقال له العود

ومنها

معوثة ك  
فترصف



عليها قل وشاة المقداد **ومن ذلك** نزول  
 اصحابه سقاء ماء بعد ان اوكاد ودعي فيه قن  
 حفرهم الصلوة نزولوا في القن فاقاب له بن حبيب  
 وزبونه في ثوب من رواية حماد بن سلمة **ومسح**  
 على رأس عمر بن سعد وبرك في ذات وهو  
 ابن ثمانين في اسنات **وروي** مثل هذه القصة  
 عن غير واحد منهم الشائب بن يزيد ومداون  
 وكان يوجد لعنه بن قرق طيب يغلب طيب  
 سانه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح  
 بيديه على بطنه وفطره **وكسدت** الدم عن وجه  
 عائذ بن عمرو وكان جرح يوم حنين ودعي له  
 فكانت له عزة كغزة الفرس **مسح** على رأس  
 قيس بن زيد الجذامي ودعاه فملك **ابن**  
 مائة سنة ورأسه ابيض وموضع كفت  
 النبي صلى الله عليه وسلم وامرته بوا  
 عليه من شعر اسود وكان يرمي الاعمى  
**وروي** مثل هذه الحكاية لعمر بن قنينة الجاهلي  
**ومسح** وجه آخر فزال على وجهه نور  
**مسح** وجه قتادة بن ملحان فكان لوجهه

هو  
 فلما حفرتها نزلا  
 خذاه وزبونه في ثوب  
 هذه القصة  
 عن نفسها او معناها  
 مسح بين  
 يوم بدر فكانت  
 كغزة الفرس  
 وموضع كفت رسول الله  
 وروي  
 على وجه آخر

فكان لوجهه بريق حتى كان ينظر في وجهه  
 كما ينظر في المراة **ودفع** يده على رأس خنظلة  
 ابن جذيم وبرك عليه فكان خنظلة يوقى  
 بالرجل قد ورم وجهه والشاة قد ورم ضرعها  
 فوضع على موضع كفت النبي صلى الله عليه وسلم  
 فذهبت الورم **ودفع** في وجه زليخ بنت  
 اتم سلمة لثنية من ماء فلبثت في وجه  
 امراة من الجمال ما بها **ومسح** على رأس صبي  
 به عانة فبرأ واشتوى شعره **وعلى** غير واحد  
 من الصبيان المرضى والمجانين فيروا واتاه  
 رجل به اذرة فامرته ان ينضح بها بما من عين  
 ففج فيها ففعل فبرأ **وعن** طاووس قال لم يوثق  
 النبي صلى الله عليه وسلم باحد برمس فضك  
 في صدره الا ذهب المسن الجنون **ومسح** في دلو  
 من بئر نتم صب فيها ففاح منها رج المسك  
**واخذ** قبضة من تراب يوم حنين ورقي بها  
 في وجه الكفار وقال شامت الوحي  
 فانصرفوا يسبحون القذا عن اعينهم **وشكى**  
 اليه ابو هريرة الشيبان فامرته بيسط ثوبه وغرت

عديم جديم خريم  
 ثبغ  
 في كل يوم كان  
 من غير غش  
 لم يأت النبي احد  
 المس  
 يوم خبير يوم بدير



قد مضى الى اخر الفصل  
منه خبر الرواية

بيده فيه ثم امره بضمه ففعل فانسي شيئا بعد  
وما يروي عنه في هذا كثير **ومرّب** صدر جبر بن  
عبد الله ودعاه وكان ذكره انه لا يثبت على خيل  
فصار من افرس العرب واثبتهم **ومرّ** رأس عبد  
الرحمن بن زيد بن الخطاب وهو صغير وكان  
دعيا ودعاه بالبوكية ففرغ الرجال طولاً وقاماً  
**فصل** ومن ذلك ما اطلع عليه من الغيوب  
وما يكون والا حادثة في هذا الباب جبر لا يزل  
فقره • ولا يزل عن عمره • وهن المخرجة من  
جملة معجزة المعلومة على القطع الواصل البناخير  
على التواتر لكثرة روايتها • والتفاق معانيها على  
الاطلاع على الغيب **حدثنا** الامام ابو بكر محمد بن  
الوليد القنبري اجازة وقرأته على غيره قال  
ابو بكر **نا** ابو علي الشري **نا** ابو عبد الله  
**نا** الولوي **نا** ابو داود **نا** عثمان بن ابي  
شيبه **نا** جبر عن الامش عن ابي وايل عن  
حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم مقاماً فأتى شيئا يكون في مقامه ذلك  
الى قيام الساعة الا حدثه حفظه من حفظه

وما يروي **ومرّب** في صدره  
سج

من فرسان العرب  
سج

ففرغ الشئ **بالبراعة**  
سج

وهن الجملة  
سج

محمد بن الوليد القنبري  
سج

اجازة وقرأة  
سج

ما ترك  
سج

الا حادثة به  
سج

من حفظه ونسبه من نسبه قد علم اصحابه  
هو لا والله لبيك منه الشئ فاعرفه فاعرفه  
كما ذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه  
عرفه ثم قال حذيفة ما ادرى الشئ اصحابه  
ام تشاؤم واليه ما ترك رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من قايروفتة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من  
معه ثلثمائة فصار عدا الا قد سماه لنا باسمه واسم  
ابيه وقبيلته **وقال** ابو ذر لقد تركنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يحركك طائر  
جناح في السماء الا ذكرنا الله عليه **وقد خرج**  
اهل الصحاح والامثلة ما اعلم به اصحابه صلى الله  
عليه وسلم مما وعدهم به • من الظهور على اعدائه  
• وفتح مكة وبيت المقدس واليمن والشام  
والعراق وظهور الامن حتى تطلق المرأة من  
الحيرة الى مكة لا تخاف الا الله وان المدينة  
ستفري وتفتح والخبر على يد علي في غد يومه  
وما يفتح الله على احب من الدنيا ويوتون من  
زهرتها ويستميتهم كنوز كثرى وقبصر وما  
يحدث بينهم من الفتن والاختلاف والاصوار

على اعدائهم  
سج

ستفري **سج**  
من زهرة الدنيا  
سج

من الفنون  
سج



وسلوك سبيل من قبلهم وافترافهم على ثلاث  
 وسبعين فرقة الناجية منها واحدة وانهم سلكوا  
 لهم انما طوا ويعدوا احداهم في حلة ويروى في اخرى  
 ويوضع بين يديه صحيفة ويرفع اخرى ويسرود  
 بيوتهم كما شئت الكعبة **ثم قال** اخر الحديث  
 وانتم اليوم خير منكم بوسل وانهم اذا مشوا  
 المطيطاء وخدمتهم بنات فارس والروم وراية  
 باسهم بينهم وسلط سزارهم على خيارهم وقبائل  
 الترك والخزر والروم وذهاب كسرى وفارس  
 حتى لا كسرى ولا فارس بعده وذهاب قبصر  
 حتى لا يقصر بعده **وذكر** ان الروم ذات فرود  
 الى آخر الدهر وبذهاب الامثل فالامثل من  
 الناس وتقارب الزمان وقبض العلم وظهور  
 الفتن والهجور **وقال** وبين للعرب من شرف  
 اقرب وادق رؤيت له الارض فارى مشارفها  
 ومغاربها وسيلع ملك امته ما روى له منها  
**فذلك** كان امتدت في المشارق والمغارب  
 ما بين ارض الهند اقص المشرق الى بحر طنجة  
 حيث لا حجارة وراية وذلك ما لم تملكه امة من الامة

المطيطاء  
 نسخ  
 واذا مشى امته  
 نسخ

الخزر

الجهل  
 نسخ

فراى ذلك  
 نسخ

ابن حسان  
 ابن حسان  
 ابن حسان

من الامة ولم تمتد في الجنوب ولا في الشمال مثل ذلك  
**وقال** لا يزال اهل العرب ظاهرين على الحق حتى تقوم  
 الساعة **ونصب** ابن المديني الى انهم العرب  
 لانهم المحققون بالسقي بالعرب **وهي الدلو**  
 وغيره يذهب الى انهم اهل المغرب **وقد مر** والمغرب  
 كذا في الحديث بمعناه **وفي حديث** اخر مر رواية الى امامة  
 لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق قاهرين لعدوهم  
 حتى ياتيهم امر الله وهم كذلك قيل يا رسول الله واين هم  
 قال بيت المقدس **واخبر** بملك بني امية وولايته  
 معاوية وصاته **واتخذ** بنو امية مال الله دولة  
**اخرج** ولله العتب من الزايات السود وتلكم انفس  
 ما ملكوا **اخرج** المهدي وما يزال اهل بيته يقتلهم  
 وتشريدهم وقتل علي وان اسقاهم الذي خضب  
 هذه من هذه **اي** كيت من رأسه **وانه** قسم  
 النار **يدخل** اوليا في الجنة **واعداؤه** النار  
 فكان يمتن عداؤه **ممن** عداؤه الخوارج والتابعية  
 وطائفة ممن ينسب اليه من الزوافض **كفر** ووه  
**وقال** يقتل عثمان وهو يقرأ المصحف **وان**  
 الله عسى ان يلبس قميصا وانهم يريدون خلقه

وهو الدلو  
 نسخ

ابن حسان  
 ابن حسان  
 ابن حسان

يقراء المصحف  
 نسخ



وانه سيقطرو

فيراكوا فوئلتون الفا

بلغ العز

قوله وقال في خطه قوله وقال الخ لا وجه بخط المص  
من غير رواية في زوجة زوجة

وانه الخافه  
الحق

وانه سيقطرو دمه على قوله فكيفكم الله وايت  
الفتن لا تظهر ما دام عمر حيا وبما روى الزبير  
لعلي ويبيح كلاب الخوذب على بعض اواجه  
وانه يقتل حولها قتلى كثير وتنجو بعد ما كادت  
فتنجت على عائشة عند خروجها الى البصرة وان  
عمارا تقتل الفتنه الباغية فقتل اصحاب معاوية  
**وقال** لعبد الله بن الزبير وبل للث سميتك وويل  
لك من الناس **وقال** في قترمان وقد ابلج مع المسلمين  
انه من اهل النار فقتل بفسه **وقال** في جماعة فيهم  
ابو هريرة وسمرق بن جندب وحذيفة اخرهم موتا  
في النار فكان بعضهم يسأل عن بعض فكان سمرق  
اخرهم موتا هريم وخرف فاصطلى بالنار فحرق  
فيها **وقال** في حنظلة الغسيل رضى الله عنه سلق  
ازواجه عند فاتي رايته المدايكة تغسله فاولها  
فقال انه خرج جنبا واعجله الخاك عن الغسل  
قال ابو سعيد رضى الله عنه ووجد نارا له  
يقطر ماء **وقال** الخلفة في قريش ولن  
يزال هذا الامر في قريش ما اقاموا الدين **وقال**  
يكون في ثقيف كذاب ومبير فراوها الحجاج و

فراوها الحجاج والمختار وان مسيلة  
يعقروه الله وان فاطمة اول اهل الحوقا  
به وانذر بالردة وبان الخلافة بعد ثلثون  
سنة تكون ملكا فكانت كذلك بموت الحسن بن علي  
**وقال** ان هذا الامر بدأ بنسوة ورجل ثم يكون  
رحمة وخلافة ثم يكون ملكا غصوا ثم يكون غصوا  
وجبروتا وفسادا في الامة واخير بستان اوتيس  
القرقي وبامر او يؤخرون العسلوة عن وقتها  
وسكون في امتي ثلثون كذبا فيهم اربع  
نسوة **وفي حديث** اخر ثلثون دجالا كذابا  
اخرهم الدجال الكذاب كلهم يكذب يكذبون  
على الله ورسوله **وقال** يوسف ان يكثركم  
العجم ياكلون قيعكم ويغربون رقابكم ولا تقوم  
الامة حتى يسوق الناس بغصاة رجل من  
خيطان **وقال** خيركم قريظة ثم الذين يلونهم  
ثم الذين يلونهم ثم ياتي بعد ذلك قوم يشهدون  
ولا يشهدون ويؤمنون ولا يؤمنون  
ويشهدون ولا يؤمنون **وقال** لا ياتي  
زمان الا والذي بعده ستر منه **وقال** هذا

اشترى  
رواية

وبان مسيلة

اول اهل بيت

بلغ

في امته  
رجلا  
احدهم

في امته

خير الناس قريظة

ويظهر فيهم التمن

ولا يفون  
رواية



اعوذ بالله من اماره الصبيان  
رواية

فلو شئت  
سبح

لم يبق منهم  
سبح  
والمنجى  
سبح  
والخفاة والبراة  
سبح

ربها بعلمها  
رواية  
رواية

وهو رفاعه بن زيد بن النابون  
وقيل في رواية اخرى

اقتنى على يدي اغنيمة من قرشي قال ابو هريرة  
راويه لو شئت سميتهم لكم بنو فلان وبنو فلان  
واخبر بظهور القدرة والرافضة وسب هو  
آخر هذه الامة اولها وقلة الانصار حتى يكونوا  
كالملح في الطعام فلم يزل امرهم يقبذ حتى لم  
يبقى لهم جماعة وانهم سيقتلون بعد اثرة  
اخبر بشان اذارج وصفتهم والمنجى الذي  
فيهم وان سماهم الخليلي ويرى رعاء الغنم  
رؤس الناس والعراة الحفاة يتبارون في  
البيضان وان تلبد الامة ربتها وان قرينا  
الحراب لا يغزونه ابداء وانه هو يغزوه وهم  
واخبر بالمؤمن الذي يكون بعد فتح بيت المقدس  
وما وعد من سكنى البصرة وانهم يغزون في البحر  
كالمليون على السرة وان الذين لو كان منوطا  
بالثريا لثاله رجال من ابناء فارس وساجت  
رجح في غزاة فقال ساجت موت منافي  
فلما رجعوا الى المدينة وجدوا ذلك وقال يقوم  
من جلك انه ضرر احدكم في النار اعظم من  
معدن قال ابو هريرة فذهب يقوم بعن مائتا

بعن مائتا وبقيت انا رجل فقتل مرتدا  
يوم اليمامة . واعلم بالذي غل خرزنا من  
خرز زيموود فوجدت في رجله وبالي غل  
الشملة . وحيث هي وناقته حين ضللت  
وكيف تعلقت بالشجرة بخطاها . و  
بشان كتاب حاطب بن ابي بلعة الى اهل  
مكة . وبقضية عير مع صفوان حين  
ساره . وشارطه على قتل النبي صلى  
الله عليه وسلم فلما جاء عير الى النبي صلى  
الله عليه وسلم فاصدا القتل واطلعه هو  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الامر  
والتراسل . واخبر بالمال الذي تركه عير  
العتاس عند ام الفضل بعد الكوفة فقال  
ما علمه عيرى وغيرها فاسلم . واعلم بانه  
سيفل ابي بن خلف وفي عتبة بن ابي لهب  
انه با طه كلب الله . وعن مصارع اهل  
بدر فكان كما قال وقاب في الحسن ان ابني  
هذا سيد . وسيلح الله به بين  
ثنتين وتسعد لعلك . تخلف حتى

والذي  
سبح

وبقضية  
سبح

للنبي  
سبح

الام  
سبح

لم

ما علم . وفي نسخة غنية  
وهي الصواب على ما  
قدم على القاري  
ما طه كلب  
من كلاب الله  
سبح

في رواية ولقد الله ان يصلح  
بين ثنتين عظيمين من  
المسلمين على الفار

المرسل



يَنْتَفِعُ بِكَ اقْوَامٌ وَيَسْتَفِزُّ بِكَ آخَرُونَ  
**وَأَخْبَرَ** بِقَتْلِ أَهْلِ مُؤْتَةَ يَوْمَ قَتَلُوا  
 بَيْنَهُمْ مَسِيرَةَ شَهْرٍ أَوْ أَشَدَّ وَأَزِيدُوا بِمَوْتِ  
 النَّجَاشِيِّ يَوْمَ مَاتَ وَهُوَ بِأَرْضِهِ **وَأَخْبَرَ**  
 فَيُرَوِّزُ أَذْوَدَ عَلَيْهِ رَسُولًا مِنْ كَثَرَةِ ذَلِكَ  
 الْيَوْمِ فَلَمَّا حَقَّقَ فَيُرَوِّزُ الْقِصَّةَ اسْلَمَ  
**وَأَخْبَرَ** أَبَا ذَرٍّ بِطَرِيقِ كَمَا كَانَ وَوَجَدَهُ فِي  
 الْمَسْجِدِ نَائِمًا فَقَالَ لَهُ كَيْفَ بِكَ إِذَا أُخْرِجْتَ  
 مِنْهُ قَالَ اسْكُنِ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ قَالَ فَأَذَا أُخْرِجْتَ  
 مِنْهُ الْحَدِيثَ وَبَعِثْتَهُ وَحَدَّثَهُ وَبَيَّنَّ وَحَدَّثَهُ  
**وَأَخْبَرَ** أَنَّهُ اسْتَرْجَعَ أَنْ وَاجِبَ بِهِ لِحُوقِ أَطْلُوقِهِ  
 يُدْرِكُ فَكَانَتْ زَيْنَبُ لَطُولَ يَدَيْهَا بِالْمُتَدَفِّ  
**وَأَخْبَرَ** بِقَتْلِ الْحَبِشِيِّ بِالطَّفِّ وَأَخْرَجَ بَيْنَ رُجُلَيْهِ  
 شَرَبَةً وَقَالَ فِيهَا مَضْجَعُهُ **وَقَالَ** فِي زَيْدِ بْنِ صَوْحَالٍ  
 يُسَبِّقُهُ نَفْسُهُ مِنْهُ إِلَى الْجَنَّةِ فَقَطَّعَتْ يَدًا  
 فِي الْجِهَادِ **وَقَالَ** فِي الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ عَلَى جِرَائِدِهِ  
 فَأَتَمَّ عَلَيْهِ نَبِيٌّ وَصَدِيقٌ وَشَهِيدٌ فَقُتِلَ  
 عَلِيٌّ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ  
 وَطُعْنٌ سَقْدٌ **وَقَالَ** لِسُرَّاتِهِ كَيْفَ بِكَ

وَنُسخة من زور وروى عن علي عليه السلام  
 وروى عن زور وروى عن علي عليه السلام  
 وروى عن علي عليه السلام  
 موت كسري  
 وفوق صدر القبطي فكان  
 كان قاده

أوصدني أو شرب  
 وفوق صدر القبطي فقتل  
 عمر وعثمان وعلي  
 علي

كَيْفَ بِكَ إِذَا الْبَيْتُ سُوَارِي كَثَرِي فَلَمَّا  
 أَتَى بِهَا لَعْنُ الْبَيْتِ مَا آيَةٌ **وَقَالَ** الْحَمْدُ لِلَّهِ  
 الَّذِي سَلَبَهَا كَثَرِي وَالْبَيْتُ مَا سُرَّاتُهُ  
**وَقَالَ** تَبَنَّى مَدِينَةَ بَيْنَ وَجَلَةٍ وَوَجَلِيلٍ وَ  
 قَطْرَ بَلٍّ وَالصُّرَاتِ تَحْتِهَا إِلَيْهَا خَرَّاسُ  
 الْأَرْضِ يَحْتَفُ بِهَا بَعْدَ بَعْدٍ **وَقَالَ** سَيَكُونُ  
 فِي هَذِهِ الْأَمَةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْوَلِيُّ هُوَ شَرُّ الْأُمَمِ  
 الْأَمَةِ مِنْ فِرْعَوْنَ لِقَوْمِهِ **وَقَالَ** لَا تَقُومُ السَّاعَةُ  
 حَتَّى تَقْتُلَ قَتْلَانِ دَعَا أَهْلًا وَأَحَدَهُ **وَقَالَ**  
 لَعْنُ فِي سَهْلٍ بِنِ عَمْرِو عَسَنِي أَنَّ يَفْقَهُمْ مَقَامًا  
 يَسْرُكُ بِأَعْمَرُ فَكَانَ كَذَلِكَ قَامَ بِمَدِينَةِ مَقَامِ  
 إِلَيْهِ يَوْمَ يُلْغَمُ مَوْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَخُطِبَ بِنَحْوِ خُطْبَتِهِ وَتَبَيَّنَتْ قُوَى  
 بَصَائِرُهُمْ **وَقَالَ** لِحَالِدِ بْنِ وَجْهٍ  
 لَا كَيْدَ لَكَ مَجْدُهُ يَصِيدُ الْبَقْرَ فَوَجَدَتْ  
 هَذِهِ الْأُمُورُ كُلَّهَا فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَوْتِهِ كَمَا قَالَ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَالِ أَخْبَرَ بِهِ جَلِيسًا  
 مِنْ أَسْرَارِهِمْ وَبَوَاطِينِهِمْ وَأَطْلَعَ عَلَيْهِ مِنْ أَسْرَارِ  
 الْمُنَافِقِينَ وَكَفَرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ فِيهِ وَفِي الْمَوَاطِينِ

والقبرات والرهوة  
 وهو ابن زياد

درمة الجندل  
 وما اطلع عليه



وفي المؤمنين حتى ان كان بعضهم يقول  
 لصاحبه اسكت فوايته لو لم يكن عند من  
 يخبره لا خبر ولا حجارة البطحاء **واعلامه**  
 بصفة السحر الذي سحر به لبيد بن الأعصم  
 وكونه في منشط وسب طلة في جف طلع خلة  
 وذكر وانه اتقى في بئر ذروان فكان كما قال  
 ووجد على تلك الصفة **واعلامه** قرينة بكل  
 الارض ما في صفتهم التي تظايرها على بني  
 هاشم وقطعوا بها رجهم وانها بقيت فيها كل  
 اسم لله فوجدوها كما قال **وصفة** لكفار  
 قرين بيت المقدس حين كذبوا في خبر الاسراء  
 ونعتهم اياه نعت سن عرفة **واعلامهم** بعيرهم  
 التي مر عليها في طريقه وانذارهم بوقت وصولها  
 فكان كذا كما قال الى ما اخبر به من الحوادث  
 التي تكون ولم تأت بعد منها ما ظهرت سفها  
**كقوله** عمر ان بيت المقدس خراب يثرب و  
 خراب يثرب خروج الملحة وخروج الملحة  
 فتح الفططانية **ومن** اسراط الساعة  
 وايات حلولها وقد ذكر الحشر والنشر

ومتشابه

مقدمة

الظاهر من كلام النقاد والفقهاء ان اول ما يلقاه من كلامهم

والنشر **واخبار** الابرار **والفجار** **والجنة**  
 والنار **وعرصات** القيمة **ويحجب** هذا الفصل  
 ان يكون ديوانا مفردا يشتمل على اجزاء وحده  
 وفيما استرنا اليه من تلك الاحاديث التي ذكرناها  
 كفاية واكثرها في الصحيح وعند الامم **فصل**  
**في عظمة الله تعالى له من الناس وكفايت**  
**من اذناه** قال الله تعالى والله يعصمك من الناس  
 وقال تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا و  
 قال تعالى اليس الله بكاف عبده **قيل** بكاف  
 جدا اعوانه المشركين **وقيل** غير هذا وقال  
 انكفيناك المشركين وقالواذيكر بك  
 الذين كفروا الآية **اخبرنا** القاضى الشهاب ابو على  
 الصدقي بقراءة عليه والفقير الحافظ ابو بكر محمد  
 ابن عبيد الله المعافري قال **انا** ابو الحسين القمي في  
**انا** ابو يعلى البغدادي **انا** ابو على السنجي **انا**  
 ابو العباس المروزي **انا** ابو عيسى الحافظ  
**انا** عبد بن حميد **انا** مسلم بن ابراهيم **انا**  
 الحارث بن عبيد عن سعيد الجعفي عن عبد الله  
 ابن شقيق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله

سفر  
والله ولي التوفيق

ابو الحسن  
التوماني



عليه وسلم تجر سحرة نزلت هذه الآية والله يعصمك  
 من الناس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه  
 من الثقب فقال لهم يا ايها الناس انصرفوا فقد عصمني  
 ربّي عز وجل **وروي** في رواية النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان اذا نزل منزلا اختار له اصحابه شجرة فيقبل  
 تحتها فاما اعرابي فاحترط سيفه ثم قال من يغفل  
 عنه فقال الله فارتعدت يدا الاعرابي وسقط سيفه  
 وحزب برأس الشجرة حتى سال دماغه فتركت  
 الآية **وقد روي** هذه القصة في الصحيح وان قوت  
 ابن الحارث صاحب هذه القصة وروى النبي صلى الله  
 عليه وسلم عن عفي عنه فرجع الى قومه وقال جئتكم من  
 عند خير الناس **وقد حكيت** من هذه الحكاية انها  
 جرت له يوم بدر وقد انفرد من اصحابه لقضاء  
 حاجته فتبعه رجل من المنافقين ودكوا مثله  
**وقد روي** انه وقع له مثلها في غزوة عطايا بن  
 امر مع رجل اسمه وعثور بن الحارث وان الرجل  
 اسلم فلما رجع الى قومه الذين اعثروا وكان سيدهم  
 واشجعهم قالوا اين ما كنت تقول وقد امكنك  
 فقال اني نظرت الى رجل ابيض طوي وقفا في

وفي اصل الحديث وسقط  
 على العبد  
 فارتعدت

وانها سحرة  
 وقد حكى سحرة من رجال

اعثروا

وقع في صدره فوقع لظهي وسقط السيف  
 فتركت انه ملك واسلمت قيل وفيه نزلت  
 يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم  
 ان يبطلوا اليكم ايديهم الآية **وفي رواية** خطا الي  
 ان عثور بن الحارث المجاشعي اراد ان يقتل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يشعربه الا وهو  
 قائم على رأسه منتصب سيفه فقال اللهم اكفني  
 مائت فانكبت من وجهه من راحة رجليها بين كتفي  
 ودر سيفه من يدي **الزخنة** وجع الظهي وقيل  
 في قصته غير هذا وذكر ان فيه نزلت يا ايها الذين  
 امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم الآية **وقيل**  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بخاف فريشا  
 فلما نزلت هذه الآية استلقى ثم قال من شاء  
 فليخذ لحي **وذكر** عبد بن حميد قال كانت حماله  
 الخطيب تشفع العصابة وهي جرح على طريق رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فكانما يطونها كثيرا فيقبل  
**وذكر** ابن اسحاق عنها انها لما بلغها نزول تابت  
 يدالي لاسية وذكرها بما ذكرها الله مع زوجها  
 من الدم كسبت رسول الله صلى الله عليه وسلم

كانت  
 عثور بن  
 بالنبى

وفي رواية النبي

وذكر



وهو جالس في المسجد ومعه ابوبكر وفي يدها  
 قرآن من حجاج فلما وقفت عليها لم تثر الا ابوبكر  
 فواخذ الله بغيرها عن نبيته صلى الله عليه وسلم  
 فقال يا ابوبكر اين صاحبك فقد بلغني انه ياجو  
 وابنه لو وجدته لطرقت بهذا الفرس فاه **وعمر حكيم**  
 ابن ابي العاص قال قواعدا على النبي صلى الله عليه  
 وسلم حتى اذا راينا سمننا صوتا خلفنا ما ظننا  
 انه يهوى بغيرنا احد فوقفنا معشيتا علينا  
 فما افقنا حتى قطع صلواته ورجع الى اهلته ثم قواعدا  
 ليلة اخرى فحينما خرجنا اذا راينا جارت الصفا  
 والمروة فخالنا بيننا وبينه **وعن عمر** قال  
 قواعدا انا وابوجهم بن حذيفة ليلة قتل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فحينما سئلوا ففكنا  
 له فافتح وقرأ الحاقة الحاقة الى وهل تعلم  
 من باقية فطرب ابوجهم على عهد عمر وقال  
 الحج وقرا هار بن فكانت من سقمة مات اسلام  
**عمر** ومنه العبرة المشهورة والكفاية الشاقة  
 عند ما اخافته فريش واجمعت على قتله وبيتوا  
 فخرج عليهم من بيت فقام على رؤسهم وقدم ضرب الله

حتى ينفذ

على قدر

فمنها

فقد

واجتفت

وقد ضرب الله على البصار منهم وذر التراب على  
 رؤسهم وخلص منهم وجايت عن رؤيتهم في الغار  
 بما هيئت الله له من الآيات ومن العنكبوت  
 الذي نسج عليه حتى قال امية بن خلف حين  
 قالوا لخذ الغار ما اركبكم فيه وعليه من نسج  
 العنكبوت ما اري **الله** انه قبل ان يولد محمد **وقفت**  
 حامسان على فم الغار فقالت فريش لو كان  
 في احد لما كانت هناك الحام **وقفت** امة  
 ابن مالك بن جهم حين الهمجرة وقد جعلت فريش  
 فيه وفي اب بكر الجعافيل فأنذره فركب فريش  
 واتبعه حتى اذا قرب منه دعى عليه النبي صلى الله  
 عليه وسلم فاخت قواكم فريش فخر عنها  
 واستقسم بالازلام فخرج له حاكير ثم ركب ودنا  
 حتى سمع قراءة النجاة صلى الله عليه وسلم  
 وهو لا يلتفت وابوبكر يلتفت وقال للنبي  
 صلى الله عليه وسلم اني انا فقال  
 لا تحزن ان الله معنا فاخت فانية الى  
 ركبتيها وخر عنها فزجرها فنهضت ولقواها  
 مثل الرضبان فناداهم بالامان فكتب له النبي

ان يوجد فوقف

نقرا نسفا على قتل واجتفت

نقال



سلي الله عليه وسلم امانا كتب ابن فريزة و  
 قيل ابو بكر واخبرهم بالاجبار وامرهم النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان لا يتركوا احدا يأتى  
 بهم فانصرف يقول لك من كفيتم ما صرفنا  
 وقيل لي قال لها انك ادعوني على فادعوني  
 فتجا ودفع في نفث ظهور النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم وفي خبر اخر ان راعيا عرف جبريما فخرج  
 يشتد يعلم قريشا فلما ورد مكة ضرب على قلبه  
 فما يدري ما يصنع والنبي ما خرج له حتى رجع الى  
 موطنه **وجاءه** فيما ذكر ابن اسحاق وغيره ابو  
 جبريل بصخرة وهو ساجد وقريش ينظرون  
 ليطلعها عليه فلزقت بيده وبسيت يراه الى  
 عنقه واقبل يرجع القريش الى خلف ثم سأل  
 ان يدعوه ففعل فاشتعلت يداه وكان قد  
 نواعد مع قريش بذلك وحلف لمن رآه ليدفع  
 فسالوه عن شأنه فذكر ان عرض في دونه  
 فحل ما رآيت مثله فطههم بي ان يا كلني فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم ذلك جبريل لو دني  
 لاحترق **وذكر** السمرقندي ان رجلا من بني

فانطلق

في قلبه

ليعلم

ينظرون اليه

لئن رآه ساجدا

لهم قريش

من بني المغيرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم  
 ليقتله فظلمس الله على بصره فلم ير النبي  
 صلى الله عليه وسلم وسمع قوله فرجع الى اصحابه  
 ولم يرهم حتى نادوه **وذكر** ان في هاتين  
 القصتين نزلت انا جعلنا في اعناقهم اغلالا  
 الايتين **ومن ذلك** ما ذكره ابن اسحق في  
 قصته اذ خرج الى بني قريظة في اصحابه فجلس  
 الى جدار بعض اطامهم فانبعث عمرو بن جحاش  
 اخذ نغم ليطرح عليه رجلا فقام النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم فانصرف الى المدينة واعلمهم بقتلهم  
**وقد قيل** ان قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة  
 الله عليكم اذ هم قوم في هذه القصة نزلت  
**وحكى** السمرقندي انه خرج الى بني النضير  
 يستعين في عقل الكلابيين اللذين قتل عمرو بن  
 امية **وقال** له جحاش بن اخطلب اجلس  
 يا ابا القاسم حتى نطعمك ونعطيك ما سالتنا  
 فجلس النبي صلى الله عليه وسلم معهم  
 ابو بكر وعمر وتواصر حتى معهم على قتله فاعلم  
 جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقام

فلم يره

القصتين رواية

وفي نسخة في نفوس اصحابه على القار

منهم

وهو قوم من بني خبيز

بني النضير

الكلابية الذرقند

فما رواه

فا علم جبريل على ذلك فقام



كانه يريد حاجته حتى دخل المدينة **وذكر اهل**  
التفسير ومعنى الحديث عن ابي هريرة ان ابا جهل  
وعد قريشا لن يراي محمدا صلى الله عليه وسلم  
يصلى ليطان رقبته فلما صلى النبي صلى الله  
عليه وسلم اعلموه فاقبل فلما قرب منه ولّى هاربا  
تاكيدا على عقبيه متقياً بيده فسئل فقال لما  
ذنبت منه اسرفت على خندق مملوء نارا كبرت  
انقوى فيه وابصرته هولا عظيما وخفوق اجحى  
قد صلاوت الارض فقال عليه السلام تلك الملائكة  
لو دنا لاختطفته عضوا عضوا ثم انزل على النبي  
صلى الله عليه وسلم كلام الله الان ان ليطفى  
الى اخر السورة **وروي** ان رجلا يعرف  
بشيبه بن عثمان الحجي اذ ركه يوم حنين  
وكان حرق قد قتر آباءه ونحوه فقال اليوم اذكر  
ثأري من محمد فلما اختلط الناس اتاه من خلفه  
ورفع سيفه ليضربه عليه قال فلما ذنوت  
منه ارتفع الى شواطئ من نار اسرع من البرق  
فوليت هاربا واحس بي النبي صلى الله عليه  
وسلم قد علا فوضع يده على صدرى وهو ابغض

على رقبته

وروي

ابن شيبه بن عثمان  
الحجي نسخ غلط

ووضع

وهو ابغض الخلق الى فارفعها الا وهو احب  
الخلق الى وقال لي اذن فقاتل فتقدمت امامه  
اضرب بسيفي واقب بنفسي ولوليت  
الى تلك الساعة لا وقعت به دونه **وعن**  
فضالة بن عمر وعمر بن الملوح اللبني **قال**  
ارذت قتل النبي صلى الله عليه وسلم عام  
الفتح وهو يطوف بالبית فلما ذنوت منه  
قال افضالة قلت نعم قال ما كنت تحب  
به نفسك قلت لاشئ فضحك واستغفر لي  
ووضع يده على صدرى فكن قلبي فواتته مارفعها  
حتى ما خلق الله شيئا احب اليه منه **ومن**  
**مشهور** ذلك خبر عامر بن الطفيل واربدين  
قبس حين قدا على النبي صلى الله عليه وسلم  
وكان عامر قال له انا اشغل عنك وجه محمد فاضربه  
انت فلم يره فعرض شيئا فلما كلمه في ذلك قال له  
والله ما ظلمت ان اضربه الا وجدتك بيني  
وبيني افاضربك **ومن عظمته** يقال له انت  
كثير من اليهود والكهنة انذروا به وعيشوه  
لقريش واخبروهم بسطوتهم بهم وحقتوهم

قال ما ذكنت

فضحك النبي ثم قال استغفر الله

فعله شيئا

المهمزة الاولى استغفها المكار والاشية  
للمنكلم وهو اريد والحق طيب هو عامر  
على الفارسي



وذكر حتى بلغ عنه امره بنسب اللام ونسب  
على القارة  
تخفيف اللام او صروحة  
على القارة

٢٩٥

على قتله فقصم الله شأحه بلغ فيه امره ومن  
ذلك نصرته بالرغب اقامة مسيرة شهر  
كما قال صلى الله عليه وسلم **فصل ومن**  
**معجزاته الباهرة ما جمعه الله له من المعارف**  
**والعلوم** وحفته به من الاطلاع على جميع مصالح  
الدنيا والدين ومعرفة ما يورث رايه وقوانين  
دينه وسياسة عبادته ومصالح امتيه وما  
كان في الامم قبله وقصص الانبياء والرسل و  
الحجج البرية والقرون الماضية من لدن آدم الى  
يومنا **و** حفظ شرايعهم **و** وعي سيرهم **و** سرد  
انسابهم **و** ايام الله فيهم **و** صفات اعيانهم  
**و** اختصاتهم **و** ايامهم **و** المعونة بملذاتهم **و** اغمارهم  
**و** حكم حكماهم **و** حاجة كل امة من الكفرة **و**  
معارضة كل فرقة من الكتابيين بما في كتبهم **و** اعلامهم  
باسرارها **و** مخبئات علومها **و** اخبارهم بما  
كنتم من ذلك وغيره **و** الى الاجتوار على لغاتهم  
**و** عزيب الفاظ فرقتهم **و** الاحاطة بمزوب  
فضاخرهم **و** الحفظ لايامهم **و** امثالهم **و** حكمهم  
**و** معاني اشعارهم **و** التخصيص بخواص كلمهم

وكثيرهم

علومهم

تقريب الامثال

٢٩٦

كلمها الى المعرفة بمزوب الامثال الصحيحة و  
الحكم البينة لتقريب التفهيم للغامض والتبيين  
للمشكك الى تمهيد قواعد الشرع الذي لا تناقض  
فيه ولا تخاذل مع احتمال شريعتهم على محاسن  
الاضلاقي **و** محاميد الآداب **و** مكرهم **و** منكرهم  
مفضل لم يكر منه ملحد ذو عقل سليم شيئا  
الا من جهة الخذلان بل كل جاحد له وكافر من  
الجاهلية **و** اذا سمع ما يدعوا اليه صوته **و**  
استحسنه **و** دوت طلب اقامة برهاني عليه  
ثم ما اجل لهم من الطيبات **و** حرم عليهم  
من الخبايا **و** وصان به انفسهم **و** اغراضهم  
**و** اموالهم **و** من المعاقبات **و** الخدود عاجلا  
**و** الخويف بالتأجيل **و** مما لا يعلم ويقوم  
به الا من عارس الدرس والعكوف على الكتب  
**و** مشقة بعض هذا **و** الى الاجتوار على مزوب  
العلوم **و** مشوق المعارف **و** كالتطيت **و**  
العبارة **و** الفرائض **و** الحساب **و** النسب  
**و** وغير ذلك من العلم مما اتخذوا هذه المعارف  
كلامه عليه السلام فيها مذوقا واصولا في علمهم

تقريب الفهم  
الغامض فيها

مفضل نسخة  
في

وفي اصل الدي والخرق  
لحق

الاجتهاد



**قوله** علي السلام الرؤيا الآدل عابر . وهي على رجب طائر . **وقوله** الرؤيا ثلث . رؤيا حق . ورؤيا يحذر بها الرجل نفسه . ورؤيا تحزين من الشيطان . **وقوله** اذا تقارب الزمان لم تكذ رؤيا المؤمن تكذب **وقوله** اصل كل داء البرودة **وما روي** عنه في حديث ابى هريرة عن قوله المعقرة حوض البدن والعروق اليها وارودة وكم كالا هذا حديث لا يصح . **وقوله** خيرا ما تروى به الشفوط . واللدود . والحجامة . والمشي . وخير الحجامة يوم سبعة عشر . وتسعة عشر . واحدى وعشرين . وفي العود الهندى سبعة اشقيية **وقوله** ما سئل ادم وعاء شر من بطن الى **قوله** فان كان لابد فقلت للطعام . وثلاث للشراب . وثلاث للنفس **وقوله** وقد سئل عن سبأ رجل هو ام امرأة ام ارض فقال رجل وكذا عشرة ثياب من منهم سبعة وثلاث ام اربعة الحديث بطول **وكذلك** جوابه في ثياب فصاعة وغير ذلك مما اضطرت

ادوات التباينة

الشيء يجب فيه

حديث

١٠

سبع عشرة  
ونسع عشرة

جمع شفاء والسبعة  
انه ينفع من ذات الجنب  
وحصر البول وضعف الشهوة  
الطعام والجماع والشم ويد  
الطبخ وينفع امراض الكبد  
الرابعة والسبعة علمت بالوحى  
وعادها بالبحرية شهاب

ولدت

ونى آدم منهم اربعة

مما اضطرت العرب على شغلها بالنسب الى سواله عما اختلطوا فيه من ذلك **وقوله** حشر رأس العرب ونابها . ويزجرها من غلبتها وغلبتها . والارودة . كاصولها وجمعها . ومهدان غاربها وذرورها . **وقوله** ان الزمان قد استدار كيثنته يوم خلق الله السموات والارض **وقوله** في الحوض زوايا سواد **وقوله** في حديث الذكر وان الحنة بعشر . فقلت ماية وخمسون على اللسان . والفق وخمس مائة في الميزان . **وقوله** ومر وهو بموضع نعم موضع الحمام هذا **وقوله** ما بين المشرق والمغرب قبلة **وقوله** بعينته او الا تخرج انا افرس بالخيول منك **وقوله** لكاتبه صنع القلم على اذنك فانه اذكر للمحمل هذا مع انه صلى الله عليه وسلم كاذب لا يكتب وكنه اوتيت علم كل شيء حتى قد وردت آثار يعرفه حروف الخط وحسن تصويرها **قوله** لا تمدوا بسم الله الرحمن الرحيم **رواه**

ومر ذلك قوله

ومدح

لا تمدد  
الشيء



ابن شعبان من طريق ابن عباس **قوله** في الحديث  
 الآخر الذي يروى عن معاوية أنه كان يكتب  
 بين يديه صلى الله عليه وسلم فقال له النبي الدواة  
 وحبر القلم. **ورقيم الباء**. وقرق السين  
 . ولا تقرأ الميم . **وحسن الله** . ومدة الرحمن  
 . وجود الرحمن . وهذا وإن لم تصح الرواية  
 أنه عليه السلام كتب فلا يبعد أن يروى عن علم  
 هذا ويمنع الكتابة والقراءة **واما** عليه صلى  
 الله عليه وسلم بلغات العرب وحفظ معاني  
 أشعارها فاعرف مشهور قد نبهنا على بعضه  
 أول الكتاب وكذلك حفظه لكثير من لغات  
 الأمم **قوله** في الحديث سنة سنة وهي سنة  
 بالحسين **قوله** ويكثر الزنج وهو القتل بها  
**قوله** في حديث أبي هريرة أشكندرد أي  
 وجع البطن بالفارسية إلى غير ذلك مما لا يعلم  
 بعض هذا ولا يقوم به ولا يعضيه إلا من مارس  
 اللوروس والعكوف على الكتب ومثاقفة  
 أهلها عجم وهو رجل كما قال الله تعالى  
 لم يكتب ولم يقرأ ولا عرف بصحبة من هذه

وتور الميم وتور الميم

في أول الكتاب نسخة

سنة سنة سنة سنة سنة

من مارس التدريس

بصحبة من هذه صفته ولأننا بين قوم لهم  
 علم ولا قراءة شيء من هذه الأمور ولا عرف  
 هو قبل شيء منها **قال الله تعالى** عز وجل وما  
 كنت تتلوا من قبل من كتاب ولا تحفظه حينئذ  
 الآية . إنما كانت غاية معارف العرب الشب  
 . وأخبار أوليها . والشعر . والنبات .  
 وإنما حصر ذلك لهم بعد التقرن لعلم ذلك .  
 والاشتغال بطلبه . ومباحثته أهل عنه . وهذا  
 الفن نقطة من بحر علمه صلى الله عليه وسلم  
 . ولا سبيل الخمد المجد شيء مما ذكرناه ولا  
 وجه الكثرة جيدة في دفع ما قصصناه .  
 إلا قولهم أساطير الأولين . وإنما يعلم بشر .  
 فرد الله قولهم . بقوله لسان الله بلحدون  
 إليه العجبي . وهذا لسان عزيت مبين . ثم ما  
 قالوه مكابر العيان . فإن الذي نسبوا  
 تعليمه إليه إنما هو سليمان أو العبد  
 الرومي . وسلمان إنما عرفه بعد الرجوع  
 وتروى أكثر من القرات . وظهور ما يبعد من الآيات  
 وأما الرومي فكان أسلم وكان يقرأ على النبي

ولا عرف وهو قسرياً رواية

في نسخة

ما نصصناه

أما سلمان الفارسي

الفارسي كان في نسخة صحيحة  
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم  
الخبر على الفارسي



صلى الله عليه وسلم **واختلف** في اسمه وقيل  
 بل كانت النجة صلى الله عليه وسلم يجلس عنده  
 عند المروة. ويطلقها العجمي اللسان. وهم الفصحى  
 اللد. والخطباء والشع. قد عجزوا عن معارضة  
 ما أتى به. والاشيان بمثل بل عندهم وصفة  
 وصوره تأليفه ونظمه. فكيف بالعجمي الكن  
 نعم قد كان سلمان. او بلعام الرومي. او بعض  
 او جبر. او يارث. على اختلافهم في اسمه بين  
 اظهرهم يكلمونه فمدى اعمارهم فهل حكى عن  
 واحد منهم شيء من مثل ما كان يحيى محمد صلى  
 الله عليه وسلم. وهل عرف واحد منهم  
 لمعرفة شيء من ذلك. وما منع العدو جنيته  
 على كثرة عذبه. ودؤب طلبه. وثوق حبه  
 ان يجلس الى هذا فياخذ عليه ايضا ما يعارض  
 به ويتعلم منه ما يجتنب به على شغبه. **كيف** النظر  
 ابن الحارث بما كان يخرق به من اخبار كشي  
 ولا غاب النبي صلى الله عليه وسلم عن قومه  
 ولا كثرت اختلافاته الى بلاد اهل الكتاب  
 فيقال انه استشهد منهم. بل لم يزل بين اظهرهم

نعم وقد كان

يكلمونهم

عذوق

عنه

شغبه شغبه شغبه  
 الكذب انبياءهم

اظهرهم برعى في صفر. وشبابه على عادة انبيائهم  
 ثم لم يخرج عن في بلادهم الا في سفرة او سفرتين  
 لم يطل فيها مكثه مدة يجتنب فيها تعليم القليل  
 فكيف الكثير بل كان في سفرة في صحبة قومه ورفاقه  
 عشرين لم يغيب عنهم. ولا خالف حاله مدة  
 مقامه بمكة من تعليم. او اختلاف الى حبر.  
 او قيس. او سحيم. او كاهن. بل لو كان هذا بعد  
 كذا كان مجي ما أتى به في معجزة القراء فاطعا لكل عذر  
 ومذحضا لكل شبهة ومجيب لكل امر. **فصل**  
**ومن خصايب صلى الله عليه وسلم ذكر ما**  
**وباهر آياته انباؤه مع الملائكة والجن** وافراد  
 الله له بالملائكة وطاعة الجن له ورؤية كثير من  
 اصحابه لهم **قال الله تعالى** وانه تظاهروا عليه فان الله  
 هو مولاه وجبريل الالة **وقال** اذ يوحى ربك  
 الى الملائكة اتي معكم فتبتوا الذين امنوا **وقال**  
 اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اتي محمدكم  
 الاليتين **وقال** واذا صرفنا اليك نفرا من  
 الجن يستمعون القرآن الالة **حدثنا** سفيان بن  
 العاصي القصبه بسماعي عليه بنا ابو التيب

بل كان هذا كله بعد

من القحاة

من القحاة

فارسه

من العاصي



التمرقندي **ابن** عبد الغافر الفارسي **سا**  
 ابو احمد الجلودي **سا** ابن سفيان **سا** مسلم  
**سا** عبيد الله بن معاوية **سا** ابي **سا** شعبة  
 عن سليمان الشيباني انه سمع زر بن حبيش  
 عن عبد الله قال لقد راى من آيات ربه الكبرى  
 قال راى جبريل في صورته له ستمائة جناح  
 والخبر في محادثته مع جبريل واسرافيل وغيرهم  
 من الملائكة وما شاهد من كثرتهم وعظم  
 صور بعضهم ليلة الاسراء مشهور وقد راى  
 بحضرة جماعة من اصحابه في مواطن مختلفة  
**فراى** اصحابه جبريل عليه السلام في صورة  
 رجل يسلكه عن الاسلام والايمان **ومراى**  
 ابن عباس واسامة بن زيد وغيرهما عن  
 جبريل في صورة دحية **ورآى** سعد على يمينه  
 وعلى يساره جبريل وميكائيل في صورة جليلين  
 عليهما شابان بهيئ **ومثله** عن غير واحد  
 وسمع بعضهم زجر الملائكة خيلها يوم بدر  
 وبعضهم راى تطائر الرؤوس من الكفار ولا  
 يرون القطار **ورآى** ابو سفيان بن الحارث

سرافيل رواية  
 وغيرهما  
 واسامة وغيرهما

على يمينه ويسان

ابن الحارث يومئذ رجالا ايضا على خيل يلق  
 بين السماء والارض ما يقوم لها شيء **وقد**  
 كانت الملائكة تصافح عمران بن الحصين  
**ورآى** النبي صلى الله عليه وسلم لحمرة جبريل  
 في الكعبة فخر مغشيا عليه **ورآى** عبد الله  
 ابن مسعود الجن ليلة الجن وسمع كلامهم وشبهاتهم  
 برجال الزينة **وذكر ابن سعد** ان مصعب بن  
 عمير لما قتل يوم احد اخذ الرأية ملك على صورته  
 فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول له تقدم يا  
 مصعب فيقول له انت بمصعب فعلم انه  
 ملك **وقد** ذكر غير واحد من المصنفين عن عمر بن  
 الخطاب انه قال بينما نحن جلوس مع النبي صلى  
 الله عليه وسلم اذ اقبل شيخ بيده عصا فسلم  
 على النبي صلى الله عليه وسلم فرده عليه **فقال**  
 صلى الله عليه وسلم نعمت الجن من انت  
 قال انا هامة بن الرثيم بن لاقيس بن البليس  
**فذكر** انه لقي نوحا ومن بعده في حديث طويل  
 وان النبي صلى الله عليه وسلم علم سور من  
 القرآن **وذكر** الواقدي قتل خالد بن ولید

فقال له

بينما  
 انا حالو

نعمت جنى

الهم



العزبي السواداني التي خرجت له نائبة شعريها  
 عز يانه فجز لها بسيفه واعلم النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقال له تلك العزبي وقال عليه السلام  
 ان شيطاننا افلك على البارحة ليقطع على  
 صلواته فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان  
 اربطه الى سارية من سوارى المسجد حتى تنظروا  
 اليه كلتم فذكرت دعوة اخي سليمان رب اغفر  
 لي وذهب لي ملكا الالة فرده الله خاسئا وهذا  
 باب واسع **فصيل** ومن دلائل نبوته وعلاماته  
 رسالت ما تراودت به الاخبار عن الرهبان  
 والاحبار وعلماء اهل الكتاب من صفته  
 وصفة الله واسمه وعلاماته وعلامته وذكر  
 الخاتم الذي بين كنفه وما وجد من ذلك في  
 اشعار الموحدين المتقدمين من شعريته  
 والاولى بن حارثة وكعب بن لؤي وسفيان  
 ابن عياض وقيس بن ساعدة وما ذكر  
 عن سيف بن ذي يزن وغيرهم وما عرف  
 به من اصح زبدين عربين نفيل وورثة بن  
 نوفل وعثمان الجعفي وعلماء يهود

الكتب نسخة

يهود وشامول عالمهم صاحب نبي من صفته  
 وخبره وما القى ذلك في التورات والابجيل  
 مما قد جمعه العلماء ويؤمنونه ونقل عنها  
 ثقات من اسلم منهم مثل ابن سلام  
 وابني سعة وابن يامين وخبرني  
 وكعب واشياهم ممن اسلم من علماء يهود  
 ونجيرا ونسطور الحبشة وصاحب  
 بقرى وصفاطر واسقف الشام و  
 الجارود وسلمان والتجاسني ونصاري  
 الحبشة واساقفت جبران وغيرهم ممن  
 اسلم من علماء النصاري وقد اختلفت في ذلك  
 هرقل وصاحب رومة عالم النصاري  
 ورئاسهم ومقوقس صاحب مصر  
 والشيخ صاحب ابن صوريا وابن  
 الخطيب واخوه وكعب بن اسيد والزيبر  
 ابن باطينا وغيرهم من علماء اليهود ممن  
 حكم الحسد والتفاسه على البقاء على  
 الشقاوة والاعبار في هذا كثيرة لا تحصر  
**وقد قرع** يهود والنصاري ما ذكرناه في

وقد قرع اسماء يهود اليهود

عن التوراة والابجيل

اربع علماء اليهود والنصارى

من علماء يهود والنصارى

رواية

الكتاب

عن الباقين بقا على الكفر في الدنيا والشقاء  
 في الآخرة والنفق في الدنيا والشقاء في الآخرة  
 على البقاء على الشقاء في الآخرة

الكتاب



كتبهم من صفته وصفة الحكماء. واجتمع عليهم بما  
انطلوت عليه من ذلك صخرهم. وذرهم بحج  
يخرب ذلك وكتماينه. وليتهم السنة ثم بيان  
امرهم. ودعوتهم المباهلة على الكاذب. فما  
منهم الا من نفق عن معارضة. وابدأ الزمهم  
من كتبهم اظهارة. ولتوحدوا خلافت قوله لكان  
اظهارة اتقون عليهم من بذل النفوس والاموال  
وتحزيب الديار ونبد القتال. وقد قال  
لهم قل فاتوا بالشورى فانلوها ان كنتم صادقين  
الى ما انذره الكتابان مثل شافع بن حكيم. و  
سنيق. وسليح. وسواد بن قارب. وخنافر  
واقفي خزان. وجذال بن جذال الكندي  
وابن خلفه الدوسي. وسعد بن بخت  
كربز. وفاطمة بنت النعمان. ومن لا يتعد كثرة  
الى ما ظهر على السنة الاضنام. من نبوت  
وجلون وقت رسالته. وسمع من هو ائف  
الجان. ومن ذبايح النصب. واجواف الصور  
وما وجد من اسم النبي صلى الله عليه وسلم  
والشهادة له بالرسالة مكتوبا في الحجارة و

وَدَعَوَانَهُمْ  
وَأَبْدَأَ لِي  
فَرَأَى

دوسروں کی زبان

الحسين

الحجارة والقبور بالخط القديم ما كثره مشهور  
واسلم من اسلم بسبب ذلك معلوم مذکور  
فصل ومن ذلك ما ظهر من الآيات عند مولد  
وما حكته أمه ومن حفرة من العجايب  
وكونه رايعاً رآته ما صنعت شاخصاً بغيره  
إلى السماء. وما رآته من النور الذي خرج معه عند  
ولادته. وما رآته إذا ذاك أم عثمان بن أبي العاص  
بين ندر إلى النجوم. وظهور النور عند ولادته حتى  
ما نظر إلى النور. **وقول** السفايم عبد الرحمن  
ابن عوف لما سقط عليه السلام على يد بني  
وأشهره سمعت قالوا يقول رحيك الله وأضأ إلى  
ما بين المشرق والمغرب حتى نظرت إلى قصور  
الرؤم. وما تعرفت حليته وزوجها طيلاً أو من  
بركته. وورور لبنها له ولبن شاربها وحضبه  
غنمها. وسرعة شبابه. وحسن نشأته وما  
جرى من العجايب ليلة مولده من ازجاج اليونان  
كسرى وسقوط شرقايم. وغنيض بحيرة طبرية  
وحمود نار فارس. وكان لها الف عام لم يحم  
وأما كان إذا أكل مع عمته إلى طالب وآله وهو

عند ولاوت

لا تنظر لوجه  
إلا النور رواية  
الشفاء  
الشفاء  
الشفاء  
بدر حله

وَأَمَّا صِحَّةُ بَدَلِ ظُيُوتِ  
سَادَةِ وَاسْتِغْنَاءِ أَعْلَمُ فِي



صَغِيرٌ سَبْعُوا وَرَدُّوا. فَأَذْغَابُ فَكُلُوا فِي قَبِيلِهِ  
 لَمْ يَسْبَعُوا وَكَانَ سَائِرُ وَلَدِ أَبِي طَالِبٍ يُصْبِحُونَ  
 سُقْنًا وَيُصْبِحُ هُوَ صُلَى ابْنِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَغِيرًا  
 . وَهَيْئًا . كَهَيْئَلَا . **قَالَ** أُمُّ الْيَمَنِ حَاضِلَتْ  
 مَا رَأَيْتُهُ عَلَيْهِ إِلَّا سَكَنَ جُوعًا وَلَا عَطَشًا  
 صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا **وَمِنْ ذَلِكَ** حِرَاسَةُ السَّمَاءِ  
 بِالشَّهَابِ . وَقَطْعُ رَصْدِ الشَّيَاطِينِ . وَمَنْعُهُمْ اسْتِزْجَارَ  
 الشَّيْءِ . وَمَانِعَاتُ عَلَيْهِ مِنْ بَعْضِ الْأَصْنَامِ . وَ  
 الْعَقْدَةُ عَلَى أُمُورِ الْجَاهِلِيَّةِ . وَمَا خَصَّ اللَّهُ بِهِ مِنْ  
 ذَلِكَ وَحَمَاهُ حَتَّى فِي سَفَرِهِ فِي الْخَبَرِ الْمَشْهُورِ عِنْدَ بَنَاءِ  
 الْكَعْبَةِ إِذْ أَخَذَ إِزَارَهُ لِيَجْعَلَ عَلَى عَاتِقِهِ لِيَجْعَلَ عَلَيْهِ  
 الْحِجَارَةَ وَتَقَرَّى فَسَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ حَتَّى رَدَّ إِزَارَهُ  
 عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عَمَّةٌ مَا بِكَ قَالَ إِنِّي تَرَهَيْتُ عَنْ التَّعَرِّيِ  
**وَمِنْ ذَلِكَ** إِظْلَالُ ابْنِهِ بِالْعَرَامِ فِي سَفَرِهِ **وَفِي رَوَايَةٍ**  
 أَنَّ خَدِيجَةَ وَبَنَاتَهَا رَأَيْنَهُ لَمَّا قَدِمَ وَمَلَكَانِ  
 يُظَلِّلَانِهِ فَمَكَرَتْ ذَلِكَ لِمَيْسَرَةٍ فَأَخْبَرَهَا أَنَّ رَأَى  
 ذَلِكَ مُنْذَرُخٍ مَعَهُ فِي سَفَرِهِ **وَقَدْ رَوَى** أَنَّهُ حَلِيمَةٌ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَأَتْ غَيَاةً تُظِلُّهُ وَهُوَ عِنْدَهَا  
**وَرَوَى** ذَلِكَ عَنْ أَخِيهِ مِنَ الرِّضَا عَمَّةً **وَمِنْ ذَلِكَ**

الشكلى نسخة

ما حاله نسخة

فأما في أبيه ابنه من ربه

عز أخيه نسخة

**وَمِنْ ذَلِكَ** أَنَّهُ نَزَلَ فِي بَعْضِ سَفَرِهِ قَبْلَ مَبْعَثِهِ  
 حَتَّى شَجَرَ بِأَيْدِيهِ فَأَعْتَشَوْ شَبَابًا حَوْلَهَا وَ  
 أَيْبَعَتْ هِيَ فَاشْرَفَتْ وَتَدَلَّتْ عَلَيْهِ أَعْصَانُهَا  
 يُخْضِرُ مِنْ رَأَاهُ وَمَنْبِلُ فِي الشَّجَرَةِ إِلَيْهِ فِي الْخَبَرِ  
 الْأَخْرَجَتْهُ أَظْلَمَتْهُ . وَمَا ذَكَرَ مِنْ أَنَّهُ كَانَ لَا ظِلَّ  
 إِلَّا فِي شَجَرَةٍ فِي سَمِينٍ وَلَا قَبْرِ . لِأَنَّهُ كَانَ نُورًا . وَأَنَّ  
 الذَّبَابَ كَانَ لَا يَقَعُ عَلَى جَسَدِهِ وَلَا نِيَابَةٍ . **وَمِنْ**  
**ذَلِكَ** كَيْفَ الْخَلْقِ إِلَيْهِ حَتَّى أَوْحَى إِلَيْهِ . **وَمِنْ**  
 أَعْلَامِهِ بِمَوْتِهِ وَوُجُوهِ أَجَلِهِ . وَأَنَّ قَبْرَهُ فِي الْمَدِينَةِ  
 وَفِي بَيْتِهِ . وَأَنَّ بَيْنَ بَيْنِهِ وَمَنْبَرِهِ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ  
 الْجَنَّةِ . وَتَحْيِيرُ ابْنِهِ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ . وَمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ  
 حَدِيثُ الْوَفَاةِ مِنْ كَرَامَاتِهِ وَنَشْرِ بَقِيَّتِهِ . وَصَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ  
 عَلَيْهِ جَسَدِهِ . عَلَى مَا رَوَيْنَاهُ فِي بَعْضِهَا . وَأَسْتَيْذَانُ مَلَكِ  
 الْمَوْتِ عَلَيْهِ وَلَمْ يَسْتَأْذِنْ عَلَى غَيْرِهِ قَبْلَهُ . وَنَدَائِهِمْ  
 الَّذِي سَمِعُوهُ أَنَّ لَاتَمَزَعُوا الْقَمِيصَ عَنْهُ عِنْدَ غَسَلِهِ  
**وَمِنْ رَوَايَةٍ** مِنْ تَغْزِيَةِ الْخَضِرِ وَالْمَلَائِكَةِ أَهْلَ بَيْتِهِ  
 عِنْدَ مَوْتِهِ . إِلَى مَا ظَهَرَ عَلَى أَصْحَابِهِ مِنْ كَرَامَتِهِ وَبَرَكَتِهِ  
 . فِي حَيَاتِهِ وَمَوْتِهِ . كَمَا سَتَقْدِمُ عَلَيْهِ بَعْضُ بَعْضِهِ . وَ  
 تَبَرُّكُ غَيْرِ وَاحِدٍ بِذُرِّيَّتِهِ . **فَصَلَّى** **قَالَ**

بالمدينة نسخة

Copyright

University



القاضي أبو الفضل قد آتينا في هذا الباب  
على نكت من معجزاته واضحة وجمل من علاماته  
نبوية مقبلة . في واحد منها الكفاية والعنيفة  
وتركنا الكثير سوى ما ذكرنا . واقتصرنا من  
الاحاديث الطوال على عين الغرض وحق المقصد  
ومن كثير الاحاديث وعزيناها على ما صح واشتهر  
بغير من غريب مما ذكره مشاهير الائمة وحرفنا  
الذين شاءوا حجبها طلبا للاختصار وجب  
هذا الباب لتوثيقنا ان يكون ديوانا جامعيا  
يسهل على مجلدات عرفه ومعجزات نبينا صلى  
الله عليه وسلم اظهر من سائر معجزات الرسل  
بوجهين احدهما كثرتها وانه لم يوت نبيا بمعجزة  
الا وعنده نبينا صلى الله عليه وسلم مثلها او ما  
هو ابلغ منها وقد نبه الناس على ذلك فان اردت  
فتأمل فصول هذا الباب ومعجزات من تقدم  
من الانبياء وتوقف على ذلك ان شاء الله وانما  
كونها كثيرة فهذا القرآن وكله معجزا واقل ما يقع  
الاعجاز فيه عند بعض الائمة المحققين سورة اتا  
اعطينا كالكون اداية في قدرها ونقش بعظم

الف

لوفقی

بِسْمِ اللَّهِ  
قُلْ فَأْتُوا  
مُتَّصِفِينَ

وذهب بعضهم الى ان كل آية منه كيف كانت  
معجزة. **وزاد** آخرون ان كل جملة مستظمة منه  
معجزة وان كانت من كلمة او كلمتين. والحق ما  
ذكرناه اذ لا لقوله تعالى فاتوا بسورة من مثله  
فهو اقل ما تحداهم به مع ما ينظر هذا من النظر. و  
تحقيق. يطول بسطة. واذا كان هذا ففي القرآن  
من الكلمات نحو من سبعة وسبعين الف كلمة و  
ينف على عدد بعضهم. وعدد كلمات انا اعطيناك  
الكوثر. عشر كلمات. فتجزأ القرآن على نسبة عدد  
انا اعطيناك الكوثر. ازيد من سبعة الالف جزء  
كل واحد منها معجزة في نفسه. ثم اعجازة كما تقدم  
بوجهين. طريق بلاغته. وطريق نظمه. وفصار في كل  
جزء من هذا العدد معجزتان. فتضاعف العدد من  
هذا الوجه **ثم** في وجوه اعجاز اخر من الاخبار  
بعلوم الغيب فقد يكون في السورة الواحدة  
من هذه التجزئة الخبر عن اشياء من الغيب كل  
خبر منها بنفسه معجزة فتضاعف العدد كثره  
اخرى **ثم** في وجوه الاعجاز الاخر التي ذكرناها ثواب  
التفصيف هذا في حق القرآن فلا يكاد يأخذ العدد

من و جهلین  
محرمان

يَأْخُذُ الْعَدُوَّ



الجزء الثاني من كتاب...

معجراته ولا يحوي الحضر برأيه **ثم** الاحاديث  
الواردة والاحبار الصادقة عنه صلى الله  
عليه وسلم في هذه الابواب وعماد على امره  
مما استرنا الى جملة شلغ نحو من هذا **الوجه**  
**الثاني** وضوح معجراته صلى الله عليه وسلم فان  
معجرات الرسل كانت بقدر جهل اهل زمانهم  
وتجيب الفن الذي سماه قرنه فلما كانت  
من موسى غاية علم اهل الشجر بعث اليهم  
موسى بعجزة تنفبه ما يدعون قد رزقهم عليه فاجاز  
منها ما خفي عاودتهم ولم يكن في قدرتهم وانطلق  
سحرهم **وكذلك** رمن عيسى اعنى ما كان  
القيس او ذوق ما كان اهلهم فاجازهم لا يقدر  
عليه واحاسهم ما لم يجسبون من اجباو الميت  
وابراء الامك والابرص دون معالجة ولا طيب  
**وهكذا** سائر معجرات الانبياء **ثم** ان الله تعالى  
بعث محمد صلى الله عليه وسلم وحمله معارف  
العرب وعلوهم اربعة البلاغة والشعر  
والخبر والكهانة فانزل عليه القرائن الخارق  
لهن الاربعة فنقول من الفصاحة والايجاز

انني اعني

المولة رواية

فانزل الله

الجزء الثاني من كتاب...

والايجاز والبلاغة الخارجة عن نمط كلامهم ومن  
النظم الغريب والاسلوب العجيب الذي لم يشده  
في المنظوم الى طريقه ولا علموا في اساليب الاوزان  
منجحة ومن الاخبار عن الكواين والحوادث  
والاسرار والمخبات والضمائر فتوجد على ما  
كانت ويعترف المخبر عنها بصحة ذلك وصحة  
وان كان اعد العدو فابطل الكهانة التي تصدق  
مرق وتكذب عشرين **ثم اجتناب** من اصلها برجم  
الشرب ورصد الخوارج وجاء من الاخبار  
عن القرون السالفة وانباء الانبياء والامم  
البائسة والحوادث الماضية ما يعجز عن تفرغ  
لهذا العلم عن بعضه على الوجوه التي بسطناها  
وبينا المعجز فيها **ثم** بقيت هذه المعجزة الجامعة  
لهن الوجوه الى الفصول الاخر التي ذكرناها في  
معجرات القرائن ثابتة الى يوم القيمة بينة  
الحجة لكل امة تاله لا يخفى وجوه ذلك على من نظر  
فيه ونأمل وجوه اعجازه الى ما اخبر به من  
الغيب على هذه السبيل فلا يترك عصره  
ولا زمن الا ويفخر فيه صدقه بظهور خبره

على



على ما أخبر فيتحدد الإيمان. ويتظاهر البرهان  
 وليس الخبر كالعيان. وللمشاهدة  
 زيادة في اليقين والتقصي استدلالاً لما ثبت  
 إلى عين اليقين. منها العلم اليقين وان كان  
 كل عندنا حقاً وسائر معجزات الرسل  
 انقضت بانقراضهم. وعدمت بعد ذواتها  
 ومعجزتنا صلى الله عليه وسلم لا تبدل ولا  
 تنقطع وآياته تتجدد ولا تضل ولا يزل  
 صلى الله عليه وسلم بقوله **فما حدثنا** القاضية  
 الشريفة ابو علي **ثنا** القاضي ابو الوليد **ثنا** ابو  
**ثنا** ابو محمد وابو اسحق وابو الرهيم قالوا **ثنا**  
 الفريزي **ثنا** البخاري **ثنا** عبد العزيز بن عبد  
 الله **ثنا** القتيبي عن سعيد عن ابيه عن ابيه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء  
 نبي الا اعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر  
 وانما كان الذي اوتيت وحياً او حاه الله الي  
 فارجو اني اكثرهم تابعاً يوم القيمة هذا معنى  
 الحديث عند بعضهم وهو الظاهر والصحيح ان  
 سائر **وذهب** غير واحد من العلماء في تأويل

في قوله  
 ما مثله آمن

نجا  
 نسي

في تأويل هذا الحديث وظهور معجزة نبينا  
 صلى الله عليه وسلم الى معنى آخر من ظهورها  
 يكونها وحياً وكلاماً لا يمكن التحيل فيه ولا  
 التحيل عليه والتشبيه فارتفعوا من  
 معجزات الرسل فدرام المعانيدون لها بشيء  
 ظاهراً في التحيل بها على الضعفاء كالقاء الشجرة  
 جبالهم وعصيتهم وشبه ذلك مما يحيل السارق  
 او يحيل فيه **والقرآن** كلام ليس للحيلة ولا للتحر  
 في التحيل فيه عمل فكان من هذا الوجه عندهم  
 اظهر من غيره من المعجزات كما لا يتم لشارع  
 لا خطيب ان يكون شاعراً او خطيباً بغير  
 من الحيل والتمويه والتأويل الاول اخلص  
 وارضى وفي هذا التأويل الثاني ما يغض الجفن  
 عليه ويغض **وجه ثالث** على مذهب من قال  
 بالضرورة وانت المعارضة كانت في مقدور  
 البشر فمروا عنها او على احد مذهب اهل  
 السنة من ان الآيات بمنزلة من جسد  
 مقدورهم ولكن لم يكن ذلك قبل ولا يكون  
 بعد لان الله لم يقدرهم ولا يقدرهم عليه

في  
 غير  
 منه  
 والجاهل الملهة اي يات به حيلة

هذا  
 سحر

كلام الله  
 سحر  
 جبرائيل

عنه رواية  
 جبرائيل

من خفايتهم  
 مفترضين  
 انذار  
 عن انفسهم

عليها سحر



**وبين المذهبين** فرق بين وعليها جميعا  
 فتترك العرب الايات بما في مقدورهم او ما  
 هو من جنس مقدورهم ورضاها بالبلاء و  
 الجلاء والتبارة والاذلال وتغيير الحال  
 وسلب النفوس والاموال والتقريع والتوبيخ  
 والتعجيز والتهديد والوعيد  
 ابيح آية الحج عن الايات بمثل والنكول عن  
 معارضته وراهم ملغوا عن شيء هو من جنس  
 مقدورهم **والى هذا** ذهب الامام ابو المعالي  
 الجويني وغيره قال **وهذا** عندنا ابلغ في خرق  
 العادة بالافعال البدعية في انفسها كقلب  
 العصا حية ومحوها فانه قد يسبق الى بال الناظر  
 بدرا ان ذلك من اختصاص صاحب ذلك  
 بمزية معرفة في ذلك الفن وفضل علم الى ان يرد  
 ذلك صحيح النظر **وانما** التحدي للخلائق مبني  
 من الشئين بكلام من جنس كلامهم لبيان  
 بمثل فلم ياتوا كلام يتوقر الذوا على  
 المعارضة ثم عذرهم الامنع الله الخلق عنها بمثابة  
 ما لو قال نبي آتني ان يجمع الله القيام عن الناس

والسببي

من الماين  
من مشين  
في مشين

عن الناس مع مقدورهم عليه وارتفاع الزمانية  
 عنهم فكان ذلك وعجزهم الله عن القيام فكان  
 ذلك من انهم آتية واظهر دلالته وبالله التوفيق  
**وقد غاب** عن بعض العلماء وجه ظهور آية  
 على سائر آيات الانبياء حتى احتاج للعدول  
 عن ذلك بدقية اقحام العرب وذكاء الباءها  
 ووقوع عقولها وانهم ادركوا المعجزة في بطلانهم  
 وجاؤهم من ذلك كجيب اذ اكرم وغيرهم من  
 القبط وبني اسرائيل وغيرهم لم يكونوا بهذا السبل  
 بل كانوا من الغباوة وقلة الفطنة بحيث جاوز  
 عليهم فرعون انه ربهم وجوز عليهم السامرة  
 ذلك في العجل بعد ايمانهم وعبدوا المسيح مع  
 اجما عرهم على صلبه وما قتلوه وما صلبوه  
 ولكن شبه لهم فجاءتهم من الايات الظاهرة  
 البينة لا ابصار بقدر غلظ اقحامهم مما لا  
 يشكون فيه ومع هذا فقالوا لن نؤمن لك  
 حتى نرى الله جهره ولم يصبروا على المن والسكوت  
 واستبدوا الذي هو اول بالذي هو خير والعرب  
 على جاصلتها اكثرها تعصرت بالصانع

وعند الامام الجويني

فجاءهم  
فقالوا



وَأَمَّا كَانَتْ تَتَقَرَّبُ بِالْإِصْنَامِ إِلَى اللَّهِ زُلْفَى . وَ  
 مِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَحَدَّثَ مِنْ قَبْلِ الرُّسُولِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَلِيلٍ عَقْلِيٍّ وَصِفَاءٍ لَبِّيٍّ . وَلَمَّا جَاءَهُمُ  
 الرُّسُولُ بَكَّتْ رِبِّ اللَّهِ فَزَامُوا حِكْمَتَهُ . وَتَلَبَّسُوا بِفَضْلِ  
 أَوْ ذُرِّيَّةٍ لِقَوْلِهِ وَهَلْكَ مَعْجُزَتُهُ فَأَمَنُوا بِهِ وَازْدَادُوا  
 كُلَّ يَوْمٍ إِيمَانًا . وَرَفَضُوا الدُّنْيَا كُلَّهَا فِي صُغْبَةٍ . وَ  
 تَجَرَّعُوا دِيَارَهُمْ . وَأَمَوَالَهُمْ . وَقَتَلُوا آبَاءَهُمْ . وَ  
 أَبْنَاءَهُمْ فِي شَرِّ تَرْتِيلٍ . وَأَفْتَى فِي مَعْنَى هَذَا بِمَا يُلَوِّحُ لَهُ  
 رُؤُوسُهُ . وَيُجِيبُ مِنْهُ زُبَيْرُ جُ . لَوْ أَحْبَبْتَ إِلَيْهِ . وَ  
 حَقِيقَتُهُ . أَكْبَرُ قَدَمًا مِنْ بَحْثِ مَعْجَزَةِ رُبِّيْنَا صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَظُهُورِهَا . مَا يُفْنِي عَنْ رُكُوبِ  
 يُطْلَوْنَ هَذِهِ الْمَسَالِكُ وَظُهُورِهَا وَبَابُهَا أَنْتَعِنَ  
**القسم الثاني** فِيهَا يُجِبُّ عَلَى الْأَنَامِ مِنْ حَقَّقِيهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْفَقِيهُ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهَذَا الْقِسْمُ لِحَصْنَتِهِ فِي الْكَلَامِ فِي  
 أَرْبَعَةِ أَبْوَابٍ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ أَوَّلَ الْكِتَابِ وَجُودُهَا  
 فِي وَجْهِهِ تَصَدِّيقُهُ . وَاتِّبَاعُهُ . وَطَاعَتُهُ . وَ  
 مَحَبَّتُهُ . وَتُفَاهِيهِ . وَتَوْقِيرُهُ . وَبِرِّهِ . وَحُكْمُ الصَّلَاةِ  
 عَلَيْهِ وَالتَّسْلِيمِ . وَزِيَارَةِ قَبْرِه **الباب الأول**

هذا النصف  
 الكتاب  
 عليه السلام

عليه  
 التسليم  
 وحكم الصلوة

**الأول في فرض الإيمان به** وَوَجُوب طَاعَتِهِ  
 وَاتِّبَاعِهِ **سنة** إِذَا تَقَرَّرَ بِمَا قَدْ تَنَاهَتْ بُيُوتُهُ  
 وَصَحَّتْ رِسَالَتُهُ وَحَبِبَ الْإِيمَانُ بِهِ وَلَقَدْ بَقِيَ  
 بِمَا آتَى بِهِ **قال** اللَّهُ تَعَالَى فَأَمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
 وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا **وقال** أَنَا أَرْسَلْنَاكَ  
 مُبَارَكًا وَنَذِيرًا وَتَوَسَّلُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
**وقال** فَأَمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ الْبَاقِي الْآيَةُ قَالَ الْإِيمَانُ  
 بِالْبَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجِبٌ مُتَعَيِّنٌ لَا يُشَكُّ  
 فِيهِ إِلَّا بِإِيمَانٍ الْآيَةِ وَلَا يَجِزُ إِسْلَامُ الْأَمَةِ **قال** **الله عز وجل**  
 وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ  
 سَعِيرًا **حدثنا** أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ بِقَوَائِمِ  
 عَلَيْهِ قَالَ **ثنا** الْأَمَامُ أَبُو عَلِيٍّ الطَّبْرِيُّ قَالَ  
**ثنا** عَبْدُ الْغَافِرِ الْفَارِسِيُّ قَالَ **ثنا** ابْنُ عُمرُوتَةَ  
 قَالَ **ثنا** ابْنُ سَفِيَّانٍ قَالَ **ثنا** أَبُو الْحَسَنِ قَالَ  
**ثنا** أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ قَالَ **ثنا** يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ  
 قَالَ **ثنا** رَوَّحُ بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ  
 حَتَّى يَسْتَهْدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيُؤْمِنُوا بِي وَبِحَبَا

لَا يُشَكُّ الْإِيمَانُ

السلام

الفارسي ضعيف

حتى يقولوا لا اله الا الله  
 رواية القاري



جئت به فاذا فعلوا ذلك عصموا مني وما دهم  
واموالهم الا بحرقها وحسابهم على الله **قال**  
**القاضي ابو الفضل** رضي الله عنه والايمان بالنبى  
صلى الله عليه وسلم هو تصديق نبوته ورسالته  
الله له وتصديق ما جاء به وما قاله ومطابقته  
تصديق القلب بذلك شهادة اللسان بالرسول  
الله فاذا اجتمع التصديق به بالقلب والنطق  
بالشهادة بذلك باللسان ثم الايمان به والتصديق  
له كما ورد في هذا الحديث نفسه من رواية قبيصة  
ابن عمير ائمت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله  
الا الله وان محمدا رسول الله وقد زاده وضوحا  
في حديث جبريل اذ قال اخبرني عن الاسلام  
فقلت قلت النبي صلى الله عليه وسلم  
ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله  
وذكر اركان الاسلام ثم سأل عن الايمان فقال  
ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله الحديث  
**فقد قرر** ان الايمان به عليه السلام محتاج الى  
العقد بالجنان والاسلام به مضطر الى النطق  
باللسان وهما الحالتان المحمودتان الثامنة

والايمان به عليه السلام  
والايمان بالنبى  
سح

محتاج ودفن  
محتاج على الفقه

كالم

الثامنة **واقوال الخلق المذمومة** فالشهادة باللسان  
دون تصديق القلب وهذا هو التناقض **قال**  
الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد  
انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله  
يشهد ان المنافقين لكاذبون اي كاذبون  
في قولهم ذلك عن اعتقادهم وتصديقهم وهم  
لا يعتقدونه فلما لم تصدق ذلك ضمائرهم  
لم ينفعهم ان يقولوا بالسنن ما ليس في قلوبهم فخرطوا  
عن اسم الايمان ولم يكن لهم في الآخرة حكم اذ لم يكن  
مؤمرا وحققوا بالكافرين في الذرير الاسفل من النار  
وبقى عليهم حكم الاسلام باظهار شهادته باللسان  
في احكام الدنيا المتعلقة بالايمة وحكام المسلمين  
الذين احكامهم على الظواهر بما اظهروه من علامات  
الاسلام اذ لم يجعل للبشر سبيلا الى التزاور ولا  
امروا بالبحث عنها بل نهى النبي صلى الله عليه وسلم  
عن التحكم عليها ودم ذلك **وقال** صدق شقق  
عن قلبه والفرق بين القول والعقد ما جعل بين  
حديث جبريل الشهادة من الاسلام والتصديق  
من الايمان وبقيت حالتان اخرتان بين هذين

اذا لم يكن معهم الايمان  
بالكفار سح

في محله من ربه

والفرق بينهما



**أحد** **أما** إن يصدق بقلبه ثم يخترم قبل  
 إشباع وقت الشهادة بلسانه فاختلف  
 فيه فشرط بعضهم من تمام الايمان القول  
 والشهادة ورأه بعضهم مؤمنا مستوجبا  
 للجنة لقوله صلى الله عليه وسلم يخرج من  
 النار من كان في قلبه مثقال ذرة من  
 ايمان فلم يذكر سوى ما في القلب وهذا  
 موطن بقلب غير عاين ولا مفرط بترك  
 غيره وهذا هو الصحيح في هذا الوجه **الثاني**  
 ان يصدق بقلبه ويطول مهله  
 وعلم ما يلزمه من الشهادة فلم ينطق بها جملة  
 ولا استشهد في عمره ولا مرة فهذا اختلاف فيه  
 ايضا فقبل هو موطن لانه مصدق والشهادة  
 من جملة الاعمال فهو عاين بتركها غير مخلد  
**وقيل** ليس بموطن حتى يقارن عقده شهادة  
 بانه اذ الشهادة انشأ وعقده والثواب  
 ايمان وهي مرتبطة مع العقيد ولا يتم التصديق  
 مع المهلة الا بها وهذا هو الصحيح ومنه ينبئ  
 يفتضح الى متسع من الكلام في الكلام والايمان

لقوله عليه السلام

وقد علم

في النار وهو عاين

بقارنه عقده شهادة  
 نسخة على القاري

شهادة باللسان

ما فيه النطق زمانا طويلا

والايمان وابوابهما وفي الزيادة بينهما والنقصان  
 وهل التجري متمنع على مجرد التصديق لا يصح  
 فيه جملة وانما يرجع الى ما زاد عليه من عمل او قد  
 يفرض فيه لاختلاف صفاته وتباين حالاته  
 من قوة يقين وتصميم اعتقاد ووضوح معرفة  
 ودوام حالة وحضور قلب وفي بسط هذا الخروج  
 عن عرض التأليف وفيما ذكرنا غنية فيما قصدنا  
 ان شاء الله **فصل** **واما وجوب طاعته فاذا**  
**وجب** الايمان به وتصديقه فيما جاز به وجبت  
 طاعته لان ذلك مما اتى به **قال الله تعالى** يا ايها  
 الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول **وقال**  
 لعنكم ترجمون **وقال** وان تطيعوه تهتدوا  
**وقال** من يطع الرسول فقد اطاع الله **و**  
**قال** وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه  
 فانتهوا **وقال** ومن يطع الله والرسول فأولئك  
 مع الذين الآتية **وقال** وما ارسلنا من رسول  
 الا ليطاع باذن الله فجعل نكاح طاعة رسول طاعته  
 وقرن طاعته بطاعته ووعد على ذلك بمجزي

او قد يفرض  
 نسخة  
 وقد يفرض كبر الراد ويمنع  
 اي مجرد التجري في التصديق  
 على القاري

**قال** اطيعوا الله واطيعوا الرسول  
 نسخة



الثواب . وَاَوْعَدَ عَلَى كُفَالَتِهِ بِسُوءِ الْعِقَابِ .  
 وَاَوْجَبَ امْتِثَالَ اَمْرِهِ . وَاجْتِنَابَ نَهْيِهِ . **قَالَ**  
**المفسرون** والائتة طاعة الرسول في التزام شئته  
 . والتسليم لما جاء به **وقالوا** وما ارسل الله من  
 رسول الا فرض طاعة على من ارسل اليه **وقالوا**  
 من يطع الرسول في شئته . يطع الله في فرايضه .  
**وسئل** سهل بن عبد الله عن شرايع الاسلام **فقال**  
 وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **قال**  
 السمرقندي **يقال** اطيعوا الله في فرايضه والرسول  
 في شئته **وقيل** اطيعوا الله فيما حرم عليكم والرسول  
 فيما ابغىكم **ويقال** اطيعوا الله بالشهادة له بالربوبية  
 والنبوة بالشهادة له بالنسبة **حدثنا** ابو محمد بن  
 عتياب بقراءة عليه **قال** **حدثنا** حاتم بن محمد **قال**  
**حدثنا** ابو الحسن علي بن محمد بن خلف **قال** **حدثنا**  
 محمد بن احمد **قال** **حدثنا** محمد بن يوسف **قال** **حدثنا**  
 البخاري **قال** **حدثنا** عبيد الله **قال** **حدثنا** عبد الله **قال**  
**حدثنا** ابو الحسن عن الزهري **قال** **حدثنا** ابو سلمة بن  
 عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع

بارئ

فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله ومن  
 اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصي اميري  
 فقد عصاني فطاعة الرسول من طاعة الله  
 اذ الله امر بطاعته فطاعة امتثال لما امر الله  
 به وطاعة له **وقد حكى** الله تعالى عن الكفار بعد  
 دركات جهنم يوم ثقلب وجوههم في النار يقولون  
 يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول **وقد حكى**  
 حيث لا ينفقرهم التثني **وقال** صلى الله عليه وسلم  
 اذا امرتكم عن شئ فاجتنبوه واذا امرتكم بامر  
 فانوا منه ما استطعتم **وفي حديث** ابي هريرة عنه  
 صلى الله عليه وسلم كل امرئ يدخلون الجنة الا من  
 ابى قالوا ومن ابى قال من اطاعني دخل الجنة  
 ومن عصاني فقد ابى **وفي الحديث** الاخر الصحيح  
 عنه صلى الله عليه وسلم من مثلي ومثل ما بغضني  
 الله به كمثل رجل اتى قوما **فقال** يا قوم اتى رايت  
 الجحش بعيني واتى انا الشجر الهريان فالتجأ  
 فاطاعة طائفة من قومه فادكبوا فاطلقتوا على  
 مهلكهم فنجوا وكذب طائفة منهم فاصبوا مكانهم  
 فضبحهم الجحش فاطلقتهم واجتاحتهم **فقال**

بني  
عليه السلام  
عن علي بن ابي طالب

يقيني رواية  
فادبوا ربه



فذلك مثل من طاعني واتبع ما جئت به ومثل  
من عصاني وكذب بما جئت به من الحق **وفي الحديث**  
الآخر في مثله كمثل من بنى دارا وجعل فيها سائبة  
وبعت ذابعا لمن اجاب الداعي دخل الدار  
واكل من الماء ذب وامن لم يجب الداعي لم يدخل  
الدار ولم ياكل من الماء ذب فالدائر الجنة والداعي  
مجهنم صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمد صلى الله  
عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصي محمد عصي  
عليه وسلم فقد عصي الله ومحمد فرق بين الناس  
**فصل في اقامه وجوب اتباعه وامتناله**  
**والاقتداء به** فقد قال تعالى ان كنتم تحبون  
الله فاتبعوه يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم **وقال**  
فانصروا الله ورسوله النبي الذي يؤمن بالله وكلماته  
واتبعوه لعلمكم تهتدون **وقال** فلا وربك لا يؤمنون  
حتى يحكموك فيما شجر بينهم الى قوله بل ايمان  
يشتادون حكيمك يقال سمعوا واستسلموا اذا  
انقادوا **وقال** لقد كانت لكم في رسول الله اسوة  
حسنه لمن كان يريد الله واليوم الآخر الآية  
**قال** محمد بن علي الترمذي في الترمذي في الرسول

وشتم لحي

في الرسول الاقتداء به والاتباع لسنة وترك  
مخالفة في قول او فعل **وقال غير واحد من المفسرين**  
بمعناه **وقيل** هو عتاب للمخالفين عنه  
**وقال** سهل في قوله تعالى مراط الذين انعمت  
عليهم **قال** بمتابعة السنة فامرهم تعالى  
بذلك ووعدهم الا هتدوا باتباعه لان الله ارسله  
بالهدى ودين الحق ليذكركم ويعلمهم والكتاب  
والحكمة ويهديهم الى صراط مستقيم **ووعدهم**  
جنته في الآية الاخرى ومغفرته اذا تبعوه واثروا  
على انفسهم وما تجنح اليه نفوسهم وان صحت  
ايمانهم بانقيادهم له ورضاهم بحكمه وترك  
الاغتراف عليه **وروي** عن الحسن ان اقواما  
**قالوا** يا رسول الله اتا تحب الله فانزل الله تعالى  
فل ان كنتم تحبون الله فاتبعوه يحبكم الله الآية  
**وروي** ان الآية نزلت في كعب بن الاشرف وغيره  
وانهم قالوا نحن ابناؤه الله واجبتاؤه ونحن اسد  
حباؤه فانزل الله الآية **وقال الزجاج** معناه  
ان كنتم تحبون الله ان تقصده واطاعته فافعلوا  
ما امركم به اذ تحبوا العبدية والرسول طاعته لهما

ابن عبد الله نسخة

بمتابعة سنته نسخة



هذا هو القول المنظوم الذي تركه  
كما قال الشاعر شعر كل أي عصاة أيدك حقه  
كلمات ستة أفعالك بود دعواني أيد باطل أو دوريل عاشق صادق  
نكم امرأته معشوقتي طوتار جاني كبي الـ أولورمي بر نفس غافل المحرم عوم

٤٤٩

ورضاه بما أمر أو محبة الله لهم عفوهم عنهم و  
انعامهم عليهم برحمته ويقال الحب من الله عظمته  
وتوفيقه ومن العباد طاعة كما قال الفاضل  
تغص الآله وأنت تظفر حبته هذا القمري  
في القياس يدوي لو كان حبك صادقا لا طعمته  
إن المحبة لمن يحب مطيع ويقال محبة العبد  
لله تعالى تعظيمه له وحبته منه ومحبة الله للعبد  
رحمته له وإرادته الجميل له وتكون بمعنى مدحه  
وشأنه عليه قال القشيري فإذا كان معنى  
الرحمة والإرادة والمدح كان من صفات الذات  
وسمياته بعد ذكر محبة العبد غير هذا يجوز  
الله تعالى **حدثنا** أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر الفقيه  
قال **حدثنا** أبو الأصبع عيسى بن سهل **حدثنا** أبو الحسن  
يونس بن مغيث الفقيه بقرائه عليه **قال** **حدثنا**  
حاتم بن محمد قال **حدثنا** أبو حفص الجرجاني قال  
**حدثنا** أبو بكر الأبرشي قال **حدثنا** إبراهيم بن موسى الجوزي  
قال **حدثنا** داود بن رشيد قال **حدثنا** الوليد بن مسلم  
عن ثور بن يزيد عن خالد بن سعدان عن عبد الرحمن  
بن عمار السلمي وحجرك الكلاعي عن الوفاء بن سارية

ومن العبد طاعة  
في القبال شدة

ومحبة الله له رحمته

واخبرنا الشيخ

الجوزي

عمر والسلمي

التفسير علم منقول وهو أبو الفضل الجوزي  
التي ثقة روى عنه صاحب السنن ونوفى في شعبان  
سنة تسع وثمانين ومائتين شهاب

٤٥٠

عن الوفاء بن سارية في حديثه في موعظة  
النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال فعليكم بسنتي  
وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها  
بالنواجيد وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة  
بذعة وكل بدعة ضلالة **رواه** في حديث جابر  
بعناه وكل ضلالة في النار **وفي حديث** أبي رافع  
عنه صلى الله عليه وسلم لا ألفين أحدم منكبا  
على أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو  
نهيت عنه فيقول لا أؤري ما وجدنا في كتاب الله  
أبعناه **وفي حديث** عائشة رضي الله عنها هنع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلى ذلك النبي صلى الله  
عليه وسلم فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال  
ما بال أقوام يتزعمون عن النبي أنه هنع  
أني لا أعلمهم بآية وأشد هم له خيبة **وروي**  
عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال القرآن صعب  
مستصعب على من كرهه وهو الحكيم فمن أشد  
بحدشي وخفه وحفظه جاء مع القرآن ومن هاون  
بالقرآن وحديثي فقد خسر الدنيا والآخرة

استعمل من صلته وانظاره وكان عليه السلام بسنته جنتا وهو  
صالح فبلغ ذلك بعدهم فقال لسان رسول الله فيهم عليه السلام  
فغضب فقال لا رجوان أكون أشدكم الله وانظروا شهاب

رخص نسخ

من نسخ



أَمَرْتُ أَتَنِي أَنْ يَأْخُذُوا بِقَوْلِي وَيُطِيعُوا أَمْرِي  
وَيَتَّبِعُوا سُنَّتِي فَمَنْ رَضِيَ بِقَوْلِي فَقَدْ رَضِيَ بِالْقُرْآنِ  
**قَالَ اللَّهُ تَعَالَى** وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ **وَقَالَ**  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَقْتَدَى بِهَؤُلَاءِ وَمَنْ غَلَبَ  
عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي **وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أَحْسَنَ  
الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَخَيْرُ الرَّهْيِ هَدْيِي **وَقَالَ** مُحَمَّدٌ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا **وَعَنْ**  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ **قَالَ** النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ فَأَسْوَى ذَلِكَ مَنْ فَضَّلَ آيَةَ مُحْكَمَةٍ أَوْ  
سُنَّةَ قَائِمَةٍ أَوْ فَرِيضَةً عَادِلَةً **وَعَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي**  
**الْحُسَيْنِ** قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَلٌ قَلِيلٌ  
فِي سُنَّةٍ خَيْرٌ مِنْ عَمَلٍ كَثِيرٍ فِي بَعْضَةٍ **وَقَالَ** صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الْعَبْدَ الْجَنَّةَ بِالسُّنَّةِ  
يَتَمَتَّعُ بِهَا **وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ الْمُتَمَتِّعُ بِسُنَّةٍ عِنْدَ فَاءِ أُنْتِنِي  
لَهُ أَجْرُ مِائَةِ شَهِيدٍ **وَقَالَ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ  
بَنِي إِسْرَءِيلَ افْتَرَقُوا عَلَى اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً وَإِنِّي  
أَمْتِي تَفْتَرِقُونَ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ كُلًّا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً

وَنَهَاكُمْ عَنْهُ فَأَنْتَهُوا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَجِبْرَالْدِي هُوَ مُحَمَّدٌ

العالم

وما سوى ذلك

فصل حلبیہ اسلام

وفان علیہ السلام

نَمُكُّ بِهَا

وسبیل فرقہ

سفری روایت

والآحاد قَالُوا وَمَنْ يَرْسُولُ اللَّهِ قَالَ الْكَذِّى أَنَا  
 عَلَيْهِ الْيَوْمَ وَاصْحَابِي **وَعَنِ النَّبِيِّ** قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْبَبَ سُنَّتِي فَقَدْ أَحْبَبَ إِلَيَّ وَمَنْ  
 أَحْبَبَ إِلَيَّ كَانَ مَعِيَ **وَعَنِ عُمَرَ وَبْنِ عَوْفٍ** الْمُرَقِّي أَرَى  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِبِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ مَنْ أَحْبَبَ  
 سُنَّتِي مَنْ سَلَّحَنِي قَدْ أُمِيتَتْ بَعْدِي فَإِنَّ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ  
 مِثْلَ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا  
 وَمَنْ ابْتَدَعَ بَدْعًا ضَلَالَةً لَا تُرْضِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَانَتْ  
 عَلَيْهِ مِثْلُ أَقَامٍ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِ  
 النَّاسِ شَيْئًا **فَصَلَّى وَأَقَامَا وَدَعَا السَّائِلِينَ**  
**وَالْآيَةَ مِنْ أَشْبَاحِ سُنَّتِي وَالْآيَةَ أَبُوبَنْدِيرٍ وَ**  
**سِيرَتِي فَهَذَا** الشَّيْخُ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ مُوسَى بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنَ أَبِي تَلَيْدٍ الْفَقِيهَ سَمِعَا عَنْ عَلِيٍّ قَالَ **ثَنَا** أَبُو عَمْرٍو الْحَافِظُ  
 قَالَ **ثَنَا** سَعِيدُ بْنُ نَفَرٍ قَالَ **ثَنَا** قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ وَوَهْبُ  
 ابْنُ مَسْرَّةٍ قَالَا **ثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ وَضَّاحٍ قَالَ **ثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ قَالَ **ثَنَا** مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ  
 خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ **فَقَالَ**  
 يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّا نَجِدُ صَلَاةَ الْخَوْفِ وَهَلَاةَ  
 الْخَوْفِ فِي الْوُكُوفِ وَلَا نَجِدُ صَلَاةَ الشُّغْرِ **فَقَالَ** ابْنُ عُمَرَ

کان معنی فرج البخت

7  
2 انبیاء سنته  
بسیرتہ و تقدیر

عمر و ان سوسه  
فیه شنبه

کچھ شہزادے

اسدِ منی







الانبياء وسترهم **وكتب** بعض عمال عمر بن عبد  
 العزيز الى عمر بن محال بدم وكثرة لصوصه فقل ياخذهم  
 بالظنة او يحلهم على البيعة وما جرت عليه السنة  
 فكتب اليه عمر اخذهم بالبيعة وما جرت عليه  
 السنة فان لم يصالحهم الحق فلا اصلحهم الله  
**وعنه عطاء** في قوله فان تنازعتم في شئ فردوه الى  
 الله والرسول اي الى كتاب الله وسنة رسوله صلى  
 الله عليه وسلم **وقال الشافعي** رحمه الله  
 ليس في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا  
 اتباعها **وقال عمر** رضي الله عنه ونظر الى حجر التثنية  
 انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رايت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك ثم قبله  
**ورأى** عبد الله بن عمر يدير ناقته في مكان  
 فسئل عنه فقال لا ادرى الا اني رايت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فعله ففعلته **وقال**  
 ابو عثمان الخثعمي من امر السنة على نفسه  
 قولاً وفعلًا نطق بالحكمة ومن امر الهوى على  
 نفسه نطق بالبدعة **وقال** سهل التستوي  
 اصول مذمومة ثلاثة الاقداو بالنبي صلى الله

في سنة النبي صلى الله عليه وسلم  
 ما جرت عليه السنة

والله انك حجر  
 انك والله حجر

يقوله  
 الجندب

صلى الله عليه وسلم في الاخلاق والافعال والاكل  
 من الحلال واخلاص النيّة في جميع الاعمال **وجاء**  
 في تفسير قوله تعالى والعلم الصادق يرفع الله الاقداو  
 برسول الله صلى الله عليه وسلم **وحكي** ان احمد بن  
 حنبل رحمه الله قال كنت يوماً مع جماعة تجردوا واد  
 دخلوا الماء فاستعملت الحديث من كان يومئذ  
 بانه واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بمسحور ولم  
 انجرو فرايت تلك الليلة قائلاً لي يا احمد ابشر  
 فان الله قد غفر لك باستعمالك السنة وجعلك  
 اماماً يقتدى بك قلت من انت قال جبريل  
**نصير ومخالفه افرح وتبدير سنة ضلال ونعمة**  
 متوقفة من الله عليه بالخذلان والعذاب **قال**  
 الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان  
 تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم **وقال**  
 ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى  
 ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى الآية  
**حدثنا** ابو محمد عبد الله بن ابي جعفر وعبد الرحمن  
 ابن عثاب بقراءة عليهما قال **ثنا** ابو القاسم  
 حاتم بن محمد قال **ثنا** ابو الحسن القاسمي قال **ثنا**

انه تهلوا الاقداو به  
 عن احمد بن حنبل

ابشر يا احمد  
 قائلاً بقولي

بالعذاب والخذلان

مصيراً  
 ونفله جهنم وسائر



ابو الحسن ابن مشرور الدباغ قال **شنا**  
 احمد بن ابي سليمان قال **شنا** سحنون بن  
 سعيد **شنا** ابن القاسم **شنا** مالك عن العلاء بن  
 عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة وذكر الحديث  
 في صفة امتيه وفيه فليذاذت رجال عن حوض  
 كما يذاذ البعير الضال فاناد بهم الا صلح الا  
 صلح فيقال انهم قد بدلو بعدك فاقول فسحقا  
 فسحقا فسحقا **روى** الشان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال من رغب عن سنتي فليس مني  
 وقال من ادخل في امرنا ما ليس منه فمورود  
**روى** ابن ابي رافع عن ابيه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال لا الفين احدكم شكيا على ايكنته بآية  
 الامر من امرى مما امرت به او نهيت عنه فيقول  
 لا اذرى ما وجدناه في كتاب الله اتبعناه **روى**  
 في حديث المقدم الاوان ما خرجه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مثل ما خرجه رسول الله  
 السلام وحيي بكتابه في كتيف كفي يقوم حمقا او  
 قال صلح الا ان يرغبوا عما جاؤ به فليتهم الى غير

فلا يذاذت

فمن رغب  
 ما ليس منه  
 ما ليس منه  
 ما ليس منه

الى غير نبيهم او كتاب غير كتابهم فنزلت اولم  
 يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب بالآية **وقال** صلى  
 عليه وسلم هلك المتشيعون **وقال** ابو بكر رضي الله  
 عنه لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه  
 يقول به الا عملت به اني اخشى ان تركت شيئا  
 من امره ان ازيغ **الباب الثاني في لزوم محبة**  
**صلح** الله عليه وسلم **قال** الله تعالى قل ان كان آباؤكم  
 وابناؤكم واهواءكم وازواجكم وعشيرتكم واموال  
 اقترفتوها الآية فكفي بهذا خطيا وتنبها ودلالة  
 دجته على الزام محبة ووجوب فرضها وعظيم خطرها  
 واستحقاقها لها عليه السلام ورفيع الله من كانت  
 ماله واهله وولده احب اليه من الله ورسوله  
 واولي عدهم بقوله فترتبوا حتى ياتي الله بامر ثم  
 فسقرهم بتام الآية واعلمهم انهم ممن **شنا** صلى  
 ولم يهزم الله تعالى **شنا** ابو علي الغساني الى خط  
 فيما اجازني وهو مما قرأته على غيره واحد قال  
**شنا** سراج بن عبد الله القاضي **شنا** ابو محمد الاصيلي  
**شنا** المروزي **شنا** ابو عبد الله محمد بن يوسف **شنا**  
 محمد بن اسمعيل **شنا** يعقوب بن ابراهيم **شنا**

فكفي هذا  
 فكفي هذا  
 على التزام محبة  
 اذ فرغ تعالى

قالوا



ابن علقمة عن عبد العزيز بن صرّيب عن النبي ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم  
 حتى اكون احب اليه من والده ووالده والناس  
 اجمعين **وعن ابن عمر** عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة اليمان ان  
 يكون لله ورسوله احب اليه مما سواها وان يحب  
 المساكين لا يحبهم الا لله وان يكره ان يعود في الكفر  
 كما يكره ان يقذف في النار **وعن عمر بن الخطاب**  
 رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم لانت  
 احب الي من كل شئ الا نفسي التي بين جنبي  
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لن يؤمن احدكم  
 حتى اكون احب اليه من نفسه فقال عمر والذي انزل  
 عليك الكتاب بالحق لانت احب الي من نفسي  
 الخ بين جنبي **فقال له النبي صلى الله عليه وسلم**  
**الانت يا عمر** قال سهل من لم يرو لاية الرسول  
 صلى الله عليه وسلم في جميع الاحوال ويرى نفسه  
 في ملكه عليه السلام لا يدرك حلاوة شئ لان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب  
 اليه من نفسه الحديث **فصل في ثواب محبة النبي صلى**

لا يحب الا لله

عليه السلام

وقال في جميع احواله

صلى الله عليه وسلم **ثنا** ابو محمد بن عثاب بقراي عليه **ثنا**  
 ابو القاسم حاتم بن محمد **ثنا** ابو الحسن علي بن خلف **ثنا**  
 ابو زيد المروري **ثنا** محمد بن يوسف **ثنا** محمد بن اسحاق  
**ثنا** عبدان **ثنا** ابي **ثنا** شعبة عن عمرو بن مرة عن  
 سالم بن ابي الجعد عن النبي رضي الله عنه ان رجلا الى  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال مني التاعة يا رسول  
 الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كثير صلاة  
 ولا صوم ولا صدقة ولكني احببت الله ورسوله قال  
 انت مع من احببت **وعن صفوان بن قوام**  
 قال هاجرنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاني  
 فقلت يا رسول الله ناولني يدك ابايعك فناولني  
 يده فقلت يا رسول الله اني احببتك فقال المرؤ مع  
 من احب **وروي** هذا اللفظ عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم عبد الله بن مسعود وابو موسى والنسائي  
**وعن ابن عمر** بمعناه **وعن علي** رضي الله عنه انه النبي  
 صلى الله عليه وسلم اخذ بيد حسين وحسين فقال  
 من احبني واحب هذين وابائهما وامرهما كان معي  
 في درجتي يوم القيمة **وروي** ان رجلا اتى النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لانت احب

فقال مني التاعة يا رسول الله

في جميع احواله



وَأَمَّا مَنْ أَقْبَلَ وَمَالِي وَإِنِّي لَا أَذْكُرُكَ فَمَا أَصْبِرُ حَتَّى أَجِيءَ  
فَأَنْظُرَ إِلَيْكَ وَإِنِّي ذَكَرْتُ مَوْتِي وَمَوْتِكَ فَغَرِقْتُ  
أَنْتَ إِذَا دَخَلْتَ الْجَنَّةَ رُفِعَتْ مَعَ النَّبِيِّينَ وَإِن  
دَخَلْتَهَا لَا أَرَاكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَعْنًا وَمَنْ يَطْعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ  
فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْقِدِّيقِينَ  
وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا **فَدَعَا**  
بِهِ فَمَرَّ بِهَا عَلَيْهِ **وَفِي حَدِيثٍ** آخَرَ كَانَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْظَرُ إِلَيْهِ لَا يُطْرَفُ فَقَالَ مَا بَالُكَ  
قَالَ يَا أَبَتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْتَعُ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْكَ فَإِذَا  
كَانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ رَفَعَكَ اللَّهُ بِتَفْضِيلِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
الْآيَةَ **وَفِي حَدِيثٍ** آخَرَ مَنْ أَحْبَبَنِي كَانَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ  
**فَفَصَّلَ فِيهَا رُوَيْدٌ عَنِ السَّكَنَةِ** وَالْآيَةُ مِنْ قِبَلِهِمْ  
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَوْقِهِمْ لَهُ **ثَنَا** الْقَاضِي الشَّهِيدُ  
قَالَ **ثَنَا** الْعُذْرِيُّ **ثَنَا** الرَّازِيُّ **ثَنَا** الْجَوْدِيُّ **ثَنَا**  
ابْنُ سُقْبَانَ **ثَنَا** سُلَيْمٌ **ثَنَا** قَتَيْبَةُ **ثَنَا** يَحْيَى بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُرَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَسْتَدْرَأْتَنِي إِلَى حُبِّ النَّاسِ  
يَكُونُونَ بَعْدِي يَوْمًا أَحَدُهُمْ لَوْ رَأَى نَبِيَّهُ وَمَالَهُ  
**وَمِثْلُ** عَزَائِي وَتَقَدَّمَ حَدِيثُ عُمَرَ وَفَوَافِيقُ

مَا يُطْرَفُ  
بِالنَّظَرِ فَقَالَ يَا  
رُوَيْدُ

قَالَ حَدَّثَنَا

عَنْ شَهْرِ

مِنْ شَرِّ النَّاسِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ مِثْلُ عَزَائِي  
وَقَدْ تَقَدَّمَ مِثْلُ عَزَائِي

وَقَوْلُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي  
وَمَا تَقْدَمُ عَنِ الصَّحَابَةِ فِي مِثْلِهِ **وَفِي** عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ مَا كَانَ  
أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَفِي**  
عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ مَقْدَانٍ قَالَتْ مَا كَانَ خَالِدٌ  
يَأْتِيهِ إِلَّا إِلَى فِرَاشِي إِلَّا وَيُذَكِّرُ مِنْ شَوْقِهِ إِلَى رَسُولِهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَى أَصْحَابِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ  
يُسَبِّحُهُمْ وَيَقُولُ هُمْ أَهْلِي وَخَصْمِي وَالْيَوْمَ كُنْتُ قَلْبِي  
طَالَ شَوْقِي إِلَيْهِمْ فَعَجَلَ رَبِّي فَبَيَضَ إِلَيْكَ حَتَّى يَغْلِبَ  
النُّومُ **وَرُوَيْدٌ** عُمَرَ بْنِ الْكَرْظِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا يَسْلَمُ إِلَيْهِ طَالِبٌ كَانَ  
أَقْرَبَ لِعَيْنَيْهِ مِنْ أَسْلَمِهِ يَفْعَلُ أَبَاهُ أَبَا حَافَةَ وَذَلِكَ أَنَّ  
أَسْلَمَ إِلَى طَالِبٍ كَانَ أَقْرَبَ لِعَيْنَيْكَ **وَفِي** عُمَرَ بْنِ  
الْخَطَّابِ سِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَلْعَيْنَيْنِ إِلَيَّ نَسِيمٌ أَحَبُّ  
إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُسَلِّمَ الْخَطَّابُ لَمْ يَلَمْ ذَلِكَ أَحَبُّ إِلَى رَسُولِهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَعَنْ** بَنِي إِسْحَاقَ أَنَّ أَمْرَأَةً  
مِنَ الْأَنْصَارِ قَتَلَتْ أَبَوَهَا وَأَخَوَهَا وَزَوْجَهَا يَوْمَ حُرَّ  
مَعَ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا فَعَلَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَوا خَيْرًا هُوَ كَمَدَانِيَّةُ  
كَأَحَبِّينَ قَالَتْ أَرُونِي حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ

عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ

وَيَقُولُ لَهُمْ  
رُوَيْدُ

مَوْتُ الْقُرْآنِ  
سُجِبَ الْخُرَافَاتُ  
عَلَى

وَعَنْ جَدِّهِ

قَالَ الْخَبَرُ

أَرْنِي

سُجِبَ



كُلُّ مُصِيبَةٍ بَعْدَكَ جَلَلٌ **وَسَلِيلٌ** عَلَى بَنِي طَالِبٍ  
 كَيْفَ كَانَ حُبُّكُمْ لِرَسُولِهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ  
 وَاللَّهِ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ أَمْوَالِنَا وَأَوْلَانَا وَأَبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا  
 وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ عَلَى الظِّمَاءِ **وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ**  
 خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِخُرَاسٍ فَرَأَى مَضِيبًا حَافِيًا فِي بَيْتٍ وَأَوَّاجُورٌ  
 تَنْفُشُ صُوفًا وَتَقُولُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَدَاةُ الْإِبْرَارِ صَلَّى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّيِّبُونَ الْأَخْيَارُ قَدْ كُنْتَ قَوْمًا بَكَوْهُ  
 بِالسَّحَابِ يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَنَابِيا طَوَارِ هَلْ جَمَعْتَنِي  
 وَحَبِيبِي الدَّارُ تَعْنِي النَّبِيُّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَلَيْسَ عُمَرُ بِبِكَيِّ وَفِي الْحِكَايَةِ طَوْلٌ **وَرَوَى** أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ  
 ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَ أَنَّ رَجُلًا فَقِيلَ لَهُ أَذْكَرَ أَحَبَّ النَّاسِ  
 إِلَيْكَ يَزِيدُ عَنْكَ فَصَاحَ يَا مُحَمَّدًا فَأَنْتَشَرَتْ رِجْلُهُ  
**وَلَمَّا أَخْضَرَ** بِلَالٌ نَادَتْ أَمْرَأَتُهُ وَأَحْرَزَاهُ فَقَالَ  
 وَأَطْرَبَاهُ غَدَا لَقِيَ الْأَحِبَّ مُحَمَّدًا وَخَرَجَ **وَبُرْوَى**  
 أَنَّ أَمْرَأَةً قَالَتْ لِعَائِشَةَ أَكْتَفِي لِي قَبْرَ رَسُولِهِ  
 صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَشَفَتْ لَهَا فَبَكَتْ حَتَّى مَاتَتْ  
**وَلَمَّا** أَخْرَجَ أَهْلُ مَكَّةَ زَيْدُ بْنُ الدَّيْثَانِ مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ  
 قَالَ لَهُ أَبُو سَفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ أَنْشُدْكَ بِابْنِكَ يَا زَيْدُ  
 أَتَحِبُّ أَنْ تَحْدَا لَنَا فِي مَكَانِكَ تُخْرِبُ عَنْقُكَ وَأَنْتَ

هَلْ جَمَعْتَنِي  
 س

فَقَالَ بِلَالٌ يَا لَيْتَ وَأَطْرَبَاهُ نَفِي  
 س

مُحَمَّدًا وَصَحْبَهُ وَبُرْوَى عَنْ أَمْرَأَةٍ  
 س

أَنْشُدْكَ يَا زَيْدُ الْآنَ عِنْدَنَا  
 س

نَفَرٌ  
 س

وَأَنْتَ فِي أَهْلِكَ فَقَالَ زَيْدٌ وَاللَّهِ مَا أَحَبُّ أَنْ يُحَدِّثَ  
 الْآنَ فِي مَكَانِهِ الَّذِي هُوَ فِيهِ نَصِيبٌ شَوْكَةٌ وَإِسْ  
 جَالِسٌ فِي أَهْلِي فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا  
 مِنَ النَّاسِ يُحِبُّ أَحَدًا كَحُبِّ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ **وَعَنْ**  
 ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ الْمَرْأَةُ إِذَا أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حَلَفَهَا بِاللَّهِ مَا خَرَجْتُ مِنْ بَعْضِ زَوْجٍ وَلَا رَقَبَةٍ بَارِئَةٍ  
 دُونَ أَرْضِي وَلَا خَرَجْتُ إِلَّا حَبْلًا مَعَهُ وَلِرَسُولِهِ **وَقَفَّ**  
 ابْنُ عُمَرَ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ بَعْدَ قَتْلِهِ فَاسْتَغْفَرَهُ وَقَالَ كُنْتُ  
 وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ صَوْمًا قَوْمًا مَا تُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ **فَصَلَّ**  
**فِي مَلَأَتْ حُبَّ صَلَاحِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** اعْلَمْ أَنَّ مَنْ أَحَبَّ  
 شَيْئًا أَثَرَهُ وَأَثَرُ مُوَافَقَتِهِ وَالْأَلَمُ يَكُونُ صَادِقًا فِي  
 حَبِيَّةٍ وَكَانَ مُدَّعِيًا فَالْعِتَادُ فِي حُبِّ النَّبِيِّ صَلَّى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَطَرُّفٍ عِلَامَاتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَأَوَّلُهَا  
 الْإِقْتِدَاءُ بِهِ وَاسْتِعْمَالُ سُنَّتِهِ وَاتِّبَاعُ أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ  
 وَامْتِنَانُ أَوَامِرِهِ وَاجْتِنَابُ نَوَاهِيهِ وَالتَّأَدُّبُ  
 بِأَدَابِهِ فِي غَيْرِهِ وَيُسْرَرُ وَمُنْشَطُهُ وَمُكْرَهُهُ وَ  
 شَاهِدُ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي  
 يُحِبِّكُمْ اللَّهُ وَيُغْفِرْ لَكُمْ مَا تَرْتَابُ وَحُضْرُ عَلَيْهِ عَلَى هَوْنٍ فِيهِ  
 وَمُوَافَقَةُ شَرُوعِهِ قُلْ اللَّهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ

وَأَنَا جَالِسٌ وَأَنَا نَفَرٌ  
 س

مَا رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ أَحَدًا يُحِبُّ أَحَدًا  
 كَحُبِّ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ نَحْوِ صَحْبَتِهِ  
 صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوِ

حَلَفَهَا  
 رَوَاهُ وَاللَّهُ كُنْتُ فِيمَا عَلِمْتُ  
 س

فَعَلِمْتُ حَبِيَّةً عَلَيْهِ السَّلَامُ اعْلَمْ أَنَّهُ  
 مِنْ تَطَرُّفٍ عَلَيْهِ عِلَامَاتُ ذَلِكَ نَحْوِ صَحْبَتِهِ  
 س

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 س

بِأَدَابِهِ  
 س

Copyright



والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون  
 في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم  
 ولو كان بهم خصاصة واستخاط العباد في رضاه  
**ثنا** القاهني ابو علي الحافظ قال **ثنا** ابو الحسن الصغير  
 وابو الفضل بن خنوزن قال **ثنا** ابو يعلى البغدادي  
 قال **ثنا** ابو علي السنجي قال **ثنا** محمد بن محبوب قال  
**ثنا** ابو عيسى قال **ثنا** مسلم بن حاتم قال **ثنا**  
 محمد بن عبد الله الانصاري عن ابيه عن علي بن زيد  
 عن سعيد بن المسيب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 يا بني ان قدريت ان تصبح  
 وتمسي ليس في قلبك غش لا حد فافعل ثم قال  
 لي يا بني وذلك من سنتي ومن احب سنتي فقد احبني  
 ومن احبني كان معي في الجنة ممن اتصف بهذه الصفة  
 فهو كامل المحبة لله ورسوله ومن خالفها في بعض هذه  
 الامور فهو ناقص المحبة ولا يخرج عن اسمها ووليل  
 قوله صلى الله عليه وسلم الذي حرم في الخمر فلعنة  
 بعضهم وقال ما اكثر ما يؤتى به فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لا تلعنه فانه يحب الله ورسوله **ومن علامته**  
 محبة النبي صلى الله عليه وسلم كثرة ذكره له فمن احب

احمد بن محبوب  
رواية

عن عمومة  
رواية

ومن احب سنته  
رواية

من احب شيئا اكثر ذكره **ومن علامته** شوقه الى القائه  
 فكل حبيب يحب لقاء حبيب **وفي حديث** الثوريين  
 عند قدمهم المدينة انهم كانوا يترجون عند نلقاه  
 الاجبة **محمد وصحبه** . وتقدم قول بلال وكما قال  
 عمر بن الخطاب قتلته . وما ذكرناه من قصة خالد بن معدان  
**ومن علامته** مع كثرة ذكره تعظيمه له وتوقيره عند  
 ذكره واظهار الخشوع والانكماش مع سماع اسمه  
**ثالث** اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان اصحاب النبي صلى  
 الله عليه وسلم بعدد لا يدكرونه الا خشعوا واقتضت  
 جلودهم وبكوا وكذلك كثير من التابعين منهم من  
 يفقد ذلك محبة له وشوقا اليه ومنهم من يفعله شيئا  
 وتوقيرا **ومن علامته** لمن احب النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم ومن **هو بسببه** من آل بيته وصحابته  
 من الانصار والمهاجرين وعداوة من عاداهم وبغض  
 من ابغضهم وسبهم فمن احب شيئا احب من  
 محبة **وقد قال** صلى الله عليه وسلم في الحسن والحسين  
 اللهم اتني احبهما فاحبهما **وفي رواية** في الحسن فاحب  
 من احبه **وقال** من احبهما فقد احبني ومن احبني  
 فقد احب الله ومن ابغضهما فقد ابغضني ومن

محمد بن محبوب  
رواية

في قصة  
وتوقيره له

والانكار  
والاظهار الخضوع  
نسخة قاري

قال ابو اسحاق  
سنة

كان منهم  
من محبة  
من اهل البيت  
سنة

نهيياله  
من اهل البيت  
سنة

من المهاجرين والانصار  
من محبة  
سنة



ابغضني فقد ابغض الله **وقال** الله الله في الصالحين  
 لا تتخذوهم غرضا فمن احبهم فنجيت احبهم ومن  
 ابغضهم فببغضني ابغضهم ومن اذا هم فقد اذاني  
 ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك ان  
 ياخذهم **وقال** في فاطمة انما بغضتني ما  
 اغضبنيها **وقال** **لما بغضتني** في اسامة بن زيد  
 فاني احبته **وقال** اية الليمان حب الانصار و  
 اية النفاق بغضهم **وفي حديث** ابن عمر من احب  
 العرب فحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضني ابغضهم  
 فبالحقيقة من احب شيئا احب كل شيء يحبه و  
 هذه سيرة السلف حتى في المباحات وشهوات  
 النفس **وقد قال** انس حين رأى النبي صلى الله عليه  
 وسلم يتبع الدابة من حوالى القصعة فازلت  
 احب الدابة من يومئذ **وهذا الحسن بن علي**  
 بن عبيد بن جعفر انوا سلمى وسالوها ان  
 تصنع لهم طعاما ما كان يغني رسول الله صلى الله عليه  
 عليه وسلم **وكان ابن عمر** يلبس النعال السنية  
 ويتبع بالمتفرق اذ رأى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يفعل نحو ذلك **ومنها** بغض من ابغض الله

عوضا  
 غرضا بقدي  
 ان باختر الله  
 ما يغضبها

عبد الله

ابغض الله ورسوله ومعاذاه من عاداه ومجانبة من  
 خالف سنته وابتنى في دينه واستثقال كل  
 امر يخالف شريعته **قال** لا تجد قوما يؤمنون  
 بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله  
 وهؤلاء اصحابه عليهم السلام قد قتلوا احبا وهم  
 وقتلوا اباؤهم وابنائهم في مرضاة وقال لعبد  
 الله بن عبد الله بن الجي لو شئت لاتيئك برأسه  
 يعني اباؤه **ومنها** ان يحب القرآن الذي اتى به صلى  
 الله عليه وسلم وهدي به واتقدي وتخلق به حتى  
 قالت عابسة رضي الله عنها كان خلق القرآن وحبه  
 للقرآن تلاوته وتفهمه والتمس به ويحب سنته و  
 يفقه عند حدة **وهنا قال** سهل بن عبد الله علامة  
 حب القرآن حب النبي صلى الله عليه وسلم وعلامة  
 حب النبي صلى الله عليه وسلم حب السنة وعلامة  
 حب السنة حب الآخرة وعلامة حب الآخرة  
 بغض الدنيا وعلامة بغض الدنيا الا يخرج منها  
 الا زادا وبلغت الى الآخرة **وقال** ابن مسعود  
 لا يبال احد عن نفسه الا القرآن فان كان يحب

استقبال

عليه السلام

والعلم به



القرآن فهو يحب الله ورسوله **ومن علامته** حبه  
 للنبي صلى الله عليه وسلم يتفقه على أمره ونظمه  
 لهم وسعيه في مصالحهم ودفع المضار عنهم كما كان  
 صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين رؤفاً رحيماً **ومن علامته**  
 تمام محبته زهداً في الدنيا وإيثاراً للفقراء  
 وإتصافاً به **وقد قال** صلى الله عليه وسلم لا بد  
 سعيد الخدري **قال** إن الفقر إلى من يحبني منكم  
 أسرع من السيل من أعلا الوادي والحب إلى الله  
**وفي حديث** عبد الله بن مغفل قال رجب للنبي صلى  
 الله عليه وسلم يا رسوله أتني أحببك قال انظرا  
 ذاتي تقول قال والله أتني أحببك ثلاث مرات قال  
 إن كنت تحبني فاعبد للفقر تحفاً فأنتم ذكر  
 نحو حديث أبي سعيد بمعناه **فصل في معنى**  
**المحبة للنبي صلى الله عليه وسلم وحقيقتها**  
 اختلف الناس في تفسير محبة الله ومحبة النبي  
 صلى الله عليه وسلم فكثرت عباراتهم في ذلك  
 وليست ترجع في الحقيقة إلى اختلاف فيقال  
 وأكثرها اختلاف في أحوال **فقال** سفيان  
 المحبة اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم كأنه

ورفع المضار عنهم  
 نسخ

أتني والله والله أتني لأحبك  
 نسخ

جليلاً  
 رواية

في معنى تفسير  
 نسخ

بالحقيقة  
 نسخ

وسلم كأنه التفت إلى قوله تعالى قل إن كنتم  
 تحبون الله فاتبعوني الآية **وقال** بعضهم محبة  
 الرسول اعتقاد نظريته والذبات عن سنته و  
 الانقياد لها وطهيبته مخالفته **وقال** بعضهم  
 المحبة دوام الذكر للمحبوب **وقال** آخر إيثار  
 المحبوب **وقال** بعضهم المحبة الشوق إلى المحبوب  
**وقال** بعضهم المحبة موافقة القلب لمراد  
 الرب يحب ما أحب ويكره ما كره **وقال** آخر  
 المحبة ميل القلب إلى موافق له وأكثر العبارات  
 المتقدمة إشارة إلى ثمرات المحبة ودون حقيقتها  
 وحقيقة المحبة الميل إلى ما يوافق الإنسان و  
 تكون موافقة له إقبالاً مستلذاً به بأذكاره كحسب  
 الصبور الجميلة والاصوات الحسنة والاطمينة  
 والأشربة اللذيذة وأشباهها مما كل طبع سليم  
 مائل إليها لموافقته لا أولاً مستلذاً به بأذكاره  
 بحاسته عقله وقلبه معاني باطنية شريفة هو  
 محبة الصالحين والعلماء وأهل المروءة  
 والمأثور عنهم السير الجميلة والأفعال الحسنة  
 لأن طبع الإنسان مائل إلى الشيفت بأشغال

والانقياد له  
 نسخ

ما يحب ما يحب ويكره ما يكره  
 نسخ فار

سما في المحبة  
 المحبة المحبة  
 المحبة المحبة  
 المحبة المحبة



هَوَ لَا وَحْدِي يَبْلُغُ التَّعَصُّبُ بِقَوْمٍ لِقَوْمٍ وَالتَّشْبِيعُ  
 مِنْ أَقْبَى فِي آخِرِينَ مَا يُؤَدِّي إِلَى الْجَلَاءِ عَنْ الْأَوْطَانِ  
 وَهَتْكَ الْحُرْمَ وَأَحْرَمَ النَّفْسُ وَأَوْكَبَتْ  
 حُبَّ آيَةٍ لِمَوَافَقَةٍ مِنْ جَرَمَةِ احْسَانٍ لَهُ وَإِنْفَاءٍ  
 عَلَيْهِ فَقَدْ جَبَلَتْ النَّفْسُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ  
 إِلَيْهَا فَإِذَا تَفَرَّقَ لَكَ هَذَا نَظَرْتَ هَذِهِ الْأَسْبَابَ  
 كُلَّهَا فِي حَقِّهِ صَلَواتُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَعَلِمْتَ أَنَّهُ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ جَامِعُ لِهَذِهِ الْمَعَانِي الثَّلَاثَةِ الْمَوْجِبَةِ لِلْحُبِّ  
**أَكْبَحُهَا** الصُّورَةُ وَالظَّاهِرُ وَكَمَالُ الْأَخْلَاقِ  
 وَالْبَاطِنِ فَقَدْ قَرَّرْنَا مِنْهَا قَبْلُ ضِمَامًا مِنَ الْكُتُبِ  
 مَا لَا يَجْتَنِجُ إِلَى زِيَادَةٍ **وَأَمَّا احْسَانُهُ** وَإِنْفَاءُهُ  
 عَلَى أُمَّتِهِ فَكَذَلِكَ قَدَرْنَا مِنْهُ فِي أَوْصَافِهِ  
 لَعَلَّ مَنْ رَأَى فِيهِ بِهِمْ وَرَحْمَةً لَهُمْ وَهَدَايَةً إِلَيْهِمْ  
 وَشَفَقَةً عَلَيْهِمْ وَاسْتِنْفَادَ بِهِمْ مِنَ النَّارِ وَأَنَّهُ  
 بِالْمُؤْمِنِينَ رَوْفٌ رَحِيمٌ وَرَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ  
 وَمُبَشِّرٌ وَنَذِيرٌ وَدَاعِبٌ إِلَى اللَّهِ بِأَذْنِهِ وَيَسْلُوْهُ  
 عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ  
 وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَإِنَّ احْسَانَهُ أَجَلُ  
 قَدَرًا وَأَعْظَمُ خَطَرًا مِنْ احْسَانِهِ إِلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ

في أخرى  
 واحترام القلوب

من احسن اليه  
 من احسن اليه

قد مضى  
 رواية

وسراجا منيرا

الْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّ أَفْضَالَ أَعْمَ مَنْفَعَةٍ وَكَثْرَ  
 فَائِدَةٍ مِنْ أَنْعَامِهِ عَلَى كَافَّةِ الْمُسْلِمِينَ إِذَا كَانَ  
 ذُرِّيَعَتَهُمْ إِلَى الرِّهَادَةِ وَمُنْقَذَهُمْ مِنَ الْعَمَاةِ  
 وَدَاعِيَهُمْ إِلَى الْفَلَاحِ وَالْكَرَامَةِ وَوَسِيلَتَهُمْ إِلَى  
 رَبِّهِمْ وَشَفِيعَهُمْ وَالْمُتَكَلِّمَ عَنْهُمْ وَالشَّاهِدَ  
 لَهُمْ وَالْمُوجِبَ لَهُمُ الْبَقَاءَ الدَّائِمَ وَالنَّعِيمَ  
 الشَّرِيدَ فَقَدْ اسْتَبَانَ لَكَ أَنَّهُ صَلَواتُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَمَ مُسْتَوْجِبٌ لِلْحُبِّ الْحَقِيقِيِّ شَرْعًا بِمَا قَدَرْنَا  
 مِنْ صِحِّهِ الْأَثَارِ وَعَادَتِهِ وَجِبَلَتُهُ بِمَا ذَكَرْنَا  
 أَيْضًا لَا تَأْخُذُ صَنِيعَ الْإِحْسَانِ وَتَعْمُودُ الْأَجْمَالَ  
 فَإِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ يُحِبُّ مَنْ مَنَحَهُ فِي دُنْيَاهُ  
 مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ مَعْرُوفًا أَوْ اسْتَنْقَذَهُ مِنْ هَلَكَةٍ  
 أَوْ مَضَرَّةٍ مَرَّةً أَوْ ثَلَاثًا بِهَا قَلِيلٌ مُنْقَطِعٌ ثُمَّ  
 مَنَحَهُ مَا لَا يَبِيدُ مِنَ النِّعَمِ وَوَقَاهُ مَا لَا يَفْنَى مِنَ  
 عَذَابِ الْجَحِيمِ أَوَّلَى بِالْحُبِّ وَإِذَا كَانَ يُحِبُّ  
 بِالطَّبِيعِ مَلِكًا يُحْسِنُ سِيرَتَهُ أَوْ حَاكِمًا لِمَا يُؤَثِّرُ  
 عَنْهُ مِنْ قَوَائِمِ طَرِيقَتِهِ أَوْ قَائِمًا بِعِيدِ الدَّارِ الْآخِرَةِ  
 يُشَادُّ مِنْ عَلَيْهِ أَوْ كَرَمٍ شَيْئًا فَمِنْ جَمْعِ هَذِهِ  
 الْخِصَالِ عَلَى غَايَةِ مَرَاتِبِ الْكَمَالِ أَحَقُّ بِالْحُبِّ

بهمنهم  
 بهنهم  
 بهنهم

والمحبت  
 عليه السلام  
 لما مر رواية

أو انقذه  
 من مهلكته  
 من النعم ووقاه

أولى ما يحب  
 أو قاصره  
 من غفله



واولى بالميل وقد قال على رضي الله عنه في صفته  
 صلى الله عليه وسلم من رآه بديهة هاربة ومن  
 خالطه مغرفة احبة وذكرنا عن بعض الصحابة  
 انه كان لا يعرف بقره عنه محبة فيه صلى الله  
 عليه وسلم **فصل في وجوب مناقشة صلته**  
**عليه وسلم** قال الله تعالى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون  
 خرج اذا انصروا الله ورسوله ما على المحنين من سبيل  
 والله غفور رحيم **قال** اهل التفسير اذا انصروا  
 الله ورسوله اذا كانوا مسلمين مخلصين في  
 السر والعلانية **ثمنا** الفقيه ابو الوليد يروي  
 عليه قال **ثمنا** حسين بن محمد قال **ثمنا** يوسف بن  
 عبد الله قال **ثمنا** ابن عبد المؤمن قال **ثمنا** ابو بكر  
 التمار قال **ثمنا** ابو داود قال **ثمنا** احمد بن  
 يونس قال **ثمنا** زهير قال **ثمنا** سهرتيل بن ابي  
 صالح عن عطاء بن يزيد عن مسلم الزاري  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين  
 النصيحة ان الدين النصيحة ان الدين  
 النصيحة **قال ابو المن** يا رسول الله قال الله وكتابه  
 ورسوله والملة المسلمين وعاقبتهم **وجبة**

عليه السلام

عليه السلام

حدثنا الفاضل

احمد بن يوسف  
صحيحه

ولا يثبت المسلمين  
رواية

قال المصنف  
لله ورسوله والملة المسلمين  
وعاقبتهم

**واجبة قال** الامام ابو سليمان البستي النصيحة  
 كلمة يعبر بها عن جملة ارادة الخير للمنصوص  
 له وليس يمكن ان يعبر عنها بكلمة واحدة و  
 معناها في اللغة الاخلاص من قولهم نصحت العسل  
 اذا خلصته من شمعه **وقال** ابو بكر بن ابي اسحاق  
 الحفافظ النقيش فيقول الشيء الذي به الصلاح  
 والملازمة مأخوذ من التصاح وهو الخيط الذي  
 يخط به الثوب **وقال** ابو اسحاق الزجاج نحو  
 نفسيه الله تعالى صفة الاعتقاد له بالوحدانية  
 ووصفه بما هو اصله وتنزيهه عما لا يجوز عليه  
 والترغيب في محابه والبعد عن مسا خطية والخلع  
 في عبادته **والنصيحة** كتابه الايمان به والعقل بما فيه  
 وحسن تلاوته والتخضع عنه والتعظيم له و  
 ثقته والتفقه فيه والذب عنه من تاويل  
 الغالين وطعن الملحدين **والنصيحة** لرسوله التصديق  
 بنسوته وبذل الطاعة له فيما امر به ونهى عنه قاله  
 ابو سليمان **وقال** ابو بكر وموازنة ونصرة  
 ومحابة حيث وميتا واجبا وسنة بالطلب  
 والذب عنها ونشرها والتخلق باخلاق الكريمة

عن جميل بالتونين

والملازمة

عن مس خطية

وموازنة

Copyright



وآداب الجميلة **وقال** ابو ابراهيم اسحاق النخعي  
 نصيحة رسول الله صلى الله عليه وسلم التصديق  
 بما جاء به والاغتصام بسنته ونشرها والحفظ  
 عليها والدعوة الى الله والى كتابه والى رسوله والىها  
 والى العمل بها **وقال** احمد بن محمد بن مفرغ ومات القلوب  
 اعتقاد النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال**  
 ابو بكر الاجري وغيره النصح له يقتضي نصحين  
 نصحا في حياته ونصحا بعد مماته ففي حياته نصح اصحابه  
 له بالنشر والمجاهدات عنه ومعاذاته من عاداته والشع  
 والطاعة له وبذل النفوس والاموال دونه كما قال  
 نثار رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الآية **وقال**  
 وينفرون الله ورسوله الآية **واقا** نصيحة المسلمين  
 له بعد وفاته فالترام التوفير والاجلال وشر المحبة  
 له والمثابرة على تعليم سنته والتفقه في شريعته  
 ومحبة آل بيته واصحابه ومجانبة من رغب عن  
 سنته واخرق عنها وبفضله والتحذير منه  
 والتفقه على سنته والبحث عن تعرف اخلاقه  
 وسيره وآدابه والصبر على ذلك فعلى ما ذكره  
 تكون النصيحة احدى شرائع المحبة وعلامة من

على علم سنته  
 المحبة

وهل من علاماتها كما قدمناه **وحكى** الامام ابو القاسم  
 الفخري ان عمرو بن القيس اخذ مملوك  
 خراسان ومناهير الشوار المعروف بالصفار  
 رعى في النوم فقبل له ما فعل الله بك فقال غفرا  
 فقبل بماذا قال صعدت ذروة جبل فاشرفت  
 على جنودى فاعجبني كثرتهم فتمنيت اني حضرت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعنته ونفرتة فشر  
 الله لي ذلك وغفر لي **واقا** النصح لامة المسلمين  
 فطاعتهم في الحق ومعونتهم فيه وامرهم به وتذكيرهم  
 اياه على احسن وجه ونبيههم على ما غفلوا عنه وكنهم  
 عنهم من امور المسلمين وترك الخروج عليهم وتضرب  
 الناس وافاء قلوبهم عليهم **والنصح** لامة المسلمين  
 ارشادهم الى مصالحهم ومعونتهم في امر دينهم و  
 دنياهم بالقول والفعل وتبليغ غايتهم وتبصير  
 جاهلهم ورفع محتاجهم وستر عوراتهم ودفع المضار  
 عنهم وجلب المنافع اليهم **الباب الثالث في تعظيم**  
**امرهم ووجوب توقيرهم وبرهم** **وقال** الله تعالى يا ايها النبي  
 اتا رسولناك شاهدا وبشيرا ونذيرا وتوسوا بالله  
 ورسوله وتقرروا وتوقروا الآية **وقال** يا ايها الذين

جبر كبر المعنى وضمتها ويكن  
 شتمها اي اعلاه فارر

وتبليغهم

لهم سنة

اتا رسولناك

بلغ



امسوا لا تقعدوا بين يدي الله ورسوله ويا ايها الذين آمنوا  
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الثلاث الآيات  
**وقال** لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا  
فاوجب ما توقيروا وتغريروا والزم الكرامة وتعظيم  
**قال** ابن عباس تغريروا تخلووا **وقال** المبرد  
تغريروا ثابعا في تعظيم **وقال** الاخفش تنفروا  
**وقال** الطبري تغريروا وقرئت تغريروا برأين  
من العز **وقال** عن المتقدم بين يدي بالقول وسوء الادب  
يسبقه بالكلام على قول ابن عباس وغيره وهو اختيار  
ثعلب **وقال** سري بن عبد الله لا تقولوا قبل ان يقول  
واذا قال فانصتوا واسمعوا **وقال** عن المتقدم  
التعجل بقضاء امر قبل قضاء فيه **وان** يفتاوا  
بشي من ذلك من قتال او غيره من امريهم الا بامر  
ولا يسبقوه به الى هذا يرجع قول الحسن ومجاهد  
الضحاك والسدي والثوري **ثم** وعظمهم وخذلهم  
مخافة ذلك **فقال** وانتوا ان الله سمع علم  
**قال** الماوردي اتقوه يعني في التقدم **وقال**  
**الشيخ** اتقوا الله في افعال حقه وتضييع حرمته  
الله سمع لقولكم علم بفعلكم **ثم** **فما** عن رفع الصوت

تغريروا وتوقروا

وقرى

وتنهي

في الكلام

فاسمعوا وانصتوا

والشجيرة

في ذلك

والله

ان الله السبلي

اصواتهم

الصوت فوق صوتيه والجهل بالقول كما يجهر بعضهم  
لبعض ويرفع صوته **وقيل** كما ينادي بعضهم بعضا باسمه  
**قال** ابو محمد على اي لاشيقوا بالكلام وتغلطوا له  
بالخطاب ولا تشادوه باسمه ينادي بعضهم بعضا ولكن  
عظموه ووقروا ونادوه بشرف ما يجب ان ينادى به  
يا رسول الله يا نبي الله وهذا كقول في الآية الاخرى لا تجعلوا  
دعاء الرسول كدعاء بعضكم بعضا كدعاء بعضكم بعضا  
على احد الشاويلين **وقال** غيره لا تخاطبوه الا  
مستغربين ثم خوفهم الله ثم يحبط اعمالهم ان هم  
فعلوا ذلك وخذلهم من **قيل** نزلت الآية في وفد  
بنو ثميم **وقيل** في غيرهم اتوا النبي صلى الله عليه  
وسلم فنادوه يا محمد يا محمد اخرج اليك فلان فلان  
وصفهم بان اكثرهم لا يعقلون **وقيل** نزلت الآية الاولى  
في محاوره كانت بين ابي بكر وعمر بين يدي النبي صلى الله  
عليه وسلم واختلاف جرى بينهما حتى ارتفعت  
اصواتهما **وقيل** نزلت في ثابت بن قيس بن ثمامة  
خطيب النبي صلى الله عليه وسلم في مفاخره بني  
ثميم وكان في اذنيه صم فكان يرفع صوته فلما نزلت  
هذه الآية اقام في منزله وخشي ان يكون حبط عمله

الاستغفين

لاختلاف

شما يندبه الميم وتخفيفه

Copyright



ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبى الله لقد  
 خشيبت ان اكون مهلكك نهانا الله ان نجهر بالقول  
 وانا امر اجهير الصوت **فقال** النبي صلى الله عليه  
 وسلم يا ثابت اما ترضى ان تعيش حميدا وتقتل  
 شهيدا وتدخل الجنة فقتل يوم اليمامة **وروى**  
 ان ابا بكر رضى الله عنه لما نزلت هذه الآية قال والله  
 يا رسول الله لا اكلمك بعد هذا الا كاخى السرار وان  
 عمر كان اذا حدثته كاخى السرار ما كان يسمع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى  
 يستقر له فارتل الله تعالى فيهم ان الذين يعصون  
 اوصايتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم  
 للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم **وقيل** نزلت ان الذين  
 ينادونك من وراء الحجرات في غير بني تميم نادون  
 باسمه **وروى صفوان بن عسال قال**  
 بينا النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اذ ناداه  
 اعرابي بصوت له جهورى يا محمد يا محمد فقلنا  
 له اغضض من صوتك فانك قد نهيت عن رفع الصوت  
 وقال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا  
**قال** بعض المفتريين هي لغة كانت في الانصار

بعد الآية

بعد الآية

بينما روي

وفي نسخة صحيحة ايا محمد  
 كانت مرات قارى

في الانصار نهوا عن قولها تعظيما للنبي صلى  
 الله عليه وسلم وتجيلا له لان معناها ارعنا  
 ترهنا **عك** فنهوا عن قولها اذ مقتضاها  
 كانتهم لا يرعونه الا بمرعايتهم بل حقه ان يرفع  
 على كل حال **وقيل** كانت اليهود تفرض بها  
 للنبي صلى الله عليه وسلم بالترعونة فنهى  
 المسلمون عن قولها قطعاً للذريعة ومنعاً للتشبه  
 بهم في قولها لمشاركه اللفظة **وقيل** عن هذا **فصل**  
**في عادة الصحابة في تعظيم علي السلام وتوقيره**  
**وجلاله** **شنا** القاضى ابو علي الصدقي والوكبر  
 الاسدي سمعا علي عليهما في آخرين قالوا **شنا**  
 احمد بن عمر **شنا** احمد بن الحسن **شنا** محمد بن عيسى  
**شنا** ابن ابراهيم بن سفيان **شنا** مسلم **شنا** محمد بن  
 المثنى وابو معين الرقائعي واسحق بن منصور قالوا  
**شنا** الفتى ك بن محمد **شنا** اخبرنا حيوة بن شريح  
**حدثني** يزيد بن ابي حبيب عن ابن مسعود المزي  
 قال حدثنا عمر بن العاص فذكر حديثا طويلا فيه  
 عن عمر وقال وما كان احدا احب الي من رسوله  
 صلى الله عليه وسلم ولا احب في عيني منه وما كنت

بسماعي قال  
 من قارى  
 وفي بعض النسخ بصيغة  
 النصف والفتوى هو الاول  
 قارى

حدثنا

فذكرنا

منها



وَبُشِّرْتُمْ

أُطِيقُ أَنَّهُ أَمْلَأُ عَيْنِي مِنْهُ أَجْلَالًا لَهُ وَلَوْ شِئْتُ أَنَّهُ  
 أَصْفَهُ مَا أَطَقْتُ لِأَنَّهُ لَمْ أَكُنْ أَمْلَأُ عَيْنِي مِنْهُ  
**وَرَوَى** الترمذي عن النبي أن رسول الله صلى  
 عليه وسلم كان يخرج على أصحابه من المهاجرين  
 والانصار وهم جلوس فيهم أبو بكر وعمر فلما يرفع  
 أحد منهم إليه يقرع إلا أبو بكر وعمر فانها كانا ينظران  
 إليه وينظر إليهما ويثبت يمان إليه ويثبت  
 اليها **وَرَوَى** السامة بن شريك قال أتيت  
 النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه خولته كائنا على  
 رؤسهم الطير **وَفِي حَدِيثٍ** صَفِيهِ إِذَا تَكَلَّمَ  
 أَطْرَقَ جِلْسًا وَهُوَ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤْسِهِمُ الطَّيْرُ **وَقَالَ**  
 عروة بن مسعود حين وجرته فريش عام  
 القضية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ورأيت من تعظيم أصحابه له ما رأيته وأنته  
 لا يتوضأوا إلا ابتدروا وضوءه وكادوا يقتلون  
 عليه ولا يصنع بصاقا ولا يختم ثامة إلا  
 تلقوها بالكفر فذكروا بها وجوههم واجتادهم  
 ولا شقة من شقرة إلا ابتدروها وإذا أمرهم  
 بأمر ابتدروا الأمر وإذا نهوا عنه انصرفت

خوله جلوس

يتنخم

الظاهر إذا تكلموا

انصرفت عنهم وما يجدون الي النظر تعظيما له فلما  
 رجع إلى فريش قال يا عمر فريش التي جئت  
 كسري في ملكه وقبض في ملكه والتمجاشي في ملكه  
 وأني والله ما رأيت ملكا في قوم قط مثل محمد في  
 أصحابه **وَفِي رِوَايَةٍ** أَنَّ رَأَيْتُ مَلِكًا قَطُّ يُعْظِمُ أَصْحَابَهُ  
 مَا يُعْظِمُ مُحَمَّدًا أَصْحَابُهُ وَقَدْ رَأَيْتُ قَوْمًا لَا يَسْتَلِيمُونَ  
 أَبَدًا **عَنِ النَّبِيِّ** لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَجَافَى وَأَطَافَ بِهِ أَصْحَابُهُ  
 فَمَا يُرِيدُونَ أَنْ يَقَعَ شَعْرَةٌ إِلَّا فِي يَدِ رَجُلٍ **وَمِنْ**  
 هَذِهِ مَا أَوْفَكَ فَرِيشُ لَعْنَانٍ فِي الطَّوَائِفِ  
 بِالْبَيْتِ حِينَ وَجَّهَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَبَسَّمَ إِلَيْهِمْ فِي الْقَضِيَّةِ أَبِي وَقَالَ مَا كُنْتُ  
 لِأَفْعَلَ حَتَّى يَطْلُوفَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**وَفِي حَدِيثٍ طَالِي** أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالُوا لَأَعْرَابِيَّةٍ جَاهِلٍ  
 سَلُّ عَنْ مَنْ قَضَى كُتْبُهُ وَكَانُوا بِهَا بُونَ وَ  
 يُوَرُّونَ فَنَالَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ أَوْ طَلَعَ طَلْحَةُ  
**فَقَالَ** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مَن  
 قَضَى كُتْبُهُ **وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ** فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى

فِي كَفِّ شَيْءٍ



صلى الله عليه وسلم حال الفريضة  
 أرعدت من الفزع وذلك حديث  
 له وتعليقاً **وفي حديث البغوي** كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ عوناً بآية  
 بالآخرة **وقال البراء بن عازب** لقد  
 كنت أريد أن أسأل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عن الأخرى فؤخرته سنتين من  
 حديثه **فضل وأعلم أن حرمة النبي صلى الله**  
**عليه وسلم بعد موته وتوقيره وتعليقه**  
 لازم كما كان حال حياته وذلك عند ذكره  
 عليه السلام وذكر حديثه وسنته وسماؤه  
 وسيرته ومعاملة إليه وعثرته وتعليقه  
 أهل بيته وصحابته **قال أبو إبراهيم**  
**الحسيني** واجب على كل مؤمن متى ذكره أو  
 ذكر غيره أن يخفض ويخضع ويتوقر و  
 يسكن من حركته يأخذ في صلبه وإجلاله  
 بما كان يأخذ به نفسه لو كان بين يديه ويتأدب  
 بما أو به الله به **قال القاضي أبو الفاضل**  
 لو كان كانت سيرة سالكنا الصالحين

بالأطراف

فاؤخر سنتين

قال أبو إبراهيم

الصالحين والمتين الماضين رضي الله عنهم  
**قال القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الشافعي**  
 وأبو القاسم أحمد بن يحيى الحاكم وغير واحد فيها  
 أجازوا فيه قالوا **أخبرنا** أبو العباس أحمد بن  
 عمر بن دلهام قال **قال** أبو الحسن علي بن فضال  
**قال** أبو بكر محمد بن أحمد بن الفرج **قال** أبو الحسن  
 عبد الله بن المنتاب **قال** يعقوب بن إسحاق  
 ابن أبي إسرائيل **قال** ابن حميد قال ناظر أبو جعفر أمير  
 المؤمنين ما لك في مسجد رسوله صلى الله عليه  
 وسلم فقال له مالك يا أمير المؤمنين لا ترفع  
 صوتك في هذا المسجد فإن الله عز وجل  
 أدب قوماً فقال لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت  
 النبي الآية ومدح قوماً فقال إن الذين يفضون  
 أصواتهم الآية وذم قوماً فقال إن الذين ينادونك  
 من وراء الحجاب الآية وإن حرمة ميتك كحرمة  
 حياتك فاستكان لها أبو جعفر وقال يا أبا عبد الله  
 استقبل القبلة وأدعوهم استقبل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال ولم تعرف  
 وجهك عند صفو وسيلتك ووسيلة أبيك

فإن الله تعالى

يا أبا عبد الله بحذف الالف  
كناية وانجاء فراهة

فرو



أوم عليه السلام الى الله يوم القيمة بل استقباله  
 واستشفاع به فيشفعك الله قال الله تعالى ولواقرهم  
 اذ ظلموا انفسهم الآية **قال مالك** وقد سئل عن يوم  
 الحساب ما حدث فيكم عن احد الا وايوب افضل  
 منه **قال** وحج حجتين فكنت ارمقه ولا اسمع منه غير  
 انه كان اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكى حتى ارحمه  
 فلما رأيت منه ما رأيت واجد له النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم كنت عنده **وقال** مضعوب بن عبد الله  
 كان ماكن اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يتغير لونه  
 ويتحجني حتى مضعوب ذلك على جالس فيفيل له يوما  
 في ذلك فقال لورايت ما رأيت ما انكرتم على ما ترون  
 لقد كنت اري محمد بن المنكدر وكان سيد القراء لا يكاد  
 سأل عن حديث ابد الا يبكي حتى فرجه **واقعد كنت**  
 اري جعفر بن محمد الصادق وكان كثير الدعابة و  
 التباس فاذا ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم اصفر  
 وما رأيت بمحدث عن رسولة صلى الله عليه وسلم الا على  
 طهارة ولقد اختلفت اليه زمانا فاكنت اراه الا على  
 ثلاث جنجال **اقام** مصليا واقام صامتا واما يقرأ  
 القرآن ولا يتكلم فيما لا يغنيه وكان من العلماء والعباد

ما حدث فيكم عن احد وايوب افضل  
 منه قال وحج حجتين فكنت ارمقه ولا اسمع منه غير  
 انه كان اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكى حتى ارحمه  
 فلما رأيت منه ما رأيت واجد له النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم كنت عنده وقال مضعوب بن عبد الله  
 كان ماكن اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يتغير لونه  
 ويتحجني حتى مضعوب ذلك على جالس فيفيل له يوما  
 في ذلك فقال لورايت ما رأيت ما انكرتم على ما ترون  
 لقد كنت اري محمد بن المنكدر وكان سيد القراء لا يكاد  
 سأل عن حديث ابد الا يبكي حتى فرجه واقعد كنت  
 اري جعفر بن محمد الصادق وكان كثير الدعابة و  
 التباس فاذا ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم اصفر  
 وما رأيت بمحدث عن رسولة صلى الله عليه وسلم الا على  
 طهارة ولقد اختلفت اليه زمانا فاكنت اراه الا على  
 ثلاث جنجال اقام مصليا واقام صامتا واما يقرأ  
 القرآن ولا يتكلم فيما لا يغنيه وكان من العلماء والعباد

فبشفاعة الله فيك  
 ما حدث فيكم عن احد وايوب افضل  
 ومن  
 اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عنده

ولقد كنت اري جعفر بن محمد الصادق  
 وكان كثير الدعابة والتباس فاذا ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 اصفر وما رأيت بمحدث عن رسولة صلى الله عليه وسلم الا على  
 طهارة ولقد اختلفت اليه زمانا فاكنت اراه الا على  
 ثلاث جنجال اقام مصليا واقام صامتا واما يقرأ  
 القرآن ولا يتكلم فيما لا يغنيه وكان من العلماء والعباد

ولقد كنت اري جعفر بن محمد الصادق  
 وكان كثير الدعابة والتباس فاذا ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 اصفر وما رأيت بمحدث عن رسولة صلى الله عليه وسلم الا على  
 طهارة ولقد اختلفت اليه زمانا فاكنت اراه الا على  
 ثلاث جنجال اقام مصليا واقام صامتا واما يقرأ  
 القرآن ولا يتكلم فيما لا يغنيه وكان من العلماء والعباد

والعباد الذين يحسنون الله عز وجل ولقد كان عبد  
 الرحمن بن القاسم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم  
 فينظر الى كونه كأنه يزف منه الدم وقد جفت لسانه  
 فانيه صبيته لرسولة صلى الله عليه وسلم ولقد  
 كنت اتي عامر بن عبد الله بن الزبير فاذا ذكر عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم بكى حتى لا يبقى في عيني دموع  
 ولقد رأيت الزهري وكان من افضل رايين و  
 اقربهم فاذا ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم فكان ما  
 عرفت ولا عرفت ولقد كنت اتي صفوان بن  
 سليم وكان من المتعبدين المجتهدين فاذا ذكر النبي  
 صلى الله عليه وسلم بكى فلا يزال يبكي حتى يقوم الناس  
 عنه ويتركوه **وروي** عن قتادة انه كان اذا سمع الحديث  
 اخذ العويل والزويل **ولما** اكثر على مالک الناس  
 قيل له لو جعلت مصليا لسمعتهم فقال قال الله  
 تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت  
 النبي وحرمت حيا وميتا سواء **وكان** عبد الرحمن  
 ابن مهدي اذا قرأ حديث رسولة صلى الله عليه وسلم  
 وسلم امرهم بالسكوت وقال لا ترفعوا اصواتكم  
 فوق صوت النبي ويبدأ اول الله يجب له من الانسنة

فلا يزال يبكي



عند قراءة حديثه  
سج

شبان  
سج

يخبر ر  
او ما هو قريب من ذا  
سج

فقد  
سج

عند قراءة الحديث ما يجب له عند سماع قوله  
**فصل في سيرة السلف في تعظيم رواية**  
**حديث رسوله صلى الله عليه وسلم وسكتة**  
**ثنا الحسين بن محمد الحافظ ثنا ابو الفضل بن خبزون**  
**ثنا ابو بكر البرقاني وغيره ثنا ابو الحسن الدار**  
**قطنه ثنا علي بن مبشر ثنا احمد بن سنان القطان**  
**ثنا يزيد بن هارون ثنا المسعودي عن مسلم**  
**البطين عن عمرو بن ميمون قال اخذت من ابن مسعود**  
**سنة فاسمعت يقول قال رسوله صلى الله عليه**  
**وسلم الا انه حدث يوما فخرى على لسانه قال رسوله**  
**صلى الله عليه وسلم ثم علاه كرت حتى رأيت العرق**  
**يتحدّر عن جبهته ثم قال هكذا ان ثنا الله او فون**  
**ذا او ما دون ذا او ما قريب من ذا وفي رواية فترتبه**  
**وجبه في رواية وقد تغرغرت عيناه واشفق**  
**او داجه وقال ابراهيم بن عبد الله بن قريم الانصاري**  
**قاضي المدينة مر مالك بن النسي على ابن حازم وهو يحدّث**  
**فجازه وقال ابي لم اجد موضعاً اجلس فيه فركعت**  
**ان اخذ حديث رسوله صلى الله عليه وسلم وانا قائم**  
**وقال مالك جاء رجل الى ابن المسيب فآله**

فآله عن حديث وهو مضطجع فجلس وحده  
 فقال له الرجل ودوت اذنك لم تشع فقال ابي كرهت  
 ان احدثك عن رسوله صلى الله عليه وسلم وانا مضطجع  
 وروى عن محمد بن سيرين انه قد يكون يفتح فاذا  
 ذكر عن حديث رسوله صلى الله عليه وسلم خضع  
**وقال ابو مصعب كان مالك بن النسي لا يجزئ**  
**حديث رسوله صلى الله عليه وسلم الا وهو على وضوء**  
**اجل الا انه وحكي مالك ذلك عن جعفر بن محمد وقال**  
**مصعب بن عبد الله كان مالك بن النسي اذا حدث**  
**عن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وتهنأ**  
**ولبس ثياباً ثم يحدث قال مصعب فسل عن**  
**ذلك فقال انه حديث رسوله صلى الله عليه وسلم**  
**قال مطرفي كان اذا اتي الناس مالاً خرجت اليهم**  
**الجارية فتقول لهم يقول لكم الشيخ تريدون الحديث**  
**او السائل فان قالوا لم يخرج اليهم وان قالوا**  
**الحديث دخل مغتسل وغسل وتطيّب**  
**ولبس ثياباً جوداً ولبس ساجه وتعمّم ووضع**  
**على رأسه رداءه وتلقى آله منقطة فيخرج فجلس**  
**عليها وعليه الخشوع ولا يزال يتخبر بالعود حتى يفرج**

فارمطون بن عبد الله بن مطرف بن سليمان  
 وهو ابن عبد الله بن مطرف بن سليمان  
 بن ب ر وابو مصعب الب ر المدوني  
 مولد بمكة الهلالية وهو ابن جندب  
 الامام مالك بن النسي يروي عن خاله  
 ونافع الفاري وعنه البخاري وابو ذرعة  
 على الفقه

يخبر ر  
سج



من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غيرتم ولم يكن يجلس  
 على تلك المنصة الا اذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسم قال ابن ابي اويس فقيهل لما لك في ذلك فقال  
 احببت ان اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ولا احدث به الا على طهارة متمكنا قال وكان يكره ان  
 يحدث في الطريق او وهو قائم او مستعجل وقال احببت  
 ان اقرهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احدث  
 به الا على طهارة متمكنا قال **ضرار** بن صرق كانوا يكرهون  
 ان يجزئوا الحديث على غير وضوء **وخو**م عن قتادة  
 وكان الاعمش اذا حدثت على غير وضوء يتمم وضوءه  
**قتادة** لا يحدث الا على طهارة ولا يقرأ حديث النبي  
 صلى الله عليه وسلم الا على وضوء قال **عبد الله بن المبارك**  
 كنت عند مالك وهو يحدثنا فلذغت عقرب  
 ست عشرة مرة وهو يتغير لونه ويصفير  
 ولا يقطع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فلما فرغ من المجلس وتفرق عنه الت سرقت  
 يا ابا عبد الله لقد رايت منذ اليوم عجبا قال نعم  
 اجدا لا يحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 ابن مهدي مشيت مع مالك يوما الى العقيق فسالت

ان يجزئوا الحديث  
 من نسخة قاره  
 ست عشرة مرة كذا  
 في نسخة المصحف ووقع في نسخة  
 في نسخة من نسخة فقال لاصوب  
 ست عشرة مرة او انما لم يفتي  
 من هذا التركيب نافي خرب قاره

منب بومع ماكت  
 فلتع

فسالت عن حديث فانتهرني وقال لي كنت  
 في غيبه اجتر من ان تسال عن حديث رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمتني **وسال**  
 جرير بن عبد الحميد القاضي عن حديث وهو قائم  
 فامر بحبس فقيهل انه قاض قال القاضي احمق  
 من اوب **وذكر** ان هاشم بن الغاري سأل  
 مالكا عن حديث وهو واقف فخر به عشرين  
 سوطا ثم اشفق فحدثه عشرين حديثا فقال  
 هاشم وودت لو زادني سببا طارا وبريد  
 حديثا قال **عبد الله بن صالح** كان مالك  
 واليكت لا يكتبان الحديث الا وهو طاهران  
**وكان** قنادة يسخر من ان لا يقرأ احاديث  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على وضوء  
 ولا يحدث الا على طهارة **وكان** الاعمش اذا  
 اراد ان يحدث وهو على غير وضوء يتمم  
**فضل ومن توقيره صلى الله عليه وسلم** وبره  
 بر آله وذريته وامرات المؤمنين ازواجه  
 كما حض علي السلام وسلك السالك  
 الصالح **قال** الله تعالى يا ايها الذين

الفار  
 قاره



ليذهب عنكم الرجس اهل البيت **الآية وقال**  
 وازواجه امهاتهم **الآية اخبرنا** الشيخ ابو محمد  
 ابن احمد العدل عن كتابه وكنيت من اصله **شنا**  
 ابو الحسن المقرئ الفرغاني حدثني ام القاسم  
 بنت الشيخ التي بكر الخفاف قالت حدثني **شنا**  
 حاتم وهو ابن عقيل **شنا** يحيى هو ابن اسمعيل  
**شنا** مجيبى هو الحماشي **شنا** وكيع عن ابيه عن سعيد  
 ابن مسروق عن يزيد بن حبان عن زيد بن ارقم  
**قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اهل بيتي  
 واهل بيوتي فلا تزلوا من اهل بيتي **قال** آل  
 علي وآل جعفر وآل عقيل وآل العباس **وقال**  
 عليه السلام اني تارك فيكم ما ان اخذتم به لن  
 تفيلوا كتب الله وعيوني اهل بيتي فانظروا كيف  
 تحلقون فيها **وقال عليه السلام** معرفة آل محمد  
 برادة من النار وحب آل محمد جواز على القراط  
 والولاية لآل محمد امان من العذاب **قال** بعض  
 العلماء معرفة آل محمد معرفة مكانهم من النبي صلى الله  
 عليه وسلم واذا عرفهم بذلك عرف وجوه حقهم  
 وحقهم **وعن** **شنا** **قال** لما نزلت

انتم اهل بيتي  
 وآل عباس

فاذا عرفهم

لما نزلت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس  
 اهل البيت **الآية وذلك** في بيت ام سلمة  
 دعا فاطمة وحسنا وحسينا فجاءهم  
 بكاء وعليهم خلع فظهره **ثم قال** اللهم  
 هو آله اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس  
 وطهرهم تطهيرا **وعن** سعد بن ابى وقاص  
 لما نزلت آية المباهلة دعا النبي صلى الله عليه  
 وسلم عليا وحسنا وحسينا وفاطمة  
**وقال** اللهم هو آله اهل بيتي **وقال** النبي صلى الله  
 عليه وسلم في علي من كنت مولاه فعلي مولاه  
 اللهم وآل من وآله وعاذ من عاداه **وقال** فيه  
 لا تحبكم الا مؤمن ولا يبغضكم الا منافق **وقال**  
 للعباس والذى نفسي بيدك لا يدخل قلب  
 رجل الايمان حتى يحبكم لله ورسوله ومن ادى  
 حبي فقد اذانه واتباعكم الرجل صينوا بي  
**وقال للعباس** اعند علي يا نعم مع ولكم  
 جهموم وجعلكم بلاء فيه **وقال** هذا نعمي وصينوا  
 الي وصبوا آله اهل بيتي فاستروهم من النار  
 كسرى اياهم فامنت اسكف الباب

**وقال** النبي صلى الله عليه وسلم مولاه  
 في علي من كنت مولاه فعلي

معيهم هتف وصروهم الدال

للح



وَحَوَّاطُ الْبَيْتِ آمِينَ آمِينَ **وَكَانَ يَأْخُذُ**  
 أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَالحَسَنَ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي جَاهِلُهُمَا  
 فَاجْبِرْهُمَا **وَقَالَ** أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْ قَبِلُوا مُحَمَّدًا  
 فِي أَهْلِ بَيْتِهِ **وَقَالَ سَيْفًا** وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَرَأْتُ  
 رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ  
 قُرَابِي **وَقَالَ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ  
 أَحَبَّ حَسَنًا وَحُسَيْنًا **وَقَالَ** مَنْ أَحْبَبَنِي وَ  
 أَحْبَبَ طَهْرَتِي وَاسْتَارَ إِلَيَّ حَسَنًا وَحُسَيْنًا  
 وَأَبَاهُمَا وَأَقْرَبَهُمَا كَانَ مَعِيَ فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
**وَقَالَ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَهَانَ قُرْبِي أَهَانَ  
 اللَّهُ **وَقَالَ** قَدْ مَوَّاهُ قُرْبِيًّا وَلَا تَقْدَمُ مَوَّاهَا **وَقَالَ** عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ لَا تَمْسُكُنَّ لَاتُؤْذِيَنِي فِي عَائِلَتِهِ **وَعَنْ**  
 عَقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَعَلَ  
 الْحَسَنَ عَلَى عُنُقِهِ وَهُوَ يَقُولُ يَا بِي شَيْبَةَ يَا بِنِي  
 لَيْسَ شَيْبَةً بَعْلِي وَعَلَى بَعْضِكُمْ **وَرَوَى** عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنَ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ  
 الْعَزِيزِ فِي حَاجَةٍ فَقَالَ لِي إِذَا كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ فَارْسِلْ  
 إِلَيَّ أَوْ أَكْتُبْ فَإِنِّي أَشْحِي مِنْ أَمْرِ أَنْ يَرَاكَ عَلَى بَابِي  
**وَعَنِ الثَّقَفِيِّ** صَلَّى زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَى جَنَازَةِ أَبِيهِ

أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ أَحَبَّ حَسَنًا

أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا

وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنَ بْنِ حَبِيبٍ

أَوْ أَكْتُبْ لِي أَوْ أَكْتُبْ إِلَيَّ

أَنْ أَرَاكَ

أَتَيْتُ ثُمَّ قُرْبَتُ لَهُ بَعْلَتُهُ لِيُرْكِهَا فَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
 فَأَخَذَ بِرُكَابِهِ فَقَالَ زَيْدُ خُذْ عَنْهُ يَا بَنِي عَمِّهِ رَسُولَهُ  
 فَقَالَ هَكَذَا تَفْعَلُ بِالْعِلْمِ وَفَقَبِلَ زَيْدُ ابْنَ عَبَّاسٍ  
 وَقَالَ هَكَذَا أَمَرْنَا أَنْ نَفْعَلَ بِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّنَا  
**وَرَأَى** ابْنُ عُمَرَ مُحَمَّدَ بْنَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَقَالَ  
 لَيْتَ هَذَا عِنْدِي فَقَبِلَهُ هُوَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَسَامَةَ **وَعَنْ**  
 طَاهِرِ بْنِ عُمَرَ رَأَيْتُ وَنُقِرَ بَيْنَهُ الْوَفْدُ وَقَالَ  
 لَوْ رَأَى رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَحْبَبْتُ **وَعَنْ**  
**قَالَ** الْأَوْزَاعِيُّ وَخَلَّتْ بَنَاتُ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ  
 صَاحِبَ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ  
 عَبْدِ الْعَزِيزِ وَمَعَهَا مَوْلَى لَهَا يُنْسِكُ بِيَدِهَا فَنَقَامُ لَهَا  
 عُمَرُ وَمَشَى إِلَيْهَا حَتَّى جَعَلَ يَدُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَبَدَأَ  
 فِي نِيَابِهِ وَمَشَى بِهَا حَتَّى أَجْلَسَهَا عَلَى جُلُوبِهِ وَ  
 جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَاتَرَفَ لَهَا حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا  
**وَلَمَّا فَرَضَ** عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِأَبْنَيْهِ عَبْدِ اللَّهِ بَيْتَ  
 ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَلِأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ  
 وَخَمْسِمِائَةٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَا بَيْعَ لِمَنْ فَضَّلْتَ **وَعَنْ**  
 فَوَائِدَ مَا سَبَقَنِي إِلَيْهِ مُشْهَدٌ فَقَالَ لَهُ لَأَنْ زَيْدًا كَانَتْ  
 أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَلِيكَ

فَقَالَ هَكَذَا أَمَرْنَا أَنْ نَفْعَلَ

لَيْتَ هَذَا عِنْدِي

حَتَّى جَعَلَ يَدُهَا

لَمْ فَضَّلْتَ عَلَى



واسامة احب اليه منك فاثرت حبة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبي **وبالغ**  
 معاوية ان كان ابن ربيعة يشبه برسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فلما دخل عليه من باب  
 الدار قام عن سريره وتلقاه وقبل بين  
 عيني واقتطعت المرقع ليشبهه صورة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **وروي** ان  
 مالك بن ابي نضر بن جعفر بن سليمان قال  
 من ماتنا وجرى مغشياً عليه دخل عليه الناس  
 فاخافوا وقالوا اشهدكم اني جعلت ضارباً في جمل  
 فقبيل بعد ذلك فقال اني خفت ان اموت قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم فاستحي منه ان يدخل بعض  
 اله النار بسببي **وقيل** ان المنصور اقاده من  
 جعفر فقال له اعود بآية والله ما ارفع منها سوط  
 عن جسي الا وقد جعلته في جمل لقرايتي من  
 رسوله صلى الله عليه وسلم **وقال ابو بكر بن عتيق**  
 لو اتاني ابو بكر وعمر وعلي كبدتي بحاجتي علي قبلها  
 لقرايتي من رسوله صلى الله عليه وسلم ولان آخر  
 من السماء الى الارض احب الي من ان اقدت عليها

٦  
 مغشياً وخر عليه  
 فقال  
 فقيل له في ذلك

عليها **وقيل** لابن عباس ماتت فلانة لبعض الزواج  
 النبي صلى الله عليه وسلم فسجد فقيل له التسجد  
 هذه السنة فقال اليس قد قال رسوله صلى الله  
 عليه وسلم اذا رأيتم آية فاسجدوا واي آية اعظم  
 من زواج الزواج النبي صلى الله عليه وسلم **وكان**  
 ابو بكر وعمر يزوران ام ايمن مولاة النبي صلى الله  
 السلام ويقولان كان رسوله صلى الله عليه وسلم  
 يزورها **ولما وردت** حليمة السعدية على النبي صلى  
 الله عليه وسلم بسط لها رداءه وقضا حاجتها فلما  
 توفي وقدت على ابوبكر وعمر فقصتا بها مثل ذلك  
**فصل** ومن توقيره وبره **عليه السلام** توقيره صحابه  
 وبرههم ومعرفة حقهم والافتدائهم وحسن الشارة  
 عليهم والاستغفار لهم والاضراب عن شجر بينهم  
 ومعاودة من عادتهم والاضراب عن اخبار المؤمنين  
 وجهل الرواة وضلال الشيعة والمبتدعين الفاضلة  
 في واحد منهم وان يلتمس لهم فيما نقل من مثل ذلك  
 فيما كان بينهم من الفتن احسن الشاويلات ويخرج  
 لهم اخواب الخارج اذ هم اهل ذلك ولا يدكر احد  
 منهم بسوء ولا يفض عليه امر بن تدكر حسناتهم و

ومن توقيره صحابه  
 ومن توقيره صحابه  
 ومن توقيره صحابه

فلما توفي قدس

فيها نقضه  
 ولا يفض  
 نقضه



فَعَنَّا لَهُمْ وَجْهٌ سَبِيحَتُهُمْ وَيَسْكُتُ عَمَّا وَرَاءَ ذَلِكَ  
 كَمَا قَالَ عَلِيٌّ السَّلَامُ إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَسْكُوا قَالَ  
 اللَّهُ تَعَالَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ إِلَى  
 آخِرِ السُّورَةِ وَقَالَ وَالتَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ  
 وَالْأَنْصَارِ الْآيَةُ وَقَالَ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ يَا بَعْثُوا  
 تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ وَقَالَ رَجُلٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا  
 اللَّهَ عَلَيْهِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا الْفَارُغِيُّ أَبُو عَلِيٍّ ثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ وَالْقَاسِمُ  
 ثَنَا أَبُو بَعْلَى ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ السَّجَّاقُ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبُوبٍ  
 ثَنَا التِّرْمِذِيُّ ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الصَّبَّاحِ ثَنَا سَفِيانُ بْنُ  
 عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ  
 جَرَّاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَقْدُوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي ابْنِي بَكْرٍ وَعَمْرٍو قَالَ أَصْحَابِي كَالنَّجْمِ  
 بِأَبْرَارِهِمْ أَقْدَيْتُمْ أَفْعَدْتُمْ وَعَنْ أَبِي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ أَصْحَابِي كَالْمَلِجِ فِي الطَّعَامِ لَا يَصْلُحُ  
 الطَّعَامُ إِلَّا بِهِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي أَصْحَابِي لَا تَخْذُوا بِهِمْ غَرْصًا  
 بَعْدِي مَنْ أَحَبَّهُمْ فَجَبَّتْ أَحَبَّهُمْ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِغَضَهُمْ  
 وَمَنْ أَذَاهُمْ فَقَدْ أَذَانِي وَمَنْ أَذَانِي فَقَدْ أَذَى اللَّهِ وَمَنْ  
 أَذَى اللَّهِ يُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ وَقَالَ لَا تَشَبَّهُوا أَصْحَابِي  
 فَلَوْ أَنَّفَقَ أَحَدُكُمْ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ

وقال تعالى  
 قال

الحسين

كنز اللوح  
 في آياته  
 رواه

مد اصحابه  
 سحر

أَحَدِهِمْ وَلَا تَغِيْبُهُ وَقَالَ مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَقَلْبُهُ  
 لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ  
 صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَقَالَ إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَسْكُوا وَقَالَ  
 فِي حَدِيثٍ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَارَ أَصْحَابِي عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ  
 سِوَى الثَّلَاثِينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَآخِذًا زِلِي مِنْهُمْ أَرْبَعَةً  
 أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ فَجَعَلَهُمْ خَيْرَ أَصْحَابِي وَفِي أَصْحَابِي  
 كَلِمَةٌ خَيْرٌ وَقَالَ مَنْ أَحَبَّ عَمْرٍو فَقَدْ أَحَبَّنِي وَمَنْ أَبْغَضَ  
 عَمْرٍو فَقَدْ أَبْغَضَنِي قَالَ مَالِكُ بْنُ النُّعْمَانِ وَغَيْرُهُ مِنَ الْبُغْضِ  
 الْعَقَابَةُ وَسَبَّهِمْ فَلَيْسَ لَهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَقٌّ وَنَزَعَ  
 بَابَ الْحَنْدَرِ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ الْآيَةُ وَقَالَ  
 مَنْ غَاظَهُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ فَهُوَ كَافِرٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِيُغَيِّظَهُمْ  
 الْكُفَّارَ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ خُفِّلَتَانِ مِنْ كَانَتَا  
 فِيهِ نَجَى الْعَيْدُ وَحُبُّ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَقَالَ ابْنُ أَبِي السَّيِّدِ فِي مَنْ أَحَبَّ أَبَا بَكْرٍ فَقَدْ أَقَامَ  
 الدِّينَ وَمَنْ أَحَبَّ عَمْرٍو فَقَدْ أَوْضَعَ السَّبِيلَ وَمَنْ أَحَبَّ  
 عُثْمَانَ فَقَدْ اسْتَضَاءَ بِنُورِ اللَّهِ وَمَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا  
 فَقَدْ أَخَذَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَمَنْ أَحَبَّ الشَّاهِدَ عَلَى  
 أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ بَرِيَ مِنَ الْإِنْفِقِ  
 وَمَنْ أَنْفَقَ أَحَدًا مِنْهُمْ فَهُوَ مُبْتَدِعٌ خَالِفٌ لِلسُّنَنِ وَ

وقال مالك  
 سحر

قال  
 وهو خير من سبهم

فقد سحر

ومن انفق



والتلف الصالح واخاف ان لا يصعد عمل الى  
 السماء حتى يجزيهم جميعا ويكون قلبه في حديث  
 خالد بن سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 ايها الناس اني رايت عن ابي بكر فاعرفوا ذلك  
 ايها الناس اني رايت عن عمر وعن عثمان وعن علي وعن  
 طلحة والزبير وسعيد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف  
 فاعرفوا ان الله غفر لاهل بيته  
 والحديث ايها الناس احفظوا في اصحابه واصهاره  
 واخذت في الايطاليتكم احد منهم بمظلمة فانها مظلمة  
 لا توهب في القبة عدا قال رجل للمعاوية بن عمار  
 اي بن عبد العزيز من معاوية فغضب وقال  
 لا يقاس يا صاحب النية صلى الله عليه وسلم احد معاوية  
 صاحب وهدية وكاتبه وامينه على وحي الله واني  
 اتق الله صلى الله عليه وسلم بخيانة رجل فلم يزل  
 عليه وقال كان يعرض عثمان فابغضه الله و  
**قال** عليه السلام في الانصار اعفوا عن سبلهم  
 واقبلوا من محبتهم **وقال** احفظوا في اصحابه و  
 اصهاره فانه من حفظني فيهم حفظ الله في الدنيا و  
 الآخرة ومن لم يحفظني فيهم تخلى الله عنه ومن تخلى

الحديث

وعن علي وعن عثمان

وطلحة

يوم القبة

الناس على معاوية رضي الله عنه

فانا ابغض

عن

ومن تخلى الله عنه يؤخذ ان ياخذ وعنه السلام من  
 حفظني في اصحابي كنت له حافظا يوم القيمة **وقال**  
 من حفظني في اصحابي ورؤ علي الحوض ولم يحفظني  
 في اصحابي لم يرؤ علي الحوض ولم يرؤ الا بن بعيد  
**قال** مالك رحمه الله هذا النبي مودب الخلق الذي صدقنا  
 الله به وجعله رحمة للعالمين يخرج في جوف الليل الى البقيع  
 فيدعوهم ويستغفرهم كما لم يفرح لهم وبذلك امره الله  
 النبي محبتهم وموالاتهم ومعاودة من عاداهم **ورؤي**  
 عن كعب ليس احد من اصحاب محمد صلى الله عليه  
 وسلم الا له شفاعة يوم القبة وطلب من المغيرة بن  
 نوفل ان يشفع له يوم القيمة **قال** سئل بن عبد الله  
 الشريفي لم يؤمن بالرسول من ابو قرة اصحابه ولم  
 يؤمن او امره **فصل** **ومن اعطاه وكرامته اعطاه**  
**جميع اسبابه** وكرامته مشاهيره وامكنه من مكة و  
 المدينة ومعاشره وماليه عليه السلام او عرف  
 به **ورؤي** عن صفية بنت جندب قالت كان لابي  
 خذورة قصة في مقدم راسه اذا تعبد وارتكبها  
 اصابته الارض فشير له الا تحلقها فقال لم اكن بالذي  
 اخلقها وقد سترها رسول الله صلى الله عليه وسلم

لاصل الله عليه وسلم



من شعره حتى انكر  
رواية

بيده **وكانت** في قلنسوة خالدين الوليد شعرات  
من شعره عليه السلام فسقطت قلنسوته في بعض  
حروبه فشد عليها شرة انكر عليه اصحاب النبي صلى  
الله عليه وسلم كثرة من قتل فيها فقال لم افعلها  
بسبب القلنسوة بل لما تضمنته من شعره عليه  
السلام لئلا اسلب بركتها وتقع في ايدي المشركين  
**ولهذا** كان مالك رحمه الله لا يركب بالمدينة دابة وكان  
يقول استحي من الله ان اطأ ترربة فيها رسول الله صلى  
الله عليه وسلم مجازة دابة **وروي** انه وصف للناس  
كراها كثير كان عنده فقال له الشافعي امسك منها  
دابة فاجاب به بل هذا الجواب **وقد حكى** ابو عبد  
الرحمن الشامي عن احمد بن فضلويه الرازي وكان  
من الغزاة الرماة انه قال ما مسست القوس  
بيدي الا على طهارة منذ بلغني ان النبي صلى الله  
عليه وسلم اخذ القوس بيده **وقد افق** مالك فحين قال  
ترربة المدينة روي به ضرب ثلثين ديرة وامر بحجبه  
وكان له قدره وقال ما احوجه الى ضرب عنقه  
ترربة دفن فيها النبي صلى الله عليه وسلم  
بزعيم انما غير طيبته **وفي الصحيح** انه قال عليه السلام

من شعره حتى انكر  
رواية

ان ترربة  
رواية

انه قال السلام في المدينة من احدث فيها  
حديثا اذا دوى كثرنا فعليه لعنة الله والملائكة  
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا  
عدلا **وحكى** ان جرجارها الغفاري اخذ  
فضيب النبتة صلى الله عليه وسلم من يد عثمان  
رضي الله عنه وتنازل ليكرهه على ركبتيه  
فصاح به الناس فاخذوه الاكلة في ركبتيه فقطعوها  
ومات قبل الحول **وقال عليه السلام** من صاعد  
على منبري كاذبا فلينبوا مقعد من النار **و**  
**حدثني** ان ابا الغضنفر الجوهري لما ورد المدينة  
رايا وقرب من بيوتها فرجل ومضى باكياء  
منبدا ولما رايتا رسم من لم يدع لنا فوادا  
لوقات الرسوم ولالتنا نزلنا عن الاكوار فتنه  
كرامة لمن بان عنه ان نلتم به ركبا **وحكى**  
عن بعض المرادين انه لما اشرقت على مدينة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انشأ يقول متمشدا  
رفع الحجاب لفا فلاح لنا ظر • ثم تقطع  
دودة الاوهام • وادام المظني بنا لمفن محدا  
فقطر نور حسن على الوهاب حرام • فريدنا

جرجار  
نسخة

ان نلتم به  
رواية

على منبري  
رواية

الرجال



مِنْ خَيْرٍ مِنْ وَطْئِ الثَّرَا فَلَهَا عَلَيْنَا حُرْمَةٌ وَذِمَامٌ  
**وَحِكْمِي** عَنْ بَعْضِ الْمَشَاحِجِ أَنَّهُ حَجَّ مَا شَاءَ فَقَبِلَ  
 لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ الْعَبْدُ الْأَبْقَى لَا يَأْتِي إِلَى بَيْتِ  
 مَوْلَاهُ رَاكِبًا لَوْ قَدَرْتُ أَنْ أُمَشِّي عَلَى رَأْسِي  
 مَا مَشَيْتُ عَلَى قَدَمِي **قَالَ الْفَاضِلُ الْبَاقِلُ**  
 رَحِمَهُ اللَّهُ وَجَدِيرُ لُؤْلُؤِ طِينِ عُمَرَاءِ بِالْوَحْيِ  
 وَالتَّنْزِيلِ وَتَرَدَّدُهَا جَبْرِيلُ وَمِكَائِيلُ وَجِبْرِيلُ  
 مِنْهَا الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ وَضَحَّتْ عَرَصَاتُهَا  
 بِالْقُدْسِ وَالْقُدْسِ وَاشْتَمَلَتْ تَرَاتُيْمُهَا  
 عَلَى جَسَدِ سَيِّدِ الْبَشَرِ وَأَنْتَشَرَ عَنْهَا  
 مِنْ دِينِ اللَّهِ وَنُفُوسُهُ رُسُلُهُ مَا أَنْتَشَرَ  
 مَدَارِسُ آيَاتِهِ وَمَسَاجِدُ صَلَوَاتِهِ  
 وَمَشَاهِدُ الْفَضَائِلِ وَالْخَيْرَاتِ  
 وَمَعَاهِدُ الْبِرَاهِينِ وَالْمُعْجَزَاتِ وَمَنَاسِكُ  
 الدِّينِ وَمَشَاعِيرُ الْمُسْلِمِينَ وَمَوَاقِفُ  
 سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَمُتَشَوِّوْهُ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ  
 وَحَيْثُ انْفَجَرَتْ الشُّبُوحُ وَأَيُّهُ قَاضَتْ  
 عِبَابُهَا وَمَوَاطِنُ مَهَيِّطَةِ الرِّسَالَةِ وَأَوَّلُ  
 أَرْضِيْنِ مَسَلَّ جِلْدُ الْمَصْطَفَى تَرَاتُيْمُهَا

إلى باب مولاه  
 على قدمي  
 عُمَرَاءِ

الْفَضِلُ

الرِّسَالَةُ  
 مَوَاطِنُ طُوبَى فِيهَا

على ما في  
 على القاصد  
 على القاصد

في شرحها  
 في شرحها  
 في شرحها

الْمَصْطَفَى تَرَاتُيْمُهَا . أَنْ تَعْظُمَ عَرَصَاتُهَا . وَ  
 تَنْتَشِرَ نَفْحَاتُهَا . وَتُقْبَلَ رُبُوعُهَا وَجُدُورُهَا  
 بِأَوَارِخِ الْمُرْسَلِينَ وَمَنْ بِهِ . مَهْوَى الْأَنَامِ  
 وَخَصَصَ بِالْآيَاتِ . عِنْدِي لِأَجْلِكَ لَوْعَةٌ وَصِيَابَةٌ  
 وَتَسْوِيْقٌ مُتَوَقِّدٌ الْجَمْرَاتِ . وَعَلَى عَهْدِ أَنْ  
 مَلَأْتُ مُحَاجِرِي . مِنْ تِلْكَ الْجُدْرَاتِ وَالْوَصِيَّةِ  
 لَا عَقْرُونَ مَصُونٌ شَيْئِي . مِنْ تَرْقِيقِ التَّقْبِيرِ  
 وَالرُّشَقَاتِ . لَوْلَا الْعَوَادِي وَالْعَادِي تَرَاتُيْمُهَا  
 أَبْدَأُ وَلَوْ سَجَّيَا عَلَى الْوُجُنَاتِ . لَكِنِّي سَاهَدِي  
 بِنِ جَفِيلِ تَحِيَّتِي . لِقَطْبِيْنِ تِلْكَ الدَّارِ وَالْحِجَاتِ  
 أَفْكَى مِنْ الْمِسْكِ الْمُفْتَقِ لَفْخَةٍ .  
 تَعْنَاهُ بِالْأَصَالِ وَالْبُكَرَاتِ . وَخَصَّتْ  
 بِزَوَاكِي الصَّلَوَاتِ . وَنَوَامِي التَّسْلِيمِ  
 وَالْبُرَكَاتِ . **الْبَابُ الرَّابِعُ فِي حِكْمِ الصَّلَاةِ**  
**عَلَيْهِ وَالتَّسْلِيمِ وَفَرْضِ ذَلِكَ وَفَضِيلَتِهِ**  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ  
 الْآيَةُ **قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ** مَعْنَاهُ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ  
 يُحِبُّونَ كَوْنَهُ عَلَى النَّبِيِّ **وَقِيلَ** إِنَّ اللَّهَ يَتَرَحَّمُ  
 عَلَى النَّبِيِّ وَمَلَائِكَتُهُ يَدْعُونَ لَهُ **قَالَ الْبَاقِلُ**

المشايخ  
 في شرحها

وَتَفْصِيلُ



واحصل الصلوة التامة فها من الله رحمة ومن  
الملائكة رقة واستدعاء للرحمة من الله وقدرته  
في الحديث صفة صلوة الملائكة على من جلس  
يُنظر الصلوة اللهم اغفر له اللهم ارحمه فهذا دعاء  
**وقال بكر** القشيري الصلوة من الله تعالى لمن  
دوت النبي رحمة والنبي صلى الله عليه وسلم  
شريف وزيادة مكرمة **وقال** ابو العالية صلوة  
الله تعالى عليه عند الملائكة وصلوة الملائكة  
الله تعالى **قال القاهني ابو الفضل** وقد فرق النبي  
صلى الله عليه وسلم في حديث تعليم الصلوة بين  
بين لفظ الصلوة ولفظ البركة فذكر انهما بمعنى  
**واقا** التسليم الذي امر الله تعالى به عباده **وقال**  
القاهني ابو بكر بن بكير نزلت هذه الآية على النبي  
صلى الله عليه وسلم فامر الله اصحابه ان يسلموا  
عليه وكذلك من بعدهم امروا ان يسلموا على النبي  
صلى الله عليه وسلم عند حضورهم فبره وعنده  
ذكره **وفي معنى السلام** عليه ثلاثة وجوه **احدها**  
السلامة لك ومعك وتكون السلامة مصدرا  
كاللذان والذات **الثاني** **اب السلام** على حفظك

على من جلس

ابو بكر

وزيادة مكرمة

ويكون السلام

حفظك ورعايتك متول له وكفيل به ويكون  
هنا السلام اسم الله **الثالث** ان السلام بمعنى  
المسالمة والارتقاء **كما قال** فلا ورع الا  
بؤمنون حتى يحكمون فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا  
في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما  
**فصل اعلم ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم**  
فرض على الجملة غير محدود بوقت لامر الله تعالى بالصلوة  
عليه وحمل الائمة والعلماء على الوجوب واجمعوا  
عليه **وحكى** ابو جعفر الطبري ان محمدا لا يرضون  
على النذب وادعى فيه الاجماع ولعله فيما زاد على  
مرة **الواجب** منه الذي ينقطع به الحجج  
ما شتم ترك الفرض مرق كالشهادة له بالنبوة وما  
عدا ذلك فندوب مرغبت فيه من سنن الاسلام  
وشعار اهل بيته **قال القاهني ابو الحسن بن القصار**  
المشهور من اصحابنا ان ذلك واجب في الجملة على  
الانسان وفرض عليه ان يأتي بها مرة من دفعه مع  
القدرة على ذلك **وقال القاهني** ابو بكر بن بكير في فرض  
الله على خلقه ان يسلموا على نبيه ويسلموا تسليما  
ولم يجعل ذلك لوقت معلوم فانما واجب ان يسلموا

بكر

الحجج

الصفار

ان يأتي



المرو منها ولا يغفل عنها **قال** **الفايحي** ابو محمد بن  
 نصر الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم واجبة في  
 الجمل **قال** **الفايحي** ابو عبد الله محمد بن سعيد  
 ذهب مالك واهل بيته وغيرهم من اهل العلم الى ان الصلوة  
 على النبي صلى الله عليه وسلم فرض بالجمل بغير الايمان  
 لا تشيئ في الصلوة وان من صلى على مرة واحدة  
 من عمره سقط عنه الفرض عنه **وقال** **الاهلب**  
 الشافعي الفرض منها الذي امر الله به ورسوله على  
 السلام وهو في الصلوة وقالوا **واما** في غيرها فلا خلاف  
 انها غير واجبة **واما** في الصلوة فحكى الامامان  
 ابو جعفر الطبري والطيحاوي وغيرهما اجماع جميع  
 المتقدمين والمتأخرين من علماء الامة على ان الصلوة  
 على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد غير واجبة  
**شذ** الشافعي في ذلك فقال من لم يصل على النبي صلى  
 الله عليه وسلم من بعد التشهد الاخر وقيل السلام  
 فصلا فاسم وان صلى على قبل ذلك لم تجز  
 ولا سلف له في هذا القول ولا سنة يتبعها **وقد** **قال**  
 في هذه المسئلة عليه لخم الفية فيها من تقدم جماعة  
 وشيعوا على الجمل فيها منهم الطبري والقشيري

من اهل العلم ان الصلوة

اربعاء  
مطلقا

ابو جعفر

الاخير  
سنة  
لم يجز

والقشيري وغير واحد **وقال** ابو بكر بن المنذر  
 يشي ان لا يصل على احد صلوة الاصل فيها على  
 رسوله صلى الله عليه وسلم فان ترك ذلك تارك  
 فصلاته مجزئة في مذهب مالك واهل المدينة و  
 سفيان الثوري واهل الكوفة من اصحاب الرأي  
 وغيرهم وهو قول جمل اهل العلم **وحكى** عن مالك وسفيان  
 انها في التشهد الاخير مستحبة وان تاركها في التشهد  
 مبني **شذ** الشافعي فوجب على تاركها في  
 الصلوة الاعادة ووجب اسحق الاعادة مع  
 تعميد تركها دون النسيان **وحكى** ابو محمد بن  
 ابي زيد عن محمد بن الموازي ان الصلوة على النبي صلى  
 الله عليه وسلم فريضة **قال** **ابو محمد** يريد ليست  
 من فرائض الصلوة **وقال** **محمد** بن عبد الحكم و  
 غيره **وحكى** **ابن القفطار** وعبد الوهاب ان محمد  
 ابن الموازي يراه فريضة في الصلوة كقولك **وحكى**  
**ابو يعلى** العبدى المالكى عن المذهب فيها  
 ثلاثة اقوال في الصلوة الوجوب والسنة  
 والشك **وقد** **خالف** الخطابي من اهل  
 الشافعي وغيره الشافعي في هذه المسئلة **قال**

ما يجر

جمل اهل العلم

في التشهد الاخر



منه اصح مسند واختار الشافعي تشهد ابن عباس واختار  
عبد بن زياد تشهد ابن عباس واختار  
في الموافقة لعمدة السالكين تشهد ابن عباس واختار  
مباركة طيبة تشهد ابن عباس واختار  
على الفارسي تشهد ابن عباس واختار

الَّذِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَواتُهُ

فیه صلوة  
نوحی

وفيه هل  
 نسخ  
 وهذا تشهد ابن مسعود  
 ابي انور هو اصح اللفظ والتشديد  
 رواية اصح بكلمة المخرج  
 اضار به بعض العلماء وقد ذكر ابن  
 من المخرج فخرج  
 الملقن التمسك في تخرج  
 صلح عليه وسلم في تخرج  
 التمسك في تخرج  
 تشهد ثم اجتمعوا على جواز  
 جميع اللفظ والتشديد  
 واما الخلف ما اضار به  
 ابو حنيفة تشهد ابن مسعود

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى  
 صلاة لم يصل فيها على وعلى أهل بيته لم يقبل  
 منه **قال** الدار فطن الصواب أنه من قول  
 به جعفر محمد بن علي بن الحسين لو صليت صلاة  
 لم يصل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم ولا على  
 أهل بيته لرأيت أنها لا تتم **فصل في الموطن**  
**أنه يفتى فيها الصلوة** وأما على قول  
 الله صلى الله عليه وسلم ويرغب من ذلك في  
 تشهد الصلوة كما قدمناه وذلك بعد التشهد  
 وقيل الدعاء **حدثنا** القاضي أبو علي رحمه الله  
 بقرائته عليه قال **ثنا** الإمام أبو القاسم البلخي  
 قال **ثنا** الفارسي عن أبي القاسم الخزاز عن أبي  
 سعيد الهيثم بن كليب عن أبي عيسى الحافظ قال  
**ثنا** محمد بن غيلان **ثنا** عبد الله بن يزيد المقرئ  
**ثنا** حيوة بن شريح حدثني أبو هانئ الخولاني  
 أن عمر بن مالك الجنبجي أخبره أنه سمع فضالة  
 بن عبيد يقول سمع النبي صلى الله عليه وسلم  
 رجلاً يدعو في صلاته فلم يصل على النبي صلى  
 الله عليه وسلم **فقال** النبي صلى الله عليه وسلم

والنسيم

وینتر غلب

عن أبيه

عبدالله بن محمد بن عبدالمطلب

حدیث

على النبي  
ذكرنا

وفي سنة ثمان و الصواب بالواو  
على الفاق

عند

عبدالله

2



عجل هذا ثم دعاه فقال له ولغيره اذا صلى احداكم  
 فليبدأ بحد الله والثناء عليه بما هو اهله ثم ليصل  
 على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليبدأ بعد بآثار  
**ويزوي** من غير هذا السند بحمد الله وهو  
 الصحيح وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال  
 الدعاء والصلوة معلق بين السماء والارض  
 لا ينفصل الى الله منه شيء حتى يصل على النبي صلى  
 الله عليه وسلم وعن علي بن النبي صلى الله عليه وسلم  
 بمعناه وقال وعلى آل محمد **ويزوي** ان الدعاء  
 محجوب حتى يصل على النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم وعن ابن مسعود اذا اراد احداكم ان يسأل  
 الله شيئا فليبدأ بحد الله والثناء عليه بما هو  
 اهله ثم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم  
 ثم يسأل حاجته فانه اجدر ان ينجح **وعن جابر**  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا  
 تجعلوني كقدح الزاكي فان الزاكي يملأ  
 قدحه ثم يصفه ويرفع متاعه فان احتاج  
 الى شراب شرب أو الوضوء توضأ والافواه  
 ولكن اجعلوني في اول الدعاء واوسطه واخيره

عجل

بنحمد الله

بنحمد الله

وال محمد روية

فليبدأ بحد

نوصاه من

ايواقة

واخيره **وقال ابن عطاء** للدعاء اركان واجتهد  
 في اجتهاد واجتهاد واسباب واوقات فان وافق اركان قوس وان وافق  
 اجتهاد طار في السماء وان وافق موافقة فان  
 وان وافق اسبابه انجح فاركانه حضور القلب  
 والرقية والاستيكانة والخشوع وتعلق القلب بالله  
 وقطعه من الاسباب واجتهاد الصدق وموافقة  
 الاسرار واسبابه الصلوة على محمد صلى الله عليه وسلم  
**وفي الحديث** الدعاء بين المتلذذين على لا يرد  
**في حديث** اخر كل دعاء محجوب دون السماء فاذا اجازت  
 الصلوة على صعيد الدعاء **وفي** دعاء ابن عباس  
 الذي رواه عنه حنش فقال في آخره واستجب  
 دعائي ثم تبدأ بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان نصلي على محمد عبدك ونبيك ورسولك  
 افضل ما صليت على احد من خلقك اجمعين  
**امين ومن مواطين** الصلوة عليه عند ذكره  
 وسماح اسمه او كتابه او عند الاذان **وقد** قال عليه  
 السلام رغبت انك رجل ذكرت عنده فلم يصل  
 علي **وكرم** ابن حبيب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم  
 عند النبي **وكرم** سحنون الصلوة عليه عند التقبيل

الحمد لله

فيقول اللهم اني استسكنك ان نصلي

او كتابه

م



فلا تفل بصيغة الخطاب  
وفي نسخة بصيغة المفعول  
عنبة قار

**وقال** لا يصلي عليه الا على طريق الاحتساب وطلب النوا  
**وقال** اصبح عن ابن القاسم مؤطنا ان لا يذكر فيها  
الا الله الذي هو العطاء فلا يقبل بينهما بعد ذكر الله محمد  
رسول الله ولو قال بعد ذكر الله صلى الله عليه وسلم لم  
يكن تسمية له مع الله **وقال** اشهد قال ولا ينبغي ان  
تجعل الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه اثنا  
**وروي** النائي عن اوس بن اوس عن النبي صلى  
الله عليه وسلم الامر بالاكثار من الصلوة عليه  
يوم الجمعة **ومن مواطين** الصلوة عليه والسلام وحول  
المسجد **قال** ابو اسحق بن شعبان ويبنى  
لمن دخل المسجد ان يصلي على النبي صلى الله عليه  
وسلم وعلى آله ويترحم عليه وعلى آله ويبارك عليه  
وعلى آله ويسلم عليه وعلى آله تسليم ويقول  
اللهم اغفر له ذنوبه وافتح ابواب رحمتك واذا خرج  
فغفر مثل ذلك وجعل موضع رحمتك فضلك  
**وقال** عمرو بن دينار في قوله فاذا دخلتم  
بيوتنا فسلموا على انفسكم **قال** ان لم يكن في البيت  
احد فقل السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام  
علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام على اهل البيت

قال

وصلى الله عليه وسلم يقول بغير ذلك

نسخة  
رواية

وبسم تسليما

قال اذا لم يكن

قال فان لم يكن

البيت ورحمة الله وبركاته **قال** ابن عتب بن المراد  
بالبيت هنا المأجد **وقال** التميمي اذا لم يكن في  
المسجد احد فقل السلام على سواه واذا لم يكن في  
البيت احد فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين  
**ومن علقه** اذا دخلت المسجد اقول السلام عليكم  
ايها النبي ورحمة الله وبركاته صلى الله عليه وسلم لا يكتفى على  
نحو **وقوله** عن كعب اذا دخل واذا خرج ولم يذكر الصلوة  
واخرج ابن شعبان لما ذكره حديث فاطمة بنت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه  
وسلم كان يفعل اذا دخل المسجد **ومثله** عن ابي بكر  
بن عمرو بن حزم وذكر السلام والرحمة **وقد ذكرنا هذا**  
**تحدث** آخر القسم والاختلاف في الفاظه **ومن**  
**مواطين** الصلوة عليه ايضا الصلوة على الجناب  
**وذكر** عن ابي امامة انها من السنة **ومن مواطين** الصلوة  
لله مضي عليها على الامة ولم تذكرها الصلوة على النبي وآله  
في الرسالة وما يكتف بعد البسملة ولم يكن هذا  
في الصدر الاول واخذت عند ولا يترى بني هاشم مضي  
به على الشاير في اقطار الارض **ومنهم** من يجزم به ايضا  
الكتب **وقال** عليه السلام من صلى على في كتاب

فذكر  
في آخر هذا القسم



لم ينزل الملائكة تستغفر له مادام اسمي في ذلك الكتاب  
**ومن** بنو اهل السلام على النبي صلى الله عليه وسلم تشهد  
 الصلوة **ثنا** ابو القاسم خلف ابن ابراهيم المقرئ  
 الخطيب رحمه الله وغيره قال حدثني كريمة بنت محمد  
 قالت **ثنا** ابو الهيثم **ثنا** محمد بن يوسف **ثنا** محمد بن اسمعيل  
**ثنا** ابو نعيم **ثنا** الاعمش عن شقيق بن سلمة عن  
 عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا  
 صلى احدكم فليقل التحية لله والصلوات والسلام  
 عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى  
 عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابتم كل  
 عبد صالح في السماء والارض هذا اخذ مواظن التيم  
 عليه وسنته **اول** التشهد **وقد** مالك عن ابن  
 عمر انه كان يقول ذلك اذا فرغ من التشهد واراذا ان يقيم  
 واستحب مالك في المبسوط ان يسلم بمثل ذلك قبل  
 السلام **وقال** محمد بن مسلمة اراد ما جاء عن عائشة  
 وابن عمر انهما كانا يقولان عند سلامهما السلام عليك  
 ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد  
 الصالحين السلام عليكم **واستحب** اهل العلم ان ينوي  
 الانسان عند سلامه كل عبد صالح في السماء و

قال  
 نسخ  
 بنت احمد  
 حديثنا

حين سلامه على كل عبد

في السماء والارض من الملائكة وبنو آدم والجن  
**وقال** مالك في المجوعة واحب للمؤمن اذا سلم  
 امامه ان يقول السلام على النبي ورحمة الله وبركاته  
 السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم  
**فصل في كيفية الصلوة عليه والتسليم قال**  
**ثنا** ابو اسحق ابراهيم بن جعفر الفقيه بقراي  
 عليه **ثنا** ابو الاصبغ الفاضل عيسى بن سهل **ثنا**  
 ابو عبد الله بن عتاب **ثنا** ابو بكر بن واقد وغيره **ثنا**  
 ابو عيسى **ثنا** عبيد الله بن يحيى **ثنا** مالك عن عبد  
 بن ابي بكر بن حزم عن ابيه عن عمر بن سليمان الزرقي  
 انه قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا  
 يا رسوله كيف نصلي عليك فقال قولوا **لهم**  
 صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل  
 ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت  
 على آل ابراهيم انك حميد مجيد **وفي رواية** مالك عن  
 ابي مسعود الانصاري قال قولوا **للهم** صل على  
 محمد وعلى آله كما صليت على آل ابراهيم وبارك على  
 محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد  
 مجيد والسلام كما قد علمتم **وفي رواية** كعب بن عجرة

ابي بكر بن عمرو بن حزم

اللهم بارك  
 رواية

عليهم  
 نسخ



الحمد لله صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم و  
 على آل ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على  
 ابراهيم انك حميد مجيد **وعن** عتبة بن عمر وفي حديثه  
**اللهم** صل على محمد النبي الاقيم وعلى آل محمد **وفي رواية**  
 ابي سعيد الخدري **اللهم** صل على محمد عبدك ورسولك  
 وذكر معناه **وثنا** القاضي ابو عبد الله التميمي سمعا  
 عليه و ابو علي الحسن بن طريف الخوصي بقرا في  
 عليه **قالا** **الحمد** ابو عبد الله بن سعدون الفقيه  
**قال** **ثنا** ابو بكر المطوعي **قال** **ثنا** ابو عبد الله الحاكم  
 عن ابي بكر بن ابي دارم الحافظ عن علي بن احمد العجلي  
 عن حرب بن الحسن عن يحيى بن المكارم عن عمرو بن  
 خالد عن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه علي عن ابيه  
 الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب قال عد حسن  
 في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عد حسن  
 في يد جبريل وقال هكذا نزلت من عند رب العزة  
 اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم  
 وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى  
 آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد  
 مجيد اللهم وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحم على ابراهيم

وذكر معناه  
رواية

حارث

انزلت  
 في يد  
 جبريل  
 من آية  
 سورة  
 التين

على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم وتحنن  
 على محمد وعلى آل محمد كما تحنن على ابراهيم وعلى آل ابراهيم  
 انك حميد مجيد اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على  
 ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد **وفي رواية**  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان يكتال  
 بالكتيل الا وثق اذا صلى علينا اهل البيت  
 فليقل اللهم صل على محمد النبي وارز واجه امته المؤمنين  
 وذريته واهل بيته كما صليت على ابراهيم انك  
 حميد مجيد **وفي رواية** زيد بن خارجة الانصاري  
 سألت النبي صلى الله عليه وسلم كيف نصلي  
 عليك فقال صلوا واجتهدوا في الدعاء  
 ثم قولوا اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت  
 على ابراهيم انك حميد مجيد **عن** **سيدة** **الكنوز**  
 كانت علي يعلمنا الصلوة على النبي صلى الله عليه  
 وسلم اللهم واجه المدحجوات وبارك  
 المسموكات اجعل بشرائهم صلواتك  
 ونواصي بركانك **ورأفة** **تحننك** على محمد عبدك  
 ورسولك **الفلاح** لما أغلق **والخاتم** لما سبق  
 والمعلن الحق **والدامغ** لجيشائ **الاباطيل**

بسم الله الرحمن الرحيم

المدحجوات

تحننك

الاباطيل



لِطَاعَتِكَ بِطَاعَتِكَ مُسْتَوْفٍ  
 فِي مَرْضَاتِكَ وَأَعْيَا لَوْحِكَ • حَافِظًا لِعَهْدِكَ  
 مَا ضَيَّعَ عَلَى نَفْسٍ فِي أَمْرِكَ • حَتَّى أَوْزَى قَبْلَكَ  
 لِقَائِكَ • أَلَا اللَّهُ تَصِلُ بِأَهْلِ سَبَابَةِ  
 بِهِ تَهْدِيَتِ الْقُلُوبِ بَعْدَ خَوْصَاتِ الْفِتَنِ  
 وَالْأَشْمِ الْمُوضَحَاتِ الْأَعْلَى • وَتَأْثِيرَاتِ الْأَحْكَامِ  
 وَمُنِيرَاتِ الْإِسْلَامِ • فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ  
 وَخَارِجُ عِلْمِكَ الْخَرُوجُ • وَشَرِيدُكَ  
 يَوْمَ الدِّينِ وَيَعِيشُكَ نِعْمَةٌ • وَرَسُولُكَ بِالْحَقِّ حَقٌّ  
 اللَّهُمَّ أَنْفَسُ لِي فِي عَذَابِكَ • وَأَجْزَلُ مُضَاعَفًا  
 الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ • مُرْتَبَاتٍ لِي غَيْرِ مُكْدَرَاتٍ  
 مِنْ قُوَّةِ قُدْرَتِكَ الْمُحَلُولِ • وَجَزِيرُ عَطَاكَ الْمَعْلُولِ  
 اللَّهُمَّ أَقْبَلْ عَلَى بَنَاءِ النَّاسِ بِنَاءَهُ • وَأَكْرَمْ  
 مَشْوَاهُ لَدَيْكَ وَنَزَلَهُ • وَأَتَّخِمْ لَهُ قُورَهُ • وَأَجْزِهِ  
 مِنْ أَيْتَعَانِكَ لَهُ مَقْبُولِ الشَّهَادَةِ وَفَرْضِ الْمَقَالَةِ  
 هَذَا مِنْطِقِي عَذَلِي وَخُطْبَةِ فَضْلِي وَبِرْهَانِي  
 عَظِيمِي • **عَلَى** ابْنِ الصَّلَاحِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ  
 عَلَى النَّبِيِّ الْآيَةُ لِنَبِيِّكَ اللَّهُمَّ لِنَبِيِّكَ وَسَعْدِكَ

بغير لك في قدم  
سبح

تهديت  
سبح  
والأشج  
وأنهج  
سبح

في عذبتك  
سبح

اللهم على  
سبح  
وأنهج  
سبح

لبيك  
سبح

وَسَعْدِكَ • صَلَوَاتُ اللَّهِ الْبَرِّ الرَّحِيمِ  
 • وَالْمَلَائِكَةِ وَالْمُقَرَّبِينَ • وَالنَّبِيِّينَ • وَ  
 الصِّدِّيقِينَ • وَالشُّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ •  
 وَمَا سَبَّحَ لَكَ مِنْ شَيْءٍ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ • عَلَى مُحَمَّدٍ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ • وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ •  
 وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ • وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • النَّبِيِّ  
 الْبَشِيرِ • الدَّاعِي إِلَيْكَ بِأَذْنِكَ السِّتْرَاجِ الْمُنِيرِ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ • **وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ مَسْعُودٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْ  
 صَلَوَاتِكَ • وَبَرَكَاتِكَ • وَرَحْمَتَكَ • عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ  
 • وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ • وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ • مُحَمَّدٍ • عَبْدِكَ  
 وَرَسُولِكَ • إِمَامِ الْخَيْرِ • وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ • اللَّهُمَّ ابْعَثْ  
 مَعَهُ مَا مَحْمُودًا وَيُغِيثُهُ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ •  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ  
 إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ • وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ  
 عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ • **وَكَانَ**  
 الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ يَقُولُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَشْرِبَ بِالْكَأْسِ  
 الْأَوْفَى مِنْ حَوْضِ الْمُصْطَفَى فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى  
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاهْلِبْ لَهُ وَأَوْلَادِهِ وَارْزُقْهُ وَذُرِّيَّتَهُ  
 وَاهْلِكْ بَيْتَهُ وَأَهْلَهُ وَانصَارِهِ وَأَنْشَاءَهُ • وَ

ما سبَّح لك  
سبح

سبح



محييه وامته وعلينا موعود اجمعين يا ارحم الراحمين  
 وعن طلحة بن عبيد الله عن ابن عباس انه كان يقول اللهم  
 تقبل شفاعة محمد الكبرى وارفع درجة العلي  
 وآله في سورة في الاخرة والاولى كما انك ابراهيم  
 وموسى وعن وهيب بن الورد انه كان يقول  
 في دعائه اللهم اعط محمد افضل ما سأل لك لنفسه  
 واعط محمد افضل ما سأل لك له احد من خلقك  
 واعط محمد افضل ما انت مسؤل له اليوم القينة  
 وعن ابن مسعود انه كان يقول اذا صليت على النبي  
 صلى الله عليه وسلم فاحسنوا الصلوة عليه فانكم  
 لا تدرون لعل ذلك يقرض عليه **وقولوا اللهم**  
 اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين  
 واما امام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك و  
 رسولك امام الخير ورسول الرحمة اللهم البعث  
 مقام محمودا يغبط به الاولون والآخرين  
 اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت  
 على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على  
 محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك  
 حميد مجيد **وما يؤثر** في تطويل الصلوة وتكثير

وهيب

سورة

وقائد خير

آل

في العالمين

من تطويل الصلوة

وتكثير التناو على اهل البيت وغيرهم كثير **وقول**  
 والسلام كما قد علمتم هو ما علمهم في الشهادتين من قوله  
 عليه السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته  
 السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين **وان شئت**  
 على السلام على نوح الله السلام على انبياء الله و  
 رسله السلام على رسول الله السلام على محمد بن عبد الله  
 السلام علينا وعلى المؤمنين والمؤمنات من  
 غاب منهم ومن شهد اللهم محمد وتقبل شفاعة  
 واغفر لاهل بيته واغفر له ولوالديه وما ولداه  
 وارحمهما السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين  
 السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته جاء  
 في الحديث عن علي الدعاء للنبي بالغفران **وبه**  
**حديث** الصلوة عليه ايضا قبل الدعاء له بالرحمة  
 ولم يأت في غيره من الاحاديث المرفوعة المعروفة  
**وقد ذهب** ابو عمر بن عبد البر وغيره الى انه لا يدعى  
 للنبي بالرحمة وانما يدعى له بالصلوة والبركة التي  
 تخص به ويدعى لغيره بالرحمة والمغفرة **وقد ذكر**  
 ابو محمد بن يزيد في الصلوة على النبي اللهم ارحم  
 محمد وآل محمد كما رحمت على ابراهيم وآل ابراهيم

اغفر

وبالفقران  
رواية

كما تراحم



وَلَمْ يَأْتِ فِي حَدِيثٍ صَحِيحٍ وَحُجَّتْ قَوْلُهُ فِي السَّلَامِ السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ **فصل في**  
**نفيد الصلوة على النبي والتسليم عليه**  
**والدعاء له** **شنا** أحمد بن محمد الشيخ الصالح  
 من كتابه **شنا** القاضي يونس بن مغيث **شنا**  
 أبو بكر بن معاوية **شنا** التتائي **شنا** سويد بن  
 نصر **شنا** عبد الله عن حيوة بن شريح قال أخبرني  
 كعب بن علقمة أنه سمع عبد الرحمن بن جبير  
 مولى النافع أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 إذا سمعتم المؤذنين فقولوا مثل ما يقول  
 وصلوا على فارة من صلى على مرة صلى الله  
 عليه عشر أتم سلوا إلى الوسيلة فإنها منزلة  
 في الجنة لا تنبغي إلا لعباد الله وأرجو  
 أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت  
 عليه الشفاعة **رواه النسائي** **شنا** مالك بن  
 النجعة صلى الله عليه وسلم قال من صلى  
 على صلوة صلى الله عليه عشر صلوات و  
 حط عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات

بالموصوف أو التون أو  
 أخبرنا أو أنبأنا  
 من العلق الفاري

عمرو

واحد

صلواته

حلت عليه شفاعة

حلت له الشفاعة

وجبت له شفاعة  
رواية

وَرَجَائِي **رواية** وكتب له عشر حسنات  
**عن النسائي** عنه عليه السلام أن جبريل ناداني فقال  
 من صلى عليك صلوة صلى الله عليه عشر أو  
 رفعه عشر درجات **ومن رواية** عبد الرحمن بن عوف  
 عنه عليه السلام أقيت جبريل فقال لي أيتها  
 النبي **شنا** يقول من سلم عليك سلمت عليه ومن صلى  
 عليك سلمت عليه **وحدوث من رواية** أبي هريرة  
 ومالك بن أوس بن الحذافيت وعبد الله بن أبي  
 طلحة **ومن** زيد بن الحباب سمعت النبي صلى  
 الله عليه وسلم يقول من قال اللهم صل على محمد  
 وأنزل المنزل المقرب عندك يوم القيمة  
 وجبت له شفاعتي **ومن ابن مسعود** **رواية**  
 في يوم القيمة أكثرهم على صلوة **ومن رواية**  
 عنه عليه السلام من صلى علي في كتاب لم يزل  
 الملائكة تشفعوا له ما بقي اسمي في ذلك الكتاب  
**ومن عامر بن ربيعة** سمعت النبي صلى الله عليه  
 وسلم يقول من صلى على صلوة سلمت عليه  
 الملائكة ما صلى على فليقلل من ذلك أو ليكثر  
**ومن** **شنا** كعب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعبد الله

المقعد  
رواية

عليه الصلوة والسلام

مادام اسمي

من ذلك عبد

فليقلل من التقدير أو من  
 الأفعال  
 أو ليكثر من التقدير  
 أو من الأفعال فإني



وفي رواية المصاحبة اذا ذهب ثلثا الليل فارق

للك

قال فاذا

اذا ذهب ربع الليل فقام فقال يا ايها الناس  
اذكروا الله جاء من الراجفة تتبعها الرادفة وجاء  
الموت بما فيه فقال الحق بن كعب يا رسول الله اني اكثر  
الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلاتي قال  
ما شئت قال الربع قال ما شئت وان زدت  
فهو خير قال الثلث قال ما شئت وان زدت  
فهو خير قال النصف قال ما شئت وان زدت  
فهو خير قال الثلثين قال ما شئت وان  
زدت فهو خير قال يا رسول الله فاجعل صلاتي كلها  
لك قالت اذا تكفي ويغفر ذنبك **وعن ابي طليح**  
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت من  
بشره وطلاقة ما لم اراه قط فقلت فقال  
وما يمنعه وقد خرج جبريل انفا فأتاني بشاره  
من ربي ان الله تعالى يعطيني اليك ابشرك ان الله  
ليس احد من امتك يصلي عليك الا صلى الله عليه  
وملائكته بها عشرا **وعن جابر بن عبد الله** قال قال  
النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع  
النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة  
القائمة آتيت محمد الواسيلة وابغته مقام محمودا

والفضيلة  
وهو رتبة الرفعة  
رواية

ان قال رواية

لا يعرفهم  
رواية

الصدوق

وابو الحسن

محمدا الذي وعدته حلت له الشفاعة يوم القيمة  
**وعن سعد بن ابي وقاص** من قال حين يسمع  
المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
وان محمدا عبده ورسوله رخصت بآبائه ربنا ومحمد  
رسولا وبالاسلام ديننا غفر له **وروي ابن وهب**  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سلم  
على عشرة فكانما اعتق رقبة **وفي بعض الآثار**  
ليردت على اقوام ما عرفهم الا بكثرة صلاتهم  
على **وفي** آخر ائت انجاكم يوم القيمة من  
القول بها ومواطئها اكثركم على صلوة **وعن ابي**  
الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم  
الحق للذنوب من الماء البارد والتدلم عليه  
افضل من عقيق الرقاب **فصل في ذم**  
**من لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم**  
**والجواب** **حديثنا** القاضي الشافعي ابو علي رحمه الله  
**شنا** ابو الفضل بن خيروني وابو الحسين  
الشافعي قال **شنا** ابو يعلى **شنا** الشيخ  
**شنا** محمد بن محبوب **شنا** ابو عيسى **شنا** احمد  
ابن ابراهيم الدورقي **شنا** ربيع بن ابراهيم



عن عبد الرحمن بن اسحق عن سعيد بن أبي سعيد  
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عَنْهُ فَلَمْ يُصَلِّ  
 عَلَى رَأْسِهِ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ رَمَضَانَ ثُمَّ  
 انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ  
 أَدْرَكَ أَبَوَاهُ عَنْهُ الْكِبَرُ فَلَمْ يَدْخُلْهُ الْجَنَّةَ قَالَ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأُظِنْتُ قَالَ أَوْ أَحَدُهُمَا **وَفِي حَدِيثٍ**  
**أَخْرَجَتْهُ** النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعِدَ الْمِنْبَرَ  
 فَقَالَ آمِينَ ثُمَّ صَعِدَ فَقَالَ آمِينَ ثُمَّ صَعِدَ فَقَالَ  
 آمِينَ **فَسَأَلَ** مُعَاذٌ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ جِبْرِيْلَ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتَانِي فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ سَمِعْتَ  
 بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ  
 فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ فَلِآمِينَ فَقُلْتُ آمِينَ وَقَالَ فَمَنْ  
 أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ فَمَاتَ مِثْلَ ذَلِكَ  
 وَمَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَبْرِئْهُمَا فَمَاتَ مِثْلَهُ  
**وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 الْبَخِيلِ الَّذِي ذُكِرْتُ عَنْهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَى **وَعَنْ**  
 جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَنْ ذُكِرْتُ عَنْهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَى أَخِي عَلَى بَطْنِي

فَمَنْ أَمْسَلَ ذَلِكَ وَقَالَ  
 كَلِمَةُ الْبَخِيلِ رَوَاهُ

بِهِ طَرِيقُ الْجَنَّةِ **وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْبَخِيلُ كُلُّ  
 الْبَخِيلِ مَنْ ذُكِرْتُ عَنْهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَى **وَعَنْ**  
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّهَا  
 قَوْمُ جَلَسُوا مَجْلِسًا ثُمَّ تَفَرَّقُوا قَبْلَ أَنْ يَذْكُرُوا اللَّهَ  
 وَيُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ  
 عَلَيْهِمْ مِنَ اللَّهِ بَرَةٌ إِنَّ شَاءَ عَذَابُهُمْ وَإِنْ شَاءَ غُفْرَانُهُمْ  
 لَهُمْ **وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ  
 طَرِيقُ الْجَنَّةِ **وَعَنْ قَتَادَةَ** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَعْفَرِ  
 أَنَّ أَدْرَكَ عِنْدَ الرَّجُلِ فَلَا يُصَلِّي عَلَى **وَعَنْ جَابِرِ بْنِ**  
 عَبْدِ اللَّهِ السَّلامَ مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا ثُمَّ تَفَرَّقُوا عَلَى غَيْرِ  
 صَلَاةٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا تَفَرَّقُوا عَنْ  
 النَّارِ مَنْ رَجَعَ الْجَنَّةَ **وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ** عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجْلِسُ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَا يُصَلُّونَ  
 فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ  
 وَأَنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ طَائِرُونَ مِنَ الثَّوَابِ **حَكَى**  
 أَبُو عَمِيرَةَ التَّوَمِيذِيُّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ إِذَا  
 صَلَّى الرَّجُلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً فِي  
 الْمَجْلِسِ أَجْرُهُ عَنْهُ مَا كَانَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ **فَصَلِّ**

مجلسهم

عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه الصلوة والسلام  
 من غير صلوة  
 على اثنين رواية

ولا يذكرون الله تعالى فيه  
 رواية

ولو



حدثنا

في خفيص علب السلام بتبليغ صلواته من صلى  
 علب أو سلم من الآباء **عن** الفاضل أبو عبد  
 الله التميمي **عن** الحسين بن محمد **عن** أبو عمر الحافظ  
**عن** ابن عبد المؤمن **عن** ابن دأود **عن** أبو داود  
**عن** ابن عوف **عن** المقرئ **عن** حيوته عن أبي صخرة  
 حميد بن زياد عن يزيد بن عبد الله بن قيس عن  
 أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد  
 يسلم على آل آرد الله على رجلي حتى آرد علب السلام  
**وذكر** أبو بكر بن أبي شيبة عن أبي هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على  
 عند قبري سمعته ومن صلى على نائياً بلغته  
**وعن** أبي سعيد أن آت به ملائكة ساجدين  
 في الأرض يلقون عن أمته السلام **وذكر** عن أبي  
 هريرة **عن** ابن عمر أنهما كانا من السلام على نبيكم كل  
 جمعة فأتى يؤتى به منكم في كل جمعة **وفي رواية** قالت  
 أحد لا يصل على إلا عرضت صلاته على حين  
 يفرغ منها **وعن** الحسن علب السلام حيث ما كنتم  
 فصلوا على فأت صلواتكم تبليغ **وعن** ابن عباس  
 ليس أحد من أمته محمد يسلم علب ويصل على

البلغته رواية ابن سعد  
 يلقونه بتبليغ النون  
 وخفيصها وهو باب التظهير  
 أو الأفعال أي بصلواته  
 على القاري

حتى يفرغ منها

علب الآلِيفَةُ **وذكر** بعضهم أن القيد إذا صلي  
 على النبي صلى الله عليه وسلم عرض علب اسمه  
**وعن** الحسن بن علي إذا دخل المسجد فسلم  
 على النبي صلى الله عليه وسلم فأت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا بيعة عيدا  
 ولا تتخذوا بيوتكم قبورا وصلوا على حيث كنتم  
 فأت صلواتكم تبليغ حيث كنتم **وفي حديث** أويس  
 أكثروا على من الصلوة يوم الجمعة فأت صلواتكم  
 معروضة على **وعن** سليمان بن سحيم رأيت  
 النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول  
 الله هؤلاء الذين يأثونك فيكون عليك  
 اتفق سلامهم قال نعم وأرد عليهم **وعن**  
 ابن شهاب بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال أكثروا من الصلوة على في الليلة الزهراء  
 واليوم الأزهري فإنهما يؤديان عنكم فأت الأرض  
 لا تأكل أجساد الأنبياء وما من مسلم يصلي  
 على الأئمة ملك حتى يؤد بها إلى ويسميها  
 حتى أنه يقول إن فلانا يقول كذا وكذا **فصل**  
**في اختلاف في الصلوة على غير النبي وسائر**



رحمة الله

الانبياء عليهم السلام قال الفاضل وفقه الله  
 عامة اهل العلم متفقون على جواز الصلوة  
 على غير النبي صلى الله عليه وسلم **وروي** عن ابن  
 عباس انه لا يجوز الصلوة على غير النبي صلى  
 الله عليه وسلم **وروي** عنه لا تنبغي الصلوة على احد  
 الا على النبيين **وقال** سفيان يكره ان يصلى  
 الا على نبي **وحدث** بخط بعض شيوخنا من هذا  
 مالك انه لا يجوز ان يصلى على احد من الانبياء  
 سوى محمد عليه السلام وهذا غير معروف من  
 مذهبه **وقد قال** مالك في المبسوط الحج  
 ابن اسحق كره الصلوة على غير الانبياء وما  
 ينبغي لنا ان نتعدى ما امرنا به **قال** **الحج**  
**ابن** الجني لست اخذ بقوله ولا بأس بالصلوة  
 على الانبياء وكلامهم وعلى غيرهم واحتج بحديث ابن  
 عمر وباجاؤني حديث تعليم النبي صلى الله عليه  
 وسلم الصلوة عليه وفيه وعلى ازواجه وعلى آله  
**وقد وجدت** معلقا عن ابي عمران الفاسي  
**روي** عن ابن عباس رضي الله عنه كراهية  
 الصلوة على غير النبي صلى الله عليه وسلم قال

في المبسوط

واحتجوا

الفاسي

قال اقول

قال اقول

قال وبه نقول ولم يكن يستعمل فيما مضى  
**وروي** عبد الرزاق عن ابي هريرة رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صلوا على انبياء الله ورسله فانه يغفرهم كما  
 يغفرني قالوا والاسانيد عن ابن عباس لتينة  
 والصلوة في لسان العرب بمعنى الترحم  
 والدماء وذلك على الاطلاق حتى يمنع منه هو  
 حديث صحيح او اجماع وقد قال تعالى  
 هو الذي يصلي عليكم وملائكته الآية **وقال**  
 خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها  
 وصل عليهم الآية **وقال** اولئك عليهم  
 صلوات من ربهم ورحمة **وقال** النبي  
 صلى الله عليه وسلم اللهم صل على آل  
 ابي اوفى وكانت اذا اتاه قوم بصدقتهم  
 قال اللهم صل على آل فيلات **وفي حديث**  
 الصلوة اللهم صل على محمد وعلى ازواجه  
 وذريته **وفي** آخر وعلى آل محمد **فيل** اتباعه  
**وقال** امته **وقيل** آل بيته **وقيل** الاتباع  
 والرضع والعترة **وقيل** آل الرضا

فان الله

وازواجه



**وقيل** قومه **وقيل** اقله الذين حرمت عليهم  
 الصدقة **وقيل** رواية ابن سليل النبي صلى الله  
 عليه وسلم من آل محمد قال كل تقى وتقى على  
 مذهب الحق ان المراد بال محمد محمد بن عبد الله  
 فانه كان يقول في صلوة على النبي صلى الله  
 عليه وسلم اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على آل  
 محمد يريد نفسه لانه كان لا يخل بالقرصين ياتي بالقرص  
 لان القرص الذي امر الله به هو الصلوة على محمد  
 نفسه **وهذا** مثل قوله عليه السلام لقد اوتيت  
 من عاراً من منى ميراث داود يريد من منى ميراث داود  
**وفي حديث** الجحيد الساعدي في الصلوة  
 اللهم صل على محمد وازواجه وذريته **وفي حديث**  
 ابن عمر انه كان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم  
 وعلى ابي بكر وعمر ذكره مالك في الموطأ ومن رواية  
 مجيب النذل **وقيل** ابن وهب عن ابن  
 ابن مالك كنا ندعوا لاصحابنا بالغيب فنقول  
 اللهم اجعل منك على فلان صلوات قوم ابرار  
 الذين يقومون بالليل ويصومون بالنهار  
**قال** الفضل الذي ذهب اليه المحققون واميل

على ال احمد

والصحيح من رواية غيره ويروى  
 لابي بكر وعمر رضي الله عنهما

قال القفيع نسخة

واميل اليه ما قاله مالك وسفيان رحمهما الله  
**وقيل** عن ابن عباس واخنارة غير واحد  
 من الفقهاء والمنكرين انه لا يصلي على غير  
 الانبياء وعند ذكرهم بل هو من يختص بالانبياء  
 توقيرهم وتغريزاً كما يخص الله تعالى عند ذكره  
 بالتغرية والتقدير والتعظيم ولا يشترك فيه  
 غيره كذا في محب تحصيل النجاة صلى الله عليه  
 وسلم وسائر الانبياء بالصلوة والتسليم  
 ولا يشترك فيه سواهم كما امر الله بقوله صلوا  
 على رسلكم وسلموا تسليماً ويذكر من سواهم من  
 الائمة وغيرهم بالغفران والرضخ كما قال تعالى  
 يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين  
 سبقونا بالايمان **وقال** نعم والذين اتبعوهم  
 باحسان رضي الله عنهم **وايضاً** فهو امر لم يكن  
 معوقاً في الصدر الاول كما قال ابو عمير ان وانما  
 احديثه الراضة والمتشيعه في بعض الائمة  
 فشاركوهم عند الذكر لهم بالصلوة وسأوهم  
 بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك **وايضاً**  
 قال المتشيعه باطل البيع منه في حجب مخالفتهم

ولا يشترك فيهم

**وقيل** نسخة

وقال والتابعين لهم بحسان  
 رضي الله عنهم

والصحيح من رواية غيره ويروى  
 لابي بكر وعمر رضي الله عنهما  
 والذين اتبعوهم باحسان  
 رضي الله عنهم



فيما التزموه من ذلك **وفكر** الصلوة على الآل  
والازواج مع النبي صلى الله عليه وسلم حكم التبع  
والإضافة اليه لا على التخصيص قالوا وصلوة  
النبي صلى الله عليه وسلم على من صلى عليه  
مجرها مجرى الدعاء والمواجزة ليس فيها معنى  
التعظيم والتوقير **قالوا** وقد قال تعالى لا تجعلوا  
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا فذلك  
يجب أن يكون الدعاء له مخالفا لدعاء الناس  
بعضهم لبعض وهذا اختيار الأمام أبي الخطاب  
الاسفرائيني من شيوخنا **فصل في حكم زيارة**  
**قبره عليه السلام** **وفصيل** من رآه زار  
وسلم عليه وكيف يسلم ويدعوا وزيارته قبوه  
عليه السلام سنة من سنن المسلمين مجمع  
عليها وفضيلة مرقبة فيها **روى** عن ابن  
عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم من زار  
قبري وجبت له شفاعتي **وعن** ابن عباس  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من زارني في المدينة محتسبا كان في حواري  
وكنة له شفيعا يوم القيمة **وفي حديث آخر**

فيما التزموه من ذلك  
والازواج مع النبي صلى الله عليه وسلم  
حكم التبع والإضافة اليه لا على التخصيص  
قالوا وصلوة النبي صلى الله عليه وسلم  
على من صلى عليه مجرها مجرى الدعاء  
والمواجزة ليس فيها معنى التعظيم  
والتوقير قالوا وقد قال تعالى لا  
تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء  
بعضكم بعضا فذلك يجب أن يكون  
الدعاء له مخالفا لدعاء الناس  
بعضهم لبعض وهذا اختيار الإمام  
أبي الخطاب الاسفرائيني من شيوخنا

وه قال أبو عمر بن عبد البر  
والله التوفيق  
عليه الصلوة والسلام

في جوارحه  
بعد وفاته  
رواية

**وفي حديث آخر** من زارني بعد موتي فكأنما  
زارني في حياتي **وكبر** مالك أن يقال  
زارنا قبر النبي صلى الله عليه وسلم **وقد**  
اختلف في معنى ذلك فقيل كرامة الاسم  
لما ورد عليه من قوله عليه السلام لعن الله  
زوارات القبور وهذا يردده قوله نهيتهم  
عن زيارة القبور فزوروها **وقول** من  
زار قبري فقد أطلق اسم الزيارة **وقيل**  
لأن ذلك لما قيل إن الزائر أفضل من المزار  
وهذا أيضا ليس بشيء إذ ليس كل زائر بمنزلة  
الصفة وليس محمودا **وقد** ورد في حديث أهل  
الجنة زيارة ربهم لربهم ولم يمنع هذا اللفظ  
في حقه تعالى **وقال** أبو عمران التماري مالك  
أن يقال طواف الزيارة وزارنا قبر النبي  
صلى الله عليه وسلم لاستعمال الناس ذلك  
بعضهم لبعض فكبره تنويه النبي صلى الله  
عليه وسلم مع الناس بهذا اللفظ وأن يخص  
بأن يقال سلمنا على النبي صلى الله عليه  
وسلم **وابضا** فإن الزيارة مباحة بين الناس

ولا تقولوا هجلا  
مستبين  
في جوارحه  
بعد وفاته  
رواية



**وَوَاجِبٌ** شَدَّ الرَّحَالِ إِلَى قَبْرِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 يُرِيدُ بِالْوُجُوبِ هُنَا وَجُوبَ تَدْبِيرٍ وَتَرْغِيبٍ  
 وَتَأْكِيدٍ **وَالْأَوَّلَى** عِنْدِي أَنْتَ مَنْعَةٌ وَكَرَاهَةٌ  
 مَالِكٌ لَهُ لِإِضَافَتِهِ إِلَى قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَأَيْتُهُ لَوْ قَالَ زُرْنَا النَّبِيَّ لَمْ يَكُنْ لِقَوْلِهِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ قَبْرِي وَشَأْنًا يُعْبَدُ بَعْدِي  
 اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ اخْتَدَوْا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ  
 مَسَاجِدَ خُشْيَ إِضَافَةً هَذَا اللَّفْظِ إِلَى الْقَبْرِ وَ  
 التَّشْبِيهِ بِفِعْلِ أَوْلَادِكَ قَطْعًا لِلذَّرِيفَةِ وَحُشْمًا  
 لِلْبَابِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **قَالَ** اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 الْقُضَيْبِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ مِنْ شَانٍ مِنْ حُجِّ الْمُرُورِ  
 بِالْمَدِينَةِ وَالْقَصْدُ إِلَى الصَّلَوةِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّبَرُّكُ بِرُؤْيَا  
 رَوْضَتِهِ وَمَنْبَرِهِ وَقَبْرِهِ وَتَجَلُّبِهِ وَمَلَامَتِهِ  
 يَدْيِهِ وَمَوَاطِنِ قَدَمَيْهِ وَالْعُمُودِ الَّتِي كَانَ يُسْتَنْدُ  
 إِلَيْهَا وَيُنْزَلُ جِبْرِيلُ بِالْوُحْيِ فِيهِ عَلَيْهِ وَبِهِمْ  
 عَمْرَةٌ وَقَصْرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالْحَمَّةِ الْمُسْلِمِينَ  
 وَالْأَعْيَارُ بِذَلِكَ كُلِّهِ **وَقَالَ ابْنُ أَبِي**  
 سَمِيْعٍ بَعْضُ مَنْ أَدْرَكَهُ يَقُولُ بَاطِلًا أَنَّهُ مَنْ

تَقُولُ مَنْ يَسْتَنْدُ عَلَى  
 الْكِبَرِ لَمْ يَسْتَنْدُ عَلَى

وَقَالَ وَجْهُ الْكَلَامِ إِضَافَةُ إِلَى الْقَبْرِ  
 لِأَنَّ الْقَبْرَ مَسْجِدٌ وَمَوْطِنٌ  
 لِلْأَنْفُسِ فِي حَقِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَحْتَهُ  
 أَوْ يَكُونُ وَادٍ الْمَصْرُ ذَلِكَ هُوَ  
 تَعْبِيرُهُ بِأَحَدِ الْأَشْيَاءِ بِأَنَّهُ  
 لَمْ يَحْضَرْ

بَشَدَّةٍ

أَنَّهُ مَنْ وَقَفَ عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ  
 عَلَى النَّبِيِّ ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ يَقُولُهَا  
 سَبْعِينَ مَرَّةً نَادَاهُ مَلَكٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا فُلَانُ  
 وَلَمْ يَنْقُطْ لَهُ حَاجَةٌ **وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُهَازَنِيِّ**  
 قَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَلَمَّا وَدَّعْتُهُ قَالَ لِي الْيَدُ  
 حَاجَةٌ إِذَا لَأَنْتِ الْمَدِينَةُ سَتَرِي قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقَرُّهُ مَنَى السَّلَامِ **قَالَ** غَيْرُهُ وَكَانَ  
 يُبْرِدُ إِلَيْهِ الْبَرِيدَ مِنَ الشَّامِ **وَقَالَ** بَعْضُهُمْ رَأَيْتُ  
 ابْنَ بِنِ مَالِكٍ أَتَى قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَوَقَفَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ اشْتَجَّ الصَّلَاةَ فَسَلَّمَ  
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ انْصَرَفَ **قَالَ**  
 مَالِكٌ فِي رِوَايَةِ ابْنِ وَهْبٍ إِذَا سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَا يَقِفُ وَوَجْهُهُ إِلَى الْقَبْرِ لَا إِلَى الْقِبْلَةِ  
 وَيَدَايُهُ مَرْفُوعَتَانِ وَلَا يَمْسُ الْقَبْرَ بِيَدَيْهِ **وَقَالَ**  
 فِي الْمَبْسُوطِ لَا أَرَى أَنَّ يَقِفُ قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَلَّمَ يَدْعُو وَلَكِنْ يُسَلِّمُ وَيَمْضِي **قَالَ** ابْنُ أَبِي  
 مُلَيْكَةَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقُومَ وَجَاهَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَجْعَلِ الْقَبْرَ بِلِ الذِّكْرِ فِي الْقِبْلَةِ عِنْدَ

وَسَلَّمَ نَحْوَ

لَكَ

فَاقَرُّهُ مَنَى السَّلَامِ بِجُوزِ  
 قَطْعِ هَمَزٍ وَكُسْرٍ أَلِفٍ وَ  
 جُوزِ وَصَلِّ أَوَّلَهُ وَقَدْ خَلَعْتَ وَتَوَضَّعْتَ  
 عَلَى الْقَابْرِ فَتَقَرُّهُ

وَكَانَ أَحَدُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
 يَبْرُدُ بَعْضَهُمْ بِأَيِّ وَكُفَّةٍ مَوْضِعٍ  
 وَكُسْرٍ أَلِفٍ تَوْجِهَةٍ وَبَسِيرٍ  
 قَارِئٌ

وَصَاحِبُ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ وَهُوَ  
 مَوْلَانَا وَهُوَ الْبَيْتُ  
 الْقَبْرِيُّ وَهُوَ الْبَيْتُ  
 الْبَيْتُ وَهُوَ الْبَيْتُ  
 الْبَيْتُ وَهُوَ الْبَيْتُ

يَقِفُ



القبر على رثبه **وقال** نافع كان ابن عمر يسلم  
على القبر رابته يات به مبرج واكثر يجي الى القبر  
فيقول السلام على النبي صلى الله عليه وسلم  
على الله ثم ينصرف **وفي** الموقوف من رواية يحيى  
ابن يحيى التيمي انه كان يقف على قبر النبي صلى الله  
عليه وسلم فيصلي على النبي وعلى ابي بكر وعمر **وعند**  
ابن القاسم والقعبي ويدعوا لابي بكر وعمر **قال**  
مالك في رواية بن وهب يقول المسلم السلام  
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته **قال** المنصور  
وبس على ابي بكر وعمر **قال** القاهن ابو الوليد  
البارجي وعنه انه يدعوا للنبي بلفظ الصلوة و  
لاي بكر وعمر **كما** ورد في حديث ابن عمر من الخلف  
**وقال** ابن حبيب ويقول اذا دخل مسجد الرسول  
بسم الله وسلم على رسوله عليه السلام السلام  
علينا من ربنا وهاتيه وملائكته على محمد وآله  
اعفوا لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك وجنتك  
انك على كل شيء قدير واحفظني من الشيطان  
الرجيم **ثم** اقتصد الى الروضة وهي ما بين القبر  
والمنبر فاركع فيها ركعتين قبل وفؤك بالقبر

على ابي حفص  
كما ورد في حديث  
عند  
رواية

بالقبر محمد الله فيها وتسال تمام ما خرجت اليه  
والعون عليه وان كانت ركعتك في غير الروضة  
اجزاها لك وفي الروضة افضل **وقد قال** عبد  
السلام ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض  
الجنة ومنبري على ترعة من شرع الجنة ثم تقف بالقبر  
متواضعا متوقفا فتصل عليه وتخط باحجر ك  
وتسليم على ابي بكر وعمر وتدعوا لهما واكثر من الصلوة والتسليم  
في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالليل والنهار  
ولا تدع ان تأتي مسجد قبا وقبور الشهداء  
**قال** مالك في كتاب محمد وبس على النبي  
صلى الله عليه وسلم اذا دخل وخرج يعني في  
المدينة وما بين ذلك **قال** محمد واذا خرج  
جعل اجر عمر من الوقوف بالقبر وكذلك من خرج  
مسافرا **وروي** ابن وهب عن فاطمة بنت  
النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال اذا دخلت المسجد على النبي صلى الله عليه وسلم  
وقل اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك و  
اذا خرجت فصل على النبي صلى الله عليه وسلم وقل  
اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك **وفي**

قبر ردا

فضل  
فضل



رواية اخرى فليصل مكان فليصل فيه ويقول اذا خرج  
 اللهم اني استلك من فضلك **وفي** اخرى اللهم حفظني  
 من الشيطان الرجيم **وعن محمد بن سيرين** كان  
 الناس يقولون اذا دخلوا المسجد صلى عليه  
 وملائكته على محمد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله  
 وبركاته بسم الله دخلنا وبسم الله خرجنا وعلى  
 الله توكلنا وكانوا يقولون اذا خرجوا مثل ذلك  
**وعن** فاطمة ابضا كان النبي صلى عليه وسلم  
 اذا دخل المسجد قال صلى على محمد وسلم ثم ذكر  
 مثل حديث فاطمة قبل هذا **وفي رواية** حميد الله و  
 سمى وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم  
 وذكر مثله **وفي رواية** بسم الله والسلام على رسول  
 الله **وعن غيرهما** كان رسول الله صلى عليه وسلم  
 اذا دخل المسجد قال اللهم افتح لي ابواب رحمتك  
 وستر لي ابواب رزقك **وعن ابن عمر** اذا دخل  
 احدكم المسجد فليصل على النبي صلى عليه وسلم  
 وليقل اللهم افتح لي **وقال** مالك في الملبوط  
 وليس يلزم من دخل المسجد وخرج منه من اهل  
 المدينة التوقف بالقبر وانما ذلك للغرباء

صلى عليه وسلم

والصلوة

لغرباء **وقال** فيه ايضا لا بأس لمن قدم من سفر او فرج الله  
 سفره ان يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم  
 فيصلي عليه ويدعوه ولا يجزيه ولا يجزيه **فان**  
 ناسا من اهل المدينة لا يقدمون من سفر ولا يريدون  
 يفعلون ذلك في اليوم مرتين او اكثر وربما وقفوا  
 في الجمعة او في الايام المرق والمرتين او اكثر عند  
 القبر فيسلمون ويدعون ساعة فقال  
 لم يبلغني هذا عن احد من اهل الفقه ببلدنا و  
 تركوا واسع ولا يصلح اخبر هذه الامة الا ما اصلح  
 اولها ولم يتابعني عن اهل هذه الامة او هذه  
 انهم كانوا يفعلون ذلك ويكرهه الا لمن جاء من سفر  
 او اراده **قال** ابن القاسم ورايت اهل المدينة  
 اذا خرجوا منها او دخلوها اتوا القبر فسلموا قال  
 وذلك رأي **قال** الباجي ففرق بين اهل  
 المدينة والغرباء لانت الغرباء قصدوا ذلك  
 واهل المدينة مقيمون بها لم يقصدوها من اجل  
 القبر والتسليم **وقال** عليه السلام اللهم  
 لا تجعل قريبي وثنا بعد استغاثتك غضب الله  
 على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد **وقال**



لا تجعلوا قبوري عيدا **ومن كتاب** احمد بن سعيد  
 الهندى فبين وقف بالقبور لا يلقى به ولا يكلم  
 ولا يقف عنده طويلا **وفي** الغنيبة يند بالركوع  
 قبل السلام في مسجد النجاة صلى عليه وسلم و  
 احب مواضع الشغل في مصلى النجاة صلى  
 عليه وسلم حيث العمود المخلوق **واتا** في الغريفة  
 فالتقدم الى الصفوف والشغل في الغريفة  
 الى من الشغل في البيوت **فصل فيما يلزم من**  
**دخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم من**  
**الادب** سوى ما قدمناه وفضل القلعة  
 فيه وفي مسجد مكة وذكر قبره ومنبره وفضل  
 كنه المدينة ومكة **قال** الله تعالى **سجدوا**  
**لنبيك** على التقوى من اول يوم احق ان تقوم  
 فيه **روى** انت النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم سئل اى مسجد هو قال مشجري  
 هذا وهو قول ابن المسيب وزيد بن ثابت وابن  
 عمر ومالك بن انس وغيرهم وعن ابن عباس  
 في مسجد قبا **قال** هشام بن احمد الفقيه  
 بقرينة عليه **قال** الحسين بن محمد الحافظ **قال**

الهندى

من الادب

هشام

الحسين

الحافظ **قال** ابو عمر النخعي في المشجري  
**قال** ابو محمد بن عبد المؤمن **قال** ابو بكر بن  
**قال** ابو داود **قال** مسدد **قال** سفيان  
 عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن  
 ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تتخذ  
 الرجال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام  
 ومشجري هذا والمسجد الاقصى **وقرئ**  
 الانوار في الصلوة والسلام على النبي صلى الله  
 وسلم عند دخول المسجد **ومن** عبد الله بن  
 عمر بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان اذا دخل المسجد قال اهوذا باني العظيم  
 وبوجه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان  
 الرجيم **قال** مالك رحمه الله سمع عمر بن  
 الخطاب رضي الله عنه صوتا في المسجد فزعما  
 بصاحبه فقال فمتن انت قال رجل من  
 ثقيف قال لو كنت من هاتين القريتين لاؤتاك  
 ان مسجدا لا يرفع فيه الصوت **قال**  
 محمد بن مسلمة لا ينبغي لاحد ان يعتمد المسجد  
 برفع الصوت ولا ياتي من الاذى وان يترد

واحدة

المسجد الحرام

ومسجد الاقصى

والتسليم  
رواية

من انت  
رواية  
لا ريبك

ان ينفذ

Copy

iversity



ثُمَّ بَكَرَهُ **قَالَ** القاضى حكاه ذلك كله القاضى  
 اسمعيل في مبسوطه في باب فضل مسجد النبي  
 صلى الله عليه وسلم والعلماء وكلام متفقون  
 ان حكم سائر المساجد هذا الحكم **قَالَ** القاضى  
 اسمعيل **وَقَالَ** محمد بن مسلمة وبكره في مسجد  
 الرسول صلى الله عليه وسلم الجهرز وعلى المصلين  
 فيما يحيط عليهم صلاتهم وليس مما يخصه  
 المساجد رفع الصوت قد كرهه رفع الصوت  
 بالقلبية في مساجد الجماعات الا المسجد الحرام  
 ومسجد مينا **قَالَ** ابوهريرة عنه عليه السلام  
 هلو في مسجدى هذا خير من الف هلو  
 فيما سواه الا المسجد الحرام **قَالَ** القاضى  
 اختلفت النسخ في معنى هذا الاستثناء على اختلاف  
 في المقاصلة بين مكة والمدينة فذهب مالك  
 في رواية اشهب عنه **وَقَالَ** ابن تافع صاحب  
 وجماعة اصحابه الى ان معنى الحديث ان الصلوة  
 في مسجد الرسول افضل من الصلوة في سائر  
 المساجد بالف هلو الا المسجد الحرام فان  
 الصلوة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

وجماعة من اصحابه  
 صلى الله عليه وسلم

وسلم افضل من الصلوة في بدون الف **وَأَجْوَدُ**  
 بما روى عن عمر بن الخطاب صلوة في المسجد  
 الحرام خير من مائة صلوة فيما سواه فتألف  
 فضيل مسجد الرسول عليه السلام بتسوية  
 وعلى غيره بالف وهذا مبنى على تفضيل المدينة  
 على مكة على ما قد تناه وهو قول عمر بن الخطاب  
 ومالك واكثر المدنيين **وَذَهَبَ** اهل مكة  
 الكوفة الى تفضيل مكة وهو قول عطاء وابن وهب  
 وابن حبيب من اصحاب مالك **وَصَحَّاحُ** الساجي  
 عن الشافعي وحملوا الاستثناء في الحديث المتقدم  
 على ظاهره وان الصلوة في المسجد الحرام افضل  
**وَأَحْسَنُ** بحديث عبد الله بن الزبير عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم بمنزل حديث ابوهريرة وفيه صلوة  
 في المسجد الحرام افضل من الصلوة في مسجد  
 هذا بجاية صلوة **وَرَوَى** قتادة مثله في  
 فضل الصلوة في المسجد الحرام على هذا على الصلوة  
 في سائر المساجد بجاية الف **وَلَا خِلَافَ** ان  
 موضع قبره افضل ببقاع الارض **قَالَ** القاضى  
 ابو الوليد الباجي الذي يقتضيه الحديث خلافه

مسجد الحرام لم يرد  
 روى في نسخة مشددة



حكم مكة لساير الساجدين ولا يعلم من حكمها  
مع المدينة **وقال** الطبري أوي إلى أن هذا  
التفضيل إنما هو في صلوة الفجر **وقال**  
مطرفة من أصحابنا إلى أن ذلك في التخلية البضا  
قال وجوه خير من جمعة ورمضان خير من  
رمضان **وقد ذكر** عبد الرزاق في تفضيل رمضان  
بالمدينة وغيرها حديثا كونه **وقال** علي السلام  
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة و  
**مسند** عن أبي هريرة وأبي سعيد **وراد** ومنبري على  
خوضي **وفي حديث آخر** ومنبري على ترعة من  
ترع الجنة **قال** الطبري في معاني **أصل**  
أن المراء بالبيت بيت سكناه على الظاهر  
مع أنه روي ما يثبت بين حجرين ومنبري و  
**الثاني** أن البيت هنا القبر وهو قول زيد بن  
أسلم في هذا الحديث كما روي بين قبري ومنبري  
**قال** الطبري وإذا كان قبره في بيته انفقت  
معاني الرقايات ولم يكن بينهما خيل لأن قبره  
في حجرته وهو بيته **وقوله** ومنبري على خوضي قيل  
يحمل أنه منبر بعينه الذي كان في الدنيا وهو الظاهر

ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة

بينها

وهو الظاهر **والثاني** أن يكون له هناك منبر **و**  
**الثالث** أن قصده منبره والحضور عنده ملازمة  
الاعمال الصالحة بورد الخوض ويوجب الشرب  
منه قال الباجي **وقوله** روضة من رياض الجنة  
يحمل معنيين **أحدهما** أنه موجب لذلك وأن  
الدعاء والصلوة فيه يستحق ذلك من الثواب  
كما قيل الجنة تحت ظللال الشجر **والثاني**  
أن تلك البقعة قد ينقلها الله فتكون في الجنة  
بعينها قال الداودي **وروي** ابن عمر وجماعة  
من الصحابة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في  
المدينة لا يصير على لأوارها وشدة ثراها أحد إلا  
كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيمة **وقال**  
بعضهم يحمل عن المدينة والمدينة خير لهم لو كانوا  
يعلمون **وقال** إنما المدينة كما كبرت تنفي هو  
خيرها وتنصع طيبتها **وقال** لا يخرج أحد من  
المدينة رغبة عنها إلا أبدلها الله خيرا منه **وروي**  
عنه علي السلام من مات في أحد الحرمين حاجا  
أو معتمرا بعثته الله يوم القيمة لأحب إليه  
ولا عذاب **وفي طريق آخر** بعثت من المؤمنين

يحمل







منذ سمعت هذا من عمرو **قال** لا استجيب لي **قال**  
 الحميدي وانا فما دعوت الله بشئ في هذا الملتزم  
 منذ سمعت هذا من سفيان **قال** لا استجيب لي  
**قال** محمد بن ادريس وانا فما دعوت الله بشئ  
 في هذا الملتزم منذ سمعت هذا من الحميدي **قال**  
 لا استجيب لي **وقال** ابو الحسن محمد بن الحسن  
 وانا فما دعوت الله بشئ في هذا الملتزم منذ سمعت  
 هذا من محمد بن ادريس **قال** لا استجيب لي **قال** ابو  
 اسامة وما اذكر الحسن بن رشيق **قال** ف  
 شيئا وانا فما دعوت الله بشئ في هذا الملتزم منذ  
 سمعت هذا من الحسن بن رشيق **قال** لا استجيب لي من  
 امر الدنيا وانا ارجو ان يستجاب لي من امر الآخرة  
**قال** الغدري وانا فما دعوت الله بشئ في هذا  
 الملتزم منذ سمعت هذا من الجاساس **قال** لا  
 استجيب لي **قال** ابو علي وانا فما فقد دعوت  
 الله بشئ وكثيرا استجيب لي بعضها وانا ارجو  
 من سعة فضله ان يستجيب لي بقيتها **قال**  
**الفاص** ابو الفضل ذكرنا قبلا من هذه النكت  
 في هذا الفصل وان لم يكن من الباب لتعلقها

ابو الحسن

وقد ذكرنا

لتعلقها بالفصل الذي قبله جرحا على تمام  
 الفائدة والله الموفق للصواب برحمته  
**الفصل الثالث فيما يجب للنبى صلى الله عليه وسلم**  
**وسلم** وما يستحيل او يجوز عليه وما يستنع او  
 يصح من الاحوال البشرية ان يضاف اليه  
**قال** الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من  
 قبله الرسل افان مات او قتل لآية **وقال**  
 ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل  
 وانه تصديقه كانا باكلان الطعام **وقال**  
 وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون  
 الطعام ويمشون في الأسواق **وقال** قل انما انا بشر  
 مثلكم يوحى الى الآيات فخذ صلي عليه وسلم وسائر  
 الانبياء ومن البشر ارسلوا الى البشر ولولا  
 ذلك لما طاف الناس معا ومترهم والقبول عنهم  
 ومخاطبتهم **قال** الله تعالى ولو جعلناه ملكا  
 لجعلناه رجلا ام لما كان الا في صورة البشر  
 الذين يكتهم مخاطبتهم اذ لا يطيقون مقارفة  
 الملك ومخاطبته ورؤيته اذ كان على صورته  
**قال** قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين

لمع

عليهم رواته  
نصف

الذي يكتهم مخاطبتهم  
رواه



لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا اى لا يمكن في  
 سنة الله ارسال الملك الا لمن هو من جنس  
 او من خصلته الله تعالى واصطفاه وقواه على مقاديره  
 كالانبياء والرسل فالانبياء والرسل وسائط  
 بين الله وبين خلقه يبلغونهم اوامر الله ونواهيهم  
 ووقره ووعيده ويبرهنونهم بما لم يعلموا من امره  
 وخلقهم وجلاله وسلطانه وجبروته وملكوته فظواهرهم  
 واجسادهم وبشيتهم متصفة باوصاف البشر  
 طارى عليها ما يطرأ على البشر من الاعراض والافعال  
 والموت والفتنة ونعوت الانسانية وارواحهم  
 وبواطنهم متصفة باعلى من اوصاف البشر  
 متعلقة بالمال والاقل متشبهة بصفات الملائكة  
 سيرة من التغير والآفات لا يكثر غالبا عجز  
 البشرية ولا ضعف الانسانية اذ لو كانت  
 بواطنهم خالصة للبشرية كظواهرهم لما اطاقوا  
 الاخذ عن الملائكة ورؤيتهم ومخاطبتهم ومخالفتهم  
 كما لا يطيق غيرهم من البشر ولو كانت اجسامهم  
 وظواهرهم متشبهة بنعوت الملائكة ومخالف  
 صفات البشر لما اطاق البشر ومن ارسلوا

ونعوت الادب  
 مشبهة

مخالفتهم  
 مخالفتهم

ومن ارسلوا اليه مخالفتهم كما تقدم من قول الله تعالى  
 فجعلوا من جهة الاجسام والظواهر مع البشر ومن  
 جهة الارواح والبطون مع الملائكة كما قال علي  
 السلام لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر  
 خليلا ولكن اخوة الاسلام لكن صاحبكم خليل الرحمن  
**كما قال** تنام عيناى ولا ينام قلبي **وقال** لست  
 كرسيتكم اى اظل بطعن رزقي وبسقي فبواطنهم  
 متشبهة عن الآفات مظروعة من التقاطع والاعتلال  
 وهذه جملة لن يكتفى بمضمونها كل حق بل الاكثر يحتاج  
 الى بسط وتفصيل على ما ثاب به بعد هذا في البابين  
 بعون الله وهو حسبي ونعم الوكيل **الباب الاول**  
**فيما يختص بالامور الدينية والكلام في عصمة**  
**نبينا وسائر الانبياء** واصلوا الله عليهم **قال**  
 القاضى ابو الفضل رحمه الله عنه اعلم ان الطوارىء  
 من التغيرات والآفات على احوال البشر لا تخلو ان  
 تطرأ على جسمه او حواسه بغير قصد واختيار  
 كالامراض والاسقام او تطرأ بقصد واختيار وكما  
 في الحقيقة عمل وفعل ولكن جرى رسم المشايخ بتفصيل  
 الى ثلاثة انواع عقرب بالقلب وقول باللسان

بشيتهم

خارج

من التغيرات  
 على اجسادهم



وعمل بالجوارح. وجميع البشر ينظر عليهم الافات  
 والتغيرات بالاختيار وبغير الاختيار في هذه  
 الوجوه كلها والنبي صلى الله عليه وسلم وان كان  
 من البشر ويجوز على جبلته ما يجوز على جبلته البشر  
 فقد قامت البراهين القاطعة وثبتت كلمة  
 الاجماع على خروجه عنهم وتنزيهه عن كثير من الافات  
 التي تقع على الاختيار وعلى غير الاختيار كما  
 سبقت ان شاء الله تعالى فيما نأت به من التفصيل  
**فصل في حكم عقد قلب النبي صلى الله عليه وسلم**  
**من وقت نبوته** اعلم مخدنا الله واباك  
 توفيقه ان ما تعلق منه بطريق التوحيد والعلم  
 بالله وصفاته والايمان به وبما اوحى اليه فعلى غاية  
 المعرفة ووضوح العلم واليقين والانتفاء عن الجهل  
 من ذلك والشك والريب فيه والعقبة  
 من كل ما يضاد المعرفة بذلك واليقين هذا ما  
 وقع اجماع المسلمين عليه ولا يصح بالبراهين  
 الواضحة ان يكون في عقود الانبياء سواه  
 ولا يعترض على هذا بقول ابراهيم عليه السلام  
 قال بلى ولكن ليطمئن قلبي اذ لم يشك ابراهيم

والتغيرات  
 س

فلا يصح رواية

ابراهيم في اخبار الله تعالى باحياء الموات ولكن  
 اراد طمأنينة القلب وترك المنازعة بين هذين  
 الاحياء فحصل له العلم الاول بوقوعه واراد العلم  
 الثاني بكيفية تهيئه ومشااهدة **الوجه الثاني** ان  
 ابراهيم عليه السلام انما اراد اختيار منزلة عند  
 ربه وعلم اجابته دعوته بسؤال ذلك من ربه ويكون  
 قوله اول صدق تو من ايم تصديق بمنزلة مني  
 وحكيتك واصطفائك **الوجه الثالث** انه سأل  
 زيادة يقين وقوة طمأنينة وان لم يكن في الاول شك  
 اذ العلوم الضرورية والنظرية قد تنفصل في قوتها  
 وطريقت الشكوك على الضروريات متمتع وجوز  
 في النظريات فاراد الانتقال من النظر والخبر اليه  
 المشاهدة والترقي من علم اليقين الي عين اليقين  
 فليس الخبر كالمعاينة **وهنا قال سهل بن عبد الله**  
**سأل كشاف غطاء العيان ليزداد بنور اليقين**  
**تمكن في حاله الوجه الرابع** انه لما اصرح على المشركين  
 بان ربه حي ويميت طلب ذلك من ربه ليصح  
 احتجاجه عيانا **الوجه الخامس** قال بعضهم هو  
 سؤال على طريق الادب المراد اقول له على احياء

بشاهدة الاحياء  
 س

تمكين  
 الجابة دعونه  
 اي لم تصدق  
 بك

وجوز لى

ليصح احتجاج لى  
 فزعهم رواية



الموتة وقول ليطمين قلبي من هذه الامنية **الوجه**  
**السادس** انه ارى من نفسه الشك وما شدة  
 لكن ليخاف فيزداد قرينة وقول نبينا عليه السلام نحن  
 احوق بالشك من ابراهيم نفى لان يكون ابراهيم  
 شك وابتعاد الخواطر الضعيفة ان تظن هذا  
 بابراهيم اعين موقنون بالبعث واحياء الله الموت  
 فلو شك ابراهيم لكان اولي بالشك منه افعال طرب  
 الادب او يريد ان يشك الذين يجوز عليهم الشك او على  
 طريق التواضع والاشفاق ان حملت قصة ابراهيم  
 على احتيا حاله او على زيادة يقينه **قال قلت** فما  
 معنى قوله فان كنت في شك مما انزلنا اليك فقل  
 الذين يقرؤون الكتاب من قبلك الآيتين **فاحذر**  
 ثبت الله قلبك ان يخطر ببالك ما ذكره فيه بعض  
 المفسرين عن ابن عباس او غيره من انباء شدة  
 للنبي صلى الله عليه وسلم فيما اوحى اليه والله من  
 البشائر مثل هذا لا يجوز عليه جمل بل قد قال  
 ابن عباس لم يشك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يشك  
 وفوق عن ابن جبير والحسن **وهي** فتادة التاليتي  
 صلى الله عليه وسلم قال ما أشك ولما أسئل وعامة

من هذه  
رواية  
بجواب  
سج

او حجة  
وغيره  
سج  
ومثل هذا

وعامة المفسرين على هذا واختلفوا في معنى الآية  
**فقل** المراد قل يا محمد للشارك ان كنت في شك الآية  
 قالوا في السورة نفسها ما دل على هذا التأويل قوله تعالى  
 قل يا ايها الناس ان كنتم في شك مما نزلنا من دبري الآية  
**وقيل** المراد بالخطاب العرب وغير النبي صلى الله عليه  
 وسلم كما قال لئن اشركت ليجطين تلك الآية  
 الخطاب لـ والمراد غيره **ومثل** فلانك في حرية مما يجد  
 هؤلاء ونظيره كثير **قال** بكر بن العلاء الا تراه يقول  
 ولا تكونن من الذين كذبوا بايات الله وهو عليه السلام  
 كان المكذب فيما يدعوا اليه فكيف يكون ممن كذب  
 به فهذا كله يدل على ان المراد بالخطاب غيره **ومثل**  
 هذه الآية قوله الرحمن فاسئل به خبيراً بالأمور  
 فهنا غير النبي صلى الله عليه وسلم ليس كل النبي والنبي  
 صلى الله عليه وسلم هو الخبير المسؤل لا المستخبر  
**السائل وقال** ان هذا الشك الذي امر غير  
 النبي صلى الله عليه وسلم بسؤال الذين يقرؤون الكتاب  
 انما هو فيما قصته من اخبار الأمم لا فيما دعى اليه  
 من التوحيد والشرعة **ومثل** هذا قوله تعالى واسئل  
 من ارسلنا من قبلك من رسلنا الآية المراد به المشركون

ما يدل  
رواية  
في قوله  
سج

فلا يدرك  
كما قال  
سج

بكذب رواية

لنفس النبي  
سج

امره  
سج  
ان هذا الشك  
نفسه  
سج











ان يكون هذا الامر **رواية حماد بن سلمة**  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للحديجة اني لا اتمتع  
 صوفا واراي صنوء واجتني ان يكون لي جنون  
 وعلى هذا يتأول لو صح قوله في بعض هذه الاحاد  
 ان لا ابعثن امرؤا او جنونا والفاظ لا يفهم منها  
 معاني الشك في نصي مارة وانه كان كذا في  
 ابتد امره وقيل لقيا وتملك له واعلم الله انه رولا  
 فكيف وبعض هذه الالفاظ لا تصح طرقها **وان**  
 بعد اعلام الله تعالى ولقائه الملك فلا يصح فيه ريب  
 ولا يجوز عليه شك فيما اتفق اليه **وقد روى ابن**  
**اسحق** عن شيوخه ان رسوله صلى الله عليه وسلم  
 كان يرفق بكفة من العين قبل ان ينزل عليه فلما  
 نزل عليه القرآن اصابه كحوم ما كان بصيبه فقالت  
 له خديجة اوجه اليك من يرقبك قال اما الان  
 فلا **وحديث** خديجة واختبارها امر جبريل  
 بكشف راسها الحديث انما ذلك في حق خديجة  
 لتحقيق صحة نبوة رسوله صلى الله عليه وسلم وان  
 الذي ياتيه ملك ويؤول الشك عنها لا انها فعلت  
 ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وليختبر هو حاله بذلك

والفاظها رواية

منه

القول

بالتحذير حاله

حاشية

هو حاله بذلك بل قد ورد في حديث عبد الله بن  
 محمد بن يحيى بن عمرو عن هناد عن ابيه عن عائشة  
 ان ورقة امر خديجة ان تحذر الامر بذلك **رواية**  
 اسمعيل بن ابي حكيم انها قالت لرسوله صلى الله عليه  
 وسلم يا ابن عم هل تستطيع ان تحبوني بصاحبك  
 اذا جاءك قال نعم فلما جاء جبريل اخبرها فقالت  
 له اجلس الى سفي وذكرا الحديث الى اخره وفيه  
 قالت ما هذا بشيطان هذا الملك يا ابن عم  
 فاثبت وابشر وامنت فهذا يدل على انها  
 مستثناة بما فعلت لنفسها ومستظرة  
 لايمانها لا للنبي صلى الله عليه وسلم وقول محمد في  
 فترة الوحي محزن النبي صلى الله عليه وسلم  
 فيما بلغنا حزننا غدا منه مرارا كى يتروى من  
 شواهي صيق الجبال لا يفتح في هذا الاصل  
 لقول محمد عنه فيما بلغنا ولم يسنه ولا ذكره رواته  
 ولا من حديثه ولا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 ولا يعرف من هذا الا من جره النبي صلى الله عليه  
 وسلم مع انه قد يحتمل على انه كان اول الامر كما ذكرناه او  
 انه فعل ذلك لما اخرجته من تكذيب من بلغه **كما**

ان ورقة بن نوفل  
انه تحبوس

فلما جاءه  
نعم جاءه

بالتحذير حاله

منه

بالتحذير حاله



قال يا فلعلك باخع نفسك على اثارهم  
 ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفاً **ونص**  
 معنى هذا التأويل حديث رواه شريك عن  
 عبد الله بن محمد بن عقييل عن جابر بن عبد الله  
 ان المشركين لما اجتمعوا الى دار الندوة  
 بدار الندوة للتشاور في شأن النبي  
 صلى الله عليه وسلم واقفوا راىهم على ان  
 يقولوا انهم ساجدون استند ذلك علي وركل  
 في شيا به وتدر فيهما فاتاه جبريل فقال يا ايها  
 المزمحل يا ايها المتدثر **والخاف** ان الفترة  
 لا امر او سبب منه فحشي ان تكون عقوبة  
 من ربه ففعل ذلك بنفسه ولم يرد بعد  
 شريح بالترهي عن ذلك فبعث رضى به **ونحو هذا**  
 فرار يونس عليه السلام خفية تكذيب قوم  
 له لما وعدهم من العذاب وقول الله في يونس  
 فظن ان لن نقدر عليه معناه ان لن نصيق  
 عليه **قال** مكى طمع في رحمة الله وان لا يطيع  
 عليه مسلكه في خروجه **وقيل** حسن ظنه  
 بمولاه انه لا يقضي عليه العقوبة **وقيل**

قوله يا ايها المتدثر  
 يعني يا ايها الذي  
 تدر فيهما فاتاه جبريل

بعد نهي عنه ذلك  
 في قوله  
 وقد روي انهم لما فقدوه  
 قالوا انزلوا عليه من السماء  
 رزقهم وقالوا يا ايها جبريل  
 وما حيي المولى وما حيي الله  
 وقالوا ان ذنوبنا قد عظمت  
 واحذرنا فعلنا ما كنا نعلم  
 ما نحن اهل عذر الكار

**وقيل** نقدر عليه ما اصابه وقد قرئ نقدر  
 عليه بالتشديد **وقيل** نواخذة يغضب  
 ذهابه **وقال** ابن زيد معناه افظن ان  
 لن نقدر عليه على استغفرهم ولا يطيع ان يظن  
 بنبي ان يجبرل صفة من صفات ربه **و**  
**لذلك** قوله اذ ذهب مغاضباً الصفة مغاضباً  
 لقومه كفرهم وهو قول ابن عباس رضي الله  
 عنهما لا لربه اذ مغاضبه الله معاداة له و  
 معاداة الله كفر لا يطيع بالمومنين فكيف  
 بالانبياء **وقيل** مستحيين من قوم ان يسموه  
 بالكذب او يقتلوه كما ورد في الخبر **وقيل** مغاضباً  
 لبعض الملوك فيما امر به من التوجه الى امر  
 امره الله به على لسان نبي اخر فقال له يونس  
 غيري اقوى عليه مني فغرم عليه فخرج لذلك  
 مغاضباً **وقد روي** عن ابن عباس ان ارسا  
 يونس ونسوته اتما كان بعد ان نبه الحوت  
 واستدل من الآية بقوله فنبذناه بالعماء وهو  
 سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين و  
 ارسلاه الالة **ويشدد** ايضا بقوله

له

قوله يا ايها المتدثر

قوله يا ايها المتدثر

قوله يا ايها المتدثر



لا يمكن كصاحب الحوت اذا نادى وذكر القصة  
ثم قال فاجتباها ربه فجعله من الصالحين  
فتكون هذه القصة اذا قيل نبوته **فان قيل**  
فما معنى قوله عليه السلام انه ليغان على قلبه فاستغفر الله  
في كل يوم مائة مرة **وفي طريق** في اليوم اكثر من  
سبعين مرة **فاخذ** ان يقع ببالك ان يكون  
هذا الغين وسوسة او زبنا وقع في قلبه على  
السلام بل اصل الغين في هذا ما يتغش القلب  
ويغطيه قال ابو عبيد واصل من عين السماء  
وهو اظلم الغيم عليها **وقال** غيره والغين  
شيء يغش القلب ولا يغطيه كل النقطه  
كالغيم الرقيق الذي يعرض في السماء فلا يمتنع  
ضوء الشمس وكذلك لا يفرهم من الحديث انه  
يغان على قلبه مائة مرة او اكثر من سبعين في  
اليوم اذ ليس يقتضيه لفظه الذي ذكرناه وهو  
اكثر الروايات وانما هو عدد للاستغفار لا الغين  
فيكون المراد بهذا الغين اشارة الى غفلات  
قلبه وفترات نفسه وشبهها عن مداومة  
الذكر ومشاغرة الحق بالكاره صلى الله عليه وسلم

كل يوم

او زبنا

قال عبيد  
رواية

وسلم دفع اليه من مقاساة البشر وسياسته  
الاقة ومعاناة الاصل ومقاومة القوي والقدور  
ومصالح النفس وكافة من اعباء الدنيا  
اداء الرسالة وخمد الامانة وهو في كل هذا في  
طاعة ربه وعبادة خالقه ولكن لما كان صلى الله  
عليه وسلم ارفع الخلق عند الله مكانة فانه واعلامهم  
رحمة ورجة واملهم به معرفة وكانت حاله عند  
خلوص قلبه وخلو صفيه وثقوره بربه و  
اقباله بكليته عليه ومقامه هناك ارفع حاله  
رأي عليه السلام حال فقره عنها و  
شغله بسواها غضا من على حاله وخفضا  
من رفيع مقامه فاستغفر الله من ذلك هذا اول  
وجوه الحديث واشهرها **والله اعلم** ما اشترى اليه  
مال كثير من الناس وحلم حوله فقارب قلبه  
ولم يرد **وقد قرنا** غايض معناه وكشفنا  
للمستفيد حياه وهو مبنئ على جوار الفترات  
والغفلات والسهو في غير طريق السالك  
على ما سبأ **ودعت طائفة** من ارباب  
القلوب ومنجية المتصوفة ممن قال

ما اشترى به  
والله اعلم

مخناه  
مخناه

السلام اليه وكره الشبهة  
على الطائفة المتطوعة  
على الطائفة المتطوعة



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في القرآن  
كل شيء حجة وبرهان

بتنزيه النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الجملة وجله  
أن يجوز عليه في حال شهوة أو فتوة إلى أن معه الحديث  
ما يهيم خاطره ويعلم فكره من أمر الله عليه السلام  
لا اهتمام بهم وكثرة شفقتهم عليهم فيستغفر لهم  
**قالوا** وقد يكون الغنى هنا على قلبه السكينة التي  
تغنيها لقوله تعالى فانزل الله سكينته عليه  
ويكون استغفاره عليه السلام عندها اظلماسا  
للعبودية والافتقار **وقال** ابن عطاء واستغفار  
وفعله هذا تعريف للائمة بحملهم على الاستغفار **وقال**  
غيره ويستشعرون الخذر ولا يركنون إلى الأمن و  
**قد** يحمل ان تكون هذه الاغاثة حالة خشية و  
اغظام تغش قلبه فيستغفر حينئذ شكر الله و  
ملازمة لعبوديته كما قال في ملازمة العبادة أفلا  
أكون عبدا شكورا **وعلى هذه الوجوه** الاخيرة يحمل  
ما روي في بعض طرق هذا الحديث عنه عليه السلام انه  
ليغان على قلبه في اليوم اكثر من سبعين مرة هو  
فاستغفر الله **فان قلت** فما معنى قوله تعالى الحمد لله  
السلام ولولا الله لجهنم على الهدى فلا تكون من  
الجاهليين **وقوله** لنوح عليه السلام فلا تسكني ما

ان يجوز

يفناه ويغفر

لعبودية روية

وقد قال

ما لا يكون

وقد رأيت في بعض كتب السلف  
ان الله لا يرضى ان يرى عبدا  
الصلوة والسلام في المنام  
وعنه ان لولاء الله لجهنم  
فاجابه عليه الصلوة والسلام انه  
غنى الانوار لا غنى الاغيار والعذر  
الجواب احسن الاجوبة واولها تحريره

تسكني ما ليس لك به علم اني اعطتك ان تكون من  
الجاهليين **فأعلم** انه لا يلتفت في ذلك الى قول من  
قال في آية نبينا عليه السلام لا تكونن ممن يجادل  
الله ان الله تعالى لو شاء لجمعهم على الهدى وفي آية نوح  
لا تكونن ممن يجادل ان وعد الله حق لقوله وان وعدك  
الحق **وقد** اثبات الجهر بصفية من صفات  
الله **وذلك** لا يجوز على الانبياء والمقصود وعظمتهم  
ان لا يشتبهوا في امورهم بسمات الجاهليين  
كما قال اني اعطتك وليس في آية منها دليل على كونهم  
على تلك الصفة التي نهاهم عن الكون عليها فكيف  
وآية نوح عليه السلام قبلها فلا تسكني ما ليس  
لك به علم **ان اعطتك** تحمل ما بعد ما قبلها  
اولى لان مثل هذا يحتاج الى اذن وقد يجوز اجتهاد  
السؤال فيه ابتداء فنهاء الله ان يسأله عما  
طوى عنه علمه واكتنه من غيبه من السبب الموجب  
لهلاك ابنه ثم اكل الله نعمة عليه باعلامه ذلك  
بقوله انه ليس من اهلك انه **يجب** عمل غير صالح  
**حكى** معناه مكى كذلك امر نبينا في الآية الاخرى  
بالتزام الصبر على اعراض قوميه ولا يخرج عند ذلك

ان لا يشبهوا

ولا يخرج بالجاه المرحلة  
فأرى ان لا يقتضى صدرا











رأى فانه قد قيل كان هذا في سنن الطوفوليتية  
 وابتداء النظر والاستدلال وقيل لزوم التكليف  
**وذهب** معظم الخذاق من العلماء والمفسرين  
 الى انه انما قال ذلك مبكراً لقومه ومستنداً عليهم  
**وقيل** معناه الاستفهام الوارد مؤيداً لما كان والمراد  
 انذاراً به **وقال** الزجاج قوله هذا ربي اي على  
 قلوبكم كما قال اي شركائي اي عندهم وبدل على  
 انه لم يقبل شيئاً من ذلك ولا اشرك قط بالله  
 طرفة عين **قوله** الله تعالى عنه اذ قال لابي وقومه  
 ما تعبدون **ثم قال** افرأيتم ما كنتم تعبدون انتم  
 وآباؤكم الا قدمون فانهم عدوا لي الا رب العالمين  
**وقال** اذ جاء ربه بقلب سليم اي من الشرك  
**وقوله** واجنبني وبنجي ان تعبد الاصنام  
**كانت قلت** فيما معني قوله لئن لم يهدني ربي  
 لآكونن من القوم الضالين **فيل** انه ان لم  
 يؤتني بمعونتي اكن مثلكم في هذا لكم وعبادكم  
 على معنى الشفاق والحذر والانه لم يقصود في  
 الاذن من الضلال **فان** قلت فيما معني قوله  
 وقال الذين كفروا لرسولهم انخرجكم من ارضنا

بكتباي  
 وقالوا لعلنا نخرجكم من ارضنا  
 وقالوا لعلنا نخرجكم من ارضنا

من ارضنا ولتعودن في ملتنا ثم قال بعد عن  
 الرسل قد افترينا على الله كذباً ان عدنا في ملتكم  
 بعد اذ نجانا الله منها **فلان** يشكل عليه لفظ  
 العود وانها تعضي انهم انما يعودون الى ما كانوا  
 فيه من ملتهم فقد تامة هذه اللفظة في كلام العرب  
 غير ما يتلوه ابتداءً بمعنى الصيرورة كما جاء في  
 حديث الجهميين عادوا حميم ولم يكونوا قبل  
 ذلك **ومثل** قول الشاعر فعادوا بعد ابوالا  
 وما كانوا قبل كذا **فان** قلت فيما معني قوله ووجدك  
 ضالاً فهدى فليس هو من الضلال الذي هو كفو  
**فيل** ضالاً عن النبوة فهداك اليها قاله الطبري  
**وقيل** وجدك بين اهل الضلال فعصمك من ذلك  
 وهداك للإيمان والى ارشادهم **وقوله** عن الشري  
 وغير واحد **وقيل** ضالاً عن شريعتك اي لا تعرفها  
 فهداك اليها والضلال هنا التحير والهاكات  
 عليه السلام تخلصوا بفارح جد في طلب ما يتوجه  
 به الى ربه ويستشع به حتى هداه الله الى الاسلام  
**فان** قال معناه الشري **وقيل** لا تعرف الحق فهداك  
 اليه وهذا من قول وعلمك عالم كمن تعلم قاله علي بن

الشيخ رداية  
 ضلال في معني  
 كما في  
 فليكن  
 وروى في بعض الباء  
 وبعد كذا كذا  
 قوله تلك الكلام لا فاعلم انهم  
 سبوا بما فيه فاعلم انهم

قال علي بن عيسى  
 رداية



قوله في قوله

ابن عيسى **قال** ابن عباس لم تكن له هذلا  
 معصية **وقيل** هدى اي بين امره بالبر والحق  
**وقيل** وجدك ضالاً بين مكة والمدينة فهذا  
 الى المدينة **وقيل** المعنى وجدك هدى بك ضالاً  
**وعن جعفر بن محمد** ووجدك ضالاً عن محبتك  
 لك في الاول اي لا تعرفنا فننت عليك بعرفتي  
**وقراء الحسن بن علي** ووجدك ضالاً هدى  
 اي اهتدى بك **وقال** ابن عطاء ووجدك  
 ضالاً اي محبباً لمعرفتي والضال المحب كما  
 قال انك لفي ضلالك القديم اي محبتك  
 القديمة ولم يريدها ههنا في الدين اذ لو قالوا  
 ذلك في نبج الله لكفروا **ومثله** عند هذا قوله  
 انما نراها في ضلال مبين اي محبة بيتية  
**وقال** الجنيد ووجدك متحيراً في بيان ما  
 انزل اليك فهذا كلبيا له لقوله وانزلنا اليك  
 الذكر الآية **وقيل** ووجدك لم يعرفك احد  
 بالنبوة حتى اظهرتك هدى بك السعداء ولا  
 اعلم احداً قال من المفسرين فيها ضالاً عن  
 الايمان **وكذلك** في قصة موسى عليه السلام

والضلال المحب  
 ههنا رواية

الاسم قوله فعلتها اذ انا من الضالين  
 اي من المخطئين الفاعلين شيئاً بغير  
 قصد قاله ابن عمر **وقال** **الزهري** معناه  
 من الناسين **وقد قيل** ذلك في قوله ووجدك  
 ضالاً هدى اي ناسياً كما قال تعالى ان تضل  
 احداها فان **قلت** ما معنى قوله ما كنت تدري  
 ما الكتاب ولا الايمان **فالجواب** ان التفسير  
 قال معناه ما كنت تدري قبل الوحي ان تقرأ القرآن  
 ولا كيف تدعو الخلق الى الايمان **وقال بكر**  
 القاضي نحوه قال ولا الايمان الذي هو الفرائض  
 والاحكام قاله فكان قبل مؤمناً بتوحيد الله  
 ثم نزلت الفرائض التي لم يكن يدريها قبل  
 نزولها بالتكليف ايماناً **وهذا** وهو حسن  
 وجوهه **فان قلت** ما معنى قوله تعالى وان كنت  
 من قبله لمن الغافلين فاعلم انه ليس بمعنى قوله  
 والذين هم عن آياتنا غافلون بل كما حكى  
 ابو عبيد الهروي ان معناه لمن الغافلين  
 عن قصته يوسف اذ لم تعلمها الا بوحينا  
**وكذلك الحديث** يرويه عثمان بن ابي شبيب

واراد الالمان



بسنده عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قد كان مع المشركين مشاهيرهم فسمع  
ملكين خلفه احدهما يقول لصاحبه  
اذ هبت حتى تقوم خلفه فقال الاخر كيف  
اقوم خلفه وعمرين باستلام الاصنام فلم  
يشهدهم بعد فهذا حديث اخره احمد بن  
حنبل جدا **وقال هذا** موضوع او شبيه بالموضوع  
**وقال** الدارقطني يقال ان عثمان ودهم  
في اسناده والحديث بالجملة منكرو غير متفق  
على اسناده فلا يلتفت اليه والمعروف عن  
النبي صلى الله عليه وسلم خلافه عند اهل العلم  
من قوله بغضت الي الاصنام **وقوله** في الحديث  
الاخر الذي روت اُمّ المؤمنين حين كلمه عمة  
والله في حضور بعض اعيانهم وعزموا عليه  
فيه بعد كراهته لذلك فخرج معهم ورجع مرغوبا  
فقال كلاما ونوت منها من صلتهم ثماني شخص  
ابيض طويل يصيح لي ورائك لائمتة فما  
شهد بعد لهم عيدا **وقوله** في قصة بحيرا  
حين استخلف النبي صلى الله عليه وسلم

يصددهم

حاجب

بسنده

رجد رواية

بحيرا

وسلم بالثب والغرى اذ اقبل بالثام في سفرته  
مع عمة الي طالب وهو صبي ورأى فيه علامات  
النبوة فاخبره بذلك فقال له النبي صلى الله  
عليه وسلم لا تسئلني بها فوالله ما ابغضت  
شيئا فيهما قط بغضهما فقال له بحيرا اوصها  
فبالتة الا ما اخبرتني عما اسالك عنه فقال  
سئل عما بدالك وكذلك المعروف من سيرته  
عليه السلام وتوفيق الله تعالى انه كان قبل نبوته  
يخالف المشركين في وقوفهم بمزدلفة في الحج  
فكان يقف هو بعرفة لانه كان موقفا ابراهيم  
عليه السلام **فصل قال القاضي ابو الفاضل**  
**رضي الله عنه** قد بان بما قدمناه عقود الانبياء  
في التوحيد والايان والوحى وعصمتهم في ذلك  
على ما بينناه **فاما** ما عدا هذا الباب من عقود  
قلوبهم فجميعا عنها انها مملوكة علما ويقينا على الجملة  
وانها قد احتوت من المعرفة والعلم بامور الدين  
والدنيا ما لا تحصى فوقع ومن طالع الاخبار و  
اعلنى بالحديث وتأمل قلنا وجدته وقد قلنا  
منه في حق بيننا في الباب الرابع اول قسم

مخالف

ملع



من امر الدنيا بامور الدنيا

مهم

في الدنيا

في الدنيا

في الدنيا

من هذا الكتاب ما يثبت على ما ورأه الآحاد احوالهم  
 في هذه المعارف تختلف **فاما** ما يتعلق بامور الدنيا  
 فلا يشترط في حق الانبياء العظمة من عدم مودة  
 الانبياء ببعضها او اعتقادها على خلاف ما هو عليه  
 ولا وصفهم عليهم فيه اذ صحتهم متعلقة بالآخرة وانباؤها  
 وامر الشريعة وقوانينها وامور الدنيا تعاضد بعضها  
 غيرهم من اهل الدنيا الذين يعلمون ظاهرا من قوة  
 الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون كما سنبين هذا  
 في الباب الثاني ان شاء الله **وكذا** لا يقال انهم لا يعلمون  
 شيئا من امر الدنيا فان ذلك يؤدي الى الغفلة والبلية  
 وهم المشرعون عنه بل قد ارسلوا الى اهل الدنيا  
 وقلدوا سياستهم وهدايتهم والنظر في مصالح دينهم  
 ودنياهم وهذا لا يكون مع عدم العلم بامور الدنيا  
 بالكلية واحوال الانبياء وسيرهم في هذا الباب معلومة  
 ومعرفتهم بذلك كلمة مشهورة **واما** ان كان هذا العقد  
 مما يتعلق بالدين فلا يصح من النبي الا العلم به ولا يجوز  
 عليه جهل جملة لانه لا يخلو ان يكون حصل عن ذلك  
 عن وحي من الله فهو لا يصح الشك منه فيه على ما قدنا  
 فكيف الجمل بل حصل العلم اليقيني او يكون فعلا

عقد

او يكون مفرد ذلك باجتهاده فيما لم ينزل عليه في شيء على  
 القول بتجويز وقوع الاجتهاد منه في ذلك على قول  
 المحققين وعلى مقتضى حديث ام سلمة اتي انما  
 اقضى بينكم برأيي فيما لم ينزل على فيه شيء خرج  
 الشكات **وكقصة** اسرى بدر والاذن للمتخلفين  
 على رأي بعضهم فلا يكون ايضا ما يعتقد مما يشرع  
 اجتهاده الاحقا وصحيا هذا هو الحق الذي لا يشك  
 الى خلاف من خالف فيه لا على القول بقنوب المجتهدين  
 الذي هو الحق والصواب عندنا ولا على القول بالحر  
 بان الحق في طرف واحد لعصمة النبي صلى الله عليه  
 وسلم من الخطاء في الاجتهاد في الشريعة ولان  
 القول في تحليلة المجتهدين انما هو بعد استقرار  
 الشرع ونظر النبي صلى الله عليه وسلم واجتهاده انما  
 هو فيما لم ينزل عليه فيه شيء ولم يشرع له قبل فيما عقد  
 عليه صلى الله عليه وسلم قلبه **فاما** ما لم يفقد عليه  
 قلب من ام النوازل الشرعية فقد كان لا يعلم منها  
 الا لا ما علم الله شيئا شيئا حتى استقر علم جملتها  
 عند اتمام وحي من الله او اذن ان يشرع **فاما** ذلك  
 ويحكم بما رآه الله وقد كان ينظر الوحي في كثير منها

سج

اجتهاد

ممن اجاز عليهم الخطاء

هذه

النبي قبل هذا



ورفع الشئ بصفه الجهور  
اي ارفع الترد والريب  
اي الشبهة فارغ

فان  
ما لا يعلم وبرو في كماله

ولكنه لم يمت حتى استقر علم جميعها عنده عليه السلام  
وتقررت معارفها لديه على التحقيق ورفع الشك  
والريب واستفاد الجهل **وبالجمل** فلا يصح منه الجهل  
بشي من تفاصيل الشرح الذي امر بالدعوة اليه اذ لا  
تصح دعوته اليه ما لا يعلم **واقا** ما تعلق بعقده من  
ملكوت السموات والارض وخلق الله وتعيين  
اسماء الحسنى وآياته الكبرى وامور الاخرة وانوار  
الساعة واحوال السعداء والاشقياء وعلم ما كان  
وما يكون مما لا يعلم الا بوحي فعلى ما تقدم من انه  
معصوم فيه لا يأخذه فيما اعلم به من شك ولا ريب  
بل هو فيه على غاية اليقين لكنه لا يشترط له العلم  
بجميع تفاصيل ذلك وان كان عنده من علم ذلك  
ما ليس عند جميع البشر **لقوله** اني لا اعلم الا ما علمني  
ربي **والقوله** ولا خطر على قلب بشر فلا تعلم نفس  
ما اخفي لهم من قرع امين **وقوله** لم يضرهم الشك  
على ان تعلمن مما علمت رشدا **وقوله** صلى الله عليه  
وسلم اسألك باسمك الحسنى ما علمت منها وما  
لم اعلم **وقوله** اسئلك بكل اسم هو لك سميت به قبل  
او استأثرت به في علم الغيب عندك **وقد قال** الله تعالى

**وقد قال** الله تعالى ونوفى كل ذي علم علمه **قال زهير بن**  
اسلم وغيره حتى ينتهي العلم الى الله وهذا ما لا يخفى  
به اذ معلوماته تعالى لا يحاط بها ولا منتهى لها هذا  
حكم عقد النبي في التوحيد والشرع والمعارف  
والامور الدينية **فصل واعلم ان الائمة بحجة**  
**على عصمة النبي** من الشيطان وكفايته منه لا يفي  
جسمه بانواع الاذى ولا على خاطره بالوساوس  
**وقد اخبرنا القاضي الحافظ ابو علي قال** ثنا ابو  
الفضل بن خيروتن العدل **ثنا** ابو بكر البرقاني  
وغیره **ثنا** ابو الحسن الدارقطني **ثنا** اسمعيل الصفار  
**ثنا** عباس الترقيني **ثنا** محمد بن يوسف **ثنا** سفيان  
عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن مسروق  
عن حذيفة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل  
به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا واياك  
يا رسول الله قال واياك ولكن الله تعالى اعانني  
عليه فاسلم زاد غيره عن منصور فلا يضرني الا  
بخير **ومن عاينه بمعناه وروى** فاسلم بضم  
الميم اي فاسلم انا منه وصح بعضهم معنى الرواية

علم جميعها حتى استقر علم جميعها عنده عليه السلام  
فان  
ما لا يعلم وبرو في كماله

والكن الله تعالى اعانني عليه  
فاسلم بضم الميم اي اعانني  
وقيل امن وفي نسخة بضمها  
اي انا اسلم من شره بضمها  
على الفاعله



ورجحها **وقال** فاستلم يعض القرين انه انتقل عن حال  
 كفه الى الاسلام فصار لا يأمر الا بخير كالمملك وهو  
 ظاهر الحديث ورواه بعضهم فاستلم **قال النبي**  
 ابو الفضل رضي الله عنه فاذا كان هذا حكم الشيطان  
 وقرين المسكط على بني آدم فكيف بمن بعد عنه ولم  
 يلزم صحبته ولا اقدر على الدنوة منه **وقد** جاءت الآثار  
 بتصدى الشياطين له في كل موطن رغبة في اطفاء  
 نوره وامانة نفسه وادخال شغل عليه اذ ينسوا  
 من اغواءه فانقلبوا خاسرين كقوله صلى الله عليه وسلم  
 فاضل النبي صلى الله عليه وسلم واسره **وقال**  
 الصحاح قال ابو هريرة عنه عليه السلام ان الشيطان  
 عرض لي **قال** عبد الرزاق في صورة هيرفند  
 على يقطع على الصلوة فامكنه الله من ذلك  
 ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى يصبوا  
 تنظرون اليه فذكرت قول اخي سليمان  
 رب اغفر لي وهب لي ملكا الآية فردده الله خائفا  
**وفي حديث** ابي الدرداء عنه عليه السلام ان  
 عدو الله ابليس جاءني بشهاب من نار ليحرق  
 في وجهي والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة

على كراهة من بني آدم  
 من الاخبار  
 رواية  
 في غير موطن

فاسره باريه  
 رواية

تعرض له

ناظرين

وعن اخي سليمان  
 رواية

سكن في بيتي  
 وظهر في وجهي  
 وظهر في وجهي  
 وظهر في وجهي

في الصلوة وذكر تعوذ به بالله منه ولعنه له ثم  
 اردت اخذ **وذكر** نحوه **وقال** لا يصح موثقا  
 يتلاعب به ولذا ان اهل المدينة **وكذلك** في حديثه  
 في الاسراء وطلب عوفيت له بسقلة نار فغله  
 جبريل ما يتعوذ به منه ذكره في الموطاء **ولما**  
 لم يقدر على اذاه لمباشرة تسبب بالتوسط  
 الى عواده كقصته ريت في الايام بقتل النبي  
 صلى الله عليه وسلم ونصوره في صورة الشيخ الخدي  
**ومرغ** اخرى في غزوة يوم بدر في صورة سراقه  
 ابن مالك وهو قوله تعالى واذا زرين لهم الشيطان  
 اعمالهم الآية **ومرغ** ينذر ربنا عند بيعة العقبة  
 وكل هذا فقد كفاه الله امره وعصمه شره وشره  
**وقد قال** عليه السلام ان عيسى عليه السلام كفى  
 من لبي نجوا ليطعن بيده في حاضيته حين  
 ولده فطعن في الحجاب **وقال** عليه السلام حين  
 لد في مرضه وقيل خشيته ان يكون بك ذات  
 الجنب فقال انما من الشيطان ولم يكن الله  
 ليلسطه على **فان** نيل فما معنى قوله تعالى  
 واقاينز غنك من الشيطان نزع واستعد

رفقة

منه في رواية  
 حيدر بن محمد







منهم من قال انهم  
ابوهن من نوح  
منهم من قال انهم  
منهم من قال انهم

منهم من قال انهم  
منهم من قال انهم  
منهم من قال انهم

منهم من قال انهم  
منهم من قال انهم

منهم من قال انهم  
منهم من قال انهم

منهم من قال انهم  
منهم من قال انهم

الذي مرضه والقي الضر في بدنه ولا يكون ذلك  
الا بفعله وامر ليبتليهم وليبتهم قال ملكي  
**وقيل** ان الذي اصابه الشيطان ما وسوس  
به الى اهله **فان قلت** في معنى قوله تعالى عن يوشع  
وما انسانيه الا الشيطان **وقوله** عن يوشع  
فانساه الشيطان ذكر ربه **وقوله** نبتنا عليه  
السلام حين نام عن الصلوة يوم الوادي ان  
هذا واديه شيطان **وقوله** موسى عليه السلام  
في وكنت نير هذا من عمل الشيطان **فاعلم** ان هذا  
الكلام قد يرد في جميع هذا ما ورد في مستمر كلام  
الكتاب في وصفهم كل قبيل من شخصه وفعله  
بالشيطان او فعله كما قال تعالى كانه رؤس الشياطين  
**وقال** صلى الله عليه وسلم فليقاتلهم فانما  
هو شيطان **وايضاً** فان قوله يوشع لا يلزمنا  
الجواب عند اذ لم تثبت له في ذلك الوقت نبوة  
مع موسى **قال الشيخ** واذا قال موسى لفتاه و  
المروي انما ينبغي بعد موت موسى **وقيل** قبل موته  
وقوله موسى كان قبل نبوته بليل القرآن **وقلت**  
يوسف قد ذكر انها كانت قبل نبوته وقد قال المفسرون

منهم من قال انهم  
منهم من قال انهم  
منهم من قال انهم

منهم من قال انهم

منهم من قال انهم

منهم من قال انهم  
رواية

منهم من قال انهم  
منهم من قال انهم

منهم من قال انهم  
منهم من قال انهم

قد قال المفسرون في قولنا ان الشيطان  
قولين **احدهما** ان الذي انساه الشيطان  
ذكر ربه احد صاحبه السجن وربه الملك  
اي انساه ان يذكر للملك شأن يوسف  
عليه السلام **وايضاً** فان مثل هذا من فعل  
الشيطان ليس فيه تسلط على يوسف  
ويوشع يوسف وسوس ونزع وانما هو يشغل  
خواطرهما بما مورأخر وتدكيرهما من امورهما  
ما ينبغيها ما ينبغيها **واقا** قوله عليه السلام  
ان هذا واديه شيطان شيطان فليس  
فيه ذكر تسلط عليه ولا وسوسة له بل ان  
كان بمقتضى ظاهره فقد بين امر ذلك الشيطان  
بقوله ان الشيطان انما بلاه فلم يزل يرهته  
كما يرهته الصبي حتى نام **فاعلم** ان تسلط  
الشيطان في ذلك الوادي انما كان على  
بلاي المؤمن بكل اداة الفجر هذا ان جعلنا قوله  
ان هذا واديه شيطان تنبيهاً على سبب  
النوم عن الصلوة واقا ان جعلناه تنبيهاً  
على سبب الرجوع عن الوادي وعلة الترك

الرجوع



الصَّلَوةُ بِهِ وَهُوَ دَلِيلُ مَسَاقِ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ  
 اسْمٍ فَلَا عِتْرَاضَ بِهِ فِي هَذَا الْبَابِ لِبَيَانِهِ  
 وَارْتِفَاعِ اشْكَالِهِ **فَقَامَتْ الدَّلِيلُ** **وَأَمَّا قَوْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ**  
**فَقَامَتْ الدَّلِيلُ** الْوَاضِحَةُ بِصَحَّةِ الْمَعْجَزَةِ  
 عَلَى صَدَقَةِ وَاجِبَتِ الْإِثْمَةُ فِيمَا كَانَ طَرِيقَ الْبَيِّنِ  
 إِذْ مَعْصُومٌ فِيهِ مِنَ الْإِخْبَارِ عَنْ شَيْءٍ مِنْهَا يَجْلَسُ  
 مَا هُوَ بِهِ لَا قَصْدًا وَلَا عَمْدًا وَلَا سَهْوًا وَلَا غَلَطًا  
**وَأَمَّا** تَعَهُدُ الْخَلْفَ فِي ذَلِكَ فَمُنْتَفٍ بِدَلِيلِ الْمَعْجَزَةِ  
 الْقَائِمَةِ مَقَامَ قَوْلِ اللَّهِ **صَدَقَ فِيمَا قَالَ اتِّفَاقًا**  
 وَبِاطِّبَاقِ أَهْلِ **الْمِلَّةِ** أَجْمَاعًا **وَأَمَّا** وَقَوْعُهُ عَلَى  
 جِهَةِ الْغَلَطِ فِي ذَلِكَ فَبِهَذِهِ السَّبِيلِ عِنْدَ الْأَسَادِ  
 أَبِي إِسْحَاقَ الْأَنْصَرِيَّ وَمَنْ قَالَ يَقُولُ وَمِنْ جِهَةِ  
 الْأَجْمَاعِ فَقَطْ وَوَرُودِ الشَّرْحِ بِإِنْتِفَازِ ذَلِكَ وَعَصَمَةِ  
 النَّبِيِّ لَأَمِنْ مَقْتَضَى الْمَعْجَزَةِ نَفْسُهَا عِنْدَ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ  
 الْبَاقِلَايَ وَمَنْ وَافَقَهُ لاختلافَ بَيْنَهُمْ فِي مَقْتَضَى  
 دَلِيلِ الْمَعْجَزَةِ لَا نَطْقُ بِذِكْرِ فَتَخْرُجُ عَنْ غَرْضِ الْكِتَابِ  
 فَلْنَعْتَمِدَ عَلَى مَا وَقَعَ عَلَيْهِ أَجْمَاعُ الْمُسْلِمِينَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ  
 خُلْفٌ فِي الْقَوْلِ فِي ابْلَاغِ الشَّرِيعَةِ وَالْأَعْلَامِ مَا خَبَّرَ  
 عَنْ رَبِّهِ وَمَا أَوْحَاهُ إِلَيْهِ مِنْ وَحْيٍ لَعَلَّ وَجْهَ الْعَمْدِ وَلَا

**فَقَامَتْ** رَوَايَةُ  
**الدَّلِيلُ** سَيِّدِي

بِقَصْدٍ أَوْ عَمْدًا وَلَا سَهْوًا  
 أَوْ غَلَطًا

**وَأَمَّا** بِالْخَلْفِ رَوَايَةُ  
 صَدَقَ عَبْدِي سَيِّدِي

وَرُودُ الشَّرْحِ

الْكُتُبُ وَالْأَعْلَامُ وَالْمَعْلُومَاتُ وَفِيهَا بِالْمَعْجَزَةِ عَلَى الْقَائِدِ

وَالْإِجَاهُ إِلَيْهِ  
 رَوَايَةُ

الْعَمْدِ وَلَا عَلَى غَيْرِ عَمْدٍ وَلَا فِي حَالِ الرِّضَى وَالسُّخْطِ وَالصُّحَّةِ  
 وَالْمَرَضِ **وَفِي** حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قُلْتُ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ أَكُتِبَ كُلُّ مَا سَمِعْتُ مِنْكَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فِي الرِّضَى وَ  
 الْغَضَبِ قَالَ نَعَمْ فَاتَى لِي الْقَوْلُ فِي ذَلِكَ كَلِمَةً أَحَقًُّا وَلْتَزِدْ  
 مَا أَشْرْنَا إِلَيْهِ مِنْ دَلِيلِ الْمَعْجَزَةِ عَلَيْهِ بَيَانًا **فَقَوْلُهُ** إِذَا  
 قَامَتْ الْمَعْجَزَةُ عَلَى صَدَقَةٍ وَأَنَّهُ لَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا وَلَا  
 يَبْلُغُ عَنِ اللَّهِ إِلَّا الصِّدْقَ وَأَنَّ الْمَعْجَزَةَ قَائِمَةٌ مَقَامَ قَوْلِ  
 اللَّهِ لَهُ صَدَقْتُ فِيمَا تَذَكَّرْتُ عَنِّْي وَهُوَ يَقُولُ لِي رَسُولُ  
 اللَّهِ إِلَيْكُمْ لَا يُبَلِّغُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَأَبَيِّنُ لَكُمْ  
 مَا نَزَلَ عَلَيْكُمْ وَمَا يَنْطَلِقُ عَنِ الرَّهْوِيِّ أَنَّهُ هُوَ الْأَوْحَى  
 يَوْحِي وَفَدَّ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ وَمَا أَنَا كَمِ  
 الرَّسُولِ فَمُخَذَّوهُ وَمَا نَهَبَكُمْ عَنْهُ فَأَنْتَهُوْا فَلَا يَصِحُّ أَنْ  
 يَوْجَدَ مِنْهُ فِي هَذَا الْبَابِ حَبْرٌ يُجْلَسُ خَبْرٌ عَلَى أَيْ  
 وَجْهِه كَانَ وَلَوْ جَوَزْنَا الْغَلَطَ وَالسَّهْوَ تَمَيُّزًا لَنَا مِنْ  
 غَيْرِهِ وَلَا خُتْلَطَ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ فَالْمَعْجَزَةُ مُشْتَمِلَةٌ  
 عَلَى تَصَدِيقِهِ جَمْدًا وَاحِدَةً مِنْ غَيْرِ خُصُوصٍ فَمَنْزِلُ  
 الْخَبْرَةِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ كَلِمَةً وَاجِبَةً  
 بَرُّهَانًا وَاجْتِمَاعًا كَمَا قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ **فَقِيلَ** **فَقَدَرْتُ**  
**مَعَهَا** **بِالْبَيِّنِ** **السَّلَامُ** **وَالْبَيِّنُ** **كُلُّ مَا لَمْ يَنْهَ عَنْهَا مَا رُوِيَ**

حَالُ الرِّضَى وَحِينَ الرِّضَى  
 فِي دَلِيلِ الْمَعْجَزَةِ رَوَايَةُ

وَالْبَيِّنُ بِالْبَيِّنِ وَالْبَيِّنُ  
 عَلَى الْقَائِدِ رَوَايَةُ

مَقَامَ قَوْلِ اللَّهِ  
 صَدَقَ عَبْدِي سَيِّدِي

مَقَامَ قَوْلِ اللَّهِ  
 صَدَقَ عَبْدِي سَيِّدِي  
 لَا يُبَلِّغُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَأَبَيِّنُ لَكُمْ  
 مَا نَزَلَ عَلَيْكُمْ



رواية  
عن النبي صلى الله عليه وسلم

من ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ سورة  
والنجم وقال اقرأيتم اللات والعزى ومناة  
الثالثة الاخرى **قال** تلك الغرائيق العلى  
وان شفاعتها لترجي **ويروى** ترضى  
**وفي رواية** ان شفاعتها لترجي وانها مع الغرائيق  
العلى **وفي اخرى** والغرائيق العلى تلك الشفاعة  
ترجي فلما ختم السورة سجد وسجد معه المسلمون  
والكفار لما سمعوا اثني على الهتهم **وما وقع في**  
بعض الروايات ان الشيطان القاها على  
لسانه والى النبي صلى الله عليه وسلم كان  
تمنى ان لو نزل عليه شيء يقارب بينه وبين قوم  
**وفي رواية اخرى** ان لا ينزل عليه شيء يفرقهم عنه  
وذكر هذه القصة وان جبريل جاءه فوض عليه  
السورة **فلما** بلغ الكافرين قال له ما جئتكم  
بهاتين فخرن لذلك النبي صلى الله عليه وسلم  
فانزل الله تائيداً له وما ارسلنا من قبلك من رسول  
ولا نبي الاية **وقول** وان كادوا ليفتنوك **فاعلم** الكريم  
انه انما لنا في الكلام على مشكل هذا الحديث ما خذ بين  
**احد** ما في توضيح اهل العلم **والثاني** على تسليمه

انزل عليه رواية

هذه السورة رواية

**قال المأخذ** الاول فيكفيك ان هذا حديث لم يخرج  
احد من اهل الصحة ولا رواه ثقة بسند متصل  
والثاني اولع به وبمثل المفترين والمؤرخون المولعون  
بكل غريب **المثاقفون** من الصحف كل صحيح و  
سقيم **وصدق** القاضى بكربن العلما والمالكي حيث  
قال لقد بلى الناس ببعض اهل المصوات والتفسير  
وتعلق بذلك الملحون مع ضعف نقله و  
اضطراب رواياته وانقطاع اسناده واختلاف  
كلماته **فقال** يقول انه في الصلوة **واخر** يقول  
قالها في نادي قوم حين انزلت عليه السورة **و**  
**آخر** يقول قالها وقد اصابته سنة **واخر** يقول  
ان الشيطان قالها على لسانه وان النبي صلى الله  
عليه وسلم لما عرضها على جبريل قال ما هكذا اقرأتك  
**واخر** يقول بل اعلمهم الشيطان ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قرأها فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم  
ذلك قال والله ما هكذا نزلت الى غير ذلك من  
اختلاف الرواة **ومن** حكيت هذه الحكاية عنه  
من المفترين والتابعين لم يسندوها احد  
منهم ولا رفعوها الى صاحب واكثر الطرق عنهم

الملقون

بغير سند

واخر يقول

نفسه

نزلت بصيغة المجهول  
سنداً او المعلوم  
على الغار







٥٧٨  
 في بيان ما في الحديث  
 من كفى عليك ذلك

ممن كفى عليك ذلك وهذا لا يخفى على أدنى  
 منقلقل فكيف ممن رجع حليمه والتعبد  
 باب البيان ومعرفة فصيح الكلام عليه  
**ووجه ثالث** انه قد علم من عادة المنافقين  
 ومعاذى المشركين وضعفة القلوب  
 والجملة من المسلمين نفورهم لاقول وصله  
 وتخليط العدو على النبي صلى الله عليه وسلم  
 لاقل فتنة وتغييرهم المسلمين والشتامة  
 بينهم المغيبة بعد الغيبة **وآرثاد** من في قلبه  
 مرض ممن اظهر الاسلام لادنى شبهة ولم يحك  
 احد في هذه القصة شيئا سوى هذه الرواية  
 الضعيفة الاصل ولو كان ذلك لوجدت  
 قريبين بها على المسلمين الصلوة ولا قامت  
 بها اليهود عليهم الحجة كما فعلوا مكابرة في قصة  
 الاسراء حتى كانت في ذلك لبعض الضعفاء  
 ردة **وكذلك** ما روى في قصة القضية والفتنة  
 اعظم من هذه البابتة لو وجدت ولا تنفي  
 للمعاذى حينئذ استند من هذه الحادثة  
 لو امكنت فما روى عن معاذ فيها كلمة ولا عن

ومعاذ المشركين  
 ومعاذات المشركين

وكذلك ما ورد رواية

٥٧٩  
 وعن شعكم  
 رواية

ولا عن سلم بسبها بنت شفة قد علم  
 بطلها واجتثاث اصلها ولشك في ادخال  
 بعض شياطين الانس والجن هذا الحديث على  
 بعض مخفلي الحديثين ليبتس به على ضعفاء  
 المسلمين **ووجه رابع** ذكر الرواية لهذه القصة ان  
 فيها نزلة وان كادوا ليفتنوك الايتين وهاتان  
 الايتان تردان الخبر الذي روي لان الله تعالى  
 ذكر انهم كادوا يفتنونه حتى يفترى وانه لولا ان  
 ثبت لكاد يركن اليهم فمضمون هذا ومفهومه ان  
 الله عظم من ان يفترى ونبتة حتى لم يركن  
 اليهم شيئا قليلا فكيف كثيرا وهم يروون في  
 اخبارهم الواهية انه زاد على الركون والافتراء  
 بلدح اليهم وانه قال عليه السلام افترت على الله  
 فقلت ما لم يقل وهذا ضد مفهوم الآية وسبب  
 تضعف الحديث لوصح فكيف ولا صحة له وهذا  
 مثل قوله في الآية الاخرى ولو لا فضل الله عليك  
 ورحمته لامت طائفة منهم ان يضلوك وما  
 يضلون الا انفسهم وما يفترونك من شئ  
**وقد روى** عن ابن عباس كل ما في القرآن كادونو

بعض مخفلي الحديثين

حتى لم يركن يركن

رواية

الرواية كادوا ما يفتنون منها



ما لم يكن  
رواية

لم يذهبها ولقد طالبه  
رواية  
ولا تتركه

٥٨

٥٨١

ما لا يكون قال الله تعالى كما دسنا برقه يذهب  
بالابصار ولم يذهب واكاد اخصيها ولم يفعل  
قال القشيري القاهني ولقد طالبت قريش  
ونقيف اذ مر بالهتيم ان يقبل بوجهه اليها  
ووعده الامان به ان فعل فما فعل وما كان ليفعل  
قال ابن النباري ما قارب الرسول ولا ركن وقد  
ذكرت في معنى الآية تفاسير اخر ما ذكرنا من  
نص الله على عصمة رسوله ثم قد سقنا هنا فلم  
يبقى في الآية الا ان الله امتن على رسوله بعصمة  
وتثبيت مما كاده به الكفار وراموا من فتنه  
ومرادنا من ذلك كلمة تنزيهه وعصمته صلى الله  
عليه وسلم وهو مفهوم الآية **واذا الماخذ**  
فهو مبني على تسليم الحديث لوضوح وقد اعادنا  
الله من صحته ولكن على ذلك من حال فقد اجاب  
عن ذلك ائمة المسلمين بأجوبة منها الغث  
والسمين **فمنها** ما روى قتادة ومقاتل ان  
النبي صلى الله عليه وسلم اصاب سنة عند قرأة  
هذه السورة فخرج هذا الكلام على لسانه بحكم النظم  
وهذا لا يصح اذ لا يجوز على النبي صلى الله عليه

ما كاده به

ما ذكره  
رواية  
ولكن على كل حال

عليه وسلم مثله في حاله من احواله ولا يخلق الله عليه  
ولا يستولي الشيطان عليه في نوم ولا يقظة  
العصمة في **الباب** هذا الباب من جميع العبد  
والشهو **وفي قول** الكلبجي ان النبي صلى الله عليه  
والسلام حدث نفسه فقال ذلك الشيطان على  
لسانه **وفي رواية** ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد  
الرحمن قال وسهرى فلما اخصر بذلك قال انما ذلك  
من الشيطان وكل هذا لا يصح ان يقول عليه السلام  
لا سهرى ولا قصد ولا يتقوله الشيطان عليا  
**وفيه** لعل النبي صلى الله عليه وسلم قاله شأنا  
تلاوته على تقدير التقدير والتوبيخ للكفار كقول  
ابراهيم هذا ربي على احد التأويلات وكقوله بل  
فعله كبيرهم هذا بعد التكميل وبيان القصد  
بين الكلامين ثم رجع الى تلاوته وهذا ممكن مع  
بيان الفصل وقريته تدل على المراد وانه ليس  
من المتألو وهو احد ما ذكره القاض ابو بكر **ولا**  
**يعترض** **هذا** **هذا** **هذا** على هذا بما روى انه كان  
في المملو فقد كان الكلام قبل فيها غير ممنوع  
**والقول** بغيره او يخرج في تأويله عنده وعند غيره

عن الكلبجي

وهذا



من المحققين على تسليم ان النبي صلى الله عليه وسلم كما امره ربه بقتل الفؤاد ترسلا و يفصل الآف تفصيلا في قرأته كما رواه الثقات عنه فيمكن ترصد الشيطان تلك السكتات ودسها فيها ما اختلقه من تلك الكلمات كما كيا نفية النبي صلى الله عليه وسلم بحيث يسمع من دنا اليه من الكفار فظنوها من قول النبي صلى الله عليه وسلم واذا عوها ولم يقدح ذلك عند المسلمين لحفظ السورة قبل ذلك على ما انزلها الله وتحققهم من حال النبي صلى الله عليه وسلم في ذم الاوثان وعيبتها على ما عرفت منه **وقد** حكى موسى بن عقبة في مغازيه نحوه وقال ان المسلمين لم يسموها وانما القى الشيطان ذلك في اشجاع المشركين وقلوبهم ويكون ما روى من حرز النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الاشاعة والشبهة وسبب هذه الفتنة **وقد** قال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الاية نفني ثماني **قال** الله تعالى لا يعلمون الكتاب الا اماني اي تلاوة **وقوله** قبيح الله ما يلقي الشيطان

كفار النفاق رواية

هذا الحديث في نسخة بخط ابن جرير

هذا الحديث في نسخة بخط ابن جرير

هذا الحديث في نسخة بخط ابن جرير

الشيطان اي يذهب به ويزيل التيسر ويحكم آياته **وقيل** معنى الآية هو ما يقع للنبي صلى الله عليه وسلم من السهو اذا قرأ فيقتببه لذلك ويرجع عنه وهذا نحو قول الطبري في الآية انه حدث نفسه وقال اذا نسيت اي حدثت نفسه **وقد** رواية ابن جرير عبد الرحمن كونه **وهذا** السهو في القراءة انما يصح فيما ليس طريقه تغيير المعاني وتبديل اللفاظ وزيادة ما ليس من القرآن بل السهو عن اسقاط آية منه او كلمة وكلمة لا يقرأ على هذا السهو بل ينسب عليه ويذكر به الحين على ما سلكه كرم في حكم ما يجوز عليه من السهو وما لا يجوز **وما** يظن به تأويل ايضا ان مجاهد **روى** عن **الفقمة** والغريقة العلية فان سلمنا الفقمة قلنا لا يبعد ان هذا كان قرأنا والمراد بالغريقة العلية وان شفاعتهم لترجي الملائكة على هذه الرواية وبهذا فسّر الطبري الغريقة انها الملائكة وذلك ان الكفار كانوا يعتقدون الاوثان والملائكة بنات الله **كما** حكى الله عنهم ورد عليهم في هذه السورة بقوله اقم الذكر وله الانثى فانكر الله كل هذا من قولهم ورجاء الشفاعة **والله** من الملائكة صريح **فلا** تأمله المشركون على ان المراد بهذا الذكر الملائكة وليس

ان الاوثان

ان الاوثان



عليهم الشيطان ذلك وزينهم في قلوبهم والقائلين  
 نسخ الله ما أتى الشيطان واحكم آياته ورفع تلام  
 تلك اللفظتين اللتين وجد الشيطان بهما سبيلاً  
 للتكبير كما نسخ كثير من القرآن ورفع تلام  
 وكان في انزال الله تعالى ذلك حكماً وفي نسخ حكمه  
 ليحتمل به من يشاء ويهدي من يشاء وما يفضل به  
 الا الفاسقين. ويجعل ما يليق الشيطان فتنة للذين  
 في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين لن ينفقوا  
 بعيد. وللعلم الذين اولوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا  
 به فتخبر له قلوبهم الآية **وقيل** ان النبي صلى الله عليه وسلم  
**لما قرأ هذه السورة** وبلغ ذكر الآت والعزى ومناة  
 الثالثة الاخرى. خاف الكفار ان ياتي بشي من  
 فتمها فسبقوا الى مدحها بتلك الكلمات ليخطوا به  
 تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم وليستغفروا عليه على عادتهم  
 وقولهم لا تمحوا هذه القرأت والغوا فيه لعلمهم تغلبون  
**وسبب** هذا الفعل ان الشيطان لم يزل يلهيهم عليه و  
 استأعوا ذلك واذا عو وعات النبي صلى الله عليه وسلم  
**قال** فخرت لذلك من كذبهم وافتراءهم عليه فلهذا  
 الله يقول وما ارسلنا من قبلك الاية وبين للناس

لأنه ليس  
 ما يليق بهما  
 رواه

هذا الحديث  
 رواه  
 في تفسيره  
 في تفسيره  
 في تفسيره

هذا الحديث  
 رواه

وبين للناس الحق من ذلك من الباطل وحفظ القرآن  
 واحكم آياته ودفع ما لبس به العدو كما ضمنه لك من  
 قوله انا نحن نزلنا الذكر الآية ومن ذلك ما روى من  
 قصة يونس عليه السلام انه وعد قومه بالعذاب من ربه  
 فلما تابوا كُشف عنهم العذاب فقال لا ارجع اليهم  
 كذا ابداً فذهب مغاضباً **فأعلم** انكم اكرم الله الله  
 ليس في خبر من الاخبار الواردة في هذا الباب  
 ان يونس قال لهم ان الله مهلكهم وانما فيه انه دعا  
 عليهم بالهلاك والدعاء ليس بخبر يطلب صدق من  
 كذبه لكنه قال لهم ان العذاب مصيبكم وقت كذا  
 وكذا فكان ذلك كما قال ثم رفع الله عنهم العذاب  
 وتداركهم قال الله تعالى الا قوم يونس لما آمنوا كُشفنا  
 عنهم عذاب الخزي الآية **وروي** في الاخبار انهم رأوا  
 دلائل العذاب ومخائل قاله ابن مسعود **وقال** سعيد  
 ابن جببر عن شاصم العذاب كما يغشى الثوب  
 القبر **فان قلت** فما معنى ما روى من ان عبد الله  
 ابن ابي سرح كان يكتب لرسوله صلى الله عليه وسلم  
 ثم ارثه مسركاً وسار الى قبره فقال لهم اني  
 كنت احرف محمد حيث اريد كان يمل على عزيز حكيم

في يونس قصة يونس  
 من ربه  
 بهلكهم  
 مهلكهم  
 كذلك  
 كما ينبغي  
 وهو  
 ثم روي  
 رواه  
 اسمهم في فتح وهاجر كتب كوفي ثم انزلهم اسم  
 اسمهم في فتح وهاجر كتب كوفي ثم انزلهم اسم



فأقول أو علم حكيم

فأقول أو علم حكيم فيقول نعم كل ههنا وفي حديث  
آخر فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم أكتب كذا فيقول  
أكتب كذا فيقول أكتب كيف شئت ويقول له أكتب  
عليما حكيمًا فيقول أكتب سميعًا بصيرًا فيقول له أكتب  
كيف شئت وفي الصحيح عن النبي أن نضاريا كان يكتب  
لنبي صلى الله عليه وسلم بعد ما سلم ثم ارتد وكان  
يقول ما يدري محمد ما كتبت **لما علم** ثبتنا الله وأياك  
على الحق ولا جبر للشیطان وتبليغ الحق بالباطل  
الينا سبيلًا إن مثل هذه الحكاية أقول لا توقع قلب  
مؤمن ريبًا أذهي حكاية عن من ارتد وكفر بالله وقن  
لا تقبل خبر المسلم المشرم فكيف بكافر افتري هو ومثله  
على الله ورسوله ما هو أعظم من هذا **والجواب** تسليم  
العقل يشغل بمنزل هذه الحكاية سره وقد صدرت  
من عدو كافر مبغض للدين مفتر على الله ورسوله  
ولم يرد عن أحد من المسلمين ولا ذكر أحد من  
الصحابة أنه شاهد ما قاله وافتراه على نبي الله  
وإنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله  
وأولئك هم الكاذبون وما وقع من ذكرها في  
حديث النبي وظاهر حكايتها له فليس فيه ما يدل

ما يدري محمد ما كتبت له  
ما يدري محمد إلا ما كتبت له  
بعد ما سلم ثم ارتد وكفر بالله وقن  
وال عمران ثم ارتد وكفر بالله وقن  
فانطلق هاربًا حتى كلف ما  
فانطلق فاجتنبوا به ما كتبت  
أكتب الله عن نفسي فم  
فصحة الله عن محمد ما كتبت  
وكان يقول ما يدري محمد ما كتبت  
أبى له كما في نسخة وفيما  
ما يشترط كتابي كذا في  
غيت سره أو فصح  
نسخة ما يدري محمد ما  
كتب له فأوردته البار

قال القاضي الامام الفاضل المصنف وبوتنه انه في نسخة قال القاضي ابو الفاضل  
فأوردته البار

فيه ما يدل على أنه شاهد ولعله حكما مسمع **وقد**  
غلل البرأر حديثه ذلك وقال رواه ثابت ولم يتابع  
عليه **ورواه** حميد عن النبي قال وأظن حميدًا **قال** القاضي الامام  
من **قال** انما سمع من ثابت **قال** القاضي الامام  
ولهذا والله تعالى اعلم لم يخرج اصل الصحيح حديث ثابت  
ولا حميد والصحيح حديث عبد العزيز بن رفيع عن النبي  
الذي خرجه اصل الصحيح وذكرناه وليس فيه عن النبي  
قول شيء من ذلك من قبل نفسه الا من حكاية عن المرتد  
النضاري **ولو كانت** صحيحة لما كان فيها قدح ولا يؤمن  
لنبي صلى الله عليه وسلم فيما اوحى اليه ولا جواز التسلية  
والفعل عليه والتحرير فيما بلغه ولا طعن في نظم  
القرآن وأنه من عند الله اذ ليس فيه لوصح أكثر من  
ان الكاتب قال له علم حكيم او كتبه فقال له النبي  
صلى الله عليه وسلم كذلك هو فبقوله انه اوفاه  
لكلمة او كلمتين مما نزل على الرسول قبل اظها بالرسول  
لها اذ كان ما تقدم مما أملاه الرسول يدل عليها ويقتضيه  
وقوعها بقوة قدرته الكاتب على الكلام وموقفه به وجودة  
حسه وفطنته كما يتفق ذلك للحكمة في العاروف  
اذا سمع البيت ان يسبق الى قافيه او يمتد الكلام

حديث ثابت ولا حميد  
فيه كذا في نسخة ان حميد  
حديث حميد في الصحيحين وكانه اورد  
غير هذا الحديث في نسخة

ولا تؤمن

اذ كتبه



الحسن الى ما يتم به ولا يتفق ذلك في جملة الكلام  
كما لا يتفق ذلك في آية ولا سورة وكذلك قوله  
عليه السلام ان صح كل صواب فقد يكون فيها كان فيه من  
مقاطيع الآي وجهان وقرئتان انزلنا جميعا  
على النبي صلى الله عليه وسلم فامس الى احدهما ولا  
توصل الكاتب بقطعت ومعرفة بمقتضى الكلام  
الى الاخرى فذكرها للنبي صلى الله عليه وسلم فذكره  
لها كما قد مناه فصورها له النبي صلى الله عليه وسلم  
ثم احكم الله من ذلك ما احكم ونسخ ما نسخ كما  
قد وجد ذلك في بعض مقاطع الآي مثل قوله تعالى  
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانه انت  
العزيز الحكيم وهذه قراءة الجمهور وقد فرأى جماعة  
فانك انت الغفور الرحيم وليست من المصحف  
وكذلك كلمات جاءت على وجهين في غير المقاطع  
قراء بها مع الجمهور وثبتت في المصحف مثل  
وانظر الى العظام كيف ننشرها وننشرها  
ويقصي الحق ويقص الحق وكل هذا لا يوجب  
ريبا ولا ينسب للنبي صلى الله عليه وسلم  
غلطا ولا وهما وقد قيل ان هذا محتمل ان يكون

ان صحت رواية

الآيات رواية

فبذكر النبي صلى الله عليه وسلم

في المصحف

الآيات

ان يكون فيما يكتبه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
سلم الى الناس غير القراء فنصف الله  
عز وجل ويسميه في ذلك كيف شاء  
**فصل في هذا القول فيما طريقه البلاغ**  
واقاما ليس سبيل سبيل البلاغ من الاخبار  
التي لا تستدل بها الى الاحكام ولا اخبار  
المعاد ولا تضاف الى وحى بل في امور الدنيا  
واحوال نفوس فالذي يجب اعتقاده تنزيه  
النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يقع خبره في  
شيء من ذلك بخلاف خبره لا عمدا ولا سهوا ولا  
غلطا وانه معصوم من ذلك في حال رضاه  
وفي حال سخطه وجره ومرضه وصحته و  
مرضيه **ودليل** ذلك اتفاق السلف و  
اجماعهم عليه وذلك اننا نعلم من دين الصحابة  
وعادتهم مبادرتهم الى تصديق جميع احوال  
والثقة بجميع اخباره في اي باب كانت  
وعن اي شيء وقعت وانه لم يكن لهم توقف  
ولا تردد في شيء منها ولا استنبات عن  
حاله عند ذلك هل وقع فيها سهوا ام لا **والدليل**

بما شاء رواية

يجب تنزيه النبي

في جميع احواله



عن أبي خنيس  
عن أبي خنيس  
عن أبي خنيس  
عن أبي خنيس

احتج ابن أبي الحقيق اليهودي على عمر حين  
اجلأهم من خبير بأقرار رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لهم واحتج عليه عمر بقوله صلى الله  
عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من خبير فقال  
اليهودي كانت هزيمة من أبي القاسم فقال  
عمر كذبت يا عدو الله **وأيضا** فإن أخباره  
وأثارة وسيرة وشمايكة مقتني بها مستقصي  
تقا صيلها ولم يرد في شيء منها استدراكه عليه  
السلام يغلط في قول قاله أو اعترافه بوضع  
في شيء أخبر به **ولو كان** ذلك لنقل كما نقل  
من قصته عليه السلام رجوعه عما أشار به على  
الأنصار في تلقيح النخل وكان ذلك رأيا لأخبار  
وغير ذلك من الأمور التي ليست من هذا الباب  
كقوله والله لا أخلف على يمين فأرى خيرا منها  
الافعلت الذي حلفت عليه وكفرت عن يميني  
**وقوله** أنكم تختصمون الي الحديث **وقوله** إسق  
يا زبير حتى يبلغ الماء الجذر كما سبقت كل ما  
في هذا من مشكل في هذا الباب والذي بعده  
ان ساء الله مع أشباهها **وأيضا** فإن الكذب

عن خبير  
رواية  
عليهم عمر

في آثاره وأخباره  
عن أبي خنيس  
عن أبي خنيس  
عن أبي خنيس  
عن أبي خنيس

فإن الكذب متى عرفت من أحد في شيء من  
الأخبار تجلت ما هو على الحق وجه كان الشريب  
بجبره وإثام في حديثه ولم يقع قوله في النفوس  
موقعا **وليس** ترك الحديث والعلماء الحديث  
عن من عرفت بالوجه والغفلة وسوء الحفظ  
كثرة الغلط مع ثقتهم **وأيضا** فإن تعدد الكذب في أمور  
الدين معصية والاكثار منه كبيرة باجتماع سقوط المروة  
وكل هذا مما يترده عنه منصب النبوة والمرجع الواحدة  
منه فيما يشنع ويثبت مما يحل بعينها  
ويزري بقائلها لأحقة بذلك **واما** فيما لا يقع هذا  
الموقع فإن عددنا من الصغار ونزل تجري على حكمها  
في الخلف فيها مختلف فيه والصواب تنزيه النبوة  
عن قبيح وكثرة سهو وعمر **اذ** عذرة النبوة البلاغ  
والإعلام والتبيين وتصديق ما جاء به النبي وتجويز  
شيء من هذا قاذح في ذلك **ومشكك** فيه مناقض  
للمعجزة **فليسقط** عن يقين بانه لا يجوز على الأنبياء  
خلف في قول في وجه من الوجوه لا بقصد  
ولا بغير قصد ولأننا من شامخ في تجويز  
ذلك عليهم حال السهو مما ليس طريقه البلاغ **نعم**

ما ذكره

مما  
رواية  
وبناء  
وبناء

ومشكل  
على يقين  
خلف



وبانه لا يجوز عليهم الكذب قبل النبوة ولا الاثم به في  
 امورهم واحوال دنياهم لان ذلك كان يزرع في  
 ريبهم وينزع القلوب عن تصديقهم بعد **وانظر احوال**  
 اصل عمر النبي صلى الله عليه وسلم من قرين وغيرها  
 من الامم وسؤالهم عن حاله في صدق لسانه وما عرفتوا  
 به من ذلك واعترفوا به مما عرفت واتفق النقل على  
 عصمة نبينا صلى الله عليه وسلم منه قبل وبعد وقد  
 ذكرنا من الآثار فيه في الباب الثاني اول الكتاب ما  
 يبين لك صحة ما استرنا اليه **فصل فان قلت فاما**  
**قوله عليه السلام في حديث الشراء الذي حدثناه**  
 الفقيه ابو اسحق ابراهيم بن جعفر قال ثنا الفاضل  
 ابو الاصبغ بن سهل قال **ثنا** حاتم بن محمد **ثنا** ابو عبد الله  
 محمد بن القنار **ثنا** ابو عيسى **ثنا** عبيد الله **ثنا** مجيب  
 عن مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان سواد بن  
 ابي احمد انه قال سمعت ابا هريرة يقول صلى الله عليه وسلم  
 صلوة العشر فلي في ركعتين فقام ذو اليدنين  
 فقال يا رسول الله افقرت الصلوة ام نسيت فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن وفي رواية  
**الاخرى** ما فقرت وما نسيت الحديث بقرينة فاحضروا

فاخبروه بنفي الخائتين وانهم لم تكن وقد كان احده  
 ذلك كما قال ذو اليدنين قد كان بعض ذلك يا رسول  
 الله **فأعلم** وفقنا الله واياك ان للعلامة في ذلك  
 اجوبة بعضها بصدد الانصاف ومنها ما هو بنية  
 التفتيش والاعتصاف **وها انا اقول انا** على القول  
 بجواز الوهم والغلط فيما ليس طريقه من القول البديع  
 وهو الذي زيفناه من القولين فلا اعتراض هذا الحديث  
 وشبهه **واما** على مذهب من يمنع الشراء والنسيان  
 في افعاله جملته ويرى انه في مثل هذا عامد لصورة  
 النسيان **ليست** فهو صادق في خبره لانه لم ينس  
 ولا فترت وكنته على هذا القول نعم هذا الفعل في  
 هذه الصورة **ليست** لمن اعتراه مثل وهو قول  
 مرغوب عنه نذكره في موضعه **واما** على حاله شرو  
 عليه في الاقوال وجوز الشراء عليه فيما ليس  
 طريقه القول كما سذكره ففيه اجوبة **منها** ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم اخبر عن اعتقاده وضميره **اما**  
 انكار القصر في حق وهو صادق باطنا وظاهرا **واما**  
 النسيان فاحضر صلى الله عليه وسلم عن اعتقاده  
 وانه لم ينس في ظنه فكانه قصد الخبر بهذا عن ظنه

بسم الله الرحمن الرحيم  
 في ذكر ما في الخبرين

وانها لم يكونا  
 رواية

والنسيان

ما يوجب التفتيش

كما قال

ونذكره

من البديع

البعدها

رواية



وان لم ينطق به وهذا صدق ايضا **وجه ثامن**  
 ان قوله لم انش راجع الى السلام اي التي سلمت  
 قصدا وسهوت عن العدد اي لم انش في نفس  
 السلام وهذا محتمل فيه بعد **وجه ثالث** وهو  
 البعد ما ذهب اليه بعضهم وان احتمل اللفظ من قوله  
 كل ذلك لم يكن اي لم يجمع القصر والتبيان بل كان  
 احدهما ومفهوم اللفظ خلافا مع الرواية الاخرى  
 الصريحة وهو قوله ما قصرت الصلوة وما نسيت  
 هذا ما رايت فيه لا امتنا وكل من هذه الوجوه  
 محتمل اللفظ على بعد بعضها وتعسف الآخر منها  
**قال القاضي ابو الفضل** رضي الله عنه و  
 الذي اقول ويظهر لي انه اقرب من هذه الوجوه  
 كلها ان قوله لم انش انكار اللفظ الذي نفاه عن نفسه  
 وانكره على غيره بقوله بئس ما لاحدكم ان يقول هو  
 نسيت آية كذا وكذا ولكنه نسيتي ويقول في رواية  
 الحديث الاخر نسيت انسي ولكنني انسي فلما  
 قال له التايل اقصر الصلوة ام نسيت  
 انكر قصرها كما كان ونسبانه هو من قبل نفسه  
 وانه ان كان جرى شيء من ذلك فقد نسيتي حق

ابعد رواية

ولا نسب

في بعض رواياتنا  
 نسيت آية كذا وكذا ولكنه نسيتي  
 نسيت آية كذا وكذا ولكنه نسيتي  
 نسيت آية كذا وكذا ولكنه نسيتي

والجواب

نسيتي حتى سأل غيره فحقق انه نسيتي واخبرني عليه  
 ذلك لبسني فقول عليه هذا لم انش ولم تقصر وكل ذلك  
 لم يكن صدق وحق لم تقصر ولم ينش حقيقة ولكن  
 نسيتي **وجه آخر** استثنائه من كلام بعض المتأخرين  
 وذلك انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسهو  
 ولا ينسي ولذلك نفى عن نفسه التبيان قال  
 لان التبيان غفلة وآفة والسهو والغفلة هو  
 شغل قال فكان النبي صلى الله عليه وسلم يسهو  
 في صلواته ولا يفضل عنها وكان يشغل عن حركات  
 الصلوة ما في الصلوة شغلا بها لا غفلة عنها وهذا  
 ان تحقيق على هذا المعنى لم يكن في قوله ما قصرت ولا  
 نسيت خلف في قول وعندي ان قوله ما قصرت  
 ولا نسيت بمعنى الترك الذي يصح واحد وجهي  
 التبيان اراد والله اعلم اي لم اسلم من ركعتين  
 تاركا لا كمال الصلوة ولكنني نسيت ولم يكن ذلك  
 من تلقاء نفسي والدليل على ذلك قوله عليه السلام  
 في الحديث الصحيح التي لا انسي او انسي لا نسيت  
**واما حديث** كليات ابراهيم عليه السلام المذكورة  
 في الحديث انها كذبا في الثلاث المنصوصة

وكل ذلك صدق وحق

لم تقصر بصفة القصر والمفصول على القصر

نسيتي

المذكورة انها كذبا



في القرآن منها اثنتان قوله التي سقيم وبلفعل  
 كبيرهم هذا وقوله للملك عن زوجته انها اختي **فان**  
 اكرمك الله ان هذه كلها خارجة عن الكذب لاني  
 القصد ولا في غيره وهي داخل في باب المعاريف  
 التي فيها مندوحة عن الكذب **اما قول** التي سقيم  
 فقال الحسن وغيره معناه ساقم اي ان كل  
 مخلوق معذور عن ذلك فاعتذر لقومه عن الخروج  
 الى عيدهم **وقيل** بل سقيم بما قدر على من الموت  
**وقيل** سقيم القلب بما اشاهد من كفرهم وعنادهم  
**وقيل** بل كانت الخبيث تأخذه عند طلوع نجم معلوم  
 فلما راه اعتذر بعبادته وكل هذا ليس فيه كذب  
 بل هو خبر صحيح صدق **وقيل** بل عرض بسقيم حجة  
 عليهم وضعف ما اراد بيانه لهم من جهة النجوم  
 التي كانوا يتخللون بها وانه اثنان نظره في ذلك  
 وقيل استقامة حجة عليهم في حال سقم ومرض  
 حال مع انه لم يشك هو ولا ضعف ايمانه  
 ولكنه ضعف في استدلاله عليهم وسقم نظره  
 كما يقال حجة سقيمة ونظر معلول حتى الرهبة  
 يستدل له وصحة حجة عليهم بالكونك والفرد

بما شاهدته  
رواية

والفرد والشمس ما قصته الله وقد قمتنا بيانه **واما**  
 قوله بل فعله كبيرهم هذا الآية فانه علق خبره بشرط  
 لظنه كانه قال ان كانت ينطق وهو فعله على طريق  
 التبكيت لقومه وهذا صدق ايضا ولا خلف فيه  
**واما** قوله اختي فقد بين في الحديث وقال فانك  
 اختي في الاسلام وهو صدق والله تعالى يقول  
 انما المؤمنون اخوة **فان قلت** هذا النبي صلى  
 الله عليه وسلم قد سماها كذبات وقال  
 لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات **فقال**  
 في حديث الشفاعة ويذكر كذباته لمغناهم لم يشكهم  
 بكلام صورته صورة الكذب وان كان حقا في  
 الباطن الا هذه الكلمات ولما كان مفهوما ظاهرها  
 خلت باطنها اشفق ابراهيم عليه السلام من  
 مواخذته بها **واما** الحديث كما في النبي صلى الله  
 عليه وسلم اذا اراد غزوة ورأى فيها فليس  
 فيه خلف في القول انما هو ستر مقصود للذباخذ  
 عدوه خذره وكنتم وجهه ذهابه بذكر السوال  
 عن موضع آخر والبحث عن اخباره والتعريف  
 بذكره لانه يقول خذروا الى غزوة كذا او جرحتمنا

انك

فانك

بما اخذته

مستتر



الى موضع كذا خلت مقصده فهذا لم يكن والاول  
 ليس فيه خبر يدخله الخلف **فان قلت** فما معنى  
 قول موسى عليه السلام وقد سئلتني الله ان يعلم  
 فقال انا اعلم فغضب الله عليه ذلك اذ لم يرد  
 العلم اليه الحديث وفيه قال **عليه السلام** لما جمع الجمع  
 اعلم منك وهذا خبر قد انبأ الله انه ليس  
 كذلك **فاعلم** انه وقع في هذا الحديث من بعض طرق  
 الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما تعلم احد العلم منك  
 فاذا كان جوابه على علمه فهو خبر حق وصدق لا  
 خلف فيه ولا شبهة وعلى الطريق الاخر فيحمل على  
 ظنه ومعتقده كما لو صرح به لان حاله في النبوة و  
 الاصطفاء يقتضي ذلك فيكون اخباره بذلك  
 ايضا عن اعتقاده وحسابه صدقا لا خلف فيه  
**وقد يراد** بقوله انا اعلم بما تقتضيه وظائف النبوة  
 من علوم التوحيد وامور الشريعة وسبب الائمة  
 ويكون الخبر اعلم منه بامور اخر مما لم يعلم احد  
 الا باعلام الله من علوم غيبه كالقصص المذكورة  
 في خبرهما فكان موسى اعلم على الجملة بما تقدم و  
 هذا اعلم على الخصوص بما اعلم ويدل عليه قوله تعالى

من علم غيبه

قوله تعالى وعلمناه من لدنا علما وغضب الله ذلك عليه  
 فيما قاله العلماء انكار هذا القول عليه لانه لم يرد  
 العلم اليه كما قالت المدائكة لا علم لنا الا ما علمنا او  
 لانه لم يرد من قوله شرعا وذلك والله اعلم للا يقتدى  
 به فيه من لم يبلغ كماله في تركيبة نفسه وعلو درجته  
 من امته فيترك لما تضمنه من مدح الانسان نفسه  
 ويورثه ذلك من الكبر والعجب والتعاطي والدعوى  
 وان نزع عن هذه الرذائل الانبياء وغيرهم  
 بدرجة سبيلها ودرك ليلها الا من عصم الله  
 فلا تحفظ منها اولى لنفسه وليقتدى به **وهذا**  
 قال عليه السلام تحفظا من مثل هذا مما قد علم به انا  
 سيد ولد آدم ولا فخر **وهذا الحديث** احد حجج  
 القائلين بنبوة الخضر لقوله فيه انه اعلم من موسى  
 ولا يكون الولي اعلم من النبي **واما** الانبياء **فان**  
 يستفاضلون في المعارف **وبقول** وما فعلته  
 عن امرى قد ل انت بوجهي **ومن قال** انه ليس بنبي  
 قال يحتمل ان يكون فعله بامر نبي آخر وهذا يضعف  
 لانه ما علمنا كان في زمن موسى بنى غيره الا اياه  
 هارون وما نقل احد من اهل الاخبار في ذلك شيئا

سبيلها

سبيلها

اعلم به

ففيه ما اعلم من نبي

بقوله

عليه السلام



يَعُولُ عَلَيْهِ وَاذَا جَعَلْنَا أَعْلَمَ مِنْكَ لَيْسَ عَلَى الْعُمَمِ وَ  
 إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْخُصُوصِ وَفِي قَضَايَا مَعِينَةٍ لَمْ يَكُنْجِ إِلَى  
 اثْبَاتِ نَبَوِّهِ خَيْرٌ **وَلِهَذَا** قَالَ بَعْضُ الشُّيُوخِ كَانَ  
 مُوسَى أَعْلَمَ مِنَ الْخَيْرِ فَيُنَا أَخَذَ عَنْ ابْنِهِ وَالْخَيْرُ أَعْلَمَ  
 فَيُنَا دَفَعَ إِلَيْهِ مِنْ مُوسَى **وَقَالَ آخِرُ** إِنَّمَا الْيَسَّجُ مُوسَى  
 إِلَى الْخَيْرِ لِتَأْدِيبِ لَلتَّعْلِيمِ **فَصَدْرُ** **وَأَقَامَ** **يَنْفَلِقُ**  
**بِالْجَوَارِحِ مِنَ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْرَجَ مِنْ جِلْمَتِهَا** الْقَوْلُ  
 بِاللَّسَانِ فَيُنَا عَدَا الْخَيْرِ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الْكَلَمُ وَلَا الْإِنْفَاقُ  
 بِالْقَلْبِ فَيُنَا عَدَا التَّوْحِيدِ وَمَا قَدَّمَ نَاهٍ مِنْ مَعَارِفِ  
 الْمُخْتَصَّةِ بِهِ فَاجْمَعِ الْمُسْلِمُونَ عَلَى عَصْمَةِ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ  
 الْفَوَاحِشِ وَالْكِبَايُرِ الْمَوْبِقَاتِ وَمُسْتَنْدِ الْجُمْهُورِ  
 فِي ذَلِكَ الْأَجْمَاعِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ وَهُوَ مَذْهَبُ الْقَاضِي  
 أَبِي بَكْرٍ **وَمَنْعُهَا** غَيْرُهُ بِدَلِيلِ الْعَقْلِ مَعَ الْأَجْمَاعِ وَهُوَ  
 قَوْلُ الْكَافَّةِ وَإِخْتَارُهُ الْإِسْتِدَادُ أَبُو اسْحَقَ وَكَذَلِكَ  
 لَا خِلَافَ أَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ مِنْ كَثْرَانِ الرِّسَالَةِ وَالْتَّقْصِيرِ  
 فِي التَّبْلِيغِ لِأَنَّ كُلَّ ذَلِكَ يَقْتَضِي الْعَصْمَةَ مِنْهُ الْمَعْرُوعِ  
 الْأَجْمَاعِ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْكَافَّةِ وَالْجُمْهُورِ فَالْمُتَّبِعُ  
 مَعْصُومُونَ مِنْ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ مَعْصُومُونَ  
 بِاخْتِبَارِهِمْ وَكِبَرِهِمْ **الْحُسَيْنُ** النَّجَّارُ فَادَّعَى

صنعة

بعضهم

كثرت

لأن ذلك  
 فنفى العصبية منه  
 والجور فالكون  
 خلافا للخيار  
 فانه قال لا طاعة  
 فانه قال لا طاعة

فانه قال لا قدرة لهم على المعاصي **اصلاً** **وامت**  
 الصفات فجزوها جماعة من السلف وغيرهم  
 على الانبياء وهو مذهب أبي جعفر الطبري  
 وغيره من الفقهاء والمحدثين والمنكلمين **و**  
**سنور** بعد هذا ما احتجوا به **وذهب**  
 طائفة أخرى إلى الوقف وقالوا العقل لا يحيل  
 وقوعها منهم ولم يأت في الشرع قاطع باحد  
 الوجهين **وذهب** طائفة أخرى من المحققين  
 من الفقهاء والمنكلمين إلى عصمتهم من الصفات  
 كعصمتهم من الكبائر قالوا لا تختلف الناس  
 في الصفات وتعيينها من الكبائر وأشكال ذلك  
 وقول ابن عباس وغيره إن كل ما عصى الله به فهو كبيرة  
 وإنما سمي منها الصغير بالاضافة إلى ما هو أكبر منه ومخالفة  
 البارئ في أي أمر كان يجب كونه كبيرة **قال القاضي**  
 أبو محمد عبد الوهاب لا يمكن أن يقال إن في معاصي الله  
 تقاصفاً لا على معنى أنها تقتصر باجتناب الكبائر  
 ولا يكون لها حكم مع ذلك بخلاف الكبائر إذا لم يثبت منها  
 فلا يحيط بها شيء والمنشئة في العفو عنها إلى الله وهو  
 قول القاضي أبي بكر رحمه الله وجماعة أئمة الشيعة وكثير

يقولان في معصية  
 نفي



في التكرار

قال فلو جوزنا

من ائمة الفقهاء **وقال الفقيه** ابو الفتح بن محمد  
 وقال بعض ائمتنا ولا يجب على القولين ان يختلفا  
 معصومون من تكرار الصفات وكثيرها اذ يلحقها ذلك  
 بالكبار ولا في صغيرة اذت الى ازالة الحسنة وكف  
 المروءة واوجب الزرارة والخساسة فهذا ايضا مما  
 يقع عند الانبياء اجماعا لان من هذا الوجه منصب  
 وزير بني هاشم وبني القلوب عنه والانيب من قوله  
 عن ذلك بل يلحق بهذا ما كان من غير المباح فادى الى منعه  
 لخروجهما او رايه عن اسم المباح الى الخطر وقد ذهب بعضهم  
 الى عصمتهم من موافقة المكروه قصد او قد استدل بعضهم  
 على عصمتهم من الصفات بما لم يصير الى امتثال افعالهم وانما  
 اتاهاهم وسبهم مطلقا **وجوز الفقهاء** على ذلك  
 من اصحاب ماكن والشافعي وابي حنيفة من غير التزام  
 قرينة بل مطلقا عند بعضهم وان اختلفوا في حكم ذلك  
**وحكي** ابن خويزمي من ادب ابو الفرج عن مالك التزام ذلك  
 وجوبا وهو قول الازهرى وابن القصار واكثر اصحابنا و  
 قول اكثر اهل العراق وابن سريج والاصطخري وابن خيران  
 من الشافعية واكثر الثمجة على ان ذلك نذير وذنب  
 طائفة الى الاباحة وقيد بعضهم الامتناع فيما كان من الامور

منه الانبياء

منصب

وتبعهم رواية

خويزن داذي

من الامور الدينية وعلم به مقصد القرية ومن قال بالاباحة  
 في افعالهم لم يقيده **قالوا** فلو جوزنا عليهم الصفات لم يكن  
 الاقتران في افعالهم اذ ليس كل فعل من افعالهم مقيده  
 بالقرية او الاباحة او الخطر او المعصية ولا يصح ان يكون  
 المراد بمشاكل فعله معصية لا سيما على من يرى تقديم الفعل  
 على القول اذ تعارضنا من الاصوليين ويرى هذا حجة  
 بان نقول من جوز الصفات لم يفرقها عن بيتنا  
 على سلام مجموعون انه لا يفرق على منكر من قول او فعل  
 وانه متى راي نيب فكنت عنه صلى عليه وسلم  
 دل على جواز فكيف يكون هذا حاله في حق غيره  
 ثم جوز وقوعه منه في نفسه وعلى هذا المأخذ يجب  
 عصمتهم من موافقة المكروه كما قيل واذا فطر والندب على  
 الاقتران بفعلينا في الزجر والنهي ثم فعل المكروه فقد علم  
 من دين الصحابة قطعا الاقتران بافعال النبي صلى عليه  
 وسلم كيف توجهت وفي كل فن كالاقتداء باقواله فقد  
 نبذوا خواتيمهم حين نبذ خاتمه وخلعوا بعارفهم حين  
 خلع نعله واحتجاجهم بروية ابن عمر اياه جالس القضاء  
 حاجته مستقبلا بيت المقدس واحتج غيره واحد  
 منهم في غير شيء مما يابى العباد او العاقر بقوله لايت

فصل في

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

منه

فان



صلى الله عليه وسلم

قوله

٢٠٤

رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وقال خيرتها التي  
اقبل واناها ثم وقالت عاتكة بنت ابي لهب  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم وعقبت عليه رسول الله  
الخير من هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
علي الذي اخبر بغير هذا عنه فقال بئس الرسول ما  
يشاء وقال اني لا خفاء بك من الله واعلمكم بحجود والافان  
هذا اعظم من ان تحيط عليها كذا يعلم من مجموعها على القطر  
اشياءهم افعالهم واقفاؤهم بها ولجوزوا على مخالفة في  
منها لما اشق هذا لنقل عنهم وظهور خيبتهم من ذلك وما اكرمهم  
السلام على الاخر قوله واعتذاره بما ذكرناه **واقفا المباحات**  
فما يروونها منهم اذ ليس فيها قدح بل هي ما دون فيها وادبهم  
كابدري غيرهم من طاعة عليها الا انهم بما خصوا به من رفع اللزوم  
ونخرجت له صدورهم من النوار المعروفة واضططوا به من  
تعلق الرأى بآية والذرا لآخره لا يأخذون من المباحات  
الا الضرورات مما يتقوون به على سلوك طريقهم وصالح  
دينهم وهزورة دنياهم وما اخذ على هذا السبيل الحق  
طاعة وصار قربة كما بينت منه اول الكتاب طاعة خصال  
نبينا عليه السلام وعلى سائر انبياء عليهم السلام فبان لك عظيم  
فضل الله على نبينا وعلى سائر انبياء عليهم السلام بان جعل افعالهم

اكثر من ان يحاط عليها

بالهم

وعلى سائر الانبياء

رواية

٢٠٥

بما افعالهم قربات وطاعات بعيدة عن  
وجه المخالفة ورسم المعصية **فصل في اختلاف**  
**في عصمتهم من المعاصي قبل النبوة** فمنها قوم  
وجوزها اخرون والصحيح ان الله عز وجل  
من كل عيب وعصمتهم من كل ما يوجب الرب ثبوت  
والمسئلة تصور بها كالممنوع فان المعاصي و  
التواهي انما تكون بعد تقرر الشريعة **وفراختلاف**  
الناس في حال نبينا عليه السلام قبل ان يوحى اليه  
هل كان متبعا للشريعة قبل ام لا فقال جماعة  
لم يكن متبعا شئ وهذا قول الجمهور فالمعاصي على  
هذا القول غير موجودة ولا معتبرة في حقه حينئذ  
اذ الاحكام الشرعية انما تتعلق بالامر والنواهي  
وتقرر الشريعة **ثم اختلفت** في القائلين  
المقالة عليها **فذهب** سيف التستري ومفتي  
فرق الامة الفاضل ابو بكر الى ان طريق العلم بذلك  
الثقل وموارد الخبر من طريق السمع وحجة انه لو  
كان ذلك لنقل ولما امكن كتمه وسره في العاجل اذ  
كان من مهم امره واول ما اقتبل به من سيرته وانفجر  
به اهل تلك الشريعة ولا يجوز به عليه ولم يؤثر شئ

مع

كان متبعا بشريعة  
لم يكن متبعا بشريعة

على هذا الوجه رواية



من ذلك جملة **وديت** طائفة الى امتناع ذلك عقلا  
 قالوا لانه بعد ان يكون متبوعا من عرف تابعوا وبنوا  
 هذا على التحسين والتقييد وهي طريقة غير سديدة  
 واستناد ذلك الى النقل كما تقدم للقاضي الى بكر اولى  
 واظهر **وقالت** فرقة اخرى بالوقف في امره عليه السلام  
 وترك قطع الحكم عليه بشي في ذلك اذ لم يحل اوجهين منها  
 العقل ولا استبان عندها في احد هاتين طرق النقل وهو مقتضى  
 الى المعالي **وقالت** فرقة ثالثة انه كان عاملا بشي من  
 قبل ثم اختلفوا هل يتعين ذلك الشرع ام لا فوقف بعضهم  
 عن تعيينه واجتمعت وجس بعضهم على التقييد وهم  
**في اختلاف** هذه المقينة فمن كان يتبع فقيل نوح  
 وقيل ابراهيم وقيل موسى وقيل عيسى صلوات الله عليهم  
**فهذه** جملة المذاهب في هذه المسئلة والظاهر فيها ما ذهب  
 اليه القاضي ابو بكر وابعدها مذاهب المقينين اذ لو كان  
 شي من ذلك لنقل كما قدمناه ولم يخف جملة ولا حجة  
 لهم في ان عيسى اخر الانبياء فلزم من شريعة من جاء  
 بعدها اذ لم يثبت عموم دعوة عيسى بل الصحيح انه لم يكن  
 لنبي دعوة عامة الا لنبينا عليه السلام ولا حجة ايضا لغيره  
 في قوله ان اتبع نكته ابراهيم حنيفا ولا غيره في قوله تعالى

قوله  
 في قوله تعالى  
 اتبع نكته ابراهيم حنيفا

في قوله تعالى

قوله تعالى

في قوله تعالى

في قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا فحمل هذه  
 الآية على اتباعهم في التوحيد كقوله اولئك الذين صدقوا  
 بهذا وهم اقصد **وقد سمي** بقا فيهم من لم يبعث ولم يكن له  
 شريعة تحفة كيوست بن يعقوب على قول من يقول انه  
 ليس برسول **وقد سمي** الله بقا جماعة منهم في هذه الآية هو  
 شرايعهم مختلفة لا يمكن الجمع بينهما فدل على ان المراد  
 ما اجتمعوا عليه من التوحيد وعبادة الله تعالى **وبعد** هذا  
 فدل يلزم من قال بمسئع الاتباع هذا القول في سائر  
 الانبياء غير نبينا اذ في القبول بينهم **انما** من منع  
 الاتباع عقلا فيطر ااصله في كل رسول بلا مزية و  
**انما** من مال الى النقل فابينا تصور له وتقررا في  
**ومن** قال بالوقف فعلى امله **ومن** قال بوجوب  
 الاتباع لمن قبله فيلزمه بساق حجة في كل شي  
**فصل** هذا حكم ما تكون المخالفة فيه من الاعمال  
 عن قصد وهو ما يسمى معصية ويؤخر تحت  
 التكليف **وانما** ما يكون بغير قصد وتعمد  
 كالسهو والنسيان في الوفاة الشريعة  
 مما يقرر الشرع بعدم تعلقي الخطا بسببه  
 وترك المواظقة عليه فالمراد بالانبياء

في قوله تعالى  
 شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا فحمل هذه

قوله تعالى  
 شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا فحمل هذه  
 الآية على اتباعهم في التوحيد كقوله اولئك الذين صدقوا  
 بهذا وهم اقصد



في ترك الموازنة به وكونه ليس بمعصية لهم  
 مع أنهم سوا **ذلك** على نوعين ما طريق  
 البلاغ وتقرير الشرع وتعلق الأحكام وتعليم  
 الأمة بالفعل واخذهم باتباعه فيه وهو خارج  
 عن هذا مما يختص بنف **أما** الأول فحكمه عند  
 جماعة من العلماء حكم الشهور في القول في هذا  
 الباب **وقد ذكرنا** الاتفاق على امتناع ذلك في  
 حق النبي عليه السلام وعصمته من جوارزه عليه  
 فصدرا أو سهوا فذلك قالوا الأفعال في هذا الباب  
 لا يجوز طردها المخالفة فيها لا عمدا ولا سهوا لأنها  
 بمعنى القول من جهة التبليغ والاداء وطرد هذه  
 العوارض عليها يوجب التشكيك وانشاب  
 المطاعين واعتذروا عن احاديث الشهور  
 بتوجيهات تذكرها بعد هذا **والى** هذا ما لا يوافق  
 الحق **وذهب** الأكثر من الفقهاء والمكملين  
 الى ان المخالفة في الأفعال البلاغية والأحكام الشرعية  
 سهوا وعن غير قصد منه جائز عليه **كما نقرر**  
 من احاديث الشهور في الصلوة وقرائين  
 ذلك وبين الأقوال البلاغية لقيام المعجزة على الصدق

كما ظهر

فادركوا اني لو  
 فادركوا اني لو  
 فادركوا اني لو

وان شئت لطلعت

على الصدق في القول ومخالفة ذلك شاقصها  
**وأما** الشهور في الأفعال فغير من قبيلها ولا  
 قادم في النبوة بل غلطات الفعل وغفلات  
 القلب من سمات البشر كما قال عليه السلام  
 إنما أنا بشر أنسى كما تنسون فاذا نسيت  
 فذكروني **نعم** بل حالة النسيان والشهور هنا  
 في حق عليه السلام سبب أفادة علم وتقرير  
 شرع كما عليه السلام اني لأنسى وانسى **لكن**  
 بل **قد روي** لست أنسى ولكن أنسى لاسيما  
**وهذه** الحالة زيادة له في التبليغ وتتمام عليه في التهمة  
 بعيدة عن سمات النقض واعتراض الطعن فإن  
 القائلين بتجوير ذلك بشرطون التمسك لا تقرر  
 على الشهور والغلط ينسبون عليه ويعرفون حكمه  
 بالصور على قول بعضهم وهو الصحيح ويقر انهم  
 على قول الآخرين **وأما** ليس طريقه البلاغ ولا بيان  
 الأحكام مع افعاله عليه السلام وما يختص به من امور  
 دينه وادكار قلبه مما لم يفعل ليتبع فيه فالاكثر  
 من طبقات علماء الأمة على جواز الشهور والغفلات  
 عليه ولحق الفترات والغفلات بقلبه وذلك

وان شئت لطلعت

عن سمات النقض باقتدار الملهمة



بما تكلف من مقاسات الخلق وسبحات الام  
ومعانيات الامور وملا حظة الاعداء ولكن ليس  
على سبيل التكرار ولا الاتصال بل على سبيل التدوير  
كما قال عليه السلام انه ليغان على قلبي فاستفراجه  
وليس في هذا اسم يحط من رتبته وينافق معجزة  
**وذهب** طائفة الى منع الشهور والنسيان  
والغفلة والفترات في حق عليه السلام مجله  
بهم مذهب جماعة المتصوفة واصحاب علم القلوب  
والمقامات والهم في هذه **الاحاديث** مذاهب تذكرها بعد  
ان شاء الله **فصل في الكلام على الاحاديث المذكورة**  
**التهوؤ** **عليه السلام** قد قد تناه في الفصول قبل هذا ما يجوز  
فيه عليه السلام وما يتنع واحكامه في الاخبار مجله  
وفي الاقوال الدينية قطعاً واجراً نأني الافعال الدينية على  
الوجه الذي رتبناه واشترنا الى ما ورد في ذلك ونحن نسط  
القول فيه **الصح** من الاحاديث الواردة في تهوؤ عليه  
السلام في الصلوة كنه احاديث **اولها** حديث ذي البدن  
في السلام من اثنتين **الثاني** حديث ابن بكينة في القيام  
مع اثنتين **الثالث** حديث ابن مسعود ان النبي صلى  
الله عليه وسلم صلى الفطر خمسين ركعة والاحاديث مبنية

في الفصل رواية

مع

مبنية على التهوؤ في الفعل الذي قرناه وحكمة الله في التثنية  
به اذ البلاغ بالفعل اجلي منه بالمقول وارفع للاحتمال ووط  
انه لا يقر على هذا التهوؤ بل يشعر به ليرتفع الانبياس  
وتظهر فائدة الحكمة فيه كما قدمناه وان النسيان والتهوؤ  
في الفعل في حق عليه السلام غير متضاد للمعجزة ولا فادج  
في التصديق **وقد قال** عليه السلام انما انا بشر انسي كما  
تنسون فاذا انسيت فذكروني **وقال** رحمه الله فلا تالقد  
اذكرته كذا وكذا الآية كنت اسقطته من ويروي في نسخة  
**وقال** عليه السلام اني لانسى وانسى لانسى قبل هذا  
اللفظ شك من الراوى **وقد روي** اني لانسى ولكن النسي  
لانسى **وذهب** ابن نافع وعيسى بن دينار انه ليس  
بشك وان معناه التقيم اي انسى انا وانسيته  
الله **قال** الفاضل ابو الوليد الباجي يحتمل ما قلناه ان  
يريد اني انسى في اليقظة وانسى في النوم وانسى على  
سبيل عادة البشر من الذنوب عن الشيء والتهوؤ وانسى  
مع اقبال عليه وتفرغى له فاضاف احد النسيانين  
الى النفس اذ كان له بعض السبب فيه ونفى الآخر عن  
نفسه اذ هو فيه كالمنظر **وذهب** طائفة من اصحاب  
المعاني والكلام على الحديث الى ان النبي صلى الله عليه وسلم

او انسى بصفة المجهول  
شدة ويجوز تحقفاً فائدة



كان يسهر في الصلوة ولا ينسى لانت النسيان وهو  
وعقله وآفة **قال** والبنى صلى عليه وسلم  
منع عنها والسهر وشغل فكان عليه السلام يسهر  
في صلوة ويغفل عن حركات الصلوة ما في الصلوة  
شغلا بها لا يغفل عنها **واجم** بقوله في الرواية اخرى  
الى لا انسى **ودهب** طائفة الى منع هذا كله وقالوا  
ان سهره عليه السلام كان عمدا وقصد ليس وهذا  
قول مرغوب عنه منا قضا المفاهد لا يحل له منه بطائل  
لانه كيف يكون متعمدا ساهيا في حال **ولا حجة** لهم  
في قولهم انه امر بتعمد هورة النسيان ليس لقوله  
الى لا انسى او انسى وقد اثبت احمد الوصفين  
نفى مناقضة التعمد والقصد وقال اما ان ابشر منكم  
انسى كما تنسون وقد مال الى هذا عظيم من المحققين  
من الحنابلة وهو ابو المظفر الاسفرائيني ولم يرتضه غيره  
منهم ولا ارتضيه **ولا حجة** لها تبين الطائفتين في قوله  
الى لا انسى ولكن انسى اذ لم فيه نفي حكم النسيان  
بالجمله واما فيه نفي لفظه وكرأه لغيره كقوله ليس  
علاصكم ان يقول نسيت آية كذا وكنت نسي او نفي  
الغفلة وقلة الاهتمام بامر الصلوة عن قلبه لكن شغل

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

لاسن  
رواية  
فقد انبث  
رواية

فلا يصح أن يثبت العبد والقصد له  
عليه الصلوة والسلام وبره وصلاحه  
من الثقة والقصد بالإضافة  
إلى الشخص فأرد  
ولم يرد بالضمير إليها  
الاستكناى فلم تجز فأرد

في ذلك

شغلها عنها ونسي بعضها بعضها كما ترك الصلوة  
 يوم الخندق حتى خرج وقتها ونفخ بالتحريم من العدو عنها  
 فشغل بطاعة عن طاعة **وقبل** ان النبي ترك يوم الخندق  
 اربع صلوات الظهر والعصر والمغرب والعشاء  
**باب اجماع** من ذهب الى جواز تأخير الصلوة في الخوف  
 اذا لم يتمكن من اداؤها الى وقت الاسي وهو مذموم  
 الشائتين والصحيح ان حكم صلوة الخوف كان بهذه  
 فهو ناسخ له **فان قلت** فما تقول في نومه عن الصلوة  
 يوم الوداع وقد قال ان عيني تسامان ولا ينام  
 قلبي **فاعلم** ان للمعلماء عن ذلك اجوبة منها ان  
 المراد بان هذا حكم قلبه عند نومه وعينه في غالب  
 الاوقات **وقد تبذر** منه غير ذلك كما تبذر من غيره  
 خلاف عادة ويصح هذا التأويل قوله عليه السلام  
 في الحديث نفسه ان الله قبض ارواحنا **وقول**  
 بطلان فيه ما لقيت على نومة مثلها قط ولكن مثل  
 هذا انما يكون منه لامر يريد الله من انبى حكم  
**وتأسيس سنة** واظهار شرع **وكما قال**  
 في الحديث الآخر لو شاء الله لا يقطعتا ولكن اراد  
 ان تكون لمن بعدكم **الثاني** ان قلبه لا يستقر في النوم

وكتبته سنة ١٢٥٠ هـ  
 كتاب من عند تقصيره آية  
 مرضه والاصح ان يقول نسبه  
 بلسان كاتبه وهو ابن من الاولاد  
 لكنه نسبه الحمد والشبان والتعدي  
 ١٢٥٠ هـ والشافعي عن ابن يقول نسبه آية  
 والشافعي عا لاصح ان يقول نسبه ويمكن  
 بالحفظ وكاتبه هو نسبه التي تنظر  
 كسبه وكسبه النسبان التي تنظر  
 انه كره نسبه النسبان التي تنظر  
 لا نسبه هو الذي نسبه اولان  
 ايجاد الجواد نسبه فكره  
 النسبان مبناه النسبه اولان  
 النسبان نسبه النسبه اولان  
 له ان يقول نسبه اولان  
 وضعت النسبه نسبه النسبه  
 باختياره آية نسبه النسبه  
 الله تعالى نسبه النسبه  
 ان نسبه النسبه النسبه  
 بنسبه النسبه النسبه  
 ونسبه النسبه النسبه  
 باختياره نسبه النسبه

عن صلوة فيلزم  
وهو الكسفي  
وهو الصلوة فيلزم  
وهو الكسفي  
وهو الصلوة فيلزم  
وهو الكسفي

موتى على الله  
وفيه رحمهم



حتى يكون منه الحدث فيه لما روي انه كان حروما  
 وانه كان ينام حتى ينفخ وحتى يسبح غطيطة  
 ثم يصلي ولا يتوضأ **وحدث** ابن عباس عن النبي  
 فيه وهو نائم عند قيامه من النوم فيه نائم مع اهله  
 فلا يمكن الاحتياج به على وهو نائم في النوم اذ لعل  
 ذلك ملازمة الاصل والحدث آخر فكيف وفي آخر  
 الحدث نفسه ثم نام حتى سمعت غطيطة ثم اقيمت  
 الصلوة فصلي ولم يتوضأ **وقيل** لا ينام قلبه من اجل  
 انه يوحى اليه في النوم وليس في قصة الواري الا النوم  
 عينيه عن رؤية الشمس وليس هذا من فطر القلب **وقد**  
**قال عليه السلام** ان الله قبض ارواحنا ولو شاء لردتها  
 اليها فحين غير هذا **فان قيل** فلو لا عادته من استيقاظ  
 النوم لما قال لبالي ان الصبح **فقيل** في الجواب  
 انه كان من شأنه عليه السلام التغليس بالصبح ومراعاة  
 اول الفجر لا يصح ممن نامت عينه اذ هو ظاهر في ذلك  
 بالجوارح الظاهرة فوكل بل لا يجزم ان اوله يعلم  
 بذلك كما لو شعر بشغل غير النوم عن مراعاة **فان قيل**  
 فامع نهي عليه السلام عن القول بنسب وقد  
 قال عليه السلام اني انشي كما تشيرون فاذا نسيت

لموت بعد  
رواية

في رواية  
عن ابن عباس  
عن النبي

ما عرفت  
في الفجر

فاذا نسيت فذكروني **وقال** لقد اذكرني كذا وكذا  
 لانه كنت انسيها **فاحتمل** ان يكون الله لا ينسى  
 في هذه الالفاظ انا نسيه عن ان يقال نسيت اني  
 كذا فاحتمل على ما نسخ فعلم من القرآن ان الغفلة  
 في هذا المكن منه ولكن الله اضطره اليها ليحتمل ما  
 يشاء ويثبت وما كان من سهو او غفلة من قبله  
 تذكرها صلى الله عليه وسلم ان يقال فيه انسي **وقد قيل**  
 ان هذا منه صلى الله عليه وسلم على طريق الاستحباب  
 ان يضيف الفعل الى خالفه **والآخر** على طريق الجواز  
 لاكتساب العبد فيه واستقاطبه عليه السلام لما  
 استقطب من هذه الايات جازر عليه بعد بلاغ ما امر  
 ببلاغه وتوصيله الى عباده ثم يستذكرها من امته  
 او من قبل نفسه الا ما قضت الله سبحانه نسيه  
 ونحوه من القلوب وترك استذكره **وقد يجوز** ان  
 ينسي النبي صلى الله عليه وسلم ما هو سبيله كرسخ  
 ويجوز ان ينسيه منه قبل البلاغ ما لا يغير نظامه ولا يخلط  
 حكما مما لا يدخل خلافا في الخبر ثم يذكره اياه ويحيل  
 دوام نسيانه له لحفظ الله كتابه وتكليفه بلاغه  
**نصلي في الرد على من اجاز عليهم الاستفاد والكل**

على سبيل الاستحباب  
بسندها  
رواية  
بصفة المفعول او الفاعل  
حفظه

صلى الله عليه وسلم  
ابن عباس  
بفتح الهمزة  
نظمه  
ورد عنه عليه  
ان نسيه من نسيوت  
فلا تعارض اصلا وقطعا  
قار

رواية  
عن ابن عباس



فغوى **وقوله** فلما آتاهما صالحا جعلاه شركا وفيما  
 آتاهما الآية **وقوله** عنه ربنا ظلمنا انفسنا الآية **و**  
**قوله** عن يونس سبحانك اني كنت من الظالمين وما  
 ذكره من قصته وقصة داود **وقوله** وظن داود انما  
 فتاه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب الى قوله ما ب  
**وقوله** ولقد صمت به وسمعت بها وما نقص من قصته  
 مع اجوابه **وقوله** عن موسى فذكره موسى فقص عليه  
 قال هذا من عمل الشيطان **وقوله** النبي صلى الله عليه  
 وسلم في دعائه اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت  
 وأسررت وأعلنت **ومخبر** من ادعيتك عليه السلام  
**وذكر** الانبياء في الموقف ذنوبهم في حديث الشفاعة  
**وقوله** انه ليغان على قلبي فاستغفر الله **وفي حديث**  
 الى هرة اني استغفر الله والتوب اليه في اليوم اكثر  
 من سبعين مرة **وقوله** تعالى عن نوح والآن تغفلي و  
 ترجمني الآية **وقوله** كان الله تعالى ولا تخاطبني  
 في الذين ظلموا انهم مغفون **وقال** تعالى عن ابراهيم  
 والذى اطع امره يغفر لي خطيئتي يوم الدين **وقوله**  
 عن موسى ثبت اليك **وقوله** ولقد فتنا سليمان  
 الا ما اشير هذه الظواهر **قال القاضى رحمه الله**

وما أخرت  
 وما أسررت  
 وما أعلنت

**على ما احتجوا به في ذلك** هو العلم ان المجوزين المصفا  
 على الانبياء من الفقهاء والمحدثين ومن شايهم  
 على ذلك من المتكلمين احتجوا على ذلك بظواهر كثيرة  
 من القرآن والحديث ان التزموا ظواهرها انفتحت  
 بهم الى تجويز الكبائر وخرق الاجماع وما لا يقول به  
 مسلم فليفت وكل ما احتجوا به مما اختلف المفسرون  
 في معناه وتفاوتت الاحتمالات في مقتضاه وجهات  
 افاضيل فيها لتلافى بخلاف ما التزموا من ذلك  
 فاذا لم يكن مدبرهم اجماعا وكان الخلاف فيما احتجوا  
 به قد بما وقامت الدلائل على خطا قولهم وصحت  
 غيره وجب تركه والمصير الى ما صح **وهما** نحن ناخذ  
 في النظر فيها ان شأنا الله تعالى من ذلك قوله تعالى لئن  
 لم نجد عليه وسلم ليغفر لنا الله ما تقدم من ذنبك  
 وما تأخر **وقوله** واستغفر لذنوبك وللمؤمنين والمؤمنات  
**وقوله** ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظرك  
**وقوله** عفا الله عنك لم اذنبت لهم **وقوله** لولا انك  
 من الله سبق لمسك فيما عذاب عظيم **وقوله** عسى  
 وتولى ان جاءه الا على الآية **وما** ففتن الله كما من  
 فقص غيره من الانبياء وكفله وعصم آدم ربه فغوى

ومن تابعهم

ما احتجوا به

ما احتجوا به  
 على القادر  
 على القادر  
 على القادر



لما قاما احتجاجهم بقوله ليغفر لك الله ما تقدم  
 من ذنبك وما تأخر فهذا قد اختلف فيه المفسرون  
 فقيل المراد ما كان قبل النبوة وبعدها **وقيل** المراد  
 ما وقع لك من ذنب وما لم يقع اعلمه الله تعالى  
 انه مغفور له **وقيل** ما كان قبل النبوة والمتأخر  
 عصمتك بعدها **حكاها** احمد بن نصر **وقيل** المراد  
 بذلك امته عليه السلام **وقيل** المراد ما كان في شرا  
 وعقله وتأويل **حكاها** الطبري واختاره القشيري  
**وقيل** ما تقدم لابيكم آدم وما تأخر من ذنوب ائمتكم  
**حكاها** السمرقندي والسلمي عن ابن عطاء  
 بمنزله والذي قبله يتأقل قوله واستغفر لذنبك  
 وللمؤمنين والمؤمنات **قال** مكي مخاطبة النبي  
 صلى الله عليه وسلم ههنا هي مخاطبة لائمه **وقيل**  
 انه النبي صلى الله عليه وسلم لما امر ان يقول وما ادرى  
 ما يفعل في ولايكم سر بذلك الكفار فانزل الله تعالى  
 ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر الآية لا  
 وبما للمؤمنين في الآية الاخرى بعدها قال ابن  
 عباس في مقصده الآية انك مغفور لك غير مواخذ  
 بذنب ان لو كان **قال** بعضهم المغفرة ههنا

ما لا يدرى  
 ما لا يدرى

ههنا تبرئة من العيوب **واما** قوله ووضعنا  
 عنك وزرك الذي انقض ظرك **فقيل** ما سلف  
 من ذنبك قبل النبوة وهو قول ابن زيد والحسن  
 ومعنى قول قتادة **وقيل** معناه ان حفظ قبل نبوته  
 منها وعصم ولولا ذلك لاثقلت ظرك حتى معناه  
 السمرقندي **وقيل** المراد بذلك ما تقدم ظهريه من  
 اعباء الرسالة حتى بلغها حكام المأمورين و  
 السلمي **وقيل** حططنا عنك ثقل ايام الجاهلية  
 حكاها مكي **وقيل** ثقل شغل سرك وحيرتك و  
 طلب شريعته حتى شرعنا ذلك لك حكاها معناه  
 القشيري **وقيل** معناه خففنا عليك ما حملت  
 بحفظنا لا استخففت وحفظنا عليك ومعنى النقض  
 ان كاد ينقضه فيكون المفعول على من جهر ذلك لما  
 قبل النبوة اهتتم النبي صلى الله عليه وسلم بامور  
 فعلها قبل نبوته وحرمت عليه بعد النبوة ففعلها  
 اوزارا وثقلت عليه واستغنى عنها او يكون الوضع  
 عصمة الله وكفايته من ذنوب لو كانت لانقضت  
 ظهريه او يكون من ثقل الرسالة اذ ما ثقل عليه وثقل  
 قلبه من امور الجاهلية واعلام الله تعالى بحفظ

ظهريه

المفعول  
 عنك

لما بكر الامم وخفف  
 الميم او بالفتح و  
 التثنية فاراد

وتفعلنا  
 وتفعلنا



فليس دليل الزام  
رواية

ما استخف من وحيه **واما قوله عفا الله عنه**  
 لم اذن لهم فامر لم يتقدم للنبى صلى الله عليه وسلم  
 فيه من الله تعالى فيعتد معصية ولا عذر الله تعالى عليه  
 معصية بل لم يعر اهل العلم معصية وغلطوا من ذهب  
 الى ذلك **قال** يعطونه وقد صاها الله من ذلك بل  
 كان مخيرا في امرين قالوا وقد كان له ان يعفو ما يشاء  
 فيما لم ينزل عليه فيه وحي فكيف وقد قال الله تعالى  
 فاذا نزل من شئت منهم فلما اذن لهم اعلم الله بما  
 لم يطلع عليه من سرهم الله لو لم ياذن لهم لقد اذنا  
 والله لا يخرج عليه فيما فغر وليس عفا صرنا بمعن  
 عفو بل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عفا الله لكم  
 عن صدقة الخبز والرقيق ولم تجب عليهم قط اي  
 لم يلزمكم ذلك وكفوم للقشيرى قال **واما يقول**  
**العفو لا يكون الا عن ذنب** من لم يعرف كلام  
 العرب **قال** ومعنى عفا الله عفاكم اي لم يلزمكم  
 ذنبا **قال** الراودي روى انها تكملة له **قال**  
 ملكى هو استفتاح كلام مثل اصلحك الله واعزك  
 وحكى التميمى فندى ان معناه عفا فاك الله  
**واما قوله** في اسارى يورى ما كان لنبى ان يكون

بالنبى للفعل والمفعول  
 وقد قال الله تعالى  
 فاعرف

رواية  
ومعناه

انها كانت تكملة  
 رواية

ان يكون له اسرى الايتين فليست فيه الزام ذنب النبى  
 صلى الله عليه وسلم بل فيه بيان ما خص به وفضل من  
 بين سائر الانبياء فكانه قال ما كان هذا النبى غيرك  
 كما قال عليه السلام احلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلى  
**فان قيل** فما معنى قوله ترميز عرض الدنيا للآية **فيل المعنى**  
 بالخطاب لمن اراد ذلك منهم وتجرد عرضة لعرض الدنيا  
 وحده والاستكثار منها وليس المراد بهذا النبى عليه  
 السلام ولا عليته اصحابه **برقد روى** عن الصادق  
 انها نزلت حين انهم المشركون يوم بدر واستفرو  
 الناس بالسلب وجمع الغنائم عن القتال حتى حشى  
 عمر ان يعطف عليهم العدو **ثم قال** لولا كتاب  
 من الله سبق لم نكن فاختلف المفرون في معنى  
 الآية هذه **فقيل** معناها لولا ان سبق متى اتى لا  
 اعتد احد الا بعد النهى لعذبتم **فهذا** ينبغي ان  
 يكون امر الاسرى معصية **وقيل** المعنى لولا انما لكم  
 بالقراءة وهو الكتاب السابق فاستوجبتم به  
 الصفح لعوقبتهم على الفنائم ويزاد هذا القول فقيرا  
 وبيانا بان يقال لولا ما كنتم مؤمنين بالقرآن وكنتم  
 محن احلت لهم الفنائم لعوقبتكم كما عوقب من تقضى

واختلفا

ان لا اعتد

فقد استغنى



**وقيل** لولا انه سبق في التوج المحفوظ انها حلال لكم لكونه  
 فهذا كله ينفي الذنب والمعصية لان من فعل ما احل  
 له لم يعص فاما الله تعالى فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا  
**وقيل** بل كان عليه السلام قد خبرني ذلك **وقد روي** عنه  
 علي رضي الله عنه قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم يوم بدر فقال خيرا اصبحت في الايام  
 اتم شيئا والقتل وارتدت اوالفداء على ان يقتل  
 عام المقيل مثلهم فقالوا الفداء ويقتل منا وهذا  
 دليل على صحة ما قلناه وانهم لم يفعلوا الا ما اذن لهم  
 فيه لكن بعضهم مال الى الضعف الوجهين مما كان  
 الاصلح غيره من الاثخان والقتل فغوتوا على  
 ذلك وبتن لهم ضعف اختيارهم ونصوب  
 اختيار غيرهم وكلام غير عصاة ولا مذنبين **والى**  
**فوق** هذا اشار الطبري وقوله عليه السلام في هذه  
 القضية لو نزل من السماء عذاب ما نجأ منه الا اعم  
 . اشارة الى هذا من نصوب رايه ورأي من  
 اخذ بما خبر في اغراض الدين واظهار كلمته وابادة  
 عدوه وان هذه القضية لو استوجبت عذاب  
 نجاسة ومثله وعيش عمر لانه اول من اشار

في هذه القضية

اشار الى هذا

من اشار بقتلهم ولكن الله لم يقدر عليهم في ذلك  
 عذابا حله لهم فيما سبق **وقال** الدادوي والخبر  
 بهذا لا يثبت ولو ثبت لما جاز ان يظن ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم حكم بما لا ينظر فيه ولا  
 دليل من نص ولا جعل اليه الامر فيه وقد نرى الله  
 علم ذلك **وقال** القاضي بكر بن العلاء اخبرني  
 نبيته في هذه الآية انه تأويله وافق ما كتب له من  
 احلال الغنائم والفداء **وقد كان** قبيضا فافادوا  
 في سرية عبد الله بن جحش التي قتل فيها ابن الحضرمي  
 بالحكم بن كيسان وصاحبه فاعتب الله ذلك  
 عليهم وذلك قبيح يدري باز يد من عام فهذا كله يدل  
 على ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم في ثار الكسري  
 كان على تأويل وبصيرة وعلى ما تقدم قبيحا فلم يكره  
 الله عليهم لكن الله اراد لعظم امر يدرك وكثرة اسرارها  
 والله اعلم اظهار نعمته وتاكيد منته بتعريف ما كتبه  
 في التوج المحفوظ من حل ذلك لهم لا لوجه عتب وانكار  
 او تنبيب هذا معنى كلامه **واقا قوله** عيسى وتولى  
 الآيات فليس فيه اثبات ذنب له عليه السلام بل  
 اعلام الله ان ذلك المتصدي له ممن لا يتركه وان

لعظيم رواية  
بتعريف رواية



الصواب والاولى كان لو كشف لك حال الرجلين  
الاقبال على الاعمال وفعل النبي صلى الله عليه وسلم  
لما ففكر وتصديقه لذلك الكافر كان طاعة لله وتبليغ  
عنه واستيلا فانه لما شرعه الله له لا معصية ومخالفة  
له وما قصته الله عليه من ذلك اعلام مجال الرجلين  
وتوهمين امر الكافر عنده والاشارة الى الاعراض  
عنه بقوله وما عليك الا بركتي **وقيل** اراد يعبر  
تولي الكافر الذي كان مع النبي صلى الله عليه وسلم  
قائل ابو تمام **ورقا** قصته آدم عليه السلام وقوله تعالى  
فاكلوا منها بعد قوله ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من  
الظالمين وقوله الم انهما عن تلك الشجرة وتفرقا  
تعالى عليه بالمعصية بقوله وعصى آدم ربه فغوى  
اي جهل **وقيل** اخطا فان الله تعالى قد اخبر بعذره  
بقوله ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له  
عزما **قال** ابن زيد بنى عداوة ابليس له ومن  
عهد الله اليه من ذلك بقوله ان هذا عدوك ولولا  
الاية **وقيل** نسي ذلك بما اظهر لهما **وقال** ابن عباس  
انما سمى الانسان انسانا لانه عهد اليه ففسي  
**وقيل** لم يقصد المخالفة استخلاص لهما ولكنها اغترافا

وقيل المراد  
رواية

قد اضربنا  
سج

اغترافا بحلف ابليس لهما اني لكم من الناصحين  
وتوقفا ان احدا لا يحلف بالله حاشا **وقدر** روي  
عذر آدم بمنزله هذا في بعض الآثار **وقال** ابن جبير  
حلف بالله لهما حتى غرهما والمؤمن من يجرع **وقدر**  
نسي ولم يثنو المخالفة فلذلك قال ولم نجد له عزما  
اي قصد للمخالفة **واكثر** المفسرين على ان العزم  
هنا الجزم والعتبر **وقيل** كان عند اكله سكران وهذا  
فيه ضعف لانه الله وصف خمر الجنة انها لا تسكر  
فاذا كان ناسيا لم تكن معصية وكذلك ان كان  
مليبا عليه غالطا اذا الاتفاق على خروج الناسي  
والساحي عنه حكم التكليف **وقال** الشيخ ابو بكر بن  
فورك وغيره انه يمكن ان يكون ذلك قبل الشجرة  
ودليل ذلك قوله وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتباها  
ربه فتاب عليه وهذا فذكر ان الاجتباة و  
الهداية كانا بعد العصيان **وقيل** لم اكلها متناولا  
وهو لا يعلم انها الشجرة التي نهي عنها لانه تأول  
نهي الله عن شجرة مخصوصة لا على الجنس وهذا  
قيل انما كانت التوبة من ترك التحفظ لا من المخالفة  
**وقيل** تأول ان الله لم ينهه عنها نهيا تحريما **قال** قيل فعلى

ان لا يسكر رواية  
واذا كان سج

واستعملها

الاجتباة

يقولون ان اسم الله تعالى المنع عن تناول  
ولا تقربا منها الشجرة المحرمة عن











هيبته النبوة فشغلت هيبته كل من رآه عن حسنه  
**واما** خبر موسى مع خاتله الذي ذكره فقد نص الله تعالى  
 على انه من عدوه **قال** كان من القبط الذين على دين فرعون  
 ودليل السورة في هذا كله انه قبر نبوة موسى **وقال** فتادة  
 ذكره بالعصا ولم يتعد قتله فعلى هذا الامعية في ذلك  
**وقوله** هذا من عمل الشيطان **وقوله** ظلمت نفسي فاغفر لي  
 فغفر له **قال** ابن جرير قال ذلك من اجل انه لا ينبغي لنبى  
 ان يقتل حتى يؤمر **وقال** النقا لم يقتل عن عمد مبرأ  
 للقتل **واما** ذكره وذكره يريد بها دفع ظلمه **قال** وقد قيل  
 ان هذا كان قبر النبوة وهو مقتضى التداوة **وقوله** ففتنة  
 ففتنة وفتنك فتوناى ابليسناك ابتلاء بعد ابتلاء  
**قيل** في هذه القصة وما جرى له مع فرعون وقيل القاتل  
 في القابوت واليتم وغير ذلك **وقيل** معناه اخلاصناك  
 اخلاصا قال ابن جرير ومجاهد من قولهم فتنت الفضة  
 في النار اذا خلقت بها **واما** القصة معناه الاختبار  
 واظهار ما بطن الا انه استعمل في عرف الشيع في اختبار  
 ادى الى ما يكره **وكذلك** ما روي في الخبر الصحيح من  
 ان ملك الموت جاءه فلطم عينه ففقاها الحديث  
 ليس في ما يحكم على موسى عليه السلام بالتعدى وفل

قيل في قوله  
 ففتنة وفتنك  
 فتوناى ابليسناك  
 ابتلاء بعد ابتلاء  
 بكتين مصغرا  
 قارر

ففتنت

قيل في قوله  
 ففتنة وفتنك  
 فتوناى ابليسناك  
 ابتلاء بعد ابتلاء  
 قارر

قيل في قوله  
 ففتنة وفتنك  
 فتوناى ابليسناك  
 ابتلاء بعد ابتلاء  
 قارر

وفعل ما لا يجب له اذ هو ظاهر الامر بين الوجه جائز  
 الفعل لانه توسع دافع عن نفسه من اتاه لاثامها  
 وقد تصور له في صورة ادمي ولا يمكن ان علم حينئذ  
 انه ملك الموت فدافعه عن نفسه مدافعة أدت الى  
 ذهاب عين تلك الصورة التي تصور له فيها الملك  
 امتحانا من الله فلما جاءه بعد واعلى الله انه رسول اليه  
 اسلم **وللمتقدمين** والمتأخرين على هذا الحديث  
 اجوبة هذا السد بها عنده **وهو** تأويل شيخنا الامام  
 ابو عبد الله الحاريري **وقد تأوله** قدما ابن عارضة  
 غيره على صكك ولطم بالحجة وفنى حجة وهو كلام  
 مستعمل في هذا الباب في اللغة معروفة **واما**  
**فتنة** سليمان وما حكى فيها اهل التفسير من  
 ذنبه **وقوله** ولقد فتنا سليمان فغناه ابليسنا  
 وابتلاؤه ما حكى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال قال سليمان لا طوفى الليل على مائة امرأة  
 اوتى وبعين كلهن يأتين بفارس مجاهد  
 في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم  
 يقل فلم يحمل منهق الا امرأة واحدة جاءت بشوق  
 اجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذر نفسي بين

استخرجنا من الله رجا

عين ص

وابتلاؤه

قال



الحمد لله  
والصلاة على  
الرسول

لوقال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله قال اصحاب  
المعاني والرسول هو الجهد الذي القى على كرسية حين  
عرض عليه وهو عقوبة ومحنة **وقيل** بل مات فالتقى  
على كرسية ميتا **وقيل** ذنب حرصه على ذلك وتمنيته  
**وقيل** لانه لم يستثن ما استغرقه من الحرص وطلب عليه  
من القننى **وقيل** عقوبة ان سلب ملكه وذنبه ان  
احب بقلبه ان يكون الحق لا اختار له على خصمهم  
**وقيل** او خذ ذنب قارقه بعض نساءه ولا يصح ما نقله  
الاخباريون من تشبه الشيطان به ولسلط  
على ملكه ونفروقه في امتة بالجور في حكم لانه الشيطان  
لا يسلطون على من هذا وقد عصم الانبياء من مثله  
**وانه** **سئل** لم يقل سليمان في القصة المذكورة ان  
شاء الله فعنه اجوبة احدها ما روى في الحديث الصحيح  
انه نسي ان يقولها وذلك ليعجزه ما اراد الله تعالى **والله**  
انه لم يسمع صاحبه وشغره عنه وقوله هب لي ملكا لا  
يتبع لاحد من بعدي لم يفعل هذا سليمان غيرة على الدنيا  
ولا انفاست بها ولكن مقصده في ذلك على ما ذكره المفسرون  
ان لا يسلط عليه احد كما سلط عليه الشيطان  
الذي سلب اياه منة امتحانه على قول من قال ذلك

منه  
فقد جردت  
منه  
فقد جردت  
منه

فقد جردت  
منه

عن  
قال

الحمد لله  
والصلاة على  
الرسول

ذلك **وقيل** بمرار اذ ان يكون له من الله فضيلة وخاصة  
يختص بها كاختصاصه من غير من الانبياء الله ورسوله  
بجواهر من **وقيل** ليكون ذلك دليلا وحجة على نبوته  
كالآية الحديد لآبيه واحبيه المودة لعيسى وخصه  
محمد بالشفاعة وكونه **واقا** قصة نوح عليه السلام  
فطاهرة العذرة وانه اخذ فيها بالتأويل وظاهر اللفظ  
لقوله تعالى واهلك فطلب مقتضى هذا اللفظ وارا  
علم ما طوى عنه من ذلك لانه شك في وعد الله فبين  
الله تعالى عليه انه ليس من اهل الذين وعده بخاتمهم  
لكفرهم وعلمه الذي هو غير صالح وقد اعلم انه مفرق  
الذين ظلموا وانهما عنه مخاطبة فيهم فاخذ بهذا التأويل  
وعتب عليه واشفق هو من اقدامه على ربه لسؤال  
عالم يؤذنه في السؤال فيه **وقا** **نوح** فيما حكاه النقاش  
لا يعلم بكفر ابنه **وقيل** في الآية غير هذا **وقيل** لا يقضي  
على نوح بمعصيته سوى ما ذكرناه من تأويله واقدمه  
بالسؤال فيمن لم يؤذنه فيه ولا يرضى عنه **وما روى**  
في الصحيح من ان نبيا فرصته مكة فحرق قرية  
التمل فاوحى الله اليه ان فرصتك مكة احرقت  
اقعة من الامم شيع فليس في هذا الحديث ان هذا

لداود

بناويز

ان  
فقد جردت  
منه

فيما لم يؤذنه

فقد جردت  
منه

هو  
فقد جردت  
منه



النبي الى معصية لم يفر ما رآه مصلحة وصوابا  
 بقدر من يؤذي جنبه ويمنع المنفعة بما اباح الله  
 الا ترى ان هذا النبي كان نازلا تحت الشجرة فلما  
 اذنت النملة تحول برحله عنها مخافة تكرار الاذى عليه  
 وليس فيما اوجى اليه ما يوجب عليه معصية بل نزله  
 الى احتمال الصبر وترك التشفي كما قال تعالى  
 ولئن صبرتم لهو خير للصائرين اذ ظاهر فعله انما  
 كان لاجل انها اذنت له في طاعته فكانه استقاما  
 لنفسه وقطع مضرة يتوقعها من بقية النمل  
 هناك ولم يأت في كل هذا امر ان يرضى عنه فيعصى به  
 ولا ينص بها اوجى الله اليه بذلك ولا بالتوبة والافتقار  
 منه والله اعلم **فان قيل** فما معنى قوله عليه السلام  
 ما من احد الا اثم بذنبه او كاد الا يجني بذكره  
 او كما قال عليه السلام فالجواب عنه كما تقدم  
 من ذنوب الانبياء التي وقعت عن غير قصد  
 وعن سهو وغفلة **فان قيل** فاذ  
**نقبت عنهم صلوات الله عليهم** الذنوب  
 والمعاصي بما ذكرته من اختلاف المفتريين و  
 تاويل المحققين فما معنى قوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى

هذا النبي  
 كان نازلا تحت الشجرة

مع

فغوى وعاتكر في القرآن والحديث الصحيح  
 من اعزاف الانبياء بذنوبهم وتوبيخهم واستفهامهم  
 على ما سلف منهم واستفهامهم وهو يشفق ويناب  
 ويستغفر من لاشئ **فان علم** وفقنا الله واياك  
 ان درجة الانبياء في الرفعة والعلو والمودة  
 بالله وسنته في عبادته وعظيم سلطانه وقوة بطنيته  
 مما يحلهم على الخوف منه جل جلاله والاتفاق من  
 المواضع بما لا يواخذ به غيرهم وانهم في تصرفهم  
 بامور لم ينهوا عنها ولا امروا بها ثم اخذوا عليها  
 وعوتبوا بسببها او حذروا من المواضع بها و  
 اتوها على وجه التأويل والستر هو او تزيد من امور  
 الدنيا المباحة خائفتون وجلوت وهي ذنوب  
 بالاضافة الى علي منصبتهم ومعاصي بالنسبة اليه  
 كالطاعتهم لانها كذنوب غيرهم ومعاصيتهم فان  
 الذنب مأخوذ من الشئ الذي الرذل ومنه ذنب  
 كل شئ اى اخرجه واذناب الناس ذلهم فكانت  
 هذا اذ لا افعالهم واسوء ما يجري من احوالهم  
 لنظم بغيرهم وتنبيههم وغماره بواطنهم وظواهرهم  
 بالعلم الصالح والكلم الطيب والذكر الظاهر والخفي

وعظيم سلطانه

المأمور

ووضدوا او حذروا

الاعتراف

فكانت افعالهم

هذه اذ لا







الحذر ويعتقدوا المحاسبة ليلتزموا الشكر  
 على النعم ويعتدوا الصبر على المحن بلا حيلة ما  
 وقع باهل هذا التصاب الرفيع المعصوم فليف  
 بمن سواهم **وهذا** قال صالح المري ذكر داود بسطة  
 للتوابعين **وقال** ابن عطاء لم يكن ما نصرت  
 من قصة صاحب الحوت نقصا له ولكن  
 استزادة من نبينا عليه السلام **وابننا** فيقال  
 لهم فانكم ومن وافقكم تقولون بغفران الصغار  
 باجتناب الكبائر ولا خلعت بعصمة الانبياء  
 من الكبائر فما جوزتم من وقوع الصغار عليهم  
 حتى مغفورة على هذا فما معنى الموازنة بها اذا  
 عندكم وخوف الانبياء وتوبتهم منها وهي مغفورة  
 لو كانت فما اجابوا به فهو جوابنا عن الموازنة  
 بافعال السوء والتأويل **وقد قيل** ان كثرة استغفار  
 النبي صلى الله عليه وسلم وتوبته وغيره من  
 الانبياء على وجه ملازمة الخضوع والعبودية  
 والاعتراف بالتقصير شكر الله على نعمه **كما**  
**قال** عليه السلام وقد ائتمن من الموازنة بما  
 تقدم وتأخر افعالا كونه عبدا شكورا **وقال**

هذا المنصب  
 هذا النمط

ومن وافقكم

من  
 من

**وقال** اني اخشاكم الله واعلمكم بما اتقى قال  
 الحارث بن اسيد خوف الملائكة والانبياء  
 خوف اعظام وتعبده لله لا تهم امنون **وقيل**  
 فعلوا ذلك ليقتدي بهم ويشتمن بهم امهم **كما**  
**قال** عليه السلام لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا  
 ولبكيتم كثيرا **وابننا** فان في التوبة والاستغفار  
 معنى آخر لطيفا اشار اليه بعض العلماء وهو  
 استدعاء محبة الله **قال ابن تيمية** ان الله يحب  
 التوابين ويحب المتطهرين فاحداث التوب  
 والانبياء والاستغفار والتوبة والالتابة والاولية  
 في كل حين استدعاء لمحبة الله والاستغفار فيه  
 معنى التوبة **وقد قال** الله تعالى لبيته بعد ان غفر له  
 ما تقدم وما تأخر من ذنبه لقد تاب الله على النبي  
 والمهاجرين والانصار الآية **وقال** في صحيح محمد  
 ربه واستغفره الله كما توبوا **فصل في استئذان**  
**لك ابتها التناظر بما فرزناه ما هو الحق من عصمة**  
 عليه السلام عن الجهل بالله وصفاته وكونه على  
 حالة تبارك العلم بشئ من ذلك كله جملة بعد  
 النبوة عقل واجماعا وقبلها سمعا ونقلها والاشئ

للاستغفار

من



مما قرره من امور الشرع واداه عن ربه من  
 قطعاً عقلاً وشرعاً وعصمة عن الكذب وخلف  
 القول منذ نشأه الله وارسله الله قصداً وغير  
 قصد واستحالة ذلك عليه شرعاً واجماعاً ونظراً  
 وبرهاناً وتزويده عند قبل النبوة قطعاً **وتزويده**  
 عن الكبر اجماعاً وعن الصغار تحقيقاً وعن  
 استدامة الشهو والفطنة واستمرار الفلظ  
 والسيان عليه فيما شرعه للامة وعصمته في  
 كل حالاته من رضى وغضب وجبر وحر  
 فوجب عليك ان تتلقاه باليمين وتشد عليه  
 يد الضمير وتقدر هذه الفصول حق قدرها  
 وتعلم عظيم قابوتها وخطرها فان من يحل  
 ما يجب للنبي صلى الله عليه وسلم او يجوز له  
 عليه ولا يعرف صور احكامه الايمان ان يعقد  
 في بعضها خلف ما هي عليه ولا ينزعه عمالاً  
 يجب ان يضاف اليه فيهلك من حيث لا يدري  
 ويسقط في حق الدرك الاضطرار من النار  
**اذ ظن الباطل به واعتقاداً** لا يجوز عليه كحل  
 ما يحل له من البوار **ولهذا ما يستلزم عليه**

ما يجب لك  
 رواية

لا يؤمن  
 رواية

صحة الحديث  
 رواية

وكل من يفتي بالباطل  
 فانه يفتي بالباطل  
 فانه يفتي بالباطل  
 فانه يفتي بالباطل

عليه السلام على الرجلين الذين رأياه ليلاً وهو  
 معتكف في المسجد مع هفتة فقال لهما انما  
 هفتة **ثم قال** لهما انما الشيطان يجري منكم آدم  
 يجري الدم واتى خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئاً  
 فتهلكا **هذه** اكرمك الله احدي فوالله ما تكلمنا  
 عليه في هذه الفصول ولعل جاهد لا يعلم كجمل  
 اذا سمع شيئاً منها يرى ان الكلام فيها جملة من  
 فصول العلم وان السكوت اولى وقد استبان  
 لك انه متعين للفائقة التي ذكرناها **وفائقة** ثانية  
 يضطر اليها في اصول الفقه وتبين عليها  
 مسائل لا تعد من الفقه ويتخلل منها من شغيب  
 مختلف الفقهاء في عنة منها وهي الحكم في احوال  
 النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وهو باب  
 عظيم واصل كبير من اصول الفقه ولا بد من  
 بناء على صدق النبي في اخباره وبلاغه والله  
 لا يجوز عليه الشهو فيه وعصمته من المخالفة في افعاله  
 عند ادكس اختلافهم في وقوع الصغار وقع  
 خلف في امثال الفقه ببط بيان في كتب ذلك  
 العلم فلا نظير له **وفائقة** ثالثة يحتاج اليها الحاكم

في قلوبكم شرراً  
 رواية

ما يجب عليك  
 رواية

بسط بيانه بصفة المصدر  
 في نسخة وهو جلد من يكون  
 مصدراً وان يكون فعلاً مجهولاً  
 اي وشرح بيان امثال الفقه  
 فارسي الباري



والمفتة فبين اضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من هذه الامور ووصفه بها فمن لم يعرف ما يجوز وما يمتنع عليه وما وقع الاجماع فيه والحدود كيف يهتدى في الفتيا في ذلك و من اتى يدري هذا ما قاله فيه نقص او مخرج فاما ان يجترى على سفك دم مسلم حرام او يسقط حقا او يصنع حرمة النبي صلى الله عليه وسلم ويسير هذا ما قد اختلف ارباب الاصول والمحة العلماء والمحققين في عصمة الملائكة **فصل في العقائد**  
**عصمة الملائكة اجمع المسلمين ان الملائكة مؤمنة** فضلاء واتفق ائمة المسلمين ان حكم المرسلين منهم حكم النبيين سواء في العصمة مما ذكرنا عصمتهم منه وانهم في حقوق الانبياء والتبليغ اليهم كالانبياء مع الامة واختلفوا في غير المرسلين منهم فذهب طائفة الى عصمة جميعهم عن المعاصي واحجوا بقوله تعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ويقولون وما لنا الاله مقام معلوم وانا نحن الضالون وانا نحن المبجلون ويقولون وبقولهم لا يستكبرون عن عبادته ولا يستخرون

فانه لم يعرف

في الفتيا بضم الفاء واما الفتوى بفتحها فقد يفتح كلاهما اسم للفتية فلهذا

المراد

في الفتوى

في الفتوى

في الفتوى

في الفتوى

الحج

ولا يستخرون الالهة ويقولون ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته الالهة وقوله كرام برزاة ولا يمت الا المطهرون ويخرجون من السموات **ووجب** طائفة الى ان هذا اختصاص للمرسلين منهم للمقربين واحجوا باخبارنا ذكرها اهل الاخبار والتفسير نحن نذكرها ان شاء الله تعالى بعد ونبين الوجه فيها ان شاء الله تعالى **والستواب** عصمة جميعهم ونزول نصابهم الرقيع عن جميع ما يحيط من رتبهم ومنزلاتهم عن جليل مقدارهم **ورأيت** بعض شيوخنا اشار الى ان الحاجة بالنسبة الى الكلام في عصمتهم وانا نقول ان الكلام في ذلك ما للكلام في عصمة الانبياء ومن الفتاوى التي ذكرناها سوى فائده الكلام في الاقوال والافعال فهي ساقطة ها هنا **فما اخرج** به من ان يوجب عصمة جميعهم فثبت هاروت وماروت وما ذكر فيها اهل الاخبار ونقله المفسرين وماروي عن علي وابن عباس في خبرها وابيها **فما علم** ان هذه الاخبار لم يرو عنها شي لا يقيم ولا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس هو شيا يؤخذ بقياسه الذي منه في القراء اختلاف المفسرون في معناه والكرما قال

مختص

من رتبهم اشار به

الكلام

وهي ملكة نزل الانبياء في بيوتهم بالبيان

اسماء العجائب بدلالة منع حرفها

قادر

او اراده وقضاه وما احسن ما قاله الشاطبي  
 ان الله تعالى ما شئت كان وان لم يشا ما شئت كان  
 من ان لم يكن وهو مضمون كلامه انفق عليه  
 السلف والخلف مما ثبت في الحديث  
 ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن  
 على الفاعل







على تقدير الي محمدي حسن ينزه الملائكة وينزه  
 الرخس عنهم ويظهرهم تظهيرا وقد وصفهم الله بأنهم  
 مطهرون وكرام بررة ولا يعصون الله ما أمرهم وما  
 ينهيهم عنه فقتة البليس وانه كان من الملائكة ورثا  
 فيهم ومن خزان الجنة الى آخر ما حكوه وانه استنشا  
 من الملائكة بقوله سجدا الا البليس وهذا ايضا  
 يتفق عليه بل الاكثر ينفون ذلك وانه ابو الجن كما ادم  
 ابو الناس وهو قول الحسن وقتادة وابن زيد  
 شرفين خوشب كان من الجن الذين طردتهم الملائكة بسبب  
 الارض حين اسدوا والاسقنا ومن غير الجن شاي  
 في كلام العرب وقد قال الله تعالى لهم به من علم الا اتباع  
 النطق **ومما** روده في الاخبار ان خلقا من الملائكة عصفوا  
 الله فخرقوا وامروا ان يسجدوا لادم فابوا فخرقوا ثم اوردوا  
 كذلك حتى سجده من ذكر الله الا البليس في اخبار لا اصل  
 لها نرددها صحاح الاخبار فلا تشغل بها **الباب الثاني**  
**فيما خفتم في الاسرار النبوية ويطروا عليهم من العوام**  
**البشرية** قد قد من الله عليه السلام وسائر الانبياء  
 والرسول من البشر وات جسمه وظاهره خالص  
 للبشر يجوز عليه من الآفات والتغيرات والالام

من قصة البليس رواية

وهو ايضا رواية

سابع

فخرقوا  
 والله تعالى اعلم وفي نسخة وانه الموقن  
 وزيد بن الحارث بن العاص  
 الله تعالى ثانيا وثالثا مشاهير ففعلوا ذلك فافسدهم

ظاهروهم خالصا للبشر  
 يجوز عليهم

الذين عاصوا الله  
 ففعلوا قتلًا رواة  
 واشترى بالمناشير

والنهي

والالام والاسقام وتخرج كاس الحجام ما يجوز على البشر  
 وهذا كله ليس ينقبض فيه لانه الشئ الغايبي ما يقف  
 بالاحصاف الى ما هو اسم من والكل من نوعه وقد  
 كتب الله على احد هذه الدار فيها كيون وفيها  
 تموتون ومنها تخرجون وخلق جميع البشر بغير  
 الغير فقد مر من عليه سلام واشتكي واصابه الحر و  
 القرا وادركه الجوع والعطش والحقد الغضب  
 والصبر وناله الالام والنعيب ومث الضعف  
 والكبر وسقط فحش شقة وشجة الدفار  
 وكسروا رباعيته وسحق اسم وشجر وداوي  
 واخجم وتنشروا تقود ثم قضى نحبه فتوت  
 صلى الله عليه وسلم ولحق بالرفيق الاعلى وتخلص  
 من دار الامتحان والبلوى وهذه سمات البشر  
 التي لا تحصى عنها واصاب غيره من الانبياء ما  
 هو اعظم منها ففعلوا تقبلا ورموا في النار و  
 نشروا بالمناشير ومنهم من وقاه الله ذلك  
 في بعض الاوقات **ومينهم** من عصه كما عصم بعض  
 الانبياء من الناس فليكن لم يكف نبينا ربه يداين  
 ثم يوم احد ولا حجة عن عيون عذراء عند قنوة

كما عصم عن نبينا صلى الله  
 عليه وسلم

من عصه الله تعالى

فمن لم يكف نبينا  
 فافسدهم خالصا للبشر  
 يجوز عليهم



اهل الطائف فاقه اخذ على عيوه قرين عند  
 مخرجه الى جبر نور وامر عنه سيف غور  
 وحجر الى جبر وقرين سراقه ولئن لم يقه من  
 سحر ابن الاعصم فقد وقاه ما هو اعظم من سم  
 اليهودية **وهكذا** سائر انبياءه مثلي ومثافا  
 وذلك من تمام حكمته ليظهر شرفهم في هذه المقامات  
 ويبين امرهم ويتم كلمته فيهم ولتحقق بامتنانهم  
 بشريتهم ويرفع الالباس عن اهل الضعف فيهم  
 لئلا يضلوا بما يظهر من العجايب على ايديهم ضلال  
 النصاري بعيسى بن مريم وليكون في محنتهم تسلية  
 لا محرم ووفور لاجورهم عند ربهم تمام على الذي  
 احسن اليهم **قال** بعض المحققين وهذه  
 الطوارى والتغييرات المذكورة انما تحض جسام  
 البشرية المقصود بها مقاومة البشر ومجانبة  
 بني آدم لما كلة الجنس **واما بواطنهم** فمنزلة  
 غالباً عن ذلك معصومة منه متعلقة بالملاء  
 الاعلى والملائكة لاخذها عنهم وتلقيها الوحي  
 منهم **قال** **وقد قال** عليه السلام ان عيني  
 ثمانان ولا ينام قلبي **وقال** الحق لست

النفوس الحرة

ونبيهم امرهم

وليتحقق

النفوس الحرة

النفوس الحرة

النفوس الحرة

النفوس الحرة

لست كرسيتكم التي ابنت بطعمي زني وسفين  
**وقال** لست انشي ولكن انشي البشنة  
 في فاضل ان سره وباطنه ووجه جلته  
 وظاهره وان الاقوات التي تحل ظاهره من  
 ضعف وجوع وسهر ونوم لا يحل منها شئ  
 باطنه بخلاف غيره من البشر في حكم الباطن  
 لانه غيره اذا نام استغرق النوم جسمه و  
 قلبه وهو عليه السلام في نومه حاضر القلب  
 كما هو في يقظته حتى قد جاء في بعض الآثار  
 انه كان يحرس من الحديث في نومه كونه قلبه  
 يقظاً كما ذكرناه **وكذلك** غيره اذا جاع  
 ضعف لذلك جسمه وخارت قوته فبطلت  
 بالكلية جلته وهو عليه السلام قد احضر ان  
 لا يعثر به ذلك وانه بخلافهم بقوله لست كرسيتكم  
 التي ابنت بطعمي زني وسفين **وكذلك** قال  
 انه في هذه الاحوال كلها من وهب وصره و  
 سحر وعصب لم يكر على باطنه ما يحل به ولا  
 فاض منه عليه لانه وجوارحه لا يليق به  
 كما يعثر غيره من البشر مما اخذ به في بيانه



**فصل فان قلت فقد جات الاخبار**  
**الصحيحة ان الله سبحانه**  
 الشيخ ابو محمد العتباتي بقراءة عليه قال  
**ثنا** حاتم بن محمد **ثنا** ابو الحسن علي بن  
 خلف **ثنا** محمد بن احمد **ثنا** محمد بن يوسف  
**ثنا** ابو بخارى **ثنا** عبيد بن اسحق قال  
**ثنا** ابو اسامة عنه همام بن عروق عن  
 ابيه عن عائشة قالت سجد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم حتى انة لم يخل اليه انة  
 فعل الشيء وما فعله **رواية** اخرى حتى انة  
 كانه يخل اليه انة كانه يات النساء ولا ياتيهن  
 الحديث واذا كان هذا من التباس الامر  
 على المشهور فكيف حال النبي صلى الله عليه  
 وسلم في ذلك وكيف جاز عليه وهو معصوم  
**فما علم وفقنا الله وابارك** انة هذا الحديث  
 صحيح متفق عليه وقد طعن فيه الملحدة  
 ونذرعت به لسخر عقولها وتلبسها  
 على امثالها الى التشكيك في الشرع وقد  
 نزه الله الشرع والنبي صلى الله عليه وسلم

الفعل  
رواية

ونذرعت  
سخر

الامثلة  
رواية

وسلم عما يدخل في امره لبثا وانما السحر  
 مرض من الامراض وعارض من العلل يجوز  
 عليه كانه نوع الامراض مما لا ينكر ولا يقدر في  
 نبوته **واما** ما ورد انة كانه يخل اليه انة فعل الشيء  
 ولا يفعل فليس في هذا ما يدخل عليه داخل في شيء  
 من تبليغه او شريعته او يقدر في صدق اقيام  
 الدليل والاجماع على عصمته من هذا وانما هذا فيما  
 يجوز طرده عليه من امر دنياه التي لم يبعث لسيها  
 ولا فضل من اجلها وهو فيها عريضة الاوقات  
 كسر البشر فغير بعيد ان يجتهد اليه من امورها  
 ما لا حقيقة له ثم ينجلي عنه كما كانه وايضا فقد ستر  
 هذا الفصل الحديث الاخر من قوله حتى يجتهد اليه  
 انة يات اهل ولا ياتيهن **وقد قال** سفيان وهذا  
 اشتد ما يكون من السحر ولم يات في خبر منها  
 انه يقال عنه في ذلك قول بخلف ما كانه خبرا  
 فعله ولم يفعله وانما كانت خواطر وتخييلات  
**وقد قيل** ان المراد بالحديث انة كانه يخل الشيء  
 انه فعل وما فعله لكنه يخل لا يعتد صحته فتكون  
 اعتقاداته كلها على التردد واقرار على الصحة

وما فعل  
رواية

في شيء من صدق  
سخر

واما هو في امر دنياه  
رواية

وتجسس  
رواية

تجسس  
رواية

تجسس النبي  
رواية

تجسس  
رواية



هذا ما وقف عليه لامتنا من الاجوبة عن هذا الحديث مع ما اوضحناه من معنى كلامهم وزدناه بياناً من تلويحاتهم وكبر وجه منها متقنع كنت قد ظهر لي في الحديث تأويل ارجو والبعد من مطاعن ذوي الاضاليل يستفاد من نفس الحديث وهو ان عبد الرزاق قد روى هذا الحديث عن ابن المسيب وعروة بن الزبير **وقال** فيه عنهما سحر يهود بني زريق رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلوه يبرحني كاذر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ليكر بصره ثم دله الله على ما صنعوا فاستخرجوه من البر **وروي** نحوه عن الواقدي وعبد الرحمن بن كعب وعمر بن الحكم وذكرهم عطاء الخراساني عن يحيى بن يعمر حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة سنة فبينما هو نائم اتاه ملكان فتعهدا احدهما عند راسه والاخر عند رجليه الحديث **قال** عبد الرزاق حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة خاصة سنة حتى انكر بصره **وروي** محمد بن عبد الله عن عيسى بن مرقس رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن مطاعن

عليه وسلم فحبس عن النساء والطعام و الشراب فهبط عليه ملكان وذكر القصة **فقد استبان** لك من مضمون هذه الرواية ان السحرات لم تسيطر على ظاهرهم وجواهرهم لا على قلبهم واعتقاداتهم وعقلهم وانما اثر في بصرهم وحبسهم عن دطني نساءه وطعامه واصغف جسمه وامره منه ويكون معنى قوله يخيل اليه انه ياتي اهل ولا ياتيهم من اي بطن له من نشاطه ومتقدم عادية القدرة على النساء فاذا ادركته منهن اصابته اجنة السحر فلم يقدر على امتيازهن كما يعترى من اخذ واعترضه ولعله لم يشك هذا اشار سفيان بقوله وهذا السحر ما يكون من السحر ويكون قول عائشة في الرواية الاخرى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله من باب ما اخطل من بصره كما ذكر في الحديث فيظن انه يرى شخصاً من بعض الزواجر او شاهد فعلاً من غيره ولم يكن عليه ما يخيل اليه لما اصابه في بصره وضعف نظره لا الشئ طرأ عليه في ميظه واذا كان هذا لم يكن فيما ذكر من

القضية رواية

باب في السحر  
وتقدم على  
من وجد  
وعلى  
تجريب



[illegible]

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

وغيره من السرا

اصابة السحر له وتأثيره فيه ما يدخر لئلا ولا  
 يجذب به الملحد المعترض **أنا** **فصل في حال**  
**في جسمه فاما احواله في امور الدنيا** **سببها**  
 على أسلوبها المتقدم بالعقد والقول والفعل **أنا**  
 العقد منها فقد يفتقد في امور الدنيا الشيء على  
 وجهه ويظهر خلعه او يكون منه على شرك او ظن بخله  
 امور الشرع **كما حدثنا** ابو بكر سفيان بن العاهد  
 غير واحد سمعنا وقراءة قالوا **أنا** ابو العباس احمد بن  
 عمر قال **أنا** ابو العباس الرازي **أنا** ابو احمد بن عمرو  
**أنا** ابن سفيان **أنا** مسلم **أنا** عبد الله بن الرضا  
 وعباس الغنبري و احمد المعقري قالوا **أنا**  
 النضر بن محمد قال حدثني عكرمة **أنا** ابو النجاشي  
 قال **أنا** رافع بن خديج قال قدم رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم المدينة وهم يأبؤون النخل فقال ما  
 تصنعون قالوا كنا نصنعه قال لعلمكم لولم تفعلوا  
 كان خيرا فتركوه فنفضت فذكروا ذلك له فقال  
**أنا** **أنا** بشر اذا امرتكم بشئ من دينكم فخذوا به  
 واذا امرتكم بشئ من رأيي فامضوا **أنا** **أنا** **أنا**  
 النبي انتم اعلم بامر دنياكم **وفي حديث** آخر **أنا**

三

فَمَا ظَنَنْتُ ظَنًّا فَلَا تُؤْخَذُونَ بِالظَّنِّ **وفي حديث**  
ابن عباس في قصة الخضر فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إنما أنا بشر فاحذثكم عن الله فهو حق  
وما قلت فيه من قبل نفسي فإني أنا بشر أخطئ  
وأصيب **وهذا** على ما قررناه فيما قاله من قبل نفسه  
في أمور الدنيا وظنه من أحوالها لا ما قاله من قبل  
نفسه واجتهاده في شريع شرعه وسنة سننها  
**وكما حكى** ابن اسحق أنه عليه السلام لما نزل بأدنى  
ميام يدير **قال** له الحباب بن المنذر أي هذا منزل  
أنزلك الله ليس لنا أن نتقدمه أم هو الرائي  
والحرب والمكينة قال لا بل هو الرائي والحرب والمكينة  
قال فانه ليس بمنزل إنهم حتى تأتي أدنى ما ومن  
القوم فنزله ثم نعور ما وراءه من القلب فنشرب  
ولا يشربون فقال أشربت بالرأي وفعل ما  
قاله **وقد قال** الله له وشاورهم في الأمر وأراد  
مصالحه بعض عدوه على ثلث ثمر المدينة فاستشار  
الانصار فلما أخبروه برأيهم رجع عنه فمثل  
هذا وأشباهه من أمور الدنيا التي لا مدخل فيها  
للعلم وبإني ولا اعتقادها ولا تعليمها يجوز عليه

۱۰۰

عن المدينة في التمس وغيرها وفي نسخة  
على القاع من الباب  
نفور



فيه ما ذكرنا اذ ليس في هذا كله نقيصة ولا محطه وانما هي امور اعتيادية يعرفها من جربها وجعلها هي وسفر نفس بها **والنبى صلى الله عليه وسلم** مشحون القلب بمعرفة الربوبية مزان الجوانح معلوم الشريعة مقتيد البال لمصالح الامة الدينية والدنيوية ولكن هذا مما يكون في بعض الامور فيجوز في النادر وفيما سبيل التدقيق في حراسة الدنيا واستثمارها لا في الكثير المؤذن بالبله والغفلة وقد تواتر بالتقر عن عليه السلام من المودة بامور الدنيا ودقائق مصالحها وسببها فرق اهلهما ما هو معجز في البشر مما قد نبتنا عليه في باب معجزاته من هذا الكتاب **فصل واما ما يقتضيه في امور احكام البشر الجارية على يد ربه وقضاياه** ومعرفة المحقق من المبطل وعلم المفضل من المفلس فهذه السبيل لقوله عليه السلام انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الخن مجتهد من بعض فاقض له على نحو ما اسمع منه فمن فضيت له من حق اخيه بشئ فلا يأخذ منه شيئا فانما اقطع له قطعة من النار **ننا** الفقيه ابو الوليد رحمه الله

الجوانح

ما ذكرنا

رحمة الله **ننا** الحسين بن محمد الحافظ **ننا** ابو عمر **ننا** ابو محمد **ننا** ابو بكر **ننا** ابو داود **ننا** محمد بن كثير **ننا** سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **الحديث وفي رواية** الزهرى عن عروة **فصل** فلعن بعضكم ان يكون يبلغ من بعض فاحسب انه هادى فاقض له وكبرى احكامه عليه السلام على الظاهر وموجب غلبات الظن بشهادة الشاهد وبين الخالف ومراعاة الانسب ومعرفة العياض والوكلاء مع مقتضى حكم الله تعالى في ذلك فانه تعالى لو شاء لا اطلقه على سائر عباديه ومجباته ضمائر امته فتولى الحكم بينهم بحجج ديقية وعلم دون حاجة الى اعتراف او بيعة او يمين او شبهة ولكن لما امر الله امته باتباعه والافتداء به في افعاله واحواله وقضاياه وسيره **وكا** هذا لو كان مما يختص بعلمه ويؤثره الله به لم يكن للامة سبيل الى الاقتداء به في شئ من ذلك **واما فاست** حجة بقضية من قضاياه لا احد

احكامهم رواية



لا احد في شريعتنا لا نألا نعلم ما اطلع عليه هو  
 في تلك القضية الحكم هو اذا في ذلك بالمكنون  
 من اعلام الله له بما اطلع عليه من سرارهم  
 وهذا لما لا تعلم الا في جري الله تعالى احكامه على  
 ظواهرهم التي يستوي في ذلك هو وغيره من  
 البشر لئلا يقتدوا امتهم به في تعيين قضاياء  
 وتنزيل احكامه وياتون ما اتوا من ذلك على علم  
 ويقين من سنة اذ البيان بالحق اوقع منه القول  
 وارفع لاحتمال التفظ وتأويل المتأول وكان حكمه  
 على الظاهر اجل في البيان واوضح في وجوه  
 الاحكام واكثر فائدة لموجبات التشاجر و  
 الخصام وليقتدى بذلك كله حكاهم امتهم ويستوفون  
 بما يؤثرونه وينضبط قانون شريعتهم وطى  
 ذلك عنده من علم الغيب الذي استأثر به عالم الغيب  
 فلا يظهر على غيب احد الا من ارتضى من رسول  
 فيعلم منه بما شاء ويستأثر بما شاء ولا يقدح  
 هذا في نبوته ولا يقصم عروقه من عصمة **فصل**  
**واما اقواله الدنيوية من اخباره عن احواله و**  
**احوال غيره وما يفعله او فعله فقد ثبت ان**

وبسوق

بابنا  
بابنا

في هذا  
فانه

قد منات الخلف فيها تمتنع عليه في كل حال وعلا  
 وجه من عند اوسه او وصية او مرض او رهن او غضب  
 وانه معصوم منه صلى الله عليه وسلم هذا فيما  
 طريق الخبر المحض مما يدخل الصدوق والكذب **فاما**  
**المعارضين الموهوم** ظاهرها خلاف باطنها فجاز  
 ورودها منه في الامور الدنيوية لاسيما القصد  
 المتصل بكتوبه عن وجه مغايرة لظاهره  
 القد وحذره **وكماروي** في مما رخصه وقد عابته  
 بسط امته وتطبيب قلوب المؤمنين من  
 صحابة وتأكيده في تحبيرهم ومسررة نفوسهم  
**بقوله** لا حملتك على ابن الناقة **وقوله** للمرأة التي  
 سألت عن زوجها اهو الذي بعينه بياضه  
 هذا كله صدق لان كل جهم ابن ناقة وكل انسان  
 بعينه بياضه **وقد قال** عليه السلام انه لا يخرج ولا  
 اقول الا حقا هذا كله فيما باب الخبر **فاما** ما باب  
 غير الخبر مما هورته هورة الامر والنهي في الامور  
 الدنيوية فلا يصح منه ايضا ولا يجوز عليه ان يامر  
 احد بشئ او ينهى احد عن شئ وهو سبط  
 خلافة **وقد قال** عليه السلام ما كان النبي ان يكون

مجتهد  
مجتهد



خائبة القلب

له خائبة الاعين فكيف ان تكون له خائبة قلب  
**فان قلت** فما معنى قوله تعالى في قصة زيد واذ  
 تقوا للذي انعم الله عليه وانعت عليه اسك  
 عليك زوجك الآية **فاعلم** انك انكرك الله ولا تشرب  
 في تنزيه النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الظاهر  
 وان بامر زيد بامساكها وهو يجب تطبيق آياتها  
 كما ذكر عن جماعة من المفسرين واهم ما في هذا  
**ما حكاه** اهل التفسير عن علي بن حسين ان الله تعالى  
 كان اعلم ببيت ان زينب ستكون من ازواجه فلما  
 شكها اليه زيد قال لا اسك عليك زوجك  
 واتق الله واخفي منه في نفسه ما اعلم الله به من انه  
 سيتزوجها مما الله مبدية ومظهره تمام الترخ  
 وطلاق زيد لها **وروي** نحوه عمر بن قاتر عن الزهري  
 قال نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم يعلم  
 ان الله يزوجه زينب بنت جحش فذلك الذي  
 اخفي في نفسه وبيحه هذا قول المفسرين في قوله  
 بعد هذا وكان امر الله مفعولا اي لا بد لك ان  
 تتزوجها ويوضح هذا ان الله لم يبد من امره معها  
 غير زواجه فلما ان الله اخفاه عليه السلام كما كان

رواه

واخفي عن  
دفعه

ما كان اعلم به تعالى وقوله تعالى في القصة ما  
 كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله الا  
 فذل الله لم يكن عليه حرج في الامر **قال** الطبري  
 ما كان الله ليؤتيه نبيته فيما احل من فعله لمن  
 قبل من الرسل **قال** الله سنة الله في الذين  
 خلوا من قبل اي من النبيين فيما احل لهم ولو  
 كان على ما روي في حديث قتادة من وقوعها  
 من قلب النبي صلى الله عليه وسلم عند ما اعجبت زوجته  
 طلاق زيد لها لكان فيه اعظم الحرج وما لا يليق به من  
 من عيبه لما نرى عنه من زهره الحيوة الدنيا وكان  
 هذا نفس الحسد المذموم الذي لا يرضاه ولا  
 يتسم به الا نقيا فكيف سيد الانبياء **قال**  
**القشيري** وهذا اقدم عظيم من قائله وقلة موافقه  
 بحق النبي صلى الله عليه وسلم وفضله فكيف يقال  
 راعها فاعجبته وهي بنت عمته ولم ينزل يراها منذ  
 ولدت ولا كان النساء يجتنبن منه عليه السلام  
 وهو زوجها الزيد وانما جعل الله طلاق زيد لها وتزوج  
 النبي صلى الله عليه وسلم آياتا لزال حرمه النبي  
 وبطلان سبب كما قال ما كان محمدا ابا احد من رجالكم

وذهب بخت او المارد بها زينبها  
 المذمومة وبجنتها المذمومة  
 حارة

الشيخ



وقال كيدا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعياءهم  
**وأنفق** لابن مورك **وقال** ابو الليث السمرقندي  
**فان** قيل فما الفائدة في امر النبي صلى الله عليه وسلم لزبد  
 بامر ما كرها فتواتر الله اعلم بنية انما روجبه فيها  
 النبي عن طلاقها اذ لم تكن بينهما الفة واخفى في  
 ما اعلم الله به فلما طلقها زيد حتى قول الناس يتزوج  
 امرأة ابنه فامر الله بزواجها ليلباح مثل ذلك لامة  
**كما قال** **فان** كيدا يكون على المؤمنين حرج في ازواج  
 ادعياءهم **وقد قيل** كان امره لزبد بامر ما كرها فقاموا  
 ورد النفس من هواها وهذا اذا جوزنا عليه ان  
 رآها فحياة واستحسنها ومثل هذا لا نكره فيه لما طبع  
 عليه ابن آدم من استحسانه للحسن ونظرة الفجأة  
 معفو عنها ثم تقع نفث عنها وامر زيد بامر ما كرها  
 وانما تنكر تلك الزيادات التي في القصة والتعويل  
 الاول ما ذكرناه عن علي بن حسين **وحكاة** السمرقندي  
 وهو قول ابن عطاء وصححه واستحسنه القاضي الفقيه  
 وعليه قول ابو بكر بن مورك **وقال** انه معنى ذلك  
 عند المحققين من اهل التفسير **قال** والنبي صلى  
 الله عليه وسلم منزله عن استعمال النكاح في ذلك

ففي

نزوحها رواية

والتعويل على ما ذكرناه

وصححه القاضي الفقيه

في ذلك وانما رخص ما في نفث **وقد نزل** الله  
 عن ذلك بقوله تعالى ما كان على النبي من حرج فيما فرض  
 الله له **قال** ومن ظن ذلك بالنبي فقد اخطأ  
**قال** وليس معنى تخشيه هنا الخوف وانما معناه  
 الاستحياء اي استحيى منهم ان يقولوا تزوج زيد  
**وان** تخشيه عليه السلام من الناس كانت من ارجاء  
 المنافقين واليهود وتغيبرهم على المسلمين بقولهم  
 تزوج زوجة ابنه بعد نفيه عن نكاح صلوات الله  
 عليه كانه فغيب الله على هذا ونزل الله عن الالتفات اليهم  
 فيما احل له كما عتب على مراعاة رضى الزوجه في سورة  
 التحريم بقوله لم تحرم ما احل الله لك الآية كذلك قوله  
 ها هنا وتخشى الناس والله احق ان تخشاه **وقد**  
**روى** عن الحسن وعائشة لو كنتم رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم شئنا لكم هذه الآية لما فيها من عتبه  
 وابداء ما اخفاه **فصل** **فان** قلت قد تقررت  
**عصمة** **عليه السلام** في احواله في جميع احواله وان  
 لا يصح منه فيها خلف ولا اضطراب في عهد ولا سهو  
 ولا صحت ولا امره ولا جبر ولا مزج ولا رضى ولا غضب  
 ولكن ما يقع الحديث في وصية عليه السلام الذب

معناها  
رواية

في

ولا يحل



حدثنا به القاضى الشهيد ابو على رحمه الله ثنا  
القاضى ابو الوليد ثنا ابو ذر ثنا ابو محمد وابو الهيثم  
وابو اسحق قالوا ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسمعيل  
ثنا على بن عبد الله ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري  
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما  
حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا الكتب لكم كتابا  
لن تضلوا بعد فقال بعضهم ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قد غلب الوجع الحديث وفي رواية  
ايتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعد ابدافنوا  
فقالوا ما له اعجز استقرضوه فقال دعوني فان الرزق  
انا فيه خير وفي بعض طرق ان النبي صلى الله عليه  
وسلم ياتجر وفي رواية هجر وفي رواية اهجج وروي  
اهجج وفيه قال عمر ان النبي قد اشتد به الوجع  
وعندنا كتاب الله حسنا وكثر اللفظ فقال  
قوموا عني وفي رواية واختلعت اهل البيت  
واختصموا فمنهم من يقول قرئوا بكتبكم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كتابا ومنهم من يقول ما  
قال عمر قال الامتنان في هذا الحديث النبي صلى

عليه السلام  
بارق

بہارِ  
روایہ

برای

صلى الله عليه وسلم غير معصوم من الامراض وما  
يكون من عوارضها من شرخ وجع وغشي و  
خوف مما يطرأ على جسمه معصوم ان يكون منه  
من القول انما ذلك مما يطلع في معجزة ويؤدي  
الى فساد في شريعة من هذيان واختلال  
في كلام هذا لا يصح ظاهر رواية من روي في الحديث  
هجر اذا معناه هذى يقال هجر هجرًا اذا هذى  
واهجر هجرًا اذا فحش واهجر هجرًا اذا  
الاصح والاولى اهجر على طريق الاشكال على من  
قال لا يكتب وهكذا روايتنا فيه في صحيح  
البخاري من رواية جميع الروايات في حديث  
الزهري المتقدم **وفي حديث محمد بن سلام**  
عن ابن عيينة وكذا ضبطه الاصبهاني بخطه في  
كتابه وغيره من هذه الطرق **وهكذا** رواه  
عن مسلم في حديث سفیان وعن غيره **وقد**  
**نقل** عليه رواية من رواه هجر على حذف  
الف الاستفهام والتقدير **اهجر** اوان يحل  
قول القائل **هجر** او **اهجر** وحشة من قال ذلك  
وحيرة لعظيم ما شأه من حال الرسول



صلى الله عليه وسلم وشدة وجهه وقول  
 المقام الذي اختلف فيه عليه والامر الذي  
 همم بالكتاب فيه حتى لم يضبط هذا القائل  
 لفظه وجرى الراجح جرى شدة الوجع لانه  
 اعتقد انه يجوز عليه الراجح كما حملهم الاشفاق  
 على حراسته والله يقول والله بعضكم من الناس  
 ويخوف هذا **واقا** على رواية ابي جبر او هي رواية انه  
 اسحق الميموني في الصحيح في حديث بن جبر  
 عن ابن عباس من رواية قتيبة فقد يكون هذا  
 راجعا الى المتخالفين عند صلى الله عليه وسلم  
 ومخاطبة لهم من بعضهم اي جئتم باختلافكم على  
 الله صلى الله عليه وسلم وبين يديه حجرا ومنكرا  
 من القول والراجح بضم الراء الفخ في المنطق  
**وقد اختلف** العلماء في معنى هذا الحديث وكيف  
 اختلفوا بعد امره لهم عليه السلام ان يأتوه بالكتب  
 فقال بعضهم او امر النبي صلى الله عليه وسلم  
 يفهم ايجابها من ندها من ابا حنيفة بقراين فلعن  
 قد ظهر من قراين قوله عليه السلام لبعضهم ما فهموا  
 انه لم تكن منه عزيمة بل امر رده في اختيارهم

**واقا** رواية ابي جبر  
 نسخة

على المتخالفين  
 رواية

الى اختيارهم وبعضهم لم يفهم ذلك فقالوا  
 استفهموا فلما اختلفوا كف عنه انه لم  
 تكن عزيمة ولما رآوه من هتواب رأى عمر  
 ثم هؤلاء وقالوا ويكون امتنا غير اقا اشفاقا  
 على النبي صلى الله عليه وسلم من تكليفه في  
 تلك الحال املا الكتاب وانما يضره عليه مشقة  
 من ذلك كما قال ان النبي قد استند به الوجع  
**وقيل** خشي عمر ان يكتب امورا يعجزون عنها  
 فيحصلون في الكرج بالمخالفة ورأى ان لا يفرق  
 بالامة في تلك الامور سعة الاجتهاد وحكم النظر  
 وطلب الصواب فيكون المصيب والمخطئ  
 ما جورا وقد علم عمر فقر الفقير وتأسيس  
 الملة وان الله قال اليوم اكملت لكم دينكم  
**وقول** عليه السلام اوصيكم بكتاب الله وعترته  
**وقول** عمر حسبا كتاب الله رد على من نازعه  
 لا على امر النبي صلى الله عليه وسلم **وقد قيل**  
 ان عمر خشي تطرق المنافقين ومن في قلبه  
 مرهض لما كتب ذلك الكتاب في الخلوة وان يقولوا  
 في ذلك الاقوال كادعاء الراية البهيمية

ان الاول  
 نسخة

في ذلك  
 نسخة



على طريق المشورة بفتح فكى وفي نسخة بضم ثايب وسكون واو وفي نسخة لا يفتح هذه المشاورة  
فأمر

٢٦٧

تركرم  
رواية

وغير ذلك **وقال** كان من النبي صلى الله عليه وسلم  
لهم على طريق المشورة والاختيار يصل يفتقون  
على ذلك أم يختلفون فلما اختلفوا تركه **وقالت**  
طائفة أخرى إن معنى الحديث إن النبي صلى الله  
عليه وسلم كان جليلاً في هذا الكتاب لما طلب منه  
لأنه ابتداء بالامر به بل اقتضاه منه بعض اصحابه  
فاجاب رغبتهم وذكره ذلك غيرهم للعلل التي ذكرناها  
**واستدل** في منتهى هذه القصة بقول العباس بن العباس  
انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان  
كان الامر فيما علمناه وكراهية على هذا وقوله  
والله لا افعل الحديث **واستدل** بقوله دعوني فان  
الذي انا فيه خير اى الذي انا فيه خير من ارسال الامم  
وترككم وكتب الله وان تدعوني فما طلبتم **وذكر**  
ان الذي طلب كتابه امر الخلافة بعده وتعيين ذلك  
**فصل فان قيل فما وجه حديثه ايضا الذي**  
**حدثناه ابو محمد الحنبل** بقرائه عليه **ثنا** ابو علي  
الطبري **ثنا** عبد الغافر الفارسي **ثنا** ابو احمد  
الجلودي **ثنا** ابراهيم بن سفيان **ثنا** مسلم  
بن الحجاج **ثنا** قتبية **ثنا** ابي سعيد بن العبد

داكتر بصيغة الجور وفي نسخة  
بصيغة افا على كسر الهمزة

من انظر طلبتم  
رواية

لما كان في نسخة  
لما كان في نسخة

٢٦٨

٢٦٩

ابي سعيد عن سالم مولى النخعي قال سمعت  
ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول اللهم انما محمد بنشر بغضب كما  
يغضب البشر وانني قد اتخذت عندك عهداً لن  
تخلفني فاني انا مؤمن اذيتك او سببتك او جلدت  
فاجعلها لي كفارة وقربة تقربني بها اليك يوم القيمة  
**وفي رواية** فاني انا احد دعوتك عليه **وفي رواية**  
ليس لها باهل **وفي رواية** فاني انا خير من المسلمين  
سببتك او لعنتك او جلدت فاجعلها لي ذكوة و  
صلاة ورحمة وكيف ان يلعن النبي صلى الله  
وسلم من لا يستحق التعن ويُسب من لا يستحق  
السب ويجلد من لا يستحق الجلد ويفقد من ذلك  
عند الغضب وهو معصوم من هذا كله **فأعلم**  
شرح الله صدرك ان قوله عليه السلام اول ليس لها  
باهل اى عندك يارب في باطن امره فانه حكمه عليه  
السلام على الظاهر كما قال وللحكمة التي ذكرناها  
حكم عليه السلام بجلده او اذ به بسببه او لعنه بما اقتضاه  
عنده حال ظاهره ثم دعا عليه السلام لنفسه على  
امته ورأفته ورحمته للمؤمنين التي وصفها الله بها

في باطن الامر  
سبح

عنده حال ظاهره بالرفع على انه  
فاعل لا فنيضاه او بالتصديق على  
الظرفية وفي نسخة عند حال  
ظاهره على الفاعل رحمه البار



وَحَذَرُهُ اِنْ تَقْبِلَ فَيَمْنِ دَعَى عَلَيْهِ دَعْوَتُهُ اِنْ يَجْعَلُ دَعَاءَهُ  
 وَكَفَرَهُ وَفَعَلَهُ لَهُ رَحْمَةً فَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ لَيْسَ لَهَا بَاهِلٌ لَا  
 اِنَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ يَحْمِلُ الْغَضَبَ وَبَسْتَفْرَهُ الصَّحْرَانِ  
 يَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا بَلْ لَيْسَ تَحَقُّقُهُ مِنْ سَلَامٍ وَهَذَا مَعْنَى  
 صَحِيحٍ وَلَا يَفْهَمُ مِنْ قَوْلِهِ اَغْضَبَ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ اِنَّ  
 الْغَضَبَ يَحْمِلُهُ عَلَى مَا لَا يَجِبُ بَلْ يَجُوزُ اِنْ يَكُونُ الْمُرَادُ بِهَذَا  
 اِنَّ الْغَضَبَ لَمْ يَكُنْ عَلَى مَعَانِيهِ بِلَغْنَتِهِ اَوْ سَبِّهِ وَانَّهُ مِمَّا  
 كَانَ يَحْتَمِلُ وَيَجُوزُ عَفْوُهُ عَنْهُ اَوْ كَانَ مِمَّا خِيَرَ بَيْنَ الْمَعَانِي  
 فِيهِ اَوَالْعَفْوُ عَنْهُ **وَقَدْ** يَكْمُلُ اِنَّهُ خَرَجَ مَخْرَجَ الشَّقَاقِ وَ  
 تَعْلِيمِ امْتِنَانِ الْخَوْفِ وَالْحَذَرِ مِنْ تَعْدِي حُدُودِ الدِّينِ  
**وَقَدْ** يَكْمُلُ مَا وَرَدَ مِنْ دَعَائِهِ هُنَا وَمِنْ دَعْوَتِهِ عَلَى غَيْرِ  
 وَاحِدٍ فِي غَيْرِ مَوْطِنٍ عَلَى غَيْرِ الْعَقْدِ وَالْقَصْدِ بَلْ يَأْجُرُ  
 بِهِ عَادَةُ الْعَرَبِ وَلَيْسَ الْمُرَادُ بِهَا الْإِجَابَةُ كَقَوْلِهِ تَرَبَّ  
 يَمِينِكَ وَلَا أَتَّبِعُ اِنَّهُ بَطْنُكَ وَعَقْرُ حَلْقِي وَغَيْرُهَا  
 مِنْ دَعَوَاتِهِ **وَقَدْ** وَرَدَ فِي هَذِهِ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ اِنَّ عَلَيْهِ  
 السَّلَامَ لَمْ يَكُنْ فِي خَائِشًا **وَقَالَ** اَنْتُمْ لَمْ يَكُنْ سَبَابًا  
 وَلَا فَاحِشًا وَلَا لَعْنًا وَكَانَ يَقُولُ لَا أَحَدًا عِنْدَ الْمُعْتَبَرِ  
 عَالَمٌ تَرَبَّ جَبِينُهُ نَبِيكُونَ حَمَلُ الْحَدِيثِ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى ثُمَّ  
 اسْتَفْهَقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ مُوَافَقَةِ اسْمَائِهَا إِبْرَاهِيمَ فَفَاهَرَهُ

حمله م  
 بلغة  
 والعفو عنه

ولكن لا تتبع الله بطنه

ما باله  
 والخيال

هو اقفة اسمائها

فَفَاهَرَهُ  
 رَبِّهِ كَمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ اِنَّهُ يَجْعَلُ ذَلِكَ لِمَقُولِهِ زَكَاةً وَرَحْمَةً  
 وَقَرَبَةً **وَقَدْ** يَكُونُ ذَلِكَ اسْتِثْقَا عَلَى الدَّعْوَةِ عَلَيْهِ وَتَأْنِيَةً  
 لَهُ لئَلَّا يَلْحَقَهُ مِنَ اسْتِثْقَارِ الْخَوْفِ وَالْحَذَرِ مِنْ لَعْنِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقْبِيلِ دَعَائِهِ مَا يَحْمِلُهُ  
 عَلَى الْيَأْسِ وَالْقَنُوطِ **وَقَدْ** يَكُونُ ذَلِكَ سُبُورًا  
 مِنْهُ لِمَنْ جَلَسَ اَوْ سَبَّهَ عَلَى حَقٍّ وَبِوَجْهِ صَحِيحٍ  
 اِنْ يَجْعَلُ ذَلِكَ كَفَارَةً لِمَنْ اَصَابَ وَتَحِيَّةً لِمَا اجْتَمَعَ  
 وَانَّهُ يَكُونُ عَفْوًا لَهُ فِي الدُّنْيَا سَبَبُ الْعَفْوِ وَالْفَرَاحِ  
 كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ وَمِنْ اَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا  
 فَعُوقِبَ مِنْهُ قَوْلُهُ كَفَارَةٌ **فَانْ قُلْتَ** فَمَا مَعْنَى حَدِيثِ  
 الزَّبِيرِ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ جَمِيعُ تَخَالُفِهِ  
 مَعَ الْأَنْصَارِ فِي شُرَاحِ الْحَرَّةِ لِشَوْقِ يَزِيدٍ حَقِّهِ بِلَيْفِ  
 الْكُفَّيْنِ فَقَالَ لَهُ الْأَنْصَارُ اَنْ كَانَ ابْنُ عُمَرَ  
 يَارَسُولَ اللَّهِ فَنُتْلُو وَجْهَ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ثُمَّ قَالَ اسْقِ يَزِيدَ ثُمَّ احْبِسْ حَتَّى يَبْلُغَ الْحَدْرَ  
 الْحَدِيثُ **فَاجَابَ** اِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْزَةً  
 اِنْ يَقَعُ بِنَفْسِ سَلَامٍ مِنْهُ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ امْرُؤٌ رِيْبٌ  
 وَلَكِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَوْبَ الزَّبِيرِ اَوَّلًا إِلَى  
 الْأَنْصَارِ عَلَى بَعْضِ حَقِّهِ عَلَى طَرِيقِ التَّوَسُّطِ وَالْمُتَصَلِّحِ

لمن اصابه

فهو كفارة له

منزته عن الزبير  
 في هذه القضية

نائب اول  
 ان بعض حقا

اسماها هو ينفذ وهو كغيره من العوض او يفتح معنى الصلح فانه



**فلما** لم يرض بذلك الآخر **وخرج** وقال ما لا يجب استوفى  
 النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه **ولهذا** ترجم  
 البخاري على هذا الحديث باب اذا اشار الامام بالقبول  
 فاجب حكم عليه بالحكم وذكر في آخر الحديث فاستوعب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وقد جعل  
 المسلمون هذا الحديث اهلا في قضيتهم في الاقتداء  
 به صلى الله عليه وسلم في كل افعاله في حال غضبه ورضاه وان  
 وان زهري ان يقض القاضى وهو غضبان فانه في  
 حكمة في حال الغضب والرضى سواء كونه فيهما معصيا  
 وغضب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا انما كان له تقاضا  
 لا نفع له كما جاء في الحديث الصحيح **وكذلك** الحديث في قاداته  
 عكاشة من نفع لم يكن لتعمد حمل الغضب عليه بل  
 وقع في الحديث نفع ان عكاشة قال له وضربني  
 بالقضيب فلا ادري اعمدا ام اردت ضرب الناقة  
**فقال** النبي صلى الله عليه وسلم اعبدك يا عكاشة  
 ان يتعدك رسول الله صلى الله عليه وسلم **وكذلك** في حديثه  
 الاخر مع الاعرابي حين طلب عليه السلام الاقتصار  
 منه فقال الاعرابي قد عفوت عنك وكان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قد ضرب بالسوط لتعلقه بزمام نافته مرة بعد

فاستوفى

الزبير حقه  
في كل افعاله

بعض العبد والذليل  
الملك والخائف

بغضه  
ان يتعدك بنيتك

مرة بعد اخرى والنجى صلى الله عليه وسلم ينهاه ويقول  
 له تدرك حاجتك وهو يابى فغضب بعد ثلاث مرات  
 وهذا منه عليه السلام لمن لم يقف عند نهيه صواب  
 وموضع ادب لكت عليه السلام استغنى اذ كان حتى نفي  
 من الامر حتى عفاه عنه **واقا** حديث سواد بن عمرو  
 اثبت النبي صلى الله عليه وسلم وانا متخلق فقال ورش  
 ورش خط خط وغشيتني بعقيب في يده في بطني  
 فاجعنت قلت القضاهر يا رسول الله فكشف لي عن  
 بطني انما ضرب عليه سلام لمكر رآه به ولعله لم يرد به  
 بالقضيب الا تنبيهه فلما كان منه ايجاع لم يقصر ع  
 طلب التحلل منه على ما قدمناه **فصل واقا افعال**  
**عليه السلام النبوية** فحكم فيها من توفى المعاصي  
 والمكروهات ما قدمناه ومن جواز الشهادة الغلط  
 في بعضها ما ذكرناه وكلمة غير قاصح النبوة بل ان هذا فيها  
 على التدور اذ عاقبة افعاله على السداد والصواب  
 بل اكثرها او كلها جارية مجرى العبادات والقرب على  
 ما بيننا او كما عليه السلام لا يأخذ منها لنفسه  
 الا ضروره وما يقيم رفق جسم وفيه مصلحة فاذ التي  
 بها يعبد ربه ويقيم شريعته ويسوس ائمة وما كان

انه صواب وموضع  
ادب رواية

حفظ نفع

فغشيتني

انما ضرب النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه

ما قدمناه

انما ضرب



فبما بينه وبين الناس من ذلك فبين معروف  
 بصنيعه او ببر يوسع او كلام حسن يقول او يسلم  
 او تألف شارب او قهر معاند او مداراة حاسد وكل  
 هذا لاحق بمصالح اعمال منتظم في راحي وظائف  
 عباداته **وقد كان** يخالف في افعاله الدينية بحسب  
 اختلاف الاحوال ويعد للامور اشياء فتركب  
 في تفرقة لما قرب الحمار وفي اسفار الراحلة ويركب البغلة  
 في معارك الحرب ويلب على الثبات ويركب الخيل ويغزوها  
 ليوم الفرج واجابة الصارخ **وكذلك** في لباسه وسائر  
 احواله بحسب اعتبار مصالحه ومصالح امته  
**وكذلك** يفعل الفعل من امور الدنيا مساعدا لاقته  
 وسياسة وكراهية لخلافها وان كان قد يرى غيره  
 خيرا منه كما يترك الفعل لهذا وقد يرى فعلا خيرا منه  
**وقد** يفعل هذا في الامور الدينية مما له الخيرة في احد  
 وجهيه كخروجه من المدينة لأحد **وكا** في مذهبه التحصن  
 بهل وتركه قتل المنافقين وهو على يقين من امرهم  
 مؤالفة لغيرهم ورعاية للمؤمنين من قرايتهم وكراهته  
 لانه يقول الناس ان محمدا يقتل اصحابه كما جاء في الحديث  
**وترك** بناء الكعبة على قواعد ابراهيم مراعاة لقلوب

بصالح احواله

عبادتهم

ما كان في راحته

وكراهية في الحديث الصحيح

عليه السلام لتغيرها

لقلوب قريش وتعظيمهم لتغيرتها وحذرا من  
 تفار قلوبهم لذلك وتحريك متقدم عداوتهم  
 للذين واهله فقال لعائنه في الحديث الصحيح  
 لو لا حديثان في قومك بالكفر لاحت البيت على  
 قواعد ابراهيم **وفعل** الفعل ثم يتركه لكون غيره  
 خيرا منه كما تنقله من ادنا مياها بدر الى اقربها للعدو  
 من قريش **وكقول** لو استقبلت من امرى ما  
 استدبرت ما سقت الهدي **ويط** وجه  
 للكاف والعدو رجاء استيلاؤه ويصير للجاهل  
**ويقول** ان من شرار الناس من اتقى الله الناس  
 شره **ويبدل** له الرغائب بحسب اليه  
 شريعت ودين ربه **ويبتولي** في منزله ما يتولاه  
 الخادم من مرائته **ويتسمت** في ملأه حتى لا يبدؤ  
 منه شيء من اطرافه وحتى كان على رؤس جلسائه  
 الطير **ويحدث** مع جلسائه بكديث اولهم  
 ويتعجب مما يتعجبون منه ويضحك مما يضحكون  
 منه **وقد راع** الناس بشره وعدله لا يستغفرو  
 الغضب ولا يقصر عن الحق ولا يبطن على جلسائه  
 يقول ما كان لنبى ان تكون له ضائقة الا عين

لما سفت

من شر الناس

ما يتولى به

ملأه ملاءة



**فان قلت** فما معنى قوله لعائشة في الداخل عليه  
 بنس ابن العنبري فلما دخل الآن له القول  
 وصحك معه فلما خرج سألت عن ذلك فقال  
 ان من شر الناس من اتقاء الناس لشره وكيف  
 جاز ان يظهر له خلاف ما يبطن ويقول في ظاهره  
 ما قال **فاجوب** ان فعله عليه السلام كان  
 سبيلاً في مثل وتطبيبا لنفسي لئلا يتمكن الجاهل و  
 يدخل في الاسلام بسببه اتباعه ويراه مثل فيجب  
 بذلك الى الاسلام ومثل هذا على هذا الوجه قد خرج من  
 حدة مداراة الدنيا الى السباسة الدينية وقد كان  
 يستألفهم باموال الله العريضة فكيف بالكلمة  
 الدينية **فان** صفوان لقد اعطاه وهو  
 ابغض الخلق الى فما زال يعطيني حتى صار حب  
 الخلق الي **وقوله** فيه بنس ابن العنبري هو غير  
 عينية بل هو تعريف ما علم منه لمن لم يعلم ليحذر  
 حاله ويحترز منه ولا يوثق بجانبه كالثقة لا سيما  
 وكان مطاعا لم يتوعدا ومثل هذا اذا كان لضرورة  
 ودفع مضرة لم يكن بغية بل كان جائزا واجبا  
 في بعض الاحيان كعادة المخدئين في تخرج الرواية

ابو العنبري رواه

نكرهه

وقد كان يستألفهم

لقد اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولا يوثق بما علم منه

ولا سيما

الرواية والمزكين في الشهود **فان قيل** فما معنى  
 المعضل الوارد في حديث بريقة من قوله عليه السلام  
 لعائشة وقد اخبرته ان موالى بريقة ابوابيها  
 الا ان يكون لهم الولاء فقال لها عليه السلام  
 استئيرها واسترطى لهم الولاء ففعلت ثم قام  
 خطيبا فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا  
 ليست في كتاب الله كل شرط ليس في كتاب  
 الله فهو باطل والبيع صلى الله عليه وسلم قد امر بها  
 بالشرط لهم وعليه باعوا ولولاه والله اعلم  
 لما باعوها من عائشة كما لم يبيعوها قبل حتى  
 شرطوا ذلك عليها ثم البطل عليه السلام وهو قد  
 حرم الغش والخديعة **فاعلم** انكم ميث الله ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم منزله عما يقع في بال الجاهل  
 من هذا ولتنزيه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاقد انك تقوم  
 هذه الزيادة قوله استرطى لهم الولاء اذ ليست  
 في اكثر طرق الحديث ومع نياتها فلا اعتراض بها  
 اذ يقع لهم بمفعول عليهم قال الله تعالى اولئك  
 لهم العنة وقال وان اسألتهم فلما فعلوا هذا  
 استرطى عليهم الولاء لك ويكون نبيهم النبي صلى الله عليه وسلم



عليه وسلم ووعظه لما سلف لهم من شرط الولاء  
 لا نفهم قبل ذلك **وجه ثان** ان قوله عليه  
 السلام اشترط ليهم الولاء ليس على معنى الامر  
 لكن على معنى التسوية والاعلام بانه شرط لهم  
 لا ينفعهم بعد بيان النبي لهم قبل ان الولاء لمن  
 اعتق فكانه قال اشترط اولاً ان شرط على فانه  
 شرط غير نافع **والله هذا** ذهب الدودي  
 وغيره وتوبيخ النبي صلى الله عليه وسلم لهم  
 وتوبيخهم على ذلك يدل على علمهم به قبل هذا **الوجه**  
**الثالث** انه معنى قوله اشترط ليهم الولاء اي اظهري  
 لهم حكمه وبيني عندهم سنة ان الولاء انما هو  
 لمن اعتق ثم بعد هذا قام هو صلى الله عليه وسلم  
 مبيناً لذلك وموضحاً على مخالفة ما تقدم منه في  
**فان قيل** فما معنى فعل يوسف عليه السلام بانه  
 اذ جعل التقاية في رجليه واخذ به يمينه سرقته  
 وما جرى على اخوته في ذلك **لقله** انكم سارقون  
 ولم يسبقوا **فا علم اكرمك** الله ان الآية تدل  
 على ان فعل يوسف كان عن امر الله لقوله تعالى  
 كذلك كونا يوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين

هذا قام صلى الله عليه وسلم  
 في رجليه

في دين الملك الا ان يشاء الله الآية فاذا كان  
 كذلك فلا اعتراض به كان فيه ما فيه **وايضاً** كان  
 اعلم اخاه باقى انا اخوك فلا يمتنع فكان ما  
 جرى عليه بعد هذا من وقف ورغبة وعلى يقين  
 من عفة الخيرة به وازاحة السوء والمضرة عنه  
 بذلك **واذا** قوله ايتهما العير انكم سارقون هو  
 فليس من قول يوسف فيلزم عليه جواب لكل  
 شبهة ولعل قائله ان حشنة التاويل كما من كان  
 ظن على صورة الحال ذلك **وقد قيل** قال ذلك لفعلهم  
 قبل يوسف وبيعهم له **وقيل** غير هذا ولا يلزم ان  
 نقول الانبياء عالم باثامهم قالوا حتى يطلب  
 الخلاص منه ولا يلزم الاعتذار عن زلات غيرهم  
**فصل فان قيل** فما الحكمة في اجراء الامر في شدة  
**عليه** **وعلى غيره** من الانبياء على جميعهم التمسك وما الوجه  
 في ما ابتلاههم الله به من البلاء وامتحانهم بما امتحنوا به  
 كايوب ويعقوب وداود واليونس ويحيى وزكريا  
 وعيسى وابراهيم ويوسف وغيرهم صلوات  
 الله عليهم وهم خير من خلقه واحبوا لله و  
 اصفياؤه **فا علم** **وفقنا الله** وايضا ان فعل الله

فان يوسف

الحشر شبهة

بشدة البلاء المكسورة  
 اي ينسب اليهم ما

وفي اصل الانطاك  
 ضبط بقول بالبناء  
 للجمهور قادر على البلاء

مع



تف كل ما عدل وكلماته جميعها صدق لا مبدل لكلامه  
 يبذل عباده كما قال لهم تنظروا كيف تعملون وليعلمكم  
 انكم احسن عملا وليعلم الله الذين آمنوا ولما يعلم  
 الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين **فاما** ما علم  
 منكم والصابرين وتبلى احباركم **فاما** ما علم  
 المحسن زيادة في مكانتهم ورفعته في درجاتهم واسباب استحقاق  
 حوائجهم الصبر والرضى والشكر والتسليم والتوكل والتفويض  
 والدعاء والتقوى منهم وتأكيدهم بصائرهم في رحمة المحتسين  
 والشفقة على المستكينين وتذكيرهم لغيرهم وموعظة لسواهم  
 ليتأسوا في البلاء بهم وينسأوا في المحن بما جرى عليهم و  
 يقتدوا بهم في الصبر وتحمل الهنات فرطت منهم او  
 غفلت عما غفلت لهم ليلقوا الله طيبين مهذبين  
 وليكون اجرهم اكمل وثوابهم اوفر واجزل **حدثنا** القاضى  
 ابو علي الحافظ **ثنا** ابو الحسين الصبر في ابوالفضل بن  
 خنيزار **ثنا** ابو بعل البغدادي قال **ثنا** ابو علي السنجي  
**ثنا** محمد بن محبوب **ثنا** ابو عيسى الترمذي **ثنا**  
 قتيبة **ثنا** حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن  
 مصعب بن سعد عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اتعب  
 في سبيل الله قال الانبياء ثم الامثلة **ثنا** ابو عبد الله الرضا

اسباب

وتأكيدهم

وتحوي

الاشبه بالثنية  
 العلماء والصفاء  
 والفضل والفضل  
 الصالحين والاولياء  
 دار النور

يبذل الرجل على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد  
 حتى يتركه يمشي على الارض ما عليه خطيئته **وكما قال**  
**ثنا** وكاتب من نبي قتل معه ريتون كثير الآيات  
 الثلاث **وعن ابى هريرة** ما يزال البلاء بالمؤمن من يفي  
 نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة  
**وعن انس** عن علي السلام اذا اراد الله بعبد الخير عجل له  
 العقوبة في الدنيا واذا اراد الله بعبد الشر اسكره  
 به حتى يوافي به يوم القصة **وفي حديث** آخر اذا جت  
 الله عبدا ابتلاه ليرى نية نوره **وحلى** السمرقندي ان  
 كل من كان اكرم على الله تعالى كان ملاؤه كى يتبين فضل  
 ويستوجب الثواب **وكما روي** عن لقمان انه قال  
 يا بني الذهب والفضة يختبران بالنار والمؤمن يختبر  
 بالبلاء **وقد حكى** ان ابتلاء يعقوب يوسف كان سب  
 التفاتة في هلاله اليه ويوسف نام محبة له **وقيل** ان  
 يوسف هو داود يوسف على اكل حبة مشوية وفي بعض مكان  
 وكان لهم جار يقيم فشم ريحه واشتهاه وبكى وبكت  
 جدته له عجوز بكاء وبينهما جدار ولا علم عند يعقوب  
 وابنه ففوق يعقوب بالبكاء اسفا على يوسف  
 الى ان سالت حدفتاه وابيضت عيناها من الحزن

لا يشق

في هلاله اليه نام

في هلاله اليه نام  
 في هلاله اليه نام



عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

فلما علم بذلك كان بقية حياته يأمر مناديا  
على سطحه يا آمن كان مفطرا فليفتد عند آل يعقوب  
وعوقب يوسف بالخنة التي نهى الله عليها **وروي**  
عن النبي ان سبب بلاء ايوب انه دخل مع اهل قريته  
على ملكهم فكلهم في ظلمه واغفلوا له الا ايوب فانه رفق  
به مخافة على زرعهم فعاقبه الله ببلاءه **وروي** سليمان لما  
ذكرناه من نيته في كون الحق في جنبه اهراراه وللعمل  
بالمعصية في داره ولا علم عنده وهذه فاشقة شرقة المرض  
والوجع بالنبى صلى الله عليه وسلم **قالت** عائشة ما رأيت  
الوجع على احد استد منه على رسوله صلى الله عليه وسلم  
**وعن عبد الله** رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه  
يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعدك وعكا شديدا  
قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك  
انك لا اجر مرتين قال اجل ذلك كذلك **وروي**  
ابو سعيد ان رجلا وضع يده على النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
والله ما اطيعق ان اضع يدي عليك من شدة حماك فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم انا مؤثر الانبياء ايضا عفت لنا  
البلاء وان كان النبي ليبتلى بالقرح حتى يقتله وان كان النبي  
ليبتلى بالغرق وان كانوا ليفرحون بالبلاء كما تفرحون

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

كما تفرحون بالبلاء **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله اذا احب قوما  
ابتلاهم فمن رضى فلا الرضى ومن سخط فلا تسخط  
**وقد قال** المفكرون في قوله تعالى من يعمل سوءا ويجز به  
ان المسلم يجزي بمصائب الدنيا فتكون له كفارة **وروي**  
هذا عن عائشة وابي ومجاهد **وقال** ابو هريرة  
عنه عليه السلام من يرد الله به خيرا يصيب منه **وقال**  
في رواية عائشة ما من مصيبة الا يصيب المسلم الا يكفر الله بها عنه  
حتى الشوكة يشاكها **وقال** في رواية ابن مسعود ما  
يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا  
حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله  
بها من خطاياها **وروي** ابن مسعود ما من مسلم  
يصيبه اذى الا احاث الله عنه خطاياها كما تحث ورق  
الشجر **وحكمة اخرى** اودعها الله في الامراض لاجب مهم  
وتعاقب الاوجاع عليها وشدها عند حماهم لتضعف  
قوى نفوسهم فيسهر خروجها عند قبضهم وتخفف  
عليهم مؤنة النزاع وشدة التكرار بتقدم المرض  
وضعف الجسم والنفس لذلك خلف موت  
الشفاعة واخذ كما يشاهد من اختلاف احوال الموات

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم



في الشدة واللين والصعوبة والسهولة **وقال**  
 علي السلام مثل المؤمن مثل خامة الزرع تقيتها  
 الرياح هكذا وهكذا في رواية البرصية من حيث انها  
 الرياح تكفوها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن  
 يكفاه بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزقة صماء معتدلة  
 حتى يقص الله معناه انت المؤمن مرزا ومصاب  
 بالبلاء والامراض راض بتصرفه بين اقدار الله متطاع  
 لذلك لين الجانب برضاه وقلة شدة خطه كطاعة  
 خامة الزرع وانقيادها للرياح وتماثلها لربوبها  
 ونوحها من حيث ما انت بها فاذا اراح الله عن المؤمن  
 رياح البلاء واعتدل صحته كما اعتدلت خامة الزرع  
 عند سكون رياح الجورجوع الى شكر ربه ومعرفة نعمته  
 عليه برفع بلاءه منتظرا رحمة ونوايه عليه فاذا كان بهذا  
 السبيل لم يصعب عليه مرض الموت ولا نزوله ولا  
 اشتدت عليه سكراته ونزعه لعادته بما تقدم من  
 الآلام ومعرفة حاله فيها من الاجر وتوطينه نفسه  
 على المصائب ورقتها وضعفها بتوالي المرض والشدته  
**والكاف** يخلت هذا معافا في غالب حاله **فمنته**  
 حتى جنى كالأرزقة الصماء حتى اراد الله هلاكه

لا بد من طوره

يقصها الله

وفيه الحكمة

ما تقدم

هلاكه قصه لجنته على غيرة واخذ بغته من غير لطف  
 ولا رفق فكان مودته اشد عليه حسرة ومقاساة  
 نزعته مع قوة نفه وصحة جسمه اشد الحما وغدا  
 ولعذاب الآخرة اشد كما نجعوا في الارزقة **وكما قال**  
**الله** ياخذناهم بغتة وهم لا يشعرون **ولذلك** عادة  
 الله في اعدائه كما قال تعالى فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من  
 ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذناه الصيحة  
 الاله فجاء جميعهم بالموت على حالهم وغفلوا عنهم  
 به على غير استعداد بغتة **ولهذا** ما كره السلف موت  
 الفجأة **ومن** في حديث ابراهيم كاشوا كبرهون اخذوا  
 كاخنة السيف اي الغضب يريد موت الفجأة  
**وحكى ثالث** ان الامراض نذير الممات وبقدر  
 شدتها شدة الخوف من نزول الموت فيستعد  
 من اصابته وعلم تعاود حاله للقاء ربه ويعرض  
 عن دار الدنيا الكثيرة الانكاد ويكون قلبه معلقا  
 بالمعاد فيتنصل من كل ما يخشى تباعته من  
 قبل الله وقيل العباد ويؤدي الحقوق الى اهلها  
 وينظر فيما يحتاج اليه من وصية فمن يخلفه او  
 امر بهن وهذا بيتنا هاتمه عليه وسلم المفقول

كان خفايا

لو كانا يعطيان

كل واحد منكم

فما كانا



ما تقدم من ذنبه وما تأخر فذلك على التسوية مرضه  
 ممن كان له عليه مال او حق في بدن واقاد من نفسه  
 وماله وامكن من القصاص من نفسه على ما ورد في  
 حديث الفضل وحديث الوفاة واوضحه بالتفصيل  
 بعد كتاب الله وعثرته وبالانصار عبيدته ودعالي  
 كتب كتاب لئلا تضل امت بعد اتمام النص على  
 الخدفة او الله اعلم بمراده ثم رآى الامساك عند الفضل  
 وخيرا **وهكذا** سيرة عباد الله المؤمنين واوليائه  
 المتقين **وهذا كله** بحرمه الكفار لاملأ الله لهم  
 ليردادوا انما وليست درجاتهم من حيث لا يعلمون  
**قال الله تعالى** ما ينظرون الا صبى واحرق تأخذهم  
 وهم يخضعون فلا يستطيعون توصية ولا الى  
 اهلهم يرجعون **ولذلك** قال عليه السلام  
 في رجل مات فجاءه سبحانه الله كاذبا على غضب  
 المحرم من حرم وصيته **وقال** موت الفجاءة  
 راحة للمؤمن واخذة لكافر او الفاجر  
 وذلك لان الموت باية المؤمن وهو غالب  
 مستعد منتظر لحلوله فنان امر عليه كيف ما  
 جاد وافض الى راحته من نصب الدنيا وادائها

من ذنبه وما تأخر فذلك على التسوية مرضه  
 ممن كان له عليه مال او حق في بدن واقاد من نفسه  
 وماله وامكن من القصاص من نفسه على ما ورد في  
 حديث الفضل وحديث الوفاة واوضحه بالتفصيل  
 بعد كتاب الله وعثرته وبالانصار عبيدته ودعالي  
 كتب كتاب لئلا تضل امت بعد اتمام النص على  
 الخدفة او الله اعلم بمراده ثم رآى الامساك عند الفضل  
 وخيرا وهكذا سيرة عباد الله المؤمنين واوليائه  
 المتقين وهذا كله بحرمه الكفار لاملأ الله لهم  
 ليردادوا انما وليست درجاتهم من حيث لا يعلمون  
 قال الله تعالى ما ينظرون الا صبى واحرق تأخذهم  
 وهم يخضعون فلا يستطيعون توصية ولا الى  
 اهلهم يرجعون ولذلك قال عليه السلام  
 في رجل مات فجاءه سبحانه الله كاذبا على غضب  
 المحرم من حرم وصيته وقال موت الفجاءة  
 راحة للمؤمن واخذة لكافر او الفاجر  
 وذلك لان الموت باية المؤمن وهو غالب  
 مستعد منتظر لحلوله فنان امر عليه كيف ما  
 جاد وافض الى راحته من نصب الدنيا وادائها

ان الموت

واذاها كما قال عليه السلام مستريح ومستراح  
 منه **وتأني** الكافر والفاجر منيت على غير  
 استعداد ولا اقبية ولا مقدمات منذرة  
 مزعجة بل تأتيرهم بغتة فتبهرتهم فلا يستطيعون  
 ردّها ولا هم ينظرون فكان الموت اشتد  
 شئ على وفراق الدنيا اذ قطع امر صمد هو  
 اكره شئ له **والله** المعنى ان الله تعالى يقول  
 من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره  
 لقاء الله كره الله لقاءه **الفصل الرابع في**  
**تفريق وجوه الاحكام فيما ينقصه او**  
**سببه عليه السلام** قال القاضي رحمه الله عنه  
 قد تقدم من الكتب والسنن واجماع الامة ما  
 يجب من الحقوق للنبي صلى الله عليه وسلم وما  
 يتعين له من بر وتوقير وتعظيم وكرام وبكسب  
 هذا حرم الله تعالى اذاه في كتابه واجمع الامة  
 على قتل منقصه من المسلمين وسأله **قال الله**  
**تعالى** ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا  
 والاخرة واعدهم عذابا مريضا **وقال** والذين  
 يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم **وقال الله تعالى**

من ذنبه وما تأخر فذلك على التسوية مرضه  
 ممن كان له عليه مال او حق في بدن واقاد من نفسه  
 وماله وامكن من القصاص من نفسه على ما ورد في  
 حديث الفضل وحديث الوفاة واوضحه بالتفصيل  
 بعد كتاب الله وعثرته وبالانصار عبيدته ودعالي  
 كتب كتاب لئلا تضل امت بعد اتمام النص على  
 الخدفة او الله اعلم بمراده ثم رآى الامساك عند الفضل  
 وخيرا وهكذا سيرة عباد الله المؤمنين واوليائه  
 المتقين وهذا كله بحرمه الكفار لاملأ الله لهم  
 ليردادوا انما وليست درجاتهم من حيث لا يعلمون  
 قال الله تعالى ما ينظرون الا صبى واحرق تأخذهم  
 وهم يخضعون فلا يستطيعون توصية ولا الى  
 اهلهم يرجعون ولذلك قال عليه السلام  
 في رجل مات فجاءه سبحانه الله كاذبا على غضب  
 المحرم من حرم وصيته وقال موت الفجاءة  
 راحة للمؤمن واخذة لكافر او الفاجر  
 وذلك لان الموت باية المؤمن وهو غالب  
 مستعد منتظر لحلوله فنان امر عليه كيف ما  
 جاد وافض الى راحته من نصب الدنيا وادائها

من ذنبه وما تأخر فذلك على التسوية مرضه  
 ممن كان له عليه مال او حق في بدن واقاد من نفسه  
 وماله وامكن من القصاص من نفسه على ما ورد في  
 حديث الفضل وحديث الوفاة واوضحه بالتفصيل  
 بعد كتاب الله وعثرته وبالانصار عبيدته ودعالي  
 كتب كتاب لئلا تضل امت بعد اتمام النص على  
 الخدفة او الله اعلم بمراده ثم رآى الامساك عند الفضل  
 وخيرا وهكذا سيرة عباد الله المؤمنين واوليائه  
 المتقين وهذا كله بحرمه الكفار لاملأ الله لهم  
 ليردادوا انما وليست درجاتهم من حيث لا يعلمون  
 قال الله تعالى ما ينظرون الا صبى واحرق تأخذهم  
 وهم يخضعون فلا يستطيعون توصية ولا الى  
 اهلهم يرجعون ولذلك قال عليه السلام  
 في رجل مات فجاءه سبحانه الله كاذبا على غضب  
 المحرم من حرم وصيته وقال موت الفجاءة  
 راحة للمؤمن واخذة لكافر او الفاجر  
 وذلك لان الموت باية المؤمن وهو غالب  
 مستعد منتظر لحلوله فنان امر عليه كيف ما  
 جاد وافض الى راحته من نصب الدنيا وادائها



وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه  
 من بعد ابدان ذلكم كان عند الله عظيما **وقال تعالى**  
 في محرم التعريض له يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا  
 وقولوا انظرونا واسمعوا الاية **وذلك** ان اليهود كانوا  
 يقولون راعنا يا محمد ائى ارعنا سمعك واسمع  
 منا ويعرضون بالكلمة يريدون الرعونة فمنهى الله  
 المؤمنين عن التشبيه بهم وقطع الذريعة بمنهى المؤمنين  
 عنها لئلا يتوهمل بها الكافر والمنافق الى سببه و  
 الاستهزاء به **وقيل** لما فيها من مشاركة اللفظ  
 لاتها عند اليهود بمعنى اسمع لا سمع **وقيل**  
 لما فيها من قلة الادب وعدم توقير النبي صلى الله  
 عليه وسلم وتعظيمه لاتها في لغة الانصار بمعنى ارعنا  
 نزعك فمنها عن ذلك اذ مضت انهم لا يرعون الا  
 برعايته لهم وهو عليه السلام واجب الرعاية بكل حال  
**وهذا** هو عليه السلام قد نهى عن التكنى بكنية فقال  
 سموا باسمي ولا تكسوا بكينتي صيانة لنفسه وحماية  
 عن اذاه اذ كان صلى الله عليه وسلم استجاب لرجل  
 نادى يا ابا القاسم فقال لم اعمرك انما دعوتك هذا  
 فمنهى حينئذ عن التكنى بكنية لئلا يتأذى باجابه

في لغة النصارى

فقال سموا

باجابة دعوتهم غير

باجابة دعوتهم غير ممن لم يدعوه ويجبر بذلك  
 المنافقون والمستهزئون ذريعة الى اذاه والازراء  
 به فينادونه فاذا التفت قالوا انما اردنا هذا السواء  
 تعيننا له واستخفا فاحققه على عادة المجان والمستهزئين  
 فحصى عليه السلام حتى اذا به بكل وجه **فخبر** محققوا  
 العلماء نهيه عن هذا على منة حياته واجازوه بعد  
 وفاته لارتفاع العلة ولتقاسم في هذا الحديث من اطلب  
 ليس هذا موضوعها **وما ذكرناه** هو مذهب الجاهل  
**والصواب** ان شاء الله **وان** ذلك على طريق تعظيمه  
 وتوقيره وعلى سبيل التدب والاستحباب لا على التحريم  
 ولذلك لم ينه عن اسمه لانه قد كان الله منع من نداءه  
 به بقوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم  
 بعضا وانما كان المسلمون يدعونهم يا رسول الله  
 ويأينون الله وقد يدعون بكنية ابا القاسم بعضهم  
 في بعض الاحوال **وقد روي** ان عمر بن الخطاب لما يدعى على  
 كراهية التسمي باسمه ونزله عن ذلك اذ لم يؤقره  
 فقال سموا بولادكم محمدا ثم تلعنوا من **وروي**  
 ان عمر كتب الى اهل الكوفة لا يسموا احد باسم النبي  
 صلى الله عليه وسلم حكاه ابو جعفر الطبري **وحكى**

لا اله الا الله كما لا يمنع

وقد يدعونهم ابا القاسم  
رواية



محمد بن سعد انه نظر الى رجل اسمه محمد ورجل اسمه  
ويقول له فلان الله بك يا محمد وصنع فقال عمر لابن  
احيه محمد بن زيد بن الخطاب الا اري محمد عليه  
السلام بسببك والله لا تدعي محمد ما دمت  
حيًا وسماه عبد الرحمن واراد ان يجمع له هذا اسمي  
احد باسماء الانبياء واما ما لهم بذلك وغير اسماءهم  
**وقال** لانهما توبا باسماء الانبياء ثم اسكن **القبور**  
جوار هذا كله بعد علي السلام بدليل اطلاق الصحابة  
علي ذلك **وقد سمي** جماعة منهم ابنه محمد وكنهه بابي  
القاسم **وروي** ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن  
في ذلك لعلي رضي الله عنه **وقد احضر** عليه السلام ان ذلك  
اسم المهدي وكنيته **وقد سمي** به النبي عليه السلام محمد بن  
طلحة ومحمد بن عمرو بن حريم ومحمد بن ثابت بن قيس  
وغير واحد **وقال** ما ضر احدكم ان يكون في بيته محمد  
ومحمدان وتلاية **وقد فصلت** الكلام في هذا القسم  
على بابين كما قدمناه **الباب الاول في بيان ما هو**  
**في حق علي السلام** **سب** او نقص من نعمة الله  
عليه وسلم ونعم الله وانيك ان جميع ما سب النبي صلى  
الله عليه وسلم او عابه او الحق به نقصا في نفسه او

باسم النبي صلى الله عليه وسلم  
وبعد فلان بك يا محمد  
الا لا اقول لنافية ان  
منه كذا كذا  
الذي لا يرضى محمد  
عليه السلام فاراد

انما هو جاف

محمد ومحمدان

فما علم

النسب او دينه او خصلته من خصاله او عرضة او شتمه  
بشيء على طريق السب له او الزراء عليه او التصفير  
لشانه او الغش منه او العيب له فهو سب له والحكم  
فيه حكم السب يقتل كالبينة ولا يستثنى فضلا من  
فصول هذا الباب على هذا المقصد ولا يمتري فيه تفرجا  
او ملوفا وكذا من لعنه او دعي عليه او ملق مخرقة له او  
نسب اليه ما لا يليق بمنصبه على طريق الذم او عيبه  
في جهته العزلة بسخفي من الكلام ومجزة ومكر من القول  
وذكور او غيره بشي مما جرى من البذاءة والحنه عليه او  
غرضه ببعض العوارض البشرية الجائزة والمعروفة لديه  
**وهذا** كله اجماع من العلماء والمحة الفتوى من لدن الفقهاء  
رضوان الله عليهم الى هلم جرا **قال** ابو بكر بن المنذر  
اجمع عوام اهل العلم على ان من سب النبي صلى الله عليه  
وسلم يقتل ولحق قال ذلك مالك ابن انس والبيهقي ومحمد  
واسحق وهو مذهب الشافعي **قال القاض** ابو الفضل  
وهو مقتضى قول ابو بكر الصديق رضي الله عنه ولا يقبل  
نوبته عند هؤلاء وبذلك **قال** ابو حنيفة واصحابه والشافعي  
واهل الكوفة والاوزاعي في المسلمين لكنهم قالوا هي  
ردة **وروي** مثل الوليد بن مسلم بن مالك **وحلى**

او عيب النبي  
منه كذا كذا  
او عيبه او خصلته  
او عيبه او خصلته  
او عيبه او خصلته

الفريزة

وهذا كله اجماع من العلماء  
اجمع عوام اهل العلم  
وهو مقتضى قول ابو بكر الصديق رضي الله عنه ولا يقبل  
نوبته عند هؤلاء وبذلك قال ابو حنيفة واصحابه والشافعي  
واهل الكوفة والاوزاعي في المسلمين لكنهم قالوا هي  
ردة روي مثل الوليد بن مسلم بن مالك وحلى

وصلى الله على النبي



الطبري مثل عن أبي حنيفة واصحابه فيمن تنقصه عليه  
 السلام او يرى منه او كذبه **وقال** سحنون فيمن سب  
 ذلك ردة كالزبوة وعلى هذا وقع الخلاف في استتابته  
 وتكفيره وهو قتل حدة او كفر كما سببته في الباب الثاني  
 ان سب الله تعالى ولا نعلم خلافا في استباحة دمه بين علماء الاطهار  
 وسلف الامة **وقد ذكر** غير واحد الاجماع على قتل وتكفيره  
 وانتار بعض الظاهرية وهو ابو محمد علي بن احمد الفارسي  
 الى الخلاف في تكفير المستخفي والمعوذ ما قدمناه  
**قال** محمد بن سحنون اجمع العلماء ان سب النبي  
 صلى الله عليه وسلم المتنقص له كافر والوعيد جار عليه  
 بعذاب الله له **وحكم** عند الامة القتل ومن شك في كونه  
 وعذابه كفر واحتج ابراهيم بن حسين بن خالد الفقيه  
 في منار هذا بقدر خالد بن الوليد مالك بن نويرة بقوله عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم صاحبكم **وقال** ابو سليمان الخطابي  
 لا اعلم احدا من المسلمين اختلف في وجوب قتل اذا كان  
 مسلما **وقال** ابن القاسم عن مالك في كتاب ابن سحنون  
 والمبسوط والعقبيية **وحكاة** مسدود عن مالك في كتاب  
 ابن حبيب من سب النبي صلى الله عليه وسلم من  
 المسلمين قتل ولم يستتب **قال** ابن القاسم والعقبيية

اختلافنا

فقد كفر

بقوله عن

في العقبيية او ستم او عابه او تنقصه فانه يقتل وحكمه  
 عند الامة القتل كالزبوة **وقد** فرض الله توقيره وبره  
**وفي المبسوط** عن عثمان بن كنانة من ستم النبي صلى  
 عليه وسلم من المسلمين قتل او صلب حيا ولم يستتب  
 والامام مجتهد في هذليه حيا او قتل **ومن رواية** ابو المعقب  
 وابن ابي اويس سمعا ما يكا يقول من سب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم او ستمه او عابه او تنقصه قتل مسلما كان او كافرا ولا  
 يستتاب **وقد كتب** محمد اخيرا واصحاب مالك انه قال  
 من سب النبي صلى الله عليه وسلم او غيره من النبيين من سلم  
 او كافر قتل ولم يستتب **وقال** اصبح يقتل على كل حال اسر  
 ذلك او اظهره ولا يستتاب لان توبته لا تعرف **وقال**  
 عبد الله بن عبد الحكم من سب النبي صلى الله عليه وسلم  
 من مسلم او كافر قتل ولم يستتب **وصلى** الطبري مثل عن  
 الشهاب عن مالك **وروي** ابن وهب عن مالك من قال  
 ان ردة النبي صلى الله عليه وسلم ويروي ذر النبي صلى  
 عليه وسلم اراد به عيبه قتل **وقال** بعض علماء اجمع العلماء  
 على ان من دعا على نبي من الانبياء او بالويل وبسب من  
 المكروه الله يقتل بلا استتابة **وقد** ابو الحسن القاسمي  
 فيمن قال في النبي صلى الله عليه وسلم الجمل يقيم الي طالب

انا

الشيخ  
 فيمن قال في النبي صلى الله عليه وسلم الجمل يقيم الي طالب  
 فيمن قال في النبي صلى الله عليه وسلم الجمل يقيم الي طالب







من نصب ما كره واصحابه ان تمن قال فيه علي بن ابي طالب  
 نقص قتل دون استنابة **وقال** ابن عتب الكتيب  
 والسنة موجبان ان من قصد النبي صلى الله عليه  
 سلم باذى او نقص موهنا او مفرحا وان قتل فقتله واجب  
 فهذا الباب كله مما عره العلماء سباً ونقصاً يجب قتل  
 قائله لم يختلف في ذلك متقدمهم ولا متأخرون وان اختلفوا  
 في حكم قتله على ما اشرنا اليه وبنيته بعد ذلك **وقال** اقول حكم من  
 غصبه او عيره برعاية الغنم او السهوا او النسيان او  
 السحر او ما اصابه من جرح او ضرر ليعرض حيونه او  
 اذى من عذوق او شدة من زمته او بالليل الى نساء  
 فحكم هذا كله لمن قصد به نقصه القتل وقد مضى من هذا  
 العلماء في ذلك ويأتى ما يدل عليه **فصل في الجاني في الجاني**  
**فمن سب او عابه عليه السلام** فمن القرآن لعنه الله  
 على المودية في الدنيا والآخرة وقرآنه تعالى اذا به اذاه ولا  
 خلف في قبر من سب الله وان التلعن انما يستوجب  
 من هو كافر وحكم الكافر القتل **فقال** ان الذين  
 يؤذون الله ورسوله الآية **وقال** في قاتل المؤمن مثل  
 ذلك فمن لعن في الدنيا القتل والاية تعالى ملعونين  
 ايها يقتلوا اخذوا وقتلوا نقيلاً **وقال** في المحاربين ذكر

ونقصاً او ينقصها  
 ن

ان سب الله تعالى  
 ن

لعنه تعالى  
 ن

وذكر عقوبتهم ذلك لهم خزي في الدنيا وقد يقع القتل  
 بمعنى اللعن **قال** الله تعالى قتل الخراصون وقاتلهم  
 الله اني يؤفكون اي لعنهم الله ولانه فرق بين اذاهما  
 واذى المؤمنين وفي اذى المؤمنين ما دون القتل  
 من الضرب والتكال فكان حكم مودى الله وبنيته  
 من ذلك وهو القتل **وقال** تعالى فلا وربك لا يؤمنون  
 حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية **فقال** اسم الامان  
 عمن وجد في صدره حرجاً من قضائه ولم يسلم له **ومن**  
 تنقصه فقد ناقض هذا **وقال** تعالى يا ايها الذين آمنوا  
 لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله من خبط  
 اعمالكم وانتم لا تعلمون ولا يحبط العمل الا الكفر والكفر  
 بقتل **وقال** تعالى واذا جاءوك حيّتك بما لم يحيط به  
 الله ثم قال حبرهم جهنم يصلونها فبئس المصير  
**وقال** تعالى ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون  
 هو اذن ثم قال والذين يؤذون رسول الله  
 لهم عذاب اليم **وقال** تعالى ولئن سألتهم ليقولن  
 انما كنا نخوض ونلعب الى قوله فذكرتم بعد ايمانكم  
**قال** اهل التفسير كفرتم بقولكم في رسول الله صلى  
 عليه وسلم **وقال** الامام **وقال** الامام في قوله تعالى





الشيخ ابو عبد الله احمد بن محمد بن علي بن علي بن الشيخ  
 ابي ذر الهروي اجازة قال **انا** ابو الحسن **انا**  
 الدار فطاني وابو عمر بن حيوية قال **انا** محمد بن نوح **انا**  
 عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة **انا** عبد الله  
 ابن موسى بن جعفر عن علي بن موسى عن ابيه عن جده  
 عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن الحسين بن علي عن  
 ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سب  
 نبي فاقتلوه ومن سب اصحابه فاقطعوا راسه **وقال**  
**الصحيح** امر النبي صلى الله عليه وسلم بفكر كعب بن  
 الاشرف **وقوله** من لكعب بن الاشرف فانه يؤذي الله  
 ورسوله **وجه** اليه من قتله غيلة دون دعوة جارية  
 غيره من المشركين وعمل باذاه له فذل ان قتل اياه  
 لغير الاشراك بل للاذى **وكذلك** قتل ابا رافع قال  
 البراء وكان يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين  
 عليه **وكذلك** امر يوم الفتح بقتل بن خطير وجارية  
 اللتين كانتا تغتبان بسببه عليه السلام **وقال**  
 اخوان رجلا كان بسببه عليه السلام فقال  
 بكفني عدوي فقال خالد انا نبعث النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقتله **وكذلك** امر بقتل جماعة ممن كان

حبوة

قتل ابا رافع

بكفني

لم يقتل

ممن كان يؤذي من الكفار وسببه كالنظر بن الحارث  
 وعقبة بن ابي معيط **وعنه** بقتل جماعة منهم قبل الفتح  
 وبعده فقتلوا الا من يادر باسلامه قبل الفتح عليه  
**وقال** البراء عن ابن عباس ان عقبة بن ابي  
 معيط نادى يا معاشر قريش مالي اقل من بينكم  
 صبرا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بكفك  
 وافترأك على رسولة صلى الله عليه وسلم **وذكر** عبد  
 الرزاق ان النبي صلى الله عليه وسلم سب رجلا فقال  
 من بكفني عدوي فقال الزبير انك تبارزه **وقال**  
 فقتله **وقال** انا امرأة كانت تسب علي  
 السلام فقال من بكفني عدوتي فخرج اليها خالد  
 ابن الوليد فقتلها **وروي** ان رجلا كتب على النبي  
 صلى الله عليه وسلم فبعث عليا والزبير اليه ليقتلاه  
**وروي** ابن قانع ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقال يا رسول الله سمعت ابي يقول فيك قولا  
 قبيحا فقتلته فلم ينشق ذلك على النبي صلى الله عليه  
 وسلم **وبلغ** المهاجر بن ابي امية امير المؤمنين لابي بكر رضي  
 الله عنه ان امرأة هناك في الردة عنت بسبب النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقطع يدها ونزع ثيبتها فبلغ ذلك

أخذ الله البدر فقتلها بامر الله

بقتل الجماعة  
بقتل الجماعة  
بقتل الجماعة

Copyright

University



ابا بكر فقال لا لولا ما فعلت لا مترك بقتلها لان  
 حجة الانبياء وليس يشبه الحدود **وعن ابن عباس** من  
 طعنت امرأة من خطمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 من لي بها فقال رجل من قومه انا يا رسول الله  
 فتمس فقتلها فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق  
 فيها عثران **وعن ابن عباس** ان اعشى كانت لام  
 ولد تسب النبي صلى الله عليه وسلم فبصر بها فلا  
 تنزجر فقامت كانت ذات ليل جعلت تقع في النبي  
 صلى الله عليه وسلم وتشتبه فقتلها واعلم النبي صلى  
 الله عليه وسلم بذلك فاقدر دمه **وفي حديث** ابي برة  
 الاسلمي كنت يوما جالسا عند ابي بكر الصديق  
 فغضب علي بن ابي طالب عن المسلمين **وحكي الفاضل**  
 اسمعيل وغير واحد من الائمة في هذا الحديث انه كتب  
 ابا بكر **ورواه** الثعالبي اتيت ابا بكر وقد اغلظ لرجل  
 فزوه عليه قال فقلت يا خليف رسول الله دعني  
 افررت عنقه فقال اجلس فليس ذلك لاحد  
 الا رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال الفضل** ابو  
 محمد بن نصر ولم يخالف علي احد فاستدل الائمة  
 بهذا الحديث على قتل من اغضب النبي صلى الله عليه وسلم

عن علي بن ابي طالب  
 عن ابي بكر الصديق  
 عن ابن عباس

عن علي بن ابي طالب  
 عن ابي بكر الصديق  
 عن ابن عباس  
 عن علي بن ابي طالب  
 عن ابي بكر الصديق  
 عن ابن عباس

سكن بكل ما اغضب او اذاه او سبه **ومنى** كتاب  
 عمر بن عبد العزيز الى عامله بالكوفة وقد استشاره في  
 قتل رجل سب عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكتب  
 اليه عمر انه لا يحل قتل امرئ مسلم بسب احد من  
 الناس الا رجل سب رسوله صلى الله عليه وسلم فمن  
 سبه فقد حق دمه **وسال** الترشيدي مالكا في رجل  
 شتم النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له ان فقراة  
 العراق افتوح بجلده فغضب مالك **وقال** يا امير  
 المؤمنين ما بقوا الامة بعد بليتها من شتم الانبياء  
 قتل ومن شتم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جلد  
**قال القاضي ابو الفضل** رحمه الله كذا وقع في هذه  
 الحكاية رواها غير واحد من اصحاب مناقب مالك  
 ومولف اخباره وغيرهم ولا ادري من هو ولا  
 الفقراة بالعراق الذين اقتصوا الترشيدي بما ذكره **وقد ذكرنا**  
 مذهب العراقيين بقتل واعلمهم ممن لم يشتهر بعلم  
 او ممن لا يوثق بفتواه او يميل به صواه او يكون ما قاله  
 يحكم على غير السب فيكون الخلفه صوابا او غير سب  
 او يكون رجع وتاب عن سبه فلم يقل لما كان على صله  
 ولا قال لاجماع عليين سبه كما قد مناه **وبال** على قتل من

عن علي بن ابي طالب  
 عن ابي بكر الصديق  
 عن ابن عباس  
 عن علي بن ابي طالب  
 عن ابي بكر الصديق  
 عن ابن عباس

عن علي بن ابي طالب  
 عن ابي بكر الصديق  
 عن ابن عباس

عن علي بن ابي طالب  
 عن ابي بكر الصديق  
 عن ابن عباس

عن علي بن ابي طالب  
 عن ابي بكر الصديق  
 عن ابن عباس



حجة النظر والاعتبار التي من سببها أو تنقصه عليه  
 السلام قد ظهرت علامة مرض قلبه وبرهان سوء  
 طويته وكفره ولهذا ما حكم له كثير من العلماء بالردة  
**وهي رواية** الثاميتين عن مالك والاوزاعي **وقيل**  
 الثوري والحنيفة والكوفيين **والقول الآخر** انه ليل  
 على الكفر فيقتل حدا وان لم يحكم له بالكفر الا ان يكون مقاديرا  
 على قوله غير منكره ولا مقلع عنه فهذا **قال** افاض  
 كونه كاذب وكفه او من كلمت الاستهزاء والذم  
 فاعترف بها وترك توبته عنها دليل استحالة ذلك  
 وهو كفر ايضا فهذا **قال** افاض  
 في مثل يلفون بانه ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر  
 كفوا بعد اسلامهم **قال** اهل التفسير في قولهم ان  
 كان ما يقول محمدا حقا نحن شر من الحمير **وقيل** قول  
 بعضهم مما مثلنا ومثل محمدا قول القائل سمع بكلمة  
 يا كلك ولئن رجعت الى المدينة ليخرجني الاعز منها  
 الا ذل **وقد قيل** انه فاضل من هذا ان كان مستترا به ان  
 حكم حكم الزنديق يقتل ولانه قد غير دينه **وقد قال**  
 عايتهم من غير دينه فاضلوا عنه ولان حكم النبي  
 صلى الله عليه وسلم في الحرمة مرتبة على اعلى مراتب الحرمة

فقد  
 وبرهان شرط طويته  
 فيقتل  
 فهذا كفر  
 فاعترف بها وترك توبته عنها دليل استحالة ذلك  
 وهو كفر ايضا فهذا **قال** افاض  
 في مثل يلفون بانه ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر  
 كفوا بعد اسلامهم **قال** اهل التفسير في قولهم ان  
 كان ما يقول محمدا حقا نحن شر من الحمير **وقيل** قول  
 بعضهم مما مثلنا ومثل محمدا قول القائل سمع بكلمة  
 يا كلك ولئن رجعت الى المدينة ليخرجني الاعز منها  
 الا ذل **وقد قيل** انه فاضل من هذا ان كان مستترا به ان  
 حكم حكم الزنديق يقتل ولانه قد غير دينه **وقد قال**  
 عايتهم من غير دينه فاضلوا عنه ولان حكم النبي  
 صلى الله عليه وسلم في الحرمة مرتبة على اعلى مراتب الحرمة

وذلك تعظيم قدره  
 وشرفه

وسأب الحجة من امته كذا فكانت العقوبة لمن سب  
 عليه السلام القتل لعظيم قدره وشرفه منزلة على غيره  
**فصل فان قلت** فلم لم يقتل النبي صلى الله عليه وسلم  
 اليهودي الذي قال له السلام عليكم وهذا  
 دعاء عليه ولا قتل الاخر الذي قال له السلام لان هذه  
 لفظة لا يريد بها وجه الله وقد نأى النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم من ذلك وقال قد اودى موسى بالكثير من  
 هذا فصبر ولا قتل لمنا فقبين الذين كانوا يؤذون  
 اكثر الاحياء **فان علم** **فقلت** **انما** **انما** **انما**  
 صلى الله عليه وسلم كان اول الاسلام يستألف عليه  
 الناس ويميل قلوبهم اليه ويجيب اليهم الايمان ويؤتونه  
 في قلوبهم ويؤاخيهم ويقول لا احب اليكم مني شرين  
 ولم تبغوا مني شرين **يقول** يستروا ولا تعصروا  
 سكنوا ولا تنفروا **يقول** لا يتحدث الناس ان محمدا  
 يقتل اصحابه **وكان** صلى الله عليه وسلم يداري الكفار  
 والمنافقين ويحمل صحتهم ويغضي عنهم ويحمل من  
 افواههم ويغيب عن جفائهم **قال** لا يجوز لنا اليوم القتل  
 لهم عليه **وكان** يؤفقه بالعلم والاحسان وبذلك  
 امره الله تعالى ولا تزال تطالع على خاتمة منهم

فقتل  
 فيقتل  
 فهذا كفر  
 فاعترف بها وترك توبته عنها دليل استحالة ذلك  
 وهو كفر ايضا فهذا **قال** افاض  
 في مثل يلفون بانه ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر  
 كفوا بعد اسلامهم **قال** اهل التفسير في قولهم ان  
 كان ما يقول محمدا حقا نحن شر من الحمير **وقيل** قول  
 بعضهم مما مثلنا ومثل محمدا قول القائل سمع بكلمة  
 يا كلك ولئن رجعت الى المدينة ليخرجني الاعز منها  
 الا ذل **وقد قيل** انه فاضل من هذا ان كان مستترا به ان  
 حكم حكم الزنديق يقتل ولانه قد غير دينه **وقد قال**  
 عايتهم من غير دينه فاضلوا عنه ولان حكم النبي  
 صلى الله عليه وسلم في الحرمة مرتبة على اعلى مراتب الحرمة



الا قليل منهم فاعف عنهم واهلح ان الله يحب  
 المحسنين **وقال** ادفع بالتي هي احسن فاذا  
 الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم **وكذلك**  
 لحاجة الناس للتألف اقول السلام وجمع الكلمة عليه  
**فلما استقر** واظهره الله على الدين كله قتل من قتل  
 عليه واشتهر امره كفعله بابين خطل ومن عاهد  
 بقتله يوم الفتح ومن امكنه قتل عيلة من يهود  
 غيرهم او غلبة ممن لم ينظمه قبل سلك صحبه  
 والاختراط في جملة مظري الایمان به ممن كان يؤذيه  
 كابن الاشرف والجراح والنفز وعقبة وكذلك  
 هدد ردم جماعة سواهم ككعب بن زهير وابن  
 الزبوي وغيرهم ممن اذا هم حتى القوا بايديهم  
 ولقوه مسلمين وبواطن المنافقين مستورة  
 وحكمه على السلام على الظاهر **واكثر تلك الكلمات**  
 انما كان يقولها القائل منهم خفية ومع امثال  
 ويكلفون عليها اذا خست وينكرونها ويكلفون  
 بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر مع هذا يطعم في  
 فيهم ورجوعهم الى الاسلام وقوتهم فيصير عليه  
 السلام على صفاتهم وجفوتهم كما صبر اولو العزم

في القاتل  
 في القاتل  
 في القاتل

في القاتل

اذا كنت

في فيهم

في فيهم

اولو العزم من الرسل حتى قاتل كثير منهم باطلا  
 كما قاتل ظاهرا واخلص سرا كما اظهر حميرا و  
 نفع الله بعد كثير منهم وقام منهم للدين وزراء  
 واعوان وحماة وايضا كما جاءت به الاخبار  
**وبهذا** اجاب بعض المتشاكهم الله عن هذا التسؤلا  
**وقال** لعنه لم يثبت عنه على السلام من قوالهم  
 ما رفع وانما نقل الواحد ومن لم يقبل رتبة الشهادة  
 في هذا الباب من هبتي او عبدا وامرأة والحق ان استباح  
 الا بعد كين وعلى هذا تجل امر اليهود في السم وانهم لو اياه يستهم  
 ولم يبينه الا ترى كيف انتهت عليه عائنة **ولو كان**  
 صرح بذلك لم تنفرد بعلمه ولهذا نبه النبي صلى الله عليه  
 وسلم اصحابه على فعلهم وقلة صدقهم في سلامهم وخبايتهم  
 في ذلك ليتا بالستههم وطعننا في الدين **فقال** ان اليهود اذا  
 احصهم فاما يقول السم عليكم فقولوا عليكم **وكذلك** قال  
 بعض اصحابنا البغداديين ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقتل  
 المنافقين بعلمه فيهم ولم يأت انه قامت بيعة على نفاقهم  
 فلما تركهم **وابضا** فان الامر كان سرا وباطنا وظاهرا  
 الاسلام والایمان وان كان من اهل الذمة والعهد و  
 الجوار والناس قريب عهدهم بالاسلام لم يتيقروا بعد

في السلام

في القاتل

في القاتل

في القاتل

في القاتل



بوجوده

وكانت من جملة المقاتلة بعد الموت

بند

وكانت من جملة المقاتلة بعد الموت

الصفار وقاله

الحنيت من الطيب وقد شاع **عن المذكورين**  
 في القوب كون من يشتم بالنفاق من جملة المقاتلة  
 وصحابة سيد المرسلين وانصار الدين حكم  
 ظاهرهم فلو قتلهم النبي صلى الله عليه وسلم  
 لنفاقهم وعائبر منهم وعلم بما استروا في انفسهم  
 لو وجد المنقر ما يقول ولا رتاب الشار ودار  
 المعاند وارتاع من صحبة النبي صلى الله عليه وسلم  
 والذخول في السلام غير واحد **ولزم** الزاعم وظن  
 العدو والظالم ان القتل انما كان للعدوة وطلب اخذ  
 البرة وقد رايت معنا ما حرره منسوب الى مالك بن  
 انس رحمه الله **ولهذا** قال عليه السلام لا يتحدث الناس  
 ان محمدا يقتل صحابة **وقال** اولئك الذين نهى الله  
 عن قتلهم **وهذا** جلت اجراء الاحكام الظاهرة عليهم  
 من حدود الزنا والقتل وشبهه لظهورها واستواء الناس  
 في علمها **وقد قال** محمد بن الموائز لو اظهر المنافقون  
 نفاقهم لقتلهم النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** القاضي  
 ابو الحسن بن القصار **وقال** قتادة في تفسير  
 قوله تعالى لن لا ينفع المنافقون والذين في قلوبهم مرض  
 والذين كفروا في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك

ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين اينما تقفوا  
 اخذوا وقتلوا تقبيل سنة الله الآية **قال** معناه  
 اذا اظهروا النفاق **وحكي** محمد بن مسامة في السوط  
 عن زيد بن اسلم ان قوله تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار  
 والمنافقين نسخ ما كان قبلها **وقال**  
 بعض شايخنا لعل الفائل هذه فتنة ما اريد بها  
 وجه الله **وقال** ائبد لم يفهم النبي صلى الله عليه وسلم  
 منه الطعن عليه والشبهة له **وانما** راعها من وجه  
 الغلط في الرأي وامور الدنيا والاجتهاد في مصالح  
 اهلها فلم يرد ذلك سببا وراى انه من الاذى الذي له  
 العفو عنه والصبر عليه فلذلك لم يعاقبه **وكذلك**  
 يقال في اليهود اذ قالوا التام عليكم ليس فيه  
 صريح سب ولادعاء ولا بما لا بد منه من الموت الذي  
 لا بد من حاقه جميع البشر **وقيل** المراد **وتسعون**  
 دينكم والتام والساقطة الملل وهذا دعاء على  
 سامة الدين ليس بصريح سب **ولهذا** ترجم البخاري  
 على هذا الحديث باب اذا عرهن الذم او غير سب  
 النبي صلى الله عليه وسلم **قال** بعض علماءنا  
 وليس هذا بتوبيخ بل سب وانما هو توبيخ بالافى

شخصها ما كان قبلها

هذه الفتنة

صلى الله عليه وسلم الطعن عليه

الغلط

بوجوده

بوجوده

بوجوده







بكلية من الكفر

او كذب

اذ كان

وكلت تكلم في جهته عليه السلام بكلمة الكفر من تعبير او شبه  
او كذب او اضافة ما لا يجوز عليه او نفى ما لا يجبل  
مما هو في حق عليه السلام نقيضة مثل ان ينسب اليه  
اشيان كبيرة او مداهنة في تبليغ الرسالة او في حكم بين  
الناس او يغض من مرتبته او شرف نسبه او قوته  
او زنده او يكذب بما اشتهر من امور اخبر بها عليه السلام  
~~او كذب بما اشتهر من امور اخبر بها عليه السلام~~  
خبره او ياتي بسفينة من القول او قبح من الكلام ونوع من  
التب في جهته وان ظهر دليل حاله انه لم يعتقد ذلك ولم  
يقصد سبته اقايلها الى حملته على ما قاله اولي خبره او سكر  
اضطرب اليه او قلته مراقبة وضبط للسان وعجز في  
وتهوى في كلامه في حكم هذا الوجه حكم الوجه الاول القدر  
دون تلوم اذ لا يعذر احد في الكفر بالجهالة ولا بدعوى  
زال اللسان ولا بشئ مما ذكرناه اذ كان عقله في غلة  
سليما الا من اكره وقلب مطمئن بالايان **وهذا في**  
**الاندلسيون** على ابن حاتم في نفيه الزند عن رسول الله  
صلواته عليه السلام الذي قدمناه **وقال** محمد بن سنان  
في الماسور سب النبي صلى الله عليه وسلم في ابي  
العدو يقتل الا ان يعلم تنصرا او اكرامه **وعلى**

الاشارة

**ومن محمد بن** ابي زيد لا يعذر بدعوى زلال اللسان في مثل  
هذا **واضح ابو الحسن** القاسبي فيمن شتم النبي صلى  
الله عليه وسلم في سكر يقتل لانه يظن به انه يعتقد هذا  
او يفعل في صحوة **وابن** فانه حد لا يسقطه السكر  
كالقذف والقذف وسائر الحدود لانه ~~ادخله على~~  
نفسه لانه من شرب الخمر على علم من زوال عقله بها وانما  
ما ينكر منه ونحوه كالعامة لما يكون بسببه وعلى هذا الزمان  
الطلاق والعقاق والقصاص الحدود ولا يعترض  
على هذا الحديث حمرة وقوله للنبي صلى الله عليه وسلم  
وهذا انتم الاعبيد لاني قد افوت النبي صلى الله  
عليه وسلم انه يمثل فانصرف لان الحزبان كانت حينئذ  
غير محرمة فلم يكن في جناباتها اثم وكان حكم ما حدث  
عنها معفو عنه كما يحدث من القوم وشرب الدوا  
المأمون **فصل الوجه الثالث** ان يقصد الكذب  
فيما قاله او اتى به او ينفي نبوته او رسالته او وجوده  
او يكفر به الثقل بقوله ذلك الى دين آخر غير ملت  
ام لا فهذا كافر باجماع يكب قتله ثم ينظر فان كان مضرعا  
بذلك كان حكمه اشبه بحكم المرتد وقوى الخوف في  
استتابته **وعلى القول** الاخر لا يسقط القتل عنه توبته و

الاشارة

ع



الحق النبي صلى الله عليه وسلم ان كان ذكره بقيقة  
 فيما قاله من كذب او غيره وان كان مستترا بذكر  
 في حكم الزنديق لانه قتل التوبة عندنا كما  
 سنبينه **قال ابو حنيفة** واصحابه ممن برئ من  
 محمدا وكذب فهو مرتد صلا الدم الا ان يرجع **وقال**  
 ابن القاسم في المسلم اذا قال ان محمدا ليس بنبي او  
 لم يرسل ولم ينزل عليه قرآن وانما هو شقي تقول يقتل  
 قال ومن كفر برسول الله صلى الله عليه وسلم وانكره من  
 المسلمين فهو بمنزلة المرتد **وكذلك** من اعلن بكذبه  
 فهو كالمرتد ويستتاب **وكذلك** قال ثوبان تنبأ  
 زعم انه يوحى اليه وقال سحنون وقال ابن القاسم  
 دعاه الى ذلك سرا او جهرا **قال ابي حنيفة** وهو كالمرتد  
 لانه قد كفر بكتاب الله مع الفرقة على الله **وقال** استتاب  
 في يهودي تنبأ او زعم انه ارسل الى الناس او قال بعد  
 نبينا اني اني استتاب انما كان مقلدا بذكره فان تاب  
 والا قتل وذلك لانه مكذب للنبي صلى الله عليه وسلم  
 في قوله لا نبي بعدي مفتر على الله تعالى دعواه عليه الرسالة  
 والسوق **وقال محمد بن سعد** من شذ في حرف  
 محمدا وبه محمدا صلى الله عليه وسلم عرسته فهو كافر جاحد

مسترا

او كذبه او كذب به

جاحد **وقال** من كذب النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان حكمه عند الامة القتل **وقال** احمد بن ابي سليمان  
 صاحب سحنون من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 اسود قتل لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم باسود  
**وقال** نحوه ابو عثمان الخداد قال لو قال انه مات  
 قبل ان يلحق اوائه كان بقاتلته ولم يكن بتهامة قتل  
 لانه هذا نفى **قال** حبيب بن ربيع تنبأ بصفته  
 ومواضعه كقول المظهر الكافر وفيه الاستتابة والمير  
 له زنديق يقتل دون استتابة **فصل الوجه الرابع** ان  
 يأتي من الكلام بجمد ويلفظ من القول بجمد بجمد  
 على النبي صلى الله عليه وسلم او غيره او يتردد في المراد  
 به من سلاته من المكروه او شره **فها هنا** متردد والنظر  
 وحيرة العبر ومظنة اخلاف المجتهدين ووقف  
 استبراد المقلدين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى  
 من حي عن بينة **فهم** من غلب حرمه النبي صلى الله  
 عليه وسلم وحكي حكي عرسته فيشر على القدر **ومنهم**  
 من عظم حرمه الدم ودرا الحد بالنسبة لاصحاب القول  
**وقد اختلف** الحنابلة في رجاء غضبه عرسته فقالوا  
 صلى الله عليه وسلم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال

نبا هتت في نسخته بغير وجهه  
 في اول اوجهه وبنية السام والامر والامر بالامر  
 الخرب بغير وجهه في الامارة فادرك الامر  
 نبهت

من



له الطالب لا صلى الله على من صلى عليه فقيل لسخون  
 هو هو لكن شتم النبي صلى الله عليه وسلم او شتم الملائكة  
 الذين يصلون عليه **قال** لا اذا كان على ما وصفنا  
 من الغضب لانه لم يكن مضمرا للشتم **وقال** ابو اكن  
 البرقي واصبح بن الفرج لا يقتل لانه انما شتم الناس و  
 هذا نحو قول سخون لانه لم يعذره بالغضب في شتم  
 النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لما احتل الكلام عنه  
 ولم يكن معه قرينة تدل على شتم النبي صلى الله عليه وسلم  
 او شتم الملائكة صلوات الله عليهم ولا مقدمة يحل عليها  
 كلامه بل القرينة تدل على ان مراده الناس غير هؤلاء الاجل  
 قول الآخر له صلى الله عليه النبي فحجل قوله وسبب لمن صلى  
 عليه الا ان لا اجل امرا الاخر له بهذا عند غضبه هذا معنى قول  
 سخون وهو مطابق لوجه صاحبيه **وهذه** الحارث  
 ابن مسكين القاضية وغيره في مثل هذا الى القليل  
**نوقف** ابو الحسن القاسبي في تفسيره قال كل صاحب فني  
 قرآن ولو كان نبيا مرسل فامر بشتمه بالقيود و  
 التضييق عليه حتى يستفهم البينة عن جملة الفاظه  
 وما يدل على مصدره هل اراد اوصاف الفساد الا ان  
 لمعلوم انه ليس فيهم نبي مرسل فيكون امره خف **قال**

منه  
 من

**قال** ولكن ظاهر لفظه العموم لكل صاحب فني من المتقدمين  
 والمتأخرين **وقال** كان في تقدم من الانبياء والمرسلين كتب  
 المال **قال** ودم المسلم لا يقدم عليه الا بامر بين و **ما ترو**  
 اليه التأويلات لا بد من امكانها في التوقيف هذا معنى كلامه **و**  
**حلي** عن ابي محمد بن ابي زيد رحمه الله فيمن قال لعن الله العرب  
 ولعن الله بني اسرائيل ولعن الله بني آدم وذكرته لم يرد الانبياء  
 وانما اردت الظالمين منهم ان عليه الادب بقدر اجتهاد  
 السلطات **وكذلك** **فني** فيمن قال لعن الله من حرم  
 المكرو قال لم اعلم من حرمه وفي من لعن حديث لا يبيع  
 حاضر لباد ولعن من جاء به انه ان كان يعذره بالجهل وعدم معرفة  
 الشتم فعليه الادب الجميع وذلك ان هذا لم يقصد  
 بظاهر حاله سب الله ولا سب رسوله وانما لعن من  
 حرمه من الناس على فتوى سخون واصحابه في المسئلة  
 المتقدمة **ونشر** هذا ما يجري في كلام سفهاء الناس من قول  
 بعضهم لبعض يا ابن الف خنزير ويا ابن مائة كلب وشبهه  
 من هجر القطر ولا شك انه يدخل في مثل هذا العدد من آباء وجداده  
 جماعة من الانبياء **والعلم** بعض هذا العدد منقطع الى آدم  
 عليه السلام فينبغي الرجوع عنه وتبيين ما جرى قال من وشتم  
 الادب فيه ولو علم انه قصد سب من في آباءه من الانبياء

من انعام من اعطاه  
 الله تعالى روائه

عن ابن ابي زيد

وقال لا اعلم ولعن مجاب

انه كان يوف بالجهل

في هذين العدين

ينقطع

بين جبريل



على علم القتل **وقد** يصح القول في نحو هذا القول الرجل  
 لها شئ من لعن الله بني هاشم **وقال** اروت الظالمين  
 منهم او قال الرجل من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم قولاً  
 قبيحاً في آباءه او من نسله او ولده على علم منه انه من ذرية  
 النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن قرينة في المسألتين  
 تقتضي تخصيص بعض آباءه واخراج النبي صلى الله عليه  
 وسلم ممن سبه منهم وقد كانت اختلف شيوخنا في  
 قال لنا هدهد عليه شئ ثم قال له  
 تشبهني فقال له الآخر الانبياء يسمون فكيف  
 انت فكان شيخنا ابو اسحق بن جعفر يري قتل ابن  
 ظاهر اللفظ **وكان** القاضى ابو محمد بن منصور يوقف  
 عن القتل لاحتمال اللفظ عنده ان يكون خبراً عن اهلهم  
 من الكفار **وافقه** فيها قاضى قرطبة ابو عبد الله بن الحاج  
 بنحو من هذا **وسد** القاضى ابو محمد بن صفيته واطال  
 سجدة ثم استخلفه بعد على تكذيب ما شهد به عليه  
 اذ دخل في شهادة بعض من شهد عليه وصرخ ثم اطلقه  
**وشاهدت** شيخنا القاضى ابا عبد الله محمد بن عيسى  
 ايام قضائه اقي برجلها ترجل اسم محمد ثم قصد الكلب  
 فصر به برجله وقال له ثم يا محمد فاسكر الرجل ان يكون قال

او من  
 في المسألة

لنا عنه

بنحو هذا

عليه واطال

الى السجين

قال ذلك وشهد عليه ائيف من الناس فامر به الى السجن  
 وتقصي عن حاله وهو يصحب من يستراب به ينف  
 فلما لم يجد ما يقوى الرتبة باعتقاده هزبه بالسوط واطلقه  
**فيل الوجع اقام** الى لا يقصد نقصاً ولا يذكرك عيباً  
 ولا سباً لكنه يترفع بذكر بعض اوصافه او يستشهد ببعض  
 احواله على ستم المجاورة عليه في الدنيا على طريق ضرب  
 المنكر والحجة لنفسه او لغيره او على التشبيه به او عند  
 خصيصة نالت او غضاضة لحقت ليس على طريق التثني  
 وطريق التحقيق بل على مقصد الترفيع لنفسه او لغيره او كسر  
 التمشيد وعدم التوقير لنبيته عليه السلام او قصد الزل  
 والتشديد لقوله **كقول القائل** اني قيت في السوء فقد  
 قيت في النبي او ان كذبت فقد كذبت الانبياء او  
 ان اذنت فقد اذنبوا وانا اسلم من التهمة الناس  
 ولم يسلم منهم انبياء الله ورسله او قد صيرت  
 كاهن او لوالعزم او كصبر ايتوب او قد صبر نبي الله  
 من عداه وحلم عن اكثر مما صبرت **وكقول المتنبى** انا  
 في امة تداركها الله غريب كصالح في غمود ونحوه من  
 اشعار المتعربين في القبول المتساهلين في الكلام  
**كقول السجستاني** كنت موسى وافته بنت شقيب غير

بالسبلة  
 في السجين  
 في السجين  
 عظيمه



و ابوسليمان  
ليس له علم

ان ليس فيكما من فقير على ان آخر البيت شد يد عند  
تدبره وداخرا في باب الازراء والتحقيق بالبنج صلته  
عليه وسلم و تفضيل حال غيره عليه **وكذلك قول** لوانقطاع  
الوحي بعد محمد قلنا محمد من ابيه بديل هو مثله في الفضل الا انه  
لم يات به رسالة جبريل **فقد** هذا البيت الثالث من  
هذا الفصل **لشبهه** غير النبي في فضله بالبنج  
والعجز محتمل لوجوهين **احدهما** ان هذه الفضيلة نقت  
الممدوح **والآخر** استغناء عنهما وهذه استند وكومت  
قوالا اخره واذا ما رفعت رايته صفقت بين جناحي  
جبريل **وقول الآخر** من اهد العصر فتر من الخلد واستجارا  
فصبر ربه قلب رضوان **وكقول** حسان المصيصي  
من شعراء الاندلس في محمد بن عباد المعروف بالمعتمد  
ووزير الجاهليين زيدون كان ابا بكر ابو بكر الريضي  
حسان حسان وانت محمد الى مثل هذا وانما كثرت  
بشاهداتها مع استئصالنا حكايتها لتعرف امثلتها  
ولتساهد كثير من الناس في ولوج هذا الباب الضيق  
واستخفافهم فادح هذا العيب وقلة علمهم بعظيم ما  
فيه من الوزر وكلامهم منه بما ليس لهم به من علم وحسبوا  
هيبنا وهو عند الله عظيم **لا سيما** الشعراء **واشد**

محتمل الوجوهين  
بجمل الوجوهين  
جبريل  
من شعراء الاندلس  
بنواهدها

كلامه فيها  
الماثلين  
لنفي امثالها  
لنفي امثالها  
لنفي امثالها  
كلامه فيها

**واشد** فيه تهرجا وللسان تهرجا **ابن** هاني  
الاندلسي **وابن سليمان** المعوي بر قد خرج كثير من  
كلامهما الى حد الاستخفاف والتقص وصرح الكفوف  
اجبتا عنه وعرضنا الآت الكلام في هذا القصر الذي  
سقتنا امثلته فارة هذه كلها وان لم تتضمن سببا  
ولا اضافة الى الملائكة والانبياء نقصا ولست  
اعني عجز بيتي المعروف لا قصد قائلها ازراء وعرضا  
فما وقر النبوة ولا عظم الرسالة ولا عزة رحمة  
الاصطفاء ولا عز حظوة الكرامة حتى نسيته من  
شبه في كرامة نالها او معرق قصد الانتفاء منها  
او ضرب مثل تطيب مجله او اغلاء في وصف  
تحيين كلامه بمن عظم الله خطره وشرف قدره  
والزم توقيره وبره ونهى عن جهر القول به ورفع  
الصوت عنه **فحق** هذا ان يرى عند القدر الادب  
والسجن وقوة تعزيره كسب شناعة مقال ومقتضى  
تج ما نطق به **ومالوف** عادته لمثل **او ندوره** وقربة  
كلامه **او ندوره** على ما سبق منه **ولم يزل** المتقدمون  
يشكرون مثل هذا ممن جاء به **وقد انكر** الترشيد على ابي  
لوايس **قوله** فان يك باقى سحر فرعون فيكم فان عفا

المعجزة فارى  
او اغلاء

عصى مولى  
رسم



خضيب بالي والضاد  
رواية المعجزة قاتل

موسى بكف خضيب **وقال** له يا ابن النخلاء  
انت المستهزئ بعصى موسى واهل باخراجه عن  
عسكر من ليلته **ذكر** القتيبي ان محمدا اخذ عليه  
ايضا وكفر به او قارب قوله في محمد الامين وشبهه  
ايده بالنبى صلى الله عليه وسلم. تنازع الاحداث  
الشبه فاستبها. خلقا وخلقاً كما قد اشرنا  
**وقد نكر**وا ايضا عليه قوله. كيف لا يدريك من اهل  
من رسول الله من نفيه. **لان** حتى الرسول. وموجب  
تغليبه. واثابة منزلته. ان يضاف اليه ولا يفت  
فاحكم في امثال هذا ما بسطناه في طريق الفتيا على  
هذا المنهج جاءت فتيا امام مذهبنا مالك بن ابي  
رحمته الله واصحابه **ففي** النوادر من رواية ابن ابي مريم  
عنه في رجل عير رجلا بالفقر فقال تعيرني بالفقر  
وقد رعى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالك  
قد عرض بذكر النبي صلى الله عليه وسلم في غير موضعه ارى  
ان يؤدب قال ولا ينبغي لاهل الذنوب اذا عوتبوا  
ان يقولوا قد اخطأت الانبياء وقبلنا **وقال**  
شعير بن عبد الوهيد لرجل انظر لنا كتابا يكون ابو عربيا فقال  
كتاب له قد كان ابو النبي كافرا فقال جعلت هذا

هذا الحديث  
من طريق القتيبي  
في من هذا  
نقله عن النبي  
صلى الله عليه وسلم

لم يات خضيب بالي الضاد  
في رواية المعجزة قاتل

مثلا فعزله وقال لا تكتب لي ابرا **وقد كره** سحنون  
ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم عند التعجب الا  
على طريق الثواب والاحتساب توفيرا له وتعظيما  
كما امرنا الله **وسئل** القاسبي عن رجل قال لرجل فبيع  
كانه وجه كبير ولرجل عبوس كانه وجه مالك الغصيان  
فقال ائت شيئا اراد بهذا وكبر احدفتا في القبر  
وهما ملكات فما الذي اراد روع دخل عليه حين رآه  
من وجهه ام عاف النظر اليه لدما من خلقه فان كان  
هذا فهو شديد لانه جرح مجرى التحقير والتهمين وهو  
اشد عقوبة وليس فيه تصريح بالسب للملك وانما السب  
واقع على المخاطب وفي الادب بالسقوط والسجن لكل  
المستفها قال واقاذا كرمك خازن الترافد  
جفا الذي ذكره عند ما انكر من عبوس الآخر الا ان يكون  
المعتس له بد فيرهب بعيبه فيستبها القائل  
على طريق الذم لهذا في فعله ولزومه في ظلمه فمالك  
الملك المطيع لربه في فعله فيقول كانه الله بغضب غضب  
مالك فيكون اخف وما كان ينبغي له التعرض لهذا  
هذا ولو كان اثنى على العبوس بعيبه واجتنب بصفته  
مالك كان اشدة ويعاقب المعاقبة الشديدة وليس

اذراه  
امر عاب  
والشبهين  
فند  
فانما  
عند ما رى  
انتم خضيب



في هذا ذم للملك ولو قصد ذم لقول **ابن الحسن**  
 ايضاً في كتاب معروف بالخير قال لرجل شيئاً فقال  
 له الرجل اسكت فانك احمق فقال الثابت ليس  
 كان النبي اتيته فشتت علي مقال وكفره الناس  
 واستفحق الثابت مما قال واظهر الندم علي  
 فقال ابو الحسن اقا اطلاق الكفر علي فخطاؤ  
 كنت مخطئ في استشهاده بصفة النبي صلى الله عليه  
 وسلم وكونه النبي اتيته له وكونه هذا اتيته بغيره  
 فيه وجهالة **ومن جهالة** احتججه بصفة النبي صلى الله عليه  
 عليه وسلم لكنه اذا استغفر ذاب واعترف ولجا  
 الى الله فيترك لان قوله لا ينتهي الى حد القدر وما طرقت  
 الادب فطوع فاعله بالندم عليه بوجوب الكف عنه  
**ونزلت ايضاً** مسألة استفتي فيها بعض قضاة  
 الاندلس شيخنا القاضي ابا محمد بن منصور رحمه الله  
 في رجل تنقصه احزب بنى فقال له انما تريد انقص  
 بقولك وانا بنشر جميع البشر بالحرقم التقص  
 حتى النبي صلى الله عليه وسلم فافتاه باطلا  
 سجد وابتجاء اديه الا لم يقصد التبت وكان  
 بعض فقهاء الاندلس اني يقتله **فصل الوجوب**

سواء كان في حق الله  
 او في حق غيره  
 فنزله

وانشأ  
 سجد

**فصل الوجوب الثاني** ان يقول القائل ذلك  
 حكياً عن غيره وانشأه عن سواه فهذا ينظر في هوية  
 حكايته وقربة مقالت ويختلف الحكم باختلاف  
 ذلك على اربعة وجوه **الوجوب** **والندب** **والكرهية** **والتحريم** فان كان اخبر به على وجه الشهادة  
 والتعريف بقائله والانكار عليه والاعلام بقوله  
 والتفسير منه والتجريح له فهذا مما ينبغي امتثاله ويجوز  
 فاعله وكذلك ان حكاها في كتاب او في مجلس على طريق  
 الرد له والتقص على قائله والفتيا بما يلزم وهذا من  
 واجب ومنه ما يستحب بحالته الحاكم لذلك  
 والمحكي عنه فان كان القائل لذلك ممن تصدى لان يؤخذ  
 عنه العلم او رواية الحديث او يقطع بحكمه او شهادته  
 او فتياه في الحقوق وجب عليه سماعه الاشارة  
 بما سمع منه والتفسير للناس عنه والشهادة عليه  
 بما قاله ووجب عليه من بلغه ذلك من ائمة المسلمين  
 انكاره وبيان كفره وفساد قوله لقطع ضرره عن  
 المسلمين وقيا ما يحق سيد المرسلين **وكذلك**  
 ان كان ممن يعظ العامة او يؤدب الصبيان  
 فان من هذه سريره لا يؤمن على العامة وذلك في قولهم

الوجه بالجر ويجوز  
 اختاره قارى  
 والكرهية سجد  
 والتجريح بتقديم الحاد  
 رواية قارى  
 على جهة الرد له  
 سجد



فينا كذا في هؤلاء الايجاب لحق النبي صلى الله عليه وسلم ولحق شريعته وان لم يكن القائل بين السبيل فالقيم بحق النبي صلى الله عليه وسلم واجب وحماد عرصة متعينة ونصرة عن الاذى حياء وميثاقا مستحق على كل مؤمن لكانت اذا قام بهذا من ظهر به الحق وفضلت به القضية وبان به الامر سقط عن الباقي الفرض وبقى الاستحباب في تكثير الشهادة عليه وعضد التحذير منه **وقد اجمع السلف** على بيان حال المتهم في الحديث فكيف بمن هذا **وقد سئل ابو محمد** ابي زيد عن الشاهد يسمع من هذا في حق الله تعالى انه لا يؤدى شهادة قال ان رجا نفاذ الحكم بشهادته فليشهد **وكذلك** ان علم ان الحاكم لا يرى القتل بما شهد به ويرى الاستتابة والادب فليشهد ويؤد ذلك **واقوالا باحة** لحكاية قوله لغيرهذين المقصدين فلا اراى لها مدخلا في الباب فليس التفكر بعرض النبي صلى الله عليه وسلم والمتضمن بسوء ذكركم لاصيد لاذا كرا ولا اثر لغير عرض شرعي بجبا **وانا لا اقول** المتقدمة فمتردد بين الايجاب والاستحباب **وقد حكي** الله تعالى مقالة المفترين عليه وعلى رسوله

ولكن على الاثر

انفاذ الحكم رواية

عليه وعلى رسوله في كتابه على وجه الانكار لقولهم والتحذير من كفرهم والوعيد عليه والرد عليهم بما تلاءم الله علينا في محكم كتابه وكذلك وقع من امثاله في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الصحيحة على الوجوه المتقدمة **واجمع السلف** والخلف من المتهمة الهدى على حكايات مقالات الكفرة والمحدثين في كتبهم ومجالسهم ليثبتوها للناس وينقضوا شبهتها عليهم وان كان رد للاحدين حين انكار بعض هذا على الحارث بن اسيد فقد ضنع احمد من رده على الجرحية والقائلين بالخلق **هذه الوجوه** السابعة الحكاية عنها **فاما ذكرها** على غير هذا من حكاية سبته والازراء بمنصبه على وجه الحكايات والاشتمار والطرف واحاديث الناس ومقالاتهم في الغف والسمين ومضاحك المجان وتواجر السخفا والخوض في قيل وقال وما لا يقع فكر هذا ممنوع وبعضه استدراك المنع والعقوبة من بعض فاما من قائله الحاكم له على غير قصد او معرفة بمقدار ما حكاها او لم تكن عادة او لم يكن الكلام من البشاعة حيث هو ولم يظهر على حكاية استحقاقه واستغفوا به زجر

والاورد رواية

استفاد من الشبهة بقدره على حكاية عن العود



عن العور

عن ذلك ونهى عن العودة اليه وان قوم ببعض  
 الادب فهو مستوجب له وان كان لفظه من البنية  
 حيث هو كانه الادب **اشد** **وقد ضل** ان رجلاً  
 قال ما لك عن من يقول القرآن مخلوق فقال مالك  
 هو كافر فاقتلوه فقال انما حكيت عن غيري فقال  
 مالك انما سمعناه منك **وهذا من** مالك رحمه الله على  
 طريق التجر والتقليظ **بالبر** انه لم ينقد قتله قال انهم  
 هذا الحاكم فيما حكاه انه اختلقه ونسبه الى غيره او  
 كانت تلك عادة له او اظهر اسخا له لذلك وكان  
 مولعاً بقتله والاستخفاف له او التحفظ لمثل وطلب  
 اورواية اشعار **عجوة** عليه السلام وسببه فيكم هذا حكم  
 الساب نفه يؤخذ بقوله ولا ينفعه نسبة  
 الى غيره فيبادر بقتله ويعجز الى الرهاوية **امه** **وقد**  
**قال** ابو عبيد القاسم بن سلام فيمن حفظ  
 شرط بيت مما هجى به النبي صلى الله عليه وسلم  
 فهو كافر **وقد ذكر** بعض من التفت الى اجماع اجماع  
 المسلمين على تحريم رواية ما هجى به النبي صلى الله عليه  
 عليه وسلم وكتابه وقراءته وتركه متى وجدوا  
**مخو** **ورحم الله** اسلافنا المتقين المحترمين الذين

وان انهم

او ظهر اسخا

او رواه اشعار

والاستخفاف

في

في

لديهم فقد اسقطوا من احاديث المغازي والسير  
 ما كان هذا سبيل وتركوا روايت الاشياء  
 ذكروها بسيرة وغير مستبشرة على نحو الوجود  
 الاول ليرد انفة الله من قائلها واخذ المقترب  
 عليه بذب **وهذا** ابو عبيد القاسم بن سلام رحمه الله  
 قد حذر فينا اضطراب الاستشهاد به من اصحابي  
 اشعار العرب في كتب فكل من اسم المرحوم يوزن  
 اسمه استبراء لدينه وتحفظاً من المشاركة في ذم  
 احد بروايته او نشره فكيف بما يتطرق الى  
 عرض سيد البشر صلى الله عليه وسلم **فصل**  
**الوجه السابع** ان يذكر ما يجوز على النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم او يختلف في جوارحه عليه وما يطرأ  
 من الامور البشرية ويمكن اضافتها اليه او يذكر  
 ما امتحن به وصبر في ذات الله على شدته من قسا  
 اعدائه واذا هم له ومعرفة ابتداء حاله وسيرته و  
 حاله من بؤس زمانه وحر عليه من معاناة  
 عيشته كل ذلك على طريق الرواية ومذاكرة العلم  
 وهو ما صححت به العصمة لا ليطيأ وما يجوز  
 عليهم فهذا من خارج عن هذه الفنون الستة

مستنبط

مستنبط



اذ ليس فيه غمض ولا نقص ولا ازراء ولا  
 استخفاف **ولا في ظاهر اللفظ ولا في مقصد**  
**اللفظ** لكن يجب ان يكون الكلام فيه مع اهل  
 العلم وفهمها وطلبة الدين ممن يفهم مقاصد  
 ويحققون فوائده ويحجب ذلك من عساه  
 لا يفقه او يخشى به فتنة **فقد كره** بعض الشافعيين  
 تعليم النساء سورة يوسف لما انطوت عليه  
 من تلك القصص لضعف معرفتهن ونقص  
 عقولهن وادراكهن **فقد قال** عليه السلام  
 محبرا عن نفسه باستجاره **لرعاية الغنم** في  
 ابتداء حاله وقال ما من نبي الا وقد رعى الغنم  
**واخبرنا** الله بذلك عن موسى عليه السلام وهذا  
 لا غضاظة في جملة واحدة لمن ذكره على  
 وجهه **تجمل** من فقد به الغضاظة والتخفيف  
 بل كانت عادة في جميع العرب **نعم** في ذلك لا نبيا  
 حكمة بالغة وتدرج لله تعالى لهم الى كرامته وتدريب  
 برعائته بالسبب استه امهم من خلقته بما  
 سبق لهم من الكرامة في الارل ومن تقدم العلم  
**وكذلك** قد ذكر الله يتم وعيلى على طريق المنية

او لا يكون  
 او لا يكون  
 او لا يكون

فهذا

او لا يكون  
 او لا يكون

او لا يكون  
 او لا يكون

المنية عليه والتعريف بكرامته له فذكر الزاكر  
 لها على وجه تعريف حاله والخبر عن مبتدئه  
 والتعجب من منحه الله قبل وعظيم منته عنده  
 ليس فيه غضاظة بل فيه دلالة على نيوته و  
 صحة دعوته اذا ظهر الله بعد هذا على صناديد  
 العرب ومن ناواه من اشرا فم شيئا فشيئا  
 ونمى امره حتى قربه من ملك مقاليدهم  
 واستباحة محال كثير من الامم غيرهم باظهار الله  
 تعالى وتأبيره بنصره وبالمؤمنين والاف بين  
 قلوبهم وامدادهم بالملائكة المستوفين **فقد كره**  
 ولو كان ابن ملك او ذا اشياح متقدمين لحجب  
 كثير من الجتهال ان ذلك موجب ظهوره ومقتضى  
 علوه ولذا قال **هو قل** حين سأل اباسفان  
 عنه هل في آتائه من ملك ثم قال ولو كان في آتائه  
 ملك لقلنا رجل يطلب ملك ابيه **واذا اليتم** من  
 صفة واحدة علاماته في الكتب المتقدمة و  
 اخبار الامم السالفة **وكذا** وقع ذكره في كتاب  
 ارميا **وبهذا** وصف ابن ذي يزن العبد المطلب  
 ويجوز الالبه طالب **وكذلك** اذا وصفه بانه امي

سني  
 سني

وتنحى بتخفيف الميم فار  
 او زكي فار

منه

او لا يكون

او لا يكون  
 او لا يكون

ولذا قال هو قد بكر الهاء  
 وفتح الراء وكسرة الفاء  
 ويجوز اسكانها فانه  
 وكسرة اللام وهو منصرف  
 والمراد به عظيم الروم  
 فذكر



كما وصف الله به في مدحه له وفضيلة ثابتة فيه  
**وقاين** معجزة اذ معجزة العظمى من القراء العظم  
 انما هي متعلقة بطريق المعارف والعلوم مع ما  
 منح صلى الله عليه وسلم وفضلته من ذلك كما قد مر  
**في القسم الاول** ووجود مثل ذلك من رسل  
 لم يقرأ ولم يكتب ولم يدارس ولا يقن مقتضى  
 العجب ومنتهى العجز ومعجزة البشر وليس  
 فيه ذلك نقيصة اذ المطلوب من الكفاية والقراءة  
 المعرفة وانما هي آلة لها واسطة موصلة اليها  
 غير مرادة في نفسها فاذا حصلت الثمرة و  
 المطلوب استغنى عن الواسطة والسبب والالتم  
 في غير نقيصة لانها سبب الجهالة وعنوان  
 الغباوة فبجان من ياتين امره من امر غيره  
 وجعل شرفه فيما فيه كخطه سواء وحياته فيها  
 فيه هلاك من عداه **هذا** شوق قلبه واخراج حزنه  
 كان تمام حياته وغاية قوة نفسه ونبات روي  
 وهو فيمن سواه منتهى هلاكه وختم موته وفناءه  
 وعلم جراته الى سائر ما روي من اخباره وسيره  
 وتقلله من الدنيا ومن الملبس والمطعم والمركب

وقد وصفه المجهول  
 شدة أو تخففاً تارة  
 في ذلك  
 في قوله  
 في قوله  
 في قوله

بشر ذك

في قوله

افضل ما ياتي  
 ولبعض ارباب  
 فاعلم

وتبلغه  
 راحة

والمركب وتواضعه ومنه نية نفسه في اموره وخدمته  
 بنيت زهداً ورغبة من الدنيا وتسوية بين حقيرها  
 وخطيرها لسرعة فناء امورها وتقلب احوالها  
 كل هذا من فناء المرء وما شره وشرفه كما ذكرناه فمن  
 اورد شيئاً منها ماردة وقصد بها مقصد كان حسناً  
 ومن اورد ذلك على غير وجهه وعلم منه بذلك سوء مقصده  
 الحق بالفصول التي قد متساها **وكذلك** ما ورد من خبره  
 واخباره سائر الانبياء عليهم السلام في الاحاديث مما  
 ظاهره انك يفتضه امور لا يتيقن بهم كماله وتحتاج  
 الى تأويل وتردد احتمال فلا يجتنب ان يتحدث منها الا  
 بالصحيح ولا يروى منها الا العلوم الثابتة **ورحمته**  
 ما لا يقدركم التحدث بمنزلة ذلك من الاحاديث الموصلة  
 للتشبيب والمشكلة المعنى وقال ما يدعوا الناس  
 الى التحدث بمنزلة هذا فقيل له ان ابن عجلان يحدث  
 بها فقال لم يكن من الفقهاء وليت الناس وافقوه  
 على ترك الحديث بها وساعده على طيتها فاكثرها  
 تحت عمل **وقد حكي** عن جماعة من السلف برعهم على  
 الجملة انهم كانوا يكرهون الكلام فيما ليس تحت عمل  
 النبي صلى الله عليه وسلم اورد ما على قوم من رسلهم

في احاديثه







من حق توفير دبره

المعانيه فهدا من حق توفير علب السلام وما يجتنب من  
 تغزير واعظام **وقدر ايت** بعض العلماء لم يحفظ من  
 هذا فقيح منه ولم استصوب عبارته فيه **ووجدت**  
 بعض الجائزين قد قولة لاجل ترك حفظ العبار ما  
 لم يقوله وشتع عليه بما ياباه ويكره قائله واذا كان مثل  
 هذا بين الناس مستعملا في آدابهم وحسن معاشرهم  
 وخطابهم فاستوال في حقه علب سلام اوجب والثواب  
 اكدر تجوده العباره تفصح الشئ او تحسنه وتخيرها  
 وتزيد بها بعض الامر او يهونه **ولهذا قال** علب السلام  
 ان من البيان لسكر **افاتا** ما اورده على جهة التقى عند  
 والتزبه له فلا حرج في شرح العباره وتقريرها ف  
 كقوله لا يجوز عليه الكذب جمله ولا اتيان الكبار بوجه  
 ولا الجور في الحكم على حال **ولكن** مع هذا يجب ظهورا  
 توفير وتعظيم وتغزيره عند ذكره مجرما فكيف عند ذكره  
 مثل هذا **وقد كان** السلف تنظر عليهم حالات شديده  
 عند مجرور ذكره كما قد مناه في القسم الثاني **وكان** بعضهم  
 يلتزم مثل ذلك عند تلاوة آي من القرآن حتى يدينها  
 مقال عده ومن كذب بآياته وافترى عليه الكذب فكان يخفف  
 بها صوره اعظام الله واجلاله واستغاثه الشبهه بغيره

ورأيت الحائرين  
 رواية

**الباب الثاني في حكم سائر وثائيه**  
**لا يستغفره مؤذيه** وعقوبته وذكره استتابه هو  
 وراثته قد قد متنا ما هو سب واذني في حقه علب  
 السلام وذكرنا اجماع العلماء على قتل فاعل ذلك وقائله  
 تحبير الامام في قتل او صلبه على ما ذكرناه وقررنا الحجج  
 عليه **وبعد** فاعلم ان مشهور مذهب مالك  
 واصحابه وقول السلف وجهور العلماء قتل حد  
 لا كراه ان اظهر التوبه منه **ولهذا** لا يقبل عندهم توبته  
 ولا تنفع استغاثته ولا فينت كما قد مناه قبل حكمه  
 حكم الزنديق ومستر الكفر في هذا القول وسواء كانت  
 توبته على هذا بعد القدرة عليه والشهادة على قوله  
 او جاء تائباً من قبل نفسه لانه حد وجب لا النقطة  
 التوبه كسائر الحد **وقال الشيخ ابو الحسن القاسمي**  
 رحمه الله اذا اقر بالسب وتاب منه واظهر التوبه  
 قتل بالسب لانه هو حد **وقال ابو محمد بن**  
 ابي زيد في مثل واقاما بينه وبين الله تعالى فتوبه تنفع  
**وقال** ابن سحنون من شتم النبي صلى الله عليه وسلم  
 من الموحدين ثم تاب عن ذلك لم تنزل توبته عنه فقتل  
**وكذلك** قد اختلف في الزنديق اذا جاء تائباً **مخلى**

والظن عليه  
 وخبر الام  
 وخبر الام  
 في نسخة او لا وجبه  
 قارب

مشي

مشي

اختلاف







محتاج لنقل حق الادب

لان السب من حقوق الادميين التي لا تقطع عن  
 المرتبة **وكلمة شيوخنا** موقوفة على القول بقوله  
 حدا لا كفا وهو يحتاج الى تفصيل **واقا على رواية**  
 الوليد بن مسلم عن مالك ومن وافقه على ذلك ممن  
 ذكرناه وقال به من اهل العلم فقد صرحوا انه ردة قالوا  
 ويستتاب منها فان تاب بغير اثم وان ابي قتل فحكم له  
 بحكم المرتبة مطلقا في هذا الوجه **والوجه الاول** انه  
 واظهر لما قدمناه ونحن نبسط الكلام فيه فنقول من لم يرد  
 ردة فهو يوجب القتل فيه حدا **واقا نقول** ذلك مع  
 الفضل بن **واقا** مع انكاره ما شهد عليه به واظهره الاقناع  
 والثبوت عن قتله حدا لثبات كلمة الكفر عليه  
 في حق النبي وتحقير ما عظم الله من حقه واجرينا  
 حكمه في ميراثه وغير ذلك حكم الزنديق اذا ظهر عليه  
 وانكر او تاب **فان قيل** فكيف تثبتون عليه الكفر  
 ويشهد عليه بكلمة الكفر ولا تحكمون عليه بحكم من  
 الاستتابة وتوابها **فلنا** نحن وان اثبتنا له حكم  
 الكافر في القتل فلا نقطع عليه بذلك لا قراره  
 بالتوحيد والنبوة وانكاره ما شهد به عليه او زعم  
 ان ذلك كان منه وقصدا وسعدية وادفع

مما جرت

حكم الزنديق

يقول ذلك

وكيف

فقتل

واقا

وانه مقلع عن ذلك نادى عليه ولا يمنع اثبات  
 بعض احكام الكفر على بعض الاشخاص وان لم تثبت  
 له حضا بصد كقتل **فقتل** تارك الصلوة **واقا**  
 من علم انه سبته معتقدا الاستحالة فلا شك في كفره  
 بذلك **وكذلك** ان كان سبته في نفسه ككفر الكندي  
 او تكفيره وحكمه فهذا لا اشكال فيه ويقدر ان  
 تاب منه لا تالا تقبل توبته ونقتله بعد التوبة  
 حدا القول ومن تقدم كفره وادعاه بعد الى ان المطلع  
 على صحة اقله العالم بسره **وكذلك** من لم يظهر  
 التوبة واعترف بما شهد به عليه وصحتم عليه  
 فهذا كاذب بقوله وباستحالة هذه حرمة الله و  
 حرمة نبيه يقتل كافر بلا خلاف **فعلى** هذه  
 التفصيلات خذ كلام العلماء ونزل مختلف  
 عباراتهم في الاحتجاج عليها واخرج اختلافهم في  
 الموارثة وغيرها على ترتيبها تنصيح للمفاد  
 ان شاء الله **فصل اذا قلنا بالاستتابة حيث**  
**نصهم** فالاختلاف فيها في توبة المرتد اذا فرق  
 وقد اختلف السلف في وجوبها وصورتها  
 ومدتها **فذهب** جمهور اهل العلم الى ان المرتد

في العارضة

على الاختلاف



يستتاب **وحلى** ابن القصار انه اجماع  
 من الصحابة على تصويب قول عمر في الاستتابة  
 ولم ينكره واحد منهم وهو قول عثمان وعلي وابن  
 مسعود **وبه قال** عطاء بن ابي رباح والنخعي  
 والثوري ومالك واصحابه والاوزاعي والشافعي  
 واحمد واسحق واصحاب الرأي **ذهب طائفة**  
 وعبيد بن عمير والحن في احدى الروايتين عنه  
 انه لا يستتاب **وقال** عبد العزيز بن ابي سلمة وذكره  
 عن معاذ وانكره سحنون عن معاذ **وحكاها الطحاوي**  
 عن ابي يوسف وهو قول اهل الظاهر قالوا وتنصف  
 توبته عند الله ولكن لا يدرأ القدر عنه لقول  
 صلى عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **و**  
**حلى** ايضا عن عطاء ان كان محن وليه في الاسلام  
 لم يستتاب ويستتاب الاسلامي وجمهور  
 العلماء على ان المرتدة والمرتقة في ذلك سواء **وروى**  
 عن علي لا تقتل المرتدة وتشترق **وقال** عطاء  
 قتادة **وروى** عن ابن عباس لا تقتل النساء  
 في الردة **وبه قال** ابو حنيفة رحمه الله قال  
 مالك والحرة والعبد والذكر والانثى في ذلك سواء

يستتاب  
 في الردة  
 في الاسلام  
 في الاسلام  
 في الاسلام

سواء **وقال** فدها فذهب الجمهور وروى  
 عن عمر انه يستتاب ثلثة ايام كبس فيها  
 وقد اختلف فيه عن عمر وهو احد قول الشافعي  
 وقول احمد واسحق واستحسنه مالك وقال  
 لا ياتي الاستظهار الا بخبر وليس عليه جماعة  
 الناس **قال الشيخ** ابو محمد بن ابي زيد يريد في الاستتابة  
 ثلثا **وقال** مالك ايضا الذي اخذ به في المرتدة  
 قول عمر كبس ثلثة ايام ويعرض عليه كل يوم فارب  
 تاب والا فقتل **وقال** ابو الحسن بن القصار  
 في تأخير ثلثا رويان عن مالك فعل ذلك وكتب  
 او سجد واستحسن الاستتابة ثلثا اصحاب  
 الرأي **وروى** عن ابي بكر الصديق انه استتاب  
 امرأة فلم تنب فقتلها **وقال** الشافعي مرة فقتلها  
 ان لم ينبت مكانه قتل واستحسن المزني وقال الزهري  
 يرضى الى الاسلام ثلاث مرات فان ابي قتل **وروى**  
 عن علي رضي الله عنه يستتاب شهرين وقال  
 النخعي يستتاب ابد **وبه** اخذ الثوري ما  
 رجحت توبته **وحلى** ابن القصار عن ابي حنيفة  
 انه يستتاب ثلاث مرات في ثلثة ايام او ثلاث

والاستتابة



جمع كل يوم او جمعة مرة **وفي كتاب** محمد بن القاسم  
 يدعي المرتبة الى الاسلام ثلاث مرات فان ضربت عنقه  
**واختلف** على هذا اهل هذا اولى شد وعليه ايام  
 الاستتابة ليتوب ام لا فقال مالك ما علمت  
 في الاستتابة تجوعا ولا تعطيا او يؤتى من الطعام  
 بما لا يضره **وقال** اصبح يخوف ايام الاستتابة بغير  
 ويعرض عليه السلام **وفي كتاب** الجرحي من الطالبي يظن  
 في تلك الايام ويذكر الجنة ويخوف بالنار **وقال** اصبح  
 واتي المواضع حيث فيها من السجون مع الناس  
 او وحده اذا استوثق منه سوءا ويوقف حاله اذا  
 خيف ان ينفذ على المسلمين ويطلع منه ويقتل  
 وكذلك يستتاب ابد الكفار جمع وارتد **وقد استتاب**  
 النبي صلى الله عليه وسلم نهران الذي ارتد اربع  
 مرات او خمس **قال** ابن وهب عن مالك يستتاب  
 ابد الكفار جمع ويوقف الشافعي واحمد **وقال** ابن القاسم  
**وقال** اسحق يقتل في الرابعة **وقال** اصحاب الرأي  
 ان لم يثبت في الرابعة فمردون استتابة وان لم يثبت  
 خربا وجيفا ولم يخرج من السجن حتى يظهر عليه  
 خشوع التوبة **قال** ابن المنذر ولا نعلم احدا اوجب

٧  
ابن م

اذا استوثق بسوء

رسالة

اوجب على المرتبة في المرة الاولى او بالارجح وهو على  
 مذنب مالك والشافعي والكوفي **فصل** هذا حكم  
**من ثبت عليه ذلك بما يجب** نبوة من اقر او عدول  
 لم يدفع فيهم فاقام من لم يتم الشهادة عليه انما شهد عليه  
 الواحد او القليل من الناس او ثبت قوله لكن احتمل  
 ولم يكن صريحا وكذلك ان تاب على القول بقبول توبته  
 فهذا يدرأ عنه القتل ويستلطف عليه اجتهاد الامام  
 بقدر شدة حاله وقوة الشهادة عليه وضعفها وكثرة السماع  
 عنه وهشاشة حاله من التهمة في الدين والتميز بالشفقة و  
 الجوار من قوى امره اذ اقام من شدة الشك من التضييق  
 في السجن والشدة في القيود الى الغاية التي هي منتهى طاقة  
 مما لا يمنع القيام لضرورته ولا يقدر من صلته وهو  
 حكم كل من وجب عليه القتل لكن وقف عن قتله لمفعلا اوجب  
 وترقبه لشكال وعائق اقتضاه امره وحالة الشدة  
 في نكاله **تختلف** حسب اختلاف حاله **وقد روي**  
 الوليد عن مالك والاوزاعي انها ردة فاذا تاب نكلا  
 ولما كان في العتبية وكتب محمد بن رواية اسنيد اذا تاب  
 المرتد فلا عقوبة عليه **قال** سحنون **وافق** ابو عبد الله  
 ان عتب فيمن سب النبي صلى الله عليه وسلم

قال الشافعي رحمه الله

ورقا

ويستط  
فيمن سب النبي صلى الله عليه وسلم

والفجور  
من شدة رواية  
في القيد رواية

الشد عليه



فشهد عليه شاهدان عدل احدهما بالادب المسمى  
 والتكبير والتسجين الطويل حتى تظهر توبته **وقال**  
 القاسبي في مثل هذا ومن كان اقضى امره القتل فعاق  
 عاين في مثل القتل لم تنبج ان يطلق من السجن ولكن  
 يستطال سجنه ولو كان فيه من المرقع ما عسى ان  
 يقيم ويحكم عليه من القيد ما يطبق **وقال** في مثل  
 ممن اشكل امره يشد في القيود شداً ويضيق عليه  
 في السجن حتى ينظر فيما يجب عليه **وقال** في مسألة  
 اخرى مثلها ولا تهرق الدماء ولا بالامر الواضح وفي الادب  
 بالاستوط والتسجين تكال لتفراة ويعاقب عقوبة  
 شديدة فاما ان لم يشهد عليه سوى شاهدتين  
 فان ثبت من عداوتهما او جرحتهما ما اسقطهما عنه و  
 لم يسمع ذلك من غيرهما فامر احق لسقوط الحكم  
 عنه وكان لم يشهد عليه الا ان يكون محتمل يبق بذلك  
 ويكون الشاهدان من اصل الشريز فاسقطهما بعداوة  
 وهو وان لم ينفذ الحكم عليه بشا دتهما فلا يرفع الظن  
 صدقتهما والحكم صان في تنكيده موضع اجتهاد  
 والبر والارشاد **فصل في هذا الحكم**  
**فاما الذمي اذا امتنع بسببه او عرقض**

ويستطال

وبالتسجين

اسقطها

الاستدلال

المرتب

فاما الذمي اذا امتنع بسببه او عرقض

كفر

او استخف بقدره او وصفه بغير الوجه الذي كفر به  
 فلا يثبت عندنا في قتله ان لم يسلم لا تألم بقطعة الذمة  
 او العهد على هذا وهو قول عامة العلماء الا ابا حنيفة  
 والثوري واتباعهما من اصل الكوفة فانهم قالوا  
 لا يقتل ما هو عليه من الشرك اعظم ولكن يؤدب  
 ويعزر **وقال** بعض شيوخنا على قتل بقولهم  
 وان نكشوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينهم الآية  
**وقال** ايضا عليه بقتل النبي صلى الله عليه وسلم  
 لابن الاشرف وشيخه ولا تألم بغيرهم ولم  
 تعطهم الذمة على هذا ولا يجوز لنا ان نقتل ذلك منهم  
 فاذا اتوا لم يغطوا عليه العهد ولا الذمة فقد نقصوا  
 وقتلهم وصاروا كفارا يقتلون كفرهم **والجنا** فان  
 زنتهم لا تسقط حدود الاسلام عنهم من القطع في مرقعة  
 اموالهم والقتل لمن قتلوه منهم وان كان ذلك حداً  
 عندهم فذلك سبهم للنبي صلى الله عليه وسلم يقتلون  
**ووردت** الاصحى بنا طواهر تقتضي الحنيفة اذا ذكره  
 الذمي بالوجه الذي كفر به استقف عليها من كلام ابن القيم  
 وابن سحنون بعد **وحلى** ابو المصعب الحنفي فيها  
 عن اصحابه المذنبين **واختلفوا** اذا سبته ثم اسلم فقبل

وصاروا كفارا يقتلون كفرهم



باطنة الكافر

يسقط اسلامه قتله لان الاسلام يجب ما قبل مجزئه  
 المسلم اذا سبته ثم تاب لا تا نعلم باطنة الكافر في نفسه  
 له وتنقصه بقلبه ككتا منعنا من اظهاره فلم  
 يزونا ما اظهرنا مخالفة الامر ونقصنا للعهد فاذا رجع  
 عن دينه الا في الاسلام سقط ما قبله **قال ابن** تقي الدين  
 كفروا ان ينتموا يغفر لهم ما قد سلف والمسلم جلدته  
 اذ كان ظنا بباطنه حكم ظاهره وظن ما بدا منه  
 الا ان فلم نقبل بعد رجوعه ولا استأمننا الى باطنه اذ قد بدت  
 سرايره وما ثبت عليه من الاحكام باقية عليه لم يسقطها  
 شيء **وقيل** لا يسقط اسلام الذمعي السب قتله لانه  
 حق للبتى صلى عليه وسلم وجب عليه لانها كبريته  
 وقصده الحاق النقيصة والمعقبة به فلم يكن رجوعه الى  
 الاسلام بالذي يسقط عنه كما وجب عليه من حقوق  
 المسلمين من قتل او قذف واذا كنا  
 لا نقبل توبة المسلم فان لا نقبل توبة الكافر **اولي قال**  
 مالك في كتاب ابن حبيب والمبسوط وابن القيم  
 وابن الملاجسون وابن عبد الحكم واصبغ فيمن سب  
 نبيا من اهل الذمة او احدا من الانبياء عليه السلام  
 قتلوا الا في اسلام **وقال ابن القيم** في العنبيات وعند

ولا استأمننا

الحاذق

الانبياء

الانبياء

وعند محمد وابن سحنون **وقال** سحنون واصبغ  
 لا يقال له اسلم ولا لا اسلم ولكن ان اسلم فذلك له  
 توبة **وفي كتاب** محمد اخبرنا اصبغ مالك انه قال من  
 سب رسولا صلى عليه وسلم او غيره من النبيين  
 من مسلم او كافر قتل ولم يستتب **وروي** **ابن**  
 مالك الا ان يسلم الكافر **وقد روي** ابن وهب عن ابن  
 عمر ان راصبا تناول النبي صلى عليه وسلم فقال ابن  
 عمر فملا قتلتموه **وروي** عيسى عن ابن القاسم  
 في ذم قال ان محمد لم ير نسل البنا انما ارسل اليكم  
 وانما نبينا موسى او عيسى او كوهذا الاشئ عليهم لان الله  
 اقرهم على مثله **واما ابن** تقي الدين فقال ليس ينبغي اولا يرسل  
 اولم يترزل عليه قرآن وانما هو شئ تقول او كوهذا  
 فيقتل **قال ابن القيم** واذا قال القائل اني ديننا  
 خير من دينكم انما دينكم دين الحمير وكوهذا من القبيح او  
 سمع المؤذن يقول اسلم ان محمد رسوله فقال  
 كذلك يعطيك الله ففي هذا الادب الموضع والسجن  
 الطويل **قال ابن** تقي الدين سب النبي شتما يعرف  
 فانه يقتل الا ان يسلم قاله مالك غير مترجم ولم يقدر  
 يستتاب **قال ابن القيم** ويجوز قولنا ان

عليه رواية

ورواه ابن



ان اسلم طابعا قال **ابن كحون** في كونه سليمان  
 ابن سالم في اليهودية يقول للمؤذن اذا شهد  
 كذبت يقاتل العقوبة الموجهة مع الشيخ بطول  
**وفي النوادر** من رواية كحون عنه من شتم الانبياء  
 من اليهود والنصارى بغير الوجه الذي به كفر واضرب  
 الا ان يسلم قال **محمد بن كحون** فان قيل قتل  
 في سب النبي صلى الله عليه وسلم ومن دينة سب وتكذيبه  
**قيل** ان لم نعلمهم العهد على ذلك ولا على قتلنا او اخذنا  
 فاذا قتلوا احدا منا قتلناه وان كان في دينة استيلاء  
 فكذلك اظهروه لسب نبينا قال **كحون** كما لو بئلا  
 لنا اهل الحرب الجزية على اقرارهم على سبهم لم يجز لنا  
 ذلك في قول قائل كذلك ينقض عندهم سبهم  
 ويجزى في دينة **وكما لم يجز** في الاسلام من سب من القتل  
 كذلك لا تخصم الذمة قال **القاضي ابو الفاضل** ما ذكره  
 ابن كحون عن نفسه وعن ابيه مخالف لقول ابن القاسم  
 في الخصم عقوبة من دينة مما به كفر وافتاء قتل وتبدل  
 على انه خلاف ما روي عن المدنيين في ذلك ما حكى  
 ابو المصنوع الزهري قال اتيت بنصراني قال  
 والي اعمس عيسى على محمد فاختلعت على فيه

من دينة  
 على سبهم  
 من سب  
 ما

على فيه فضربت حتى قتلت او عاش يوما وليدة و  
 امرت من جر برجله وطرح على مزبلة فاكلت الكلب  
**وسئل** ابو المصنوع عن نصراني قال عيسى خلق  
 محمدا فقال **يقتل وقال** ابن القاسم سان  
 مالك عن نصراني بصر شهيد عليه انه قال مسكين محمد  
 يخبركم انه في الجنة وهو الان في الجنة حاله لم ينفق نفسه  
 اذا كانت الكلاب تاكل راسه لوقته استراح النمل  
 منه قال **مالك** اري ان تضرب عنقه قال  
 ولقد كنت ان لا اهلكم فيها ثم رأيت انه لا يسفح  
 الصمت قال **ابن كحون** في المبسوط من شتم  
 النبي صلى الله عليه وسلم من اليهود والنصارى فارجي  
 للامام ان يحرق بالنار وان شاء قتل ثم حرق جثته  
 وان شاء احرق بالنار حيا اذا انها فتوا في سب **ولقد**  
**كتب** الى مالك من مصر وذكر مسئلة ابن القاسم  
 المتقدمة قال فامرني مالك فكتبت بان يقتل  
 وان يضرب عنقه فكتبت ثم قلت يا ابا عبد الله و  
 اكتب ثم يحرق بالنار فقال انه حقيق بذلك  
 وما اولاه به فكتبت بدين بين يديه في الكفر ولا  
 عابه ونفذت الصيغة بذلك فقلت **وافي**

ابن كحون  
 في كونه سليمان  
 ابن سالم في اليهودية

اذا قتلته في دينة لم ينفق  
 في سبهم  
 في المبسوط



وجوه سلفا صحتها

الاندلسيين

عبيد الله بن يحيى وابن لبابة في جماعة سلفا صحتها  
 الاندلسيين يقتل نيرانا استهانت بنفي التوبة  
 وبنو عيسى بن دكذيب محمد في النبوة ويقول  
 اسلامها ودرأ القدر عنها به **قال** غير واحد من  
 المشايخين منهم القاسم بن ابي الكاتب **وقال** ابو  
 القاسم بن الجواب في كتابه من سب الله ورسوله  
 من مسلم او كافرا قتل ولا يستتاب **وحلى** الفقيه  
 ابو محمد في الذم يثبت روايتين في درأ القدر عنه  
 باسلامه **وقال** ابن سحنون وحده القذف و  
 شبهه من حقوق العباد لا يقطع عن الذم الا  
 وانما يقطع عنه حد وادائه **فاما** حد القذف فحق  
 للعباد كان ذلك لنبى او غيره فاقب على الذم اذا  
 قذف النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسلم حد القذف  
 لكن انظر ما اوجب عليه من حد القذف في حق النبي  
 صلى الله عليه وسلم وهو القتل لزيادة حرمة النبي  
 صلى الله عليه وسلم على غيره ام هل يقطع القتل باسلامه  
 ويكفي ما بين فتا ملة **فصل في ميراث من قتل بسب**  
**النبي صلى الله عليه وسلم** **وقال** في القتل **عليه**  
 اختلاف العلماء في ميراث من قتل بسب النبي

من قتل بسب النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقتل  
 مقتله

من قتل بسب النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقتل

والمجمل

سب النبي صلى الله عليه وسلم **فذهب** سحنون الى  
 انه لجماعة المسلمين من قبل ان تستم النبي صلى الله  
 عليه وسلم كقرين سب كفر الزندقة **وقال** اصيب  
 ميراثه لو رثت من المسلمين ان كان مستقرا بذلك  
 وان كان منظره لا يستتاب لغيره للمسلمين ويقتل  
 على كل حال ولا يستتاب **قال** ابو الحسن  
 القاسم بن ابي القاتل وهو منكر لزيادة فاحكم  
 في ميراثه على ما اظهر من اقراره يعني لو رثت والقدر  
 حد ثبت عليه ليس من الميراث في شيء **وكذلك**  
 لو اقر به ثبت واظهر التوبة لقتل اذ هو حرة و  
 حكمه في ميراثه وسائر احكامه حكم الاسلام ولو  
 اقر بالسب وتعادى عليه والى التوبة منه فقتل  
 على ذلك كالكافر او ميراثه للمسلمين ولا يقتل  
 ولا يصلى عليه ولا يكفن وتستر عورته ويوارى  
 كما يفعل بالكفار **وقول** الشيخ ابي الحسن في المجاهر  
 المتعادى بين لا يمكن الخلف فيه لانه كافر مرتد غير  
 تأيب ولا مقلع وهو مثل قول **اصيب** **وكذلك**  
 في كتب محمد بن سحنون في التوبة بتعادى على قوله  
 ومثله لابن القاسم في التوبة **والجواب** من اصحاب

مستترا

في المجاهر







صلوات الله عليه وسلم فيقتدر هذا برئته اهل دين ام  
 المسلمين فاجاب الله للمسلمين ليس على جهة  
 الميراث لانه لا تورث بين اهل ملتين ولكن لانه  
 من فيهم لنقضه العهد هذا معنى قوله واختصاره  
**الباب الثالث في حكم من سب الله تعالى**  
**وملائكته وانبيائه وكتبه وآل النبي صلى الله عليه**  
**وسلم وارواجه وصحبه** لا خلاف ان سب الله  
 تعالى من المسلمين كافر حلال الدم وخالف في استنابه  
 فقال ابن القاسم في المبسوط وفي كتاب ابن  
 سحنون ومحمد ورواه ابن القاسم عن مالك في كتابه  
 اسحق بن يحيى من سب الله تعالى من المسلمين  
 قتل ولم يستتب الا ان يكون افترى بارتداد  
 الى دين دأبه واظهره فيستتاب وان لم يظهره  
 لم يستتب **وقال** في المبسوط مطرقي وعبد  
 الملك مثله **وقال** المخزومي ومحمد بن مسلمة  
 وابن ابي حازم لا يقتل المسلم بالسب حتى يستتاب  
 وكذلك اليهود والنصارى فانه تابوا قبل منهم  
 وان لم يتوبوا قتلوا وابد من الاستنابة وهو كذا  
 كذا كالتردة **وهو اتفق** حكمه القاضي ابن مفر عن

واذا سب الله تعالى  
 وان سب الله تعالى

المبسوط

الا ان يكون افترى

افتراق علاله

استنابة

ما يوم الجمعة وهو سب جدي في يوم الجمعة اربع ولطائف ومائة فدا

ابن نصر عن المذاهب **وافق** ابو محمد بن ابي زيد فيما  
 حكى عنه في رجل لعن رجلاً ولعن الله فقال  
 انما اردت ان لعن الشيطان فقل لسانك  
 فقال يقتدر بظلم كرهه ولا يقدر غيره **واما**  
 فيما بينه وبين الله تعالى فغزور **واختلف** فقراء  
 قرطبة في مسئلة هارون بن حبيب اخي عبد  
 الملك الفقيه وكان هنيئ القدر كثير التبرم  
 وكان قد شهد عليه بشهاداته منها انه قال  
 عند استقلاله من مرض اقيمت في مرضي هذا ما  
 لو قتلت ابا بكر وعمر لم استوجب هذا كله **و**  
**افق** ابراهيم بن حسين بن خالد يقتله وان مضى  
 قوله تجوز بركة الله وتظلم منه والتعريض فيه كالنصر  
**وافق** اخوه عبد الملك بن حبيب وابراهيم بن حسن  
 ابن عاصم وسعيد بن سليمان القاضي بطح القدر  
 عنه الا ان القاضي راى عليه التشديد في الحبس  
 والشرة في الادب لاحتمال كراهة وصره الى التشكي  
**فوجه** من قال في سب الله بالاستنابة ان كره  
 وردة محض لم يتعدى بها حق لغير الله فاستنابة  
 نقصد الكفر بغير سب الله واظهار الانتماء الى الدين

في مرض لانه مضى

ابراهيم بن الحسين

ابراهيم بن حسن

وابراهيم بن حسين

في مرض لانه مضى

ابراهيم بن الحسين

ابراهيم بن حسن



انه اذا ظهر منه ذلك

آخر من الاديان المخالفة للإسلام **ووجب ترك**  
استتابته اذ ما ظهر منه ذلك بعد اظهر الاسلام  
قبل اتمهناه ونظمتنا ان لسانه لم ينطق به  
الا وهو معتقده اذ لا يتساهل في هذا احد  
فحكم في حكم التزديق ولم يقبل توبته واذ انتقل  
من دين الى آخر وظهر السب بمفنا الارتداد  
**وهذا** قد علم انه خلع ربة الاسلام من عتقه  
الاول المتبتك به وحكم هذا حكم المرتد يستتاب  
على مشهور مذاهب اكثر العلماء وهو مذهب  
مالك واصحابه على ما بيناه قبل وذكرنا الخلاف  
في فضوله **فصل واقام من اضاف الى الله**  
**تعالى** ما لا يليق به **ليس** على طريق السب والالفة  
وقصد الكفر ولكن على طريق التأويل والاجتهاد  
والخطا المفضي الى الهوى والبدعة من تشبيه  
او نعت بجارحة او نفي صفة كاللهذا مما اختلف  
السلف والخلف في تكفير قائله ومعتقده  
**واختلف** قول مالك واصحابه في ذلك فلم يختلفوا  
في قتالهم اذا تحيروا فيه وانهم يستتابون فان  
تابوا والا قتلوا **وانما اختلفوا** في المنفرد منهم

قد علم  
المتك

والاعلى الردة  
والاصحاب اكثر هذا القول

واجتهاد الخطا المفضي

منهم فاكتر قول مالك واصحابه ترك القول بتكفيرهم  
وترك قتالهم والمبالغة في عقوبتهم واطالة سجنهم  
حتى يظروا قدامهم ويستبين توبتهم كما فطر عمر  
بصبيغ وهذا قول محمد بن المواز في الموطا  
الملك بن الماجشون **وقول** سجون في جميع اهل  
المصنوع **وبه** فسبر قول مالك في الموطا وما  
رواه عنه عمر بن عبد العزيز وجدة وعمة من قوالهم  
في القدرية يستتابون فان تابوا والا قتلوا  
**وقال** عيسى عن ابن القاسم في اهل المصنوع  
من الاباضية والقدرية وشبههم يحسن خالف  
الجماعة من اهل البدع والتحريف لنا ويكره  
الله يستتابون اظهر واذا ذلك او استروه فان  
تابوا والا قتلوا وميراثهم لورثتهم **وقال** مثله  
ايضا ابن القاسم في كتب محمد في اهل القدر وغيرهم  
**وقال** واستتابتهم ان يقال لهم اتركوا ما انتم  
عليه **ومثله** في المبسوطة في الاباضية والقدرية  
وسائر اهل البدع قال وهم المسلمون وانما قتلوا  
لو ابرهم السوء **وبه** عمر بن عبد العزيز **قال**  
ابن القاسم من قال ان الله لم يكلم موسى تكليما

قالتهم

في الموطا

اداسره

في المبسوطة

لنا وبركهم الله



الاستتيب فان تاب والاقبل وان تاب بحبيب  
 وغيره من اصحابنا يرى تكفيرهم وتكفير ائمتنا  
 من الخوارج والقدريّة والمرجئة **وقدر روى ايضا**  
 عن سحنون مثله فيمن قال ليس لله كلام انه كافر  
**واختلفت** الروايات عن مالك فاطلق في رواية  
 الشاميّين اليه مشهور ومروان بن محمد الطاطري  
 الكوفي عليهم **وقدر روى** في زواج القدريّ فقال  
 لا تزوجه قال الله تعالى لعبد مؤمن خير من مشرك  
**وروى عنه ايضا** اهل الاهواء كلهم كفار وقال  
 من وصف شيئا من ذات الله تعالى اشار الى شيء  
 من جبره بيد او سمع او بصير قطع ذلك منه لانه  
 شبه الله بنفسه وقال فيمن قال القرآن مخلوق  
 كافر فاقتلوه **وقال** ايضا في رواية ابن نافع جلد  
 ويوجه حزبا ويجلس حتى يتوب **وفي رواية ابن**  
**بكر التميمي** عنه يقتل ولا تقبل توبته **قال الفقيه**  
 ابو عبد الله البرنكاني والقاضي ابو عبد الله القسري  
 من ائمة العراقيين جوابه مختلف يقتل المستبصر  
 المدعي **وعلى هذا** الجمل اختلاف قوله في عادة  
 العلوق خلفهم **وحكي** ابن المنذر عن الشافعي

ابن المبارك وهو عبد الله المروزي  
 من اصحاب ابن جنيظ ممن جمع بين  
 الحديث والفتنة والفرقة والبدع  
 والاهواء والجهاد فاعجب  
 من هذا ما يروى في  
 كتابه من ان  
 من قال القرآن مخلوق  
 فقتلوه  
 فقتلوه مفضوذة نسبة للفرقة من  
 الكوفة على الفاروق البار

نقد  
 في  
 في  
 في

عن الشافعي لاستتاب القدريّ واكثر احوال  
 السلف تكفيرهم **وممن قال** به الليث  
 وابن عيينة وابن ابي شيبة روى عنهم ذلك فيمن  
 قال بخلق القرآن **وقال ابن المبارك** لا اؤذي وكيع  
 وحفص بن غياث وابو اسحق الفراء وشمس  
 وعلي بن عاصم في آخرين **وهو قول اكثر محدثين** الفقهاء  
 والمتكلمين فيهم وفي الخوارج والقدريّة واهل الاهواء  
 المضلة واصحاب البدع المتأولين **وهو قول احمد**  
 ابن حنبل **وكذلك** قالوا في الواقفة والتاكية في  
 هذه الاصول **وممن روى** عنهم في هذه المذاهب  
 تكفيرهم علي بن ابي طالب وابن عمر والحسن البصري  
**وهو** رأي جماعة من الفقهاء والنظار والمتكلمين  
 واحتجوا بتوريت العقوبة والتابعين وورثة اهل  
 حروراء ومن عرف بالقدريّ مات منهم ودفنهم  
 في مقابر المسلمين وجرى احكام الاسلام عليهم  
**قال** اسماعيل القاضي **وانما** قال مالك في القدريّة  
 وسائر اهل البدع يستتابون فان تابوا والاقتلوا  
 لانهم من الفساق في الارض كما قال في الحارث  
 ان رأي الامام قتله وان لم يقتل قتله **ومنا**

ابن المبارك وهو عبد الله المروزي  
 من اصحاب ابن جنيظ ممن جمع بين  
 الحديث والفتنة والفرقة والبدع  
 والاهواء والجهاد فاعجب  
 من هذا ما يروى في  
 كتابه من ان  
 من قال القرآن مخلوق  
 فقتلوه  
 فقتلوه مفضوذة نسبة للفرقة من  
 الكوفة على الفاروق البار

Copyright



المحارب انما هو في الاموال ومصالح الدنيا وان كان قد دخل ايضا في امر الدين من سبيل الحج والجهاد **وقال** اصل البدع مغلظة على الدين وقد دخل في امر الدنيا يلتقون بين المسلمين من العداوة **فصل في تحقيق القول في اقرار المشركين فذكرنا مذاهب السلف** في اقرار اصحاب البدع والاهواء المشركين ممن قال قولا يؤدبه مساقه الى كفره هو اذا وقف عليه لا يقول بما يؤدبه قوله اليه **وعلى اختلافهم** اختلف الفقهاء والمتكلمون في ذلك **فمنهم من** صوب التكفير الذي قال به الجمهور من السلف **ومنهم من** اباه ولم يزاخرهم من سواد المسلمين **وهو قول اكثر الفقهاء والمتكلمين وقال** هم مشركون عصاة ضلال ونوارثهم من المسلمين وحكم لهم باحكامهم **ولهذا قال سكون** لا إعادة على من صلى خلفهم **قال** وهو قول جميع اصحاب مالك والمغيرة وابن كنفانة واشتهب **قال** لانه مسلم وذنب لم يخرج من الاسلام **واضطرب** اخرون في ذلك ووقفوا عن القول بالتكفير او ضيق واختلف قول مالك في ذلك وتوقف من اعادة الصلوة

في اقرار اصحاب البدع والاهواء المشركين ممن قال قولا يؤدبه مساقه الى كفره هو اذا وقف عليه لا يقول بما يؤدبه قوله اليه

بصفة المجهول

كان حنيفة ومنه في غير المشركين

وقالوا ويوارثهم في وقت ولا يخرجون ونوارثهم لمن صلى

والظاهر انهم يوارثون ويخلفون

واختلف قولا مالك

الصلوة خلفهم منه **والى نحو** من هذا ذهب الفقيه ابو بكر امام اهل التحقيق والحق وقال انها من مقتضى اذ القوم لم يصرحوا باسم الكفر وانما قالوا قولا يؤدبه اليه واضطرب قوله في المسئلة على نحو اضطراب قول امامه مالك بن النضر حتى قال في بعض كلامه انهم على رأي من كفرتهم بالثأ ويل لا تحل مناسكتهم ولا اكل ذبايحهم ولا الصلوة على ميتهم ويختلف في موارثهم على الخلف في ميراث المرتبة **وقال ايضا** تورث ميتهم ورثتهم من المسلمين ولا تورثهم هم من المسلمين **واكثر** مثله الى ترك التكفير بالمال **وكذلك** اضطرب فيه قول شيخنا الحسن الاشعري واكثر قوله ترك التكفير وان الكفر خصلة واحدة وهو الجمل بوجود الباري تعالى **وقال** مرة من اعتقد ان الله جسم او المسيح ربح من يلقاه في الطرق فليس يعارف به وهو كافر **ولم يرد** هذا ذهب ابو المعالي رحمه الله في اجوبة لابي محمد عبد الحق وكما سأل عن المسلم فاعتذر له بانه الغلط فيها ايضا لان ادخال كافر في مكة او اخراج مسلم عنها عظيم في الدين **وقال غيرهما**

في موارثهم تورث منهم

Copyright



عن أبي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم

من المحققين الذي يجب الاحتراز من التكفير  
في أهل التوبة فإنه استباحة وما للمصلين  
الموحدين من خطر الخطأ وفي ترك الف كافر  
أصون من الخطأ في سفك الحجية من دم  
مسلم واحد **وقد قال** عليه السلام إذا قالوا قاتلوا  
الشهادة عصموا مني وديارهم وأموالهم  
ألا يحرقها وحسابهم على الله فالعصمة مقطوعة  
بها مع الشهادة ولا ترفع ويستباح خلاؤها  
إلا بقاطع ولا قاطع من شرع ولا قاطع على  
**والفاظ الأحاديث** الواردة في الباب موقوفة  
للتأويل فما جاء منها في التمتع بكفر القدرة  
**قوله** لا تسلم له في الإسلام وتسمية الرافضة  
بالشرك وإطلاق اللعنة عليهم وكذلك في الخوارج  
وغيرهم من أهل الأهواء **فقد جئنا** بها من يقول  
بالتكفير **وقد يجب** الاحتراز عنها بانه قد ورد مثل  
هذه الالفاظ في الحديث في غير الكفرة على طريق  
التغليب وكفر دون كفر وإشراك دون إشراك  
**وقد ورد** مثل في الترياء وعقوق الوالدين والزواج والطلاق  
وغير معصية **وإذا كان** محتملاً للأمرين لم يقطع

كأنه  
جاء به من أهل الأهواء  
كأنه  
فإذا فعلوا ذلك  
رواية  
رواية  
عرضة  
رواية  
سنة  
رواية  
في الترياء  
الزواج

فلا يقطع على أحدهما إلا بدليل قاطع **وقوله** في  
الخوارج هم من شر البرية وهذه صفة الكفار  
**وقال** **شر قتيل** تحت آدم السماء وطوبى  
لمن قتلهم أو قتلوه **وقال** **فإذا** وجدتموه قاتلوه  
قتل عاد وظاهر هذا الكفر لا سيما مع تشبيههم بعاد  
فجئنا به من يرى تكفيرهم فيقول لا آخر إنما ذلك  
لخروجهم على المسلمين وبغيرهم عليهم بدليل من الحديث  
نفس يقتلون أهل الإسلام يقتلهم مهنأخذ  
لاكفر **وذكر** عاد تشبيهه للقتل لئلا يقتلوا  
وليس كل من حكم بقتله يحكم بكفره **وبعد** **رضه** يقول  
خالد في الحديث **دعني** أضرب عنقه يا رسول الله  
فقال لعنه **بصلي** **فان احبوا** يقول عليه السلام  
يقرون القرآن لا يجاوز حناجرهم فاخبرنا لا يجاوز  
لم يدخل قلوبهم **وكذلك** قوله **يقرنون** من الذين مروا  
الشر من الرمية ثم لا يعودون اليه حتى يعود آثم  
على فؤده **وبقول** سبق الفرث والدم يدل على انه  
لم يتعلق من الإسلام بشيء **اجابه** الآخر من انه معنى  
لا يجاوز حناجرهم لا يفهمون معانيه بقلوبهم ولا  
تنتشر له صدورهم ولا تنفذ به جوارحهم **وعاد** **فمنهم**

والزواج  
رواية  
شر قتيل  
رواية  
رواية  
رواية  
بدليل من الحديث  
رواية  
وقيل عاد  
لا يجاوز  
خطا في الخبر فاذكر  
وقوله وكذلك قوله حتى لا يعود  
رواية  
لا يفهمون  
رواية



بقوله ويتمارى في القوق وهذا يقتضيه التشكيك  
 في حاله **وانه احقوا** بقوله الى سعيد الخدري في هذا  
 الحديث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 يخرج في هذه الامة ولم يقر من هذه **وخبر** الى سعيد  
 الرواية واتقانه اللفظ **اجابهم** بالآخر  
 بات العبارة بفي لا تقتضيه نصرياً يكونهم من غير الامة  
 بخلاف لفظه من التي هي للتبعض وكونهم من الامة مع  
 انه قد روي عنه الى ذر وعلى واليه امامة وغيرهم في  
 هذا الحديث يخرج من امتي وسيكون من امتي وحروف  
 المعاني مشتركة فلا تعويل على اخراجهم من الامة بفي  
 ولا على ادخالهم فيها بمن لكن اباسعيد رضي الله عنه  
 اجاد ما شئت في التنبيه الذي نبه عليه **وهذا**  
 مما يدل على سعة فقه الصحابة وتحقيقهم المعاني  
 واستنباطها من الالفاظ وتحريرهم لها وتوحيدهم في  
 الرواية **هذه المذاهب** الموقوفة لاصول السنة  
 وغيرهم من الفرق فيها مقالات كثيرة مصنطة  
 سخيفة اقربها قولهم **قوله** في قولهم **وخبر** تنبيه  
 ان الكفر بابنه الجهد لا يكفر احد بغير ذلك **وقال**  
 ابو الهيثم بن ابي اسامة كان تأويله تشبيهاً لخلق

ولم يقر من هذه الامة  
 الشدة مرطاً كونه  
 رواة  
 ولم يقر يخرج من هذه  
 رواة

ولا ادخالهم

عليها

ولم يقر من هذه الامة

لله بخلقهم وتجويرهم في فعله وتكذيباً بخبره فهو  
 كافراً **وقال** من اثبت شيئاً قد يقال له الله فهو  
 كافراً **وقال** بعض المتكلمين ان كان ممن عرف الاصل  
 وبني عليه وكان فيما هو من اوهف الله فهو كافراً  
 وان يكن من هذا الباب ففاسق الا ان يكون ممن  
 لم يعرف الاصل فهو مخطئ غير كافراً **وهذه** عبادة الله  
 ابن الحسن العنبري الى تصويب اقوال المجتهدين  
 في اصول الدين فيما كان عرضة لتأويل وفارقي في  
 ذلك فزق الامة اذا جمعوا سواء على الحق في  
 اصول **واحد** والمخطئ في اشمع عاصم فاستحق  
 واتما الخلاف في تكفيره **وقد حكي الفاضل ابو بكر**  
**الباقلي** في مثل قول عبيد الله عن داود الاصبهاني  
**قال** **وصلى قوم** عنهما انهما قال ذلك في كل من علم  
 الله سبحانه من حاله استغفر في توسع في طلب  
 الحق من اصل ملتنا او غيرهم **وقال** **مخوفاً القول**  
 الجاحظ وثمالة في ان كثيراً من العامة والنساء و  
 البكة ومقلدة النصاري واليهود وغيرهم لاجته  
 لله تعالى عليهم اذ لم يكن لهم طباع يمكن معها الاستدلال  
**وقد حكي الغزالي** قرياً من هذا المخطئ في كتاب التفرقة

وقالوا  
 رواة

الاصفهانى

اذ لم يكن  
 وقد حكي  
 رواة



**وقال هذا كله** كافر بالاجماع على كفر من لم يكفر احدا من  
 النصارى واليهود وكل من فارق دين المسلمين  
 او وقف في تكفيرهم او شك **قال القاضي ابو بكر**  
 لان التوقيف والاجماع على كفرهم **من وقف** في ذلك  
 فقد كذب النصر والتوقيف او شك فيه والتكذيب  
 والشك فيه لا يقع الا من كافر **فصل في بيان ما هو**  
**من المقالات كفر وما يتوقف او يختلف فيه**  
**وما ليس بكفر** اعلم ان تحقيق هذا الفصل وكشف  
 القيس فيه مورد الشرح ولا مجال للعقل فيه **والفصل**  
 البين في هذا انه كفر مقالة صرحت بنفي الربوبية او  
 الوحدانية او عبادة احد غير الله او مع الله فهي كفر  
 كمقالة الدهرية وسائر فرق اصحاب الانبياء من النصارى  
 والمناوية واشباههم من الصابئين والنصارى  
 والمجوس والذين اشركوا بعبادة الادمات او الملائكة او  
 الشيطان او الشمس او النجوم او النار او احد  
 غير الله من مشركي العرب واهل الهند والصين و  
 السودان وغيرهم ممن لا يرجع الى كتب **وكذلك**  
 القرامطة واهل الخلول والتناسخ من الباطنية  
 والطياراة من الروافض **وكذلك** من اعترف بالاهية

الاسلام  
 وما يتوقف فيه او يختلف  
 والنصارى واليهود  
 والصابئين

بالاهية الله ووجدانيته ولكنه اعتقده غير  
 حجة او غير قديم وانه محدث او مصور او ادهم له  
 ولدا او صاحبه او والدا او انه متولد من شئ او  
 كابن عنه وان معه في الازل شئاً قدما غيره او  
 ان شئاً صانعاً للعالم سواه او مدبراً غيره فذلك  
 كله كفر باجماع المسلمين كقول الاكرهين من الفلاسفة  
 والمنجمين والطبايعين **وكذلك** من ادعى محاسن  
 الله والعروج اليه ومكاملته او حلوله في احد الاشخاص  
 كقول بعض المتصوفة والباطنية والنصارى و  
 القرامطة **وكذلك** نقطع على كفر من قال يقدم العالم  
 او بقائه او شك في ذلك على مذهب بعض الفلاسفة  
 والدهرية او قال بتناسخ الارواح وانتقالها ابداً  
 الابد في الاشخاص وتعذيبها او تنعيمها فيها حسب  
 زكاتها وخبثتها **وكذلك** من اعترف بالالهيته  
 والوحدانية ولكنه جحد النبوة من اصلها عموماً او  
 نبوة نبينا خصوصاً او احدى الانبياء الذين  
 نصق الله عليهم بعد علمه بذلك فهو كافر بباري كالبوذية  
 ومعظم اليهود والاروسية من النصارى والغرابية  
 من الروافض الراعشين **ان علياً** كان المبعوث اليه

والمنجمين والطبايعين  
 بقطع







كالنفساء وغلاة المتصوفة **وكذلك** من ادعى منهم  
 انه يوحى اليه وان لم يدع النبوة او انه يصعد الى السماء  
 ويضر الجنة ويا طرفة عينا يعاقب الخور العين هؤلاء  
 كلهم كفار مكذبون للنبي صلى الله عليه وسلم لان خبر  
 علي بن ابي طالب انه خاتم النبيين ولا نبي بعده وخبر غيره  
 انه خاتم النبيين وانه ارسل كافة للناس **واجمع**  
**الامة** على هذا الكلام على ظاهره وان مفهوم المراد  
 به دون تاويل ولا تخصيص فلا شك في كونه هؤلاء  
 الطوائف كلها قطعاً اجماعاً وسمياً **وكذلك** وقع  
 الاجماع على كفير كل من دافع نص الكتاب او نص حديث  
 صحيح على نقله مقطوعاً به مجملاً على حمله على ظاهره للكفر  
 الخواارج بابطال الترجيم **ولهذا** **الكفر** من دان بغير  
 ملة المسلمين من الملل او وافق فيهم او شك او صح  
 مذهبهم مع ذلك الاسلام واعتقده واعتقد بابطال  
 كل مذهب سواه فهو كافر باظهاره ما اظهر من خلاف  
 ذلك **وكذلك** نقطع بكفير كل قائل قولاً يتوصل  
 به الى تضليل الامة وكفير جميع الصحابة كقول الكيمية  
 من الرافضة بكفير جميع الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم  
 اذ لم تقدم علياً وكفرت علياً اذ لم تقدم علياً **وكذلك**

لانه اخبر عن نفسه

او خسر ديناً مجملاً على نقله

مقطوع به الاسلام

وان اظهره او وقف فيهم

كفره

جملة

حقه في التقديم فهو لاء قد كفروا من وجوب الام  
 ابطالوا الشريعة باسرها **اذ** انقطع نقلها  
 ونقل القرآن **اذ** **قل** كفرة على زعمهم والى هذا  
 والله اعلم انما مالك في احد قوليه يقتل  
 من كفر الصلابة **ثم** كفروا من وجه آخر بسبهم  
 النبي صلى الله عليه وسلم مقتضيه قولهم وزعمهم انه  
 عهد الى علي رضي الله عنه وهو يعلم انه يكفر بعد  
 على قولهم لعنة الله عليهم وصلى الله على رسول الله  
**وكذلك** تكفر بكافة اجمع المسلمون انه لا يصدر  
 الا من كافران كان صاحبه مضرحاً بالاسلام مع  
 فعله ذلك الفعل كالسجود للصنم او الشمس  
 والقمر والصليب والنار والشجر والكلاب  
 والبيع مع اظهار بريتهم من شدة الزنايم **وكذلك**  
 الرؤس فقد اجمع المسلمون ان هذا لا يوجد الا من  
 كافران وان هذه الافعال علامة على الكفر وان صرح  
 فاعلها بالاسلام **وكذلك** اجمع المسلمون على  
 تكفير كل من استحل القتل او شرب الخمر او الزنا  
 مما حرم الله بعد علمه بتحريمه كاصحاب الاباحية  
 من القرامطة وبعض غلاة المتصوفة **وكذلك**

بوجه

كفر

والنفساء والصليب  
والنار والشجر والكلاب  
والبيع والزنا

فخرجوا



يقطع

نقطع بتكفير كل من كذب وانكر قاعة من قواعد  
 الشريعة وما عرف يقينا بالنقل المتواتر من  
 فخر الرسول ووقع الاجماع المتصل عليه كمن انكر  
 وجوب الصلوات الخمس وعدد ركعاتها وسجوداتها  
 وسجداتها ويقول انما اوجب الله علينا في كتابه  
 الصلوة على الجملة وكونها خمسا وعلى هذه الصفة  
 والشروط لا اعلم اذ لم يرد فيه في القرآن نص صريح  
 والخبر عن الرسول خبر واحد **وكذلك** اجماع  
 على تكفير من قال من الخواارج ان الصلوة طرفة  
 النهار وعلى تكفير الباطنية في قولهم ان الفرائض  
 اسماء رجال امرؤا بولائهم والحنائث والمحارم  
 اسماء رجال امرؤا بالبراء منهم وقول بعض المتصوفة  
 ان العبادة وطول المجاهدة اذا صفت نفوسهم  
 اقضت بهم الى اسقاطها وابطاحت كل شئ لهم ورفع  
 عهد الشرايع عنهم **وكذلك** ان انكر منكرك مكة او  
 البيت او المسجد الحرام او صفة الحج وقال الحج  
 واجب في القرآن واستقبال القبلة كذلك ولكن كونه  
 على هذه الهيئة المتعارفة وان تلك البقعة هي  
 مكة والبيت والمسجد الحرام لا ادري هل هي تلك

وجوب الصلوات

اجمع المسلمون

كأنه لا يوجب التكفير

هذه الصفة

لا ادري

هي تلك او غيرها **والقول** الناقلين ان النبي صلى  
 عليه وسلم فسرهما بهن في التفاسير غلطوا  
 وهما هذا ومنه لا مزية في تكفيرهم ان كان ممن  
 يظن به علم ذلك وممن خالفه المسلمين وانما  
 صحته لهم الا ان يكون حديث عهد بالاسلام فيقال له  
 سبيلك ان تسئل من هذا الذي لم تعلم بعد كافة  
 المسلمين فلا تجد فيهم خلافا كافة عنه كافة الى معاصري  
 الرسول صلى عليه وسلم ان هذه الامور كما قيل لك  
 وان تلك البقعة هي مكة والبيت الذي فيها هي  
 الكعبة والقبلة التي صلى لها الرسول صلى عليه وسلم  
 والمسلمون وحجوا اليها وطافوا بها وان تلك الافعال  
 هي صفات عبادة الحج والمراد به وهي التي فعلها النبي صلى  
 الله عليه وسلم والمسلمون وان صفات الصلوات  
 المذكورة هي التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم وشيخ مراد  
 الله بذلك وابان حدودها فيقع لك العلم كما وقع لهم  
 ولا ترتب بذلك بعد والمتراب في ذلك او المنكر بعد  
 البحث وصحة المسلمين كافر باثبات لا يقدر بقوله  
 لا ادري ولا يصدر في غير هذا الموضع الشك من  
 التكذيب اذ لا يمكن ان لا يدري **وايقنا** فاذا جاز

فلا تجد بينهم

التي صلى اليها رسوله صلى الله عليه وسلم

ولا يقدر ولا يرتب



على جميع الامة الوهم والغلط فها نقلوه من ذلك  
 واجمعوا انه قول الرسول وفعله وتفسير مراد الله  
 به ادخل الاسترابة في جميع الشريعة اذ هم القائلون  
 لها وللقرآن وانما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم  
 كافر **وكذلك** من انكر القرآن او حرفه منه او غير شيئا  
 منه او زاد فيه كفرا باطنية والاسماعيلية اذ هم  
 انه ليس بحجة للنبي صلى الله عليه وسلم اولى فيه  
 حجة ولا تجزئ كقولهم في الفوطي وغيره الصبيح  
 انه لا يدل على الله ولا حجة فيه لرسوله ولا يدل على ثواب  
 ولا عقاب ولا حكم ولا محالة في كونهما بذلك القول **وكذلك**  
 تكفيرهم بانكارهم ان يكون في سائر عجزات النبي صلى  
 الله عليه وسلم حجة له او في خلق السموات والارض  
 دليل على الله لمخالفتهم الاجماع والنقل المتواتر عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم باحتجابه بهذا كله وتبرج القرآن به  
**وكذلك** من انكر شيئا مما نص به القرآن بعد علمه انه من  
 القرآن الذي في ايدي الناس ومصحف المسلمين ولم  
 يكن جاصدا به ولا قريب عهد بالاسلام **واصح** لانكاره  
 اقتبائه لم يصح النقل عنه ولا يبعد العلم به او يجوز الوهم  
 عن قلبه فكفره بالطريقين المتقدمين لانه مكذب

رواه

بهذه القول ولا يخفى  
 كفى نعمتها

بهذه القرآن

ولا حديث عهد

مكذب للقرآن مكذب للنبي صلى الله عليه وسلم كونه  
 شقرا يدعوا **وكذلك** من انكر الحجة او التي راوا البعث  
 والحساب والقيامة فهو كافر باجماع النص عليه واجماع  
 الامة على صحة نقله متواترا **وكذلك** من اعترف بذلك  
**وكذلك** قال ان المراد بالحجة والتارة والحشر والنشر  
 والثواب والعقاب معنى غير ظاهره وانما الذات  
 روحانية ومعان باطنة كقول النصارى والفلاسفة  
 والباطنية وبعض المتصوفة **وزعم** ان معنى القيمة  
 الموت او فناه محض واستفاض هيئته الافلاك وتخليد  
 العالم كقول بعض الفلاسفة **وكذلك** نطقه بتكفير غلاة  
 الرافضة في قولهم ان الائمة افضل من الانبياء **فاما**  
 من انكر ما عرف بالتواتر من الاخبار والسير والبلاد  
 التي لا ترجع الى ابطال شريعة ولا تقضي الى انكار قاض  
 من الدين كانكار غزوة تبوك او مؤتة او وجود الجبر  
 وعمر او قتل عثمان او خلافة علي مما علم بالنقل ضرورة  
 وليس في انكاره حجة شريعة فلا سبيل الى تكفيره بحجة  
 ذلك وانكار وقوع العلم له اذ ليس في ذلك اكثر من  
 المباشرة كانكاره شام وعينها ودعته الجبر ومخاربه  
 على من خالفه **فاما** ان ضيق ذلك من اجل انه

وانه غير متواتر

لانكاره غزوة تبوك

فاما من ضيق



فاما ان انكر

التاقلين ووجه المسلمين اجمع فنكفره بذلك  
 لسرايته الى ابطال الشريعة **فاما** من انكر  
 الاجماع المجزئ الذي ليس طريقه النقل المستوات عن  
 الشارع فاكثرت المتكلمين من الفقهاء والنظار  
 في هذا الباب قالوا بتكفير كل من خالف الاجماع  
 الصحيح الجامع بشرط الاجماع المتفق عليه عموما  
**وحجة** قولهم ان من يتفق الرسول من بعد  
 ما تبين له الهدى الالة وقوله عليه السلام من خالف  
 الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الاسلام من عنقه  
**وحكوا** الاجماع على تكفير من خالف الاجماع و  
**ذهب** اخرون الى الوقوف عن القطع بتكفير  
 من خالف الاجماع الذي يختص بنقل العلماء  
**وذهب** اخرون الى الوقف في تكفير من خالف  
 الاجماع الكاين عن نظر كتكفير النظام بانكاره  
 الاجماع لانه بقوله هذا مخالف اجماع السلف  
 على احتجاجهم به خارق الاجماع **قال القاضي**  
 ابو بكر القول عندي ان الكفر بآية هو الجهرل  
 بوجوده والايمان بآية هو العلم بوجوده و  
 انه لا يكفر احد بقول ولا رأي الا ان يكون هو

سراية بسراية  
رواية

لشروط

فارق

الذي يختص نقله بالعلماء  
الى التوقف

خارق للاجماع  
خارج للاجماع

ان يكون هو الجهرل فانه عصى بقول او فعل نص الله ورسوله  
 او اجمع المسلمون انه لا يوجد الا من كافر او يقوم  
 دليل على ذلك فقد كفر ليس لا جرح قوله او فعله لكن  
 بما يقارنه من الكفر **فالكفر** بآية لا يكون الا باحد  
 ثلثة امور **احدها** الجهرل بآية تعالى **والثانية** ان  
 يأتي فعلا او يقول قول لا يخبر آية ورسوله او يجمع  
 المسلمون على ان ذلك لا يكون الا من كافر كالسجود  
 للصنم والمشي الى الكعبة يس بالقرآن والزنا مع  
 اصحابها في اعيادهم او يكون ذلك القول والفعل  
 لا يمكن معه العلم بالآية **فهذا ان القران** وان لم يكونا  
 جهدا بآية فهما علم ان فاعلهما كافر منسوخ من الايمان  
**فاما من نفى** صفة من صفات الله تعالى الذاتية  
 او جحدتها مستبصر في ذلك كقول ليس بعالم ولا  
 قادر ولا مريد ومقتسم ونسب ذلك من صفات  
 الكمال الواجبة له تعالى فقد نصرت الحشاة على الاجماع  
 على كفر من نفى عنه تعالى الوصف بها واعتراف عنها  
**وعلى هذا** حمل قول سخون من قال ليس بآية كلام  
 فهو كافر وهو لا يكفر المنة والدين كما قد مناه **فاما**  
 من جحد صفة من صفات الصفات فاضل العلماء

بما يقارنه

الزنا بغير

كانكار فرض مح عليه والفاء  
مصحف في فائدة فارق

من الحيوة والعلم والقدرة والارادة  
والسمع والبصر والكلام فارق

حمل



ها هذا فكفره بعضهم **وحكى** ذلك عن ابي جعفر  
 الطبري وغيره **وقال** ابو الحسن الاشعري مرة  
**وذهب** طائفة الى ان هذا لا يخرج عن اعم الايمان  
 واليه رجع الاشعري قال لانه لم يعتقد ذلك اعتقادا  
 يقطع بصوابه ويراه ديناً وشرعاً **وانما يكفر** من  
 اعتقد ان مقال حق **واصح** هؤلاء وكذب الشواهد  
 وان النبي صلى الله عليه وسلم انما اطلق التوحيد  
 لا غير **وجديت** القائل **لئن قدر الله علي وبني**  
**رواية** عنه لعلي افضل الله ثم قال فغفر الله له قالوا ولو  
 بوجبت اكثر الناس عن الصفات وكوشعوا عنها  
 لما وجد من يعلمها الا الاقل **وقد اجاب** الآخر عن هذا  
 الحديث بوجوب **منها** ان قدر بمعنى قدر ولا يكون شكة  
 في القدرة على احياؤه بل في نفس البعث الذي لا يعلم  
 الا بشرع **والعلم** لم يكن ورد عندهم به شرع يقطع  
 عليه فيكون الشك فيه حينئذ كقرا **فان** ما لم  
 يرد به شرع وهو من مجوزات العقول او يكون  
 قدر بمعنى ضيق ويكون ما فعله بنفسه ازرأو عليها  
 ونقصها لعصيانها **وقيل** قال ما قاله وهو غير  
 عاقل كلامه ولا ضابط للفظها استولي عليه

لصوابه

فيه

بغفر الله له

ببصياها

اذ هبت

عليه من الجرح والخشبة التي اذهلت لب فلم يؤخذ  
 به **وقيل** كالا هذا في زمن الفترة وحيث ينفع مجر التوحيد  
**وقيل** بر هذا من مجاز كلام العرب الذي صورته الشك  
 ومعناه التحقيق وهو يسمي مجازا العارف وله  
 امثلة في كلامهم كقولنا لعلمه يتذكر او يخشى وقوله  
 وانا او ايتاكم لعلي هدي او في ضلالي **فان** ثبت  
 الوصف ونفي الصفة فقال اقول عالم ولكن لا علم  
 له ومثلكم ولكن لا كلام له **وهكذا** في سائر الصفات  
 على مذهب المعتزلة فمن قال بالمال لما يؤديه اليه  
**قوله** ويسوق اليه مذهب كفرة لانه اذا نفى العلم انتفى  
 وصف عالم اذ لا يوصف بعالم الا من له علم فكأنهم  
 حرصوا عنه بما ادى اليه قولهم **وهكذا** عند هذا  
 سائر فرق اهل التأويل من المشبهة والقدرة وغيرهم  
 غيرهم **ومن لم ير** اخذهم بما قال قولهم ولا الزمهم موجب  
 مذهبهم لم ير الكفارهم قال لانهم اذا وقفوا على هذا  
 قالوا لا نقول ليس بعالم ونحن ننتفي من القول بالمال  
 الذي لا يمتنع لنا ونعتقد نحن وانتم انه كقوله نقول  
 ان قولنا لا يؤول اليه على ما اصلناه فعلى هذين  
 المأخذين اختلف الناس في الكفار اهل التأويل واذا

زمانه

على مذهب

يسوق اليه مذهب كفرة

نقصوا عن حقه



فهمته اتضح لك الموجب لاختلاف الناس  
في ذلك **والقنوات** ترك أكفارهم والاعراض  
عن الختم عليهم بالحشر واجراؤ حكم الاسلام عليهم  
في قصاصهم ووراثاتهم ومنافيتهم وديارهم و  
الصلوة عليهم ودفنهم في مقابر المسلمين وهايز  
معاملاتهم لكنهم يغلظ عليهم بجميع الادب وشديد  
الزجر والابحر حتى يرجعوا عن بدعتهم **وهذه** كانت  
سيره الصدر الاول فيهم فقد كان ثلث على زمن  
الصحابه وبعدهم في التابعين من قال بهذه الاقوال  
من القدر ورأي الخوارج والاعتزال فما ازالوا لهم  
قبرا ولا قطعوا لاحد منهم ميراثا ولكنهم هجروهم و  
اذ بؤسهم بالضرب والتفني والتحقير على قدر احوالهم لانهم  
فتاى ضلار عصاة اصيب كبار عند المحققين  
واحد الستة ممن لم يقر بكفرهم منهم خلافا لمن رأى  
غير ذلك والله الموفق للصواب **قال القاضي ابو بكر**  
واما مسائل الوعد والوعيد والرؤية والمخلوق وخلق  
الافعال وبقاء الاعراض والتوليد ونسبها من الرقاب فالملغ  
من وكفار المتأولين فيها اوضح اذ ليس في الجمل منج منها  
جبريية نعم ولا اجمع المسلمون على كفار من جهل شيئا

واجراؤ حكم الاسلام عليهم  
وراثتهم ومنافيتهم

فصور

وقال

والتوكيد في الكفار

شيئا منها **وقد تقدمنا في الفصل قبله** من الكلام وصورة  
الحدث في هذا ما أغنى عن اعادته مجواراة **فصل**  
**هذا حكم المسلم الساب لله تعالى واما الذم**  
فروى عن عبد الله بن عمر في ذم من ساد من حرمة الله  
تعالى غير ما هو عليه من دينه وصاح فيه فخرج ابن عمر  
عليه بالسيف فطلبه فزرب **وقال مالك** في كتاب  
ابن حبيب والمبسوط **وابن القاسم** في المبسوط  
وكتب ب محمد وابن سحنون من شتم الله من البربر  
والنصارى بغير الوجه الذي به كفوا فقد لم يستب  
**قال ابن القاسم** الا ان يسلم قال في المبسوط  
طوعا **قال اصبح** لانه الوجه الذي به كفوا اظهروا دينهم  
وعلى عهودهم امن دعوى الصحابة والشرك  
والولد **واما** غير هذا من الفرية والشتم فلم يعاهدوا  
عليه وهو نقض للعهد **قال ابن القاسم** في كتاب محمد و  
من شتم من غير اهل الادب الله تعالى بغير الوجه الذي  
ذكر في كتابه فتر الا ان يسلم **وقال المحمدي** في المبسوط  
ومحمد بن مسلمة وابن ابي حازم لا يقتصر حتى يستتاب  
مسلم كان او كافرا فان تاب والا قتل **وقال سطر** في  
وعبد المذنب مشرقا مالك **وقال ابو محمد بن ابي زيد** من

فاما

كفر



سب الله تعالى بغير الوجه الذي به كفر قتل الآل **وقد ذكرنا** قوا بن الجلاب قبل وذكرنا قول عبيد الله وابن  
لُبابة وشيوخ الأندلسيين في النحرانية وفتياهم  
بقتلها بسبها بالوجه الذي كفت به الله ورسوله و  
اجماعهم على ذلك وهو نحو القول الآخر فمن سب النبي  
صلى الله عليه وسلم منهم بالوجه الذي كفته **ولا فرق** في  
ذلك بين سب الله به وسب نبيه لانتا عاهدناهم  
على ان لا يظفروا لنا شيئا من كفرهم وان لا يسمعون  
شيئا من ذلك ثم فعلوا شيئا منه ونقض العهد  
**واضاف العلماء** في الذم اذا تزندق فقال مالك  
ومطرق وابن عبد الحكم واصبغ لا يقتل لانه خرج من  
كفر الى كفر **وقال** **عبد الملك** بن الماجشون يقتل لانه  
دين لا يقر عليه احد ولا يؤخذ عليه جزية **قال** ابن  
حبيب وما اعلم من قاله غيره **فصل هذا حكم من صرح**  
**بسبه** **واضاف** **ما لا يليق بجلاله والكرامة** فاما  
مفتري الكذب عليه تبارك وتعالى باذاعة الالهيته  
او الرسالة او النفا في ان يكون الله خالقه او ربه  
او قال ليس برب او الشكك بما لا يعقل من ذلك  
في سكر او غمرة جنونه فلا خلاف في كفره **وقال** **ذلك**

والتبقي

ذلك ومدعيه مع سلامة عقله كما قدمناه لك  
 تقبل توبته على المشهور وتنفعه الثابت وتنجي  
 من القدر فينت لك الأيسر من عظيم الشكال ولا  
 يرق عن شديد العقاب ليكون ذلك زجراً للمثله  
 عن قوله وله عن العوده لكفره او جهله الآمن تكرر ذلك  
 منه وعرف استهانته بما اتى به فهو دليل على سوء طويته  
 وكذب توبته وصار كالزنديق الذي لا تأمنه باطنه  
 ولا تقبل رجوعه **وحكم** التكرار في ذلك حكم القساحي  
**واما** المجنون والمعتوه فما علم الله قتاله من ذلك في  
 حال ميته وان لم يكن معه عقله ~~فقط~~ فكيف ادب  
 على ذلك لينزجر عنه كما يؤدب على قبائح الافعال  
 غيرته وذهاب ميزه بالكلية فلا نظرية وما فعله  
 من ذلك في حال ميته وان لم يكن معه عقله ~~فقط~~  
 تكليف ادب على ذلك لينزجر عنه كما يؤدب على  
 قبائح الافعال ويوالي ادبه على ذلك حتى ينكف  
 عنه كما تؤدب البرهية على سوء الخلق حتى تراض **وقد**  
 حرق علي ابن ابي طالب رضي الله عنه من ادعي الارسية  
**وقد قتل** عبد الملك ابن مروان الخاتم المتبني وصلبه  
 وفعل ذلك غير واحد من الخلفاء والملوك باسبابهم

من شديدي  
عن قوله عن العودة

سرمایه



واجمع على آؤوقهم على صواب فعلهم والمخالفة ذلك  
 من كونهم كافر **والجمع** فقهاء بغداد أيام المقتدر من  
 المالكية **وقاض** قضائهما أبو عمر المالكى على قتل الخلاج  
 وصلبه لدعواه الأثرية والقول بالجلول وقوله أنا الحق  
 مع من تكلم في الظاهر بالشرعية ولم يقبلوا توبته **وكذلك**  
**حكوا** في ابن أبي العزاق وكان على نحو مذهب الخلاج بعد  
 هذا أيام الرافضة وقاضى قضاء بغداد يومئذ أبو الحسن  
 ابن أبي عمر المالكى **وقال** ابن عبد الحكم في المبسوط من  
 ثبت قتل **وقال أبو حنيفة** وأصحابه من محمد أن الله  
 خالقه أو ربه أو قال ليس له رب فهو مرتد **وقال**  
 ابن القاسم في كتاب ابن حبيب ومحمد في العتبية فمن  
 تنبأ بكتاب **استردك** أو أعلنه وهو كالمردة  
**وقال** سخون وغيره **وقال** أشهب في يهودى تنبأ  
 وأدعى أنه رسول البنا أن كان معلنا بذلك استتيب فان  
 تاب والآخر **وقال أبو محمد** بن أبي زيد فبين لعن بارة و  
 ادعى أن لسانه زاه وأما راد لعن الشيطان يقتل بكفره  
 ولا يقبل عذره وهذا على القول الآخر من أنه لا تقبل توبته  
**وقال** أبو الحسن القاسمى في سكران قال قال الله أنا  
 الله أن تاب أدب فان عاد إلى مثل قول طولب مطالبة

الغزاقير

أؤذاك  
رواية

وقال أشهب

في سكران يهودى  
قادر

طولب مطالبة الزنديق لأن هذا كقول المتلاعبين  
**فنبيل** **واما من تكلم من سقط القول** **وسخف**  
**اللفظ ممن لم يقبض** كلامه وأعماله بما يقتضى  
 الاستخفاف بعظم ربه وجلالة مولاه أو تمثّل  
 في بعض الأشياء ببعض ما عظم الله من ملكوته أو  
 نزج عن الكلام بخلق بالآليلق الأفي حق خالقه غير  
 قاصد للكفر والاستخفاف ولا عامد للحاد فان  
 تكرر هذا منه وعرف به دل على تلاعبه به يست  
 واستخفافه بحرمة ربه وجرمه بعظم عزته وكبريائه و  
 هذا كقول لامر به فيه **وكذلك** ان كان ما أورده يوجب  
 الاستخفاف والتقصير لربه **وقد افنى ابن حبيب**  
 وأصبع بن خليل من فقهاء قرطبة يقتل المعروف  
 بابن أخى عجب وكان خرج يوماً فاحضه المطر **فقال**  
 بد الخرازة يرش جلوده **وكان بعض الفقهاء**  
 بها أبو زيد صاحب الثمانية وعبد الأعلى بن وهب  
 وأبان بن عيسى قد توقفوا عن سفك دمه و  
 أشاروا إلى أنه عيب من القول يكفى فيه الأدب  
**وافقه** بمثله القاهن حبيب بن موسى بن زياد  
**فقال** ابن حبيب دمه في عنق أبيه ثم ربه

والاستخفاف

وقد يقبض

بابن أخى عجب



بعيد

عبدناه ثم لا ننصر له انا اذ العبد سؤد ما نحن له  
 بعابدين وبكى ورفع المجلس الى الامين بها عبد  
 الرحمن بن الحكم الاموي وكانت عجب عمة هذا  
 المطلوب من خطاياه واعلم باختلاف الفقهاء  
 فخرج الاذن من عنده بالاخذ بقول ابن حبيب  
 وصاحبه وامر بقتله فقتل وصلي بحضره  
 الفقهاء عشرين وعزل القاضي لتهمة بالمداهنة في  
 هذه القضية وتخرج بقية الفقهاء وسبهم **واقا**  
 من صدرت عنه من ذلك الهنة الواحدة والقلنة  
 الشارودة ما لم يكن تنقصا وازراء فباعت عليها  
 ويؤذ ببقدر مقتضاها **وتشنع** معناها  
 وصورة حال قائلها **وتشرح** سببها ومقارنها  
**وقد سئل** ابن القاسم رحمه الله عن رجل نادى رجلا  
 باسمه فاجابه لبيك اللهم لبيك قال ان كان جاهلا  
 او قاله على وجه سفيه فلا شيء عليه **قال** فقه **ابو الفضر**  
 وشرح قوله لا اقترب عليه والجاهل بجزءه وبعمى والسفيه  
 يؤذ ب **ولو قالها** على اعتقاد انزال منزلة ربه لكفر  
 هذا مقتضى قوله **وقد استوفى** كثير من سخف الشراء  
 وشتمهم في هذا الباب واستحقاقا عظيما

بمحضر

الفقهاء

صدرت منه

وتشنع سببها

ما لا يرد

هذه الحرمة فاتوا من ذلك بما ننزه كتابنا ولساننا  
 واقلامنا عن ذكره **ولولا** انما قصدنا نصن مسائل  
 حكمنا بها لما ذكرنا شيئا مما يشغل ذكره علينا مما  
 حكمناه في هذه الفصول **واقا ما ورد** في هذا من  
 اهل الجهالة والغالط لسان كقول بعض الاعراب  
**رب العباد مالنا وما لك** قد كنت تسقينا فما  
 بك الكاء **انزل** علينا الغيث لا اباك الكاء في اشباه هذا  
 من كلام الجهال ومن لم يقو به ثقافت تأديب  
 الشريعة والعلم في هذا الباب فيقول ما يصدر الا  
 من جاهل بحجب تعليمه وزجره والاعلاط له عن  
 العودة الى مثله **قال** **ابو سليمان** الخطابي و  
 هذا تهو من القول وانه منزلة عن هذه الامور  
**وقد روي** عن عوف بن عبد الله انه قال لي عظم  
 احدكم ربه ان يذكر اسمي في كل شيء حتى يقول اخري  
 الله الكلب وفعله كذا قال **وكان** بعض من ادركنا  
 من مشايخنا قل ما يذكر اسم الله تعالى الا فيما يتصل  
 بطاعته وكان يقول للانسان جزييت خيرا وقل  
 ما يقول جرائك الله خيرا اعطاك الله تعالى ان  
 يمتحن في غير قرينة **وتشنع** الشقة ان الامام ابا بكر

فصل مسائل

ولولا اننا

الكتاب بالسوء في الخارج  
 في الامور التي لا يجوز  
 في الامور التي لا يجوز  
 في الامور التي لا يجوز  
 في الامور التي لا يجوز



التي شئ كان يعيب على اهل الكلام كثرة خوضهم  
فيه وتجاوز ذكر صفاته اجلالاً لاسمه تعالى ويقول هؤلاء  
يتمتعون بآية جبر وعز وينزل الكلام في هذا الباب  
تنزيله في باب سب النبي صلى الله عليه وسلم  
على الوجوه التي فصلناها والله الموفق **فصل**  
**وحكم من سب سائر انبياء الله تعالى وملائكته**  
واستخف بهم او كذبهم فيما اتوا به او انكرهم وجحدهم  
حكم نبيينا عليه السلام على ساق ما قدمناه **قال**  
الله تعالى ان الذين يكفرون بآية ورسل ويريدون ان  
يفرقوا بين الله ورسله الآية **وقال** تعالى قولوا امنا  
بآية وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم الآية الى قوله لا نفرق  
بين احد منهم **وقال** كل من بآية وملائكته وكتبه ورسله  
لا نفرق بين احد من رسله **قال مالك** في كتاب ابن حبيب  
ومحمد **وقال** ابن القاسم وابن الماجشون وابن عبد الحكم  
واصبغ وسحنون فممن ستم الانبياء او احد منهم  
او تمسكه قتل ولم يستتب **ومن سبهم** من اهل  
الزينة قتل الا ان يسلم **وروي** سحنون عن ابن القاسم  
عن سب الانبياء او من اليهود والنصارى غير الوصية  
التي ذكرها في قاضيه عنقه الا ان يسلم **وقد تقدم** خلاف

وينزل الكلام

سب

الموفق الله

من انبياء الله ورسله

قال مالك

وربن عبد الملك

ينزل الوصية

من

التي سب في هذا الاصل **وقال القفني** بقوطبة سعيد بن  
سليمان في بعض اجوبته من سب الله تعالى و  
ملائكته قتل **وقال** سحنون من ستم ملكاً من الملائكة  
فعليه القتل وفي **النوادر** عن مالك فممن قال ان  
جبريل اخطأ بالوحى وانما كان النبي علي بن ابي طالب  
استتب فان تاب والاقبل **وخوف** عن سحنون  
وهذا قول الغرابية من الردافض نحو مالك لقولهم  
وكانه النبي استتب بعلي من الغراب بالغراب **وقال**  
ابو حنيفة واصحابه على اصلهم من كذب باحد من  
الانبياء او تنقص احد منهم او برى منه فهو مرتد  
**وقال** ابو الحسن القاسبي في الذي قال لا حر كانه  
وجه مالك الغضبان لو عرف انه قصد دم الملك  
قتل **قال القفني** ابو الفضر وهذا كل فممن تكلم فيهم بما  
قلناه على جملة الملائكة والنبيين او على معين محتم  
حقيقنا كونه من الملائكة والنبيين محتم نص الله عليه  
في كتابه او حقيقنا علمه بالخبر المستوات والمستتر  
المتفق عليه بالاجماع القاطع كجبريل وميكائيل  
وعازيل وخرنوب الجنة وجرهم والذبانة وجملة العرش  
المذكورين في القرآن من الملائكة ومن سبهم من الانبياء

ابن عبد الرحمن

وجه ملك



بسم الله الرحمن الرحيم

فاتا ما ثبت

هذا هو الكتاب الذي كتبه في سنة ١٢٠٠ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٠ هـ في مدينة بغداد في دار الكتب العظمى

وكفر راسل واسرافيل ورضوان والحفظة ومنكر وكبير  
من الملائكة المتفق على قبول الخبرها **فاتا ما ثبت** الاخبار  
بتعيينه ولا وقع الاجماع على كونه من الملائكة او الانبياء  
كهاروت وماروت في الملائكة والخضر ولقمان وذو  
القربين ومريم واسية وخالد بن سنان المذكور في نبى  
اهل الترت وراذشت الذي يدعى الجوس والموترخون  
نبوته وليس الحكم في سائرهم والكافرون كالحكم في قومناه  
اذ لم تثبت لهم تلك الحجة ولكن يزعمون تنقصهم واذ  
ويؤدب بقدر حال المقول فيهم لا سيما من عرفت  
صدقيته وفصل بينهم وان لم تثبت نبوته **واتا**  
انكار نبوتهم او كونه الاخر من الملائكة فان كان المتكلم  
في ذلك من اهل العلم فلا جرح لاختلاف العلماء في ذلك  
**وان كان** من عوام الناس فيجوز عن الخوض في مثل هذا  
فان عاد اذ ب اذ ليس لهم الكلام في مثل هذا **وقد كره**  
السلف الكلام في مثل هذا مما ليس بحجة علم لا اهل  
العلم فكيف للعامة **فصل** واعلم ان من **اشحفت**  
**بالقرآن او المصحف** او بشئ منه او سبها او  
تجسس لوجها منه او آية او كذب به او بشئ منه او كذب  
بشئ مما خرج به فيه من حكم او خبر او اثبت مانفاه

مانفاه او نفى ما اثبت على علم من ذلك او شذبه  
شئ من ذلك فهو كافر عند اهل العلم **باجماع قال الله**  
**تعالى** وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه  
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد **حدثنا** الفقيه ابو  
الوليد هشام بن احمد رحمه الله **ثنا** ابو علي **ثنا** ابن عبد  
البر **ثنا** ابن عبد المؤمن **ثنا** ابن داسه **ثنا** ابو داود  
**ثنا** احمد بن حنبل **ثنا** يزيد بن صرون **ثنا** محمد بن  
عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم **قال** المرأء في القرآن كفرة تؤول بمحنة الشك  
وبمعنة الجدل **وعن ابن عباس** عن النبي صلى الله عليه  
وسلم من جحد آية من كتاب الله من المسلمين فقد  
حل ضرب عنقه **وكذلك** ان جحد التوراة والاجيل  
وكتب الله المنزلة او كفر بها او لعنها او سبها او اخف  
بها فهو كافر **وقد اجمع** المسلمون ان القرآن المنقول  
في جميع اقطار الارض المكتوب في المصحف بأيدي  
المسلمين مما جمعه الثقات من اول الحمد لله رب  
العالمين الى آخر قل اعوذ برب الناس انه كلام الله و  
وحية المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وان  
جميع ما فيه حق وان من نقص منه حرفا قاصدا

بسم الله الرحمن الرحيم



قوله في حرف آخر مكانه او زاد فيه حرفا لم يخل

لذلك او بدله بحرف آخر مكانه او زاد فيه حرفا لم يخل عليه المصحف الذي وقع الاجماع عليه واجمع على انه ليس من القرآن عامدا كقولهم هذا كافر **وهذا رأي مالك** قتل من سب عائشة رضي الله عنها بالفرية لانه خالف القرآن ومن خالف القرآن قتل اى لانه كذب بما فيه **وقال ابن القاسم** من قال ان الله تعالى يكلم موسى تكليما يقتل **وقال** عبد الرحمن بن مهاد **وقال** محمد بن سحنون فبين قال المعبودتان ليستا من كتب الله بحرف عنقه الا ان يتوب **وكذلك** كل من كذب بحرف منه قال وكذلك ان شهد شاهد عدل على من قال ان الله لم يكلم موسى تكليما وشهد آخر عليه انه قال ان الله ما اتخذ ابراهيم خليلا لانهما اجتمعا على انه كذب النبى صلى الله عليه وسلم **وقال** ابو عثمان بن الحداد جميع من يتحل التوحيد متفقون ان الجحد بحرف من التنزيل كفر **وكان ابو العالبة** اذا قراء عنده رجل لم يقل له ليس كما قرأت ويقول اما انا فقرأ وكذا فبلغ ذلك ابراهيم فقال اراه سمع انه من كفر بحرف منه فقد كفر به كله **وقال** عبد الله بن مسعود من كفر بآية من القرآن فقد كفر بكلمة **وقال** اصبيغ بن الفرج من كذب بحرف من القرآن

على انه تكذيب للنبي

من كذب بحرف

القرآن فقد كذب به كله ومن كذب به فقد كفر به ومن كفر به فقد كفر بالله **وقد سئل** القاسمي عن من خاصم يهوديا فحلف له بالتوراة فقال له الآخر لعن الله التوراة فشهد عليه بذلك شاهد ثم شهد آخر انه سأل عن القضية فقال انما لعنت توراة اليهود فقال ابو الحسن الشاهد الواحد لا يوجب القتل والثاني علق الامر بصيغة تختم التأويل اذ لعنه لا يرى اليه يهودا منتمكين بشي من عند الله لتبديهم وتخرهم ولو اتفق الشاهدان على لعن التوراة مجردا لصاق التأويل **وقد اتفق** فقهاء بغداد على استتابة ابن سنبوذ المقرئ احد ائمة المقرئين المتصدرين بهامع ابن مجاهد لقراءة واخرائه بشواذ من الحروف تحاليل في المصحف وعقدوا عليه بالرجوع عنه والثوبة منه سجدوا له وفي ذلك على نفسه في مجلس الوزير ابي علي بن مقلد سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وكانت فيمن افتي عليه بذلك ابو بكر الابرص وغيره **وافتي** ابو محمد بن ابي زيد بالادب فيمن قال لمصحف لعن الله معاذك وما علمك **وقال** ابي روث سودا المادب ولم

وكان ممن افني



أُرِدَ الْقُرْآنُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَأَقَامَ لَعْنُ الْمُصْحَفِ فَإِنَّهُ  
 يُقْتَلُ **فصل وسب آل بيته وأزواجه وأصحابه**  
**عليه السلام** وتنقصهم حرام ملعون فاعله **حدثنا**  
 القاضى الشهيد أبو علي رحمه الله **ثنا** أبو الحسن بن  
 الصيرفى وأبو الفضل العدرى **ثنا** أبو يعلى **ثنا** أبو علي  
 السنجى **ثنا** ابن محبوب **ثنا** الترمذى **ثنا** محمد بن  
 يحيى **ثنا** يعقوب بن إبراهيم **ثنا** عبيدة بن الربيع  
 عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن مغيرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنة الله على من  
 لعنه الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدى من  
 أصحابهم فنجى أصحابهم ومن البغضه فبغضه البغضه  
 ومن إذا هم فقد أذاه ومن إذا له فقد أذى الله ومن  
 أذى الله يوشك أن يأخذه **وقال** رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا تتبوا أصحابي فمن سبهم  
 فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل  
 الله منه صرفا ولا عدلا **وقال** **عليه السلام** لا تتبوا  
 أصحابي فإنه يجرى قوم في آخر الزمان يسبون أصحابي  
 فلا يمشوا عليهم ولا يتصلوا بهم ولا تشاكهم ولا  
 تجالسوهم وإن مرصوا فلا تقودوهم **وعنه عليه السلام**

بنيته  
 أبو محمد بن أبي حمزة

أحمد بن محمد بن أبي حمزة  
 وأحمد بن محمد بن أبي حمزة

أقوام  
 رواه

**السلام** من سب أصحابي فاضربوه **وقد علم النبي**  
 صلى الله عليه وسلم أن سبهم وإذا هم يؤذيه  
 أذى النبي حرام فقال لا تؤذوني في أصحابي ومن إذا هم  
 فقد أذاه **وقال** لا تؤذوني في عابتيه **وقال**  
 في فاطمة بضعة مني يؤذيها ما إذاها **وقد خلت**  
**العلماء** في هذا المنكر من مذاهب مالك في ذلك  
 الاجتهاد والادب الموضع **قال** مالك رحمه الله  
 من سب النبي صلى الله عليه وسلم قتل ومن سب أصحابه  
 أذنب **وقال** أيضا من سب أحدا من أصحاب النبي  
 صلى الله عليه وسلم أبابكر وعمر وعثمان أو معاوية  
 أو عمرو بن العاص فإن قال كانوا على ضلال أو كفروا  
 قتل وإن سبهم بغير هذا من مشايخ الناس نكل  
 نكالا شديدا **وقال** ابن حبيب من غلام من  
 الشيعة إلى بعض عثمان والبراءة منه أذنب  
 أذبا شديدا ومن زاد إلى بغض أبي بكر وعمر والعقوبة  
 عليه أشد ويكره ضربه ويطال سجنه حتى يموت  
 ولا يبلغ به القتل إلا في سب النبي صلى الله عليه  
 وسلم **وقال** **سجون** من كفر أحدا من أصحاب  
 النبي صلى الله عليه وسلم عليا أو عثمان أو غيره

أبدا

أوهب

من زاد ذلك

حاشا







في احد

ابن شعبان من قال في واحد منهم انه ابن رانية  
 وانه مسلمة حجة عند بعض اصحابنا حديثين  
 حداه وحدا لاه ولا اجعله كقاذف الجماعة  
 في كلمة لفضل هذا على غيره ولقول علي السلام  
 من سب اصحابي فاحبده **قال** ومن قذف  
 اثم احدهم وصحى كافر حد حد الفرية لانه سب  
 له فان كان احد من ولد هذا الصحابي حيا قام  
 بما يجب له والا فمن قام به من المسلمين كان على  
 الامام قبول قيامه **قال** وليس هذا لحقوق  
 غير الصحابة حرمة هؤلاء بنيتهم صلى الله عليه وسلم  
 ولو سمعه الامام واشهد عليه كان ولي القيم به **قال** ومن  
 سب غير عايشة من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم  
 ففيها قولان **احدهما** يقتل لانه سب النبي صلى الله  
 عليه وسلم بسب حليته **والاخر** انها كسائر الصحابة  
 يجلد حد الفرية **قال** وبالاول قول **روي** ابو بصير  
 عن مالك بن ~~نوفل~~ من انتسب الى بيت النبي صلى  
 الله عليه وسلم يضرب ضربا جيعا ويشهر ويحبس  
 طول احدى نظره توبته لانه استخفاف بحق الرسول  
 صلى الله عليه وسلم **والثاني** ابو المطرف الشيبه فقيه

في حديث ابن رانية  
 في حديث ابن رانية  
 في حديث ابن رانية  
 في حديث ابن رانية

قام موفقه فيما ذكره

سب فضيلة  
 سب فضيلة

حد المفتر  
 حد المفتر

في حديث ابن رانية  
 في حديث ابن رانية

في حديث ابن رانية  
 في حديث ابن رانية

فقيه مائقة في رجل انكر تخليف امرأته بالليل وقال  
 لو كانت بنت ابى بكر الصديق ما حلفت الا بالنهار  
 وصوب قوله بعض المتكلمين بالفقه **فقال** ابو المطرف  
 ذكر هذا لابنة ابى بكر في مثل هذا يوجب عليه القرب  
 الشديد والسجن الطويل **والفقيه** الذي صوب  
 قوله هو احق باسم الفسق من اسم الفقه فيستقدم  
 اليه في ذلك ويرجى ولا تقبل فتواه ولا شهادته وهي  
 جرحه ثابتة فيه ويبغض في الله **وقال** ابو عمر ان  
 في رجل قال لو شهد علي ابو بكر الصديق لكان في  
 مثل ما لا يجوز فيه الشاهد الواحد ولا شيء عليه وان  
 كان ارا وغير هذا فيضرب ضربا يبلغ به حد الموت **قال**  
**القاضي ابو الفضل** هنا انتهى القول بما فيهما من زناه  
 وانجز الغرض الذي انتجناه **واسبق** في الشرط  
 الذي شرطناه مما ارجوان يكون في كل قسم منه  
 للمريد مقنع **وفي** كتاب مناج الى بغيته ومنه  
**وقد سقرت** فيه عن نكت يستفاد ويستفاد  
**وكرهت** في مناجيب من التحقيق لم يوردها  
 قبل ذكر التخصيص منسوخ **واودعت** في  
 فضل وودعت لودعت من ليدل قبل الكلام فيه

ما حلفت في حديث ابن رانية  
 ما حلفت في حديث ابن رانية

وصوب قوله بعض المتكلمين  
 وصوب قوله بعض المتكلمين

ذكر هذا لابنة ابى بكر  
 ذكر هذا لابنة ابى بكر

في حديث ابن رانية  
 في حديث ابن رانية

في حديث ابن رانية  
 في حديث ابن رانية

في حديث ابن رانية  
 في حديث ابن رانية

في حديث ابن رانية  
 في حديث ابن رانية

في حديث ابن رانية  
 في حديث ابن رانية

في حديث ابن رانية  
 في حديث ابن رانية

في حديث ابن رانية  
 في حديث ابن رانية



او مقيداً

او مقيداً بغيره . عن كتابه اوفيه . لاكتفي بما اردت  
 عما اردت . والى الله تعالى جزيل الفزاعة في الجنة بقبول  
 مامنه لوجه . والعفو عما تخلص من نزيه وتصنع  
 لغيره . وان يرب لنا ذلك بحميد كرمه وعفوه . لما  
 او دعاه من شرف . مصطفىاه وامين وحبيب .  
 واسمى بنا به جفونا لتتبع فضائله . واعلمنا فيه  
 حواطرنا من ابرار خصاله . ووسائله . ونحسب  
 اعراضنا عن ناره الموقرة . لحمايتنا كرم عرضه  
 . ويجعلنا نحن لا يذاد اذ ذير المبدل من حوضه  
 . ويجعلنا لنا لمن همم باكتسابه . واكتسابه  
 سبباً يصلنا باسبابه . ووخيرة بجدها يوم تجد  
 كثر نفس ما عملت من خير محض الخوضه رضاءه وجزيل  
 ثوابه . ويخصنا بخصيصه زمره نبينا وجماعته  
 ويكثرنا في الرعية الاول . واهل الباب الايمن من  
 اهل شفاعته . ونحسب على ما صدر اليه من جمع  
 والهم . وفتح البصيرة . لدارك حقايق ما او دعاه  
 وقرنهم . ونستعينه جل اسمه من دعاء ولا يسمع  
 . وعلم لا ينفع . وعلم لا يرفع . فهو الجواد الذي لا يكتف  
 من . ولا ينصرف من خذله . وليرد دعوه القاصدين

وما اشهرنا به

نصبنا بصلتنا

مع الرعية

ونفرد لا نزينه  
 من هو من الرعية  
 فانهم من الرعية  
 فانهم من الرعية  
 فانهم من الرعية

من اهل السعادة في الدار  
 وهم على اهل السعادة في الدار  
 والذين في الدار  
 والذين في الدار  
 والذين في الدار

القاصدين . ولا يصلح عمل المفدين . وهو حسن  
 ونعم الوكيل . وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين  
 وعلى اله وصحبه اجمعين . وسلم تسليماً كثيراً الى يوم  
 الدين . قد وقف عند القلم . عن تفريد كتابه  
 الشفاء . في حقوق حضرة النبي المصطفى . عليه  
 اطيب الصلوات الاولى . عن اغصان سطوة  
 مرحته الاسنى . بتوفيق الملك العزيز العلام . على  
 بداحج ائمة الى شفاعته عليه الف صلوة . و  
 الف الف سلام . لحافظ الحاج حسين ابن المرحوم  
 عبد الله بن المرحوم مصطفى بن ماملهام الرحمن  
 . بلطفه العليم . وكرمه الجسيم  
 . في اليوم السابع والعشرين  
 . من شهر ربيع الاول  
 . سنة ثلاث  
 . وتسعين  
 . ومائة  
 . والف  
 من صخرة من له السعادة والشرف

١١٩٣



فضیلتی چنانچه عطفی اندم سلطان  
اوله لرا مین حق خبر و علا حضرت عنایت سلطان ملک وجود شرف نموده لری اگدا کونیه  
مقصود و درون بیرون مرآت مشیخ لری منضم مقاصد علیه لری بر وفق د حق و حصول  
مقرون و سایه فضیلت و مرآت لری عامه فقر و ضعف افزوده ثبات نموده ایلمک و سید  
بالفرد و الاصال درگاه جنب و اصب العطا بایه نوبه و اسناد عای اجابت ایل مالوف  
و اوقات گذار اکن طرف باهر الو و الشرف لری فرستادن نادی سعادت نموده لری  
بیوریلان مکتوب بلا غنچه خوبی قصصت اسلوب لری بر وقت ابرک و اصل  
دست نکریم و درون محبت مشیخ مودت نموده ایما و ابیات بیوریلان  
مرصوم غازی مراد پنا اوقافندز تونید حضرت مولانا قدس سره الغر حضرت نیکو  
استان لری فقر است تغییر اولنا و وظایفی اصحابیله بله عنایتی حلیه افندز  
امر لری اوزره فردا فردا افلا مندر در کنار و در کناری موجب لازم کلام  
طقتان الخ غوش در کنار یله معا حالا محروم غلطه شیخی شیخ سید علی  
افندز خاما و کلا ادا و تسلیم اولنوب و حلیه افندز و طرف دولتا رینه ادر  
ایک و بیو سبارش اولنشد حین ملاقات کنز و وصول و عدم وصول  
استفاد بیوریلان اول طرفندز بوقل سونکر و حضور فرورد و حلیه افندز  
طرف لری الوصول خلاصه سین طرفندز اشارت بیوریلان و بعد ازین جانب  
مخلص خاطر و دعای ضیور و انداخت و فراموش بیوریلان مالی مرصود و مسئول  
بارقه همیشه غرض سعادت دائم باد

حادم الفقرا  
علیه